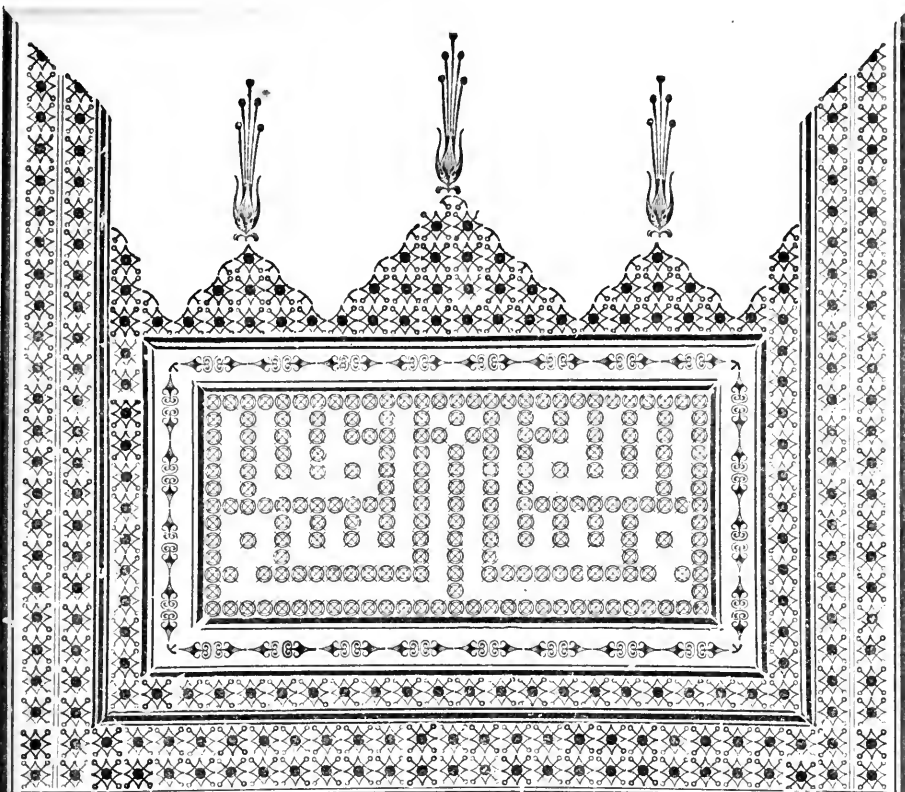


(الجزء الرابع)
من لسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بابن منظور الافريقي المصري
الانصارى الخزرجى تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
أمين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولا ق مصر المعزية
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الصاد المهملة) (صَيْح) الصَّيْحَةُ لغة في السَّيْحَةِ والسَّيْحِ أعلَى والصَّيْحَةُ لغة في سَيْحَةِ القطن
والسَّيْحِ فيه افشَى (صَيْحٌ) الصَّيْحُ الضَّرْبُ بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شئ مُصَمَّت
وَصَيْحُ الصَّخْرَةِ وَصَيْحَتُهَا صَوْتُهَا إِذَا ضُرِبَتْ بِهَا بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكُلُّ صَوْتٍ مِنْ وَقَعَتْ صَخْرَةٌ عَلَى صَخْرَةٍ وَنَحْوِهِ
صَيْحٌ وَصَيْحِيٌّ وَقَدْ صَيَّحَتْ تَصَيْحٌ تَقُولُ ضَرَبْتُ الصَّخْرَةَ بِحَجَرٍ فَسَمِعْتُ لَهَا صَيْحَةً وَالصَّاخَةُ الْقِيَامَةُ وَبِهِ فسر
أبو عبيدة قوله تعالى فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَيْحٍ يَصِيحُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
المصدر وقال أبو إسحق الصاخة هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تَصَيْحُ الأسماع أي تُصَيِّمُهَا فَلَا
تسمع إلا ما تدعى به للأحياء وتقول صَيْحُ الصَوْتِ الأذُنُ يَصَيِّحُهَا صَيْحًا وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ أَصْحُ
اصْخَاخًا وَلَا ذَكَرَ لَهُ فِي الثَّلَاثِيَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبِنَاءِ الكعبة خُفَّافُ النَّاسِ أَنْ يَصِيَّبَهُمْ
صاخة من السماء هي الصيحة التي تَصَيْحُ الأسماع أي تَقْرَعُهَا وَتَصَيِّمُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصاخة
صيحة تَصَيْحُ الأذن أي تَطْعُنُهَا فَتَصَيِّمُهَا الشَّدَّةُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْقِيَامَةُ الصاخة يُقَالُ كَأَنَّهَا فِي أذُنِهِ
صاخة أي طعنة والغرابُ يَصَيْحُ بِمَنْقَرِهِ فِي دَبْرِ البعير أي يطعن تقول منه صَيْحٌ يَصِيحُ وَالصاخة
الداهية (صرخ) الصَّرْخَةُ الصيحة الشديدة عند الفزع أو المصيبة وقيل الصَّرَاخُ الصوت الشديد
ما كان صرَخُ يَصْرُخُ صُرَاخًا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ كَانَتْ كَصَّرْخَةِ الحُبْلَى لِلأمر يَفْجُوكُ وَالصَّارِخُ

والصريح المستغيث وفي المثل عبدُ صريحه أمةٌ أي ناصره أذل منه وأضعف وقيل الصارخ
المستغيث والمصرخ المغيث وقيل الصارخ المستغيث والصارخ المغيث قال الأزهرى ولم
أسمع لغير الأصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث
والمصرخ المغيث والمستصرخ المستغيث أيضا وروى شهر عن أبي حاتم أنه قال الاستصراخ
الاستغاثة والاستصراخ الأغاثة وفي حديث ابن عمر أنه استصرخ على امرأته صفة استصراخ
الحى على الميت أي استعان به ليقوم بشان الميت فيعينهم على ذلك والصارخ صوت استغاثة
قال ابن الأثير استصرخ الإنسان إذا أتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث ليستعين به عليه
أو ينعي له ميتا واستصرخته إذا حملته على الصراخ وفي التنزيل ما أتاكم منكم وما أنتم
بمصرخي والصارخ المغيث والصارخ المستغيث أيضا من الأضداد قال أبو الهيثم معناه
ما أتاكم منكم قال والصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر واصطرخ القوم
وتصارخوا واستصرخوا استغاثوا واصطرخ التصارخ اقتعال والتصرخ تكلف الصراخ
ويقال التصرخ به حتى أي بالعطاس والمستصرخ المستغيث تقول منه استصرخني فأصرخته
والصارخ صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا إذا استغاث فقال واغوثاه
وأصرخته قال والصارخ يكون فعلا بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع
قال زهير

إذا ما سمعنا صارخا مجت بنا * إلى صوته ورق المراكل ضم

وسمعت صارخة القوم أي صوت استغاثةهم مصدر على فاعلة قال والصارخة بمعنى الأغاثة
مصدر وأنشد

فكانوا مهلكي الأبناء لولا * تداركهم بصارخة شفيق

قال اللبث الصارخة بمعنى الصريح المغيث وصرخ صرخة واصطرخ بمعنى ابن الاعرابي
الصارخ الطاوس والنباح الهدهد وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من
الليل إذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لأنه كثير الصباح في الليل (صلح) الأصح الأصم كذلك
قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهو لاء الكوفيون أجعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة
وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الأصح بالجيم قال الأزهرى وسمعت
اعرابيا يقول فلان يتصالح علينا أي يتصامم قال ورأيت أمة صماء كانت تعرف بالخاء المعجمة قال
فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم وقد صلح سمعه وصلح الأخيرة عن ابن الاعرابي ذهب فلا يسمع
شيئا البتة ورجل أصح بين الصلح قال ابن الاعرابي فإذا بالغوا بالأصم قالوا أصم أصح قال الشاعر

لأبصرت أبكم أعمي أصلنا * إذا سمى واهتدى أتى وحنى

أي أتى توجه يقال وحنى وحنيا وإذا دعى على الرجل قيل صلحنا كصلح النعام لان النعام كله
أصلح وكان الكمية أصم أصلح وجعل أصح وناقة صلحنا وابل صلحني وهى الجرب والجرب الصالح

وهو النخس الذي يقع في دبره فلا يشك أنه سيصلحه وصلحه اياه انه يشمل بدنه والعرب تقول
 للاسود من الحيات صالح وسالغ حكاه أبو حاتم بالصاد والسين غيره أقتل ما يكون من
 الحيات اذا صلت جلد ها ويقال للابرس الاصليح (صمخ) الصمخ من الاذن الخرق الباطن
 الذي يغضى الى الرأس تميمية والسماخ لغة فيه ويقال ان الصمخ هو الاذن نفسها قال
 العجاج * حتى إذا صر الصمخ الاصمعا * وفي حديث الوضوء فأخذ ماء فأدخل أصابعه في صمخ
 أذنيه قال الصمخ ثقب الاذن وقول العجاج * أم الصدى عن الصدى وأصمخ * أصمخ أصل
 الصمخ وهو ثقب الاذن الماضي الى داخل الرأس وأم الصدى الهامة وأمه الجلدة التي تجمع
 الدماغ والجمع أصمخة وصمخ وهو الأصموخ وبالسين لغة وصمخه يصمخه صمخاً أصاب صمخه
 وصمخت فلانا اذا عقرت صمخ أذنه بعوداً وغيره ابن السكيت صمخت عينه أصمخها
 صمخاً وهو ضربك العين بجمع يدك ذكره يعقب صمخت صمخه وصمخ أنفه دقه عن اللحياني
 ويقال للعطشان انه لصادى الصمخ والصمخ البئر القليلة الماء وجمعه صمخ والصمخ كل ضربة
 أثرت قال أبو يزيد كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمخ أبو عبيد صمخته الشمس أصابته
 شمر صمخته بالخاء أصابت صمخه ويقال صمخ الصوت صمخ فلان ويقال ضرب الله على
 صمخه اذا أتاه وفي حديث أبي ذر ضرب الله على أصمختنا فالتبنا حتى أضحينا وهو
 كقوله عز وجل فضرنا على آذانهم في الكهف ومعناه أغمناهم وقول أبي ذر ضرب
 الله على أصمختنا هو جمع قلة للصمخ أي ان الله أتاهم وفي حديث علي رضوان الله
 عليه أصغت لاستراق صمخ الاسماع هي جمع صمخ كشمال وشمال وصمخته الشمس اشتد
 وقعها عليه أبو عبيد الشاة اذا حلبت عند ولادها هو جد في أطليل ضرعها شيء يابس يسمى
 الصمخ والصمغ الواحدة صمخة وصمغة فاذا قطر ذلك أفصح لبنها بعد ذلك وأحلوى ويقال
 للمحلب اذا حلب الشاة ما ترك فيها قطراً (صمخ) الصمخ والصمخ وهو صمخ الاذن وما
 يخرج من قشورها والجمع الصمخ وقال النضر صمخ الاذن وسملؤها ولبن صمخ وصمخ الخي
 خاتم بلبل وقال ابن شميل في باب اللبن الصمخ والسمخ من اللبن الذي حقر في السقاء
 ثم حفر له حفرة ووضع فيه احتى يروب يقال سقاني لبناً صمخياً وقال ابن الاعرابي الصمخ
 من الطعام واللبن الذي لا طعم له والصمخ امصوخ النصي وهو ما يتزع منه مثل القصب
 حكاه أبو حنيفة والعرب تقول لا يصل النصي والصليان من الورق الرقيق اذا يبس صمخ
 والجمع الصمخ قال الطرمح

سماويه زغب كان شكيرها * صمخ معهود النصي المخب

وهو مارق من نبات أصولها (صمخ) أبو عمر وصمخ الودك وصمخ وهو الوضغ والوضغ وفي حديث أبي
 الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصمخة ويذكر النار يعني الدرن والوضغ يقال صمخ بدنه وصمخ والسين
 أشهر (صمخ) أصاخ له يصيخ اصاخة استمع وأنصت لصوت قال أبو دواد

ويصيح أحيانا كما اس * جمع المضل لصوت ناشد

وفي حديث ساعة الجمعة مامن دابة الاوهي مضيخة أي مستمعة منصتة ويروي بالسين وقد تقدم
والصاخة خفيف ورم يكون في العظم من صدمة أو كدمة يبقى أثرها كالمشش والجمع صاخات
وصاح وأنشد * بلحييه صاح من صدام الجوافر * وفي حديث الغار فأنصخت الصخرة هكذا
روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل
نفسه وألفها منقلبة عن واو وقد روي بت بالسين وهي مذكورة فيما تقدم قال ابن الاثير ولو قيل
ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطاً يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيج اذا دخل
فيها والله أعلم

(فصل الضاد المعجمة) (ضخخ) الضخخ امتداد البول والمخنة قصبه في جوفها خشبة يرمى بها
الماء من الفم قال أبو منصور الضخ مثل التضخ للماء وقد ضخه ضخا اذا نبغجه بالماء (ضردخ)
نحلة ضرذ أخ ضفي كريمة قال بعض الطائيين

عَرَسَتْ فِي جَبَانِهِ لَمْ تَسْبِخْ * كُلُّ صَفِيٍّ ذَاتُ فَرْعٍ ضَرْدِخٌ * تَطَلَّبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرَسِخْ

وقيل الضردخ العظم من كل شيء (ضمخ) الضمخ لطح الجسد بالطيب حتى كأنما يقطر وأنشد
تَضَمَّنَ بِالْجَادَى حَتَّى كَأَنَّ الْأَنْفَ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ

ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا وضمخه تضميخا الطخه واتضمخ به تلمخ به وفي الحديث كان
يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلمخ بالطيب وغيره والاكثر منه وفي الحديث كان متضمخا بالخالق
واصمخ واضطمخ والمضخ لغة شغاع في الضمخ وضمخ عينه ووجهه وأنفه يضمخه ضمخا نمر به
بجمعه وقيل الضمخ ضرب الانف رعف أو لم يرعف وقيل هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين أو وجه
وضمخه فلان أتعبه (ضيج) ابن الاثير في حديث الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضخ
عليكم بوابل البسلا يقال انضخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط
وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسياه قال ابن الاثير هكذا ذكره الهروي وشرحه
وذكره الزمخشري في الصاد والخاء المهملتين وأنكر ما ذكره الهروي

(فصل الطاء المهملة) (طبخ) الطبخ انضاج اللحم وغيره اشتواء واقتدارا طبخ القدر واللحم
يطبخه ويطبخه طبخا واطبخه الاخيرة عن سيبويه فانطبخ واطبخ أي اتخذ طبخا افتعل ويكون
الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ وطابخة لقب عامر
ابن الياس بن مضر لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضب وذلك ان أباه بعثه في بغاء شيء فوجد أربما
فطبخها وتشاغل بها عنه فسمى طابخة وتيمم من مرمز منه ووضبه بنو أد بن طابخة بن خندف وكانه
انما أتت الهاء في طابخة للمبالغة والمطبخ الموضع الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المطبخ بيت
الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمربد
والمطبخ آلة الطبخ والطباخ معالج الطبخ وحرقة الطباخة وقد يكون الطبخ في القرص والخنطة

ويقال أتقدرون أم تشوون وهذا مطبخ القوم ومشتواهم ويقال أطبخوا لنا قرصا وفي حديث جابر فاطبخناها وافتعلنا من الطبخ فقلبت التاء لاجل الطاء قبلها والأطباخ مخصوص بن بطيخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والَطْبُخُ اللحم المطبوخ والطبخ كالقديرو قيل القدير ما كان ينحى ويؤايل والطبخ ما لم يفتح وأطبخنا اتخذنا طبخنا وهذا مطبخ القوم وهذا مشتواهم والطباخة الفؤارة وهو ما فار من رغو القدر اذا طبخ فيها وطباخة كل شئ عصارته المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه التهذيب الطباخة ما تاخذ تحتاج اليه مما يطبخ نحو البقم تاخذ طبباخته للصبغ وتطرح سائر وقول الشاعر

واته لولا أن نحش الطبخ * نى الحميم حيث لأمستصرح

يعنى بالطبخ الملائكة الموكاين بالعذاب يعنى الكفار والَطْبُخُ جمع طابخ والطبخ ضرب من الاشربة ابن سيده والطبخ ضرب من المصّف وطبخ الحمر الثمر أن تجبه ومنه قول أبي حنيفة في صفة التمر تحفة الصائم وتعله الصبي ونزل مرعى عليها السلام وتطبخ ولا تعنى صاحبها وطباخ الحمر سمائها فى الهواجر وحدثها طبيخة قال الطرماح

ومستأنس بالقفر باتت تلعفه * طباخ حتر وقعهن سوع

والطباخة الهاجرة والطباخ الحى الصاب والطباخ القووة ورجل ليس به طباخ أى ليس به قوة ولا سمن ووجد بخط الأزهرى طباخ بضم الطاء ووجد بخط الايدى طباخ بفتح الطاء قال حسان بن ثابت

المال يعنى رجالا لطباخهم * كالسيل يعنى أصول الدندن البالى

ومعناه لا عقل لهم والدندن ما بلى وعفن من أصول الشجر الواحدة دندنة وقد جاء هذا البيت فى شعر لحيّة بن خلف الطائى بنحاطب امرأة من بنى شحيم بن جرم يقال لها أسماء وكانت تقول مالحيّة مال فقال مجاوبها

تقول أسماء لما جئت خاطبها * يا حى ما أرى الا لذى مال *

أسماء لا تفعليها رب ذى ابل * يعنى القواحش لاعف ولا نال

الفقر يزرى بأقوام ذوى حسب * وقد يسود غير السيد المال

والمال يعنى اناسا لطباخ لهم * كالسيل يعنى أصول الدندن البالى

أصون عرضى بمالى لأدنسه * لا بارك الله بعد العرض فى المال

أحتمل للمال ان أودى فأ كسبه * ولست للعرض ان أودى بحتمال

قوله نال من النوال وأصله نول مثل قولهم كبش صاف وأصله صوف وفى حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس طباخ أصل الطباخ القووة والسمن ثم استعمل فى غيره فقيل لطباخ له أى لا عقل له ولا خير عنده أراد أنهم لم يبق فى الناس من الصحابة أحدا وعليه بينى حديث

الاطبخ الذي ضرب أمه عند من رواه البخاء وفي الحديث إذا أراد الله بعبد سوءاً جعل ماله في الطبخين قبلهما الجص والاجر فعيل بمعنى مفعول وامرأة طباخية مثل علانية شابة ممتلئة مكثرة اللحم قال الاعشى

عبرة الخلق طباخية * تزينه بالخلق الطاهر

قوله طباخية في خط المؤلف
بتشديد الياء وان كان ما قبله
يقتضى التخفيف وفي
القاموس ككراهية وغرابية
بتشديد الياء ففيه التخفيف
والتشديد اهـ مصححه

ويروى لباخية وقيل امرأة طباخية عاقلة مليحة وفي كلامه طباخ اذا كان محكماً والمطبخ الشاب الممتلئ ابن الاعرابي يقال للصبي اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وطبخ ترعرع وعقل ابن سيده والمطبخ بكسر الباء مشددة من اولاد الضأن أملاً ما يكون وقيل هو الذي كاد يلحق بأبيه وأوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضرب وقد طبخ الحسل تطبخنا كبر ورجل طبخة أحمق والمعروف طبخة والاطبخ المستحكم الحق كالطبخة بين الطبخ وفي الحديث كان في الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبخ اليه امه فالتقاها في الوادي حكاها الهروري في الغريبين والطيخ بلغة اهل الحجاز البطح وقيده ابو بكر نفتح الطاء (طبخ) طخ الشيء يطخه طخاً ألقاه من يده فابعد والمطخة خشبة يحدد احدث فيها ويلعب بها الصبيان والطح كناية عن السكاح وقد طخ المرأة يطخها طخاً وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخة والطحوخ الشرس في الخلق وسوء العشرة والمعاملة طخ طخا شرس في معاملته والطحخة استواء الشيء وتسويته كخوخ السحاب يكون فيه جوب ثم يتطحخ أى ينضم بعضه الي بعض وتطحخ السحاب اذا كانت فيه جوب ثم انضم واستوى وسحاب طخطاخ أبو عبيد المتطحخ من الغيم الاسود وتطحخ الليل أظلم وتراكم يكون بغير غيم وبغير غيم ومثله تدخدخ وذلك اذا كان غيم يسترضو النجوم وذلك اذا لم يكن فيه قمر ولا أدري ما تططحخه وليل طخاطخ وقد تططحخه السحاب ويقال للرجل الضعيف النظر متطحخ والجمع متطحخون ابن سيده والمطحخ الضعيف البصر وقد تططحخ الليل بصره اذا حجبته الظلمة عن انفساح النظر والطحخة حكاية بعض الضحك وتطحخ الضاحك قال طيخ طيخ وهو أقيح القهقهة وربعا حكي صوت الحلى ونحوه به والطحطاخ اسم رجل (طرخ) الطرخة ما جل يتخذ كالحوض الواسع عند مخرج القناة يجمع فيها الماء ثم يفجر منها الى المزرعة وهو دخيل ليست فارسية لكفاء ولا عربية محضة وطرخان اسم للرجل الشريف بلغة أهل خراسان والجميع الطراخنة (طخ) الطخ اللطخ بالقدرة وافساد الكباب ونحوه والطحخ أعم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فقال أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثناً الا كسره ولا صورة الا طحها ولا قبر الا سواه وقال ثمرأحسب قوله لطحها أى لطحها بالطين حتى يطمسها من الطخ وهو الذي يبق في أسفل الحوض والغدير معناه يسودها وكأنه مقلوب قال ويكون لطحته أى سودته ومنه الدلة المطحمة والميم زائدة وامرأة طخناء اذا كانت حقاء وأنشد

فَكَمْ مِثْلُ زَوْجِ طَلْحَاءِ خَرْمَلٍ * أَقْلَ عِيَانًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَعًا

ويروى طلحاء لطحه والطلح بقبية الماء في الحوض والغدير وفي التهذيب الطلح والطلح العرين الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه وأطخ دمع عينه أي تفرق وانشد الأزهرى في ترجمة جلجلاخ لاخير في الشيخ إذا ما اجلحنا * وأطخ ماء عينه ونلحا

وفي التهذيب * وسال غرب مائه فاطلحنا * وأطخ دمع عينه إذا سال (طمخ) الطمخ شجر يدبغ به يحيى أديمه أجمرو ويقال له أيضا العرنة (طنج) طنج الرجل يطنج طنجًا وينج يتنج تنجافه هو طنج وطنج غلب الدسم على قلبه وانجم منه. وطنج الدسم قلبه وطنجت نفسه خبت وهو من ذلك وطنجت الناقاة والذابة اشتد سمنها ومر طنج من الليل كعنتك قال ابن دريد ولا أدري ما صحتة والطنخ البشم قال شمر سمعت ابن الفقعسي يقول نشرب هذه الألبان فقطختنا عن الطعام أي تغينا (طنج) ابن سيده طاخ الأمر طيخًا أفسده وقال أحمد بن يحيى هو من نواطح القوم قال وهذان من الفساد بحيث تراه قال ابن جنى وقد يجوز أن يحسن الظن به فيقال أنه أراد كانه مقبول منه ابن الأعرابي المطيخ الفساد وطاق يطبخ طيخًا وطاق ببيع من قول أو فعل وطاقه هو وطيخه لطحه به يتعدى ولا يتعدى وانشد الأزهرى

وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فِي الرِّجَالِ * وَلَسْتُ بِخَزْرَافَةٍ أَحْدَبَا

الليداني طاخ فلان فلاننا يطخه ويطوخه رماه ببيع من قول أو فعل وطيخة بشر طخه أبو زيد طيخه العذاب ألح عليه فاهلكه وطيخه التمن استلأمتنا أبو مالك طيخ أصحابه إذا شتمهم فألح عليهم ورجل طامخ وطيخة وطيخة أحمق لا خير فيه وقيل أحمق قد روجع الطيخة طيخات قال ولم نسمعه مكسرًا أو الطيخ والطيخ الجهل والطيخ الكبير وطاق تكبر قال الحرث بن حنظلة

فَاتَرَكُوا الطَّيْحَ وَالتَّعْدَى وَامَا * تَتَعَاشَوْنَ فِي التَّعَاشَى الدَّاءُ

وزمن الطيخة زمن الفسنة والحرب يقال أتانا فلان زمن الطيخة وناقرة طيوخ تذهب يمينا وشمالا وتأكل من أطراف الشجر وطيخ حكاية صوت الضحك حكاية سيبويه الليث يقول الناس طيخ طيخ أي قهقهوا وطيخ موضع بين ذي خشب ووادي القرى قال كثير عزة فوالله ما أدري أطيخًا أو أعدوا * لثم ظم أم ماء حيدة أو وردوا

(فصل الطاء المعجمة) (طمخ) الطمخ شجر السماق التهذيب أبو عمرو الطمخ واحدتها طمخة شجرة على صورة الدب يقطع منها خشب القصارين التي تدفن وهي العرن أيضا الواحدة عرنة والعرنة والعرنتن أيضا خشبه الذي يدبغ به والسفع طلعه

(فعل العين المهملة) (عهعخ) قال الأزهرى قال الخليل بن أحمد معنا كلمة شنعاء لا تجوز في التأليف سئل أعرابي عن ناقته فقال تركتها ترى العهعخ قال وسألنا الثقات من علمائهم

قوله فككم مثل زوج الخ هكذا في نسخة المؤلف وهي مكسورة ولعل أصله فككم مثل زوج زوج طلحاء خرمل الخ فيكون زوج الثاني بدل من الأول اه

مصححه

فانكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال القدم منسب هي شجرة يتداوى بها
وبورقها قال وقال اعرابي آخر انما هو الخمخ قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتاليف
(فصل الفاء) (فتح) الفخخة والفخخة خاتم يكون في اليد والرجل بفض وغير فص وقيل هي
الخاتم أي كان وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في
عشرهن والجمع فتح وفتوخ وفتخات وذكر في جمعه فتاخ وقيل الفخخة حلقة من فضة لافص
فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم قال الشاعر * تسقط منها فتخ في كفي * قال ابن بري
هذا الشعر للدخلاء بنت مسحل زوج العجاج وكانت رفعتها الى المغيرة بن شعبه فقالت له
أصلحك الله اني منه بجمع أي لم يفتضى فقال العجاج

الله يعلم يا مغيرة أني * قد دسرتها دوس الحصان المرسل
وأخذتها أخذ المقصب شأنه * عجلان يذبحها القوم نزل

فقال الدهناء

والله لا تحدعني بشم * ولا بتقيل ولا بضم * الأبرع زراع يسلي همي * تسقط منه فتخ في كفي
قال وحقيقة الفخخة أن تكون في أصابع الرجلين وفي الحديث أن امرأة أتته وفي يدها فتح كثيرة
وفي رواية فتوخ هكذا روى وانما هو فتح بفتحين جمع فتخة وهي خواتيم تكاد تلبس في الايدي قال
وربما وضعت في أصابع الارجل وفي حديث عائشة في قوله تعالى ولا يدين زينب من الاماظهر منها
قال القلب والفخخة ومعنى شعر الدهناء ان النساء كن يتخمنن في أصابع أرجلهن فتصف هذه
انه اذا سال برجلها سقطت خواتيمها في كها وانما تمت شدة الجماع وقيل الفتوخ خواتم بلا
فصوص كأنها حلق وروى عن عائشة رضی الله عنها أنها قالت الفخ حلق من فضة يكون في
أصابع الرجلين قالت في قوله تعالى الا ماظهر منها قالت القلب والفخخة والفتح كل خلال
لا يجرس والفتح والفخخة باطن ما بين العضد والذراع والفتح استرخاء المفاصل وليتها وعرضها
وقيل هو اللين في المفاصل وغيرها فتح فتحا وهو أفتح وعقاب فتحا لينة الجناح لانها اذا انحطت
كسرت جناحها وعجزتها وهذا الا يكون الا من اللين والفتح عرض الكف والقدم وطولهما
وأسد أفتح عرض الكف والفتح عرض مخالب الاسدولين مفاصلها والأفتح اللين مفاصل

الاصابع مع عرض والفتح في الرجلين طول العظم وقوله اللحم قال الشاعر
على فتحاء تعلم حيث تجو * وما ان حيث تجو من طريق

قال عنى بالفتحاء رجله قال وهذا صفة مشتار العسل الاصمعي فتحاء قدم لينة وقال أبو عمرو فيها

قوله منه هكذا في نسخة
المؤلف ولعله روى بالتذكير
والتأنيث اه

عوج وفتح الرجل اصابعه فتحا وفتحها عرضها وأرخاها وقيل فتح أصابع رجله في جلوسه فتحا ثناها ولينها قال أبو منصور يشبهها إلى ظاهر القدم لا إلى باطنها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد جأ في عضديه عن جنبه وفتح أصابع رجله قال يحيى بن سعيد الفتح أن يصنع هكذا ونصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها إلى باطن الراحة وثناها إلى باطن الرجل يعني انه كان يفعل ذلك بأصابع رجله في السجود قال الاسمعي وأصل الفتح اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين وعرض انها الفتح ومنه قيل للعقاب فتحاء وأنشد

كأني بفتح الخاء الجناحين لقوة * دُفوف من العقبان طأطأت شمالا

وتقول رجل افتح بين الفتح اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر
* فتح الشمائل في أيامهم رَوْح * والفتح في الابل كالطرق وناقته فتحاء الأخلاف ارتفعت أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم وهو الفتح والفتحاء شيء مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون لمشتار العسل وقيل الفتحاء شبيهة بلبن من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل ويقال للفاتر الطرف أفتح الطرف قال وهي تلور خص الظلوف ضيلا * أفتح الطرف في قوله اشراف

قوله في قوله اشراف كذا في نسخة المؤلف وهو مكسور ولعله بحذف في ليتزن تأمل اه

والا فتايخ من الفئوع هناة تخرج في أوله فيحسبها الناس كما هت حتى يستخرجوها فيعرفوها حكاها أبو حنيفة ولم يحك للافايخ واحدا وفتيخ وفتاخ دحلان باطراف الدهناء مما يلي اليمامة عن الهجري وفتاخ اسم موضع (نخج) الفتح المصيدة التي يصاد بها معروف وقيل هو معرب من كلام العجم والجمع ففوخ وفتاخ قال أبو منصور والعرب تسمى الفتح الطرق قال الفراء الحضب سرعة أخذ الطرق الرهدن قال والطرق الفتح والفتح والفتح في النوم دون الغطيطة تقول سمعت له فتيخنا وفي حديث صلاة الليل انه نام حتى سمعت فتيخه أي غطيطة وقيل الفتح والفتح أن ينام الرجل وينفخ في نومه وفتح النَّامُ يَفُخُّ واسم هذه النومة الفتح وفي حديث علي رضي الله عنه أفلح من كانت له فرخه * يزخها ثم ينام الفتح

أي ينام نومة يسمع فتيخه فيها وقال أبو العباس في قوله ثم ينام الفتح قال ابن الاعرابي الفتح أن ينام على فقاوه وينفخ من الشبع وفي حديث بلال

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بفتح وحولى أذخر وجليل

فتح موضع عكة وقيل وادودفن به عبد الله بن عمر وهو أيضا ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث الحاربي والافعي له فتيخ قال ابن سيده الفتيخ من أصوات الحيات شبيهة بالنفخ وقد يقال بالحاء غير مجبهة وهي أعلى قال أبو منصور أما الافتي فانه يقال في فعله فتح يفتح فتيحا

بالحاء قاله الاصمعي وابوخيرة الاعرابي وقال شمر الفعيج لماسوى الاسود من الحيات بفيه كانه
نفس شديد قال والحفيف من جرس بعضه ببعض قال أبو منصور ولم أسمع لاحد في الافعي
وسائر الحيات فخيابا بالحاء وهذا غلط الهمم الا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فان اللغات
أكثر من أن يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعي ففت الافعي تفتح اذا سمعت صوتها من
فها فاما الكشيش فصوتها من جلدها وامرأة ففتح وثقة قدرة قال جرير

* وامكم فتح قدام وخندف * وأنشد الازهرى للعين المنقري
الست ابن سوداء المحاجر فحة * لها علبه لحوى ووطب مجزم

المفضل ففتح الرجل اذا فخر بالباطل والخففة والنخفة حركة القرطاس والثوب الحديد
(فدخ) فدخه يقدخه فدخا شدخه وهو رطب والقدخ الكسر وفدخت الشيء فدخا كسرتة
(فرخ) الفرخ ولدا الطائر هذا الاصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات الشجر

وغيرها والجمع القليل أفرخ وأفراخ وأفرخة نادرة عن ابن الاعرابي وأنشد

أفواها حدة الجفير كأنها * أفواها أفرخة من النعران

والكثير فرخ وفراخ وفرخان قال

معها كفرخان الدجاج رزنا * درادقا وهي الشيوخ فرخا

يقول ان هؤلاء وان كانوا صغارا فان أكلهم اكل الشيوخ والانى فرخة وأفرخت البيضة
والطائرة وفرخت وهي مقرخ ومقرخ طائر لها فرخ وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ
الطائر صار ذفرخ وفرخ كذلك واستقرخوا الحمام اتخذوها للفراخ وفي حديث علي
رضوان الله عليه أنه قوم فاستأمر به في قتل عثمان رضى الله عنه فنهاهم وقال ان تفعلوه فيبصا
فليفرخه أراد ان تقتلوه تهيجوا قسنة تولى منها شئ كثير كما قال بعضهم

أرى قسنة هاجت وباضت وفرخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

قال ابن الاثير ونصب بيضا بفعل مضمردل الفعل المذكور وعليه تقديره فليفرخن بيضا

فليفرخه كما تقول زيد اضرب ضربت اى ضربت زيدا الخذف الاول والافلاوجه لصحته بدون
هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون
الاولى كذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وأفرختها أمها وفي حديث عمر
يا اهل الشام تجهزوا والاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ أى اتخذهم مقررا ومسكنا
لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفرخ الرأس الدماغ على التشبيه كما قيل

قوله اضرب ضربت كذا
في نسخة المؤلف

له العصفور قال

ونحن كَشَفْنَا عن معاوية التي * هي الام تغشى كل فرخ منقنق

وقول الفرزدق

ويوم جَعَلْنَا البَيْضَ فِيهِ لِعَامِرٍ * مَصْمُومَةً تَقَايَ فِرَاحَ الجَمَاحِمِ

يعني به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس والفرخ الزرع اذا تم بالالانشقاق بعدما يطلع وقيل

هو اذا صارت له اعصاب وقد فرخ وافرغ تفرحنا الليث الزرع مادام في البذر فهو الحب فاذا

انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل وفي الحديث انه نهى عن بيع

الفرخ بالمكيل من الطعام قال الفرخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد جسمه وهو مثل

نهيته عن الحاضرة والمحاولة وافرغ الامر وفرخ استبان عاقبته بعد اشتباه وافرغ القوم

بيضهم اذا ابواسرهم يقال لذلك للذي اظهر امره واخرج خبره لان افراخ البيض ان يخرج

فرخه وفرخ الروع وافرغ ذهب الفزع يقال لفرخ روعك اي ليخرج عنك فرغك كما يخرج

الفرخ عن البيضة وافرغ روعك يا فلان اي سكن جاشك الازهرى ابو عبيد من أمثالهم المنتشرة

في كشف الكرب عند الخواف عن الجبان قولهم افرغ روعك يقول ليدهب رعبك وفرغك

فان الامر ليس على ما تحاذر وفي الحديث كتب معاوية الى ابن زياد افرغ روعك قد وليناك

الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره وافرغ فواد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه

الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفطقت عن الفرخ فخرج منها واصل الافراخ الانكشاف مأخوذ

من افراخ البيض اذا انقاض عن الفرخ فخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لمعرفة في المعنى فقال

* (٢) جدلان قد افرخت عن روعه الكرب * قال والروع في الفواد كالفرخ في البيضة

(٢) صدره *

وأشد فقل للفواد ان زبابك نزوة * من الخوف افرخ أكثر الروع باطله

ولي يهزأهم زاما وسطها زعلا

وقال ابو عبيد افرغ روعه اذا ادعى له ان يسكن روعه ويذهب وفرغ الرعد يدرب وارعد

وكذلك الشيخ الضعيف الازهرى ويقال للفرق الرعد يدرب فرخ تفرحنا وأشد

وكذلك الشيخ الضعيف الازهرى ويقال للفرق الرعد يدرب فرخ تفرحنا وأشد

(٣) ومارأيتنا من معشر يتنحوا * من سنا الا فرخوا

ابو منصور معنى فترخوا ضعفوا كأنهم فراح من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الهوازي اذا سمع

صاحب الائمة الرعد والطن فرخ الى الارض أي لرقبها يفرخ فرخا وفرخ الرجل اذا زال

فرعه واطمان والفرخ المدغدغ من الرجال والفرخة السنان العريض والفرخ على لفظ

التصغيرين كان في الجاهلية تنسب اليه النصال الفريجة ومنه قول الشاعر

(٣) قوله ومارأيتنا من معشر

المخ كذا في نسخة المؤلف

وشطره الثاني ناقص قنامل

وحر رأسله ولهذا تركه

السيد مرتضى كعادته فيما

لم يهتد الى صحته من كلام

المؤلف اه مصححه

* ومقدوذين من برى الفرسنج * وقولهم فلان فرسخ قريش انما هو على وجه المدح كقول
الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب تقول فلان فرسخ قومه اذا
كافوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة في كرامته وفتروخ من ولد ابراهيم عليه السلام
وفي حديث ابي هريرة بن قيس فرسخ قال الليث بلغنا ان فتروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام وولد
بعدا سمق واسماعيل وكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين هم في وسط البلاد واما قول الشاعر
فان ياكل ابو فتروخ آكل * ولو كانت خنايصا صغارا

فانه جعله أمجما فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (فرسخ) الفرسنج السكون
وقالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما وأوقاتهم ما وقال خالد بن جنبه هو لاقوم
لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من
المسافة المعلومة في الارض مأخوذ منه والفرسخ ثلاثة أميال أو ستة سمي بذلك لان صاحبه
اذا مشى قعد واستراح من ذلك كأنه سكن وهو واحد الفراسخ فارسي معرب وفي
حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر الأفراسخ من ذلك حكاه ابن الاعرابي
وفي رواية ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الاموت رجل يعنى عمر بن الخطاب رضى
الله عنه فلو قد مات صب عليكم الشر قال ابن شميل كل شئ دائم كثير لا يتقطع فرسخ والفرسخ
الراحة والفرجة ويقال للشئ الذى لا فرجة فيه فرسخ كانه على السلب وانتظرتك فرسخا
من الليل أو من النهار أى طويلا وكان الفرسخ أخذ من هذا وفرسخت عنه الحى
وتفرسخت وأفرسخت انكسرت وبعدت وكذلك غيرها من الامراض والفرسخ
الساعة من النهار قال أبو يزيد ما مطر الناس من مطرين نواين الا كان بينهما فرسخ قال
والفرسخ انكسار البرد وقال بعض العرب أعصبت السماء اياما بعين ما فيها فرسخ والعين أن
يدوم المطر اياما وقوله ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة ولا اقلاع قال واذا احتبس المطر اشتد
البرد فاذا مطر الناس كان للبرد بعد ذلك فرسخ أى سكون من قولك فرسخ عنى المرض وأفرسخت أى
تباعد (فرسخ) الفرساخ العريض يقال فرس فرساخته وقدم فرساخته وفرساخته والفرساخت
النخلة القنية وقيل هو ضرب من الشجر ورجل فرساخته عريض غليظ كثير اللحم ويقال رجل
فرساخته وامرأة فرساختية والياء المبالغة وامرأة فرساخته لحمية عريضة وفي حديث الدجال
ان امه كانت فرساخته أى ضخمة عريضة الثديين ومن أسماء العقرب الفرسخ والشوشب وعمرة
لا يتصرف (فرسخ) الفرسخ والفرسخة البقلة الحقاء ولا تثبت بنجد وتسمى الرجله قال أبو حنيفة
وهى فارسية عبرت قال العجاج

وَدَسْتَهُمْ كَمَا يَدُ اسُّ الْفَرْخِ * يُوَكَّلُ أَحْيَانًا وَحِينَ يَشْدُخُ

(فضخ) فَسَخَ الشَّيْءُ يَفْسَخُهُ فَسَخًا فَانْفَسَخَ نَقَضَهُ فَانْقَضَ وَتَفَسَّخَتْ الْأَقْوِيلُ تَنَاقَضَتْ
وَالْفَسَخُ زَوَالُ الْمَفْصَلِ عَنْ مَوْضِعِهِ وَفَسَخَتْ يَدُهُ أَفْسَخَهَا فَسَخًا بِغَيْرِ الْفَاءِ إِذَا فَكَّكَتْ مَفْصَلَهُ
مِنْ غَيْرِ كَسْرِ وَفَسَخَ الْمَفْصَلُ يَفْسَخُهُ فَسَخًا وَفَسَخَهُ فَانْفَسَخَ وَتَفَسَّخَ أَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ
وَقَعَ فَلَانٌ فَانْفَسَخَتْ قَدَمُهُ وَفَسَخَتْهُ أَنَا وَتَفَسَّخَ عَنِ الْعِظْمِ وَتَفَسَّخَ الْجِلْدُ عَنِ الْعِظْمِ وَلَا يُقَالُ
الْأَشْعَرُ الْمَيْتَةُ وَجِلْدُهَا وَتَفَسَّخَتْ النَّارُ فِي الْمَاءِ تَقَطَّعَتْ وَالْفَسَخُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَفْسَخُ
عِنْدَ الشَّدَةِ وَاللَّحْمُ إِذَا أَصَلَّ انْفَسَخَ وَانْفَسَخَ اللَّحْمُ وَتَفَسَّخَ انْخَضَعَ عَنْ وَهْنٍ أَوْ صُلُولٍ
وَتَفَسَّخَ الشَّعْرُ عَنِ الْجِلْدِ زَالَ وَتَطَايَرًا وَلَا يُقَالُ الْأَشْعَرُ الْمَيْتَةُ وَفَسَخَ رَأْيُهُ فَسَخًا فَهُوَ فَسَخٌ فَسَدَ
وَفَسَخَهُ فَسَخًا أَفْسَدَهُ وَيُقَالُ فَسَخْتُ الْبَيْعَ بَيْنَ الْبَيْعِينَ وَالنَّكَاحَ فَانْفَسَخَ الْبَيْعُ وَالنَّكَاحُ
أَي نَقَضْتَهُ فَانْقَضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ فَسَخُ الْحَجِّ رُخْصَةً لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَوَى الْحَجِّ أَوْ لَا ثُمَّ يَبْطُلُ وَيَنْقُضُ وَيَجْعَلُهُ عَمْرَةً يَحِلُّ ثُمَّ يَعُودُ يَحْرِمُ بِحُجَّةٍ وَهُوَ التَّمَتُّعُ
أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ وَفِيهِ فَسَخٌ وَفَسَخَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ وَالْفَسَخُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ بِحَاجَتِهِ
وَفَسَخَ الشَّيْءُ فَرَقَّهُ وَأَفْسَخَ الْقُرْآنَ نَسِيَهُ وَتَفَسَّخَ الرَّبْعُ تَحْتَ الْجِلِّ الثَّقِيلِ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَطْقِهِ
وَفَسَّخْتُ عَنِّي ثَوْبِي إِذَا طَرَحْتَهُ (فضخ) الْفَسَخُ اللَّطْمُ وَالصَّفْعُ فِي لَعَبِ الصِّبْيَانِ وَالْكَذِبُ فِيهِ
فَسَخُهُ يَفْسَخُهُ فَسَخًا وَفَسَخَ الصِّبْيَانُ فِي لَعِبِهِمْ فَسَخًا كَذَبُوا فِيهِ وَظَلَمُوا وَفَسَّخَ وَفَسَّخَ أَعْيَا
(فضخ) ابْنُ شَمِيلٍ الْفَسَخُ التَّعَابِيُّ عَنِ الشَّيْءِ وَأَنْتَ تَعْلَمُهُ يُقَالُ فَفَسَّخْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ فَفَسَخًا وَيُقَالُ
فَفَسَخَ يَدَهُ وَفَسَخَهَا إِذَا أَرَادَ عَنِ مَفْصَلِهِ حَكْمِي الصَّادِعِ عَنِ أَبِي الدُّقَيْشِ أَبُو حَاتِمٍ فَفَسَخَ النِّعَامُ بِصَوْمِهِ
إِذَا رَجَعَ بِهِ (فضخ) الْفَسَخُ كَسْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَجْوَفُ نَحْوِ الرَّأْسِ وَالْبَطْنِ فَفَسَخَهُ يَفْسَخُهُ فَفَسَخًا وَافْتَسَخَهُ
وَفَسَخَ رَأْسَهُ شَدَخَهُ وَانْفَسَخَ سَنَامُ الْبَعِيرِ انْشَدَخَ وَأَفْسَخَ الْعِنُقُودُ حَانَ وَصَلِحَ أَنْ يَفْتَسَخَ
وَيُعْتَصِرُ مَا فِيهِ وَفَسَخَ الرُّطْبَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الرُّطْبِ يَفْسَخُهَا فَفَسَخًا شَدَخَهَا وَالْفَسَخُ عَصِيرُ الْعِنَبِ
وَهُوَ أَيْضًا شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ وَحَدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْمَهُ النَّارُ وَهُوَ الْمَشْدُوحُ وَفَسَّخْتُ
الْبُسْرَ وَافْتَسَخْتُهُ قَالَ الرَّاجِزُ * بِالْ سَهِيلٍ فِي الْفَسَخِ فَفَسَدَ * يَقُولُ الْمَطَّلَعُ سَهِيلٌ ذَهَبَ زَمَنُ
الْبُسْرِ وَأَرْطَبَ فَكَانَتْ بَالٌ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْمَفْضُوحُ لَا الْفَسَخُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَسْكُرُ شَرَابَهُ
فَيَفْسَخُهُ وَسَأَلَ ابْنُ عَمْرٍ عَنِ الْفَسَخِ فَقَالَ لَيْسَ بِالْفَسَخِ وَلَكِنْ هُوَ التَّفْضُوحُ فَعُولٌ مِنَ الْفَسَخَةِ
أَرَادَ يَسْكُرُ شَرَابَهُ فَيَفْسَخُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَسَخِ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَفْسَخَةُ حَجْرٌ يَفْسَخُ بِهِ
الْبُسْرَ وَيُجَفِّفُ وَالْمَفَاضِحُ الْأَوَانِي الَّتِي يَنْبَذُ فِيهَا الْفَسَخِ وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ وَعَرُضَ فَقَدْ انْفَسَخَ
وَانْفَسَخَتْ الْقُرْحَةُ وَغَيْرُهَا انْفَسَخَتْ وَانْعَصَرَتْ وَدَلْوَةٌ مَفْسَخَةٌ وَاسِعَةٌ قَالَ

كَانَ ظَهْرِي أَخَذْتُهُ زُرْنَه * مَمَاتَطِي بِالْفَرِي الْمُفْضَه

وقد قيل في الدلو انفضت بالجيم وانفضح العرق ويقال انفضت العين بالخاء اذا انفقت أبو زيد
فَضَّتْ عَيْنَهُ فَضَّةً وَفَقَاتَهَا فَفَقًا وَهُمَا وَاحِدٌ لِّلْعَيْنِ وَالبطن وكل وعاء فيه دهن أو شراب وفي
حديث علي رضوان الله عليه انه قال كنت رجلاً مَدَّأُ فَسَأَلْتُ الْمُقَدَّادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ قَمَوْضًا وَاغْسَلْ مَدًّا كَبْرًا وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْحَ الْمَاءِ فَاعْتَسِلْ يَرِيدُ
الْمَنَى وَفَضْحُ الْمَاءِ دَفْقُهُ وَانْفُضْحُ الدَّلْوِ إِذَا دَفِقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَالَ وَالدَّلْوُ يُقَالُ لَهَا الْمُفْضَحَةُ
وَحِكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا الْإِنَاءُ فَقَالَ حَيْثُ تَفْضَحُ الدَّلْوُ أَي تَدْفِقُ فَتَفِيضُ فِي الْإِنَاءِ وَيُقَالُ
بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكَتْ إِذَا نَفَضَحَ وَهُوَ شِدَّةُ الْبَكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ وَالْقَارُورَةُ تَنْفُضَحُ إِذَا تَكَسَّرَتْ
فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ وَالسَّقَاءُ يَنْفُضِحُ وَهُوَ مَلَانٌ فَيَنْشِقُ وَيَسِيلُ مَا فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لِلْبِنِّ الَّذِي أَكْثَرَ
مَاءُهُ حَتَّى رِقَ هُوَ أَيْضٌ مِثْلُ الشَّمَارِ وَمِثْلُهُ الصَّيْحُ وَالْحَضَارُ وَالشَّجَاجُ وَالنَّفْضِجُ وَالشُّهَابَةُ مِثْلُهُ
بِضْمِ الشِّينِ وَكَذَلِكَ الْبِرَاحُ وَهُوَ الْمَرْزُوحُ وَالِدَّلَاحُ وَالْمَدْقُ وَقِيلَ هُوَ الشُّهَابُ (فَقْح) فَفَقَحَهُ فَفَقَحْنَا
كَفَقَحَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَلِخ) شَمَّرَفَتَهُ وَفَقَحَتَهُ إِذَا أَوْضَحَّتَهُ وَسَلَعَتَهُ أَيْضًا وَالْفَلِجُ أَحَدُ رَحِي الْمَاءِ
وَاليَدِ السُّفْلَى مِنْهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَدُرْنَا كَادَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَمِلْجُ *

(فَلذخ) الْفَلذخُ اللَّوْزُ يَبِجُ (فَنخ) فَنَخَهُ يَفْنَخُهُ فَفَنَخًا وَفَنُوخًا ثَخَنَهُ وَفَنَجَ رَأْسَهُ بِالشَّيْءِ يَفْنَخُهُ
فَنَخًا عَلَى ذَلِكَ الْمِثَالِ فَتَعْظَمُ مِنْ غَيْرِ شَقِيْبَيْنِ وَلَا إِدْمَاءٍ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَيْدِي الْعَصَاشِقِ
أَوَّلُ يَسْقَهُ وَالْفَنَجُ الْعَلْبَةُ وَالْقَهْرُ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الذَّلِّ وَالْقَهْرُ فَنَخَهُ يَفْنَخُهُ فَفَنَخًا وَهُوَ فَنِجٌ وَفَنَخَهُ
وَفَنَخَهُ قَالَ رُوْبَةُ * لَمَّا تَفَنَخْنَا مِنْ الْجَدَا * وَفَنَخَهُ الْإِمْرُ قَهْرَهُ وَذَلِكَ التَّفْنِجُ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ عَمْرُضِي اللَّهُ عَنْهُمْ مَا فَفَنَخَ الْكُفْرَةَ أَي أَذَلَّهَا وَقَهَرَهَا وَالْفَنِجُ الرَّخْوُ
الضَّعِيفُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَالِي وَاللِّشْيُوحُ يَمْشُونَ كَالْفَرُوحِ وَالْحَوْقُلُ الْقَيْنِجُ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ
أَيْضًا فَنِجٌ وَفِي حَدِيثِ التَّمَعَةِ بَرْدُهَا غَيْرُ مَفْنُوحٍ أَي غَيْرُ خَلَقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يُقَالُ فَفَنَخْتُ رَأْسَهُ
وَفَنَخْتُهُ أَي شَدَخْتُهُ وَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَفْنُجٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ مِنْ يَدْلِ أَعْدَاءِهِ وَيُسَبَّحُ رَأْسُهُمْ كَثِيرًا
قَالَ الْعَجَّاجُ

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُحْسَ الطَّبِجُ * بِي الْجِيمِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَحُ

لَعَلَّمِ الْقَوْمَ أَنِي مَفْنِجٌ * لَهُمُ الْمَهْمُ أَرْضُهُ وَأَنْفِجُ

* أَمَّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمُخُ *

وَفَنَخْتُهُ تَفْنِجًا وَفَنَخْتُهُ أَي أَذَلَّتُهُ (فَنَشِج) التَّمْذِيبُ يُقَالُ فَنَشَخَهُ فَنَشَا وَزَلْزَلَهُ زَلْزَلَةُ الْجَعْمِيِّ

واحد (ففتح) التهذيب الفراء داهية فنفتح قال الراوى هكذا أسمعني المنذرى في نوادر الفراء

(فوخ) فإخ المسك يفوخ ويقفيخ فوخا ناسطع مثل فإخ الفراء فإخت ريحه وفأخت أخذت

بنفسه وفأخت دون ذلك الاصمعي فأخت منه ريح طيبة تفوخ وتفقيخ مثل فأخت وفأخ الرجل

يفوخ فوخا وأفأخ يفقيخ خرجت منه ريح وهو مذكور في الباء أيضا وفأخ الحدت نفسه يفوخ

صوت وفأخت الريح تفوخ إذا كان لها صوت الفراء أنفت الزق إذا فاخت فاه ليقتس

ريحه قال وسمعت شيخا من أهل العربية يقول أنفت الزق إذا طليت داخله برُبِّ وأفخ عنك من

الظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وهو أيضا مذكور في الباء وأفأخ الانسان يفقيخ

أفأخة وفي الحديث انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال تبع عنى فان كل بائلة

يفقيخ إلا فأخة الحدت من خروج الريح خاصة وقوله بائلة أى نفس بائلة الليث أفأخة

الريح بالدبر قال ابو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت فإخ يفوخ وفأخت الريح تفوخ فوخا

إذا كان مع هبوبها صوت وأما الفوخ بالخاء فن الريح تجدها من الصوت وقال النضر بن

شميل اذا بال الانسان أو الدابة فخرج منه ريح قيل أفأخ وأنشد لجرير

ظَلَّ اللَّهَّازِمُ يَلْعَبُونَ بِنَسْوَةٍ * بِالْحَوِ يَوْمَ يَفْخُنُ بِالْأَبْوَالِ

وأفأخ ييوله اذا اتسع مخرجه وأفأخت الناقة يبولها وأشأعت وأورغت وأنشدت جريرا أيضا

(ففيخ) الفَيْخَةُ السُّكَّرَجَةُ وَفِيحُ الْعَجِينِ جَعَلَهُ كَالسُّكَّرَجَةِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

وَمَهْمُودَةٌ فِي فَيْخَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ * أَهْدَيْتُهُ الْفَقِيَّ أَرَادَ الرَّعْبَدَا

التهذيب والأفأخة أن يسقط في يده قال الفرزدق

أَفَأَخَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ * لِأَلْقَى دَرْعِي عَنْ كَيْيٍ أَقَاتِلُهُ

وأفأخ الرجل صدعنه فسقط في يده التهذيب أفأخ فلان من فلان اذا صدعنه وأنشد

أَفَأَخُوا مِن رِمَاحِ الخَطْمَاءِ * رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَا هَانِئًا

وفأخ الرجل وأفأخ يفقيخ أى شرط وقيل الأفأخة الحدت مع خروج الريح خاصة ابن الاعرابي

فَيْخَةُ البَوْلِ اتساع مخرجه وكثرته وفأخت الرائحة الطيبة تفقيخا وفقيخا كما فأخت وفَيْخَةُ الحِرِّ

شدته وغُلُوُّهُ وفأخ الحرسكن وكذلك كل ما سكن بعد وأفخ عنك من الظهيرة أى أقم حتى يسكن

حر النهار ويبرد وفَيْخَةُ النِّبَاتِ التَّفَافُهُ وكثرته والفَيْخُ الانتشار كالفَيْخِ عن كراع قال ابن سيده

ولست منها على ثقة

(فصل القاف) (ففتح) قَفَّخَ الشَّيْءَ قَفْقَا وَقَفَّقَا وَقَفَّقَا وَقَفَّقَا وَلَا يَكُونُ الْقَفْقُحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ

أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَجْوَفٍ أَوْ عَلَى الرَّأْسِ فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ صَمَمَتْ يَابِسٌ قَالَ صَفْقَتُهُ وَصَقَّتُهُ وَقَفَّقَتْ رَأْسَهُ

بالعصا يفتخه فتخا كذلك الاصمعي فتفت الرجل أفتخه فتخا إذا صكته على رأسه بالعصا والفتخ
 أيضا كسر الشيء عرضا الليث الفتخ كسر الرأس شدا قال وكذلك إذا كسرت العرمض على
 وجه الماء قلت فتخته فتخا وأنشد * فتخا على الهام وبجاء خضا * رقتخ العرمض فتخا
 كسره عن وجه الماء وأهل اليمن يسمون الصقع القفخ والتبخية طعام يصنع من أهالة وتبر يصب
 على حشيشة والفتخ المرأة الحسنة الحادرة والفتخة البقرة المستحمة وأفتخت البقرة
 استحمرت وكذلك الذئب يقال أفتخت أرخهم أي استحمرت بقرتهم وكذلك الذئبة إذا
 أرادت السفاد (قلخ) القلخ الضرب باليابس على اليابس والقلخ والقلخ شدة الهدير وأنشد
 * قلخ الهدير من جس رعاد * وقلخ البعير هديره يقلخه قلخا وهو قلاخ قطعه وقيل قلخ يقلخ قلخا
 وقلاخا وقلخا الأخيرة عن سيبويه وهو قلاخ وقلاخ جعل يهدر هدرا كأنه يقلعه من جوفه
 وقيل قلخه أول هديره قال الفراء أكثر الأصوات بنى على فعيل مثل هدر هديرا ودهل صهيلا
 ونبح نبيحا وقلخ قلخا والقلخ الحمار المسن والقلخ والقلاخ الضخم الهامة وقلخه بالصوت تقلخا
 ضربه ويقال للفعل عند الضراب قلخ قلخ مجزوم ويقال للحمار المسن قلخ وقلخ بالخاء والحاء
 وأنشد الليث

أيتحكم في أموالنا ودمائنا * قدامة قلخ العير عير ابن حنبل

الاصمعي الفعل من الابل إذا هدر فجعل كأنه يقلع الهدير قلعا قيل قلخ يقلخ قلخا وأنشد الاصمعي
 * قلخ الفحول الصيد في أشوالها * والقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدي
 وهو القائل

أنا القلاخ في بغاى مقسما * أقسمت لأسام حتى يساما

والقلاخ بن جناب بن جلا الراجر شبه بالفعل فلقب بالقلاخ وهو القائل

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خناثير أقود الجلا

أراد أني مشهور معروف وكل من قاد الجمل فإنه يرى من كل مكان قال ابن برى الذي ذكره
 الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر وإنما هو القلاخ العنبري ومقسم غلام القلاخ هذا
 العنبري وكان قد هرب نخرج في طلبه فترز بقوم فقالوا من أنت قال * أنا القلاخ جئت أبغى مقسما
 (قنخ) الاصمعي أفتخ بانفه أقفاوا ونخ إذا شخ بانفه وتكبر (قنخ) القنخ ضرب من
 النبت والله أعلم (قوخ) قوخ جوف الانسان قوخا وقوخا مقلوب فسد من داء ولبلة قوخ مظلمة
 سوداء وأنشد

كلم ليله طخيا فآخا حنسا * ترى النجوم من دجاها طمسا

وليس نهار قوخ كذلك عن كراع

(فصل الكاف) (كنخ) كنخ كنخا وكنخا نام فغط وفي الحديث عن أبي هريرة أكل

قوله بالصوت كذا بنسخة
 المؤلف وبها مشها صوابه
 بالسوط وكذا عبارة
 القاموس اه

الحسن أو الحسين رضي الله عنهما تبرعا من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة (كخر) الكرخ سوق ببغداد بنطية وفي التهذيب كرخ بغير تعريف وأكراخ موضع آخر في السواد والكراخية الشقة من البواري وفي التهذيب الكراخة والكارخ الرجل الذي يسوق الماء إلى الأرض سوادية والكارخة الخلق أو شيء منه وقد قيلت بالحاء المهملة (كشخ) الكشخان الديوث وهو دخيل في كلام العرب ويقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلام العرب فإن أعرب قيل كشخان على فعلا قال الأزهرى إن كان الكشخ صحيحا فهو حرف ثلاثي ويجوز أن يقال فلان كشخان على فعلا وإن جعلت النون أصلية فهو رباعي ولا يجوز أن يكون عربيا لأنه يكون على مثال فعلا وفعلا لا يكون في غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه والكشخنة مولدة ليست عربية (كشمخ) الكشمخة والكشمخة بقلبه تكون في رمال بني سعد تؤكل طيبة رخصة قال الأزهرى أقت في رمال بني سعد فأرأيت كشمخة ولا سمعت بها قال وأحسبها بنطية وما أراها عربية زد كرا الذي نوري الكشمخة وفسرها كذلك ثم قال وهي الملاح وأهل البصرة يسمون الملاح الكشمخ والله أعلم (كشمخ) الكشمخ بصرية الملاح كماها أبو حنيفة قال وأحسبها بنطية قال وأخبرني بعض البصريين إن الكشمخ اليممة (كفخ) الكفخة الزبدة الجمجمة البمضاء من أجود الزبد قال

لها كفخة بيضا تلوح كأنها * تريكة قفر أهديت لأمير

قال أبو تراب كفخه كفخا إذا ضرب به (كخ) أفخ بانه أفاخا أو أفخ كما إذا شمع بانه فكبر وكخه بالبعاء قدعه وقيل الأفاخ رفع الرأس تكبرا وقيل الأفاخ جلوس المتعظم في نفسه أفخ الأفاخ حكى أبو الدقيش فلبس كساءه ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكفخون من البأ والعظمة وقال أبو العباس الكفاخ الكبر والتعظيم وقوله إذا زدناهم يوم هيجا كفخوا * بأوا ومدتهم جبال شمع

قيل معناه عمرو وزادوا وقيل ترادوا وملك كخ رفع رأسه تكبرا وفي الصحاح كخ بانه فكبر وأكخ الكرم بدت زعمانه وذلك حين يتحرك للإبراق هذه عن أبي حنيفة والكخ السخ وكخ العبر بسلمه يكخ كخا إذا أخرج رقيقا والكخ نوع من الأدم معرب وقرب إلى أعرابي خبز وكخ فلم يعرفه فقال ما هذا فقيل كخ فقال قد علمت أنه كخ ولكن أياكم كخ به يرسل به (كوخ) ليله كاخ مظلمة ويقال للبيت المسنم كوخ وهو فارس معرب والكوخ بالضم بيت من قصب بلاكوكة والجمع الأكوخ الأزهرى الكوخ والكاخ دخيلان في العربية والكوخ كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذة يحفظ ما في البستان وأهل مزوي يقولون كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواقع

(فصل اللام) (لج) اللج الاحتيال للاخذ واللبج الضرب والقتل والبوخ كثرة اللحم في الجسد رجل لبيج وامرأة لباخية كثرة اللحم خفمة الربله تاممة كأنها منسوبة الى اللبأخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباخية واللبأخ اللطام والضراب واللجة شجرة عظيمة مثل الأثابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز ولها أيضا جني بجني الحاط مر إذا أكل أعطش وإذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاها أبو حنيفة وأنشد

من يشرب الماء أو يأكل اللج * ترم عروق بطنه ويتنفخ

قال وهو من شجر الجبال قال وأخبرني العالم به ان بأرضنا من صعيد مصر وهي مدينة الصحرة في الدور الشجرة بعد الشجرة تسمى اللج قال وهو بالفتح قال وهو شجر عظام أمثال الدلب وله عمر أخضر يشبه التمر حلو جدا الا انه كره وهو جيد لوجع الاضراس واذا نشر شجره أرفع نائره قال وينشر ألو افا يبلغ اللوح منها خمسين دينا راجع له أصحاب المراكب في بناء السفن وزعم انه اذا ضم منه لوحان ضما شديدا وجعل في الماء سنة التجماف صار الوحا واحدا ولم يذكر في التهذيب ان يجعل في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر وهذه الشجرة رأيها النابجزيرة مصر وهي من بكار الشجر وأعجب ما فيها ان قوم ازعموا ان هذه الشجرة كانت تقفل في بلاد الفرس فلما نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضرد ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع والليجة نايحة المسك وتلج بالمسك تطيب به كلاهما عن الهجرى وأنشد

هداني البهارح مسك تلجت * به في دخان المندلى المقصد

(لخ) اللخ لغة في اللطخ وتلخ كتلطح ورجل لخرة داهية منكر هكذا حكاها كراع وقد نفي سيبويه هذا المثال في الصفات واللخان الجائع عن كراع والمعروف عند أبي عبيد الخاء وقد تقدم الليث اللخ الشق يقال لخرة بالسوط أي سحله وقشر جلده (لخ) تلخت عينه ولخت اذا الترفت من الرمص ولخت عينه تلخا ولخينا ككثرت دموعها وغلظت أجفانها أنشد

ابن دريد لا خير في الشيخ اذا ما لخنا * وسال غرب عينه فلخا

أي رمص واللخة الانف قال

حتى اذا قالت له ايه ايه * وجعلت لختا تغنيه

تغنيه أراد تغننه من الغنة وادلاخ وملتخ كثير الشجر موتشيب قال الازهرى ورويان عن ابن عباس قصة اسمعيل وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياه في الحرم قال والوادى يومئذ لآخ قال شمر في كتابه انما هو لآخ خفيف أي معوج الفم ذهب به الى الانحاء والنخواء وهو المعوج الفم قال الازهرى والرواية لآخ بالتشديد روى عن ابن الاعرابي انه قال جوف لآخ أي عميق قال والجوف الوادى ومعنى قوله والوادى لآخ أي متضابق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته قال ابن الاثير ايتته ابن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالخاء المهملة وسكران ملتخ وملتخ أي مختلط لا يفهم شيئا لاختلاط عقله ومنه يقال اللخ عليهم أمرهم أي اختلط فأما قولهم

٣ قوله اني الانحاء الخ في شرح القاموس ذهب في أخذه من الانلخي هكذا عندنا بالنسخة بالالف المقصورة والذي في الامهات من الانحاء الخ اه وانظائرته بالالف المقصورة على أفعل بدائل النخواء لقوله وهو المعوج الخ اه مصحح

ملطخٌ فغير مأخوذ به لانه ليس بعربي قال الجوهرى سكران ملطخٌ والعامسة تقول ملطخٌ ولا يقال سكران ملطخٌ قال الاصمعي هو مأخوذ من وادلاخ اذا كان ملتقبا بالشجر والتخ العشب التف واللخانية العجة في المنطق رجل للخاني وامرأة للخانية اذا كانا لا يصفحان وفي الحديث قاتانا رجل فيه للخانية قال أبو عبيدة اللخانية العجة قال المبعث

ستركها ان سلم الله جارها * بنو اللخانيات وهي روع

وفي حديث معاوية قال أي الناس أفصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخانية العراق قال وهي المسكنة في الكلام والعجة وقيل هو منسوب الى لخان وهي قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كتاب موضع كذا وكذا فأتى رجل فيه لخانية واللخنة ضرب من الطيب وقد خلخله (لطح) لطحه بالشيء يلطخه لطنا ولطخه ولطخت فلانا بامر فيجربيته به وتلطخ فلان بامر فيجرب تدنس وهو أعم من الطخ واللطاخة بقية اللطح ورجل لطح قدر الاكل ولطحه بشر يلطخه لطحاً أي لونه به فتلوث وتلطخ به فعله وفي حديث أبي طلحة تركتني حتى تلطخت أي تجمست وتقدزرت بالجماع يقال رجل لطح أي قدر ورجل لطحه أحق لاخريفه والجمع لطحات واللطح كل شيء لطح بغير لونه وفي السماء لطح من سحاب أي قليل وسمعت لطحان خبر أي يسيرا ويقال اغنوا عنا لطحكم (لنخ) لنخه على رأسه وفي رأسه يلفخه لفا وهو ضرب جميع الرأس وقيل هو كالقفع وخص بعضهم به ضرب الرأس بالعصا ولفخه البعير يلفخه لفا على لفظ ما تقدم ركضه برجله من وراءه (لمخ) اللماخ اللطام والمخ يلمخ لخطم ولاخمه لماخا لاطمه وأنشد

فأورخته إيماء إيراخ * قبل لماخ إيماء لماخ

ولمخه لاطمه ويقال لاخه ولاخه أي لاطمه (لوخ) وادلاخ عميق عن أبي حنيفة قال ابن سيده وانما قضينا بان الفه واولان الواوعينا أكثر منها الاما التهذيب وأودية لاخه قال وأصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لاخ ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الاعرابي وادلاخ بالتشديد وهو المتضيق الكثير الشجر وقد ذكر في باب المضاعف

(فصل الميم) (مخخ) مخ الشيء يمتخه ويمتخه متخا انزع من موضعه ومخ بالدلو جبذها والمخ الارتفاع ممتخه رفعته ومخ رفع ومخ المرأة يمتخها متخا كجمها ومخ الجر اذا رزذبه في الارض ومخت الجرادة غرزت ذنبها التبييض ومخ الخسین قاربها والحاء المهملة لغة وقد تقدم (مخخ) المخ نقي العظم وفي التهذيب نقي عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما أخرج من عظم والجمع مخخة ومخاخ والمخة الطائفة منه واذا قلت مخخة فجمعها المخ وتقول العرب هو أسمع من مخخة الوبرأي أسهل وقالوا الدرع اندراع المخة وانقص انقصا البروقه فاندرع يذ كرفي موضعه وانقص انكسر بنصفين وفي حديث أم معبد في رواية فخاء يسوق أعزرا بماقا مخاخهن قليل

الخاخ جمع مخ مثل حباب وحب وكلم وكلم وانما لم يقل قليلا لانه أراد ان مخاخهن شئ قليل وتفتح العظم وامتنحه وتمسكه ومخخه أخرج منه والمخاخة ما تصص منه وعظم مخخ ذوخ وشاة مخخعة وناقعة مخخعة أشد ابن الاعرابي * بات يماشي قلصا مخخا * وأخ العظم صار فيه مخ وفي المثل شرم ما يجيئك الى مخخه عرفوب وأمخت الدابة والشاة سميت وأمخت الابل أيضا سميت وقيل هو أول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وفي المثل بين المخخة والمخخاء وأخ العود ابل وجرى فيه الماء وأصل ذلك في العظم وأخ حب الزرع جرى فيه الدقيق وأصل ذلك العظم والمخخ الدماغ قال

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولا تنتق المخ الذي في الجاجم

ويروى السروق وهو فعول من السرى وصف بهذا قوم أفذكر انهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغة والكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجاجم لان العرب تعبير باكل الدماغ كاته عندهم شره ونهم ومخ العين شحمتها وأكثر ما يستعمل في الشعر التهذيب وشحم العين قد سمي مخا قال الرازي * مادام مخ في سلاحي أو عين * ومخ كل شئ خالصة وغيره يقال هذا من مخ قلبي وتخاخة قلبي ومن مخخة قلبي ومن مخ قلبي أي من صافيه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة مخ الشئ خالصة وانما كان مخخا لمرين أحدهما انه امتثال أمر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني أنه اذا رأى نباح الامور من الله قطع أملة عن سواه ودعا له حاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ولأن الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء وأمر مخ اذا كان طائلا من الامور وابل مخخا اذا كانت خيارا أبو زيد جاءته مخخة من الناس أي نخبهم وأنشد أبو عمرو

أمسى حبيب كالفرج مخ راخنا * يقول هذا الشريس باخنا * بات يماشي قلصا مخخا
ونجمة فرج اذا ولدت فانفرج وركاها والرائح المسترخي والمخ فرس الغراب بن سالم (مدخ)
المدخ العظمة ورجل مادخ ومدخ عظيم عزيز وروى بيت ساعدة بن جوية الهذلي
مدخاء كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلي الأجر
ومتدخ ومدخ كادخ ومدخنت الناقاة تلوت وتعكست في سيرها ومدخنت الابل سميت
ومتدخت الابل تقاعست في سيرها وبالذال مبهمة أيضا والتدخ البغي وأنشد
تدخ بالحى جهلا علينا * فهلا بالقيان تدخيننا

وقال الزقيان

فلاترى في أمرنا انفساخا * من عقد الحى ولا امتداحا

ابن الاعرابي المدخ المعونة التامة وقدمدخه ومدخه مدخا ومادخه مداخة اذا عاونه على خير أو شر (مدخ) المدخ يسكون الذال غسل نظهر في جنسار المظ وهو رمان البر عن أبي حنيفة ويكثر حتى يتمدخه الناس وتمدخه الناس امتصوه عنه أيضا قال الدينوري يتص الانسان حتى

يَعْلَى وَيَجْرُسُهُ النحل وَتَدَخَّت النَّسَاقَةُ فِي مَشِيهَا تَقَاعَسَتْ كَمَا تَدَخَّت (مرخ) مَرَّخَهُ بِالدهن
 عِرْخَهُ مَرَّخًا وَمَرَّخَهُ تَمْرِيخًا دَهْنُهُ وَمَرَّخَهُ بِدهن ورجل مَرَّخٌ وَمَرِيخٌ كَثِيرُ الادْتِهَانِ ابن
 الاعرابي المَرَّخُ المَزاح وروى عن عائشة رضی الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
 يوماً وكان منسبًا فدخل عليه عمر رضی الله عنه فَطَبَّ وَتَشَنَّزَ لَهُ فَلَمَّا انصرفت عاد النبي صلى الله
 عليه وسلم الى انبساطه الاول قالت فقلت يا رسول الله كنت منسبًا فلما جاء عمر انقضت قالت
 فقال لي يا عائشة ان عمر ليس بمن مَرَّخٌ معه أي يمزح وروى عن جابر بن عبد الله قال كانت امرأة
 تغني عند عائشة بالدف فلما دخل عمر جعلت الدف تحت رجلها وأمرت المرأة أن تغريحت فلما دخل
 عمر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فعلت كذا وكذا فقال
 عمر يا عائشة فقال دع عنك ابنة أخيك فلما خرج عمر قالت عائشة أكان اليوم حلالاً فلما دخل عمر
 كان حرماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس مَرَّخًا عليه قال الازهرى هكذا
 رواه عثمان مرخاً تشديد الخاء يمزح معه . وقيل هو من مَرَّخَت الرجل بالدهن اذا دهنت به ثم
 دلكته وأمرخَت العجين اذا كثرت ماءه أرا دليس ممن يستلان جانبه والمَرَّخُ من شجر النار
 معروف والمَرَّخُ شجر كثير الورى سريعه وفي المثل في كل شجر نَارٌ وأسمجد المَرَّخُ والعَفَّارُ
 أي دهنًا بكثرة ذلك واستعجد استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوى ينافن ذلك مجزئاً
 اذا كان زنادك مَرَّخًا وقيل العفار الزند وهو الاعلى والمَرَّخُ الزندة وهو الاسفل قال الشاعر

اذا المَرَّخُ لم يور تحت العَفَّارُ * وضن بقدر فلم تُعَبِّ

وقال أعرابي شجر مَرَّخٌ ومَرَّخٌ وقطف وهو الرقيق اللين وقالوا أرخ يدك واسترخ ان الزناد
 من مَرَّخٍ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا يحتاج ان تكتره أو تلج عليه فسر ابن الاعرابي
 بذلك وقال أبو حنيفة المَرَّخُ من العضاه وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه وليس له
 ورق ولا شوك وعيدانه سلبية قضبان دقاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي
 يقتدح به واحدة مرخة وقول أبي جندب

فلا تحسبن جاري لدى ظل مرخة * ولا تحسبنه نفع قاع بقرقر

خص المرخة لانها قليلة الورق سخيفة الظل وفي النوادر عود مَرَّخٌ ومَرَّخٌ وطويل لين والمَرَّخُ
 السهم الذي يغالي به والمَرَّخُ سهم طويل له أربع قذذ بقدره الغلاء قال الشماخ

أرقت له في القوم الصبح ساطع * كما سطع المَرَّخُ شمرة الغالي

قال ابن برّي وصف رفيق قامعه في السفر غلبه النعاس فأذن له في النوم ومعنى شمرة أي أرسله
 والغالي الذي يغلوبه أي ينظر كم مدى ذهابه وقال الراجز * او كتر مَرَّخٌ على شريانة * أي على
 قوس شريانة وقال أبو حنيفة عن أبي زياد المَرَّخُ سهم يصنعونه آل الخففة وأكثر ما يُعْلَوْنَ به
 لاجراء الخيل اذا استبقوا وقول عمرو ذي الكلب

يألت شعري عنك والامر عم * ما فعل اليوم أويس في الغم * صب لها في الريح مَرَّخٌ أشم
 اغيار يذوبها فكنى عنه بالمرخ المحذوم له به في سرعتة ومضاه ألاتراه يقول بعد هذا

(قوله كتمدخت) هو بالبدال
 والخاء في نسخة المؤلف وهو
 الذي يؤخذ من المادة فوفقه
 وقال في شرح القاموس
 كتمدخت بالخاء المهملة اه
 مصححه

(قوله يمزحه) هو في خط
 المؤلف بضم الراء وقال في
 القاموس ومرخ كمنع اه
 مصححه

قوله أي دهنًا بكثرة ذلك هكذا
 في نسخة المؤلف وتأمل اه

* فَاجْتَمَلَ مِنْهَا الْجَبَّةُ ذَاتَ هَزَمٍ * اجْتَمَلَ اجْتِمَاعًا فَدَلَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ الذَّبَّ لِأَنَّ السَّهْمَ لَا يَجْتَمِرُ
وَالْمَرْيَخُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَبُو خَيْرَةَ الْمَرْيَخُ وَالْمَرْيَخُ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ جَمِيعًا الْقُرْنُ
وَيَجْمَعَانِ أَمْرِيخَةً وَأَمْرِيخَةً وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْمَرْيَخِ وَالْمَرْيَخِ فَلَمْ يَعْرِفْهُمَا
وَعَرَفَ غَيْرَهُ الْمَرْيَخُ وَالْمَرْيَخُ كَوَكَبٍ مِنَ الْخُنُوسِ فِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَهُوَ بَهْرَامُ قَالَ
فَعِنْدَ ذَلِكَ يُطَلَعُ الْمَرْيَخُ * بِالصُّحُوحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخٌ * مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ

قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء الدراري فيه ألف ولام وقد يجي بغير ألف ولام كقولك مريخ
في المريخ الأنتك تنوي فيه الألف واللام وأمرخ العجين أمرأخا أكثر ما هو حتى رق ومبرخ
العرفج مرخافه ومرخ طاب ورق وطالت عبدانه والمرخ العرفج الذي تظنه يابس فاذا كسرتة
وجدت جوفه رطبا والمرخة لغة في الرخمة وهي البلحة والمريخ المراد مسخ وذو الممروخ
موضع وفي الحديث ذكردى مرأخ هو يضم الميم موضع قريب من مزدانة وقيل هو جبل بمكة
ويقال بالحاء المهملة ومارخة اسم امرأة وفي أمثالهم هذا خباء مارخة قال مارخة اسم
امرأة كانت تتفخر ثم عثر عليها وهي تنبش قبرا (مسخ) المسخ تحويل صورة الى صورة أفتح
منها وفي التهذيب تحويل خلق الى صورة أخرى مسخه الله قردا مسخه وهو مسخ ومسخ
وكذلك المشوه الخلق وفي حديث ابن عباس الجن مسخ الجن كما مسخت القردة من بني
اسرائيل الجن الحيات الدقاق ومسخ فعمل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقه من شئ
الى شئ ومنه حديث الضباب ان أمة من الامم مسخت وأخشى أن تكون منها والمسخ من
الناس الذي لا ملاحه له ومن اللحم الذي لا طعم له ومن الطعام الذي لا ملح له ولا لون ولا طعم وقال
مدرك القيسي هو المليخ أيضا ومن الفاكهة ما لا طعم له وقد مسخ مساخة وربما خصوا به ما بين
الخلاوة والمرارة قال الأشعر الرقبان وهو أسدى جاهلي يخاطب رجلا اسمه رضوان

بحسبك في القوم ان يعلموا * بأنك فيهم عنى مضر
وقد علم المعشر الطارقوك * بأنك للضيف جوع وقر
اذما أتدى القوم لم تأتهم * كأنك قد ولدتك الحجر
مسخ مليخ كعلم الحوار * فلأنت حلولا أنت مر

وقد مسخ كذا طعمه أي أذهبه وفي المثل هو أمسخ من لحم الحوار أي لا طعم له أبو عبيد
مسخت الناقة أمسخها مسخا اذا هزلت واودبرتها من التعب والاستعمال قال الكمي يصف
ناقة لم يقنعدها الممخون ولم * مسخ مطاها الوسوق والقتب
قال ومسخت بالحاء اذا هزلت يقال بالحاء والحاء وأمسخ الزرم المخل وفرس ممسوخ قليل اللحم
الكفل ويكره في الفرس المسخ حباه أي ضوره وامرأة ممسوخة رسماء والحاء أعلى
وأمسخت العضد قل لجمها والاسم المسخ وما حنة رجل من الأزدي والماسخية القسي
منسوبة اليه لانه أول من عملها قال الشاعر

قوله هذا خباء مارخة بناء
معجمة مكسورة ثم باء موحدة
وقوله كانت تتفخر بفاء
ثم خاء معجمة كذا في نسخة
المؤانف والذي في القاموس
مع الشرح ومارخة اسم
امرأة كانت تتفخر ثم
وجدوها تنبش قبرا ف قيل
هذا حياء مارخة فذهبت
مشلا الخ وتنفخر بتقديم
الحاء المعجمة على الفاء من
الخفر وهو الحياء وقوله هذا
حياء الخ بالحاء المهملة ثم
المناة التحتية فتأمل اه

مكتوبة

كقوس الماسخى أرث فيها * من الشرعى مربوع متين

والماسخى القواس وقال أبو حنيفة زعموا ان ماسخة رجل من أزد السراة كان قواسا قال ابن الكلبي هو أول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقدم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفي تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخ في وصف ناقته

عس مدكرة كأن ضلوعها * أطرحاها الماسخى يثرب

والماسخيات القسي منسوبة الى ماسخة قال الشماخ بن ضرار

فقتربت مبراة تحال ضلوعها * من الماسخيات القسي المورتا

أراد بالمبرة ناقه في أئنها برة (مصغ) المصغ اجتذابك الشئ عن جوف شئ آخر مصغ الشئ يصغحه معناه واستغخه وتغخه جذبه من جوف شئ آخر واستصغ الشئ من الشئ انتمصل والأمصوخة أنبوب الثمام الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هي أنابيب مركب بعضها في بعض كل أنبوبة منها أمصوخة اذا اجتذبت ما خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من المكحلة واجتذابه المصغ والأمصاخ وأمصغ الثمام خرجت أماصغحه وأججن خرجت تججته وصكلاهما خوص الثمام وقال أبو حنيفة الأمصوخة والأمصوخ كلاهما ما تنزعه من النصى مثل القضب قال والأمصوخة أيضا شحمة البردى البيضاء وتغخها نزع لها والمصوخ جذر الثمام بعد شهرين والأمصوخة خوصة الثمام والنصى والجمع الإمصوخ والإماصغ ومعنهما واستغختها اذا انتزعتا منه وأخذتها وفي الحديث لو ضربك بأمصوخ عيشومة لقتلت الأمصوخ خوص الثمام وهو أضعف ما يكون قال الازهرى رأيت في البادية نباتا يقال له المصاخ والشداء له قشور بعضها فوق بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشوره تقوى جيدا وأهل هراة يسمونه دليزاد والمصوخة من الغنم المسترخية أصل الضرع التهذيب المصوخة من الغنم ما كان ضرعها مسترخى الأصل كما امتصخت ضرعتها فامتصت عن البطن أى انفصلت والمصغ لغة في المسخ مضارعة (مصغ) المصغ لغة شنعاء في الضمخ (مطخ) مطخ عرضه يطخه مطخا دنسه والمطخ اللعق ومطخ الشئ يطخه مطخا لعقه ومن أمثال العرب أحق ممن يطخ الماء وأحق مطخ الماء لا يحسن أن يشربه من حقه ولكن يلعقه وأنشد شهر

وأحق ممن يطخ الماء قالى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى ينطخ ويروى من يلعق الماء ويطخ بالدلو جذب والمطخ منخ الماء بالدلو من البثر وقد مطخت مطخا وأنشد

أما رب الراقصات الزمخ * يزرن بيت الله عند المصرخ * ليمطخن بالرشا الممطخ

والمطخ والمطخ ما يتي في الحوض والغدير من الماء الذى فيه الدعا ميص لا يقدر على شربه ومطخ النرس تزيته وقد مطخ يطخ عن الهجرى ويقال للكذاب مطخ مطخ (٣) أى قولك باطل ومين

(٣) قوله مطخ مطخ في نسخة المؤلف بفتح الميم وسكون الطاء وفي القاموس

مطخ مطخ بكسر تين أى وسكون الخاء فتأمل

اه صححه

والمطّاخ الفاحش البدي (مليخ) المليخ قبضت على عضلة عَصًا وجذبا يقال امتليخ الكلب عضلته
وامتليخ يده من يد القبايض عليه ومليخ الشيء يملئُهُ ملئًا وامتليخه اجتذبه في استلال يكون ذلك
قبضا وعضا وامتليخ الجام من رأس الدابة انتزعه وامتليخ الرطبة من قشرها والحمة عن عظمها
كذلك وامتليخ الشيء اذا سلته رويدا وفي حديث أبي رافع ناولني الذراع فامتليخت الذراع أي
استخرجتها والخافل الهارب وكذلك الماخل والماليخ قال الازهرى سمعت غير واحد من
الاعراب يقول مليخ فلان اذا هرب وعبد ملاح اذا كان كثير الاباق ابن الاعرابي المليخ الفرار
والمليخ التكبر والمليخ يريح الطعام ورجل ممتليخ العقل ذاهبه مستلبه وامتليخ عينه اقتلعها عن
العيان وامتليخت العقاب عينه وامتليختها اذا انتزعتها ومليخ في الارض ذهب فيها والمليخ ان يترد ترا
سريعا وقال ابن هاني المليخ مذ الصبغين في الحضر على حالته كلها محسنا أو مسينا والمليخ السير
الشديد قال ابن سيده المليخ كل سير سهل وقد يكون الشديد مملح يملح ومليخ القوم ملخنة صالحه اذا
أبعدوا في الارض قال رؤبة يصف الحمار * معتز م التليخ ملاح الملق * والملق ما استوى من
الارض وامتليخت السيف اتضيمه وقيل اتضيمه مسرعا من مشع وامتليخ فلان ضرسه أي
نزعه والمليخ والمليخ التثني والتكسر والملاخ والمماخلة المماقعة والملاخ الملاق وأنشد الازهرى
هنايت رؤبة يصف الحمار * مقتدر التليخ ملاح الملق * وقد مانحه وهو يملح بالباطل ملخا أي
يتلهى ويملح فيه وقيل فلان يملح في الباطل ملخا يتردد فيه ويكثر وقال شمر يملح في الباطل هو التثني
والتكسر وقيل يملح في الباطل أي يترأسه يراسها وفي حديث الحسن يملح في الباطل ملخا
أي يترفيه متراسها وما نخها اذا ما لقيها ولا عبا ومليخ القرس وغيره لعب ومليخ المرأة ملخا وهو
من شدة الرطم ومليخ الضبعان الضبع ملخا نزل عليهم عن ابن الاعرابي والحافر نزوا ومليخ الفعل
يملح ملخا وملخا وملاخه وهو مليخ جفر عن الضراب ابن الاعرابي اذا ضرب الفحل الناقة فلم
يلقحها فهو مليخ والمليخ البطيء الالتاح وقيل هو الذي لا يلقيح الضبعي وقيل هو الذي لا يلقيح
أصلا وان ضرب والجمع أمليخة أبو عبيد فرس مليخ وزرور وصلود اذا كان بطيء الالتاح
وجعه مليخ والمليخ الضعيف والمليخ الذي لا طعم له مثل المسيخ وقد مليخ بالضم ملاخه وخص
بعضهم الحوار الذي ينحرجين يقع من بطن أمه فلا يوجد له طعم وفيه ملاخه والمليخ الفاسد
وقيل كل طعام فاسد مليخ حكاه ابن الاعرابي وقال مرة هو من الرجال الذي لا تشتمى أن تراه
عيناك فلا تجالس له ولا تسمع أذنه حديثه والمليخ اللبن الذي لا ينسل من اليد ومليخ التيس يملح
ملخا شرب بوله (موخ) الليث ماخ يميخ يميخا ووميخا وهو التبختر في الامر قال الازهرى
هذا غلط والصواب ماخ يميخ بالحاء اذا تبختر وقد تقدم في الحاء وأما ماخ فان أحمد بن يحيى روى
عن ابن الاعرابي انه قال الماخ سكون اللهب ذكره في باب الحاء وقال في موضع آخر ماخ الغضب
وغيره اذا سكن قال الازهرى والميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حر اللهب وماخ اذا سكن وفترا

قوله وعبد ملاح بضم الميم
وتخفيف اللام وفي القاموس
مع الشرح وعبد ملاح
كذلك فتأمل اه مصححه

قوله الضبعي كذا في نسخة
المؤلف وحرراه مصححه

حره والله أعلم

(فصل النون) (نخ) رجل نابجة جبار قال ساعدة الهذلي

نحشى عليه من الاملاك نابجة * من النوايح مثل الحادر الرزم

ويروى نابجة من النوايح من النجبة وهي الراية قال ابن بري صواب انشاده بالياء لان فيه ضميرا يعود على ابن جعشم في بيت قبله وهو

يهدي ابن جعشم الانباء نحوهم * لا استأى عن حياض الموت والحجم

ابن جعشم هذا هو سراقه بن مالك بن جعشم من بني مدلب والحجم جمع حمة وهي القدر والحادر الغليظ وأراد به الاسد والرزم الذي قدر زرم مكانه ورجل أنج إذا كان جافيا ونج العجين ينج

بؤخا تنفخ واخمر وعجين أنخان وأنخاني متفخ مخمر وقيل هو الفاسد الحامض وأنج عن عجيناً أنخانياً وهو المسترخي وخبز أنخانية كأنها كور الزنا ويروقيل خبزة أنخانية وقيل الأنخان العجين التباخ يعني الفاسد الحامض أبو مالك تريد أنخاني إذا كان له بخار وسخونة وقال غيره

ثريداً أنخاني إذا سوي من الكعك والزيت فاتنفخ حين صب عليه الماء واسترخى وفي حديث

عبد الملك بن عمير خبزة أنخانية أي لينة هشية يقال ينج العجين ينج إذا اخمر وعجين أنخان لين مخمر

وقيل حامض والهمزة زائدة والنخ ما نط من اليد عن العمل فخرج عليه شبه قرح مما يلى ماء فاذا تنفخاً أو يبس مجلت اليد فصلبت على العمل وكذلك من الجدرى وقيل هو الجدرى وقيل هو جدرى

الغنم وقيل النخ الجدرى وكل ما يتنفط ويملى ماء قال كعب بن زهير

تخطم عنها قبضها عن خراطم * وعن حدق كالنخ لم تنفق

يصف حدقة الرأل أو حدقة فرخ القطا الواحدة من كل ذلك نخة قال ابن بري البيت لزهير بن أبي سلمى يصف فراخ النعام وقد تحطم عنها يعضها وظهرت خراطمها وظهرت أعينها كالنخ وهي غير

مفتحة وقيل النخ بسكون الباء الجدرى والنخ ينفع الباء ما نط من اليد عن العمل والنخ أثار النار في الجسد والنخ والنخ بدي يجعل بين كل لوحين من ألواح السفينة الفتح عن كراع

ابن الاعرابي أنج الرجل إذا أكل النخ وهو أصل البردي يؤكل في القعط ويقال للكبريتة التي تثقبها النار النخ والنخ والنخ كالنخ وتراب أنج إذا كدر اللون كثير والنخ

الأكمة أو الارض المرتفعة ومنه قول ابنة الخس حين قيل لها ما أحسن شيء فقالت غادية في أثر سارية في نخاء قافية وانما اختارت النخاء لان المعروف أن النبات في الموضع المشرف أحسن

وقد قيل في نخاء رابية أي ليس فيها رمل ولا حجارة وسيأتي ذكره وروى اللجاني في ميثاء رابية والميثاء الارض السهلة اللينة وأنج زرع في أرض نخاء وهي الرخوة والنخاء من الارض

المكان الرخو وليس من الرمل وهو من جلد الارض ذي الحجارة (نخ) النخ الترع والقلع

نخ البازي ينخ نخاسر اللحم بنسره وكذلك النسر وكذلك الغراب ينخ الدبرة على ظهر البعير

قوله نابجة الخ كذا في الاصل وهو المناسب لقوله من النجبة الخ وفي الصحاح ويروى بأبجعة من البوائج اه وهو الاولى فانه قال في القاموس والناججة الداهية قال شارحه والصواب انه البأجعة وقد تقدم في الموحدة فاني لم أجده في الاسماء فتصحف على المصنف اه كتبه مصححه

قال الشاعر * يَنْخُ أَعْيُنُهَا الْغُرْبَانُ وَالرَّخْمُ * والنخ إزالة الشيء عن موضعه ونخ الضرس والشوكه ينتخها استخراجها وقيل النخ الاستخراج عامة والمنسوخ المنقش الازهرى والنخ اخراجك الشوكه بالمنسوخين وهما المنقاش ذوا الطرفين والنخ النسيج ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان الجنة بساط مئسور بالذهب أى منسوجا والناسج وتخته نفته وتخته نقشته وتخته أهنته ونخ بالمكان نتخنا كتخ وفي حديث عبد الله بن سلام انه آمن ومن معه من يهود قنتخوا على الاسلام أى بتواو أقاموا قال ابن الاثير ويرى بتقديم النون على التاء أى رسخوا (نخ) النخ نخ السيل وهو أن ينخ في سد الوادى فيحرفه فى سبط البحر وأنشد * ذوناخ يضرب ضوحي مخرم * وقال آخر * مفعوم ينخ في أمواجه * قال ونخجه صوته وصدمه وسيل ناخ شديد الجرية الذى يحفر الارض حفر اشديدا وناخجة الماء ونخجه صوته ولناخ والنخوخ البحر المصوت قال

أظل من خوف النخوخ الاخضر * كأتى فى هوة أحد

وقال ثعلب الناخ صوت اضطراب الماء على الساحل اسم كالغارب والكاهل وتناخت الامواج اذا اضطربت فى أصول الاجراف حتى توتر فيها وأصبح ناخجا ومخجا اذا غلظ صوته من زكام أو سعال وامرأة نجاخة وهى الرشاخة التى تسمح الابتلال قال وامرأة نجاخة لحياها صوت عند الجماع وقيل هى التى لاتسبح من الجماع والنخ أن يسمع فى حياها صوت دفع من الماء اذا جومت والنخ ان تدفع بالماء ونجات الماء دفعه والنجاخة من النساء التى يتنخ سرهما كاتجاخ بطن الدابة اذا صوت وقال بعض العرب مر زبايعير وقد شبكت نجات السماء بين ضلوعه يعنى ما أتت الله عن اطار نوء السماء ونخ البعير نجاخا فهو نجاخ بشم ويقاس من ذلك للرجل فيقال نجاخ على مثال ضرب والنخ فى محض السقاء كالنخ ومخج ومخج جبل من جبال الدهناء (نخ) النخ والنخ اسم جامع للعمر وقيل النخ البقر العوامل والنخ الرقيق من الرجال والنساء يعنى بالرقيق المماليك والنخ بالفتح أن يأخذ المصدق دينارا لنفسه بعد فراغه من الصدقة قال

عمى الذى منع الدينار ضاحية * دينار نخه كلب وهو مشهود

وقيل النخ الدينار الذى يأخذه وبكل ذلك فسرقوله صلى الله عليه وسلم ليس فى النخ صدقة وكان الكسافى يقول انما هو النخ بالضم وهو البقر العوامل قال الازهرى قال أبو عبيدة النخ الرقيق قال وقال قوم الحمبر وقال ثعلب الصواب هو البقر العوامل لانه من النخ وهو السوق الشديد وقال قوم النخ الربا وقال قوم النخ الرعاء وقال قوم النخ الجمالون وقال بعضهم يقال لها فى البادية النخ بضم النون واختار ابن الاعرابى من هذه الاقوال النخ الحمبر قال ويقال لها الكسعة وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وجر وريق فهى نخة ونخة وانما نخها استعمالها وقال الراجزى يصف حادين للابل

لا تضر بأضرباً ومخناً * ماترك النخ لهن مخاً

قال وإذا قهر الرجل قوماً فاستأداهم ضريبة صاروا نخة له قال وقوله

* دينار نخة كلب وهو مشهود * كان أخذ الضريبة من كلب فخالهم أي استعمالا والنخ أن

تناخ النعم قريماً من المصدق حتى يصدقها وقد نخها ونخ بها قال الراجز * أكرم أمير المؤمنين

النخا * والنخ سوق الابل وزجرها واحتنائها وقد نخها ينخها قال هميان بن قحافة

ان لها لساناً مزخاً * اعجم الأأن ينخنا * والنخ لم يترك لهن مخاً

المزخ الذي يدفع الابل في سيرها والاعجم الذي لا يحسن الحذاء والنخ السير العنيف واستعمل

بعضهم النخ في الانسان فقال

اذا ما نخخت العامرى وجدته * الى حسب يعلوعلى كل فاخر

وكذلك النخخة وقد نخختها فتخخت زجرها فقال الهامخ اخ على غير قياس هذا قول أهل اللغة

وليس بقوى ونخخت الناقة فنخخت أبركتها فبركت قال * ولو أنخنا جمعهم تنخنوا *

التهديب والنخ أن تقول لسبتك وأنت تخمها أخ فهذا النخ قال أبو مسعود وسمعت غير واحد

من العرب يقول نخخ بالابل أي ازجرها بقولك أخ حتى تبرك قال الليث النخخة من قولك

أنخت الابل فاستناخت أي بركت ونخختها فتخخت من الزجر واما الاناخة فهو الابرالم

يشتمق من حكاية صوت الأتري ان الفعل يستنخ الناقة فنخخ له والنخ من الزجر من قولك أخ

يقال نخخ بهم انخاشديدا ونخخة شديدة وهو الناخ أيضا ابن الاعرابي نخخ إذا سار سيراً شديداً ونخخ

البعير برك ثم مكن لثفنا به من الارض وتنخخت الناقة اذا رفعت صدرها عن الارض وهي باركة

ابن شميل هذه نخخة بنى فلان أي عبد بنى فلان ويقال هذا من نخ قلبي ونخاخة قلبي ومن نخخة

قلبي ومن نخ قلبي أي من صافيه والنخخة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد

ما خرج زبده الأول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق والنخ بساط طوله أكثر من عرضه وهو فارسي

معرب وجمعه نخاخ والله أعلم (نخ) رجل منسوخ لا يبالي ما قال من الفعش ولا ما قيل له

وتسوخ الرجل تشمع عماليس عنده والله أعلم (نسخ) نسخ الشيء ينسخه نسخاً وتنسخه

واستنسخه اكتبه عن معارضه التهذيب النسخ اكتبنا كتاباً عن كتاب حرف الجوف والاصل

نسخة والمكتوب عنه نسخة لانه قام مقامه والكاتب ناسخ ومنتسخ والاستنساخ كتب كتاب

من كتاب وفي التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أي نستنسخ ما كنتم الحفظه فيثبت

عند الله وفي التهذيب أي نأمر بنسخه واثباته والنسخ ابطال الشيء واقامة آخر مقامه وفي

التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناسخة والاولى منسوخة

وقرأ عبد الله بن عامر ما ننسخ بضم النون يعني ما ننسخك من آية والقراءة هي الاولى ابن

الاعرابي النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيره ونسخ الآية بالآية ازاله بمثل حكمها والنسخ

نقل الشيء من مكان الى مكان وهو هو قال أبو عمرو وحضرت أبا العباس يوماً لمخاء رجل معه كتاب

الصلاة في سطر حرّ والسطر الآخر يماض فقال لتعلب اذا حولت هذا الكتاب الى الجانب الاخر
 أيهما كتاب الصلاة فقال لتعلب كلاهما جميعا كتاب الصلاة لاهذا وأولى به من هذا ولا هذا أولى به
 من هذا الفراء وأبو سعيد نسخه الله فقرأوا ونسخه فقرأوا بمعنى واحد ونسخ الشيء بالشيء ينسخه
 وانتسخه أزاله به وأداله والشيء ينسخ الشيء نسخاً أي يزيله ويكون مكانه الليث النسخ أن تزيل
 أمر اكان من قبل يُعمل به ثم تنسخه بحدوث غيره الفراء النسخ ان تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى
 فتعمل بها وترك الأولى والاشياء تناسخ تدأول فيكون بعضها مكان بعض كالدرول والمك وفي
 الحديث لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحوت من حال الى حال يعني أمر الامة وتغاير أحوالها
 والعرب تقول نسخت الشمس الظل وانتسخته ازالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله قال
 العجاج اذا الاعماد حسبنوا نضحوا * بالحدرو والقبض الذي لا ينسخ
 أي لا يتحول ونسخت الريح آثار الديار غيرتها والنسخة بالضم أصل المنتسخ منه والتناسخ في
 الفرائض والميراث أن تموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تناسخ الازمنة
 والقرن بعد القرن (نضح) نضح عليه الماء ينضح نضخاً وهو دون النضح وقيل النضح ما كان
 على غير اعتماد والنضح ما كان على اعتماد قال الاصمعي ما كان من فعل الرجل فهو بالخاء غير
 معجزة وأصابه نضح من كذاب الخاء معجزة وهو أكثر من النضح قال أبو عبيد وهو أعجب الى من
 القول الاول ولا يقال منه فعل ولا يفعل والنضح شدة فور الماء في جيشانه وانفجاره من ينبوعه
 قال أبو علي ما كان من سفلى ان علوه فهو نضح وعين نضخة تجيش بالماء وفي التزيل فيهما عينان
 نضختان أي قوارتان التهذيب والنضح من فور الماء من العين والجيشان ينضحان بكل خير
 وفي قصيد كعب * من كل نضخة الذفرى اذا عرقت * يقال عين نضخة أي كثيرة الماء فواره
 أراد ان ذفرى الناقة كثيرا النضح بالعرق وانضح الماء وانضخ أنصب وقال ابن الزبير ان الموت
 قد تغشاكم بحبابه فهو منضخ عليكم بوابل البلبايا قال حكاة الهروي في الغريين والنضح
 الردع واللطخ يبقى في الجسد او الثوب من الطيب ونحوه والنضح كاللطخ مما يبقى له أثر ونضح
 ثوبه بالطيب أبو عمر والنضح ما كان من الدم والرعرعان والطين وما أشبهه والنضح بالماء وبكل
 مارق مثل الخل وما أشبهه وأنشد أبو عبيدة لجرير * ميا بكم ونضح دم القليل * أبو عثمان
 التوزي والنضح الاثري يبقى في الثوب وغيره والنضح بالخاء غير معجزة الفعل وفي الحديث ينضح
 البحر ساحله النضح قريب من النضح وقد اختلف في أيهما أكثر والاكثر أنه بالمعجزة اقل من
 المهملة وقيل هو بالمعجزة الاثري يبقى في الثوب والجسد وبالهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجزة
 ما فعل تعدا وبالهملة من غير تعد وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضح البول بأسا يعني نشره
 وما ترشش منه ذكره الهروي بالخاء المعجزة والتناضح المناضحة ونضحناهم بالنبل لغة في
 نضحناهم اذا فرقوا فهمم وانتضح الماء ترشش أبو زيد النضح الرش مثل النضح وهما سواء
 تقول نضخت أنضح بالنضح قال الشاعر

به من نضاح الشول ردع كانه * نفاعه حناء بقاء الصنوبر

وقال القطاى

واذا نضيتنى الهموم قريرتها * سرح اليدى تحالس الخطرانا

حرجا كان من الكحيل صبابة * نغخت مغابها بها نغنانا

وفي الحديث المدينة كالكرتني خبثها وينضخ طيبها بالضاد والحاء المعجمين وبالحاء المهملة من
النضخ وهورش الماء وغث نضاخ غزير وقال جران العود

ومنه على قضمى بان سخيفة * وبالخط نضاخ العناتين واسع

السخيفة المطرة السديدة وعشون المطر اوله والنضخة المطرة يقال وقعت نضخة بالارض أى
مطرة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون إذا ما نضخة وقعت * وهم كرام إذا اشتد الملازيب

جمع ملزاب وهي الشدة وأنشد أيضا

فقات لعل الله يرسل نضخة * فيضحي كلانا قائما يدمر

وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والحاء المعجمة وقد تقدم ذكر نضخ في بابه مستوفى (نفتح) النضخ

معروف نضخ فيه فانتضخ ابن سيدة نضخ بضمه ينضخ نضحا إذا أخرج منه الریح يكون ذلك

في الاستراحة والمعالجة ونحوهما وفي الخبر فاذا هو مغتاط ينضخ ونضخ النار وغيرها ينضخها نضحا

ونضخا والنضخ الموكل بنضخ النار قال الشاعر

في الصبح يحكي لونه زخين * من شعله ساعدها النضخ

قال صار الذي ينضخ نضحا مثل الجليس ونحوه لانه لا يزال يتعهد بالنضخ والمنفخ كير الحداد

والمنفخ الذي ينضخ به في النار وغيرها وما بالدار نافع ضرمه أى ما بها أحد وفي حديث علي

رضوان الله عليه ودمعاوية أنه ما بقي من بنى هاشم نافع ضرمه أى أحد لان النار ينضخها الصغير

والكبير والذكر والانثى وقول أبي النجم

إذا نطحن الأخشاب المنطوحا * سمعت للمرور به ضبيحا * ينضخ منه لها منقوحا

انما أراد منقوحا فابدل الحاء مكان الخاء وذلك لان هذه القصيدة حامية وأولها

ياناق سيري عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا

وفي الحديث انه نهى عن النضخ في الشراب انما هو من أجل ما يخاف ان يبد من ريقه فيقع فيه

فربما شرب بعده غيره فيتأذى به وفي الحديث رأيت كانه وضع في يدى سواران من ذهب فأوحى

الى أن نضخهما أى ارمهما وانقهما كما نضخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة

فيوم نضعت الشيء اذا رميته ونضعت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين

فنضخت بهم الطريق بالحاء المعجمة أى رمت بهم بعمته من نضخت الریح اذا جاءت بعمته وفي حديث

عائشة السعوط مكان النضخ كانوا اذا اشتكى أحدهم حلقتة نضخوا فيه فجعلوا السعوط مكانه

ونفخ الانسان في اليراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وفي التنزيل فاذا نفخ في الصور وفي التنزيل فاذا نفخ فيه فيكون طائر اباذن الله ويقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفخة لغة في نفخ فيه قال الشاعر

لولا ابن جعدة لم ينفخ قهندزكم * ولا خرسان حتى ينفخ الصور

وقول القطامي

ألم يحز التفرق جند كسرى * ونفخوا في مدا تنهم فطاروا

أراد ونفخوا وخففت ونفخ بها اضط قال أبو حنيفة النفخة الرائحة الخفيفة البسيطة والنفخة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة قال وقال أبو عمرو بن العلاء دخلت محرابا من محاريب الجاهلية فنفخ المسك في وجهي والنفخة والنفاخ الورم وبالداية نفخ وهو ريح ترم منه أرساغها فاذا اشت انفتت والنفخة داء يصيب الفرس ترم منه خصياه نفخ نفخا وهو نفخ ورجل أنفخ بين النفخ للذي في خصيه نفخ التهذيب النفاخ نفخة الورم من داء يأخذ حيث أخذ والنفخة انتفاخ البطن من طعام ونحوه ونفخه الطعام ينفخه نفخا فانفخ ملاءه فامتلاء يقال أجد نفخة ونفخة ونفخة اذا انتفخ بطنه والمنتفخ أيضا الممتلئ كبر أو غضبا ورجل ذو نفخ وذو نفخ بالجيم أي صاحب نفخ وكبر والنفخ الكبر في قوله أعوذ بك من همزه ونفقه ونفخه فنفخه الشعر ونفخه الكبر وهو همزه الموتة لان المتكبر يتعاضم ويجمع نفسه ونفقه فيحتاج ان ينفخ وفي حديث اشراط الساعة انتفاخ الالهة أي عظمها وقد انتفخ عليه وفي حديث علي تافخ حنفيه أي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر ومن مسائل الكتاب وقصدت قصده اذا انتفخ على أي لا يئته وخادعته حين غضب على وانتفخ النهار علا قبل الاتصاف بساعة وانتفخ الشيء والنفخ ارتفاع الغشي ونفخة الشباب معظمه وشاب نفخ وجار به نفخ ملاءهم من نفخة الشباب وأتانا في نفخة الربيع أي حين أعشب وأخصب أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته انتهاء بنته والنفخ للفتى الممتلئ شبابا بضم النون والقاء وكذلك الجارية بغيرها ورجل منتفخ ومنتفوخ أي سمين ابن سيده ورجل منفوخ وانتفان والاشي انتفانة نفخهما السمن فلا يكون الا سمنان في رخاوة وقوم منفوخون والمنفوخ العظيم البطن وهو أيضا الجبان على التشبيه بذلك لانه انتفخ سحره والنفاخة هممة منتفخة تكون في بطن السمكة وهو نصابها فيما زعموا وبها تستقل في الماء وتردد والنفاخة الحجارة التي ترتفع فوق الماء والنفخاء من الارض مثل النجاء وقيل هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها النهداء غير أنها أشد استواء وتصوب في الارض وقيل النفاخة أرض لينة فيها ارتفاع وقيل لاسنة الخس أي شيء أحسن فقالت أترغادية في أترسارية في بلاد خاوية في نفخاء رابية

قوله قهندزكم بضم التاماف
والهاء والادال المهملة كذا
في القاموس وفي مجمع
المدان لما قوت قهندز بفتح
أوله وثانيه وسكون النون
وفتح الدال وزاي وهو في
الاصل اسم الحصن او القلعة
في وسط المدينة وهي لغة
كانها لاهل خرسان وما وراء
النهر خاصة وأكثر الرواة
يسمونه قهندز يعني بالضم الخ
ثم قال ولا يقال في القلعة
اذا كانت مفردة في غير
مدينة مشهورة وهو في
مواضع كثيرة منها سمرقند
وبخارا وبلخ ومرو ونيسا بور
اه باختصار فانظر قول
القاموس اربعة مواضع اه
كتبه مصححه

قوله أترغادية الخ تقدم في
نسخ غادية في اثر الخ اه

وقيل النغناء من الارضين كالرطاء والجمع النغناخي كسرت كسيرا الاسماء لانها صفة غالبية والنغناء
 أعلى عظم الساق (نقخ) النقاخ الضرب على الرأس بشئ صلب نقخ رأسه بالعصا والسيف
 ينقعه نقخا ضربه وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه قال الشاعر
 * نقخا على الهام ويجاوخنا * والنقاخ استخراج المخ ونقخ المخ من العظم وانتقعه استخرجه
 أبو عمرو وظلم أنقح قليل الدماغ وأنشد لطلق بن عدى
 حتى تلاقى دف أحدى الشمخ * بالرح من دون الظلم الانقح * فأنجذت كالربع المنوخ
 والنقح النقف وهو كسر الرأس عن الدماغ قال العجاج
 لعلم الاقوام انى مفتح * لها مهم أرضه وأنقح
 بفتح القاق والنقاخ الماء البارد العذب الصافي الخالص الذى يكاد ينقح الفؤاد ببرده وقال
 ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد العرجي واسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ونسب الى
 العرج وهو موضع ولد به

فان شئت أحرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطمع نقاخا ولا بردا
 ويروى حرمت النساء أى حرمتهن على نفسى والبرد هنا الريق التهذيب والنقاخ الخالص ولم
 يعين شيئا الفراء يقال هذا نقاخ العربية أى خالصها وروى عن أبي عبيدة النقاخ الماء العذب
 وأنشد شمر وأحرق من يلغى الماء قالى * دغ الخمر واشرب من نقاخ مبرد
 قال أبو العباس النقاخ النوم فى العافية والامن ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينطه الرجل فى
 الموضع الذى لاماء فيه وفى الحديث انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد
 الذى ينقح العطش أى يكسره ببرده ورومة بئر معروفه بالمدينة (نكخ) نكخه فى حلقه نكخا
 لهزه يمائية (نوخ) انحت البعير فاستناخ ونوخته فنسوخ وأناخ الابل أبركها فبركت
 واستناخت بركت والفعل ينسوخ الناقة اذا أراد ضربها واستناخ الفحل الناقة وتووخها
 أبركها ثم ضربها والمناخ الموضع الذى تنوخ فيه الابل ابن الاعرابى يقال تنوخ البعير ولا يقال
 ناخ ولا أناخ وقولهم نوح الله الارض طروقة للماء أى جعلها مما تطيقه والنوخة الاقامة
 وتووخى من اليمن ولا تشدد النون

(فصل الهاء) (هـ) قال الليث أهملت الهاء مع الخاء فى الثلاثى الصحيح الا فى مواضع
 هـج منها ابن سيده الهبيجة المرصعة وهى أيضا الجارية التارة الممتلئة وكل جارية بالجرية هبيجة
 والهبيج فعمل بتشديد الباء الغلام بلغتهم أيضا والهبيج الرجل الذى لاخريفه والهبيج الاحق
 المسترخى وفى النوادر امرأة هبيجة وفى هبيج اذا كان مخصبا فى بدنه حسنا قال الازهرى وكل
 ماني هذا الباب قبل الباء من هبيج والهبيج الوادى العظيم أو النهر العظيم عن السيرافى

والهَيْجُ وادبعينه عن كراع والهَيْجِيُّ مَشِيَةٌ فِي بَجْتِ وَتَهَادٍ وَقَدْ اهْبَيْجَتِ الْمَرْأَةُ وَأَنْشَدَ الْاَزْهَرِيُّ
 جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْجَا * جَرَّ الْعُرُوسُ ذَيْلَهَا الْهَيْجِيَا
 وَيُقَالُ اهْبَيْجَتِ فِي مَشِيهَا اهْبِيَا حَاوِي تَهَيْجٌ (هَيْجٌ) هَيْجٌ حِكَايَةُ الْمَتَخَمِّ وَلَا يَصْرَفُ مِنْهُ فِعْلٌ
 لِثِقَلِهِ عَلَى اللِّسَانِ وَقَبِيحَةٌ فِي الْمَنْطِقِ الْأَنْ يَضْطَرُّ شَاعِرٌ (هَيْجٌ) هَيْجٌ الْهَرَبِيَّةُ أَكْثَرُ وَدَكَّهَا عَنِ
 كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ لِلْكَمَيْتِ

إِذَا انْتَسَرَ الْحَرْبُ أَحْلَامُهَا * كَشَافًا وَهَيَّجَتِ الْأَخْلُ
 الْاِبْتِسَارُ أَنْ يَضْرِبَ الْفِعْلُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ قَالَ وَأَحْلَامُهَا أَحْجَابُهَا وَهَيَّجَتِ أَنْ يَخْتِ وَهُوَ أَنْ
 يُقَالُ لَهَا عِنْدَ الْاِنَاخَةِ هَيْجٌ لِمَخِ الْاِيْحِ يَقُولُ ذَلَّتْ هَذِهِ الْحَرْبُ لِلْفِعُولَةِ فَأَنَاخْتَهَا وَقِيلَ التَّهْيِجُ دَعَاءُ
 الْفِعْلِ لِلضَّرْبِ وَهَيْجٌ لُغَةٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ هَيَّجَتِ النَّاقَةُ إِذَا انْخَبَتَ لِيَقْرَعَ عَمَّا الْفِعْلُ وَهَيْجٌ
 الْفِعْلُ إِذَا انْجَلَّ لِيَبْرُكَ عَلَيْهَا فَيَضْرِبُهَا وَالْهَاءُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي هَيْجَتِ

(فصل الواو) (وسخ) وَتَجْهَلَامَهُ وَعَدَلَهُ وَأَجَبَهُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ أَرَى هَمْزَتَهُ بِدَلَامِنِ الْوَاوِ وَهُوَ مَدٌّ كَوْرِي الْهَمْزَةُ وَالتَّوْبِجُ التَّهْدِيدُ وَالتَّانِيبُ وَالتَّوْمُ
 يُقَالُ وَتَجَّتْ فَلَانَا بِسَوْءِ فَعَلُهُ تَوْبِجًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجْجَةُ الْعَذْلَةُ الْمَحْرُوقَةُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْاَصْلُ
 فِي الْوَجْجَةِ الْوَجْجَةُ فَقَلَبَتِ الْبَاءُ مِمَّا قَرَّبَ مَخْرَجِيهَا (وَجْجٌ) الْوَجْجَةُ بَفَتْحِ التَّاءِ الْوَحْلُ وَأَوْتَجَّهُ
 جَهْدُهُ وَبَلَغَ مِنْهُ عَنهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

دَرَادِقًا وَهِيَ السُّبُوحُ قَرَحًا * قَرَقَهُمْ عَيْشٌ خَيْبَتْ أَوْتَجًا
 قَالَ ثَعْلَبٌ اسْتَجَا زَابِنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْخَاءِ هُنَا لِتَقَارُبِ الْمَخْرَجَيْنِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَوْتَجًا
 بِالْحَاءِ أَيْ قَلَّلَ أَوْ قَلَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَا عَنَى عَنَى وَتَجَّ بِالْحَاءِ وَالْوَجْجَةُ بِالْخَاءِ (وَجْجٌ) الْاَزْهَرِيُّ فِي
 النُّوَادِرِ يُقَالُ لِمَا اخْتَلَطَ مِنْ أَجْنَاسِ الْعُشْبِ الْغُضُّ وَشَيْعَةٌ وَوَيْجَةٌ بِالْعَيْنِ وَالْخَاءِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ فِي الْحَوْضِ بَلَّةٌ وَهَلَّةٌ وَوَجْجَةٌ (وَجْجٌ) الْوَجْجَةُ حِكَايَةُ بَعْضِ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ
 وَرَجُلٌ وَخَوَاجٌ سَمِينٌ كَثِيرُ الْعَمِّ مَضْطَرَبٌ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ قَالَ الرَّفِيعَانِ
 اِنِّي وَمَنْ شَاءَ ابْتَعَى قَفَاخًا * لَمْ أَلْ فِي قَوِيٍّ أَمْرًا أَوْ خَوَاخَا

وَقِيلَ الْوَجْجُ الْكَسْلُ الْثَقِيلُ وَأَنْشَدَ * لَيْسَ بَوَجْجًا وَلَا مُسْتَطَلٌّ * وَالْوَجْجُ الْكَسْلَانُ عَنِ
 الْعَمَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَيْنِ وَخَوَاجٌ رَدُّوْخٌ وَجَبْجَاخٌ وَرَجُلٌ وَخَوَاجٌ وَجَبْجَاخٌ إِذَا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ
 وَاتَّسَعَ جِلْدُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدُّوْخُ وَالْوَجْجُ الْعَدِيْبُ وَتَمَرٌ وَخَوَاجٌ لِاحْلَاوَتِهِ وَلَا طَعْمَ وَقِيلَ
 مَسْتَرْخَى اللَّعْبِيُّ وَكُلُّ مَسْتَرْخٍ وَخَوَاجٌ وَذَكَرَ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجُّ الْاَلْمُ وَالْوَجْجُ
 الْقَصْدُ (وَجْجٌ) الْوَجْجُ شَجَرٌ شَبِيهُهُ بِالْمَرْخِ فِي نَبَاتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ أَغْبَرُ لَهُ وَرَقٌ دَقِيقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْخُونِ
 أَوْ كَبَرِ الْوَرِيحَةِ الْمَسْتَرْخِيُّ مِنَ الْعَجِينِ لِكَثْرَةِ الْمَاءِ وَقَدْ وَرَخَ يَوْرَخُ وَوَرَخَ وَوَرَخَتْ
 الْعَجِينُ أَكْثَرَتْ مَاءَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ وَوَرَخَ الْكَبَابُ يَوْمَ كَذَلِكَ فِي أَرْخِهِ عَنِ يَعْقُوبَ (وَسَخٌ)

قوله فقلبت الباء الخ كذا
 بالاصل ومقتضى كلامه
 العكس تامل اه مصححه

قوله ووجج في نسخة المؤلف
 بسكون المثلثة والذي في
 القاموس الوجج محركة
 البله من الماء اه

الوَسْخُ ما يعالوا الثوب والجلد من الدرن وقلة التعهد بالماء وسَخَ الجلد يُوَسِّخُ وسَخَا وتَوَسَّخَ واتَّسَخَ واستَوَسَّخَ وكذلك الثوب وأوسخه ووَسَّخَهُ ووَسَّخْتُهُ أَنَا (وَسَّخَ) الوَسْخُ الضعيف الرديء (وَصَّخَ) الوَصْخُ لغة في الوَسْخِ مضارعة (وَضَّخَ) الوَضُوحُ بالفتح الماء يكون في الدلو وشبيهه بالنصف وقد وَضَّخَ الدلو وأَوْضَحَهَا وقال * في أسفل الغُربِ وَضُوحٌ أو ضُخَا * والوَضُوحُ دون الماء وأَوْضَحَ بالدلو إذا استتقى فنَفَّحَ بها نَفْحًا شديدًا وقيل استتقى به ماء قليلًا وأَوْضَحَتْ له إذا استتقت له قليلًا واسم ذلك الشيء الذي يُستقى به الوَضُوحُ قال والمواعدة مثل المواضِخَةِ وتَوَاضَحَ الرجلان إذا قاما جميعًا على البئر يتباريان في السقي وتَوَاضَحَتِ الأبل تبارت في السير وتَوَاضَحَ الفرسان تباريا والمواضِخَةُ والوضاحُ المباراة في العدو والمبالغة فيه وقيل هو أن تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو في الاستتقاء وقيل هو تباري المستقين ثم استتعى في كل متبارين وقد وَاضَحَهُ السيرَ قال العجاج * تَوَاضَحُ التَّقَرُّبِ قَلْوًا مَقْلَانًا * أي ان هذه الأتان تَوَاضَحُ السير هذا العير فهي تشتت وتجدد قال الأزهرى المواضِخَةُ عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك مبالغة في العدو وأصله من الوضوح كما قال الاصمعي ووضَّحَ جبل معروف والهمزة أكثر يصرف ولا يصرف قال الأزهرى أوضَّحَ اسم جبل ذكره امرؤ القيس في شعره يصف برقا شامه من بعيد

فلما ان علا كُنْفِي أوضَّحَ * وهتَّ أعجاز ريقه فخَّارًا

(وَلِخَ) الوَلِخُ من العُشب الطويل وأملح العُشبُ طال وعظم وأرض ولخنة وولخنة وورخنة مؤنثخة من النبات وولخه ونخَّضه به يباطن كفه وأتلخ الأمر اختلط (وَمَخَ) التهديب ابن الاعرابي الوَلِخَةُ العذلة المحرقة قال الأزهرى والاصل في الوَلِخَةِ الوَلِخَةُ فقلبت الباء ميمًا تقرب مخرجيها

(فصل الباء) (بَسَّخَ) المبيخة الدرة التي يضرب بها عن ثعلب (بَفَّخَ) البافوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره وهو مذكور في الهمزة قال ابن سيده لم يشجبعنا على وضعه في هذا الباب إلا أن وجدنا جمعه يوافيخ فاستدلنا بذلك على ان باءه أصل وقد ذكرناه نحن في أفخ (بَنَخَ) البَنِخُ من قولك أبنِخ الناقة دعاها للضراب فقال لها البَنِخُ البَنِخُ قال الأزهرى هذا زجر لها كقولك إبخ إبخ

(حرف الدال المهملة)

الدال حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي والطاء والتاء في حيز واحد (فصل الهمزة) (أبد) الأبد الدهر والجمع آباد وأبود وفي حديث الحج قال سراق بن مالك رأيت متعنتًا هذه العامنا أم لآبد فقال بل هي للآبد وفي رواية أعامنا هذا أم لآبد فقال بل لآبد أبدي وفي أخرى بل لآبد الأبد أي هي لآخر الدهر وأبد أي سيدك قولهم دهر دهر لا أفعل ذلك أبد الأبد أو أبداً لا باد أو أبداً الدهر وأبد الأبد أو أبداً الأبدية وأبد الأبدين ليس على النسب لأنه لو كان

أول الجزء السادس من
تجزئة المؤلف اه

كذلك لكانوا خلقاء ان يقولوا الأبديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندى انه جمع الابد بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون وقولهم لا أفعله أبد الآبدين كما تقول دحور الدهارين وعوض العائضين وقالوا في المثل طال الأبد على لبديضرب ذلك لكل ما قدم والأبد الدائم والتأبيد التخليد وأبد بالمكان يأبد بالكسر أبودا أقام به ولم يبرحه وأبدت به أبودا كذلك وأبدت بالهمزة تأبوتأبداى توحشت وأبدت الوحش تأبوتأبداى أبودا وتأبدت تأبدا توحشت والتأبد التوحش وأبد الرجل بالكسر توحش فهو أبدي قال أبو ذؤيب فاقن بعدي تام الظم ناجية * مثل الهراوة ثنا بكرها أبدي أي ولدها الأول قد توحش معها والأوبد والأبد الوحش الذكر أبد والانشى أبدة وقيل سميت بذلك لبقائها على الأبد قال الاصمعي لم يمت وحشى تحنف أنفه قط انما موته عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا وقال عدى بن زيد

وذى تناوير موعون له صبح * يغذو أو ابدا قد أفلين امهارة

يعنى بالامهارة حاشها وأفلين صرن الى أن كبر أولادهن واستغنت عن الامهات والأوبد كالأوبد قال ساعدة بن جوية

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه * أوبد بأطراف المتاعد جلعده

قال رافع بن خديج أصبنا نهب ابل فندمنا بغير فرماه رجل بسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أوبد كأوبد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا الا وابد جمع أبدة وهى التى قد توحشت وتقرت من الأنس ومنه قيل للدار اذا دخلها من أهلها وخلقتهم الوحش بها قد تأبدت قال لبيد * معنى تأبدت غولها فرجامها * وتأبد المنزل أى أقفر وألفته الوحوش وفى حديث أم زرع فاراح على من كل سائمة زوجين ومن كل أبدة اثنتين تريد أنواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء أبدة أى بأمر عظيم ينفر منه ويستوحش وتأبدت الدار خلت من أهلها وصار فيها الوحش ترعاها وأن أبده وحشية والابدة الداهية تبقى على الابد والابدة الكلمة أو الفعلة الغريبة وجاء فلان بأبدة أى بداهية يبقى ذكرها على الأبد ويقال للشوار من القوافى أوبد قال الفرزدق

لن ندر كواكر محي بلوم أيبكم * وأوبدى بتخل الأشعار

ويقال للكلمة الوحشية أبدة وجمعها الأوبد ويقال للطير المقيمة بارض شتاءها وصيفها أوبد من أبدي بالمكان يأبدها أبدا فاذا كانت تقطع فى أوقاتها فهى قواطع والاوبد ضد القواطع من الطير وأن ابدي فى كل عام تلد قال وليس فى كلام العرب فعل الأبد وأبل وبلغ ونكح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبنى على هذه الاحرف ما لم يسمع عن العرب ابن شميل الابد الا ان تلد كل عام قال ابو منصور أبل وأبدموعان وأمانكح وخطب فاسمعتما ولا حفظت معان ثقة ولكن يقال نكح وخطب وقال ابو مالك ناقة أبدة اذا كانت ولودا قيد جميع ذلك بفتح الهمزة

قال الازهرى وأحسبهم الغتين أبدوا بد الجوهري الابد على وزن الابل الولود من أمة أو أتان
 وقولهم لن يُقلع الجُدُّ النَّكْدُ * الابدُذَى الابد * فى كُلِّ ماعام تَلدُ
 والابد ههنا الامة لان كونها اولودا حرمان وليس بجدأى لاتزداد الاشرأ والابد الجوارح من
 المال وهى الامة والفرس الاثى والاثان يتجنن فى كل عام وقالوا لن يبلغ الجُدُّ النَّكْدُ الا الابد
 فى كل عام تاد يقول لن يصل اليه فيذهب بئكداه الالمال الذى يكون منه المال ويقال وقف فلان
 أرضه وقفاً مؤبداً اذا جعلها حبساً لا يتباع ولا تورث وقال عبيد بن عمير الدنيا امدؤ والاخرة ابد
 وأبد عليه ابد اغضب كعبدؤ وابدؤ ومدعبدؤ وابدؤ وابدؤ ومدؤ وأبيدة موضع قال
 فما ابيدة من أرض فأسكنها * وان تجاور فيها الماء والشجر
 ومأبد موضع قال ابن سيدة وعندي انه ما بد على فاعل وسند كره فى مبد والابد نبات مثل زرع
 الشعير سواء وله سنبله كسنبله الدُّخْنَةُ فيها حب صغير أصغر من الخردل وهى مسمنة للمال جدا
 (أجد) الاجادو الاجاد طاق قصير و بناء مؤجد مقووى وثيق محكم وقد أجده وأجده وناقاة
 مؤجدة مؤثقة الخلق وأجد متصلة الفقار تراها كأنها عظم واحد وناقاة أجداى قوية مؤثقة
 الخلق والأجد اشتقاقه من الاجادو الاجاد كالطاق القصير يقال عقد مؤجد وناقاة مؤجدة
 القرى وناقاة أجد وهى التى فقار ظهرها متصل وأجدها الله فهى مؤجدة القرى أى مؤثقة
 الظهر وفى حديث خالد بن سنان وجدت أجدا تحتمها الأجد بضم الهمزة والجيم الناقاة القوية
 المؤثقة الخلق ولا يقال للجمل أجد ويقال الحمد لله الذى آجذنى بعد ضعف أى قوائى ولأجد
 بالكسر من زجر الخيل (أحد) فى أسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده
 ولم يكن معه آخرو هو اسم بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والهمزة تبدل
 من الواو وأصله وحده لانه من الوحده والاحد بمعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحدواثنان
 واحد عشر واحد عشر وأما قوله تعالى قل هو الله أحد فهو بدل من الله لان النكرة قد تبدل
 من المعرفة كما قال الله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية قال الكسائى اذا أدخلت فى العدد
 الالف واللام فدخلهما فى العدد كله فتقول ما فعلت الأحد عشر الالف درهم والبصريون
 يدخلون ما فى أوله فيقولون ما فعلت الأحد عشر ألف درهم وتقول لأحد فى الدار ولا تقول فيها
 أحد وقولهم ما فى الدار أحد فهو اسم لمن يصلح ان يضاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث
 والمذكر وقال الله تعالى لستن كأحد من النساء وقال فنامنكم من أحد عنه حاجزين وجاءوا
 أحاداً غير مصروفين لانهم ما معدولان فى اللفظ والمعنى جميعا وحكى عن بعض الاعراب
 معى عشرة فأحد هن أى صيرهن أحد عشر وفى الحديث انه قال لرجل أشار بسبأ بيه فى التشهد
 أحد أحد وفى حديث سعد فى الدعاء انه قال لسعد وهو يشرب فى دعائه بأصبعين أحد أحد أى
 أشرب بأصبع واحدة لان الذى تدعوا اليه واحد وهو الله تعالى والاحد من الايام دعروف تقول

مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحياني والجمع آحادواحدان واستاحدا الرجل انفرد
وما استاحد بهذا الامر لم يشعر به عيانية واحد جبل بالمدينة واحدى الاحد الامر المنكر
الكبير قال * بعاظا فعولوا احدى الاحد * وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه
رمضان فقال احدى من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد به احدى سني يوسف النبي على
نينما محمد وعليه الصلاة والسلام المجدبة فشيبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل
الله تعالى العذاب فيها على عاد (أخذ) قال الازهرى روى الليث في هذا الباب اخذ وقال
المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذى مستكين لمرضه قال أبو منصور هذا حرف
مصحف والصواب المستأخذ بالذال وهو الذي يسيل الدم من أنفه ويقال للذي بعينه رمد
مستأخذاً ايضاً والمتأخذ المطاطى رأسه من الوجع قال هذا كله بالذال وموضعها باب الخاء والذال
(ادد) الادوة الادة العجب والامر الفظيع العظيم والداهية وكذلك الا تمثّل فاعل وجمع
الاداد ادو جمع الادّة ادد وأمر ادو وصف به هذه عن اللحياني وفي التنزيل العزيز لقد جئتم شيأ
ادّ اقراءة القراء ادّ ابكسر الالف الاماروى عن ابى عمر وأنه قرأ ادّا قال ومن العرب من يقول
لقد جئت بشي ادّ مثل مادّ قال وهو في الوجوه كلها بشي عظيم وأنشد ابن دريد
يا أمّنا ركبت أمر الادّا * رأيت مشبوح الذراع نهّدا * فقلت منه رشفاً وبرداً
والادّ الداهية تتدو وتودّ ادّا قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى تأدّ فاما ان يكون بنى ماضيه على
فعل واما ان يكون من باب أبى يأبى وآده الامر يؤدّه ويؤدّه اذا داهاه الليث يقال أدّت فلانا
داهية تؤدّه اذا بالغت قال رؤبة * والادد الاداد والعضا ثلثا * والادب كسر الهمزة الشدة وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت
بعديك من الادد والادد الادد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدها ادّة بالكسر والتشديد
والادود العوج والادّ الغلبة والقوة قال

نضون عنى شدة وادّا * من بعد ما كنت صملاً نهّدا

وأدّت الناقة والابل تؤدّ ادّا رجعت الحنين في أجوافها وأدّت الناقة حنينها ومدّها صوتها عن
كراع وأدّ البعير يؤدّ ادّاهدر وأدّ الشئ والحبل يؤدّه ادّامته وأدّ في الارض يؤدّ ادّاهب وأدّ
الطريق درره والادّ صوت الوطاء قال الشاعر

تبسّع أرضاً جنّها يهول * أدو جمع ونهيم همل

والاديد الجلبة وشديد ادّ ادّ اتباع له وأدود ادّ ابو عدنان وهو أدّ بن طابخة ٣ بن الياس بن مضر
قال الشاعر

أدّ بن طابخة أبو نافع نسبوا * يوم الفخار أباً كادّ تنفروا

قال ابن دريد احسب ان الهمزة في ادوا ولاته من الوداى الحب فابدلت الواو همزة كما قالوا
اقت وأرخ الكتاب وأدّ ابو قبيلة من اليمن وهو أدّ بن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبير والعرب

٣ قوله وهو أدّ بن طابخة الى
قوله بمنزلة عمر كذا في نسخة
المؤلف وعبارة القاموس
وشرحه وأدّ كعمر مصر وفا
وأدّ بضمين لغة فيه عن
سيويه أبو قبيلة من جبير
وهو أدّ بن زيد بن كهلان
ابن سبأ بن جبير وأدّ بالضم
ابن طابخة ابن الياس بن
مضر أبو قبيلة أخرى اه
قدأمل وحرر كتبه مصححه

تقول اُدُّدًا جعلوه بمنزلة تُقُب ولم يجعلوه بمنزلة عمُر الازهرى وكان لقريش صنم يدعونه وُدًا ومنهم من يهمز فيقول اُدُّ (ازد) الازد لغة في الاسد تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن وازد ابو حنيفة من اليمن وهو ازدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو اسد بالسین افسح يقال ازدي شنوأة وازد عمان وازد السراة قال النجاشي واسمه قيس بن عمرو وكان عاهدا زدي شنوأة وازد عمان ان لا يجوز عليه فثبتت ازدي شنوأة على عهده دون ازدي عمان فقال

وكنْتُ كذِي رِجْلَيْنِ رِجْلٌ صَحِيحَةٌ * وَرِجْلٌ بِهَارِيبٍ مِنَ الْحَدَانِ
فاما السّيَّ صَحَّتْ فَازْدُشْنُوَةٌ * وَاَمَّا السّيَّ ثَلَّتْ فَازْدُعْمَانُ

(اسد) الاسد من السباع معروف والجمع اساد واسد مثل اجمال واجبل واسود واسد مقصور مثقل واسد مخفف واسدان والاشئ اسدة واسد اسد على المبالغة كما قالوا عزاد عرد عن ابن الاعرابي واسد بين الاسد نادر كقولهم حقة بين الحقة وارض مأسدة كثيرة الاسود والمأسدة له موضعان يقال لموضع الاسد مأسدة ويقال لجمع الاسد مأسدة أيضا كما يقال مشيخة لجمع الشيخ ومسيفة للسيف ومجننة للجن ومضبة للضباب واستاسد الاسد دعاه قال مهلهل اني وجدت زهيرا في ما ترهم * شبه الليوث اذا استأسدتهم اسدوا

واسد الرجل استأسد صار كالاسد في جرائته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أي الرجال زوجك قالت الذي ان خرج اسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفي حديث أم زرع كذلك أي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسدوا استأسدوا اذا اجترأ واسد الرجل بالسكسر ياسد اسدا اذا تحير ورأى الاسد قد هس من الخوف واستأسد عليه اجترأ وفي حديث لقمان بن عاذخذ مني أخي ذال الاسد الاسد مصدر اسدي اسدا أي ذو القوة الاسدية وأسد عليه غضب وقيل اسد عليه سفه واستأسد النبات طال وعظم وقيل هو ان ينتهي في الطول ويبلغ غايته وقيل هو اذا بلغ والتف وقوى وأنشد الاصمعي لابي النجم

مستأ سدا ذنابه في عيطل * يقول للرائد اعشبت انزل

وقال ابو خراش الهذلي

يفعين بالأيدي على ظهر آجن * له عرمض مستأسد ونجيل

قوله يفعين أي يفترجن بايديهم لينال الماء أعناقهن لقصرها يعني جرا ووردت الماء والعرمض الطعلب وجعله مستأسدا كما يستأسد النبات والنجيل التروطين وأسدي بن القوم أفسد وأسد الكلب بالصيد اسدا اسديه وأعراه وأشلاه دعاه وأسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها وقال رؤبة * ترمي بناخذ في يوم الايساد * والمؤسد الكلب الذي يشلي كلبه للصيد يدعوه ويغريه وأسدت الكلب وأوسدته أغريته بالصيد والواو منقلبة عن الالف وأسد السيرك أساده عن ابن جنبي قال ابن سيده وعسى ان يكون مقولوا عن أساد ويقال للوسادة الاسادة كما قالوا للوشاح اشاح وأسيدوا سيدا سمان والاسد قبيلة التهذيب وأسدا ابو قبيلة من مضر وهو

قوله وآسد بين القوم كذا
بالاصل وفي القاموس مع
الشرح وآسد كضرب
افسد بين القوم مع صححه

أسد بن خزيمه بن مدركة بن اليباس بن مضر وأسدا أيضا قبيلة من ربيعة وهو أسد بن ربيعة بن زرار والأسد لغة في الازديقال هم الأسد أسد شنوءة والاسدى بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو في شعر الحطيئة يصف فقرا

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدَى قَدْ جَعَلَتْ * أَيْدَى الْمَطْيِ بِهِ عَادِيَةٌ رَغْبًا

مستهلك الورد أى يهلك وارده اطوله فشبهه بالثوب المُسدَى فى استوائه والعادية الآبار والرغب الواسعة الواحد رغب قال ابن برى صوابه الأسدى بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووههم من جعله فى فصل أسد و صوابه ان يذكرو فى فصل سدَى قال أبو على يقال أسدى وأسى وهو جمع سدَى وسقى للثوب المُسدَى كُنعوز جمع معز قال وليس يجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع والاصل فيه أسدوى فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاوّل منهما على حد مرعى ومخشى

(اصد) الأصدّة بالضم قبض صغير يلبس تحت الثوب قال الشاعر

ومرّهق سأل امتاعاً بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

ثعلب الأصدّة الصدرة قال الشاعر

مثل البرام غدا فى أصدّة خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

ويقال أصدته تأصيذا ابن سيده الأصدّة والأصيذة والمؤصد صدأ تلبسه الجارية فاذا أدركت درعت وأنشد ابن الاعرابى لكثير

وقد درّعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما تلبس الدرع ريدها

وقيل الأصدّة ثوب لا تكتفى له تلبسه العروس والجارية الصغيرة والأصيذة كالخطيرة يعمل لغة فى الوصيذة وأصد الباب أطبقه كأوصده اذا أغلقه ومنه قرأ أبو عمرو وانها عليهم مؤصدة بالهمز أى مطبقة وأصد القدر أى طبقها والاسم منها الا صادوا الأصاد وجمعها أصد أبو عبيدة أصدت وأوصدت اذا طبقت اللبث الا صادوا الا صدها بمنزلة المطبق يقال اطبق عليهم الا صادوا الوصاد والاصدة وقال أبو مالك أصدت ما منذ اليوم اصادة والاصيد الفناء والوصيد أكثر وذات الاصاد موضع قال

لظمن على ذات الاصاد وجعكم * يرون الاذى من ذلّة وهوان

وكان مجرى دا حس والغبراء من ذات الاصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والا صادهى

ردّه بين اجبل (اصعد) الاصدع من أسماء الحجر قال أبو المنيع الثعلبى

لهامبسم شحت كأن رضابه * بعيد كراشا اصفع عند معنق

قال المفسر أنشدنى البيت أبو المبارك الاعرابى القعذمى عن أبى المنيع لنفسه قال وما سمعت بهذا الحرف من أحد غيره قال ورأيت فى شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أتت به فى الخماسى ولم أحكم بزيادة النون لانه نادر لا مادته ولا نظير فى الابنية المعروفة وأخر به ان يكون فى الخماسى كاتفعل فى الثلاثى (اطد) الاطد العوسج عن كراع (افد) أفد الشئ يأفد

أَفْدَأُ فَهُوَ أَفْدَأُ وَحَضْرُ وَأَسْرَعُ وَالْأَفْدَأُ الْمُسْتَجِبُّ وَالْأَفْدَأُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْفِدُ أَيُّ عَجَلٍ فَهُوَ أَفْدَعُ عَلَى فَعْلٍ أَيُّ مُسْتَجِبٍ وَالْأَفْدَأُ الْعَجَلَةُ وَقَدْ أَفْدَتْ رَحْلُنَا وَأَسْتَأْفِدُ أَيُّ دَنَاوٍ عَجَلٍ وَازْفٍ فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ قَدْ أَفْدَأَ الْحَجَّ أَيُّ دَنَاوَتِهِ وَقَرَّبَ وَقَالَ النَّضْرُ أَسْرَعُوا فَفَدَأْتُمْ أَيُّ أَبْطَأْتُمْ قَالَ وَالْأَفْدَةُ التَّخِيرُ الْأَصْمَعِيُّ امْرَأَةٌ أَفْدَتْ أَيُّ عَجَلَةٍ (اكذ) أَكَّدَ الْعَهْدَ وَالْعَقْدَ لَعْنَةً فِي وَكْدِهِ وَقِيلَ هُوَ بَدَلٌ وَالتَّأْكِيدُ لَعْنَةٌ فِي التَّوَكُّيدِ وَقَدْ أَكَّدْتُ الشَّيْءَ وَوَكَّدْتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَسَّتِ الْحَنْظَلَةُ وَدَرَسَتْهَا وَأَكَّدَتْهَا (ألد) تَأَلَّدَ كَتَبَلَدَ (أمد) الْأَمْدُ الْغَايَةُ كَالْمَدَى يُقَالُ مَا أَمَدُكَ أَيُّ مَنْتَهَى عَمَلُكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آوَنُوا الْكُتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالُ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَفَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ قَالَ شَمْرُ الْأَمْدُ مَنْتَهَى الْأَجَلُ قَالَ وَلِلْإِنْسَانِ أَمْدَانٌ أَحَدُهُمَا بَتْدَاءُ خَلْقِهِ الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ مَوْلَاهُ وَالْأَمْدُ الثَّانِي الْمَوْتُ وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ الْجُبَّاحِ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنُ فَقَالَ لَهُ مَا أَمْدُكَ قَالَ سِتْنَانٌ مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِ أَرَادَ أَنَّهُ وَلِدَ لِسِتْنَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَمْدُ الْغَضَبُ أَمْدَعْلِيهِ وَابْدَأَ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَأَمْدُبْلُهُ مَعْرُوفٌ فِي الثَّغُورِ قَالَ

قوله كتب بد عبارة القاموس والشرح كتب بد اذا تخير اه كتبه صححه

قوله وَاَمْدُبْلُهُ مَعْرُوفٌ بِعِبْرَةِ شَرْحِ الْقَامُوسِ وَامْدُبْلُهُ بِالثَّغُورِ فِي دِيَارِ بَكْرِ حِجَاوَرَةَ اِبِلَادِ الرُّومِ ثُمَّ قَالَ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ ضَبْطِهِ بَضْمَ الْمِيمِ قَلْتُ وَهُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ اه كتبه صححه

بِأَمْدَةٍ مَرَّةً وَبِرَأْسِ عَيْنٍ * وَأَحْيَانًا جَمًّا فَإِذَا رَقِينَا

ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبَقْعَةِ فَلَمْ يَصْرِفْ وَالْأَمْدَانُ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَأَمْدُ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ مَدَا فَعْمَاهِي السَّبَاقُ وَمَنْتَهَى غَايَتُهَا الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ * سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ * أَيُّ غَلِبَ عَلَى مَنْتَهَاهُ حِينَ سَبَقَ وَسِيلَةً إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً عَامِدًا وَمَدُوعًا مَدَّةً وَأَمْدَةً وَقَالَ السَّامِدُ الْعَاقِلُ وَالْأَمْدُ الْمَلُوءُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (أدرورد) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ كَانَ أَيُّ يَلْبَسُ أَنْدَرًا وَرَدَّ قَالَ يَعْنِي التَّبَانُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أَنْدَرُورِدٌ يَتَّقِلُ هِيَ نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشْتَرَفٌ فَوْقَ التَّبَانِ يَغْطِي الرِّكْبَةَ وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ زَارًا نَسَلِمَانَ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شَاءَ وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ وَأَنْدَرًا وَرُدِّي عَنِّي سَرَاوِيلَ مَشْمُورَةَ وَفِي رِوَايَةٍ وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ أَنْدَرُورِدٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ الْأَوَّلُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ (أود) آدَهُ الْأَمْرُ أَوْ دَاوُودًا بَلَّغَ مِنْهُ الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا يُؤَدُّهُ حَفْظُهُمَا قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَأَهْلُ اللُّغَةِ مَعَامِعَانَهُ وَلَا يَكْرَهُهُ وَلَا يَثْقَلُهُ وَلَا يَشْقُ عَلَيْهِ مِنْ آدِهِ يُوَدُّهُ أَوْ دَاً وَانْشُدْ * إِذَا مَا تَوَّءُ بِهِ آدَهَا * وَانْشُدْ ابْنَ السَّكَيْتِ

إِلَى مَا جَدَّ لَا يَنْجِي الْكَلْبُ ضَيْفَهُ * وَلَا يَتَّادَاهُ أَحْتِمَالُ الْمَغَارِمِ

قَالَ لَا يَتَّادَاهُ لَا يَثْقَلُهُ أَرَادِيَةً وَدَقْلَبَهُ وَفِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَيُّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ وَاقَامَ أَوْدَهُ بِثَقَا فِهِ الْأَوْدُ الْعُوجُ وَالثَّقَافُ هُوَ تَقْوِيمُ الْمَعُوجِ وَفِي حَدِيثِ نَادِيَةَ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَمْرَاهُ أَقَامَ الْأَوْدَ وَشَفَى الْجَمْدَ وَالْمَاءَ وَدَوَّ الْمَوَائِدَ الدَّوَاهِيَ وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَرَمَاهُ بِأَحْدَى الْمَاءِ وَدَأَى الدَّوَاهِيَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكِي إِضْرَامَهُ بِأَحْدَى الْمَوَائِدِ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَاءِ وَدَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَوْئِدُ بُوْرُزْنُ مَعْبَدِ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَقَالَ طَرْفَةُ * أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدَائِيَّتَ بُوَيْدٍ * وَجَعَهُ

غيره على ما ودَّ جعله من آده يؤدّه أوداً إذا أثقله والتأود التثني وأود الشيء بالكسر يأوداً وأوداً
فهو أود أعوج وخص أبو حنيفة به القُدْح وتأود الشيء تعوج وأدَّت العود وغيره أوداً فأنا د
وأودنه فتأود كلاهما مجتهد وعطفته وتأود العود وتأود إذا تثنى قال الشاعر

* تأود عسْلُوحٌ على شطِّ جعفرٍ * وآد العود يؤدّه أوداً إذا حناه وقد آد العود ينادي نادياً فهو
منا إذا نادى ونادى العوج والانتداد الانتداء قال العجاج

من أن تبدلت بآدى آدا * لم يك ينادى فأمسى أنا آدا

أى قد آنا د فجعل الماضي حالاً بضمارة قد كقوله تعالى أوجأؤكم حصرت صدورهم ويقال آد
النهار يؤدُّ أوداً إذا رجع في العشي وأنشد

ثم ينوش إذا آد النهار له * على الترقب من هم ومن كتم

وآد العشي إذا مال وآد الشيء أوداً رجع قال ساعدة بن العجلان يصف انه لقي رجلاً من خصومه
ففر منه واستتر في موضع نهاره الى قريب من آخره ثم أسرع في الفرار

أقت به نهار الصيف حتى * رأيت ظلال آخره تؤد

غداة شواحظ فنجوت منه * وثوبك في عباقية هريد

أى ترجع وتميل الى ناحية المشرق وشواحظ موضع وعباقية شجرة وهريد مشقوق وقال
المرقس والعدو بين المجلسين إذا * آد العشي وتنادى العم

وقال آخر يدح امرأته مالت عليها الميرة بالتمر

خذاً مية أدت لها محوة القرى * فتأكل بالماقوط حيساً مجعداً

وآد عليه عطف وآده بمعنى حناه وعطفه وأصلهما واحد الليث في التوؤدة بمعنى التآنى قال يقال
اتئدو وآد فاتئد على أفعل ونوآد على تفعل قال والاصل فيهما الواد الآن يكون مقلوباً من

الأود وهو الانتقال فيقال آدنى يؤدنى أى أثقلنى وآدنى الرجل أوداً أى أثقلنى وأنا مؤد مثل مقول
ويقال ما آدك فهو لى آيد ويقال تأودت المرأة في قيامها إذا تثنت لتناقها ثم قالوا توآدوا وأنا إذا

ترزّن وتمهل قال الأزهرى والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ونحن نتهى الى ما ثبت لنا عنهم ولا
نحدث في كلامهم ما لم ينطقوا به ولا نقيس على كلمة نادرة جاءت مقلوبة وأود قبيلة غير مصروف

زاد الأزهرى من الين وأود بالضم موضع بالبادية وقيل رمله معروفة قال الراعى

فأصبحت قد خلفن أودوا أصبحت * فراخ الكتيب ضلعا وخرانقه

وأود بالفتح اسم رجل قال الأفوه الأودي

ملكاً ملكاً لفتح أول * وأبو نامن بن أود خيار

(أيد) الأيد والأيد جميعاً القوة قال العجاج * من أن تبدلت بأدي آدا * يعني قوة

الشباب وفي خطبة على كرم الله وجهه وأمسكها من أن تمور بأيد أي بقوته وقوله عز وجل

وإذا كره عبدنا داود ذا الأيد أي ذا القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة أتم قوة كان يصوم يوماً

ويفطر يوماً وذلك أشد الصوم وكان يصلي نصف الليل وقيل أيد قوته على الأنة الجديد باذن الله

وتقويته إياه وقد أيدته على الأمر أبو زيد أديباً أي إذا اشتد وقوى والتأييد مصدر أيدته

أي قوته قال الله تعالى إذا يدتك روح القدس وقرئ إذا يدتك أي قوتك تقول منه أيدته على

فأعلمته وهو مؤيد وتقول من الأيد أيدته تأييداً أي قوته والفاعل مؤيد وتصغيره مؤيداً أيضاً

والمفعول مؤيد وفي التنزيل العزيز والسماء نبيناها بأيدي قال أبو الهيثم أديباً إذا قوى وأيد مؤيد

أي إذا أصار ذا أيد وقد تأيد وأدت أيداً أي قويت وتأيد الشيء تقوى ورجل أيد بالتشديد أي

قوى قال الشاعر

إذا القوس وترها يدي * رمي فاصاب الكلى والذرا

يقول إذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمي كلى الأبل وأسغتها بالشحم يعني من النبات

الذي يكون من المطر وفي حديث حسان بن ثابت إن روح القدس لا تزال تؤيدك أي تقويك

وتتصرك والآد الصلب والمؤيد مثال المؤمن الأمر العظيم والداهية قال طرفة

تقول وقد تر الوظيف وساقها * ألسنت ترى أن قد أمنت بمؤيد

وروى الأصمعي بمؤيد بفتح الياء قال وهو المشدد من كل شيء وأنشد للمثقب العبدى

يئني بجاليدي وأقتادها * ناو كراس القدن المؤيد

يريد بالناوى سنامها وظهرها والقدن القصر وتجاليده جسمه والإياد ما أيد به الشيء الليث وإياد

كل شيء ما يقوى به من جانبه وهما إياداه وإياد العسكر المينة والميسرة ويقال لمينة العسكر

وميسرته إياد قال العجاج

عن ذى إيادين لهام لودسر * بركنه أركان دحج لا تنعمر

وقال يصف الثور * متخذاً منها إياداً هدفاً * وكل شيء كان واقياً لشيء فهو إياده وإياد كل معقل

أوجبل حصين أو كنف وستروجلاً وقد قيل إن قولهم أيدته الله مشتق من ذلك قال ابن سيده

وليس بالقوى وكل شيء كنفك وسترك فهو إياد وكل ما يحزبه فهو إياد وقال امرؤ القيس يصف

نخيلاً فَأَتَتْ أَعَالِيَهُ وَآدَتْ أُصُولُهُ * وَمَالَ بَقِيَّانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْرًا
آدَتْ أُصُولَهُ قَوِيَتْ تَمِيدًا وَيَا أَيُّدَا التُّرَابِ يَجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ أَوْ الْخَلْبَاءِ يَقْوَى بِهِ أَوْ يَمْنَعُ مَاءَ
المطر قال ذو الرمة يصف الظليم

دفعناه عن بَيْضِ حَسَانٍ بِأَجْرَعٍ * حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تَرْبِهِ بِأَيَادٍ
يعنى طردناه عن بيضه ويقال رماه الله باحدى الموائد المأدأى الدواهي والاياد ما تخامن
الرمل واما اسم رجل هو ابن معد وهم اليوم باليمن قال ابن دريد هما ايدان ايد بن زرار و ايد بن
سود بن الحجر بن عمار بن عمرو الجوهري ايد حتى من معد قال أبو دؤاد الايادي
في فتوح حسن أوجههم * من ايد بن زرار بن مضر

(فصل الباء الموحدة) (بترد) بترد موضع (بجد) بجد بالمكان يبجد ببجودا وبجد الأخرية
عن كراع كلاهما أقام به وبجد تبجيد ايضا وبجيدت الابل ببجودا وبجيدت لزمت المرتع وعنده
بجيدت ذلك بالفتح أى علمه ومنه يقال هو ابن بجيدت العالم بالشئ المتقن له المميزه وكذلك يقال
للدليل الهادى وقيل هو الذى لا يبرح من قوله ببجد بالمكان اذا أقام وهو عالم ببجدة أمرك
وبجدة أمرك وبجدة أمرك بضم الباء والجيم أى بدخيلته وبطائه وجاءنا ببجد من الناس أى
طبق وعليه ببجد من الناس أى جماعة وجمعه ببجود قال كعب بن مالك

تلوذ البجود بأدرا لنا * من الضرفى أزمت السنينا

ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لبأجد وأنشد

فكيف ولم يقط عناق ولم ترع * سوام بأكاف الأجرت بأجد

والبجد من الخيل مائة فاكثر عن الهجرى والبيجاد كساء محط من أكسية الاعراب وقيل اذا
غزل الصوف بسرة ونسج بالصيصة فهو بيجاد والجمع ببجد ويقال للشقة من البجد قليج وجمعه قليج
قال ورف البيت أن يقصر الكسر عن الارض فيوصل بخرقة من البجد أو غيرها ليبلغ الارض
وجمعه رُفوف أبو مالك رفائف البيت أكسية تعلق الى الآفاق حتى تعلق بالارض ومنه
ذو الجادين وهو دليل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنبسة بن نهم المزنى قال ابن سيده أراه كان
يلبس كساءين فى سفره مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك لانه حين اراد المصير اليه قطعت أمه بيجاد الهاقطعتين فارتدى باحداهما واتزر
بالاخرى وفى حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يفتلون يوم حنين الى مثل البيجاد الاسود
يهوى من السماء البيجاد الكساء أراد الملائكة الذين أيدهم الله بهم وأصبحت الارض ببجدة

قوله وهو عنبسة بن نهم
الخ عبارة القاموس وشرحه
ومنه عبد الله بن عبد نهم بن
عفيف الخ وانظره اه صححه

واحدة اذا طبقتها هذا الجراد الاسود وفي حديث معاوية أنه مازح الاحنف بن قيس فقال له
 ما الشيء الملقب في الجباد قال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملقب في الجباد وطب اللين يلقب فيه
 ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الأحنف بمثله
 وبجاد اسم رجل وهو بجاد بن ريسان التهذيب بجودات في ديار سعد مواضع معروفة وربما
 قالوا بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال * بجدن للنوح أى أقن بذلك المكان (بجند)
 البجنداء كالبجنداء وبغيره بجند كالجند والجنداء والبجنداء من النساء التامة القصب الرياه
 وفي حديث أبي هريرة أن العجاج أنشده

قامت تريك خشية أن تصرماً * ساقا بجنداء وكعباً أدماً

وكذلك الجندى والجندى والباء للالحاق بسفر رجل قال العجاج * الى جندى قصب بمكور *
 (بدد) التبديد التفريق يقال شمل مبتد وبدا الشيء فتبدد ففرقه وتبدد القوم اذا تفرقوا
 وتبدد الشيء تفرق وبده يبدد بفرقه وجاءت الخليل بدادى متفرقة متبددة قال حسان بن ثابت
 وكان عينه بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الانصار منهم أبو
 قتادة الانصارى والمقداد بن الاسود الكندى حليف بني زهرة فرتوا السرح وقتل رجل من بني
 فزاره يقال له الحكم بن أم قرقه جد عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سراً ولاد اللقيطة أتنا * سلم غداة فوارس المقداد

كأتمية وكانوا جحفا * لجياً فسلوا بالراح بداد

أى متبددين وذهب القوم بداد بداد أى واحدا واحدا مبنى على الكسر لانه معدول عن المصدر
 وهو البدد قال عوف بن الخريج التميمي واسم الخريج عطية يخاطب لقيط بن زرارة وكان بنو عامر
 أسروا معبد أخا لقيط وطلبوا منه الفداء بالف بعير فأبى لقيط أن يفديه وكان لقيط قد هجأتما
 وعدى فقال عوف بن عطية التميمي يعيره بموت أخيه معبد فى الأسر

هلا فوارس رحرحان هجوتهم * عشر أتناوخ فى شرارة وادى

أى لهم منظر وليس لهم مخبر

الأكررت على ابن أتمك معبد * والعامرى يقود ديب صفاد

وذكرت من لبن المخلق شربة * والخليل تغدو فى الصعيد بداد

وتفرق القوم بداد أى متبددة وأنشد أيضا * فسلوا بالراح بداد * قال الجوهري وإنما بنى للعدل
 والتأنيث والصنفة فلما منع بعلمين من الصرف بنى ثلاث لأنه ليس بعد المنع من الصرف الا منع

الاعراب وحكى اللحياني جاءت الخيل بداد بدايا هذا وبداد بداد بدد بدد كخمسة عشر وبداد بداد على المصدر وتفرقوا بداد وفي الدعاء اللهم أحصهم عددا واقتلهم بداد قال ابن الاثير يروى بكسر الباء جمع بدته وهي الحصاة والنصيب أى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويرى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحد بعد واحد من التبديد وفى حديث خالد بن سنان أنه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بداد أى تبديى وتفرقنى يقال بددت بداد وبدت تبديا وهذا خالد هو الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم نبى ضيعه قومه والعرب تقول لو كان البداء لاطاقونا البداء بالفتح البرازيقول لوبارزونارجل لرجل قال فاذا طرحوا الالف واللام خففوا فقالوا يا قوم بداد بداد مرتين أى لياخذ كل رجل رجلا وقد تباد القوم يتبادون اذا أخذوا أقرانهم ويقال أيضا القوا قوما بدادهم ولقيهم قوم ابدادهم أى أعدادهم لكل رجل رجل الجوهري قولهم فى الحرب يا قوم بداد بداد أى لياخذ كل رجل رجله وانما بنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبني ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين لانه واقع موقع الامر والبدية التفرق وقوله انشده ابن الاعراب

بلغنى عجب وبلغ ماربيا * قولاً يتدبهم وقولا يجمع

فسره فقال يتدبهم يفرق القول فيهم قال ابن سيده ولا أعرف فى الكلام أبدنه فرقتة وبدرجليه فى المقطرة فرقتها وكل من فرج رجله فقد بددهما قال

جارية أعظمها أجها * قد سمنتها بالسويق أمها * فبدت الرجل فأنضها

وهذا البيت فى التهذيب * جارية يتدأها أجها * وذهبوا لعباد يدياد بدو بادى أى فرقتا مبتدئين الفراء طير باد يدو يباد يدأى مفترق وأنشد (٣)

كأنما أهل حجر ينظرون متى * يرونى خارجا طير يباديد

ويقال لى فلان وفلان فلانا فابتدأ بالضرب أى أخذه من ناحيته والسبعان يتدان الرجل اذا أتياه من جانبه والرضيعان التوأمان يتدان أمهما يرضع هذا من ثدى وهذا من ثدى ويقال لوأنهم لقياه بخلاء فابتدأ لما أطاقاه ويقال لما أطاقه أحدهما وهى المباداة ولا تقل ابتدأ ابنها ولكن ابتدأ ابنها ويقال ان رضاعها لا يقع منهما موقعا فابتدأها تلك النعجة الاخرى فيقال قد ابتدتها ويقال فى السخطين ابتدتهما نعجتين أى اجعل لكل واحد منهما نعجة ترضعه اذا لم تكفها ما نعجة واحدة وفى حديث وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فأبتدبصره الى السوال أى أعطاه بدته من النظر أى حفظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدئنى

(٣) قوله وأنشد الخ تبع فى

ذلك الجوهري وقال فى

القاموس وتصحف على

الجوهري فقال طير يباديد

وأنشديرونى الخ وانما هو

طير الينا يدبانون والاضافة

والقافية مكسورة والبيت

لعطارد بن قران اه وانظر

الشارح كتبه مصححه

النظر استعجم الاجنبر ما بعثني اليه وفي حديث عكرمة قتبته دوه بينهم أي اقتسموه حصصا على
السواء والبدد تباعد ما بين الفخذين في الناس من كثرة لجهما وفي ذوات الاربع في اليبدين
ويقال للمصلى أبذضعيك وابدادهما تفرس بينهما في السجود ويقال أبذديه اذا مدها الجوهرى
أبذيده الى الارض مدها وفي الحديث انه كان يبذضعيه في السجود أي مدهما ويجافيهما
ابن السكيت البدد في الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لجهما تقول منه بددت يارجل بالكسر
فانت ابدت وبقرة بداء والابد الرجل العظيم الخلق والمرأة بداء قال أبو فحيمه السعدى
من كل ذات طائف وزود * بداء تشي مشية الأبد

والطائف الجنون والزود الفرع ورجل ابدت تباعد اليبدين عن الجنين وقيل بعيد ما بين الفخذين
مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنسكين وقيل العظيم الخلق متباعد بعضه من بعض وقد بدد
بداء والبداء من النساء الضخمة الاسكتين المتباعدة الشفرين وقيل البداء المرأة الكثيرة لحم
الفخذين قال الاصمعي قتل لامرأة من العرب علام تمنعين زوجها القصة قالت كذب والله انى
لا طأطى له الوساد وأرخت له البادتر بدأنم الاتضم فخذيهما وقال الشاعر
جارية يدها أجها * قد سمته بالسويق أمها

وقيل للحناءك ابدت تباعد ما بين فخذيه والحناءك ابدت اورد في فخذيه بدد أي طول مفرط قال
ابن الكلبي كان دريد بن الصمة قد برص باذاه من كثرة ركوبه الخيل اعراء وباداه ما يلي السرج
من فخذيه وقال القتيبي يقال لذلك الموضع من الفرس باد وقرس ابد بين البدأ أي بعيد ما بين
اليبدين وقيل هو الذى في يديه تباعد عن جنبيه وهو البدو بعير ابد وهو الذى في يديه قتل وقال أبو
مالك الأبد الواسع الصدر والأبد الزنيم الأسد وصفوه بالابد لتباعد في يديه وبالزنيم لانفراده وكتف
بداء عريضة متباعدة الاقطار والبادان باطن الفخذين وكل من فرج بين رجليه فقد بدت هما
ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب بكسر الباء وهما يدادان وبديدان والجمع باددوا بدت تقول
بدقته يده وهو ان يتخذ خر يطين فيحشوهما فيجعلهما تحت الأحشاء لتلايد بر الخشب البعير
والبديدان الخرجان ابن سيده الباد باطن الفخذ وقيل الباد ما يلي السرج من فخذ الفارس وقيل
هو ما بين الرجلين ومنه قول الدهناء بنت مسهل انى لأرخت له بادى قال ابن الاعرابى سمي بادا
لان السرج بدت هما أي فرقهما فهو على هذا فاعل في معنى مفعول وقد يكون على النسب وقد
ابتداه وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن الباد اذا ركب الباد أصل الفخذ والبادان أيضا من
ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الراكب وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لجهما

والبِدادان للقتب كالكر للرحل غير أن البِدادين لا يظهران من قدام الظلقة انما هما من باطن
 والبِداد للسرجه مثله للقتب والبِداد بطنانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يصيب
 ظهره القتب ومن الشق الا حرم مثله وهما محيطان مع القتب والجدييات من الرحل شبيهه
 بالمصدعة يطن به اعالى الظلقات الى وسط الخنوق قال أبو منصور البِدادان في القتب شبيهه
 محلاتين يحشيان ويشدان بالخيوط الى ظلقات القتب واخناثه ويقال لها الأبدية واحدها بد
 والاشنان يدان فاذا شدت الى القتب فهى مع القتب حداجة حينئذ والبِداد لبديشد مبذودا
 على الدابة الدبرية وبذعن دبرها أى شق وبذ صاحبه عن الشئ أبعدوه وكفه وبد الشئ بيده بد تجافى
 به وامرأة متبذدة مهزولة بعيدة بعضهم من بعض واستبد فلان بكذا أى انفرد به وفي حديث على
 رضوان الله عليه كثرى أن لنا فى هذا الامر حقفا استبدت علينا يقال استبد بالامر يستبد به
 استبداد اذا انفرد به دون غيره واستبد برأيه انفرد به ومالك بهذا بدولا بدلة ولا بد أى مالك
 به طاقة ولا يدان ولا بد منه أى لا محالة وليس لهذا الامر بد أى لا محالة أبو عمرو والبِداد القراق تقول
 لأبد اليوم من قضاء حاجتى أى لا فراق منه ومنه قول أم سلمة ان مساكين سألواها فقالت يا جارية
 أبديهم تمررة تمررة أى فرقى فيهم وأعطيهم والبِدة بالكسر القوة والبِدو والبِدو بالبِدة بالكسر والبِدة

بالضم والبِداد النصيب من كل شئ الاخيرتان عن ابن الاعرابى وروى بيت النمر بن توبان

* فَنَحَتْ بَدَّتْهَا رِقِيْبًا جَانِحًا * قال ابن سيده والمعروف بداتها وجمع البِدة بدد وجمع البِداد بدد كل
 ذلك عن ابن الاعرابى وأبد بينهم العطاء وأبدتهم اياه أعطى كل واحد منهم بدته أى نصيبه على حدة
 ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك فى الطعام والمال وكل شئ قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور
 فابدهن حشوفهن فهارب * بدماته أو بارك متجمع

قيل انه يصف صيادا فرق سهامه فى حجر الوحش وقيل أى أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا
 حتى عمهم أبو عبيد الإبداد فى الهبة أن تعطى واحدا واحدا والقران أن تعطى اثنين اثنين وقال
 رجل من العرب انى صرمة أ بدمنها وأقرن الاصمعى يقال أ بدهذا الجزور فى الحى فأعط كل
 انسان بدته أى نصيبه وقال ابن الاعرابى البِدة القسم وأنشد

فَنَحَتْ بَدَّتْهَا رِقِيْبًا جَانِحًا * والنار تلتج وجهه بأوارها

أى أطعمته بعضها أى قطعة منها ابن الاعرابى البِداد أن يبد المال القوم فيقسم بينهم وقد
 أبدتهم المال والطعام والاسم البِدة والبِداد والبِد جمع البِدة والبِد جمع البِداد وقول عمر بن

قوله والبِدة بالكسر الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 والبِدة بالضم وخطى
 الجوهري فى كسرهما قال
 الصائغانى البِدة بالضم
 النصيب عن ابن الاعرابى
 وبالكسر خطأ اهكبه
 مصححه

أبى ربيعة * أمبئد سؤالك العالمينا * قيل معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى
تعمهم وقيل معناه أملزم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بئد والمبأدة في السفر أن يخرج كل
إنسان شيئا من النفقة ثم يجمع فينفقونه بينهم والاسم منه البدأ والبدا لغة قال القطامي
فم كَفَيْناه البَداد ولم نَكُنْ * لِنُسَكِدَهُ عَمَائِضَ بِهِ الصَّدْرُ

ويروى البداد بالكسر وأنا أبئدك عن ذلك الأمر أي أدفعه عنك وتباد القوم مروا اثنين اثنين
يبد كل واحد منهم ما صاحبه والبئد التعب وبد الرجل أعياء وكل عن ابن الاعراب وأنشد
لما رأيت محجما قد بدا * وأول الأبل دنا فاستوردا * دعوت عوني وأخذت المسدا
ويبنى وبينك بئدة أي غاية ومدته وبابعه بئدا وبأده مبأدة كلاهما عارضه بالبيع وهو من قولك
هذابده وبئده أي مثله والبئد العوض ابن الاعرابي البداد والعداد المناهضة وبئد تعب وبد إذا
أخرج هذبه والبئد النظير يقال ما أنت بيديلي فتكلمني والبدان المثلان ويقال أضعف فلان
على فلان بئد الحصى أي زاد عليه عدد الحصى ومنه قول الكميت
من قال أضعفت أضعافا على هريم * في الجود بئد الحصى قيلت له أجل

وقال ابن الخطيم

كَانَ لَبَائِبًا تَبَدَّدَهَا * هَزَلِي جَوَادٍ أَجْوَأُهُ جَلْفُ

يقال تبئد الحلي صدر الجارية إذا أخذته كله ويقال بئد فلان تبئد إذا نَعَسَ وهو قاعد لا يرقد
والبئدة المفازة الواسعة والبئيت فيه أصنام وتصاوير وهو اعراب بت بالفارسية قال
لقد علمت تكاترة ابن تيري * غداة البئد أتني هبزي

وقال ابن دريد البئد الصنم نفسه الذي يعبد لأصل له في اللغة فارسي معرب والجع البئدة وفلاة
بئد لا أحد فيها والرجل إذا رأى ما يستنكره فادام النظر اليه يقال أبئد بصره ويقال أبئد فلان
نظره إذا مده وأبئدته بصري وأبئدت يدي الى الارض فأخذت منها شيئا أي مدتها وفي حديث
يوم حنين أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبئد يده الى الارض فأخذ قبضة أي مدها وبئد
موضع والله أعلم (برد) البرد ضد الحر والبرودة تقيض الحرارة برد الشيء يبرد برودة وماء
برد بارد وبرود براد وقد برده يبرده برده أو برده جعله باردا قال ابن سيده فاما من قال برده سخنه
لقول الشاعر

عَافَتِ الْمَاءُ فِي الشِّتَاءِ فَقَلْنَا * بَرْدِيهِ تُصَادِفُهُ سَخِينَا

فغالط انما هو بل رديه فادغم على ان نظربا قد قاله الجوهرى برد الشئ بالضم و برده انافه ومبرود و برده تبريدا ولا يقال ابرده الا فى لغة رديئة قال مالك بن الريب وكانت المنية قد حضرته فوصى من يمضى لاهله ويخبرهم بعوته وان تعطل قلو صه فى الركاب فلا يركبها احد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك يسرا عداه ويحزن اوليائه فقال

وعطل قلو صى فى الركاب فانها * ستبردا بكاد او تسكبى بوايكا

والبرود بفتح الباء الباردة قال الشاعر

فبات شجيعى فى المنام مع المنى * برود التنايا واضع الثغرا شنب

وبرده يبرده خلطه بالنج وغيره وقد جاء فى الشعر و ابرده جاء به باردا و ابرده سقاه باردا وسقاه شربة بردت فواده تبرد برد اى برده ويقال اسقى سويقا برده كبدى ويقال سقىته ف ابردت له ابرادا اذا سقىته باردا وسقىته شربة بردت بها فواده من البرود و انشد ابن الاعرابى

اتى اعتديت لفسية نزلوا * بردوا غوارب ايتى جرب

اى وضعوا عنهارها لالتبرد ظهورها وفى الحديث اذا ابصر احدكم امرأة فليات زوجته فان ذلك برد ما فى نفسه قال ابن الاثير هكذا جاء فى كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فعن ان اتيانه امر انه يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اى تسكنه وتجعله باردا والمشهور فى غيره يرد بالياء من الرد اى يعكسه وفى حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اى سكن

وقتر ويقال جدت فى الامر ثم برد اى قتر وفى الحديث لما تلقاه بريدة الاسلى قال له من انت قال انا بريدة قال لابي بكر برد اى ناصح اى سهل وفى حديث ام زرع ررد الظل اى طيب العشرة وفعول يستوى فيه الذكر والانثى والبرادة انا يبرد الماء بنى على ابرد قال الليث البرادة كؤارة يبرد عليها الماء قال الازهرى ولا ادرى هى من كلام العرب ام كلام المولدين و ابردة الثرى والمطر بردهما والابردة برد فى الجوف والبردة التخممة وفى حديث ابن مسعود كل داء اصله البردة وكاه

من البرد البردة بالتحريك التخممة وثقل الطعام على المعدة وقيل سميت التخممة بردة لان التخممة تبرد المعدة فلا تستمرى الطعام ولا تنجبه وفى الحديث ان البطيخ يقطع البردة البردة بكسر الهمزة والراء عله معروفة من غلبة البرد والرطوبة تقتر عن الجماع وهمزها زائدة ورجل به ابردة وهو تقطير البول ولا ينسب الى النساء و ابردت اى اغتسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربته لتبرده

كبدك قال الراجز

قوله برد امر ناصح كذا فى نسخة المؤلف وحرر صحة الرواية والا فال معروف وسلم وهو المناسب للاسلى فانه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ القائل من اللفظ اه

مصححه

لَطْمًا حَلًّا تَأْتِيهِ الْاِتْرَادُ * نَخْلِيَاهَا وَالسَّجَالُ بَتْرَدُ * مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمَدٍ
وَابْتَرَدَ الْمَاءُ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ بَارِدًا قَالِ

اِذَا وَجَدْتُ أَوْ أَرَا حُبِّي فِي كَبْدِي * أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ

هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ * فَمَنْ لَحَسَ عَلَى الْأَحْشَاءِ يَتَّقِدُ

وَتَبَرَّدَ فِيهِ اسْتَنْقَعَ وَالْبُرُودُ مَا ابْتَرَدَ بِهِ وَالْبُرُودُ مِنَ الشَّرَابِ مَا يَبْرُدُ الْعُلَّةَ وَأَنْشَدُ

* وَلَا يَبْرُدُ الْغَلِيلُ الْمَاءُ * وَالْإِنْسَانُ يَبْرُدُ بِالْمَاءِ يَغْتَسِلُ بِهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَبْرُودٌ لِلْبَدَنِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ

قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى نَوْمَةِ الضَّحَى قَالِ إِنَّهَا مَبْرُودَةٌ فِي الصَّيْفِ مَسْخَنَةٌ فِي الشِّتَاءِ وَالْبَرْدَانِ

وَالْأَبْرَدَانِ أَيْضًا الظِّلُّ وَالنَّيْءُ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِبَرْدِهِمَا قَالِ الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارٍ

اِذَا الْاِرْطَى تَوَسَّدَ اِبْرَدِيهِ * خُدُودِ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

سِيَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ جَزْأٍ وَقَوْلِ أَبِي ضَخْرٍ الْهَذَلِي

خَارُ وَضَّةٌ بِالْحَزْمِ طَاهِرَةٌ الثَّرَى * وَلَتَهَا نَجَاءٌ الدَّلْوِ بَعْدَ الْاِبَارِدِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْاِبْرَدَيْنِ هُمَا الظِّلُّ وَالنَّيْءُ أَوْ اللَّذَيْنِ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ

الْبَرْدَانِ الْعَصْرَانِ وَكَذَلِكَ الْاِبْرَدَانِ وَقِيلَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ ظَلَّاهُمَا وَهُمَا الرَّدْفَانِ

وَالصَّرْعَانِ وَالْقَرْنَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَبْرَدُوا بَانَظْهَرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ تَمْنَعُ فِيهِ جَهَنَّمَ قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ

الْاِبْرَادُ اِنْكِسَارُ الْوَهْجِ وَالْحَرُّ وَهُوَ مِنَ الْاِبْرَادِ الدَّخُولُ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَلَوَاهُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا

مِنْ بَرْدِ النَّهَارِ وَهُوَ أَوَّلُهُ وَأَبْرَدَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَقَوْلُهُمْ أَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَيْ

لَا تَسِيرُ وَاحْتِي يَنْكَسِرُ حَرْهَا وَيُؤَخِّخُ وَيَقَالُ جِنَّةُ الْمَبْرَدَيْنِ إِذَا جَاءُوا وَقَدِ بَاخَ الْحَرِّ وَقَالِ مُحَمَّدُ بْنُ

كَعْبِ الْاِبْرَادُ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ قَالِ وَالرَّكْبُ فِي السَّفَرِ يَقُولُونَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَدَّ أَبْرَدْتُمْ

فَرَوْحُوا قَالِ ابْنُ أَحْمَرَ * فِي مَوْكِبِ زَحْلِ الْهَوَا جَرْمُ بَرْدِ * قَالِ الْاِزْهَرِيُّ لِأَعْرَفِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ

هَذَا غَيْرُ أَنْ الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ لِلتَّغْوِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَيَقِيلُونَ فَإِذَا

زَالَتِ الشَّمْسُ نَارُوا إِلَى رُكَابِهِمْ فَغَيَّرُوا عَلَيْهَا أَقْتَابَهَا وَرَحَلَهَا وَنَادَى مَنَادِيهِمْ أَلَا قَدَّ أَبْرَدْتُمْ فَارْكَبُوا

قَالِ اللَّيْثُ يَقَالُ أَبْرَدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي وَقْتِ الْقَرِّ آخِرِ الْقَيْظِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ

الْجَنَّةَ الْبَرْدَانِ وَالْاِبْرَدَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَسِيرُ بِنَا الْاِبْرَدَيْنِ وَحَدِيثُهُ

الْاِخْرَمُ فَضَالَةُ بَنِ شَرِيكٍ وَسَمَرُهَا الْبَرْدَيْنِ وَبَرَدْنَا اللَّيْلُ يَبْرُدُنَا بَرْدًا أَوْ بَرَدْنَا عَلَيْنَا أَصَابَنَا بَرْدُهُ وَهِيَ لَيْلَةُ

وهي متأخرة عن هذا
الحرف في تهذيب الازهرى

باردة العيش وبردته هنيئته قال نصيب

فيالك ذا ود ويا لك ليله * بجئت وكانت برودة العيش ناعمه

وأما قوله لا بارد ولا كريم فان المنذري روى عن ابن السكيت انه قال وعيش بارد هنيء طيب قال

قليلة لحم الناظرين بزنها * شباب وخفوض من العيش بارد

قوله قال ابن شميل اذا قال
وابرده الخ كذا في نسخة
المؤلف وحرر كلام ابن شميل
في موضعه فان المناسب هنا
أن يقال ويقول وبارده على
الفؤاد اذا أصاب شيئاً هنيئاً
الخ اه مصححه

اي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة وبردها أي طيبها ونعيمها قال ابن شميل اذا

قال وبارده على الفؤاد اذا أصاب شيئاً هنيئاً وكذلك وباردها على الفؤاد ويجد الرجل بالعادة

البرد فيقول انما هي ابردة الثرى وابردة الندى ويقول الرجل من العرب انها الباردة اليوم

فيقول له الاخر ليست باردة انما هي ابردة الثرى ابن الاعرابي الباردة الرباحة في التجارة ساعة

يشترها والباردة الغنمية الحاصلة بغير تعب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في

الشتاء الغنمية الباردة لتحصيله الاجر بلا ظماني الهواجر أي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب

عندهم بارد وقيل معناه الغنمية الثابتة المستقرة من قولهم بردي على فلان حق أي ثبت ومنه

حديث عمر وددت انه بردي لنا عملنا ابن الاعرابي يقال ابرد طعامه وبرده والمبرود خير يبرد

في الماء تطعمه النساء للسمنة يقال بردت الخبز بالماء اذا صببت عليه الماء فبلته واسم ذلك الخبز

المبلول البرود والمبرود والبرد سحاب كالجدي سمي بذلك لشدة برده وسحاب برود أو برود ذوقتر وبرد

قال ياخذ همد بين خلب وكبد * اسقاك عني هازم الرعد برد

وقال * كأنهم المعزاء في وقع ابردا * شبههم في اختلاف أصواتهم بوقع البرد على المعزاء وهي

حجارة صلبة وسحابة برودة على النسب ذات برد ولم يقولوا ابرداً الا زهري أما البرد بغير هاء فان

الليث زعم انه مطر جامد والبرد حُب الغمام تقول منه بردت الارض وبرد القوم أصابهم البرد

وأرض مبرودة كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها الا زهري وأما قوله عز

وجل وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به ففيه قولان أحدهما وينزل من السماء

من أمثال جبال فيها من برد والثاني وينزل من السماء من جبال فيها برد أو من صله وقول

الساجع * وصلينا نأبرداً أي ذو برودة والبرد النوم لانه يبرد العين بان يقترها وفي التنزيل العزيز

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال العرجي

فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطمع نقاخا ولا بردا

قال ثعلب البرد ههنا الريق وقيل النقاخ الماء العذب والبرد النوم الا زهري في قوله تعالى

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا روى عن ابن عباس قال لا يذوقون فيها برد الشراب ولا الشراب قال
وقال بعضهم لا يذوقون فيها بردا يريدون ما وان النوم لم يبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد انوم
وأشدا الازهرى لابي زيد في النوم

بارزنا جذاه قد برد الموم * ت على مصطلاه أى برود

قال أبو الهيثم برد الموت على مصطلاه أى ثبت عليه وبردلى عليه من الحق كذا أى ثبت ومصطلاه
يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه باردا فاصطلى النار
ليسخنه وناجذاه السنن اللتان تليان النابيين وقولهم ضرب حتى برد معناه حتى مات وأما قولهم
لم يبرد منه شئ فالمعنى لم يستقر ولم يثبت وأشدا * اليوم يوم بارد سمومه * قال واصله من النوم
والقرار ويقال برد أى نام وقول الشاعر أشدا بن الاعرابي

أحب أم خالد * حباً سخاخين وحباً باردا

قال سخاخين حب يؤذي وحباً باردا يسكن اليه قلبى وسموم بارد أى ثابت لا يزول وأشدا بن
عبدة اليوم يوم بارد سمومه * من جزع اليوم فلا تلومه
وبرد الرجل يبرد برداً مات وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وفي حديث عمر فبهرة
بالسيف حتى برد أى مات وبرد السيف بناو بردير برد اضعف وقرعن هزال أو مرض وأبرده
الشيء فتره وأضعفه وأشدا بن الاعرابي

الأسودان أبردا عظامي * الماء والفت ذوا أسقامي

ابن بزرج البراد ضعف القوائم من جوع أو أعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعفت قوائمه
والبرد تبريد العين والبرود كحل يبرد العين والبرود كل ما بردت به شيئاً نحو برود العين وهو الكحل
وبرد عينه مخففاً بالكحل وبالبرود يبردها برداً كحلها به وسكن ألمها وبردت عينه كذلك واسم
الكحل البرود والبرود كحل تبرده العين من الحر وفي حديث الأسود أنه كان يكتحل بالبرود وهو
محرّم البرود بالفتح كحل فيه أشياء باردة وكل ما برد به شئ برود وبرد عليه حتى وجب ولزم وبردلى
عليه كذا وكذا أى ثبت ويقال ما بردك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه أى ما ثبت ووجب
ولى عليه ألف بارد أى ثابت قال

اليوم يوم بارد سمومه * من عجز اليوم فلا تلومه

أى حره ثابت وقال أوس بن حجر

أَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرْطُ أَخْصَهُ * وَكَانَ ابْنُ عَمِّ نَعْمَةَ لِي بَارِدٌ

وَبَرَدِي أَيْدِيهِمْ سَلْمًا لَا يَفْدَى وَلَا يُطْلَقُ وَلَا يُطْلَبُ وَإِنْ أَحْبَبْتُكَ لَا يَأْتِيكَ مَأْرِدٌ وَعَلَيْكَ أَيْ أَتَيْتُكَ
عَلَيْكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لَا تَبْرُدِي عَنْهُ أَيْ لَا تَحْتَفِي يَقَالُ لَا تَبْرُدِي عَنْ فُلَانٍ
مَعْنَاهُ أَنْ ظَلَمْتُكَ فَلَا تَشْتُمُهُ فَتَقْصُرَ مِنْ أَمْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَبْرُدِي عَنْ الظَّالِمِ أَيْ لَا تَشْتُمُوهُ وَتَدْعُوا
عَلَيْهِ فَتَخْفَفُوا عَنْهُ مِنْ عَقُوبَةِ ذَنْبِهِ وَالْبَرِيدُ فَرَسٌ خَانَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَنزَلَيْنِ بَرِيدٌ وَالْبَرِيدُ الرَّسُلُ
عَلَى دَوَابِّ الْبَرِيدِ وَالْجَمْعُ بَرْدٌ وَبَرْدٌ بَرِيدٌ أُرْسِلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيدٍ فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ الْبَرِيدُ الرَّسُولُ وَإِبْرَادُهُ أَرْسَالُهُ قَالَ الرَّاجِزُ
* رَأَيْتُ لِلْمَوْتِ بَرِيدًا مُبْرَدًا * وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْحَيُّ بَرِيدُ الْمَوْتِ أَرَادَ أَنَّهُ رَسُولُ الْمَوْتِ تَنْذِرُهُ
وَسِكِّتُ الْبَرِيدِ كُلُّ سَكَّةٍ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةَ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةِ بَرْدٍ
وَهِيَ سِتَّةٌ عَشْرَ فَرَسًا وَالْفَرَسُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَالْمِيلُ أَرْبَعَةُ آدِرَاعٍ وَالسَّفَرُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ
الْقَصْرُ أَرْبَعَةٌ بَرْدٌ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْأَمْيَالِ الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَقِيلَ لِدَابَّةِ الْبَرِيدِ
بَرِيدٌ لَسِيرِهِ فِي الْبَرِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَى أَنْصُ الْعَيْسَ حَتَّى كَأَنَّي * عَلَيْهَا بَأْجُوزِ الْفَلَاةِ بَرِيدًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَا بَيْنَ الْمَنَزَلَيْنِ فَهُوَ بَرِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أُخْبِسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أُحْبِسُ الْبَرْدُ
أَيْ لَا أُحْبِسُ الرَّسُلَ الْوَارِدِينَ عَلَى * قَالَ الزُّمَّحَرِيُّ الْبَرْدُ سَاكِنٌ يَعْنِي جَمْعُ بَرِيدٍ وَهُوَ الرَّسُولُ فَيُخَفَّفُ
عَنْ بَرْدِ كُرْسِيِّ وَرُسُلٍ وَإِنَّمَا خَفَّفَهُ هَهُنَا لِزُجُوجِ الْعَهْدِ قَالَ وَالْبَرِيدُ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ يُرَادُ بِهَا فِي الْأَصْلِ
الْبَرْدُ وَأَصْلُهَا بَرِيدُهُ دَمٌ أَيْ مَحْدُوفٌ الذَّنْبُ لِأَنَّ بَعْغَالَ الْبَرِيدِ كَانَتْ مَحْدُوفَةً الْأَذْنَابُ كَالْعَلَامَةِ
لِهَا فَأَعْرَبَتْ وَخَفَّفَتْ ثُمَّ سَمَى الرَّسُولَ الَّذِي يَرْكَبُهُ بَرِيدًا وَالْمَسَافَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّكَّتَيْنِ بَرِيدًا وَالسَّكَّةُ
مَوْضِعٌ كَانَ يَسْكُنُهُ الْفُيُوجُ الْمُرْتَبُونَ مِنْ بَيْتٍ أَوْ قَبْضَةٍ أَوْ رِبَاطٍ وَكَانَ يَرْتَبُ فِي كُلِّ سَكَّةٍ بَعْغَالٌ وَبَعْدَ
مَا بَيْنَ السَّكَّتَيْنِ فَرَسٌ خَانَ وَقِيلَ أَرْبَعَةُ الْجَوْهَرِيِّ الْبَرِيدُ الْمُرْتَبُ يَقَالُ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْبَرِيدِ وَقَالَ
أَمْرٌ وَالْقَيْسُ عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذَّنَابِيُّ مُعَاوِدٌ * بَرِيدُ السَّمْرِ بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرِّرَةَ
وَقَالَ مَزْرُودٌ أَخُو الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ يَمْدَحُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ

فَدُنْتُكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمَّتِي وَخَالَتِي * وَنَاقِي النَّجَى إِلَيْكَ بَرِيدُهَا

أَيْ سِيرَهَا فِي الْبَرِيدِ وَصَاحِبُ الْبَرِيدِ قَدْ أَبْرَدَ إِلَى الْأَمِيرِ فَهُوَ مُبْرَدٌ وَالرَّسُولُ بَرِيدٌ وَيُقَالُ لِلْفُرَاتِ
الْبَرِيدُ لِأَنَّهُ يَنْزِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ وَالْبَرْدُ مِنَ الشَّيْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَرْدُ ثَوْبٌ فِيهِ خَطُوطٌ وَخَصَّ

بعضهم به الوشى والجمح ابراد وأبردو برود والبردة كساء يلتحف به وقيل اذا جعل الصوف سُقمة
وله هُذْبُ فهى بردة وفي حديث ابن عمر انه كان عليه يوم الفتح بردة فلوت قصيرة قال شمر رأيت
اعرابيا يجزئمة زعلية شبه منديل من صوف قد اتزر به فقلت ماتسميه قال بردة قال الازهرى
وجمعها برود وهى الشملة المخططة قال الليث البرد معروف من برود العصب والوشى قال وأما
البردة فكساء مربع أسود فيه صغر تلبسه الاعراب وأما قول يزيد بن مفرغ الجيرى
وشريت برد التينى * من قبل برد كنت هامة

فهو اسم عبد وشريت أى بعت وقولهم هما فى بردة أخماس فسرذا بن الاعرابى فقال معناه انهما
يفعلان فعلا واحدا فيستبهاان كأنهم ما فى بردة والجمع بردي على غير ذلك قال أبو ذؤيب
فسمعت نبأة منه فأسدها * كأن لى النساء البرد

يريد أن الكلاب انيسطن خلف الثور مثل البرد وقول يزيد بن المقترغ

معاذ الله رباً أن ترانا * طوال الدهر نشتمل البرادا

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع بردة كبرمة ورام وان يكون جمع برد كقرط وقراط وثوب برود
ليس فيه زئبر وثوب برود اذا لم يكن دفيئا ولا لينا من الثياب وثوب أبرد فيه لمع سواد وبياض
يمانية وبرد الجراد والجنذب جناحاه قال ذو الرمة

كأن رجله رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه تزيم

وقال الكميتم بجوارفا

تنفض بردي أم عوف ولم يطر * لنا بارق لح والرهب

وأمر عوف كنية الجراد وهى لك بردة نفسها أى خالصة وقال أبو عبيد هى لك بردة نفسها أى
خالصة فلم يؤث خالصة وهى ابردة يمينى وقال أبو عبيد هولى بردة يمينى اذا كان لك معلوما وبرد
الحديد بالبرد ونحوه من الجواهر يبرده سحله والبرادة السحالة وفى الصحاح والبرادة ماسقة منه
والبرد ما برده وهو السوهان بالنار سية والبرد النحت يقال بردت الخشبة بالبرد ابرد هاردا اذا
نحتها والبردى بالضم من جيد التمر يشبه البرنى عن أبى حنيفة وقيل البردى ضرب من تمر الحجاز
جيد معروف وفى الحديث أنه أمر أن يؤخذ البردى فى الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر
والبردى بالفتح نبت معروف واحده برديه قال الاعشى

قوله لنا بارق الخ هكذا فى
نسخة المؤلف ولم أعر عليه
فيما بأيدينا من الكتب
فليحرق اه مصححه

كَبْرِدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيِّ * فِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا

وَسَطُ الْغَرِيِّ * فِ قَدْ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرًا

وفي المحكم

وقال في المحكم السريرساق البردي وقيل قطنه وذكر ابن بري عجز هذا البيت * إذا خالط الماء منها السورورا * وفسره فقال الغيل بكسر الغين الغيضة وهو مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والغريف نبت معروف قال السورور جمع سر وهو باطن البردية والابارد الثور وواحدها أبرد

يقال للثور الأثني أبردوا الخيمة وبردي نهر بدمشق قال حسان

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ * بَرْدِي تُصَفِّقُ بِالرَّحِمِيِّ السَّلْسَلِ

أي ماء بردي والبردان بالتحريك مواضع قال ابن ميادة

ظَلَمْتُ بِنَهْيِ الْبَرْدَانِ تَعْتَسِلُ * تَشْرِبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعْلُ

وبرديا موضع أيضا وقيل نهر وقيل هو نهر دمشق والاعرف أنه بردي كما تقدم والأبيرد لقب شاعر

من بني يربوع الجوهري وقول الشاعر * بالمرهفات البوارد * قال يعنى السيفوف وهى

القواتل قال ابن بري صدر البيت

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَى * مَغْصَهُمَا بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ

رأيت بخط الشيخ قاضى القضاة شمس الدين بن خلكان فى كتاب ابن بري ماصورته قال

هذا البيت من جملة أبيات اللعتابى كثوم بن عمرو ويخاطب بهما زوجته قال وصوابه

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَى * مَغْصَهُمَا بِالْمَشْرِقَاتِ الْبَوَارِدِ

قال وانما وقع الشيخ فى هذا التحريف لاتباعه الجوهري لانه كذا ذكره فى الصحاح فقلده فى ذلك

ولم يعرف بقية الابيات ولالمن هى فلهذا وقع فى السهو (قال محمد بن المكرم) القاضى شمس

الدين بن خلكان رحمه الله من الادب حيث هو وقد اتقد على الشيخ أبى محمد بن بري هذا النقد

وخطاه فى اتباعه الجوهري ونسبه الى الجهل بقية الابيات والابيات مشهورة والمعروف منها

هو ما ذكره الجوهري وأبو محمد بن بري وغيرهم من العلماء وهذه الايات سبب عملها ان العتابى لما

عمل قصيدته التى أولها

مَاذَا شَجَاكَ بِجَوَارِيْنَ مِنْ طَلَلٍ * وَدِمْنَةٍ كَشَفَتْ عَنْهَا الْأَعَاصِرُ

بلغت الرشيد فقال لمن هذه فقيل لرجل من بنى عتاب يقال له كثوم فقال الرشيد ما منعه أن يكون

يباسا فأمر باشخاصه من رأس عين فوفى الرشيد وعليه قيص غليظ وفروة وخنف وعلى كنده

مَلْحَمَةٌ جَافِيَةٌ بغير سِرٍّ أو يَلْفَأَمْرُ الرَّشِيدِ أَنْ يَفْرَشَ لَهُ حِجْرَةً وَيَقَامَ لَهُ وَظِيفَةٌ فَكَانَ الطَّعَامُ إِذَا جَاءَهُ
أَخَذَ مِنْهُ رِفَاقَةً وَمَلْحَاوْخَطَ الْمَلْحَ بِالْتَّرَابِ وَأَكَلَهُ وَإِذَا كَانَ وَقْتُ النَّوْمِ نَامَ عَلَى الْأَرْضِ وَالْخُدْمُ
يَفْتَقِدُونَهُ وَيَعْجَبُونَ مِنْ فِعْلِهِ وَأَخْبَرَ الرَّشِيدُ بِأَمْرِهِ فَطَرَدَهُ فَضَى إِلَى الرَّأْسِ عَيْنٌ وَكَانَ تَحْتَهُ أَمْرٌ آتٍ
مِنْ بَاهِلِهِ فَلَابَتَهُ وَقَالَتْ هَذَا مِنْ صُورِ النَّمْرِ قَدْ أَخَذَ الْأَمْوَالَ خَلَى نِسَاءَهُ وَبَنَى دَارَهُ وَاشْتَرَى ضِيَاعًا
وَأَنْتِ كَمَا تَرَى فَقَالَ

تَلُومُ عَلَى تَرْكِ الْغِنَى بِأَهْلِيَّةٍ * زَوَى الْفَقْرُ عَنْهَا كُلَّ طَرْفٍ وَتَالِدٍ
رَأَتْ حَوْلَهَا التَّسْوَانَ يَرْفُلْنَ فِي التَّرَا * مُقَلَّدَةٌ أَعْنَاقُهَا بِالْقَلْبَانِدِ
أَسْرَكَ أَتَى نَلَتْ مَا نَالَ جَعْفَرُ * مِنَ الْعَيْشِ أَوْ مَا نَالَ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ
وَأَنْ أَسِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَمَنِي * مَعْصَمُهُمَا بِالْمُرْهَنَاتِ الْبُورَادِ
دَعَيْتَنِي تَجَبَّنِي مَيْتَتِي مُطْمَئِنَّةٌ * وَلَمْ أَتَجَشَّمْ هَوْلَ تِلْكَ الْمَوَارِدِ
فَأَنْ رَفِيعَاتِ الْأُمُورِ شُؤْبَةٌ * بِمَسْتَوْدَعَاتِ فِي بَطُونِ الْأَسَاوِدِ

(برجد) أبو عمر والبرجد كساء من صوف أحر وقيل البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء
مخطط فخم يصلح للخباء وغيره وبرجد لقب رجل والبرجد السبي وهو دخيل والله أعلم
(برخد) قال ابن سيده أرى اللخمياني حكى امرأة برخداة في بخداة (برقعد) الأزهرى
في الخماسي العين برقعد موضع (برند) سيف برند عليه أثر قديم عن ثعلب وأنشد
أَجْلُهُا وَعِلْجَةٌ وَزَادَا * وَصَارَ مَا ذَا شَطْبٍ جَدَّادَا * سَيْفًا بَرْنَدًا لَمْ يَكُنْ مَعْضَادَا
وَالْمَبْرَنْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَكْتَرُلُجُهَا (بعد) البعد خلاف القرب بعد الرجل بالضم وبعد
بالكسر بعد أو بعد فهو بعيد وبعيد عن سيويه أى تباعد وجعها بعداء وافق الذين يقولون
فَعِيلَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فُعَالًا لِأَنَّهَا أُخْتَانُ وَقَدْ قِيلَ بَعْدٌ وَيَنْشُدُ قَوْلَ النَّابِغَةِ
فَلَيْتَ تُلْفَعِي الْعُمَانَ أَنْ لَهُ * فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ
وَفِي الصَّخَاخِ وَفِي الْبُعْدِ بِالْكَرِيمِ جَمْعُ بَاعِدٍ مَبْلُ خَادِمٍ وَخُدْمٌ وَأَبْعَدُهُ غَيْرُهُ وَبَاعِدَهُ وَبَعْدَهُ تَبْعِيدًا
وقول امرئ القيس

قَعَدْتُ لَهُ وَصَحْبَتِي بَيْنَ ضَارِحِ * وَبَيْنَ كَامٍ بَعْدَ مَا مَتَمَّلِ

أَيْ أَرَادَ بِأَبْعَدٍ مَتَمَّلٍ يَتَأَسَفُ بِذَلِكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ

قوله رزية قومه الخ كذا
في نسخة المؤلف بحذف
أول البيت اه صححه

رِزْيَةٌ قَوْمِهِ * لَمْ يَأْخُذُوا ثَمَنَا وَلَمْ يَهَبُوا

أراد يارزية قومه ثم فسر الرزية ما هي فقال لم يأخذوا ثمننا ولم يهبوا وقيل أراد بعد متأملي وقوله عز وجل في سورة السجدة أولئك يُنادون من مكان بعيد قال ابن عباس سألو الرذحين لآرد وقيل من مكان بعيد من الآخرة إلى الدنيا وقال مجاهد أراد من مكان بعيد من قلوبهم بعيد عنها ما يتلى عليهم لأنهم إذا لم يعرفوا فهم بمنزلة من كان في غاية البعد وقوله تعالى ويقذفون بالغيث من مكان بعيد قال قولهم ساحر كاهن شاعر وتقول هذه القرية بعيد وهذه القرية قريب لا يراد به النعت ولكن يراد بهما الاسم والدليل على أنهما اسمان قولك قرية قريب وبعيدة بعيد قال الفراء العرب إذا قالت دارك منا بعيد أو قريب أو قالوا فلانة منا قريب أو بعيد ذكرها القريب والبعيد لان المعنى هي في مكان قريب أو بعيد فجعل القريب والبعيد خلفا من المكان قال الله عز وجل وما هي من الظالمين ببعيد وقال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال إن رحمة الله قريب من المحسنين قال ولو أنثا وثني تاعلى بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي قريبة كان صوابا قال ومن قال قريب وبعيد ذكرهما ليشن قريبا وبعيدا فقال هما منك قريب وهما منك بعيد قال ومن أنهما فقال هي منك قريبة وبعيدة حتى وجع فقال قريبات وبعيدات وأنشد

عَشِيَّةٌ لَاعَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيْبَةٌ * فَتَدْبُوْنَ وَلَا عَفْرَاءُ مِنْكَ بَعِيدُ

وما أنت مني بعيد وما أنت مني بعيد يستوى فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت مني بعيد وما أنت مني بعيد أي بعيد قال وإذا أردت بالقرية والبعيد قرابة النسب أنثت لا غير لم تحتلف العرب فيها وقال الزجاج في قول الله عز وجل إن رحمة الله قريب من المحسنين انما قيل قريب لان الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تانيث ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جائز أن تكون الرحمة ههنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم يعني الفراء هذا ذكر ليفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه

من التذكير والتأنيث وينبأ بعدة من الارض والقرابة قال الاعشى

بَانَ لِأَتْبَعِي الْوَدَّ مِنْ مِتْبَاعِدٍ * وَلَا تَنْ مِنْ ذِي بَعْدَةٍ أَنْ تَقْرَبَا

وفي الدعاء بعد الله نصبه على ضمائر الفعل غير المستعمل اظهاره أي أبعده الله وبعده بعد على المبالغة وان دعوت به فاختار النصب وقوله

مَدَّ أَبَاعُنَاقِ الْمَطْيِ مَدًّا * حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدَا

فانه أراد الابد فوقف فشد ثم أجراه في الوصل مجراه في الوقف وهو مما يجوز في الشعر كقوله

* ضَخْمٌ مُبِجٌ الْخُلُقِيُّ الْأَخْضَمُ * وقال الليث يقال هو أَبْعَدُ وَأَبْعَدُونَ وَأَقْرَبُ وَأَقْرَبُونَ
وَأَبَاعِدُوا وَأَقَارِبُوا وَأَنْشَدَ

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَعْشَى الْأَبْعَدَ نَفْعُهُ * وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
فَأَنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ سَأَلَهُ * وَأَنْ يَكُ شَرًّا فَبِنْ عَمَلِكَ صَاحِبُهُ

وَالْبُعْدَانُ جَمْعُ بَعِيدٍ مِثْلَ رَغِيفٍ وَرَغْفَانٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ بَعْدَانِهِ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بَعْدَانِهِ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ يَتَقَرَّبُ مِنْهُ
فَتَبَاعُدْ عَنْهُ لِأَيِّصِيكَ شِمْرَهُ وَفِي حَدِيثٍ مَهَاجَرِي الْحَبَشَةُ وَجِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هَمَّ الْأَجَانِبُ الَّذِينَ لِاقْرَابَةٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَاحِدُهُمْ بَعِيدٌ وَقَالَ النُّصْرِيُّ قَوْلُهُمْ هَلِكَ الْأَبْعَدُ قَالَ يَعْنِي
صَاحِبَهُ وَهَكَذَا يُقَالُ إِذَا كُنِيَ عَنْ اسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هَلَكَتْ الْبُعْدَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا
مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَا مَرْحَبًا بِالْأَسْرَا إِذَا كُنِيَ عَنْ صَاحِبِهِ وَهُوَ يُدْمَى وَيُقَالُ أَبْعَدَ اللَّهُ الْأَسْرَفَ وَلَا
يُقَالُ لِللَّاتِي مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُمْ كَبَّ اللَّهُ الْأَبْعَدَ لِقِيَمَةِ أَيُّ الْقَامِ لَوْجَهُهُ وَالْأَبْعَدُ الْخَائِنُ وَالْأَبْعَادُ
خِلَافُ الْأَقَارِبِ وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْكَ وَغَيْرُ بَعْدٍ وَبَاعَدَهُ مَبَاعَدَهُ وَبَعَادًا وَبَاعَدَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا وَبَعَدَ
وَيُقْرَأُ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَبَعْدُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

تَبَاعَدْنَا مِنْ نَحْبِ اجْتِمَاعِهِ * وَتَجَمَّعْنَا بَيْنَ أَهْلِ الضَّغَائِنِ

وَرَجُلٌ مَبْعُودٌ بِعِيدِ الْأَسْفَارِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَاةً

مُنَاقَلَةٌ عَرَّضَ الْفَيْصَالِي شَهْلَةً * مَطِيئَةٌ قَدَّافٍ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعُودٌ

وَقَالَ الْفَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَجْبُرًا عَنْ قَوْمِ سَبَارِئَ بِنَابِعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ قَرَأَهُ الْعَوَامُّ بِأَعْدُو يَقْرَأُ
عَلَى الْخَبْرِ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَبَعْدُ جَزْمٌ وَقَرَأَ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَبَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ
الزَّجَّاجُ مَنْ قَرَأَ بَاعِدُ وَبَعْدُ فَعَنَّا هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْمَسْئَلَةِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ سَمِعُوا الرَّاحَةَ
وَبَطَرُوا النِّعْمَةَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مَائِنَاتِ الْأَرْضِ الْآيَةَ وَمَنْ قَرَأَ بَعْدُ
بَيْنَ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى مَا يَصِلُ بِسَفَرِنَا وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ بَعْدِ بَيْنَ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى بَعْدَ مَا يَبِينُ أَسْفَارِنَا
وَبَعْدَ سَيْرِنَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ بَعْدَ بَعْدُ غَيْرَ أَنْفٍ وَقَرَأَ يَعْقُوبُ
الْحَضْرَمِيُّ رَبَّنَا بَاعِدْنَا بِالنَّصْبِ عَلَى الْخَبْرِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَجِزَةٌ بَاعِدْنَا بِالنَّافِعِ عَلَى الدَّعَاءِ
قَالَ سَيَبَوِيهِ وَقَالُوا بَعْدَكَ يُخَدِّرُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْتِهِ وَبَعْدَ بَعْدًا وَبَعْدَ هَلِكًا وَأُغْتَرِبَ فَهُوَ بَاعِدٌ

والبعد الهلاك قال تعالى الأبعد المدين كما بعدت عمود وقال مالك بن الريب المازني
يَقُولُونَ لَا تَبْعُدُوهُمْ يُدْفِنُونِي * وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ الْأَمْكَانِيَا
وهو من البعد وقرأ الكسائي والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرؤها بعدت
يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريان من السواء الآن العرب بعضهم يقول بعدو وبعضهم
يقول بعدم مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس
العرب تقول بعد الرجل وبعد إذا تابعد في غير سب ويقال في السب بعدو وسحق لا غير والبعد
المباعدة قال ابن شميل راو درجل من العرب أعرابية فأبت الآن يجعل لها شياً فجعل لها
درهمين فلما خالطها جعلت تقول عجزا ودرهما لك فان لم تعمز فبعده لك رفعت البعد يضرب
مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد والبعد والبعد اللعن منه أيضا وأبعده الله سبحانه عن الخير
وأبعده تقول أبعده الله أي لا يرثي له فيما يرث به وكذلك بعد الله وسحقا ونصب بعدا على المصدر ولم
يجعله اسما وتيم ترفع فتقول بعدله وسحق كقولك غلام له وفرس وفي حديث شهادة الاعضاء
يوم القيامة فيقول بعد لك وسحقا أي هلاكا ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب وفي
الحديث ان رجلا جاء فقال ان الأبعد قد زني معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة
منك وبعيد منك يعني مكانا بعيدا وربما قالوا هي بعيد منك أي مكانها وفي التنزيل وما هي من
الظالمين بعيد وأما بعيدة العهد فبالهاء ومثزل بعد بعيد وتبع غير بعيد أي كن قريبا وغير بعيد
أي صاغر يقال انطلق يا فلان غير باعد أي لا ذهبت الكسائي تبع غير باعد أي غير صاغر وقول
الناطقة الذيباني * فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد * قال أبو نصر في القريب والبعيد
ورواه ابن الاعرابي في الأدنى وفي البعد قال بعيد وبعيد والبعيد بالتحريك جمع باعد مثل خادم
وخدم ويقال انه لغير بعد اذا ذمه أي لا خير فيه ولله بعد مذهب وقول حنر العلي
الموعدي بنا في أن نقتلهم * أفناء فهم وبيننا بعد
أي أن أفناء فهم ضروب منهم بعد جمع بعدة وقال الاصمعي أنا نافلان من بعدة أي من أرض
بعيدة ويقال انه لذو بعدة أي لذو رأي وحزم يقال ذلك للرجل اذا كان نافذا الرأي ذا غور وذا
بعد رأي وما عنده بعد أي طائل قال رجل لابنه ان غدوت على المر بدر بحت عنا أو رجعت
بغير بعد أي بغير منفعة وذو البعد الذي يبعد في المعادة وأنشد ابن الاعرابي لرؤبة

يَكْفِيكَ عِنْدَ الشَّدَّةِ الْيَمِينِ * وَيَعْتَلِي ذَا الْبُعْدَةِ النَّحُوسَا
وَبَعْدُ ذَقْبِ بَنِي مَفْرَدَا وَيَعْرَبُ مِضَافًا قَالَ اللَّيْثُ بَعْدَ كَلِمَةِ دَالَةَ عَلَى الشَّيْءِ الْأَخِيرِ تَقُولُ هَذَا بَعْدَ
هَذَا مِضُوبٌ وَحِكْيٌ سَبِيوِيَةٌ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ مِنْ بَعْدِ فَيْنِ كَرٍ وَهَذَا بَعْدُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
بَعْدَ نَقِيضٍ قَبْلُ وَهَمَّا اسْمَانِ يَكُونَانِ ظَرْفَيْنِ إِذَا أَضِيفَا وَأَصْلُهُمَا الْإِضَافَةُ فَتِي حَذَفَتْ الْمِضَافُ
إِلَيْهِ لَعَلَّ الْمُخَاطَبَ بِنَيْتِهِمَا عَلَى الضَّمِّ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ سَبِيٌّ إِذَا كَانَ الضَّمُّ لَا يَدْخُلُهُمَا أَعْرَابًا لِأَنَّهَا لَا يَصِلُحُ
وَقَوْعُهُمَا مَوْجِعُ النَّسَاعِلِ وَلَا مَوْجِعُ الْمَبْتَدَأِ وَلَا الْخَبَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ أَيُّ مِنْ
قَبْلُ الْأَشْيَاءِ وَبَعْدُهَا أَصْلُهُمَا هُنَا الْخَفْضُ وَلَكِنْ بِنَيْتِهِمَا عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّهَا مَائِيَّتَانِ فَذَا لَمْ يَكُنَا غَايَةً
فَهُمَا نَائِبَتَانِ لِأَنَّهَا صَفْتَةٌ وَمَعْنَى غَايَةً أَيُّ أَنَّ الْكَلِمَةَ حَذَفَتْ مِنْهَا الْإِضَافَةُ وَجَعَلَتْ غَايَةَ الْكَلِمَةِ
مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَذْفِ وَأَعْنَابُ نَيْتِهِمَا عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّ أَعْرَابَهُمَا فِي الْإِضَافَةِ النَّصْبُ وَالْخَفْضُ تَقُولُ رَأَيْتَهُ
قَبْلُكَ وَمِنْ قَبْلِكَ وَلَا يَرْفَعَانِ لِأَنَّهَا لَا يَحْدُثُ عَنْهُمَا اسْتِعْمَالُ ظَرْفَيْنِ فَلَمَّا عَدَلَا عَنْ بَابِهِمَا حَرَكَةُ بَعْضٍ
الْحَرْكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَاتَسَالَهُ يَدْخُلَانِ بِحَقِّ الْأَعْرَابِ فَأَمَّا وَجُوبُ بِنَائِهِمَا وَمَا ذَهَابُ أَعْرَابِهِمَا فَلِأَنَّهَا
عَرَفْنَا مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّعْرِيفِ لِأَنَّهَا حَذَفَتْ مِنْهُمَا مَا أَضِيفْتَا إِلَيْهِ وَالْمَعْنَى اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ أَنْ تَغْلِبَ
الرُّومُ وَمِنْ بَعْدِ مَا غَلِبَتْ وَحِكْيٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ الْفَرَاءُ قَبْلُ الْفَرَعِ بِالرُّومِ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى تَرَادُ
بِهِمَا الْإِضَافَةُ إِلَى شَيْءٍ لِأَنَّهَا فَلَمَّا أَذْ تَا عَرَبِيَّةٌ مَعْنَى مَا أَضِيفْتَا إِلَيْهِ وَسَمَّيْنَا بِالرُّومِ وَهَمَّا فِي مَوْجِعِ حَرْفِ
لِيَكُونَ الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَى مَاسِقَطٍ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُمَا كَقَوْلِهِ * إِنْ بَاتَ مِنْ نَحْتِ أَجْبِهِ مِنْ عَلٍّ *
وَقَالَ الْأَخْرَجِيُّ

إِذَا نَأَلْنَا مِنْ عَلِيكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِقَاؤُكَ الْأَمِنْ وَرَأُورَاءُ

فَرَفَعَ إِذْ جَعَلَهُ غَايَةً وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهُ الَّذِي أَضِيفَ إِلَيْهِ قَالَ الْفَرَاءُ وَإِنْ نَوَيْتَ أَنْ تَظْهَرَ مَا أَضِيفَ إِلَيْهِ
وَأَظْهَرْتَهُ فَقُلْتَ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ جَازٌ كَأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْخَفْضُ الَّذِي أَضِفْتَ إِلَيْهِ قَبْلُ
وَبَعْدُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُقْرَأُ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ يَجْعَلُونَ مَا تَكْرِيهِ الْمَعْنَى اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ تَقَدُّمِ
وَتَأَخُّرِ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدٌ وَحِكْيٌ الْكَسَائِيُّ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ بِالْكَسْرِ بِلَا تَوْيْنٍ قَالَ الْفَرَاءُ
تَرَكَهُ عَلَى مَا كَانَ يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْإِضَافَةِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الْأَوَّلِ * بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِبَّةِ الْأَسَدِ * قَالَ وَهَذَا
لَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى بَيْنَ ذِرَاعِي الْأَسَدِ وَجِبَّتِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَحَدَ الْمِضَافِ إِلَيْهِمَا وَلَوْ كَانَ اللَّهُ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ كَذَا لَجَازَ عَلَى هَذَا وَكَانَ الْمَعْنَى مِنْ قَبْلُ كَذَا وَمِنْ بَعْدُ كَذَا وَقَوْلُهُ

وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْأُسْدَ الْأُسْدَ حَقِيَّةً * فَمَا شَرِبُوا بَعْدَ عَلِيٍّ لَذَّةَ خِرَاءِ

أَيْ مَا أَرَادَ بَعْدَ فَنَوْنٍ ضَرْوَةٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَعْدَ عَلَى إِحْتِمَالِ الْكَفِّ قَالَ اللَّيْثِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَا هُوَ بِالَّذِي لَا يَبْعُدُهُ وَمَا هُوَ بِالَّذِي لَا يَقْبَلُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ وَقَبْلُ وَبَعْدُ مِنَ الْإِضْدَادِ وَقَالَ فِي

قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أى قبل ذلك قال الازهرى والذي قاله أبو حاتم عن قاله
 خطأ قبل وبعد كل واحد منهما ما تقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد
 وأما قول الله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها فان السائل يسأل عنه فيقول كيف قال بعد ذلك
 والارض أنشأ خلقها قبل السماء والدليل على ذلك قوله تعالى قل أنتم كنتم لتكفرون بالذى خلق
 الارض في يومين فلما فرغ من ذكر الارض وما خلق فيها قال ثم استوى الى السماء ثم لا يكون الا
 بعد الاول الذى ذكر قبله ولم يختلف المفسرون أن خلق الارض سبق خلق السماء والجواب فيما
 سأل عنه السائل ان الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الا قول فالثبات عز وجل
 خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أى بسطها قال والآيات فيها متفقة
 ولاتناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها وانما أتى المحدث الطاعن فيما شاكلها من الآيات من
 جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب وقوله في الخطابة أما بعد أنما يريدون أما بعد
 دعائك فاذا قلت أما بعد فانك لاتضيفه الى شئ ولكنك تجعله غاية تقيض القبل وفي حديث
 زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله
 فكدا وكذا وزعموا ان داود عليه السلام أول من قالها ويقال هي فصل الخطاب ولذلك قال
 جل وعز وآتيناها الحكمة وفصل الخطاب وزعم ثعلب ان أول من قالها كعب بن لؤى أبو عبيد
 يقال لقيته بعبدة بين اذ لقيته بعد حين وقيل بعبدة بين أى بعبدة فراق وذلك اذا كان الرجل
 يسلك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يسلك عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف
 الزمان التى لاتتمكن ولا تستعمل الا طرفا وأنشد شمر

وأشعث منقداً القميص دعونه * بعبدة بين لأهدان ولا تكس

ويقال انها التضحك بعبدة بين أى بين المرة ثم المرة في الحين وفي حديث النبي صلى الله عليه
 وسلم انه كان اذا أراد البرأ بعد وفي آخر يتبع وفي آخر انه صلى الله عليه وسلم كان يعبد في
 المذهب أى الذهاب عند قضاء حاجته معناه إمعانه في ذهابه الى الخلاء وأبعد فلان في الارض اذا
 أمعن فيها وفي حديث قتل أبي جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جاء في سنن أبي
 داود ومعناها أنسى وأبلغ لان الشئ المتناهى في نوعه يقال قد أبعد فيه وهذا امر بعيد لا يقع
 مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شأنى واستبعدت قلبى فهل هو أبعد من رجل قتلته قومه قال
 والروايات الصحيحة أعمد بالميم (تعدد) بَعْدًا وَبَعْدًا وَبَعْدًا وَبَعْدًا وَبَعْدًا
 وَمَعْدَانُ كَلَّمَا سَمَّ مَدِينَةَ السَّلَامِ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهُ عَطَا صَمٌّ لِأَنَّهُ بَخِصٌ وَدَادُوا خَوَاتِمَ عَطِيَّةٍ
 يَذْكُرُونَ وَأَنْشَدَ الْكَسَائِي

فِيالِيلَةِ حُرْسِ الدَّجَاجِ طَوِيلَةٌ * بِيغْدَانَ مَا كَانَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَجَلِي

قال يعني حُرْسَادُ جَابُهَا قال الازهرى الفصحاء يقولون بغداد بدين وقالوا بغ صم وداد بمعنى دود وحر قومه عن الدال الى الدال لان داذبالفارسية معناها أعطى وكرها وان يجعلوا للصم عطاء وقالوا داد ومن قال دان فعناذل وخضع وقولهم بَغْدَدُ فُلَانٌ مُوَلَّدٌ (بغدد) بغداد مدينة السلام بذال معجمة أو لا ودال مهمله آخرها وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها (بلد) البلدة والبلد كل موضع أو قطعة مستحيزة عامرة كانت أو غير عامرة الازهرى البلد كل موضع مستحيز من الارض عامر أو غير عامر خال أو مسكون فهو بلد والطائفة منها بلدة وفي الحديث أعوذ بك من ساكن البلد البلد من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراناد بساكنه الجن لانهم سكان الارض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على الكور قال بعضهم البلد جنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص منه كالبصرة ودمشق والبلد مكة تغنيما لها كالنجم للثريا والعود للمندل والبلد والتراب والبلد ما لم يحفر من الارض ولم يوقد فيه قال الراعى

وَمَوْقِدِ النَّارِ قَبْدَانَتْ جَامَتُهُ * مَا ان تَيْسَهُ فِي جَدَّةِ الْبَلَدِ

وبيضة البلد الذى لا نظيره في المدح والذم وبيضة البلد التومة تتركها النعام في الأذى أو التي من الارض ويقال لها البلديّة وذات البلد وفي المثل أدل من بيضة البلد والبلد ادحى النعام معناها أدل من بيضة النعام التي تتركها والبلدة الارض يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرنا والبلد المقبرة وقيل هونفس القبر قال عدى بن زيد

مَنْ أَنَا سِ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ * أَصْبَحُوا قَدْ خَدَّوْا تَحْتَ الْبَلَدِ

والجمع كالجمع والبلد الداريمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانت حيث كان الدار كما قال الشاعر أنشده سيبويه

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَعْنِيهَا الْمُورُ * الدَّجْنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُورُ * لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ
وَبَلَدُ الشَّيْءِ عُنْصُرُهُ عَنِ تَعْلَبِ وَبَلَدُ الْمَكَانِ أَقَامَ يَبْلُدُ بِلُودًا اتَّخَذَهُ بَلَدًا أَوْ لَزَمَهُ وَأَبْلَدُهُ أَيَاهُ أَلَزَمَهُ
أَبُو زَيْدٍ بَلَدَتْ بِالْمَكَانِ أَبْلُدُ بِلُودًا وَأَبْدَتْ بِهِ أَبْدَاوُدًا أَقْتَبَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَهِيَ لَهُمْ تَالِدَةٌ تَالِدَةٌ
يعنى الخلافة لا ولاده يقال للشئ الدائم الذى لا يزول تالداً تالداً فالتاليد القديم والبالد اتباع له وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى يصف حوضاً

قوله وقولهم تغدد الخ
عبارة شرح القاموس
تغدد عليه اذا تكبر
واقتر مولاة اه كته
معجزة

ومبلدين موماة بمهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

قال المبلد الحوض القديم ههنا قال وأراد مبلد فقلب وهو اللاصق بالارض ومنه قول علي
رضوان الله عليه لرجلين جا آيسا لانه ألبدا بالارض حتى تفهما وقال غيره حوض مبلد ترك ولم
يستمعمل فتداعى وقد أبلدا ببلدا وقال الفرزدق يصف ابلا سقاها في حوض دائر

قَطَعَتْ لِأَخِيهِنَّ أَعْضَادَ مَبْلِدٍ * يَنْشُ بِنْدَى الدَّلْوِ الْمُحِيلِ جَوَانِبَهُ

أراد بندي الدلو المحيل الماء الذي قد تغير في الدلو والمبالدة المبالطة بالسيف والعصي اذا تجالذوا بها
وبلدوا وبلدوا الرمو الارض يقا تلون عليها ويقال اشتق من بلاد الارض وبلد تيلدا ضرب
بنفسه الارض وأبلد لاصق بالارض والبلدة بلدة النحر وهي ثغرة النحر وما حولها وقيل وسطها
وقيل هي الفلكة الثالثة من فلك زور الفرس وهي سسة وقيل هور حى الزور وقيل هو الصدر
من الخف والحافر قال ذوالرمة

أُنِيحَتْ فَأَلَقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْأَبْغَامُهَا

يقول بركت الناقة وألقت صدرها على الارض وأراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من
صدرها وبالبلدة الثانية الغلاة التي أناخ ناقته فيها وقوله الابغامها صفة للاصوات على حد قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله أى غير الله والبغام صوت الناقة وأصله للظبي فاستعاره للناقة الصحاح
والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة أى واسع الصدر وأنشدت ذى الرمة وبلدة الفرس
منقطع الفهدين من أسافلها الى عضده قال النابغة الجعدي

فِي مَرَفَقِهِ تَقَارِبُ وِلِهِ * بِلْدَةٌ تُخْرِجُ كِبَاءَةَ الْخَزِمِ

ويروي بركة زور وهو مذكور في موضعه وهي بلدة بينى وبينك يعنى الفراق ولقيته ببلدة
اسمته وهي القفر التي لا أحد بها واعراب اصمت مذكور في موضعه والابلد من الرجال الذي
ليس بمقرون والبلدة والبلدة ما بين الحاجبين والبلدة فوق الفلجة وقيل قدر البلجة وقيل
البلدة والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين وقيل البلدة والبلدة أن يكون الحاجبان غير مقروين
ورجل أبلدين البلد أى أبلج وهو الذي ليس بمقرون وقد بلبلدا وحكى الفارسي بلبلدا الصبح
كتبيل وبلدت الروضة نورت والبلدة راحة الكف والبلدة من منازل القمر بين النعائم

وسعد الذابح خلاء الامن كواكب صغار وقيل لانجوم فيها البتة التهذيب البلدة في السماء
موضع لانجوم فيه ليست فيه كواكب عظام يكون علما وهو آخر البروج سميت بلدة وهي من
برج القوس الصحاح البلدة من منازل القمر وهي ستة نجوم من القوس تنزلها الشمس في أقصر
يوم في السنة والبلد الاثر والجمع ابلاد قال القطامي

ليست تجرح فرارا ظهورهم * وفي النجوم كلوم ذات ابلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديار وهما فاعتادها * من بعد ما شمل البلى ابلادها

اعتادها أعاد النظر اليها مرة بعد أخرى لدروسها حتى عرفها وشمل عم ومما يستحسن من هذه
القصيدة قوله في صفة أعلى قرن ولد الظبية

تُرْجِي أَعْنَ كَانِ اِبْرَةَ رَوْقِهِ * قَلَّمَ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

وبلد جلدته صارت فيه ابلاد أبو عبيد البلاد الاثر بالجسد وجمعه ابلاد والبلدة والبلدة
والبلادة ضد النفاذ والذكاء والمضام في الامور ورجل بليد اذ لم يكن ذكيا وقد بلبد بالضم فهو
بليد وتبلدتكف البلادة وقول أبي زيد

مِنْ جَمِيمٍ يُنْسَى الحَيَاءُ جَلِيدًا * السُّقُومُ حَتَّى تَرَاهُ كالمَبْلُودِ

قال المبلود الذي ذهب حياؤه أو عقله وهو البليد يقال للرجل يصاب في جميه فيجزع لموته وتنسيه
مضيقه الحياء حتى تراه كالذاهب العقل والتبلد نقض التجلد بلبلادة فهو بليد وهو
استكانة وخضوع قال الشاعر

أَلَا لَتَلَهُ اليَوْمُ أَنْ يَتَبَلَّدَا * فَقَدْ غَلَبَ الحَزْنَ أَنْ يَتَجَلَّدَا

وتبلد أي تردد متحيرا وأبلد وتبلد لحقته حيرة والمبلود المتحير لافعل له وقال الشيباني هو المعنوه
قال الاصمعي هو المنقطع به وكل هذا راجع الى الحيرة وأنشد بيت أبي زيد حتى تراه كالمبلود
والمبتلد الذي يتردد متحيرا وأنشد للبليد

عَلَّهَتْ تَبَلْدِي فِي نِهَاءِ صَعَائِدِ * سَبَعَاوَامًا كَامِلًا أَيَامَهَا

وقيل للمتحير متبلد لانه شبيه بالذي يتحير في فلاة من الارض لا يهتدي فيها وهي البلدة وكل بلد
واسع بلدة قال الاعشى يذكر الفلاة

وَبَلْدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوحِشَةٌ * اللِّجْنُ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهِمْ أُعْلُ

وَبَلَدُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَتَّجِعْ لَشَيْءٍ وَبَلَدٌ إِذَا نَكَسَ فِي الْعَمَلِ وَضَعُفٌ حَتَّى فِي الْحَرْبِ قَالَ الشَّاعِرُ

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قُلْتُ سَابِقُ * تَدَارَكَ أَعْرَاقِي سُوءٌ قَبْلًا

وَالْبَلَدُ التَّصْفِيقُ وَالتَّبَدُّ التَّلْهَفُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

سَأَكْسِبُ مَا لَمْ أَتَقْبُومُ نَوَائِحُ * عَلَى بَدِيلِ مُبْدِيَاتِ التَّبَدُّ

وَبَلَدُ الرَّجُلِ تَبَدُّ إِذَا نَزَلَ يَلْدَيْسُ بِهِ أَحَدٌ يَلْهَفُ نَفْسَهُ وَالتَّبَدُّ السَّاقِطُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ

الرَّاعِي وَالدَّارِ فِيهَا مِنْ حَوْلَةِ أَهْلِهَا * عَقِيرٌ وَلِبَا كَيْبِهَا الْمُتَبَدُّ

وَكُلُّهُ مِنَ الْبِلَادَةِ وَالْبَلِيدُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي لَا يَنْشَطُهُ تَحْرِيكٌ وَأَبْدَادُ الرَّجُلِ صَارَتْ دَوَابَهُ بَلِيدَةً

وَقِيلَ أَبْدَادًا إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ بَلِيدَةً وَفَرَسٌ بَلِيدٌ إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ السَّوَابِقِ وَقَدْ بَلَدَ بِلَادَةً وَبَلَدَ

السَّحَابُ لَمْ يَمُطِرْ وَبَلَدَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَجِدْ وَبَلَدَ الْفَرَسُ لَمْ يَسْبِقْ وَرَجُلٌ بَلَدَ غَلِيظَ الْخَلْقِ وَيُقَالُ

لِلْجِبَالِ إِذَا تَقَاصَرَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ لظُلْمَةِ اللَّيْلِ قَدْ بَلَدَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا لَمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النُّهَيْ * وَبَلَدَتْ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَكْمِ

وَالْبَلْدِيُّ الْعَرِيضُ وَالْبَلْدِيُّ وَالْمَلْدِيُّ الْكَثِيرُ لِحِمِّ الْجَنِينِ وَالْمُسْلَنْدِيُّ مِنَ الْجَمَالِ الصُّلْبِ

الشديد وَبَلْدًا سَمُّ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ صَقْرًا

إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةٌ صُبَابَةٌ * رَأَى وَهُوَ فِي بَلَدٍ حَرَاتِي مَنْشِدٌ

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ بَلِيدٍ هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَفَتْحُ اللَّامِ قَرِيْبُهُ لَا لِعَلَى بُوَادٍ قَرِيْبٍ مِنْ نَبْعٍ (بند)

الْبَلْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَسِيْفَانِ تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقُ *

وَفِي حَدِيثٍ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَنْ تَغْزُوا الرُّومَ فَتَسِيرُ بِثَمَانِينَ بِنْدًا الْبِنْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ وَجَمْعُهُ بِنُودٌ

وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ أُدْنَى عَدَدٍ وَالبندُ كُلُّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ وَفِي الْمُحْكَمِ مِنْ أَعْلَامِ الرُّومِ يَكُونُ لِلْقَائِدِ

يَكُونُ تَحْتِ كُلِّ عِلْمٍ عَشْرَةٌ أَوْ فَرَجْلٌ أَوْ أَقْلٌ أَوْ أَكْثَرُ وَقَالَ الْمُهْجِمِيُّ الْبِنْدُ عِلْمُ الْفُرْسَانِ وَأَنْشَدَ

لِلْمُفْضَلِ * جَاؤُوا يُجْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا * قَالَ النَّضْرِيُّ سَمِيَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَالْمَوَاءُ الضَّخْمُ الْبِنْدُ وَالبندُ

الَّذِي يَسْكُرُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

وَأَنَّ مَعَاجِي اللَّخِيَامِ وَمَوْقِفِي * بِرَأْيَةِ الْبِنْدِينَ بِالِتَّمَامِهَا

يَعْنِي يَبُوتَانِ لَقِيَ عَلَيْهَا تَمَامٌ وَشَجَرِيْنَتِ اللَّيْثِ الْبِنْدُ حَيْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ يُقَالُ فَلَانٌ كَثِيرُ الْبُنُودِ أَيِ

قوله غداة صبابة كذا في

نسخة المؤلف برفع غداة

مضافة الى صبابة بضم الصاد

المهملة وكذا هو في شرح

القاموس بالصاد مهملة

من غير ضبط وقد خطر بالبال

انه غداة صبابة بنصب غداة

بالعين المعجمة على الظرفية

ورفع صبابة بالصاد المعجمة

فاعل المجتاز فتامل وحرر

كتبه مصححه

كثير الخيل والبنيديق منعقد بفرزان (بهد) بهدي وذو بهدي موضعان (بود)
 باد الشئ أو اذ أظهر وسند كره في الياء أيضا والبود البئر (بيد) باد الشئ يبيديد أو يباد
 ويود أو ييدودة الأخيرة عن اللعياني انقطع وذهب وباديديد إذا هلك وبادت الشمس
 يود أو غربت منه حكاه سيبويه وأباده الله أي أهلكه وفي الحديث فاذا هم يديار باد أهلها أي
 هلكوا وانقضوا وفي حديث الحور العين نحن الخالدات فلانبيد أي لانهمك ولا تموت والبيداء
 الغلاة والبيداء المفازة المستوية يجرى فيها الخيل وقيل مفازة لاشئ فيها ابن جنى سميت بذلك
 لانها تبيد من يحلها ابن عميل البيداء المكان المستوي المشرف قليلا الشجر جرداء تقود اليوم
 ونصف يوم وأقل وأشرافها شئ قليل لاتراها الا غليظة صلبة لاتكون الا في أرض طين وفي
 حديث الحج يبدأوكم هذه التي يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المفازة
 لاشئ بها وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه
 الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا سيدهم فتنسف
 بهم أي أهلكهم وفي ترجمة فطرب المتلف القفر سمي بذلك لانه يتلف سالكه في الاكثر كما سمو
 الصخراء بيداء لانها تبيد سالكها والابادة الاهلاك والجمع يبدكسروه تكسير الصفات لانه في الاصل
 صفة ولو كسروه تكسير الاسماء فقييل يداوات لكان قياسا فأما ما أنشده أبو يزيد في نوادره
 هل تعرف الدار بيدها أنه * دار لي قد نعتت أنه
 قال ابن سيده ان قال قائل ما تقول في قوله ييدا أنه هل يجوز ان يكون صرف بيداء ضرورة
 فصارت في التقدير بيداء ثم انه شدد التنوين ضرورة على حد التثقيل في قوله
 * فخم يحب الخلق الاضخما * فلما مثل التنوين واجتمع ساكنان فتح الثاني من الحرفين
 لاتقاءهما ثم ألحق الهاء لبيان الحركة كالحاقها في هنة فالجواب ان هذا غير جائز في القياس
 وذلك ان هذا التثقيل انما أصله ان يلحق في الوقف ثم ان الشاعر اضطر الى اجراء الوصل مجرى
 الوقف كما حكاه سيبويه من قولهم في الضرورة سببنا وككدا ونحوه فاما اذا كان الحرف مما
 لا يثبت في الوقف البتة فحينئذ هو من التثقيل في الوصل أو في الوقف أبعد لا ترى ان التنوين مما
 يحذفه الوقف فلا يوجد فيه البتة فاذا لم يوجد في الوقف أصلا فلا سبيل الى تثقيه لانه اذا اتقى
 الاصل الذي هو التخفيف هنا فالفرع الذي هو التثقيل أشد اتقاء وأجاز أبو علي في هذا ثلاثة

(١) قوله أأنا نيه هو في نسخة المؤلف بتشديد النون مكسورة وفتح الباء والصواب انه بكسر النون بدون تشديد بسكون الباء فتكون الباء ممددة بعد النون المكسورة الخفيفة قال في المعنى وقد ترادى عنى ان المكسورة الهمزة الخفيفة النون بعد ما الموصولة ثم قال وقبل مدة الانكار سمع سيويه رجلا يقال له أخرج ان أخصبت البادية فقال أأنا نيه منكر ان يكون رأيه على غير ذلك اه فذة الانكار هي الباء التي زيدت بعد ان لما التقت ساكنة مع نون ان تخلصوا من التقاء الساكنين بتجريك النون بالكسرة لمناسبة الباء كتبه مصححه

(٢) قوله ونعم أيضا كذلك كذا في نسخة المؤلف والاولى والتي بمعنى نعم أيضا كذلك اه مصححه

(٣) قوله اذا جر الاسم أي كسر وقوله وجب صرفه أي تنوينه فعطفه عليه تفسير وهذا كله للضرورة وقوله لان التنوين انما يفعل ذلك الخ كذا في نسخة المؤلف ولعل الاولى لان التنوين انما يكون في حرف الاعراب الخ بمعنى وحرف الاعراب وهو الهمزة قد حذف اه مصححه

أوجه فأحدها أن يكون أراد بيديا ثم ألحق ان الخفيفة وهي التي تلحق الانكار نحو ما حكاها سيويه من قول بعضهم وقيل له أخرج ان أخصبت البادية فقال أأنا نيه (١) منكر رأيه أن يكون على خلاف أن يخرج كما تقول المثل يقال هذا أنا أول خارج اليها فكذلك هذا الشاعر أراد أمثل يعرف ما لا ينكره ثم انه شدد النون في الوقف ثم أطلقها وبقي التشكيل يحاله فيها على حد سببها ثم ألحق الهاء لبيان الحركة نحو كبايه وحساويه واقتده والوجه الآخر أن يكون أراد ان التي بمعنى نعم في قوله

وَيَقْلُنْ شَيْبٌ قَدَعَلَا * لَكَ وَقَدْ كَبُرْتَ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أي نعم والوجه الثالث أن يكون أراد ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر وتكون الهاء في موضع نصب لانها اسم ان ويكون الخبر محذوفا كأنه قال ان الامر كذلك فيكون في قوله بيد الهمزة قد أثبت أن الامر كذلك في الثلاثة الالوجه لان التي للانكار مؤكدة موجبة ونعم أيضا كذلك (٢) وان الناصبة أيضا كذلك ويكون قصر بيديا في هذه الثلاثة الالوجه كما قصر الآخر مامدته للتأنيث في نحو قوله * لا بد من صنعنا وان طال السفر * قال أبو علي ولا يجوز أن تكون الهمزة في بيد الله هي همزة بيديا لانه اذا جر الاسم (٣) غير المنصرف ولم يكن مضافا ولا فيه لام المعرفة وجب صرفه وتنوينه ولاتنوين هنان التنوين انما يفعل ذلك بحرف الاعراب دون غيره وأجاز أيضا في تعقت انه هذه الالوجه الثلاثة التي ذكرناها والبيدانة الحارة الوحشية أضيفت الى البيدات

والجمع البيدانات وأنان بيديا تَسْكُنُ البيدات والبيدانة الأتان اسم لها قال الشاعر

وَيَوْمًا عَلَى صِلَتِ الْجَبِينِ مُسَجِّجٍ * وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أَمْ نَوَّابٍ

يريد جار وحش والصلت الواضخ الجبين والمسجج المعصص ويروي

* فيومًا على سرب نبي جلوده * يعني بالسرب القطيع من بقر الوحش يريد يومًا غير هذا الفرس على بقر وحش وأجير وحش وفي تسمية الأتان البيدانة قولان أحدهما انها سميت بذلك لسكونها البيدات وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة والقول الثاني انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية وبيد بمعنى غير يقال رجل كثير المال بيدانة بتخيل معناه غير أنه بتخيل حكاها ابن السكيت وقيل هي بمعنى على حكاها أبو عبيد قال ابن سيده والاول أعلى وأنشد الأموي لرجل يخاطب امرأة

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَاتِي * إِخْلُ انْ هَلَكْتُ لَمْ تَرِنِي

يقول على اني أخاف ذلك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أبأ أفصح العرب
يبدأني من قريش ونشأت في بني سعد يبدأني غير وفي حديث آخر نحن الاخرون السابقون
يوم القيامة يبدأهم أو نوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم قال الكسائي قوله يبدأ معناه غير
وقيل معناه على أنهم وقد جاء في بعض الروايات يبدأهم قال ابن الاثير ولم أره في اللغة بهذا المعنى
وقال بعضهم انها بأيدى بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله
وفضلنا بها قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى يبدأ بالميم كما قالوا أغمطت عليه الحى وأغمطت وسببت
رأسه وسببت ويبدأ اسم رجل حكاه ابن الاعرابي وأنشد

مَتَى أَنْفَلْتِ مِنْ دِينَ بَيْدَانَ لَا يَبْدُو * لِبَيْدَانَ دِينَ فِي كِرَامٍ مَالِيَا

على أنى قد قلت من نقتة به * الأعمام أبا عتيبي شماليا

ويبدأ موضع بين مكة والمدينة قال الازهرى وبين المسجدين أرض ملساء اسمها البيداء وفي
الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا البيداء بعث الله عليهم جبريل عليه السلام فيقول
يا بيداء يبيدي بهم وفي رواية أيديهم فتخسف بهم ويبدأ موضع قال
أجدك ان ترى شعيلبات * ولا يبدأ ناجية ذمولا
استعمل ان في موضع لا

(فصل التاء) (تقد) ابن سيده التقد بكرة التاء والتقد الأخيرة عن الهروي الكسرة
والتقد الكرويا وفي حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعدة التقده هي
الكزبرة وقيل الكرويا وقد فتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقدة وأهل اليمن
يسمون الابزار التقدة والتقيسة موضع (تقد) التقدة الكسرة عن ابن دريد قال
والتقدرة الابزار كما عند أهل اليمن التهذيب في الرباعي التقد الكرويا قال الازهرى وروى
ثعلب عن ابن الاعرابي التقدة الكزبرة والتقد الكرويا قال الازهرى وهذا هو الصحيح وأما
التقد فلا عرفه في كلام العرب (تلد) التال مال القديم الاصل الذي ولد عندك وهو
نقيض الطارف ابن سيده التلد والتلد والتلد والتلد والتلد والتلد والتلد والتلد والتلد والتلد
ابن جنى ما ولد عندك من مالك أو نتج ولذلك حكم يعقوب أن تاءه بدل من الواو وهذا لا يقوى
لانه لو كان ذلك لرد في بعض تصاريفه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا
كان ذلك فهو معتل وقيل التلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو التالاد

والتليد والمتلد قال الشاعر يصف خيلا

تَلَانِدٌ حَنُؤٌ أَفْتَلِينَا هُنَّ * نَعْمَ الحِصُونُ والعَنَادَهُنَّ

وتلد المال يتلد ويتلد تولدا وأتلده هو وأتلد الرجل إذا اتخذ مالا ومال متلد وخلق متلد قديم

انشد ابن الاعرابي

مَا ذَرَزِي نَامِنِكْ أَمَّ مَعْبِدِ * مِنْ سَعَةِ الحِلْمِ وَخَلْقِ مُتَلَدِ

وفي حديث عبد الله بن مسعود انه قال في سورة بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا
هن من العتاق الاول وهن من تلاميذ يعنى السوراي من قديم ما أخذت من القرآن شبههن بتلاد
المال وفي رواية أخرى آل حم من تلاميذ أى من أول ما أخذته وتعلمته بمكة وفي حديث العباس
فهي لهم تالدة بالدة يعنى الخلافة والبالد اتباع التالذ وقال الليثاني رجل تليد في قوم تلداء وامرأة
تليد في نسوة تلائد وتلد وتلد فيهم تلد أقام ابن الاعرابي تلد الرجل اذا جمع ومنع وجارية تليدة
اذا ورثها الرجل فاذا وُلدت عنده فهي وليدة وروى عن شريح أن رجلا اشترى جارية وشرط
انها مولودة فوجدها تليدة فردّها شريح قال القتيبي التليدة هي التي وُلدت ببلاد العجم وحملت
فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي وُلد عندك وقيل المولدة التي وُلدت في بلاد
الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض أو القيمة وجب له الرد والافلا
وروى عن الاصمعي أنه قال التليد ما وُلد عند غيرك ثم اشترته صغيرا فثبت عندك والتلاد ما وُلدت
أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادي بمكة أي ميلادي ابن شميل التليد
الذي وُلد عندك وهو المولود والائى المولدة والمولود والمولدة والتليد واحد عندنا رواه المصاحفي
عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ما وُلد عندك فتلد من رقيق أو سائمة وتلد فلان عندنا أي
وُلدنا أمه وأباه قال الاعشى

تَدْرِ عَلَى غَيْرِ اسْمَائِهَا * مَطْرَفَةٌ بَعْدَ اتْلَادِهَا

يقول كانت من تلاميذهم فصارت طارفا عندك حين أخذتها وتلد فلان في بنى فلان يتلد أقام فيهم
وتلدا بالمكان تلود أي أقام به وأتلد أي اتخذ المال والتليد الذي وُلد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا
فثبت في بلاد الاسلام وفي حديث عائشة أنها اعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه
مات في منامه وفي نسخة تلادا من أنلاده والاتلاد بطون من عبد القيس يقال لهم أنلاد عمار

وذلك لانهم سكنوها قديما والتدفرخ العقاب (تمرد) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي
يقال لبرج الحمام التمراد ووجهه التماريد وقيل التماريد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت
صغار يبنى بعضها فوق بعض (تود) التود شجرة وبه فسر قول أبي سخر الهذلي
عرفت من هندا اطلا لأبني التود * قفرا وجاراتها البيض الرخاويد
الازهرى وأما التوادى فواحدتها تودية وهي الخشببات التي تشد على أخلاف الناقاة اذا صرت
لتلايرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بشغل والخيموط التي تُصربها هي الأصرة واحدة صرأر
قال وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التود بمعنى التانى في الامر (تيد) ابن الاعرابي
التيد الفرق يقال تيدك يا هذا أى أتيد وقال ابن كيسان به ورويد وتيد يخفضن وينصبن رويد
زيدا وزيد وبه زيدا وزيد وتيد زيدا وزيد قال ورويد زيدا فيها الكاف للخطاب فيقال رويدك
زيدا وتيدك زيدا فاذا أدخلت الكاف لم يكن الا النصب واذا لم تكن تدخل الكاف فالخفض
على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقوله عز وجل فضرب الرقاب

(فصل التاء) (ثاد) الثاد الثرى والثاد التدى نفسه والثيد المكنان التيدى وتيد
النبث نادأ فهو تيدى قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا اى اطلب فقال
رائدهم وجدت مكانا تيداميدا وقال زيد بن كثوة بعثوا رائدا اجفأ وقال عشب ناد ما ذكاته
أسوق نساء بنى سعد وقال رائدا آخر سئل وبقل وبقتيل فوجدوا والاخير أعقلهما ابن
الاعرابي الثاد التدى والقدر والامر القبيح الصحاح الثاد التدى والقر قال ذو الرمة
فبات يشتره ناد ويسهره * تدوب الريح والوسواس والهضب

قال وقد يحترك ومكان تيدى ند ورجل تيدى مقرر وقيل الاثاد العيوب وأصله البلل
ابن شميل يقال للمرأة انها الثادة الخلق أى كثيرة اللحم وفيها نادة مثل سعادة وفخذ ثدية رياء
ممتلئة وما أنابا بن نادأ ولا نادأ أى لست بعاجز وقيل أى لم أكن بخيلا لثيما وهذا المعنى أراد
الذى قال لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها بن نادأ
أى لم تكن فيها كابن الامة لثيما فقال ذلك لو كنت أنفق عليهم من مال الخطاب وقيل في الثادأ
ما قيل في الدانأ من أنها الامة والحقا جميعا وماله تيدت أمه كما يقال حجفت الفراء الثادأ

والدَّاءُ أَلَمَّةٌ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَذَا بِالْفَتْحِ غَيْرَ الْفَرَاءِ وَالْمَعْرُوفِ نَادَاءً
وَدَاءً قَالَ السَّكْمِيُّ

وَمَا كُنَّا نَجِي نَادَاءً مَاءً * شَفِينًا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَتَرٍّ

ورواه يعقوب حتى شفيننا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بن ناداء يعني بان أمة اى ما كنت لتيما وقيل ضعيفا عاجزا وكان الفراء يقول دَاءً وَسَخْنَاءً لِمَكَانِ حُرُوفِ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَاءٌ بِالتَّحْرِيكِ الْاِحْرَافِ وَاحِدٌ وَهُوَ النَّادَاءُ وَقَدْ يَسْكُنُ يَعْنِي فِي الصِّفَاتِ قَالَ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ حُرُوفَانِ قَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ وَهُمَا مَوْضِعَانِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِيٌّ قَدْ جَاءَ عَلَى فَعْلَاءَ سِتَّةُ أَمْثَلَةٍ وَهِيَ نَادَاءٌ وَسَخْنَاءٌ وَنُقَسَاءٌ لُغَةٌ فِي نُقَسَاءٍ وَجَنَفَاءٍ وَقَرَمَاءٍ وَحَسَدَاءٍ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي جَنَفَاءَ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى * أَنْخَتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي

وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ فِي قَرَمَاءَ

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةَ شِوَاهِ * كَأَنَّ بِيضَ عُرْتِهِ خِجَارُ

وَقَالَ لَيْسِيُّ فِي حَسَدَاءَ

فَبِتْنَانَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا * عَلَى حَسَدَاءَ تَنْجُنَا الْكَلَابُ

(ترد) التَّيْدُ مَعْرُوفٌ وَالتَّرْدُ الْهَشْمُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ شَمٌّ مِنَ الْخَبْرِ وَيُقَالُ بَاءُ الْقَدْرِ وَغَيْرُهُ تَرِيدَةٌ وَالتَّرْدُ الْفَتْ تَرْدُهُ يَتَرَدُّ تَرْدًا فَهُوَ تَرِيدٌ وَتَرَدَّتْ الْخَبْرُ تَرْدًا كَسْرَتُهُ فَهُوَ تَرِيدٌ وَتَرَدُّدٌ وَالْأَسْمُ التَّرْدَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّرِيدُ وَالتَّرِيدَةُ مَا تَرَدَّدَ مِنَ الْخَبْرِ وَالتَّرْدُ تَرِيدًا وَالتَّرْدَةُ اتَّخَذَهُ وَهُوَ تَرِيدٌ قَلْبُ النَّاءِ تَاءً لِأَنَّ النَّاءَ أَخْتُ النَّاءِ فِي الْهَمْسِ فَلَمَّا تَجَاوَزَتْ فِي الْخُرُوجِ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ فَقَلَبُوا هَا تَاءً وَأَدْغَمُوا فِي النَّاءِ بَعْدَهَا لِيَكُونَ الصَّوْتُ نَوْعًا وَاحِدًا كَأَنَّهُمْ لَمَّا اسْكَنُوا تَاءً وَتَدَخَّنِي فَمَا بَدَلُونَهَا إِلَى لَفْظِ الدَّالِ بَعْدَهَا فَقَالُوا وَدَّ غَيْرُهُ اتَّرَدَّتْ الْخَبْرُ أَصْلُهُ اتَّتَرَدَّتْ عَلَى افْتَعَلَتْ فَلَمَّا اجْتَمَعَ حُرُوفَانِ مَخْرَجَاهُمَا مَقَارِبَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَجِبَ الْإِدْغَامُ الْأَنَّ النَّاءَ لَمَّا كَانَتْ مَهْمُوسَةً وَالتَّاءُ مَجْهُورَةً لَمْ يَصِحْ ذَلِكَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَوَّلِ تَاءً فَادْغَمُوهُ فِي مِثْلِهِ وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَبْدَلُونَ مِنَ النَّاءِ تَاءً فَيَقُولُونَ اتَّرَدَّتْ فَيَكُونُ الْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ هُوَ الظَّاهِرُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله والتاء مجهورة المشهور
أن التاء مهموسة تأمل ٥

أَلَا يَا خَبْرًا يَا بَنَةَ يَثْرُدَانَ * أَبِي الْخَلْقُومِ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ
وَبَرَقَ لِلْعَصِيدَةِ لَاحٌ وَهَنَا * كَمَا شَقَّقَتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

قال يَثْرُدَانُ غلامان كانا يَثْرُدَانِ فنسب الخُبْرَةَ اليهما ولكنهما نون وصرف للضرورة والوجه في مثل هذا ان يحكى ورواه الفراء اَثْرُدَانِ فعلى هذا ليس بفعل سمي به انما هو اسم كاستحلال والعبان فحكمه ان ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة قال ابن سيده واظن اَثْرُدَانَ اسم الثريد والمثرد معرفة فاذا كان كذلك فحكمه ان لا ينصرف لكن صرفه للضرورة و اراد ابي صاحب الخلقوم بعدك لا ينام لان الخلقوم ليس هو وحده النائم وقد يجوز ان يكون خص الخلقوم ههنا لان ممر الطعام انما هو عليه فكانت له لما فقدته حتى اليه فلا يكون فيه على هذا القول حذف وقوله وبرق للعصيدة لاح وهنا انما عنى بذلك شدة ابيضاض العصيدة فكانت ما هي برق وان شئت قلت انه كان جوعان متطلعا الى العصيدة كتطلع المجدب الى البرق او كتطلع العاشق اليه اذا ناداه من ناحية محبوبه وقوله كما شقق في القدر السناما يريد ان تلك العصيدة يضاء تلوح كما يلوح السنام اذا شقق يعنى بالسنام الشحم اذ هو كله شحم ويقال اكلنا ثريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم او القطعة من الثريد وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معالان الثريد غالب الا يكون الامن لحم والعرب قلما تتخذ طبخيا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما يكون في نفس اللحم والتثريد في الذبح هو الكسر قبل ان يبرد وهو منهي عنه وثرذ الذبيحة قتلها من غير ان يقرى اوداجها قال ابن سيده وارى ثرده لغة وقال ابن الاعرابي المثرذ الذي لا تكون حديدته حادة فهو يفسخ اللحم وفي الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما قرى الاوداج غير المثرذ فكل المثرذ الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح الذبيحة بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المثرذ وما قرى الاوداج من حديد او ليطه او طير او عود له حد فهو ذكي غير مثرذ يروى غير مثرذ ينخ الرء على المنعول والرواية كل امر بالاكل وقدرتها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هي كل ما قرى الاوداج أى كل شئ اقرى والقرى القطع وفي حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مارمورا فكلوه وان ثرد فلا وقيل المثرذ الذي يذبح ذبيحته بجمجرا وعظم

أوما أشبه ذلك وقد نسي عنه والمثرد اسم ذلك الحجر قال * فلا تدموا الكلب بالمثرد * ابن
 الاعرابي ترد الرجل اذا جمل من المعركة مرتباً وثوب مثروداى مغوس في الصبغ وفي حديث
 عائشة رضی الله عنها فاخذت خمارها قد تردته بزعران أى صبغته وثوب مثرود والترد
 بالتحريك تشقق في الشفتين والترد المطر الضعيف عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي ما مطر
 أرضك قال مر ككة فيها ضروس وترديد بقله ولا يقرح أصله الضروس سمحائب متفرقة
 وغيوث يفرق بينها ركك وقال مرة هي الجود ويدر يطلع ويظهر وذلك انه يدر من أدنى مطر
 وانما يدر من مطر قدر وضع الكف ولا يقرح البقل الامن قدر الذراع من المطر فما زاد وتقريحه
 نبات أصله وهو ظهور عوده والتريد القمحان عن أبي حنيفة يعنى الذى يعلو الحجر كانه ذريرة
 واثر ندى الرجل كثر لحم صدره (ثرد) ثرد اللحم أساء عمله وقيل لم ينضجه وأنا ناسوا
 قد ثرمد بالرماد ابن دريد الثرد من الحض وكذلك القلام والباقلاء وقال أبو حنيفة الثردة
 من الحض تسمدون الذراع قال وهى أغلظ من القلام أعصان بلا ورق خضراء شديدة الخضرة
 واذا تقادمت سنتين غلظ ساقها فالتخذت أمشاط الجودتها واصلابها تصلب حتى تكاد تجزأ الحديد
 ويكون طول ساقها اذا تقادمت شبرا وثرمد وثرمداء موضعان قال حاتم طي
 الى الشعب من أعلى مشارق ثرد * فيلدة مبنى سنيس لابنة الغمر
 وقال علقمة
 وما أنت أماد كرها ربعية * يحظ لها من ثرداء قلب
 قال أبو منصور ورأيت ماء في ديار بنى سعد يقال له ثرداء ورأيت حوايه القاقلي وهو من الحض
 معروف وقد ذكره العجاج في شعره
 لقد ركان وحاه الواحى * بثرمداء جهرة الفصاح
 أى علانية وحاه قضاة وكتبه قال أبو منصور ثرداء ماء لبني سعد في وادى السيارين قد وردت
 يستقى منه بالعقال لقرب قعره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لخصين بن نضلة
 الاسدي ان له ثرداء وكشفة هو بفتح التاء المثناة وضم الميم موضع في ديار بنى أسد وبعضهم يقوله
 بفتح التاء المثناة والميم وبعد الدال المهمله ألف وأما ثرد بكسر التاء والميم فالبلد المعروف
 بخراسان (ثرد) الليثاني اثر ندى الرجل اذا كثر لحم صدره وابلندى اذا كثر لحم جنبيه

قوله وثرمداء في القاموس
 وشرحه بالفتح والمد موضع
 خصيب يضرب به المثل في
 خصبه وكثرة عشبه فقال
 نعم ماوى المعزى ثرداء كذا
 في مجمع الامثال وفي مجمع
 البكري هو موضع في ديار
 بنى غيرأوبنى ظالم من الوشم
 بناحية المامة وقال
 علقمة وما أنت الخأوماء
 في ديار بنى سعد وثرمد بكسر
 شعب بأجأ أحد جبل طي
 لبني ثعلبة اه

وعظما وادلتني اذا سمن وغلظ ورجل مترند ومترنت تحصب (تعد) التعد الرطب وقيل البسر الذي غلبه الارطاب قال

اشتان ما بيني وبين رعاتها * اذا صصر العصفور في الرطب التعد

الواحدة تعدة ورطبة تعدة معدة طرية عن ابن الاعرابي قال الاصمعي اذا دخل البسرة الارطاب وهي صلبة لم تنضم بعد فهي خمسة فاذا الانت فهي تعدة وجمعها تعد وفي حديث بكر بن داود

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ينالون من التعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال تكلكم امها تكم الهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم

فزل الروح الامين وقال يا محمد بك يقربك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا الرجوع الى عبادي فقل لهم فليعلموا وليسددوا ولييسروا والتعد الزبد والحلقان البسر الذي قد

ارطب بعضه واشل من لحم الخروف المشوي قال ابن الاثير كذا افسره اسحق بن ابراهيم القرشي احد رواه فاما التعد في اللغة فهو مالان من البسر وبقيل تعد تعد عض رطب رخص والمعد

اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالتعد من غير اتباع وحكي بعضهم اتعد الشئ لان وامتد فاما ان يكون من باب قارص فيكون هذا بابا به قال ابن سيده ولا ينبغي ان يجمع على هذا من

غير سماع واما ان تكون الميم اصلية فيكون في الرابعي وماله تعد ولا معد أي قليل ولا كثير وثرى تعد وجمع اذا كان لينا (تعد) ابن الاعرابي التثايف يد سحاب يعض بعضها فوق

بعض والتثايف يد بطائن كل شئ من الثياب وغيرها وقد تشدد رعه بالحديد أي بطنه قال ابو العباس وغيره تقول فتايفد غيره المتأفد والمتأفد يضرب من الثياب وقيل هي اشياء خفية توضع تحت الشئ تشد ثعلب

يضي شمرايح قد بطنت * متايفد يضاور يظاسخانا

وانما عني هنا بطائن سحاب ابيض تحت الاعلى واحدها متفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع متفادا فاما متايفد بالياء فشاذا (تكد) تكد اسم ماء قال الاخطل

حلت صيرة امواه العدا وقد * كانت تحل وادنى دارها تكد

(تعد) التمد والتمد الماء القليل الذي لا ماله وقيل هو القليل يبقى في الجلد وقيل هو الذي يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف وفي بعض كلام الخطباء ومادة من صحة التصور تعدة بكثة والجمع

قوله وماله تعد ولا معد الخ كذا اورده صاحب القاموس بالعين المهملة قال الشارح وهو تصعيف وضبطه الصاعاني باعجام الغين فيهما اه كتبه مصححه

قوله تكد في القاموس وشرحه بفتح فسكون ويروي بضم فسكون ماء لبني تميم ونص التكملة لبني تميم وتكد بضمين ماء آخر بين الكوفة والشام قال الاخطل الخ اه كتبه مصححه

أَمْدًا وَالتَّمَادُ كَالْتَّمَدِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَاجْتَرَلَهُمُ التَّمَدُّ وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ أَيْ أَخْبَرَهُمْ
 حَتَّى يَصِيرَ كَثِيرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحَدِيدِيَّةِ عَلَى عَمَدٍ وَقِيلَ التَّمَادُ الْحُقْرُ يَكُونُ فِيهَا
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيدٍ سَجَرَتِ التَّمَادُ إِذَا مَاتَتْ مِنَ الْمَطَرِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يفسرها قَالَ أَبُو مَالِكٍ
 التَّمَادُ أَنْ يعمدَ إِلَى مَوْضِعٍ يَلْزِمُ مَاءَ السَّمَاءِ يَجْعَلُهُ صِنْعًا وَهُوَ الْمَكَانُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَلَهُ مَسَائِلٌ مِنَ
 الْمَاءِ وَيَحْفَرُ فِي نَوَاحِيهِرِ كَأَيِّ فَيْلُوهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَيَشْرَبُ النَّاسُ الْمَاءَ الظَّاهِرَ حَتَّى يَجِفَّ إِذَا
 أَصَابَهُ بَوَارِحُ الْقَيْظِ وَتَبَقِيَ تِلْكَ الرِّكَائِي فَهِيَ التَّمَادُ وَأُنشِدُ

لَعَمْرُكَ أَنِّي وَطِلَابُ سَلْمَى * لَكَ لَمْ تَبْرُضِ التَّمَدَ الظَّنُونَا

وَالظَّنُونُ الَّذِي لَا يوثِقُ بِمَائِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ أُنْتَمَدَتْ عَمْدًا أَيْ اتَّخَذَتْ عَمْدًا وَأَعْمَدًا بِالْإِدْغَامِ أَيْ وَرَدَ
 التَّمَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَدُ قَلَّتْ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَشْرَبُ بِهِ النَّاسُ شَهْرَيْنِ مِنَ الصَّيْفِ فَإِذَا دَخَلَ
 أَوَّلُ الْقَيْظِ انْقَطَعَ فَهُوَ عَمْدٌ وَجَعَهُ تَمَادٌ وَعَمْدُهُ يَمْدُهُ تَمَادٌ وَأَعْمَدُهُ وَاسْتَمْدَهُ نَبَتْ عَنْهُ التَّرَابُ لِيُخْرَجَ
 وَمَاءٌ مَمْدُودٌ كَثْرَتِ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَنِيَ وَنَفِدَ الْأَقْلَهُ وَرَجُلٌ مَمْدُودٌ لِحِ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ فَاعْطَى حَتَّى
 نَفِدَ مَا عِنْدَهُ وَعَمْدَتُهُ النَّسَاءُ نَزَفْنَ مَاءَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَلَمْ يَبْقَ فِي صَلْبِهِ مَاءٌ وَالْأَمْدُ جَرٌّ يَتَّخِذُ مِنْهُ
 السَّكَلُ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ السَّكَلِ وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ السَّكَلِ وَقِيلَ شَبِيهٌ بِهِ عَنِ السَّيْرَانِي قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسِيرُ لَيْلَهُ سَارِيًا وَأَعْمَادُ فُلَانٍ يَجْعَلُ اللَّيْلَ أَمْدًا أَيْ يَسْمُرُ بِجَعْلِ سَوَادِ اللَّيْلِ
 لِعَيْنِهِ كَالْأَعْمَدَانِ يَسِيرُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي وَأُنشِدُ أَبُو عَمْرٍو

يَكْشُ الْأَزَارِ يَجْعَلُ اللَّيْلَ أَمْدًا * وَيَعْدُو عَلَيْنَا مَشْرِقًا غَيْرَ وَاجِمِ

وَالثَّامِدُ مِنَ الْبَهْمِ حِينَ قَرِمَ أَيْ كُلُّ وَرَوْضَةِ التَّمَدِ مَوْضِعٌ وَعَمْدُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ يَصْرِفُ
 وَلَا يَصْرِفُ وَيُقَالُ لَهُمْ مِنْ بَقِيَّةِ عَادٍ وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثَهُ اللَّهُ
 إِلَيْهِمْ وَهُوَ نَبِيُّ عَرَبِيٍّ وَاخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِي أَعْرَابِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَمُّهُمْ مِنْ صَرْفِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 لَمْ يَصْرِفْهُ فَمِنْ صَرْفِهِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَيِّ لِأَنَّهُ اسْمُ عَرَبِيٍّ مَذْكُورٍ سُمِّيَ بِمَذْكَرٍ وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى
 الْقَبِيلَةِ وَهِيَ مَوْئِدَةُ ابْنِ سَيْدِهِ وَعَمْدُ اسْمٌ قَالَ سَيْبُويه يَكُونُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَالْحَيُّ وَكَوْنُهُمَا
 سَوَاءً قَالَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَيْسَا عَمْدُ النَّاقَةِ مَبْصُورَةٌ وَفِيهِ الْآنَ عَمْدُ الْكُفْرِ وَارْتَبَهُمْ

(تعدد) الأزهرى ابن الأعرابي المتمد المتلى الخصب وأنشد

يَارِبِّ مَنْ أُنشِدُنِي الصَّعَادَا * فَهَبْ لَهُ غَزَا رَأْرَادَا

قوله فيملؤها كذا في نسخة
 المؤلف بالرفع والاحسن
 النصب اه

فِيهِنَّ خُودٌ تُشَعِّفُ الْفُؤَادَا * قَدْ أَمْعَدَ خَلْقَهَا أَمْعَادَا

والصعاد اسم ناقسه ابن شميل هو المتمعَّد والمتمعَّد الغلام الريان الناهد السمين (شند)
 الشندوة لحم الثدي وقيل أصله وقال ابن السكيت هي الشندوة اللحم الذي حول الثدي غير مهموز
 ومن همزها ضم أولها فقال شندوة ومن لم يهمز فتحه وقال غيره الشندوة للرجل والثدي للمرأة وفي
 صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى الثديتين أرادانه لم يكن على ذلك الموضع لحم وفي حديث
 ابن عمرو بن العاص في الأنف إذا جرع الدية كاملة وإن جددت شندوته فنصف العقل قال ابن
 الأثير أراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الأنف وهي طرفه ومقدمه (شهد) التوهْدُ والفوهْدُ
 الغلام السمين التام الخلق الذي قدره القلم غلام توهْدُ تام الخلق جسيم وقيل ضم سمين ناعم
 وجارية توهْدُ وفوهْدُ إذا كانت ناعمة قال ابن سيده جارية توهْدُ وتوهْدُ عن يعقوب وأنشد
 نَوَامَةٌ وَقَتَ الضُّحَى تُوهِدُهُ * شَفَاؤُهُ مَن دَامَهَا الْكُمَهْدَةُ

(شهد) شهد موضع وبرقة شهد موضع معروف في بلاد العرب وقد ذكره الشعراء قال
 طرفة * نحو لَهْ أَطْلَالٍ بِرِيقَةِ شَهْدِ *

(فصل الجيم) (جحد) الجحد والجحد تقيض الاقرار بالانكار والمعرفة بجده يجحده جحدا
 وجحودا الجوهرى الجحود الانكار مع العلم بجده حقه وبحقه والجحد والجحد بالضم والجحود
 قلة الخير وجحد جحدا فهو جحد وجحد وجحد إذا كان ضيقا قليلا خيرا الفراء الجحد والجحد
 الضيق في المعيشة يقال جحد عيشهم جحدا إذا ضاقوا واشتدَّ قال وأنشدني بعض الاعراب
 فِي الْجَحْدِ لَنْ بَعَثَتْ أُمَّ الْجَمِيدِينَ مَائِرًا * لَقَدْ غَنَيْتُ فِي غَيْرِ بُوْسٍ وَلَا جَحْدِ

والجحد بالتحريك مثله يقال نكد الله وجحدا وأرض جحدة بإسنة لا خير فيها وقد جحدت وجحد
 النبات قل ونكد والجحد القلة من كل شيء وقد جحد ورجل جحد وجحد كقولهم نكد ونكد
 ونكد الله وجحد أعماليه وعام جحد قليل المطر وجحد النبات إذا قل ولم يطل أبو عمرو وأجحد
 الرجل وجحد إذا أنفض وذهب ماله وأنشد الفرزدق

وَيَبِضُّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ * يَسْأَلُ لَمْ تَتَّبِعْ جَوْلَةَ مَجْحَدِ

قال ابن بري وأورده شاهد اعلى مجحد للقليل الخير وصوابه لبيضاء من أهل المدينة وقبلة

أَذَاشَدْتُ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ * عَلَى مَعْصَمِ رِيَانٍ لَمْ يَجْحَدِّدْ

وفرس بخد والاشي بخدة وهو الغليظ القصير والجمع جحاد شمر الخدانية قرية ملئت لبناً وعرارة
ملئت تمرأ وحنطة وأنشد

وحق ترى أن العلاء تمدّها * جحادية والرائحات الرواسم

وقدمضى تفسيره في ترجمة علاءً وجمادة اسم رجل والجحادي الضخم حكاه يعقوب قال والخاء لغة
(جحد) الجحادي الضخم كالجحادي حكاه يعقوب وعده في البدل وهو مذكور في الخاء (جدد)
الجدة أبو الاب وأبو الام معروف والجمع أجداد وجدود والجدة أم الام وأم الاب وجعها جدات
والجد البخت والخطوة والجد الحظ والرزق يقال فلان ذو جد في كذا أي ذو حظ وفي حديث
القيامة قال صلى الله عليه وسلم قت على باب الجنة فإذا عاتمة من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجدة
محبوسون أي ذوو الخط والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجدة منك الجدة أي من كان له حظ في الدين لم ينفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد
وأجد وجدود عن سيبويه وقال الجوهري أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه العمل
بطاعتك ومنك معناه عندك أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه (٢) وقال أبو عبيد في هذا الدعاء الجدة
بفتح الجيم لا غير وهو الغنى والحظ قال ومنه قيل لفلان في هذا الأمر جد إذا كان مرزوقاً منه
فتأول قوله لا ينفع ذا الجدة منك الجدة أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه الإيمان والعمل
الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وكقوله
تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زاني (قال عبد الله محمد بن المكرم) تفسير
أبي عبيد هذا الدعاء بقوله أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه فيه جراءة في اللفظ وتسمح في العبارة
وكان في قوله أي لا ينفع ذا الغنى غناه كفاية في الشرح وغنية عن قوله عندك أو كان يقول كما قال
غيره أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وأما قوله ذا الغنى عندك فإن فيه تجاسر في النطق وما أظن أن
أحدًا في الوجود يتخيل أن له غنى عن الله تبارك وتعالى قط بل اعتمد أن فرعون والنمروذ وغيرهما
من ادعى الألوهية إنما هو يتظاهر بذلك وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه إلى خالقه الذي
خلقه ودبره في حال صغر سنه وطفولته ووجهه في بطن أمه قبل أن يدرك غناه أو فقره ولا سيما
إذا احتاج إلى طعام أو شراب أو اضطر إلى إخراجهما أو تألم لأيسر شيء يصيبه من موت محبوب
له بل من موت عضو من أعضائه بل من عدم نوم أو غلبة نعاس أو غصة ريق أو غصة بقر مما يطرأ
أضعاف ذلك على مخلوقين فتبارك الله رب العالمين قال أبو عبيد وقد زعم بعض الناس أنما هو
ولا ينفع ذا الجدة منك الجدة والجدة إنما هو الاجتهاد في العمل قال وهذا التأويل خلاف مادعا

(٢) قوله لا ينفع ذا الغنى
منك غناه هذه العبارة
ليست في الصحاح ولا حاجة
لها هنا إلا أنها في نسخة
المؤلف كذلك فتأمل اه
مصححه

اليه المؤمنين ووصفهم به لانه قال في كتابه العزيز يا أيها الرسل كما ومن الطيبات واعملوا صالحا
فقد أمرهم بالجدد والعمل الصالح وجاهدوهم عليه فكيف يحمدوهم عليه وهو لا ينفعهم وفلان
صاعداً بالجدد معناه النجت والحظ في الدنيا ورجل جدد بضم الجيم أي مجدود عظيم الجدد قال
سيبويه والجمع جددون ولا يكسر وكذلك جدد وجدتي ومجدود وجديد وقد جدد وهو أجدد منك
أي أحظ قال ابن سيده فان كان هذا من مجدود فهو غريب لان التعجب في معتاد الامر انما
هو من الفاعل لا من المفعول وان كان من جدد وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك أيضا وأما
ان كان من جديد في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب أعني أن التعجب انما هو من الفاعل
في الغالب كما قلنا أبو زيد رجل جديد اذا كان ذا حظ من الرزق ورجل مجدود مثله ابن بزرج
يقال هم مجددون بهم ويحظون بهم أي يصيرون ذا حظ وغنى وتقول جددت يا فلان أي صرت
ذا جدد فانت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وجدد حظ وجددي حظي عن ابن السكيت وجددت
بالامر جددًا حظيت به خيرا كان أو شرا والجدد العظمة وفي التنزيل العزيز وانه تعالى جدد
ربنا قيل جدد عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جدد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا
وهما قرينان من السواء قال ابن عباس لو علمت الجن ان في الانس جددًا ما قالت تعالى جدد
ربنا معناه ان الجن لو علمت أن أبا الاب في الانس يدعى جددًا ما قالت الذي أخبر الله عنه في هذه
السورة عنها وفي حديث الدعاء بارك اسمك وتعالى جددك أي علا جلالك وعظمتك والجدد
الحظ والسعادة والغنى وفي حديث أنس انه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جددنا
أي عظم في أعيننا وجل قدره فينا وصار ذا جدد وخص بعضهم بالجدد عظمة الله عز وجل وقول
أنس هذا يرذلك لانه قد أوقعه على الرجل والعرب تقول سعي بجدد فلان وعدي بجده وأحضر
بجده وأدرلك بجده اذا كان جده جددًا وجدد فلان في عيني بجدد جددًا بالفتح عظم وجدد النهر
وجدده ما قرب منه من الارض وقيل جددته وجدده وجدده وجدده ضفته وشاطئه الاخيرتان عن
ابن الاعرابي الاصمعي كما عند جددة النهر بالهاء وأصله نبطي أعجمي كدفاعرت وقال أبو
عمرو كما عند أمير فقال جددته بن مخزومة كما عند جدد النهر فقلت جددة النهر فازلت أعرفهما
فيه والجدد والجددة ساحل البحر بمكة وجددة اسم موضع قريب من مكة مشتمق منه وفي
حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجدد ان قدر عليه الجدد بالضم شاطئ النهر والجددة أيضا
وبه سميت المدينة التي عند مكة جددة وجددة كل شيء طريقتة وجدده علامته عن ثعلب والجددة

الطريقة في السماء والجبل وقيل الجُدَّة الطريقة والجمع جُدَدٌ وقوله عز وجل جُدَدٌ بِيضٌ
وجرأى طرائق تخالف لون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جُدَّةً من الامر اذا رأى فيه رأياً
قال الفراء الجُدَدُ الخَطَطُ والطُّرُقُ تكون في الجبال خَطَطٌ بِيضٌ وسود وجركا لَطُّرُقٌ واحدها
جُدَّةٌ وأنشد قول امرئ القيس

كَانَ سِرَاتَهُ وَجُدَّةً مِّنْهُ * كَكَائِنٍ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصٌ

قال والجُدَّةُ الخَطَّةُ السوداء في متن الحمار وفي الصحاح الجُدَّةُ الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه
قال الزجاج كل طريقة جُدَّةٌ وجُدَّةٌ قال الازهرى وجُدَّةُ الطريق سميت جُدَّةً لانها خَطَّةٌ
مستقيمة مَلْحُوبَةٌ وجعها الجَوَادُ الليث الجاد يُخَفِّفُ ويثقل أما التخفيف فاشتقاقه من الجواد
اذا أخرجه على فعله والمشدد مخرجه من الطريق الحديد الواضح قال أبو منصور وقد غلط الليث
في الوجهين معاً ما التخفيف فعلمت أحداً من أئمة اللغة أجازوه ولا يجوز أن يكون فعله من
الجواد بمعنى السخى واما قوله اذا شد فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المَحَبَّةُ
المسلوكة جُدَّةً لانها ذات جُدَّةٍ وجُدودٍ وهي طُرُقَاتُهَا وشُرُكُهَا المَخْطُطَةُ في الارض وكذلك قال
الاصمعي وقال في قول الراعي

فَأَصْحَبَتِ الصُّهْبُ العِتَاقُ وَقَدِيدَا * لَهْنِ المَنَارُ والجَوَادُ اللِّوَانُ

قال أخطأ الراعي حين خفف الجواد وهي جمع الجُدَّةِ من الطرق التي بها جُدَدٌ والجُدَّةُ أيضاً
شاطئ النهر اذا حذفوا الهاء كسروا الجيم فقالوا جَدٌ ومنه الجُدَّةُ ساحل البحر بمخاء مكة وجُدٌ
كل شئ جانبه والجُدُّ والجُدُّ والجُدُّ كل وجه الارض وفي الحديث ما على جديد الارض
أى ما على وجهها وقيل الجُدُّ الارض الغليظة وقيل الارض الصلبة وقيل المستوية وفي
المثل من سَلَكَ الجُدَّةً مِنَ العِثَارِ يريد من سَلَكَ طريق الاجماع فكفى عنه بالجُدِّ وأجدد القوم
اذا صاروا الى الجُدِّ وأجدد الطريق اذا صار جُدَّةً او جديداً الارض وجهه قال الشاعر
حتى اذا ما خرم لِيُوسِدَ * الاجديداً الارض أوظهر اليد

الاصمعي الجُدُّ الارض الغليظة وقال ابن شميل الجُدُّ ما استوى من الارض وأجعر قال
والصحراء جُدَدٌ والقضاء جُدَدٌ لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعاً وقليل السعة وهي
أجدد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصل في المكان الجُدُّ أى المستوى من

الارض وفي حديث أسر عتبة بن أبي معيط فَوَحِلَ به فرسه في جدد من الارض ويقال ركب
فلان جُدَّةً من الامر أى طريقه ورأى آراه والجُدُّ جُدُّ الارض الملساء والجُدُّ جُدُّ الارض
الغليظة والجُدُّ جُدُّ الارض الصلبة بالفتح وفي الصحاح الارض الصلبة المستوية وأنشد لابن
أجر الباهلي

يَجْنِي بِأَوْظِفَةِ شِدَادِ أُسْرُهَا * صَمِّ السَّنَابِكِ لَاتِي بِالْجُدِّ

وأورد الجوهري عجزه صم السنايك بالضم قال ابن بري وصواب انشاده صم بالكسر والوظائف
مستدق الذراع والساق وأسرها شدة خلقها وقوله لاتي بالجُدُّ جُدُّ أى لا تتوقاه ولا تهيبه
وقال أبو عمرو الجُدُّ جُدُّ الفيف الاملس وأنشد * كَفَيْضِ الأَيْ عَلَى الجُدِّ جُدِّ * والجُدُّ من
الرمل ما استرق منه وانحدر وأجد القوم علوا جديدا الارض أو ركبوا جدد الرمل أنشد ابن
الاعرابي أَجْدَدَنَّ وَأَسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ * وَعَارَضَتْ جَنُوبَ نَعْبِ

النعب السريعة المرع عن ابن الاعرابي والجمادة معظم الطريق والجمع جواد وفي حديث عبد الله
ابن سلام واذ جواد منهمج عن عيني الجواد الطرُق واحدها جادة وهى سواء الطريق وقيل معظمه
وقيل وسطه وقيل هى الطريق الاعظم الذى يجمع الطرُق ولا بد من المرور عليه ويقال للارض
المستوية التى ليس فيها رمل ولا اختلاف جدد قال الازهرى والعرب تقول هذا طريق جدد
اذا كان مستويا لا حدب فيه ولا وعوثة وهذا الطريق أجد الطريقين أى أوطؤهما وأشدهما
استواء وأقلهما عدواء وأجدت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار ووضحت وجادة الطريق
مسلكه وما وضع منه وقال ابو حنيفة الجادة الطريق الى الماء والجُدُّ بلاهاء البئر الجيدة الموضع
من الكلام ذكر وقيل هى البئر المغزرة وقيل الجُدُّ القليلة الماء والجُدُّ بالضم البئر التى تكون
في موضع كثير الكلا قال الاعشى يفضل عامر اعلى علقمة

مَا جَعَلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الذِي * جَنْبَ صَوْبِ اللَّجْبِ المَاطِرِ

مِثْلَ الفُرَاتِ إِذَا مَاطَمَى * يَقْدِفُ بالبوصِ والمَهِرِ

وَجُدَّةٌ بِلْدَعلى الساحل والجُدُّ الماء القليل وقيل هو الماء يكون في طرف القلاة وقال ثعلب هو
الماء القديم وبه فسر قول أبي محمد الخليلي * تَرَعَى الى جُدِّ لَهَا مَكِينِ * والجمع من ذلك كله أجداد
قال أبو عبيد وجاء في الحديث فأتينا على جُدِّ جُدِّ مَدْمَنٍ قيل الجُدُّ جُدُّ بالضم البئر الكثرية الماء
قال أبو عبيد الجُدُّ جُدُّ لا يعرف انما المعروف الجُدُّ وهى البئر الجيدة الموضع من الكلا

قوله اليزيدي التعقيب التي
قبلها اليزيدي وهي محرفة

٥١

اليزيدي الجدد كثيرة الماء قال أبو منصور وهذا مثل الكمكة للكهم والررف للرف
ومنازة جداء يابسة قال

جداء لا يربح بها ذوق رابة * لعطف ولا يخشى السماء ربيها

السماء الصيادون وربها وحشها أي انه لا وحش بها فيخشى القانص وقد يجوز ان يكون بها
وحش لا يخاف القانص لبعدها واخافتها والتفسيران للقاربي وسنة جداء محلة وعام جدوشاة

جداء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والاتان وقيل الجداء من كل حلوبة اذا هبته اللبن
عن عيب والجدودة قليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وجداد ابن السكيت الجدود

صدره * كان قنودى فوق
جأب مطرد

النخبة التي قل لبنها من غير باس ويقال للغنم مصورو لا يقال جدود أبو زيد يجمع الجدود
من الأثن جدادا قال الشماخ * من الحطب لا تخنه الجداد العوارز * وفلاة جداء لاماء

بها الاصمعي جدت اخلاف الناقة اذا اصابها شيء يقطع اخلافها وناقاة جدود وهي التي
انقطع لبنها قال والمجددة المصرفة الأطباء وأصل الجدد القطع شمر الجداء الشاة التي

انقطع اخلافها وقال خالد بن القيس المقتوفة الضرع وقيل هي اليابسة الاخلاف اذا كان
الصرار قد اضر بها وفي حديث الاضحى لا يخبى بجداء الجداء لابن لها من كل حلوبة

لافة آيبت ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه أبو الهيثم ثدى اجدا اذا يبس وجد
الندى والضرع وهو يجد جددًا وناقاة جداء يابسة الضرع ومن امثالهم ولا تر

التي جددتها أي يسا الجوهرى جدت اخلاف الناقة اذا اضر بها الصرار وقطعها
فهي ناقاة مجددة الاخلاف وتجدد الضرع ذهب لبنه وامرأة جداء صغيرة الندى وفي

حديث علي في صفة امرأة قال انها جداء أي قصيرة الثديين وجد الشيء يجدده جداء قطعه
والجداء من الغنم والابل المقطوعة الأذن وفي التهذيب والجداء الشاة المقطوعة الأذن

وجدت الشيء اجدده بالضم جداء قطعه وجبل جديد مقطوع قال

أبي حبي سلمي أن يبدا * وأمسى جبلها خلقا جديدا

أي مقطوعا ومنه ملحفة جديد بلاها لانها بمعنى مفعولة ابن سيده يقال ملحفة جديد وجديدة
حين جدها الحائلك أي قطعها وثوب جديد وهو في معنى مجدود يراد به حين جده الحائلك أي

قطعه والجدة تقيض البلي يقال شيء جديد والجمع اجددة وجدود وجد وحكى اللحياني

اصبَّتْ مِياهُمُ خُلُقًا نَاوَخَلَقَهُمْ جُدُّدًا أَرَادُوا خُلُقَانَهُمْ جُدُّدًا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ . وَقَدْ
يَجُوزُ أَرَادَ وَخَلَقَهُمْ جَدِيدًا فَوَضَعَ الْجَمْعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ وَكَذَلِكَ الْإِنثَى وَقَدْ قَالُوا مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ
قَالَ سَبِيوِيهِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ جَدَّ النَّوْبِ وَالشَّيْءُ يُجَدُّ بِالْكَسْرِ صَارَ جَدِيدًا وَهُوَ
تَقْيِضُ الْخَلْقِ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قَوْلُ سَبِيوِيهِ مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ لِأَعْلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْمَفْعُولِ وَأَجَدَّ ثَوْبًا
وَأَسْتَجَدَّهُ لِبَسِّهِ جَدِيدًا قَالَ

وَحَرَّقَ مَهَارِقَ ذِي لُحْلُهُ * أَجَدَّ الْأَوَامِبَ مَمْظُوهُ

هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْ جَدَّدُوا أَوَّلَ ذَلِكَ كُلَّهُ الْقَطْعَ فَمَا مَا جَاءَ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَا يَقْبَلُ الْقَطْعَ فَعَلِيَ الْمَثَلُ بِذَلِكَ
كَقَوْلِهِمْ جَدَّدُوا الْوَضُوءَ وَالْعَهْدَ وَكَسَاءَ مَجْدَدَفِيهِ خَطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ وَيُقَالُ كَبَّرَ فُلَانٌ ثُمَّ أَصَابَ
فَرَحَهُ وَسُرُورًا جَدَّدَهُ كَأَنَّهُ صَارَ جَدِيدًا قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَلَأَتْهُ جَدِيدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ لِأَنَّهَا جَمْعِي
مَجْدُودَةٌ أَيْ مَقْطُوعَةٌ وَثَوْبٌ جَدِيدٌ جَدَّ حَيْثُ أَيَّ قَطْعٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ الثَّوْبَ جَدِيدًا أَبْلُ
وَأَجَدَّ وَأَجَدَّ الْكَاسِيَّ وَيُقَالُ بَلِيَّ بَيْتِ فُلَانٍ ثُمَّ أَجَدَّ بَيْنَنَا زَادَ فِي الصَّحَاحِ مِنْ شَعْرٍ وَقَالَ لَبِيدٌ

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا وَأَجَدَّ فِيهَا * نِعَاجُ الصَّيْفِ أَحْسِيَّةُ الظَّلَالِ

وَالجِدَّةُ مَصْدَرُ الْجَدِيدِ وَأَجَدَّ ثَوْبًا وَأَسْتَجَدَّهُ وَمِثَابٌ جَدَّدَ مِثْلَ سِرِّهِ وَسِرُّهُ وَتَجَدَّدَ الشَّيْءُ صَارَ
جَدِيدًا وَأَجَدَّهُ وَجَدَّدَهُ وَأَسْتَجَدَّهُ أَيْ صَيَّرَهُ جَدِيدًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ جَدَّدْنَا أُمَّكَ أَيْ قَطَعْنَا
مِنَ الْجَدِّ الْقَطْعَ وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ الْأَصْحَبِيُّ يَقَالُ جَدَّدْتُ أُمَّهُ وَذَلِكَ إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْقَطْعَةِ وَقَالَ
الْهَذَلِيُّ رُوِيَ عَلِيًّا جَدَّ مَا نَدَى أُمَّهُ * الْيُنَاوِلُ كُنْ وَدَهْمٌ مُسَابِرٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ أَنَّ عَلِيًّا قَبِيلَهُ مِنْ كَانَةَ كَأَنَّهُ قَالَ رُوِيَكَ عَلِيًّا أَيْ أَرُوذِيهِمْ وَارْفَقَ
بِهِمْ ثُمَّ قَالَ جَدَّدْتُ أُمَّهُمُ الْيُنَا أَيْ يَنْنَا وَبَيْنَهُمْ خَوْلَةٌ رَحِمٌ وَقَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أُمَّهُمُ وَهُمْ مَنْقَطِعُونَ
الْيُنَابِهُوَانُ كَانَ فِي وَدَّهِمْ لِنَامِيْنٍ أَيْ كَذِبٌ وَمَلَقَ الْأَصْحَبِيُّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا مَجَّدَتْ بِالرَّحْلِ إِذَا
كَانَتْ جَادَّةً فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَفَالَ مَجَّدَةٌ أَوْ مَجَّدَةٌ فَقَالَ مَجَّدَةٌ فَهِيَ مِنْ جَدَّ يَجْدُ
وَمِنْ قَالَ مَجَّدَةٌ فَهِيَ مِنْ أَجَدَّتْ وَالْأَجْدَانُ وَالْجَدِيدَانُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا يَلِيَانُ
أَبَدًا وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانُ وَالْجَدِيدَانُ أَيْ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فَمَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَقَالَتْ لَنْ تَرَى أَبَدًا تَلِيدًا * بَعِينُكَ آخِرُ الدَّهْرِ الْجَدِيدِ

قوله منظومه هكذا في نسخة
الاصل ولم نجد هذه المادة
في كتب اللغة التي بأيدينا
ولعلها محرفة وأصلها مظه
يعني ان من تعاطى غسل
المظ الذي في هذا الموضع
اشتد به العطش اه فتأمل
وحرر كتبه مصححه

فان ابن جنى قال اذا كان الدهر أبدا جديدا فلا آخر له ولكنه جاء على انه لو كان له آخر لما رأته فيه
والجديد ما لا عهد لك به ولذلك وصف الموت بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي يا لك الخير انما * يدلئك للموت الجديد حبابها

وقال الاخفش والمغافص الباهلى جديد الموت قوله وجد النخل يجده جداً أو جداداً وجداداً عن
الليمانى صرمة وأجد النخل حان له أن يجدد والجداد والجداد أو ان الصرام والجدم مصدر جد
التمر يجده وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل الجداد صرام النخل

وهو قطع غيرها قال أبو عبيد نهى أن تجدد النخل ليلاً ونهيه عن ذلك لمكان المساكين لانهم
يخضرونه في النهار فيصدق عليهم منه لقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده واذ فعل ذلك ليلاً
فانما هو فار من الصدقة وقال الكسائى هو الجداد والجداد والجداد والحصاد والقطاف
والقطاف والصرام والصرام فكان الفعل والفعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل
مشبهان في معاقبتهما بالآوان والوان والمصدر من ذلك كاه على الفعل مثل الجدد والصرم
والقطف وفي حديث أبي بكر أنه قال لابنته عائشة رضيت الله تعالى عنهما انى كنت فحلتك جاداً

عشرين وسقاً من النخل ووودى أنك خزنته فأما اليوم فهو مال الوارث وتأويله أنه كان نخلهما فى
صحته نخلاً كان يجدها كل سنة عشرين وسقاً ولم يكن أقبضها ما نخلهما بلسانه فلما مرض رأى
النخل وهو غير مقبوض غير جائز لها فأعلمها أنه لم يصح لها وان سائر الورثة شركاؤها فيها الاصحى

يقال لفلان أرض جاداً مائة وسق أى تخرج مائة وسق اذا زرعت وهو كلام عربى وفي الحديث
انه أوصى بجاداً مائة وسق للاشعريين وبجاداً مائة وسق للمسيين الجاد بمعنى المجدود أى نخلاً
يجده منه ما يبلغ مائة وسق وفي الحديث من ربط فرسافله جاداً مائة وخمسين وسقاً قال ابن الاثير

كان هذا فى أول الاسلام لعزة الخيل وقتلها عندهم وقال الليمانى جدادة النخل وغيره
ما يستاصل وما عليه جدّة وجدة أى خرقة والجدّة قلادة فى عنق الكلب حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت كلب قبيص كنت ذا جدد * تكون أربته فى آخر المرس

وجديد تال السرج والرحل اللبد الذى يلزق بهما من الباطن الجوهرى جديدة السرج ماتحت
الدفين من الرفاة واللبد الملقق وهما جديدتان قال هذا مولدوا العرب تقول جديدة السرج

وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لأعباءاً أي لا يأخذنه على سبيل الهزل يريد لا يجسه
 فيصير ذلك الهزل جدّاً والجِدُّ تقيضُ الهزلِ جدّي الأمرِ يَجِدُّ ويَجِدُّ بالكسر والضم جدّاً
 وأجدّ حقق وعذابٌ جدّ محقق مبالغ فيه وفي القنوت ونحوه عذابك الجدّ وجدّي أمره يَجِدُّ
 ويَجِدُّ جدّاً وأجدّ حقق والمجادة المحاقّة وجادّه في الأمر أي حاقّه وفلانٌ محسنٌ جدّاً وهو
 على جدّ أمر أي بحلّة أمرٍ والجدُّ الاجتهاد في الأمور وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا جدّ في السير جمع بين الصلاتين أي اهتم به وأسرع فيه وجدّه الأمر وأجدّ إذا اجتهد
 وفي حديث أحد لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما أجدّ أي
 ما أجتهد الأصمعي يقال أجد الرجل في أمره يجدّ إذا بلغ فيه جدّه وجدغته ومنه يقال فلان
 جادّ يجدّ أي مجتهد وقال أجدّ يجدّ إذا صار ذا جدّ واجتهاد وقولهم أجدّها أمر أي أجدّ أمره
 به انصب على التمييز كقولك قررت به عينا أي قررت عيني به وقولهم في هذا خطر جدّ عظيم أي
 عظيم جدّاً وجدّه الأمر اشتد قال أبوهم

أخالد لا يرضى عن العبد ربّه * إذا جدّ بالشيخ العقوق المصمّم

الأصمعي أجدّ فلان أمره بذلك أي أحكمه وأنشد

أجدّها أمرٌ أو أيقن أنّه * لها وألأخرى كالطحين ترابها

قال أبو نصر حكى لي عنه أنه قال أجدّها أمرٌ أمعناه أجدّها أمره قال والأول سماعي منه ويقال
 جدّ فلان في أمره إذا كان ذا حقيقة ومضاءً وأجدّ فلان السير إذا انكش فيه أبو عمرو وأجدّك
 وأجدّك معناه مالك أجدّ منك ونصبهما على المصدر قال الجوهري معناهما واحد ولا
 يتكلم به إلا مضافاً الأصمعي أجدّك معناه أجدّه منك ونصبهما بطرح الباء الليث من قال
 أجدّك بكسر الجيم فانه يستعمله بجدّه وحقيقته وإذا فتح الجيم استعمله بجدّه وهو بفتحته قال
 ثعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدّك فهو بالكسر فإذا أتاك بالواو وجدّك فهو مفتوح
 وفي حديث قس * أجدّك لا تقضيان كرا كما * أي أجدّ منك وهو نصب على المصدر وأجدّك
 لا تفعل كذا وأجدّك إذا كسر الجيم استعمله بجدّه وبفتحته وإذا فتحها استعمله بجدّه وبفتحته
 قال سيبويه أجدّك مصدر كأنه قال أجدّ منك ولكنه لا يستعمل إلا مضافاً قال وقالوا إذا

عربي جدد انصبه على المصدر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو قال وقالوا هذا العالم جدد العالم
وهذا عالم جدد عالم يريد بذلك التناهي وانه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخلال وصرت بجدد
وجددان وجدداء ووجدان ووجداء يضرب هذا مثلاً للامر اذا بان وصرح وقال اللحياني
صرت بجددان وجددي أي بجدد الازهري ويقال صرت جدداً غير منصرف ووجد منصرف
ووجد غير مصروف ووجدان ووجدان ووجدان ووجدان ووجدان ووجدان وأخرج اللين
رغوته كل هذا في الشيء اذا وضع بعد التباسه ويقال جددان وجددان صحرا يعني برز الامر
الى الصحراء بعدما كان مكتوماً والجداد صغار الشجر حكاها أبو حنيفة وأنشد للطرمح

تجتني نامر جداده * من فرادى برم أو توام

والجداد صغار العضاه وقال أبو حنيفة صغار الطلح الواحدة من كل ذلك جدادة وجداد الطلح
صغارها وكل شيء تعقد بعضه في بعض من الخيوط وأعصان الشجر فهو جداد وأنشدت الطرمح
والجداد صاحب الخانوق الذي يسبح الخمر ويعالجها ذكره ابن سيده وذكره الازهري عن الليث
وقال الازهري هذا حق التحميف الذي يستحي من مثله من ضعفته معرفته فكيف بمن يدعي
المعرفة الثاقبة وصوابه بالحاء والجداد الخلقان من الثياب وهو معرب كداد بالفارسية والجداد
الخيوط المعقدة يقال لها كداد بالنبطية قال الاعشى يصف جاراً

أضاء مظلمته بالسرا * ج والليل غامر جدادها

الازهري كانت في الخيوط ألوان فغمرها الليل بسواده فصارت على لون واحد الاصمعي الجدد في
قول المسيب بن علس

فعل السريعة بادرت جدادها * قبل المساء بهم بالإسراع

السريعة المرأة التي تسرع وجدودها موضع بعينه وقيل هو موضع فيه ماء يسمى الكلاب وكانت
فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الاول يوم جدود وهو تغلب على بكر بن وائل قال الشاعر
أرى ابلي عافت جدود فلم تدق * بها قطرة الأتحلة مقسم

وجد موضع حكاها ابن الاعرابي وأنشد

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لقد نزلت من ماء جدوعلت

قال ويروي من ماء جد وهو مذكور في موضعه وجداء موضع قال أبو جندب الهذلي

قوله الاصمعي الجدد في قول
المسيب الخ كذا في نسخة
الاصل وهو مبتدأ بغير خبر
وان جعل الخبر في قول
المسيب كان سخيفاً تاملاً
اه مصححه

بَغِيْتُهُمْ مَا بَيْنَ جَدَاءِ وَالْحَشَى * وَأُورِدَتْهُمْ مَاءً الْأَيْلِ وَعَاصِمًا

والجُدُّ الذي يَصْرُّ بالليل وقال العَدْبَسُ هو الصدى والجُنْدُبُ الجُدُّ والصَّرَصْرُ صِيحُ الليل قال ابن سبيده والجُدُّ دُوَيْبِيَّةٌ عَلَى خَلْقَةِ الْجُنْدُبِ الْأَنْهَاسُ وَيَدُ أَقْصِرَةٍ وَمِنْهَا مَا يَضْرِبُ إِلَى الْبِيضِ وَيَسْمَى صَّرَصْرًا وَقِيلَ هُوَ صَّرَارُ اللَّيْلِ وَهُوَ قَنَازٌ وَفِيهِ شَبَهٌ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ الْجُدَا جُدٌّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ دُوَيْبِيَّةٌ تَعْلُقُ الْأَهَابَ قَتَا كُلَّهُ وَأَنْشَدَ

تَصِيدُ سِبَانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ * غَدَافٍ وَتَصْطَادِينُ عَشَاءً وَجُدُّ جَدَا

وفي حديث عطاء في الجُدُّ جُعِيَتٌ فِي الْوَضْوِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ قَالَ هُوَ حَيَوَانٌ كَالْجَرَادِ يُصَوِّتُ بِاللَّيْلِ قِيلَ هُوَ الصَّرَصْرُ وَالْجُدُّ جُدْبَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ وَكُلُّ بُرَّةٍ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الطَّبْطَابُ وَالْجُدُّ جُدْحُرٌّ قَالَ الطَّرْمَاحُ

حَتَّى إِذَا صَهَبَ الْجُنَادِ بِوَدَعَتْ * نَوْرًا رَيْبِعًا وَلَا حَهْنَ الْجُدُّ جُدٌّ

وَالْأَجْدَادُ أَرْضُ لَبْنِي مَرَّةً وَأُتْجِجَعُ وَفَزَارَةٌ قَالَ عَرُوبَةُ بْنُ الْوَرْدِ

فَلَا وُلَّتْ تِلْكَ النَّفُوسُ وَلَا آتَتْ * عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَهِيَ جَمِيعُ

وفي قصة حنين كاهن أرا الحديد على الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر أمان تأنيتها غير حقيقي فأوله عنى الأناء والظرف أولان فعلا يوصف به الموثث بلا علامة تأنيث كما يوصف المذكر نحو امرأة قتيل وكف خضيب وكقوله عز وجل إن رحمة الله قريب وفي حديث الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له احبس الماء حتى يبلغ الجد فإلهي ههنا المسنة وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار ويروى الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيأتي ذكره (جرد) جرد الشيء يجرده جردا وجرده قشره قال

كَانَ فِدَاءَهَا أَذْجَرْدُوهُ * وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكٌ يَتِيمٌ

ويروى جردوه بالخاء المهملة وسيأتي ذكره واسم مجرد منه الجرادة وجرد الجلد يجرده جردا نزع عنه الشعر وكذلك جرده قال طرفة * كَسَبَتِ الْيَمَانِي قَدَّهُ لَمْ يُجْرِدْ * وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْرَدٌ لِأَشْعَرِ عَلَيْهِ وَتَوْبُ جَرْدٍ خَلَقٌ قَدْ سَقَطَ رُزْبُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الْجَدِيدِ وَالْخَلْقِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَجْعَلَتْ أَسْعَدَ لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةً * هَبَلَتْكَ أَمَّنْ أَيُّ جَرْدٍ تَرْتَقِعُ

أَيُّ لَاتَرْتَقِعُ الْأَخْلَاقُ وَتَتَرَكُ أَسْعَدَ قَدْ خَرَّقَتْهُ الرِّمَاحُ فَأَيُّ (٣) تَصْلِحُ بَعْدَهُ وَالْجَرْدُ الْخَلْقُ

قوله على الطست وهي مؤنثة الخ كذا في النسخة المنسوبة إلى المؤلف وفيها سقط قال في المواهب وسمعنا صلصلة من السماء كاهن أرا الحديد على الطست الجديد قال في النهاية وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر أمان تأنيتها الخ اه مصححه

(٣) قوله فأى تصلح كذا بنسخة الأصل المنسوبة إلى المؤلف ببياض بين أى وتصلح ولعل المراد فأى أمر أو شأن أو شعب أو نحو ذلك فخرراه مصححه

من الثياب وأثواب جرد قال كثير عزة

فلا تبعدن تحت الضريحة أعظم * رميم وأثواب هنالك جرد

وشمله جرد كذلك قال الهذلي

وأشعت بوشى شفيننا أحاحه * غدا تندي جرد متماحل

بوشى كثير العيال متماحل طويل شفيننا أحاحه أى قتلناه والجرد بالفتح البردة المنجردة الخلق

والنجرد الثوب أى السحق ولان وقد جرد وانجرد وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه ليس عندنا

من مال المسلمين الأجرد هذه القطيفة أى التى انجردت حملها وخلقت وفى حديث عائشة رضوان

الله عليها قالت لها امرأه رأيت أمى فى المنام وفى يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جرد

وهى الخرقه البالية والجرد من الارض ما لا ينبت والجمع الأجارى والجرد فضاء لا ينبت فيه

وهذا الاسم للفضاء قال أبو ذؤيب يصف حمار وحش وانه يأتى الماء ليلا فيشرب

يقضى لباتسه بالليل ثم اذا * أخفى تيمم حرمه ما حوله جرد

والجردة بالضم أرض مستوية متجردة ومكان جرد أو جرد أو جرد لانبات به وفضاء أجرد وأرض

جرده أو جرد كذلك وقد جردت جرد أو جردتها القعط تجردا أو السماء جردا اذ لم يكن فيها غيم

من صلح وفى حديث أبى موسى وكانت فيها أجادا مسكت الماء أى مواضع منجردة من انبات

ومنه الحديث تفتح الأرياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى أهاليهم انكم فى أرض جردية

قيل هى منسوبة الى الجرد بالتحريك وهى كل أرض لانبات بها وفى حديث أبى حذر دفرمته

على جرداء منه أى وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء وسنة جارد

مقحطة شديدة الخجل ورجل جارد مشوم منه كانه يقشر قومه وجرده القوم يجردهم جردا

سألهم فنعوه أو أعطوه كارهين والجرد مخفف أخذك الشئ عن الشئ حرقا وسخفا ولذلك سمي

المشوم جارودا والجارود العبدى رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس وسمى

الجارود لانه فسر بانه الى أخواله من بنى شيبان وبانله داء ففسد ذلك الداء فى ابل أخواله فاهلكها

وفيه يقول الشاعر * لقد جرد الجارود بكر بن وائل * ومعناه شتم عليهم وقيل استأصل

ما عندهم والجارود حديث وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بنارس فى عقبة الطين

وأرض جرداء فضاء واسعة مع قلة تبت ورجل أجرد لا شعر على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير الأجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما أراد به ان الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الأجرد الأشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وفي حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكلمون وخذ أجرد كذلك وفي حديث أنس انه أخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا شعر عليهما والأجرد من الخليل والدواب كلها القصير الشعر حتى يقال انه لأجرد القوائم وفسر أجرد قصير الشعر وقد جردوا مجردا وكذلك غيره من الدواب وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم انما يريدون أجرد شعر القوائم قال

كأن قنودى والقيان هوت به * من الحقب جرداء اليدين وثيق

وقيل الأجرد الذى رقق شعره وقصر وهو مدح وتجرد من ثوبه وانجرد تعزى سبويه ان مجرد ليست للمطاوعة انما هي كفعلت كما أن افتقر كضعف وقد جرد من ثوبه وحكى الفارسي عن نعل جرد من ثوبه وجرده اياه ويقال ايضا فلان حسن الجردة والمجرد والمتجرد كقولك حسن العربية والمعزى وهما بمعنى والتجريد التعرية من الثياب وتجريد السيف اتصاؤه والتجريد التشذيب والتجريد التعزى وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان أنورا المتجرد أى ماجرد عنه الثياب من جسده وكشف يديه انه كان مشرق الجسد وامرأة بضة الجردة والمتجرد والمتجرد والفتح اكثر أى بضة عند التجرد فالمتجرد على هذا مصدر ومثل هذا فلان رجل حرب أى عند الحرب ومن قال بضة المتجرد بالكسر أراد الجسم التهذيب امرأه بضة المتجرد اذا كانت بضة البصرة اذا جردت من ثوبها أبو زيد يقال للرجل اذا كان مستحسبا ولم يكن بالمنسط في الظهور ما أنت بجرد السلك والمتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة وفي حديث الشراة فاذا ظهر واين النهرين لم يطا قوا ثم يقولون حتى يكون آخرهم أوصا جرداين أى يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الججاج قال لانس لأجرد ذلك كما يجرد الضب أى لاسلختك سلخ الضب لانه اذا شوى جرد من جلده ويرى لأجرد ذلك بتخفيف الراء والجرد أخذ الشئ عن الشئ عسفا وجرقا ومنه سمي الجار ودوهى السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سرتحتها سبعون نبيا لم تقتل ولم تجرد أى لم تصبها آفة تهلك عمرها ولا ورقها

وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وجرّد السيف من غمده سلّه
وتجرّدت السنبله وانجرّدت خرجت من لغائفها وكذلك النور عن كالمه وانجرّدت الابل من
أوبارها اذا سقطت عنها وجرّد الكتاب والمصحف عراه من النسب والزيادات والقوايح ومنه
قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال جرّدوا
القرآن ليربو فيه صغيركم ولا يئأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيئاً ليس منه قال ابن عيينة معناه
لا تقرنوا به شيئاً من الاحاديث التي يرونها أهل الكتاب ليكون وحده مفرداً كأنه حتمهم على ان
لا يتعلم أحد منهم شيئاً من كتب الله غيره لان ما خلا القرآن من كتب الله تعالى انما يؤخذ عن
اليهود والنصارى وهم غير مأمونين عليها وكان ابراهيم يقول أراد بقوله جرّدوا القرآن من النقط
والاعراب والتعجيم وما أشبهها واللام في ليربو من صله جرّدوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا
وخصّوبه واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعليمه صغاركم ولا يبعد عن
تلاوته وتدبره بكاركم وتجرّد الجار تقدم الأتّن فخرج عنها وتجرّد الفرس وانجرّد تقدم الحلبه
فخرج منها ولذلك قيل نصّ الفرس الخيل اذا تقدمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الانسان ثوبه
عنه والاجرّد الذي يسبق الخيل وينجرّد عنها السرعته عن ابن جنى ورجلٌ جرّد بتخفيف الراء
أخرج من ماله عن ابن الاعرابي وتجرّد العصور سكن غلبانه ونجر جرداء منجرّد من خناراتها
وأنفالها عن أبي حنيفة وأنشد للطرماح

فلما فتّ عنها الطين فاحت * وصرّح أجرد الحجرات صافى

وتجرّد للامر جديفه وكذلك تجرّد في سيره وانجرّد ولذلك قالوا شرف في سيره وانجرّد به السير امتدّ
وطال واذا جد الرجل في سيره فمضى يقال انجرّد فذهب واذا أجد في القيام بأمر قيل تجرّد لامر
كذا وتجرّد للعبادة وروى عن عمر تجرّدوا بالحج وان لم تُجرّموا قال اسحق بن منصور قلت
لا جد ما قوله تجرّدوا بالحج قال تشبّهوا بالحاج وان لم تكونوا حجّاجاً وقال اسحق بن ابراهيم كما قال
وقال ابن شميل جرّد فلان الحج وتجرّد بالحج اذا أفرده ولم يقترن بالجراد المعروف الواحد جرداة
تقع على الذكر والانثى قال الجوهرى وليس الجراد بندك للجرادة وانما هو اسم للجنس كالبقرة
والبقرة والتمرة والتمر والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحقّ مذكروه ان لا يكون مؤنثه من لفظه لثلا
يلتبس الواحد المذكر بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سرورة ثم دبا ثم غوغاه ثم خيفان ثم كئفان

ثم جرّاد وقيل الجرّاد الذكر والجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرّاداً على جرّادة كقولهم رأيت
نعماً على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ويتركون غيره بالغالب
اليسه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضاً غير ذلك من كلامهم واسعاً كثيراً
يعنى المؤنث الذى لا علامة فيه كالعين والقدر والعناق والمذكر الذى فيه علامة التأنيث كالجمامة
والحبة قال أبو حنيفة قال الاصمعي اذا صفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنه الاسماء
الالجرادى يعنى انه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد فى الجرّاد الى انه آخر اسمائه كما تقدم وقال
اعرابى تركت جرّادا كأنه نعامة جامئة وجرّدت الارض فهى مجرودة اذا أكل الجرّاد ثبها
وجرّاد الجرّاد الارض يجرّدها جرّداً الحنك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيئاً وقيل انما سمى
جرّاداً بذلك قال ابن سيده فاما ما حكاه أبو عبيد من قولهم أرض مجرودة من الجرّاد فالوجه عندي
ان يكون مفعولة من جرّدها الجرّاد كما تقدم وللاخر ان يعنى بها كثرة الجرّاد كما قالوا أرض
موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل الاجسب التوهم كأنه جرّدت
الارض أى حدث فيها الجرّاد أو كأنها رميت بذلك فاما الجرّادة اسم فرس عبد الله بن شريحيل
فانما سميت بواحد الجرّاد على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيفانه وجرّادة العيار اسم فرس
كان فى الجاهلية والجرّدان يشمرى جلد الانسان من اكل الجرّاد وجرّاد الانسان بصيغة مالم
يسم فاعله اذا اكل الجرّاد فاشتكى بطنه فهو مجرود وجرّاد الرجل بالكسر جرّداً فهو جرّاد شرى
جلّده عن اكل الجرّاد وجرّاد الزرع اصابه الجرّاد وما أدرى أى الجرّاد عاره أى أى الناس
ذهب به وفي الصحاح ما أدرى أى جرّاد عاره وجرّادة اسم امرأة ذكرها ابن ابي عمير وانهما غنت رجلا
بعثهم عاد الى البيت يستسقون فالتهم عن ذلك واياها عنى ابن مقبل بقوله

سحراً كما سحرت جرّادة شربها * بغرور أيام وأهل ليل

والجرّادتان مغنيتان للنعمان وفي قصة أبي رغال فغنته الجرّادتان التهذيب وكان بمكة فى
الجاهلية قبتان يقال هما الجرّادتان مشهورتان بحسن الصوت والغناء وخيل جرّيدة لارجاله
فيها ويقال ندب القائد جرّيدة من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلاً قال ذوالرمة يصف عيراً
وأنته يقلب بالتمان قوداً جرّيدة * تراعى به قيعانه وأحاشيه

قال الاصمعي الجرّيدة التى قد جرّدها من الصغار ويقال تنق ابلا جرّيدة أى خيار اشدادا
أبو مالك الجرّيدة الجماعة من الخيل والجارودية فرقة من الزبديّة نسبوا الى الجارود وزياد بن

أبي زياد ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها الوجه والجريدة سعفة طويلة
 رطبة قال الفارسي هي رطبة سعفة ويابسة جريدة وقيل الجريدة للنخلة كالقضب للشجرة
 وذهب بعضهم إلى اشتقاق الجريدة فقال هي السعفة التي تقشر من خوصها كما يقشر القضب
 من ورقه والجمع جريد وجرايد وقيل الجريدة السعفة ما كانت بلغة أهل الحجاز وقيل الجريد
 اسم واحد كالقضب قال ابن سيده والصحيح أن الجريد جمع جريدة كشعير وشعيرة وفي حديث
 عمر أثنى بجريدة وفي الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة الاصمعي هو الجريد
 عند أهل الحجاز واحده جريدة وهو الخوص والجردان الجوهرى الجريد الذى يجرد عنه
 الخوص ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وانما يسمى سعفا وكل شئ قشرته عن شئ فقد
 جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جردة وفي الحديث القلوب اربعة قلب أجر د فيه مثل
 السراج يزهر أى ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر ويوم جريد
 وأجر د تام وكذلك الشهر عن ثعلب وعام جريد أى تام وما رأيت منه منذ أجردان وجريدان ومذ
 أبيضان يريد يومين أو شهرين تامين وأجر د والجردان بالضم القضب من ذوات الحافر وقيل
 هو الذكر معمومأبه وقيل هو فى الانسان أصل وفيما سواه مستعار قال جرير

اذا روين على الخنزير من سكر * نادين يا أعظم القسين جردانا

الجمع جرادين والجرد فى الدواب عيب معروف وقد حكيت بالذال المعجمة والفعل منه جرد
 جردا قال ابن شميل الجرد ورم فى مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنع المشى والسعى قال
 أبو منصور ولم اسمعه لغيره وهو ثقة مأمون والأجر د ثبت يدل على الكفاة واحده أجر دة قال
 جنيته من مجتئ عويص * من منبت الأجر د والقصيص

النضر الأجر د بقل يقال له جب كانه الفلفل قال ومنهم من يقول أجر د بتخفيف الدال مثل ائمد
 ومن ثقل فهو مثل الأكبر يقال هو أكبر قومه وجراد اسم رملة فى البادية وجراد وجراد
 وجرادى أسماء مواضع ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعامة باركة والجراد
 والجرادة اسم رملة بأعلى البادية والجراد وجراد بالضم موضعان أيضا ومثله أباتر والجراد موضع
 فى ديار تميم يقال جرد القصيم والجراد وجراد وجراد وجراد وجراد وجراد وجراد وجراد
 فاما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجة فانه لم يرد أن هنالك دراب
 جردين وانما يريد أن جرد بمنزلة الهاء فى دجاجة فكأنتى بعلم التثنية بعد الهاء فى قولك

دجاجتين كذلك تجيء بعلم التثنية بعد جرد وانما هو تمثيل من سبويه لأن دراب جردين معروف وقول أبي ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرد أمثل الوكف يكبوغراها

يعنى خضرة ملساء قال ابن بري يصف مشتمارا للعسل تدلى على بيوت النحل والسب الحبل والخيطة الوند والهاء في قوله عليها تعود على النحل وقوله بجردا يريد به خضرة ملساء كما ذكر والوكف النطع شبهها به للملاستها ولذلك قال يكبوغراها أى يزلق الغراب اذا مشى عليها التمثيل قال الرياشى أنشدنى الاصمعى فى النون مع الميم

الاله الويل على ميين * على ميين جرد القصيم

قال ابن بري البيت لحنظلة بن مصعب وأنشد صدره * ياريم اليوم على ميين * ميين اسم بئروفي الصحاح اسم موضع ببلاد تميم والقصيم نبت والاجاردة من الارض ما لا ينبت وأنشد فى مثل ذلك

يطعمها بجنجبر من لحم * تحت الذنابى فى مكان سخن

وقيل القصيم موضع بعينه معروف فى الرمال المتصلة ببجبال الدهناء ولبس أجرد لأرغوة له قال الاعشى

صممت لنا أعجازها أرماحنا * ملء المراحل والصريح الأجردا

(جرهد) الجرهدة الوحى فى السير واجرهد فى السراستة واجرهد القوم قصدوا القصد واجرهد الطريق استتر وامتد قال الشاعر * على صهود النقب ججرهد * واجرهد الليل طال واجرهدت الارض لم يوجد فيها نبت ولا مرعى واجرهدت السنة اشتدت وصعبت قال الاخطل

مساميح الشتاء اذا جرهدت * وعزت عند مقسمها الجزور

أى اشتدت وامتد أمرها وأجرهد المرعى فى الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هنالك ناهله الوا * شين لما جرهدناهلها

ابوعمر واجرهد السيار النسيط وجرهد اسم (جسد) الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره من الاجسام المغتذية ولا يقال لغير الانسان جسدا من خلق الارض والجسد البدن تقول منه تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيده وقد يقال للملائكة والجن جسدا غيره وكل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وكان يعمل بنى اسرائيل جسدا

يصح لاياً كل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فاتخرج لهم بجلا جسدا له خوار
 جسدا بدل من عجل لان العجل هنا هو الجسد وان شئت جلتبه على الحذف أى ذاجسد وقوله له
 خوار يجوز أن تكون الهاء راجعة الى العجل وان تكون راجعة الى الجسد وجمعه أجساد
 وقال بعضهم في قوله بجلا جسدا قال اجمر من ذهب وقال أبو اسحق في تفسير الآية الجسد
 هو الذى لا يعقل ولا يعزى انما معنى الجسد معنى الجنة فقط وقال في قوله وما جعلناهم جسدا
 لاياً كلون الطعام قال جسدا واحداً يثنى على جماعة قال ومعناه وما جعلناهم ذوى أجساد
 الا لياً كلوا الطعام وذلك انهم قالوا ما لهذا الرسول يا كل الطعام فأعلموا ان الرسل أجعين
 بأكلون الطعام وأنهم يوتون المبرد وتعلب العرب اذا جاءت بين كلامين يجعدن كان الكلام
 اخباراً قالوا ومعنى الآية انما جعلناهم جسدا لياً كلوا الطعام قالوا ومثله في الكلام ما سمعت
 منك ولا أقبل منك ومعناه انما سمعت منك لا قبل منك قالوا وان كان الجسد فى أول الكلام كان
 الكلام محموداً جحداً حقيقياً قالوا وهو كقولك ما زيد بخارج قال الازهرى جعل الليث قول
 الله عز وجل وما جعلناهم جسدا لاياً كلون الطعام كالملائكة قال وهو غلط ومعناه الاخبار كما
 قال النخويون أى جعلناهم جسدا لياً كلوا الطعام قال وهذا يدل على أن ذوى الاجساد بأكلون
 الطعام وان الملائكة روحانيون لاياً كلون الطعام وليسوا جسداً فان ذوى الاجساد بأكلون
 الطعام وحكى اللحياني انها الحسنه الاجساد كما أنهم جعلوا كل جزء منه جسداً ثم جمعوه على هذا
 والجاسد من كل شئ مما اشتد ويس والجسد والجسد والجاسد والجاسد الدم اليابس وقد جسد
 ومنه قيل للثوب جسد اذا صبغ بالزعفران ابن الاعرابى يقال للزعفران الرية يقان والجدى
 والجسد الليث الجسد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة
 وأنشد * جسادين من لؤين ورس وعندم * والثوب الجسد وهو المشبع عصفراً أو زعفراناً
 والجسد الاحمر ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مقدم فاذا قام قياماً من
 الصبغ قيل قد اجسد ثوب فلان اجساداً فهو جسد وفي حديث أبى ذر ان امرأته ليس عليها
 أثر الجاسد ابن الأثير هو جمع جسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران
 والعصفر والجسد والجسد الزعفران أو نحوه من الصبغ وثوب جسد وجسد مصبوغ
 بالزعفران وقيل هو الاحمر والجسد ما أشبع صبغه من الثياب والجمع جاسد وأما قول ملج
 الهندى كان ما فوقها مما علين به * دماء أجواف بدن لوها جسد

أراد مصبوغاً بالجسد قال ابن سيده وهو عندى على النسب اذا لعرف الجسد فعلاً والجاسد
 جمع جسد وهو القميص المشبع بالزعفران الليث الجسد من الدماء ما قد يس فهو جامد جسد
 وقال الطرماح يصف سها ما بنصها لها

فِرَاعٌ عَوَارِي اللَّيْطِ تُكْسَى طِبَاتِمَا * سَبَابٌ مِنْهَا جَسَدٌ وَنَجِيعٌ

قوله فِرَاعٌ هُوَ جَمْعُ فَرِيغٍ لِلْعَرِيضِ يَصِفُ سَهَامًا وَانْصَالَهَا عَرِيضَةً وَاللَّيْطُ الْقَشْرُ وَطِبَاتِمَا
أَطْرَافُهَا وَالسَّبَابُ طَرَاتِقُ الدَّمِ وَالنَّجِيعُ الدَّمُ نَفْسُهُ وَالْجَسَدُ اللَّيْبَسُ الْجَوْهَرِيُّ الْجَسَدُ الدَّمُ
قَالَ النَّابِغَةُ * وَمَاهُرٌ يَتَّقَى عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ * وَالْجَسَدُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ جَسَدِي بِالدَّمِ
يَجْسَدُ إِذَا صَقِبَ بِهِ فَهُوَ جَسَدٌ وَجَسَدٌ وَأَنْشَدِيَّتِ الطَّرْمَاحُ مِنْهَا جَسَدٌ وَنَجِيعٌ وَأَنْشَدَا آخَرَ
بِسَاعِدِيهِ جَسَدٌ مَوْرَسٌ * مِنَ الدَّمَاءِ مَا نَعَى وَيَسُّ

وَالْجَسَدُ الثُّوبُ الَّذِي يَلِي جَسَدَ الْمَرْأَةِ فَمَتَعَرَقَ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَسَدُ جَمْعُ الْجَسَدِ بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَهُوَ الْقَمِيصُ الَّذِي يَلِي الْبَدْنَ الْفَرَاءِ الْجَسَدُ وَالْجَسَدُ وَاحِدٌ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ لِأَنَّ مِنْ أَجْسَادِ أَيُّ الرِّقِّ
بِالْجَسَدِ الْإِنْتِقَالُ وَالضَّمُّ فَكَسَرُوا الْمِيمَ كَمَا قَالُوا الْمُطْرَفُ الْمُطْرَفُ وَالْمُصْحَفُ الْمُصْحَفُ
وَالْجَسَادُ وَجَمْعُهَا خَذْفِي الْبَطْنِ يُسَمَّى بِجَمِيدٍ وَصَوْتُ جَسَدٍ مَرْقُومٌ عَلَى مُحْسَنَةٍ وَنَعْمُ الْجَوْهَرِيُّ
الْجَلْسَدُ بِزِيَادَةِ اللَّامِ اسْمٌ صَنَمٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي الرَّبَاعِيِّ وَسَنَدُ كَرَهُ (جَسَدٌ) رَوَى أَبُو تَرَابٍ
رَجُلٌ جَلْدٌ وَيُدْعَوْنَ اللَّامُ ضَادًا فَيَقُولُونَ رَجُلٌ جَسَدٌ (جَعْدٌ) الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ خِلَافُ السَّبَبِ
وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ عَنْ كِرَاعِ شَعْرِ جَعْدَيْنِ الْجَعْدَةُ جَعْدٌ جَعْدَةٌ وَجَعْدَةٌ وَتَجَعَّدَ وَجَعْدَهُ صَاحِبُهُ
تَجَعَّدَ أَوْ رَجُلٌ جَعْدُ الشَّعْرِ مِنَ الْجَعْدَةِ وَالْأَثَى جَعْدَةٌ وَجَعْدَةٌ جَعْدَةٌ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
وَسُودُ جَعْدِ الرَّقَا * بِمَثَلِهِمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ

عَنِ مَنْ أَسْرَتْ هَذِيلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ أَصْحَابُ الْفَيْلِ وَجَعَّ السَّلَامَةُ فِيهِ أَكْثَرُ وَالْجَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ
الْمَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَالسَّبَبُ الَّذِي لَيْسَ بِمَجْتَمِعٍ وَأَنْشَدَ

قَالَتْ سَلِيمِي لِأَحِبِّ الْجَعْدِينَ * وَلَا السَّبَابُ أَنْهُمْ مَنَاتِينَ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِفِرْعَانَ التَّمِيمِيِّ فِي ابْنِهِ مَنَازِلَ حِينَ عَقَهُ

وَرِيئَتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ * أَخَا الْقَوْمِ وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ

وَبِالْحَمْضِ حَتَّى آضَ جَعْدًا عَنَطْنَطًا * إِذَا قَامَ سَاوِي غَارِبِ النَّجْلِ غَارِبُهُ

جَعْلُهُ جَعْدًا وَهُوَ طَوِيلٌ عَنَطْنَطٌ وَقِيلَ الْجَعْدُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الْمَجْتَمِعُ الشَّدِيدُ

وَأَنْشَدِيَّتِ طَرْفَةٌ * أَنَا الرَّجُلُ الْجَعْدُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ * وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْدٍ

يَا رَبِّ جَعْدِ فِيهِمْ لَوْ تَدْرِينِ * يَضْرِبُ ضَرْبَ السَّبَبِ الْمَقَادِيمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَدَاخِلًا مَدَّجَ الْخَلْقَ أَيَّ مَعْصُوبًا فَهُوَ أَشَدُّ لَسْرَهُ وَأَخْفَى إِلَى مَنَازِلَةِ

قوله مرقوم على محسنة
ونعم عبارة القاموس وصوت
جسد كعظم مرقوم على
نعمات ومحنة قال شارحه
هكذا في النسخ وفي بعضها
على محسنة ونعم وهو خطأ
اه ولا يخفى ان هذا وارد
على مصنفنا أيضا اه مصححه
قوله وسود كذا في الاصل
بحذف بعض الشطر الاول
اه مصححه

الاقتران واذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو الى الاسترخاء ما هو وفي الحديث على ناقة
 جعدة أى مجتمعة الخلق شديدة والجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما
 أن يكون معصوب الجوارح شديد الاسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن يكون
 شعره جعدا غير بسيط لان سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة
 الشعر هي الغالبة على شعور العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما
 الجعد المذموم فله أيضا معنيان كلاهما منق عن مدح أحدهما أن يقال رجل جعد اذا كان
 قصيرا مترددا للخلق والثاني أن يقال رجل جعد اذا كان بجحلا لئيم لا يبض بجره واذا قالوا رجل
 جعد السبوطه مدح الا أن يكون قسطا مقلقا كشعر الربيع والثوبة فهو حينئذ مذم قال الرازي

قد تيمنى طفله أملود * بفاحم زينه التجعيد

وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قال ابن الاثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذا
 ولم يذ كر ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الملاعنة هل جاء به على صفة المدح أو على صفة
 الذم وفي الحديث انه سأل أبا رهم الغفاري ما فعل النقر السود الجعد ويقال للكريم من
 الرجال جعد فاما اذا قيل فلان جعد اليمين أو جعد الانامل فهو الجحيل وربما يذ كر واعمه
 اليد قال الرازي * لا تعدلني بضرب جعد * ورجل جعد اليمين بجحيل ورجل جعد
 الاصابع قصيرها قال * من فاض الكفين غير جعد * وقدم جعدة قصيرة من لؤمها قال
 العجاج * لا عاجر الهوى ولا جعد القدم * قال الاصمعي زعموا ان الجعد السخى قال ولا أعرف
 ذلك والجعد الجحيل وهو معروف قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلفاء

الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذي * له فضل ملك في البرية غاب

قال الازهري وفي شعر الانصار ذكرا الجعد وضع موضع المدح آيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء
 مدحا بالجعد وتراب جعد نثرى جعد مثل نعد اذا كان ليناً وجعد الثرى وتجعد تقبض وتعقد
 وزبد جعد متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة يقال
 جعد اللغام قال ذو الرمة

تجوا اذا جعلت تدعى أخشمتها * وأعمم بالزبد الجعد الخراطيم

تجوت سرع السير والنباء السرعة وأخشمتها جمع خشاش وهي حلقة تكون في أنف البعير
 وحيس جعدو مجعد غليظ غير بسيط أنشد ابن الاعرابي

قوله بضرب كذا بالاصل
 بالضاد المعجمة وهذا الضبط
 ولعل الصواب بظرب
 بالطاء المعجمة كعتل وهو
 القصير كافي القاموس
 اه صححه

خِذَامِيَّةٌ ادَّتْ لَهَا عَجْوَةُ الْقُرَى * وَتَخَلُّطُ بِالْمَاقُوطِ حَيْسًا جَعِدًا

رهاها بالقبيح يقول هي مخلطة لا تختار من يواصلها وصلبان جعدو بهمى جعدة بالغواهم
الصباح والجعد تبت على شاطئ الانهار والجعدة حشيشة تنبت على شاطئ الانهار وتجعد
وقيل هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان قال أبو حنيفة الجعدة
خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رعمة مثل رعمة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس
في الشتاء وهي من البقول يحشى بها المرافق قال الازهرى الجعدة بقله تربة لا تنبت على شطوط
الانهار وليس لها رعمة قال وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قصب في
أطرافها ثم أبيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها الى المرارة ما هي وهي جهيدة يصلح عليها المال
واحدتها وجماعتها جعدة قال وأجاد النضر في صفتها وقال النضر الجعادي والصعاري أول
ما تنفتح الاحليل باللبأ فيخرج شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل كأنه جن فيندلص من
الطبي مصعراً رأى يخرج مدحرجا وقيل يخرج اللبأ أول ما يخرج منه صمغ الازهرى الجعدة
ما بين صمغى الجدى من اللبأ عند الولادة والجمودة في الخد ضد الاسالة وهو ذم أيضا وخذ جعد
غير أسيل وبغير جعد كثير الوبر جعده وقد كنى بأبي الجعد والذئب يكنى أبا جعدة وأبا جعدة وليس
له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه

وَمُسْتَطَعٌ يَكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ * جَعَلَتْ لَهُ حِظًّا مِنَ الزَّادِ أَوْفَرًا

وقال عبيد بن ابرص

وقالوا هي الخمر تسمى الطلا * كما الذئب يكنى أبا جعدة

أى كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كنى أبا جعدة ونوة بهذه الكنية فان
فعله غير حسن وكذلك الطلا وان كان خائراً فان فعله فعل الخمر لا سكاره شاربه أو كلام هذا معناه
وبنو جعدة حتى من قيس وهو أبو يحيى من العرب هو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
منهم النابغة الجعدي وجماعة قبيلة قال جرير

فَوَارِسُ أَبْلُوًّا فِي جُعَادَةٍ مَصْدَقًا * وَأَبْكُوًّا عِيُونًا بِالْمَوْعِ السَّوَا حِمِّ

وجعدي اسم وقيل هو الجعدي بالالف واللام فعاملوا الصفة (جلد) الجلد والجلد المسك
من جميع الحيوان مثل شبيه وشبه الاخيرة عن ابن الاعرابي حكاه ابن السكيت عنه قال
وليست بالمشهورة والجمع أجلا ودجولود والجلدة أخص من الجلد وأما قول عبد مناف بن ربيع

قوله فعاملوا الصفة كذا
بالاصل والمناسب فعاملوه
معاملة الصفة اه صححه

الهدلى

اذا تجابَّ نوحٌ قامت معه * ضربا اليما سبت بلعج الجلدا
فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر ان يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال

علمنا اخواننا بنوعيل * شرب النبيذ واءتقالا بالرجل

وكان ابن الاعرابى يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد مثل مثل ومثل وشبه وشبه قال ابن
السكيت وهذا اليعرفى وقوله تعالى اذا كرا اهل النار حين تشم عليهم جوارحهم وقالوا
بللودهم قيل معناه لفر وجههم كنى عنها بالجلود قال ابن سيده وعندى ان الجلود هنا مسوكهم
التي تباشر المعاصى وقال الفراء الجلد ههنا الذكر كنى الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل
اوجاء احد منكم من الغائط والغائط الصحراء والمراد من ذلك اوقضى احد منكم حاجته والجلدة
الطائفة من الجلد واجلاد الانسان وتجايدته جماعة شخسه وقيل جسمه وبدنه وذلك لان
الجلد محيط بهما قال الاسود بن يعفر

أما ترى قد فئت وغازنى * ما نيل من بصرى ومن اجلادى

غازنى نقصنى ويقال فلان عظيم الاجلاد والتجايد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع
الاجلاد اجدوهى الاجسام والاشخاص ويقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما
اشبهه اجداده باجلاد ابيه أى شخصه وجسمه وفي حديث القسامة انه استخلف خمسة فقر
فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجداهم أى عليهم انفسهم وكذلك التجاليد وقال
الشاعر

يُنْبِي تجاليدى واقتادها * ناوكرأس الفدن المؤيد

وفي حديث ابن سيرين كان ابو مسعود تشبهه تجاليدته تجاليد عمه أى جسمه جسمه وفي الحديث
قوم من جلدتنا أى من انفسنا وعشيرتنا وقول الاعشى

ويبدأ تحسب ارامها * رجال اباد باجلادها

قال الازهرى هكذا رواه الاصمعى قال ويقال ما أشبهه اجداده باجلاد ابيه أى شخصه
بشخصهم أى بانفسهم ومن رواه باجسادها اراد الجوديا بالفارسية الكساء وعظم مجلد لم يبق
عليه الا الجلد قال

أقول لحرف اذهب السير تحضها * فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدي بنى ابتلاك الله بالشوق والهوى * وشاقل تحنان الحمام المغرد

وجلد الجزور نزع عنها جلدها كما تسليح الشاة وخص بعضهم به البعير التهذيب التجليد للابل

بمنزلة السليخ للشاة وتجلد الجزور مثل سليخ الشاة يقال جلد جزوره وقيل يقال سليخ ابن الاعرابي
 أحرزت الضان وحلقت المعزى وجلدت الجمل لاتقول العرب غير ذلك والجلد أن يسليخ بجلد
 البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال العجاج بصف أسدا
 * كأنه في جلد مرقل * والجلد جلد البوق يحشى ثماما ويخيل به للناقة فيحسبه ولدها إذا شمته
 فقرأم بذلك على ولد غيرها غيره الجلدان يسليخ جلد الحوار ثم يحشى ثماما أو غيره من الشجر
 وتعطف عليه أمه فقرأمه الجوهرى الجلد جلد حوار يسليخ فيلبس حوارا آخر لثمه أم المسلوخ
 فقرأمه قال العجاج

قوله أحرزت كذا بالاصل
 بجاء فراء مهملتين بينهما
 معجمة وفي شرح القاموس
 أحرزت بمعجمتين بينهما مهملتان
 فتأمل وحرر اه مصححه

وقد أراى للغواى مصيدا * ملاوة كأن فوقى جلدا

أى يرأمنى ويعطفن على كما ترأم الناقة الجلد وجلد البوق لبسه الجلد التهذيب الجلد غشاء
 جسد الحيوان ويقال جلدة العين والجلدة قطعة من الجلد تسمى كها النائحة بيدها وتلظم
 بها وجهها وخدها والجمع مجاليد عن كراع قال ابن سيده وعندى ان المجاليد جمع مجاليد لان
 مفعلا ومفعلا لا يعتقبان على هذا النحو كثيرا التهذيب ويقال لميلاء النائحة مجلد وجمعه مجاليد
 قال أبو عبيد وهى خرق تسمى النوائح إذا نحن بايديهن وقال عدى بن زيد
 إذا ما تكترهت الخليفة لأمرى * فلا تغشها واولد سواها مجلد

أى خذطر يقاغيرط يقها ومذهبا آخر عنها واضرب فى الارض لسواها والجلد مصدر جلده
 بالسوط يجلد جلد اضربه وامرأة جليد وجليدة كاتماهما عن اللحيانى أى مجلودة من نسوة
 جلدى وجلائد قال ابن سيده وعندى أن جلدى جمع جليد وجلائد جمع جليدة وجلده الحد
 جلد أى ضربه وأصاب جلده كقولك رأسه وبطنه وفرس مجلد لا يجزع من ضرب السوط
 وجلدت به الأرض أى صرعته وجلد به الأرض ضربها وفى الحديث ان رجلا طلب الى النبي
 صلى الله عليه وسلم أن يصلى معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فجلد بالرجل يوما
 أى سقط من شدة النوم يقال جلده به أى رعى الى الأرض ومنه حديث الزبير كنت أتشدد فيجد
 بى أى يغلبنى النوم حتى أقع ويقال جلده بالسيف والسوط جلد إذا ضربت جلده والمجالد
 المبالطة وتجلد القوم بالسيف واجتلدوا وفى الحديث فنظر الى مجتلد القوم فقال الا ن حى
 الوطيس أى الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف فى القتال وفى حديث أبى هريرة فى بعض

الروايات أعمارُ رجلٍ من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة
وجلدناهم بالسيوف مجالدة وجلاد اضرار بناهم وجلدته الحية لدغته وخص بعضهم به الاسود
من الحيات قالوا والاسود يجلد بنسبه والجلد القوة والشدة وفي حديث الطواف ليرى
المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان أخوف جلدًا أي قويًا في نفسه
وجسده والجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلدو جليدو بين الجلد
والجلادة والجلودة والتجلود وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

* واصبر فان أخطا تجلود من صبرا * قال وربما قالوا رجل جصد يجعلون اللام مع الجيم ضادا
إذا سكنت وقوم جلد جلداء وأجلادو جلادو قد جلد جلادة وجلودة والاسم الجلد والجلود
والتجلد تكلف الجلادة وتجلد أظهر الجلد وقوله

وكيف تجلد الاقوام عنه * ولم يقتل به النار المنيم

عداه بعن لان فيه معنى تصبر أبو عمرو وأخرجته لكذا وكذا وأوجبه وأجلده وأدغمته
وأدغمته إذا أوججته اليه والجلد الغليظ من الارض والجلد الارض الصلبة قال النابغة
الاأوارى لا ياما بينها * والنوى كالحوض بالمظلمة الجلد
وكذلك الأجلد قال جرير

أجالت عليهن الرواس بعدنا * دقاق الحصى من كل سهل وأجلدا

وفي حديث الهجرة حتى إذا كنا بارض جلدة أي صلبة ومنه حديث سراقه وحلبي فرسي واني
لني جلد من الارض وأرض جلد صلبة مستوية المتن غليظة والجمع أجلاذ قاله أبو حنيفة أرض
جلد بفتح اللام وجلدة بتسكين اللام وقال مرة هي الاجلد واحد جلد قال ذوالرمة
فلما تقضى ذلك من ذلك واكتست * ملاء من الآل المتان الأجلد

الليث هذه أرض جلدة ومكان جلدة ومكان جلد والجميع الجلادات والجلاد من النخل الغزيرة
وقيل هي التي لا تبالي بالجدب قال سويد بن الصامت الانصاري

أدين ومادني عليكم تغرم * ولكن على الجرد الجلاد القراوح

قال ابن سيده كذا رواه أبو حنيفة قال وره ابن قتيبة على الشيم واحدها جلدة والجلاد من
النخل الكبار الصلاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كنت أدلو بقره اشترطها جلدة

قوله ومكان جلدة كذا
بالاصل وعبارة شرح القاموس
وقال الليث هذه أرض جلدة
وجلدة ومكان جلد اه مصححه

الجلدة بالفتح والكسرة هي اليابسة اللعاء الجيدة وعمرة جلدة صلبة مكتنزة وأنشد

وكنت إذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كيت جلدة لم تؤسف

والجلاد من الأبل الغزيرات اللبن وهي المجاليد وقيل الجلاد التي لابن لها ولا نتاج قال

وحاربت التكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعيرين معقب

والجلد الكبر من النوق التي لأولادها ولا ألبان الواحدة بالهاء قال محمد بن المكرم قوله

لأولادها الظاهر منه أن غرضه لأولادها أصغار تدر عليها ولا يدخل في ذلك الأولاد الكبار والله

أعلم والجلد بالتسكين واحدة الجلاد وهي أدم الأبل لبنا وناقاة جلدة مدرا عن ثعلب

والمعروف أنها الصلبة الشديدة وناقاة جلدة ونوق جلدات وهي القوية على العمل والسير

ويقال للناقاة الناجية جلدة وانها ذات مجلود أي فيها جلادة وأنشد

من اللواتي إذا لانت عريكنها * يبق لها بعدها آل ومجلود

قال أبو الدقيس يعني بقية جلدها والجلد من الغنم والأبل التي لأولادها ولا ألبان لها كأنه اسم

للجمع وقيل إذا مات ولد الشاة فهي جلد وجمعها جلداد وجلدة وجمعها جلد وقيل الجلد والجلدة

الشاة التي يموت ولدها حين تضعه الفراء إذا ولدت الشاة فمات ولدها فهي شاة جلد ويقال لها

أيضا جلدة وجمع جلدة جلد وجلدات وشاة جلدة إذا لم يكن لها لبن ولا ولد والجلد من الأبل

الكبار التي لأصغار فيها قال

نواكلها الأزمان حتى أجاها * إلى جلد منها قليل الأسافل

قال الفراء الجلد من الأبل التي لأولاد معها فتصبر على الحر والبرد قال الأزهرى الجلد التي

لألبان لها وقدولى عنها أولادها ويدخل في الجلد بنات البون فافوقها من السن ويجمع

الجلد أجلاذ وأجاليد ويدخل فيها المخاض والعشار والحبال فإذا وضعت أولادها زال عنها اسم

الجلد وقيل لها العشار واللقاح وناقاة جلدة لأبلى البرد قال رؤبة * ولم يدر وأجلدة بر عيسا *

وقال العجاج

كان جلدات المخاض الأبال * ينخنن في جمائه بالابوال * من صفرة الماء وعهد محتمال

أي متغير من قولك حال عن العهد أي تغير عنه ويقال جلدات المخاض شدادها وصلابها

والجليد ما يسقط من السماء على الأرض من الندى فيجمد وأرض مجلودة أصابها الجليد

وَجَلَدَتِ الارضُ من الجليدِ وأجلدُ الناسُ وجلدُ البقلِ ويقال في الصقيعِ والضربِ
 مثلهُ والجليدُ ما جمد من الماء وسقط على الارض من الصقيعِ فجمد الجوهرى الجليدِ
 الضربِ والسقيطُ وهو ندى يسقط من السماء فيجمد على الارض وفي الحديثِ حسنُ
 الخلقِ يذيبُ الخطايا كما تذيبُ الشمسُ الجليدَ هو الماء الجامد من البرد وانه ليجلدُ بكل خير
 أي يُظن به ورواه أبو حاتمٍ يجلدُ بالذال المعجمة وفي حديث الشافعي كان مجالدي يجلدُ أي كان يتهتم
 ويرمي بالكذب فكانه وضع الظن موضع التهمة واجتلد ما في الاناء شربه كله أبو زيد جلت
 الاناء فاجتلدته واجتلدت ما فيه اذا شربت كل ما فيه سلمة القلقفة والقلقفة والرغدة والرغلة
 والغرلة والجلدة كاه الغرلة قال الفرزدق

من آل حوران لم تمسس أورهم * موسى فتطلع عليها يابس الجلد

قال وقد ذكر الأزرلة قال ولا أدري بالراء او بالذال كاه الغرلة قال وهو عندي بالراء والجلد مقدار
 من الحمل معلوم المكيلة والوزن وصرحت بجلدان وجلداه يقال ذلك في الامر اذا بان وقال
 الليثاني صرحت بجلدان اي مجده وبنو جلد حتى وجلد وجلد ومجالد أسماء قال
 نكثت مجالدا وشمت منه * كريح الكلب مات قريب عهد
 فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابني في جوف مهدي

وجلود موضع بأفريقية ومنه فلان الجلودى يفتح الجيم هو منسوب الى جلود قرية من قرى
 افريقية ولا تنقل الجلودى بضم الجيم والعامية تقول الجلودى وبغير جلد صلب شديد وجلندى

اسم رجل وقوله * وجلنداه في عمان مقيما * انما مده للضرورة وقد روى

* وجلندى لدى عمان مقيما * الجوهرى وجلندى بضم الجيم مقصور اسم ملك عمان (جلند)
 الازهرى في الخاسى عن المفضل رجل جلدح وجلمد اذا كان غليظا ضخما (جلند) الليث
 الجبلد المضطجع الاصمعي الجبلد المستلقى الذى قدرى بنفسه وامته قال ابن أحرر

يظل أمام بيتك مجلدا * كما ألقيت بالسند الوضينا

وأشدي يعقوب لاعرابية تم جوزوجها

اذا جلند لم يكديراوح * هلباجة خفيسا داح

أي ينام الى الصبح لا يراوح بين جنبيه أي لا ينقلب من جنب الى جنب والجلندى الذى لا غناء

قوله والغرلة كذا بالاصل
 والمناسب حذفه كما هو ظاهر
 اه مصححه

قوله وجلنداه الخ كذا في
 الاصل بهذا الضبط وفي
 القاموس وجلنداه بضم أوله
 وفتح ثانيه ممدودة وبضم
 ثانيه مقصورة اسم ملك
 عمان ووههم الجوهرى
 فقصره مع فتح ثانيه قال
 الاعشى وجلنداه اه بل
 سياتى للمؤلف في جلندة نقلا
 عن ابن دريد انه يمد ويقصر
 اه مصححه

عنده (جلمد) جَلَسَدٌ وَالْجَلَسَدُ صَمٌّ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ

كَمَا كَبَّرَ مِنْ يَمَشِي إِلَى الْجَلَسَدِ * وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَسَدٍ قَالَ الْجَلَسَدُ بِنِزَاةٍ لِلْأَمِّ اسْمٌ صَمٌّ قَالَ الشَّاعِرُ

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارِي كَمَا * يَيْقَرُّ مِنْ يَمَشِي إِلَى الْجَلَسَدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْمَثْقَبِ الْعَبْدِيِّ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ عَبَدَ بَنِي الرَّقَاعِ (جلمد) جَمَارٌ جَلَعَدٌ عَلِيظٌ وَتَاقَةٌ جَلَعَدٌ قَوِيَةٌ طَهِيرَةٌ شَدِيدَةٌ وَبَعِيرٌ جَلَعَدٌ كَذَلِكَ وَأَمْرَأَةٌ جَلَعَدٌ مَسْنَةٌ كَبِيرَةٌ وَالْجَلَعَدُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ الْأَزْهَرِيُّ الْجَلُّ الشَّدِيدُ يُقَالُ لَهُ الْجَلَعَدُ وَأَشَدُّ لِلْفَقْعَسِيِّ

صَوَّى لَهَا إِذَا كَدَنَ جَلَعَدًا * لَمْ يَرَعْ بِالْأَصْيَافِ الْأَفْرَادَا

وَالْجَلَعَدُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ وَالْجَمْعُ الْجَلَعَدُ بِالْفَتْحِ وَفِي شِعْرِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ * فَحَمَلُ الْهَمِّ كَبَارُ الْجَلَعَدَا * الْجَلَعَدُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ قَالَ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ رَأَيْتُهُ مَجْرَعًا وَمَجْلَعًا وَمَجْلَعِدًا وَمَسْلَعِدًا إِذَا رَأَيْتُهُ مَصْرُوعًا مَمْتَدًا وَاجْلَعَدَ الرَّجُلُ إِذَا مَتَدَصَّرَ يَعَاوَجُ جَلَعَدَةً أَنَا وَقَالَ جَنْدَلٌ كَانُوا إِذَا مَا عَايَنُوا نَوِيًّا جَلَعَدُوا * وَصَمَّهُمْ ذُنُوقَاتٍ صُنْدُدُ

وَالصَّنْدُودُ السَّيْدُ وَجَلَعَدَ مَوْضِعٌ بِيَلَادِ قَيْسِ (جلمد) الْجَلْمَدُ وَالْجَلْمُودُ الصَّخْرُ وَفِي الْمَحْكَمِ

الصَّخْرَةُ وَقِيلَ الْجَلْمَدُ وَالْجَلْمُودُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْرَ مَا يَرِي بِالْقَدْفِ قَالَ الشَّاعِرُ وَسَطْرُ جَامِ الْجَنْدَلِ الْجَلْمُودُ * وَقِيلَ الْجَلْمَدُ كَالْجَرَّاءِ وَأَرْضُ جَلْمَدَةَ حَجْرَةٌ ابْنُ شَيْمِيسَ الْجَلْمُودُ مِثْلُ رَأْسِ الْجَدِيِّ وَدُونَ ذَلِكَ شَيْءٌ تَحْمَلُهُ يَدُكَ فَا بَضَاعِي عَلَى عَرْضِهِ وَلَا يَلْتَقِي عَلَيْهِ كِفَالُكُ جَمِيعًا يَدِقُ بِهِ النَّوِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَجَاءَ بِالْجَلْمُودِ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ * لَيْسَ قِي عَلَيْهِ الْمَاءُ بَيْنَ الصَّرَائِمِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْمَدُ ثَمَانُ الصُّخْرِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَرَجُلٌ جَلْمَدٌ وَجَلْمَدٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَالْجَلْمَدُ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْأَبْلِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ أَبُو اسْمَعِيلَ

أَوْ مَائِهِ تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا * لَعَوًا وَعَرَضُ الْمَائَةِ الْجَلْمَدُ

أَرَادَ نَاقَةً قَوِيَّةً أَيْ الَّذِي يَعَارِضُهَا فِي قُوَّتِهَا الْجَلْمَدُ وَلَا تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا مِنْ عَدَدِهَا وَأَنْ جَلْمَدٌ تَزِيدُ عَلَى الْمَائَةِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ جَلَامِيدَهُ أَيْ ثَقَلَهُ عَنْ كِرَاعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَلْمَدَةُ الْبَقْرَةُ وَالْجَلْمَدُ الْأَبْلُ الْكَثِيرَةُ

والبقر وذات الجلاميد موضع (جلند) التهذيب في الرباعي رجل جلند أي فاجر يتبع
الفجور وأنشد

قامت تُناجِي عامرًا فاشهدًا * وكان قد ما ناجيا جلندًا * قد انتهت لي لنته حتى اعتدى

ابن دريد جلندا اسم ملك يمد ويقصر ذكره الاعشى في شعره (جد) الجذب بالتحريك الماء
الجامد الجوهرى الجذب بالتسكين ما جمد من الماء وهو نقيض الذوب وهو مصدر سمي به والجذب
بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثرت الجمد ابن سيده جمد الماء والدم وغيرهما من
السيالات يجمد جودا وجمد أى قام وكذلك الدم وغيره اذا يبس وقد جدماء جمد جامد وجمد
الماء والعصارة حاول أن يجمد والجمد الثلج ولك جامد المال وذائبه أى ما جدم منه وما ذاب وقيل
أى صامته وناطقه وقيل حجره وشجره ومحنة جامدة أى صلبة ورجل جامد العين قليل الدمع
الكسائي ظلت العين جادى أى جامدة لا تدمع وأنشد

من يَطْعِمَ النَّوْمَ أَوْ يَبْتَجِدِلًا * فالعين منى اللهم لم تنم

ترعى جادى النهار خاشعة * واللبل منها بواديق سحيم

أى ترعى النهار جامدة فاذا جاء الليل بكت وعين جود لا تدمع لها والجاديان اسمان معرفة
لشهرين اذا أضفت قلت شهر جمادى وشهر جمادى وروى عن أبى الهيثم جمادى ستة هى
جمادى الآخرة وهى تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع وجمادى خبيثة هى جمادى
الأولى وهى الخامسة من أول شهر السنة قال ليلى * حتى اذا سلخنا جمادى ستة * هى جمادى
الآخرة أبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجود الماء فيه وأنشد للطرماح

ليلة هاجت جنادية * ذات صبر جرباء النسام

أى ليلة شتوية الجوهرى جمادى الأولى وجمادى الآخرة بفتح الدال فهما من أسماء
الشهور وهو فعلى من الجمد ابن سيده وجمادى من أسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجود
الماء فيها عند تسمية الشهور وقال أبو حنيفة جمادى عند العرب الشتاء كله فى جمادى كان
الشتاء أوفى غيرها أو لا ترى ان جمادى بين يدي شعبان وهو ما خوذ من التشتت والتفرق
لانه فى قبل الصيف قال وفيه التصدع عن المبادئ والرجوع الى الخاض قال الفراء الشهور
كلها مذكرة الاجاديين فانها مؤنسان قال بعض الانصار

اذا جادى منعت قظرها * زان جناني عطن مغضف

يعنى نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذى به العشب يزين مواضع الناس جناني تزين بالنخل قال

قوله فعلى من الجمد كذا فى
الاصل بضبط القلم والذى فى
الصحاح فعلى من الجمد مثل
عسر وعسر اه مصححه

قوله عطن كذا بالاصل
ولعله عطل باللام أى شمراخ
النخل اه مصححه

الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانهما يذهب به الى الشهر والجمع جماديات على القياس قال ولوقيل
جمادى كان قياسا وشاة جمادى لالين فيها وناقاة جمادى كذلك لالين فيها وقيل هي أيضا البطيئة
قال ابن سيده ولا يعجبني التهذيب الجمادى البكيتة وهي القليلة اللبن وذلك من بيوستها جدت
تجمد جودا والجمادى الناقاة التي لالين بها وسنة جمادى لامطر فيها قال الشاعر
وفي السنة الجمادى يكون غيثا * اذالم تعطد رتتها الغضوب

التهذيب سنة جامدة لا كلا فيها ولا خصب ولا مطر وناقاة جمادى لالين لها والجمادى بالفتح الارض
التي لم يصبها مطر وارض جمادى لم تطر وقيل هي الغليظة التهذيب ارض جمادى ابسة لم يصبها
مطر ولا شئ فيها قال لبيد

أمرعت في نداءه اذ تحط القط * فأمسى جمادها مطورا

ابن سيده الجمد والجود والجمد ما ارتفع من الارض والجمع اجماد وجماد مثل رُح ورمح ورمح
والجمد والجود مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرئ القيس

كان الصوار اذ يجاهدن غدوة * على جد خيل تجول بأجلال

ورجل جمادى الكف بخيل وقد جدت بجمد بخيل ومنه حديث محمد بن عمران التيمي انا والله
ما نجد عند الحق ولا تدفق عند الباطل حكاه ابن الاعرابى وهو جامد اذا بخل بما يلزمه من
الحق والجامد البخيل وقال المتلمس

جمادى لها جمادى ولا تقولن * لها أبدا اذا ذكرت جماد

ويروى ولا تقولى ويقال للبخيل جمادى أى لا زال جامدا الحال وانما بنى على الكسر لانه
معدول عن المصدر أى الجود كقولهم جبار أى الفجرة وهو نقيض قولهم جمادى بالخاء فى المدح
وأنشد بيت المتلمس وقال معناه أى قولى لها جودا ولا تقولى لها جودا وشكرا وفى
نسخة من التهذيب

جمادى لها جمادى ولا تقولى * طوال الدهر ما ذكرت جماد

وفسر فقال احمدها ولا تدمها والمجد البرم ورمعاً فاض بالقداح لاجل الايسار قال ابن سيده
والجمد البخيل المتشدد وقيل هو الذى لا يدخل فى الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب
بالقداح وتوضع على يديه ويؤمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذى لم يفز قدحه
فى الميسر قال طرفة بن العبد فى المجد يصف قدحا

وأصفر مضبوح نظرت حويره * على النار واستودعت كفه مجد

قال ابن بري ويروى هذا البيت لعدي بن زيد قال وهو الصحيح وأراد بالاصفر سهمها والمضبوح الذي غيرته النار وحويزه رجوعه يقول انتظرت صوته على النار حتى قومتسه واعلمته فهو كالمحاوره منسه وكان الاصمعي يقول هو الداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت شهر برد وقال ابن الاعرابي سمى الذي يدخل بين أهل الميسر ويضرب بالقداح ويؤتمن عليه الجمداء لانه يلزم الحق صاحبه وقيل لانه يلزم القداح وقيل المجد هنا الامين التهذيب أجدي جمداء جمداء فهو محمد اذا كان أميناً بين القوم أبو عبيد رجل مجدم أمين مع شيخ لا يتدع وقال خالد رجل مجدم بخيل شيخ وقال أبو عمرو وفي تفسير بيت طرفه استودعت هذا القداح رجلاً يأخذه بكتايديه فلا يخرج من يديه شيء وأجد القوم قل خيرهم وبنواوا الجمداء ضرب من الشباب قال أبو دواد عبق الكباء بين كل عشية * وغرن ما يلبسن غير جماد

ابن الاعرابي الجوامد الأرف وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد والجماد الحديدين الدارين وجمعه جوامد وفلان مجمدي اذا كان جارك بيت و كذلك مصاقي وموارفي ومناخي وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود الفراء الجماد الحجارة واحدها جمد أبو عمرو وسيف جماد صارم وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة * من رأس قنفذ أوروس صماد

لسمعتهم من حروق سيوفنا * ضرباً بكل مهتد جمد

والجد مكان حزن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شمير الجمد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا في أرض غليظة سميت جمداً من جودها أي من يسها والجمد أصغر الآكام يكون مستديراً صغيراً والقارة مستديرة طويلة في السماء ولا يتقادان في الارض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعاً الكمة قال وجماعة الجمد جماد ينبت البقل والشجر قال وأما الجود فأسهل من الجمد وأشد مخالطة للسهول ويكون الجود في ناحية القف وناحية السهول وتجمع الجمد أجداداً أيضاً قال لبيد * فأجد ذئباً رنداً فكأف نادق * والجمد جبل مثل به سيمويه وفسره السيرافي قال أمية بن ابي الصلت

سبحانه ثم سبحاناً يعود له * وقبلنا سبح الجودي والجود

والجد بضم الجيم والميم وقمهما جبل معروف ونسب ابن الاثير بحز هذا البيت لورقة بن نوفل

ودارة الجند موضع عن كراع وجندان موضع بين قديد وعسفان قال حسان
لقد أتى عن بنى الجر بقاء قولهم * ودونهم دف جندان فوضوع

وفي الحديث ذكر جندان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليله من المدينة
مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جندان سبق المفردون (جمع جند)
الجمعة حجارة مجموعة عن كراع والصحيح الجمعة (جند) الجند معروف والجند
الاعوان والانصار والجند العسكر والجمع أجناد وقوله تعالى اذ جاء تكم جنود فأرسلنا
عليهم ريحا و جنودا لم تروها الجنود التي جاءتهم هم الاحزاب وكانوا قريشا وعطفان و بنى
قريظة تحزبوا وتظاهر واعلى حرب النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله عليهم ريحا كفات
قدورهم وقلعت فساطيطهم وأظعنهم من مكانهم والجنود التي لم يروها الملائكة وجند
جند مجموع وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جند الجنود
وفي الحديث الارواح جنود مجنونة فاعرف منها ائتلف وماتنا كرمها اختلفت والجندة
المجموعة وهذا كما يقال الف مؤلفة وقناطير مقنطرة أى مضعفة ومعناه الاخبار عن مبدا
كون الارواح وتقدمها الاجساد أى انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف
واختلاف كالجنود المجموعة اذ تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه
من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في
الديناقتات وتختلف على حسب ما خلقت عليه واهذا ترى الخير يحب الخير ويميل الى الاخيار
والشرير يهرب من الشرار ويميل اليهم ويقال هذا جند قد أقبل وهو لاجنود قد أقبلوا قال الله
تعالى جند ما هنا لك مهزوم من الاحزاب فوحد النعت لان لفظ الجند وكذلك
الجيش والحزب والجند المدينة وجعلها اجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشام وأجناد الشام
خمس كور ابن سيده يقال الشام خمسة اجناد دمشق وحمص وقنسرين والاردن وفلسطين
يقال لكل مدينة منها جند قال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام نركبه * كأنما الموت في أجناده البغر

البغر العطش يصيب الابل فلا تروى وهي تموت عنه وفي حديث عمرانه خرج الى الشام فلقبه
أمرء الاجناد وهي هذه الخمسة أما كن كل واحد منها يسمى جند أى المقيمين بها من المسلمين
المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي أخضر فدخل ابوأيوب فلما رآه خرج انكارا له
قيل هو جنس من الانمط أو الثياب يستربها الجدران والجنود الارض الغليظة وقيل هي حجارة

هنا يباض بالاصل ولعل
الساقط منه مفردا أو واحد
مثلا تأمل اه مصححه

تشبه الطين والجند موضع باليمن وهي أجود كورها وفي الصحاح وجند بالتحريك بلد باليمن
وفي الحديث ذكر الجند بفتح الجيم والنون أحد مخارج اليم وقيل هي مدينة معروفة بها
وجنيد وجناد وجنادة أسماء وجنادة ايضاً وجند يسأور موضع ولفظه في الرفع والنصب
سواء لجمته وأجنادان وأجنادين موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد
حكى فيها ويوم أجنادين يوم معروف كان بالشام أيام عمر وهو موضع مشهور ومن نواحى دمشق
وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم أجنادين وهو بفتح
الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال
المهمله وقد تكسر (جهد) الجهد والجهد الطاقة تقول اجهد جهداً وقيل الجهد
المشقة والجهد الطاقة الليث الجهد ما جهد الانسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهد قال
والجهد لغة بهذا المعنى وفي حديث أم معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قال ابن الاثير قد تكرر
لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة
وقيل هما الغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أم معبد
في الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أي قدر ما يحتمله
حال القليل المال وجهد الرجل اذا هزل قال سيبويه وقالوا طلبته جهداً اضافة المصدر وان
كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراء قال وليس كل مصدر
مضافاً كما أنه ليس كل مصدر تدخله الالف واللام وجهد يجهد جهداً واجتهد كلاهما جده وجهد
دأبه جهداً واجتهدا بفتح جهدها وحل عليها في السير فوق طاقتها الجوهرى جهده وأجهده
بمعنى قال الاعشى

جالت وجال لها أربع * جهداً لها مع اجهادها

وجهد جاهد يريدون المبالغة كما قالوا شعر شاعر وليل لائل قال سيبويه وتقول جهداً واى أنك
ذاهب تجعل جهداً ظرفاً وترفع أن به على ما ذهبوا اليه في قولهم حقاً أنك ذاهب وجهد الرجل بلغ
جهده وقيل غم وفي خبر قيس بن ذريح انه لما طلق لبني اشتد عليه وجهده وضم وجهده بالزجل
امتحنه عن الخير وغيره الازهرى الجهد بلوغك غاية الامر الذى لا تألوا على الجهد فيه تقول جهدت
جهداً واجتهدت رأيتى ونفسى حتى بلغت مجهودى قال وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته
وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا ابن السكيت الجهد الغاية قال الفراء بلغت به الجهد أى

قوله تجعل جهداً كذا
بالاصل ولم يتكلم على بقية
الكلمة فتأمل وحرر اه
مصحه

الغاية وجهد الرجل في كذا أى جَدَّفِيه وبالغ وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها أى دفعها وحفرها وقيل الجهد من أسماء النكاح وجهده المرض والتعب
والحب يبجده جهده هزله وأجهد الشيب كثر وأسرع قال عدى بن زيد
لا تواتيك ان صحوّت وان أجهد في العارضين منك القتيير

وأجهد فيه الشيب اجهدا اذا بدافيه وكثر وأجهد الشيء القليل يعيش به المقل على جهد
العيش وفي التنزيل العزيز والذين لا يجدون الا جهدهم على هذا المعنى وقال الفراء الجهد في
هذه الآية الطاقة تقول هذا جهدى أى طاقى وقرئ والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم
بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك اجهد جهداً فى هذا الامر أى ابغ
غايته ولا يقال اجهد جهداً والجهد الارض المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال
أرض جهاد ابن شميل الجهاد أظهر الارض وأسواها أى أشدها استواءً نبتت أو لم تنبت ليس
قر به جبل ولا أكمة والصحراء جهاد وأنشد

يعود ترى الارض الجهاد ويبتت الجهاد بها والعوديان أخضر

أبو عمرو والجاد والجهاد الارض الخدبة التى لا شئ فيها والجماعة جهد وجد قال الكميت
أمرعت في نداءه اذ قَطَّ القَطَّ * فأمسى جهادها مغمورا

قال الفراء أرض جهاد وفضاء وبرا زمعنى واحد وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام نزل
بارض جهاد الجهاد بالفتح الارض الصلبة وقيل هى التى لا نبات بها وقول الطرماح
ذاك أم حقباء بيدانة * غربة العين جهاد السنام

جعل الجهاد صفة للان في اللفظ وانما هى في الحقيقة للارض التى لا ترى انه لو قال غربة العين
جهاد لم يجز لان الان لا تكون أرضا صلبة ولا أرضا غليظة وأجهدت لك الارض برزت وفلان
تجهد لك محتاط وقد أجهد اذا احتاط قال

نارعتها بالهيمنان وعرها * قبلي ومن لك بالصبح المجهد

ويقال أجهد لك الطريق وأجهد لك الحق أى برز وظهر ووضع وقال أبو عمرو بن العلاء حلف
بأنه فأجهد وسار فأجهد ولا يكون جهد وقال أبو سعيد أجهد لك الامر أى أمكنتك وأعرض
لك أبو عمرو وأجهد القوم لى أى اشرفوا قال الشاعر

لما رأيت القوم قد اشرفوا * ثرت اليهم بالحسام الصقيل

الازهرى عن الشعبي قال الجهد في الغنية والجهد في العمل ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جهداً أي بالغوا في العبادات واجتهدوا فيها وفي الحديث أعوذ بالله من جهد البلاء قيل إنها الحالة الشاقة التي تأتي على الرجل يختار عليها الموت ويقال جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء وفي حديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون أي معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهد إذا وجد مشقة وجهده الناس فهم مجهدون إذا اجذبوا أقاماً جهده فهو مجهد بالكسر فعناه ذو جهد ومشقة أو هو من أجهد ذاته إذا جعل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال وأجهد فهو مجهد بالفتح أي أنه أوقع في الجهد المشقة وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لأجهد اليوم بشيء أخذته لله لأشق عليك وأردك في شيء تأخذ من مالي لله عز وجل والمجهود المشتبه من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلاً بالغزارة

تَغْنَى وَقَدْ ضَمَّتْ ضَرَّاتَهُمْ غُرْفًا * مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُولِ الطَّعْمِ مَجْهُودِ

فمن زواه حلوا الطعم مجهود أراد بالمجهود المشتبه الذي يبلغ عليه في شربه لطيبه وحلاوته ومن زواه حلوا غير مجهود فعناه انما غزار لا يجهدها الحلب فينك لبنها وفي المحكم معناه غير قليل يجهد حلبه أو تجهد الناقة عند حلبه وقال الاصمعي في قوله غير مجهود أي انه لا يصدق لانه كثير قال الاصمعي كل لبن شمد مذقه بالماء فهو مجهود وجهدت اللبن فهو مجهود أي أخرجت زبده كاه وجهدت الطعام اشتيته والجاهد الشهوان وجهد الطعام وأجهد أي اشتته وجهدت الطعام أكثر من أكله ومرعى جهيد جهده المال وجهد الرجل فهو مجهد من المشقة يقال أصابهم قحوط من المطر فجهدوا وجهدوا شديداً وجهد عيشهم بالكسر أي تكذبوا واشتد والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والمجهود وفي حديث معاذ اجتهد رأي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو واقفال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة أبو عمرو هذه بقله لا يجهد المال أي لا يكثر منها وهذا كلاً يجهد المال إذا كان يبلغ على رعيته وأجهدوا علينا العداوة جدوا وجاهدوا العدو ومجاهدة جهاد أقاتله وجاهد في سبيل الله وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونيةً أجهاد محاربة الاعداء وهو المبالغة واستقر اغما في الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية اخلاص العمل لله أي انه لم يبق بعد فتح مكة

هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار والجهاد المباعدة
واستفراغ الوسع في الحرب او اللسان او ما اطاق من شيء وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله
ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد ماله أي يعطيه ويفرقه جميعه ههنا وههنا قال
الحسن ذلك في قوله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ابن الاعرابي الجهاد والجهاد
ثم الاراك وبنو جهادة حتى والله أعلم (جود) الجيد نقيض الرديء على في فعل وأصله
جبود فقلت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها والجمع جباد
وجيادات جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

كم كان عند بني العوام من حسب * ومن سيوف جبادات وأرماع

وفي الصحاح في جمعه جباد بالهمز على غير قياس وجاد الشيء جوده وجودة أي صار جيداً وأجدت
الشيء جاداً والتجويد مثله وقد قالوا أجودت كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب وألان وألين
على النقصان والتمام ويقال هذا شيء جيد بين الجودة والجودة وقد جاد جوده وأجاد أي بالجيد
من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله تجود جوده وجدت له بالمال جوداً
ورجل مجود مجيد وشاعر مجود أي مجيد يجيد كثيراً وأجدته النقد أعطيته جياداً واستجدت
الشيء أعددته جيداً واستجدت الشيء وجدته جيداً أو طلبه جيداً ورجل جواد سخي وكذلك الأنثى
بغير هاء والجمع أجواد كسروا فاعمالاً على أفعال حتى كأنهم انكسروا فاعلاً وجاودت فلاناً
بجودته أي غلبته بالجود كما يقال ما جدته من المجد وجاد الرجل بماله يجود جوداً بالضم فهو
جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة وأجواد وأجاود وجوداء
وكذلك امرأة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال أبو شهاب الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

قوله العرق زاخر قال ابن بري فيه عدة أقوال أحدها أن يكون المعنى أنها تجود بقوتها عند
الجوع وهيجان الدم والطباع الثاني ما قاله أبو عبيدة يقال عرق فلان زاخر إذا كان كريماً
ينمي فيكون معنى زاخرانه نام في الكرم الثالث أن يكون المعنى في زاخرانه بلغ زخاربه يقال بلغ
النبت زخاربه إذا طال وخرج زهره الرابع أن يكون العرق هنا الاسم من أعرق الرجل إذا
كان له عرق في الكرم وفي الحديث تجودتهم الك أي تخيرت الاجود منها قال أبو سعيد سمعت
اعرابياً قال كنت أجلس الى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال ينظرون أيهم
أجود حجة وأجواد العرب مذكورون فاجواد أهل الكوفة هم عكرمة بن ربي وأسماء بن

خارجة وعتاب بن ورقاء الرياحي وأجواد أهل البصرة عميد الله بن أبي بكره ويكنى أباحاتم وعمر
ابن عبد الله بن معمر التيمي وطحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهؤلاء أجود من أجواد الكوفة
وأجواد الحجاز عميد الله بن جعفر بن أبي طالب وعميد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما
أجود من أجواد أهل البصرة فهؤلاء الأجواد المشهورون وأجواد الناس بعد ذلك كثير
والكثير أجود على غير قياس وجود وجودة الحقوا الهاء للجمع كإذهب اليه سيبويه في الخولة
وقد جاد جودا وقول ساعدة

اني لأهواها وفيها امرئ * جادت بنا ثلها اليه مرغب

انما عداه بالي لانه في معنى مالت اليه ونساء جود قال الاخطل * وهن بالمبدل لا بجل ولا جود *
واستجاده طلب جوده ويقال جاد به أبواه اذا اولاده جوادا وقال الفرزدق
قوم أبوهم أبو العاصي أجادهم * قرم نجيب لجدات منا جيب

وأجاده درهما أعطاه اياه وفرس جواد بين الجودة والانثى جواد أيضا قال

* نمته جواد لا يباع جينها * وفي حديث التسيح أفضل من الجل على عشرين جوادا وفي
حديث سليم بن مرد فسرت اليه جوادا أي سريعا كالفرس الجواد ويجوز أن يريد سيرا
جوادا كما يقال سرنا عقبه جوادا أي بعيدة وجاد الفرس أي صار رائعا يجود جوده بالضم فهو
جواد للذكور والانثى من خيل جواد وأجواد وأجاويد وأجباد جبيل بمكة صانها الله تعالى
وشرتها سمى بذلك لموضع خيل تبع وسمى فعيقعا لموضع سلاحه وفي الحديث باعده الله من
النار سبعين خريفا للمؤمّر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل
مقوومضعف اذا كانت دابته قوية أو ضعيفة وفي حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد

الخيل هي جمع أجواد وأجواد جمع جواد وقول ذريرة بن جحفة أنشده ثعلب

وانك ان جملت على جواد * رمت بك ذات عرزا وركاب

معناه ان تزوجت لم ترض امرأتك بك شبهها بالفرس أو الناقة النفور كأنها تنفر منه كما تنفر
الفرس الذي لا يطاوع وتوصف الاثان بذلك أنشد ثعلب

انزل فوه عن جواد مشير * أصلق ناباه صياح العصفور

والجمع جباد وكان قياسه أن يقال جواد فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد
كحركاتها في طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التفسير البتة فاجر واوا جواد لوقوعها قبل
الانثى مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط فقالوا جباد كما قالوا احياض وسياط ولم يقولوا
جواد كما قالوا اقوام وطوال وقد جاد في عدوه وجود وأجود وأجاد الرجل وأجود اذا كان ذابا

قوله زل فوه هكذا بالاصل
والذي يظهر أنه زلقوه أي
أنزلوه عن جواد الخ قرع
بنايه على الاخرى مصوتا
غظنا تأمل وحرر اه
مصححه

جواد وفرس جواد قال الاعشى

فَمَثَلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضٌ * مَهَامَةٌ لَا يَقْوَدُ بِهَا الْجَمِيدُ

وَأَسْتَجَادُ الْفَرَسَ طَلِبَهُ جَوَادٌ وَعَدَاؤُهُ جَوَادٌ وَأَسَارِعُهُ جَوَادٌ أَيْ بَعِيدَةٌ حَيْثُ نَشِئَةٌ وَعُقْبَتَيْنِ جَوَادِينَ وَعُقْبًا جَمَادًا وَأَجْوَادًا كَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً وَيُقَالُ جَوْدٌ فِي عَدْوِهِ تَجْوِيدًا وَجَادَ الْمَطْرُ جَوْدًا وَبَلَّ فَهُوَ جَانِدٌ وَالْجَمْعُ جَوْدٌ مَثَلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَجَادَهُمُ الْمَطْرُ يَجُودُهُمْ جَوْدًا وَمَطْرٌ جَوْدٌ بَيْنَ الْجَوْدِ غَزِيرٍ وَفِي الْمَحْكَمِ يَرُوى كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ الْجَوْدُ مِنَ الْمَطْرِ الَّذِي لَا مَطْرَ فَوْقَهُ الْبَسْتَةُ وَفِي

حَدِيثِ الْأَسْتِقَاءِ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَحْدَثِ بِالْجَوْدِ وَهُوَ الْمَطْرُ الرَّاسِعُ الْغَزِيرُ قَالَ الْحَسَنُ فَأَمَّا مَا حَكَى سَبْيُو يَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَخَذْنَا بِالْجَوْدِ فَوْقَهُ فَأَتَمَّاهُ بِمَالِغَةٍ وَتَشْنِيعِ وَالْأَفْلَيْسِ فَوْقَ الْجَوْدِ شَيْءٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ وَسَمَاءُ جَوْدٌ وَصَفَتْ بِالْمَصْدَرِ وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْأَوَائِلِ هَاجَتْ بِسَمَاءِ جَوْدٌ وَكَانَ كَذَا وَكَذَا وَسَمَّاهُ بِجَوْدٍ كَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجِيْدَتِ الْأَرْضُ سَقَاهَا الْجَوْدُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَرَكْتُ أَهْلَ مَكَّةَ وَقَدْ جِيْدُوا أَيْ دُبُرًا وَمَطْرًا جَوْدًا وَقَوْلُ مُطْرًا نَمَطْرَتَيْنِ جَوْدَيْنِ وَأَرْضٌ مَجُودَةٌ أَصَابَهَا مَطْرٌ جَوْدٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

* وَالْخَالِيزُ بِالْجَوْدِ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَوْدُ أَنْ تَطْرُقَ الْأَرْضُ حَتَّى يَلْتَقِيَ التُّرْبَانُ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ يَلْعَبُ الرِّيحُ بِالْعَصْرِينِ قَصَطْلُهُ * وَالْوَابِلُونَ وَهَتَانُ التَّجَاوِيدِ

يَكُونُ جَمْعًا لِوَالِاحِدِهِ كَالْتَعْجَابِ وَالتَّعَاشِيبِ وَالتَّبَاشِيرِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعَ تَجْوَادٍ وَجَادَتِ الْعَيْنُ تَجْوُدًا وَجَوْدًا كَثَرَتْ مَعَهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحَتْفٌ مُجِيدٌ حَاضِرٌ قِيلَ أَخَذَ مِنْ جَوْدِ الْمَطْرِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

عَدَا يَرْتَادُ فِي حَجَرَاتِ عَيْثٍ * فَصَادَفَ نَوْءَهُ حَتْفٌ مُجِيدٌ

وَأَجَادَهُ قَتْلَهُ وَجَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ يَجُودُ جَوْدًا وَجَوْدًا قَارِبٌ أَنْ يَقْضَى يُقَالُ هُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ إِذَا كَانَ فِي السِّيَاقِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ هُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ مَعْنَاهُ يَسُوقُ بِنَفْسِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْ فَلَانًا لِيَجَادَ إِلَى فَلَانٍ أَيْ يُسَاقُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَذَا ابْنَهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ أَيْ يَخْرُجُهَا وَيُدْفَعُهَا كَمَا يَدْفَعُ الْإِنْسَانُ مَالَهُ يَجُودُ بِهِ قَالَ وَالْجَوْدُ الْكِرْمُ يَرِيدَانَهُ كَانَ فِي التَّرْعِ وَسِيَّاقُ الْمَوْتِ وَيُقَالُ جِيْدَةٌ لِأَنَّ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ كَانَ الْهَلَاكُ جَادَهُ وَأَنْشَدَ

وَقِرْنِ قَدْ تَرَكْتُ لَدَى مَكْرٍ * إِذَا مَا جَادَهُ التَّرْفُ اسْتَدَانَا

وَيُقَالُ إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى لِقَائِكَ أَيْ أَشْتَاقُ إِلَيْكَ كَأَنَّهُ هُوَ جَادَهُ الشُّوقُ أَيْ مَطْرَهُ وَانَّهُ لِيَجَادُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ هُوَ وَإِنِّي لِأَجَادُ إِلَى الْقِتَالِ لِأَشْتَاقُ إِلَيْهِ وَجِيْدَ الرَّجْلِ يُجَادُ جَوَادًا فَهُوَ مَجُودٌ إِذَا عَاطَشَ

وَالجُودَةُ العَطْشَةُ وَقيل الجُودُ اذِبا لضم جهده العطش التهذيب وقد جِدَّ فلان من العطش يُجَاد
جُوداً وِجُودَةً وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تُعَاطِيهِ أحياناً اذِبا جِدَّ جُودَةً * رُضاباً كَطَعْمِ الرِّزِّيِّ جِئِلِ المَعْسَلِ

أى عطش عطشة وَقَالَ البَاهِلِيُّ

وَنَصْرُكَ حَادِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ * كَأَنَّ بِكُمْ اِلَى خَدْلِي جُوداً

أى عطشا ويقال للذي غلبه النوم مجود كأن النوم جاده أى مطرده قال والجود الذى يجهد من
النعاس وغيره عن اليعمانى وبه فسر قول لبيد

وَمَجُودٌ مِنْ صُبابَاتِ البَكْرِى * عَاطِفٌ المُرْقُ صَدَقِ المَبْتَدَلِ

أى هو صابر على الفراش الممهدة عن الوطاء يعنى انه عطف نمرقه ووضعها تحت رأسه وقيل
معنى قوله ومجود من صبابات الكرى قيل معناه شسيتى وقال الاصمعى معناه صب عليه من
جود المطر وهو الكثير منه والجواد النعاس وجاده النعاس غلبه وجاده هو اهاشاقه والجود
الجوع قال أبو خراش

تَكَادِي دَياهُ تُسَلِّمانِ رِداءَهُ * مِنْ الجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلْتَهُ السَّمائِلُ

يريد جمع الشمال وقال الاصمعى من الجود أى من السخاء ووقع القوم فى أبى جاد أى فى باطل
والجودى موضع وقيل جبل وقال الزجاج هو جبل بآمد وقيل جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة
نوح على نينوا محمود عليه الصلاة والسلام وفى التنزيل العزيز واستوت على الجودى وقرأ
الاعشى واستوت على الجودى بارسال اليا وذالك جائز للتخفيف أو يكون سمي بفعل الاثنى مثل
حتى ثم أدخل عليه الالف واللام عن الفقراء وقال أمية بن أبى الصلت

سَجَّانَهُ ثُمَّ سَجَّاناً يَعودِلُهُ * وَقَبْلَنا سَجَّ الجُودِىُّ والجُدُّ

وأبو الجودى رجل قال

لَوْ قَدَّ حَدَّاهُنَّ أَبُو الجُودِىَّ * بِرَجْرٍ مُسَخَّنِ الرِّوَى * مُسْتَوِيَاتٍ كَنُوى البَرِّىِّ

وقد روى أبو الجودى بالذال وسند كرهه الجودىء بالنبطية أو الفارسية الكساء وعربه الاعشى

فقال وَيَبدأ تَحسَبُ آرامَها * رِجالِ اِيا دِبا جِيا دِها

وجودان اسم الجوهرى والجدادى الزعفران قال كثير عزة

يُباشِرُنَ فَا رِ المِساكِ فى كُلِّ مِصْبَعٍ * وَيُشْرِقُ جادِىُّ بَينَ مُفِيدِ

المَفِيدُ المَدُوفُ (جيد) الجيدُ العنقُ وقيل مُقَلِّدُه وقيل مُقَدِّمُه وقد غلب على عنق المرأة قال سيبويه يجوز أن يكون فعلاً وفُعلاً كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة فأما الاخفش فهو عنده فعل لا غير والجمع أجياد وجيود وحكى الليثاني انها اللينة الأجياد جعلوا كل جزء منه جيداً ثم جمع على ذلك وقد يكون في الرجل قال

ولقد أروح إلى التجار مراً جلاً * مدلاً بعالي لينا أجيادي

قال والجيد بالتحرير طول العنق وحسنه وقيل دقته مع طول جيد جيد وهو أجد وحكى الليثاني ما كان أجيداً ولقد جيد جيداً يذهب إلى النقلة قال قدي يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عنق أجيد كما يقال عنق أوقص التهذيب امرأة جيداء إذا كانت طويلة العنق حسنة لا ينعت به الرجل وقال العجاج

تسمع للحلي إذا ما وسوسا * وأرتج في أجيادها وأجرسا

جمع الجيد بما حوله والجمع جود وامرأة جيدانة حسنة الجيد وفي صفته صلى الله عليه وسلم كانت عنقه جيداً مية في صفاء الفضة الجيد العنق وأجياد أرض بمكة أنشد ابن الأعرابي أيام أبت لنا عينا وسالفة * فقلت أتى لها جيدان أجياد

أي كيف أعطيت جيد هذا الطيب الذي بالحرم وقال الاعشى

ولاجعل الرجن يبتك في الذرا * بأجياد غربي الصفا والمخطم

التهذيب وأجياد جبل بمكة أو مكان وقد تكرر ذكره في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة قال ابن الأثير وأكثر الناس يقولونه جياذ بكسر الجيم وحذف الهمزة قال جياذ موضع بأسفل مكة معروف من شعابها أبو عبيدة في قول الاعشى

ويبدأ تحسب آرامها * رجال أباد بأجيادها

قال أراد الجودياء وهو الكساء بالفارسية وأنشد شهر لابي زيد الطائي في صفة الاسد

حتى إذا ما رأى الأنصار قد غفلت * واجتباب من ظله جودي سمور

قال جودي بالنبطية أراد جودياء أراد جبة سمور واجياد اسم شاة

(فصل الحاء المهملة) (حتد) حتد بالمكان يحنث حتداً أقام به وثبت مائة وعين حتد

بكتش لا ينقطع ماؤها من عيون الأرض وفي التهذيب لا ينقطع ماؤها قال الأزهرى لم يرد عين الماء ولكنه أراد عين الرأس وروى عن ابن الأعرابي الحتد العيون المنسقة واحدها حتد

وَحَدُّهُ وَالْمَحْتَدُّ الْأَصْلُ وَالطَّبْعُ وَرَجَعَ إِلَى مَحْتَدِهِ إِذَا فَعَلَ شَيْئاً مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ وَقَوْلُ
الشاعر
وَشَقُّوا بِعَنْخَوْضِ الْقَطَاعِ فُؤَادَهُ * لَهُ قُتْرَاتٌ قَدُسَيْنِ مَحَاتِدُ

قال اذا قديمه ورثها عن آباءه فهي له أصل ويقال فلان من محد صدق قال ابن الاعرابي المحتد
والمحدد والمحدد والمحدد الاصل يقال انه لكريم المحتد قال الاصمعي في قول الراعي
حتى أتيت أدي خيراً الا نام معا * من آل حرب غناه من نصب حد

الحد الخالص من كل شيء وقد حديد حد حد فهو حد و حدته تحديدا أي اخترته لخالوصه
وفضله (حدد) الحد الفصل بين الشيئين لثلاثي مختلفاً أحدهما بالآخر ولثلاثي تعدي أحدهما
على الآخر وجمعه حدود وفصل ما بين كل شيئين حد بينهما ومنتهى كل شيء حده ومنه أحد حدود
الأرضين وحدود الحرم وفي الحديث في صفة القرآن اكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل أراد
لكل منتهى له نهاية ومنتهى كل شيء حده وفلان حديد فلان اذا كان داره الى جانب داره
أو أرضه الى جنب أرضه وداري حديد دارك ومحادثها اذا كان حدها كدها وحددت الدار
أحدتها والحد يد مثله وحد الشيء من غيره يحده حداً وحده ميزه وحد كل شيء منتهاه لانه
يزده ويمنع عن التماذي والجمع كالجمع وحد السارق وغيره ما يمنعه عن المعاودة ويمنع أيضاً غيره
عن اتيان الجنائيات وجمعه حدود وحددت الرجل أقت عليه الحد والمحاداة المخالفة ومنع ما يجب
عليك وكذلك التحاد وفي حديث عبد الله بن سلام ان قوماً حادوا والمصدقنا الله ورسوله المحاداة
المعاداة والمخالفة والمنازعة وهو مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما ما يجاوز حده الى الآخر
وحدود الله تعالى الاشياء التي بين تحريمها وتحليلها وأمر أن لا يتعدى شيء منها في تجاوز الى غير
ما أمر فيها ونهى عنه منها ومنع من مخالفتها واحدها حد وحد القاذف ونحوه يحده حداً أقام
عليه ذلك الازهري والحد الحد الزاني وحد القاذف ونحوه مما يقام على من أتى الزنا أو القذف أو
تعاطى السرقة قال الازهري فحدود الله عز وجل ضربان ضرب منها حد وحد للناس في
مطاعهم ومشاربهم ومنها كحهم وغيرها مما أحل وحرم وأمر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى
عن تعديها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في
ربع دينار فصاعداً وحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتعريب عام وحد الحصن اذا زنى وهو الرجم
وحد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدود الانها تحد أي تمنع من اتيان ما جعلت عقوبات
فيها وسميت الاولى حدود الانها نهايات نهى الله عن تعديها قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر

الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب وأصل الحد المنع والفصل بين الشيعيين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فنهى ما لا يقرب كالنواحيش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنه ما لا يتعدى كالموازيات المعينة وتزويج الأرباع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنها الحديث اني أصبت حدا فأقنه على أي أصبت ذنبا أو جب على حد أي عقوبة وفي حديث أبي العالية ان اللهم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما وعد الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل الربا فأراد أن اللهم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حد في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة وما لي عن هذا الامر حد أي بدو الحديد هذا الجوهر المعروف لانه منيع القطعة منه حديدية والجمع حدائد وحدائدات جمع الجمع قال الأجر في نعت الخيل * وهن يعلكن حدائدتها * ويقال ضربه بحديدية في يده والحداد معالج الحديد وقوله

أني وإياكم حتى نبي به * منكم غمانية في ثوب حداد

أي نغزكم في ثياب الحديد أي في الدروع فإما ان يكون جعل الحداد هنا صانع الحديد لان الزراد حداد وما ان يكون كني بالحداد عن الجوهر الذي هو الحديد من حيث كان صانعا له والاستحداد الاحتلاق بالحديد وحد السكين وغيرهما معروف وجمعه حدود وحد السيف والسكين وكل كليل يحدها حدًا وأحدًا أحدادًا وحددها شحدها ومسحها بججر أو مبرد وحدده فهو محدد مثله قال اللحياني الكلام أحدًا بالالف وقد حدثت محدته واحتدت وسكين حديدية وحداد وحديد بغيرها من سكاكين حديدات وحدائد وحداد وقوله

يا لك من تمرٍ ومن شيشاء * ينسب في المسعل واللها

* أنسب من ما شرح حداء *

فانه أراد حداد فبدل الحرف الثاني وبينهما الف حاجزة ولم يكن ذلك واجبا وإنما غير استحسانا فساغ ذلك فيه وانها الينة الحد وحدنا به يحده حد وناب حديد وحديدية كما تقدم في السكين ولم يسدع فيها حداد وحد السيف يحده حد واحد فهو حد حديد وأحدته وسيوف حداد والسنة حداد وحكي أبو عمر وسيف حداد بالضم والتشديد مثل أمر بكار وتحديد الشفرة

وأحدادها واستحدادها بمعنى ورجل حديد واحد من قوم أحداء واحدة وحديد يكون في
 اللسن والفهم والغضب والفعل من ذلك كله حد حديد حدة وأنه لبين الحد أيضا كالسكين وحد
 عليه يحدد حدداً واحداً فهو محدد واستحد غضب وحادثه أي عاصيته وحادثه غاضبه مثل
 شاقه وكان اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والناحية كأنه صار في الحد الذي فيه عدوه كأن
 قولهم شاقه صار في الشق الذي فيه عدوه وفي التهذيب استحد الرجل واحداً حدة فهو حديد
 قال الازهرى والمسموع في حدة الرجل وطيشه احدد قال ولم أسمع فيه استحدانما يقال استحد
 واستعان اذا حلق عاتيه قال الجوهري والحدة ما يعتري الانسان من الترق والغضب تقول
 حدت على الرجل احد حدة وحداً عن الكسائي يقال في فلان حدة وفي الحديث الحدة
 تعترى خيار متى الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ما خوذ من حد السيف
 والمراد بالحدة ههنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد الى الخير ومنه حديث عمر كنت أدارى
 من أبي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب وبعضهم يرويه بالجيم من الحد ضد
 الهزل ويجوز أن يكون بالفتح من الحظ والاستحداد حلق شعر العانة وفي حديث جيب انه
 استعار موسى استحدبها لانه كان أسيراً عندهم وأرادوا قتله فاستحدبوا لئلا يظهر شعر عاتيه عند قتله
 وفي الحديث الذي جاء في عشر من السنة الاستحداد من العشر وهو حلق العانة بالحديد ومنه
 الحديث حين قدم من سفر فاراد الناس أن يطرقوا النساء ليلا فقال أمهلوا كي تمتشط الشعثة
 وتحد المغيبة أي حلق عانتها قال أبو عبيد وهو استفعال من الحديدية يعني الاستحلاق بها
 استعمله على طريق الكناية والتورية الاصمعي استحد الرجل اذا احد شفرته بحديدة وغيرها
 ورائحة حادة ذكبة على المثل وناقة حديدة الحرة توجد لحرته رايح حادة وذلك مما يحمده وحد
 كل شئ طرف شبانه كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك ما رق من
 شفرته والجمع حدود وحد النجر والشراب صلابتها قال الاعشى

وكأس كعين الدين باكرت حدها * بفتيان صدق والنواقيس نضرب

وحد الرجل بأسه ونفاذه في نجدته يقال انه لنوحه وقال العجاج * أم كيف حدم مطر الفطيم *
 وحد بصره اليه يحده واحده الاولى عن اللحياني كلاهما حدقه اليه ورمابه ورجل حديد

الناظر على المثل لا يتهم بريئة فيكون عليه غنصاضة فيها فيكون كما قال تعالى ينظرون من طرف خفي وكما قال جرير * فغص الطرف انك من نيمر * قال ابن سيده هذا قول الفارسي وحدد الزرع تاخر وجه لتاخر المطر ثم خرج ولم يشعب والحد المنع وحد الرجل عن الامر يحده حدا ممنعه وحبسه تقول حددت فلانا عن الشراى منعته ومنه قول النابغة

الأسلميان اذ قال الاله له * فم في البرية فاحددها عن القند

والحداد البواب والسجان لانهم ما يمنعان من فيه أن يخرج قال الشاعر

يقول لى الحداد وهو يقودنى * الى السجن لا تنزع فباك من باس

قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز باس على أن بعده * ويترك عذرى وهو أخصى من الشمس * وكان الحكم على هذا أن همز باس الكنه خفف تخفيفا في قوة التحقيق حتى كانه قال فباك من باس ولو قلبه قلما حتى يكون كرجل ماش لم يجزم قوله وهو أخصى من الشمس لانه كان يكون احد اليدين بردف وهو ألف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف ويقال للسجان حداد لانه يمنع من الخروج اولانه يعالج الحديد من القيود وفي حديث أبي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعنى السجانين لانهم يمنعون الحبسين من الخروج ويجوز أن يكون أراد به صناع الحديد لانهم من أوسخ الصناعات وبنوا وبدنا وأما قول الاعشى يصف النجر والنجار

فقمنا ولما أصبح ديكنا * الى جونية عند حدادها

فانه سمى النجار حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها وامسأكه لها حتى يئذله ثمنها الذي يرضيه والجونية الخابية وهذا امر حداد أى منيع حرام لايجل ارتكابه وحد الانسان منع من الظفر وكل محروم محدود ودون ما سالت عنه حداد أى منع ولا حد عنه أى لا منع ولا دفع قال زيد ابن عمرو بن نفيل

لا تعبدن الها غير خالقكم * وان دعيتم فقولوا دونه حد

أى منع وأما قوله تعالى فبصرتك اليوم حديد قال أى لسان الميزان ويقال فبصرتك اليوم حديد أى فرأيتك اليوم نافذ وقال شمر يقال للمرأة الحدادة وحد الله عنها شرفلان حدا كفه وصرفه قال * حدادون شرها حداد * حداد فى معنى حده وقول معقل بن خويلد الهدلى

عصيم وعبد الله والمرء جابر * وحدى حداد شرأجنحة الرخم

أراد صرفي عناشراً جنة الرخم يصفه بالضعف واستدفاع شرأ جنة الرخم على ما هي عليه من الضعف وقيل معناها أبطئ شيئاً يهزأ منه وسماه بالجللة والحدُّ الصرف عن الشيء من الخير والشر والحدود الممنوع من الخير وغيره وكل مصروف عن خير أو شر محدود ومالك عن ذلك حدوداً أي مصروف ومعدل أبو زيد يقال مالى منه بدولاً محتدولاً ملتدأً أى مالى منه بداً وما أجد منه محتدولاً ملتدأً أى بدأ الليث والحدُّ الرجلُ المحدود عن الخير ورجل محدود عن الخير مصروف قال الازهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حد غير الليث وهو مثل قولهم رجل جُد إذا كان محدوداً ويدعى على الرجل فيقال اللهم احده أى لا توفقه لاصابة وفى الازهرى تقول للراعى اللهم احده أى لا توفقه للاصابة وأمر حد ممنع باطل وكذلك دعوة حد وأمر حد لا يحل أن يرتكب أبو عمر والحدة العصبه وقال أبو زيد تحدد بهم أى تحرش بهم ودعوة حد أى باطله والحداد ثياب الماتم السود والحداد والمحد من النساء التى تترك الزينة والطيب وقال ابن دريد هى المرأة التى تترك الزينة والطيب بعد زوجهما للعدة حدثت حد وحداً واحداً وهو تسلبها على زوجها وأحدثت وأبى الاصمعى الأحدت تحدهى محدد ولم يعرف حدثت والحداد تركها ذلك وفى الحديث لا تحدد المرأة فوق ثلاث ولا تحدد الأعلى زوج وفى الحديث لا يحل لاحد أن يحدد على ميت أكثر من ثلاثة أيام الا المرأة على زوجها فانها تحدد أربعة أشهر وعشراً قال أبو عبيد واحداً المرأة على زوجها تترك الزينة وقيل هو اذا حرت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد وزى أنه ما خوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للنباب حد أدلانه يمنع الناس من الدخول قال الاصمعى حد الرجل يحدد اذا جعل بينه وبين صاحبه حد واحده يحده اذا ضرب به الحد وحده يحده اذا صرفه عن أمر اراده ومعنى حد يحده أنه أخذته بحمله وطيش وروى عنه عليه السلام انه قال خيار أمتى أحداؤها هو جمع حديد كشديد وأشدها ويقال حد فلان بلد أى قصد حدوده قال القطامى

محدد لبرق صاب من خلل * وبالقرية رادوه برداد

أى قاصدين ويقال حدداً أن يكون كذا كقوله معاذ الله قال الكميت

حدداً أن يكون سيئاً فينا * وتحأً ومحبناً محصوراً

أى حراماً كما تقول معاذ الله قد حدد الله ذلك عنا والحداد البحر وقيل نهر بعينه قال اياس بن

الآرت

ولو يكون على الحداد يملكه * لم يسق ذاعلة من مائه الجارى

وأبو الحديد رجل من الحرورية قتل امرأته من الأجماعيين كانت الخوارج قد سبته فغالوا بها
لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتعاقم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها في ذلك
يقول بعض الحرورية يذكرونها

أهاب المسلمون بها وقالوا * على فرط الهوى هل من مزيد

فزاد أبو الحديد بنصل سيف * صقيل الحد فعل فتى رشيد

وأم الحديد امرأته كهدل الراجز وياها عنى بقوله

قد طردت أم الحديد كهدلا * وابتدر الباب فكان الأولا

شل السعالى الأبلق المجدلا * يارب لا ترجع اليها طفيلا

وابعث له يارب عننا شغلا * وسواس جن أو سلا لا مدخلا

* وجربا قسرا وجوعا أطعلا *

طفيل صغير صغريته وجعلته كالطفل في صورته وضعفه وأرادت طفيلاً فلم يستقم لها الشعر
فعدلت إلى بناء حثيل وهي تريد ما ذكرنا من التصغير والأطحل الذي يأخذه منه الطحل وهو وجع
الطحال وحده موضع حكاه ابن الأعرابي وأنشد

فلواتها كانت لقاحي كثيرة * اقتدنت من ماء حدو علت

وحدان حى من الازد وقال ابن دريد الحدان حى من الازد فأدخل عليه اللام الازهرى حدان
قبيلة في اليمن وبنو حدان بالضم من بنى سعد وبنو حداد بطن من طي والحداء قبيلة قال
الحارث بن حلزة

ليس منا المضربون ولا قيس * ولا جندل ولا الحداء

وقيل الحداء هنا اسم رجل ويحتمل الحداء أن يكون فعلاً من حدأ فاذا كان ذلك فبإبه غير

هذا ورجل حد حد قصير غليظ (حدبد) لبن حدبد خائر كهبد عن كراع (حدرد) حدرد

اسم رجل ولم يجئ على فعلع بتكرير العين غيره ولو كان فعلاً لكان من المضاعف لان العين واللام

من جنس واحد وليس هو منه (حرد) الحرد الحدو والقصد حرد حرد بال كسر حرد أقصد وفي

قوله وبنو حدان بالضم
الح كذا بالأصل والذي
في القاموس ككأن وقوله
وبنو حداد بطن الح كذا
به أيضاً والذي في الصحاح
وبنو حداد بطن الح كسبه
اه مصححه

التنزيل وغدوا على حرد قادرين والحرد المنع وقد فسرت الآية على هذا وحرد الشيء بمنعه قال
 كأن فداءها اذ حردوه * أطافوا حوله سلك يتيم

ويروي حردوه أي نقوه من التبن ابن الاعرابي الحرد القصد والحرد المنع والحرد الغيظ والغضب
 قال ويجوز أن يكون هذا كله معنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروى في بعض التفسير
 ان قريتهم كان اسمها حرد وقال الفراء وغدوا على حرد يريد على حرد وقدرته في أنفسهم وتقول
 للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك قال وأنشدت
 وجاء سئل كان من أمر الله * يحرد حرد الجنة المغلة

يريد يقصد قصدتها قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قال منعوا وهم قادرين أي
 واجدون نصب قادرين على الحال وقال الازهرى في كتاب الليث وغدوا على حرد قال على حرد
 من أمرهم قال وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حرد أي على منع قال هكذا قاله الفراء
 ورجل حردان متنع معتزل وحرد من قوم حردا وحريد من قوم حرداء وامرأة حريذة ولم يقولوا
 حردى وحري حريد منفرد معتزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحالته وحلوله امامن عزتهم
 وامامن ذلتهم وقتلهم وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير

نبي على سنن العدو ويوتنا * لانستجير ولا نخل حريدا

يعنى انا لا تنزل في قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد حرد حرد حردا
 الصحاح حرد حرد حردا أي تني وتحول عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم قال الاعشى يصف
 رجلا شديدا الغيرة على امرأته فهو يبعدها اذا نزل الحى قريبا من ناحيته

اذ انزل الحى حل الجحيش * حريد الحل غويا غيوراً

والجحيش المتني عن الناس أيضا وقد حرد حرد حردا اذا ترك قومه وتحول عنهم وفي حديث
 صعصعة فرغ لي بيت حريد أي منتبذ متنع عن الناس من قولهم تحرد الجبل اذا تني عن الابل فلم
 يرك وهو حريد فريد وكوكب حريد طلع منفردا وفي الصحاح معتزل عن الكواكب والفعل
 كالفعل والمصدر كالمصدر قال ذوالرمة

يعتسفان الليل ذا السدود * أما بكل كوكب حريد

ورجل حريد فريد وحيد والمخرد المنفرد في لغة هذيل قال أبو ذؤيب

* كأنه كوكب في الجؤ منخرد * ورواه أبو عمرو وبالجيم وفسره منفرد وقال هو سهيل

ومنه التحريد في الشعر ولذلك عد عيبا لانه بعد وخلاف للنظير وحرد عليه حردا وحرد يحرد حردا
كلاهما غضب قال ابن سيده فاما سيبويه فقال حرد حردا ورجل حرد وحرد غضبان
الزهري الحرد حرد والحرد لغتان يقال حرد الرجل فهو حرد اذا اغتاط فحرس بالذي غاطه وهم
به فهو حارد وأنشد

أُسودُ شري لآقت أُسودِ خَفِيَّةِ * تَسَاقِينِ سَمَّا كَاهِنِ حَوَارِدِ

قال ابو العباس وقال ابو زيد والاصمعي وابو عبيدة الذي سمعنا من العرب الفصحاء في الغضب
حرد يحرد حردا بتعريك الراء قال ابو العباس وسأت ابن الاعرابي عنها فقال صحيحة الا ان المفضل
أخبر أن من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين أكثر والاخرى فصيحة قال وقيل يلحن
الناس في اللغة الجوهرى الحرد الغضب وقال ابو نصر أجد بن حاتم صاحب الاصمعي هو مخفف
وأنشد للاعرج المغني

اذا جباد الخيل جاءت تَرْدِي * مملوءة من غضبٍ وحردٍ

وقال الآخر * يَلُوكُ من حرد على الأرمأ * قال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر
فهو حارد وحردان ومنه قيل اسد حارد وليوث حوارد قال ابن بري الذي ذكره سيبويه حرد
يحرد حردا بسكون الراء اذا غضب قال وكذلك ذكره الاصمعي وابن دريد وعلى بن حزة قال
وشاهده قول الاشهب بن رميلة

أُسودُ شري لآقت أُسودِ خَفِيَّةِ * تَسَاقُوا على حردِ مآ الأساودِ

وحارَدَتِ الأبلُ حَرَاداً أي انقطعت ألبانها أو قلت أنشد ثعلب

سَيَرَوِي عَقِيلًا رَجُلٌ طَبِي وَعُلبَةٌ * تَمَطَّتْ به مصلوبة لم تحارد

مصلوبة موسومة وناقته محارِدٌ ومحارِدَةٌ بِنَةِ الحَرَادِ واستعاره بعضهم للنساء فقال

وَبِتَّنَ على الأعضادِ مَرُ تَفَقَاتِها * وحارَدَنَ الأماشِرِ بنِ الجَمَامِ

يقول انقطعت البانن الا ان يشربن الحميم وهو الماء يسخنه فيشرب منه وانما يسخنه لانهن اذا

شربنه بارد اعلى غير ما كول عقرأجوافهن وناقته محارِدٌ بغيرها شديدة الحراد وقال السكيت

وحارَدَتِ النُكْدُ الجِلادُ ولم يكن * لعقبه قدر المستعير بن معقب

النكد التي ماتت اولادها والجِلاد الغلاظ الجلود القصار الشعور والشديد الفصوص وهي

أقوى وأصبر وقل لبنا من الحور والخور أغزر وأضعف والحارد القليله اللبن من النوق
والحرد من النوق القليلة الدر وحار دت السنة قل ماؤها ومطرها وقد استعير في الآسية اذا نفذ
شراها قال

ولنا باطية مملوءة * جونه يتبعها برزينا
فاذا ما حار دت أو بكات * فت عن حاجب أخرى طينها

البرزين اناه يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به والحرداه في القوائم اذا مشى البعير ينفض قوائمه
فصرب بين الارض كثيرا وقيل هوداه ياخذ الابل من العقال في اليدين دون الرجلين بعيراً حرد
وقد حرد حرداً بالتحريك لا غير وبعيراً حرداً يخط بيديه اذا مشى خلفه وقيل الحرد ان يبس
عصب إحدى اليدين من العقال وهو فصيل فاذا مشى ضرب بهما صدره وقيل الاحرد الذي اذا
مشى رفع قوائمه رفعاً شديداً ووضعها مكانها من شدة قفائمه يكون في الدواب وغيرها والحرد
مصدره الازهرى الحرد في البعير حادث ليس بخلقه وقال ابن شميل الحرد ان تنقطع عصبه
ذراع البعير فتسترخى يده فلا يزال يخفق بها أبدأ وانما تنقطع العصبه من ظاهر الذراع فتراها اذا
مشى البعير كأنها تدمد من شدة ارتفاعها من الارض ورخاوتها والحرد انما يكون في اليد
والاحرد يلقف قال وتلقفه شدة رفعه يده كأنها تدمد كما يمدد قاق الارز خشبته التي يدق بها
فذلك التلقف يقال جل احرد وناقه حرداً وأنشد

اذا ما دعيت للطعان أجبت * كالمققت رب شاميه حرد

الجوهري بعيراً حرد وناقه حرداً وذلك ان يسترخى عصب إحدى يديه من عقال أو يكون خلقه
حتى كأنه ينفضها اذا مشى قال الاعشى

وأدرت برجليها النقي وراجعت * يداها خناقاً لينا غيراً حرد

ورجل احرد اذا ثقلت عليه الدرعه فلم يستطع الا بساط في المشى وقد حرد حرداً وأنشده الازهرى
* اذا ما مشى في درعه غيراً حرد * والحرد من كل شيء المعوج وتحر يد الشيء تعويجه كهيئة
الطاق وحبل محرد اذا ضفر فصارت له حروف لا عوجا وجه وحرد حبله ادرج فقله فجاء مستديرا
حكاه أبو حنيفة وقال مرة جبل حرد من الحرد غير مستوي القوى قال الازهرى سمعت
العرب تقول للجبل اذا اشتدت غارة قوائمه حتى تتعقد وتتراكب جبهه حرد وقد حرد دخله

والحُرْدِيُّ والحُرْدِيَّةُ حياصة الحظيرة التي تُشدُّ على حائط القصب عَرْضًا قال ابن دريد هي بنطية وقد حَرَدَته تحريدا والجمع الحَرَادِيُّ الازهري حَرَدَ الرجل إذا أوى إلى كُوخ ابن الاعرابي يقال لحشب السقف الرِّوَاذُ ويقال لما يلقي عليها من أطيان القصب حَرَادِيٌّ وعُرْفَةُ حَرْدَةٌ فيها حَرَادِيٌّ القصب عَرْضًا وبيت محَرْدٌ مسموم وهو الذي يقال له بالفارسية كُوخ والحُرْدِيُّ من القصب بَطِّيٌّ معرَّبٌ ولا يقال الهَرْدِيُّ وحَرْدُ الوتر حَرْدًا فهو حَرْدٌ إذا كان بعض قِوَاهِ أطول من بعض والحَرْدُ من الاوتار الحَصْدُ الذي يظهر بعض قِوَاهِ على بعض وهو المَجْمَرُ والحَرْدُ قطعة من السَّنام قال الازهري لم أسمع بهذا الغير الليث وهو خطأ انما الحَرْدُ المعنى حكى الازهري أن بريدا من بعض المملوك جاء يسأله عن رجل معه مامع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم

ومُهْمَةٌ أعياء القضاة قضاؤها * تذرُ الفقيه بَشْكَ مثلَ الجاهل

مَجَلَّتْ قبلَ حنيدِها بِشِوَاهِها * وقطعتَ حَرْدَها بِحُكْمِ فاضل

الحَرْدُ المَقْطَعُ يقال حردت من سنام البعير حَرْدًا إذا قطعت منه قطعة أراد أنك مجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحها ولم يحبسها على الحنيد والشواء وتجميل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح والحَرْدُ بالكسر مَبْعَرُ البعير والناقاة والجمع حُرود وأحراد الأبل أمعاؤها وخليق أن يكون واحدها حَرْدًا لواحد الحُرود التي هي مباعرها لان المباعر والامعاء متقاربة أنشد ابن الاعرابي

ثم غَدَّتْ تَبْضُ أَحْرَادِها * ان متغناة وان حادية

تبض تضرب متغناة متغنية وهذا كقولهم الناصاة في الناصية والقاراة في القارية الاصمعي الحُرود مباعر الأبل واحدها حَرْدٌ وحَرْدَةٌ بكسر الحاء قال شمر وقال ابن الاعرابي الحُرود الامعاء قال وأقرأنا ابن الرِّقَاع

بُنَيْتْ على كَرِشٍ كان حُرودَها * مقط مطوقة أمر قواها

ورجل حَرْدِيٌّ واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابيا يسأل يقول من يتصدق على المسكين الحَرْدِيُّ أي المحتاج وتحرد الأديم التي ما عليه من الشعر وقطأ حَرْدُ سِرَاعٍ قال الازهري هذا خطأ والقطأ الحَرْدُ القصار الأرجل وهي موصوفة بذلك قال ومن هذا قيل للبخيل أحردُ اليدين أي

فيهما انقباض عن العطاء قال ومن هذا أقول من قال في قوله تعالى وغدا على حرد قادرين أي على منع ويخزل والحريد السمك المقدد عن كراع وأحراد بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بترقيدية بمكة لها ذكر في الحديث أبو عبيدة حرداء على فعلاء ممدودة بنون مثل بن الحرث لقب لقبوا به ومنه قول الفرزدق

لعمراً بيك الخير مازعم نهمش * وأحراؤها أن قدموا بعسير

جمعهم على الاحراد كما ترى (حرفد) الحرافد كرام الابل (حرقد) الحرقدة عقدة الخجور والجمع الحراقد والحراقدة النوق النخيبه ابن الاعرابي الحرقدة أصل اللسان (حرمد) الحرمد بالكسر الحماة وقيل هو الطين الاسود وقيل الطين الاسود الشديد السواد وقيل الحرمد الاسود من الحماة وغيرها وقيل الحرمد المتغير الريح واللون قال أمية فرأى دغيب الشمس عند مسائها * في عين ذى خلب وناط حرمد

ابن الاعرابي يقال طين البحر الحرمد أبو عبيدة الحرمدة الحماة قال تبع

* في عين ذى خلب وناط حرمد * وعين حرمدة كثر فيها الحماة والحرمدة الغرين وهو التفن في أسفل الحوض الازهرى والحرمدة في الامر اللجاج والمحل فيه (حرد) ابن سيده الحرد لغة في الحصد مضارعة (حسد) الحسد معروف يحسده يحسده ويحسده حسدا

وحسده اذا تقي أن تتحول اليه نعمته وفضيلته أو يسلبها هو قال

وترى الليب محسداً يحبترم * شتم الرجال وعرضه مشتموم

الجوهري الحسد أن تمني زوال نعمة المحسود اليك يقال حسده يحسده حسودا قال الاخفش وبعضهم يقول يحسده بالكسر والمصدر حسدا بالكسر وحسادة وتحاسد القوم ورجل حاسد من قوم حسد وحساد وحسدة مثل حامل وجملة وحسود من قوم حسد والاشئ بغيرها وهم يتحاسدون وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي الحسد القراد ومنه أخذ الحسد يقشر القلب كما تقشر القراد الجلد فتص دمه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فهور بشفقة آناه الليل والنهار ورجل آتاه الله قرآناً فهو يتلوه الحسد أن يرى الرجل لآخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وسئل أجد بن يحيى عن معنى هذا الحديث فقال معناه لا حسد الا بضر الا في اثنتين قال الازهرى الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبي

قوله لعمراً بيك الخ كذا بالاصل والذي في شرح القاموس لعمراً بيك الخير مازعم نهمش على ولا حردانها بكبير وقد علمت يوم القبيبات نهمش واحرادها ان قدموا بعسير اه صححه

قوله الحرقدة أصل الخ كذا في الاصل والذي في القاموس مع شرحه والحرد كزبرج كالحرقدة أصل اللسان قاله ابن الاعرابي اه صححه

صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبظ فقال نعم كما يضر الخبثُ فاخبرانه ضار وليس كضرر الحسد الذي يتنى صاحبه زوال النعمة عن أخيه وانخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين هو أن يتنى الرجل أن يرزقه الله ما لا ينفق منه في سبيل الخير أو يتنى أن يكون حافظ الكتاب الله فيتلوه آتاء الليل وأطراف النهار ولا يتنى أن يرزأ صاحب المال في ماله أو تالي القرآن في حفظه وأصل الحسد القشر كما قال ابن الاعرابي وحسد على الشيء وحسده اياه قال يصف الجن مستشهدا على حسدتك الشيء يسقاط على

أَوْ أَنَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ أَنْتُمْ * فقالوا الجنُّ قُلْتُ عَمُواظِلَامًا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ * زَعِيمٌ يُحْسِدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا

وقد يجوز أن يكون أراد على الطعام خذف وأوصل قال ابن بري الشعر لشمر بن الحرث الضبي وربما روى لتأبط شرا وأنكر أبو القاسم الزجاجي رواية من روى عمرو اصباحا واستدل على ذلك بأن هذا البيت من قطعة كلها على روى الميم قال وكذلك قرأتها على ابن دريد وأولها

وَنَارٍ قَدْ حَضَّتْ بِعَيْدِ وَهْنٍ * بَدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامَا

قال ابن بري قد وهم أبو القاسم في هذا وأولم تبلغه هذه الرواية لان الذي يرويه عمرو اصباحا يذكره مع أبيات كلها على روى الحاء وهي نخرع بن سنان الغساني ذكر ذلك في كتاب خبر سدة مارب ومن جملة الايات

نَزَلْتُ بِشُعْبِ وَادِي الْجِنِّ لَمَّا * رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ نَشَرَ الْجَنَاحَا

أَتَانِي فَاشِرٌ وَبَنُو آيِسِهِ * وَقَدَجَنَّ الدُّجَا وَالنَّجْمُ لُحَا

وَحَسَدَتْ نِيْ أُمُورًا سَوْفَ تَأْتِي * أَهْرُهَا الصَّوَارِمُ وَالرَّمَا

قال وهذا كله من أ كاذب العرب قال ابن سيده وحكى اللحياني عن العرب حسدني الله ان كنت احسدك وهذا غريب وقال هذا كما يقولون نفسها الله على ان كنت انفسها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يجعل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه أنه أراد عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه كما قال ومكروا ومكر الله (حشد) حشد القوم يحشدهم ويحشدهم جمعهم وحشدوا وتحشدوا وخفوا في التعاون أو دُعُوا فاجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجميع ولما يقولون للواحد حسد إلا أنهم يقولون للابل لها حالب حاشد وهو الذي لا يفتقر عن حلبها والقيام بذلك وحشدوا ويحشدون بالكسر حسدوا أي اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحشد القوم واحشدوا اجتمعوا الامر واحد وكذلك حسدوا عليه واحتشدوا وتحشدوا والحشد والحشد اسمان للجمع وفي حديث

سورة الاخلاص احشدوا فاني سأقر أعليكم ثلث القران أى اجتمعوا واحشد الجماعة
 وحديث عمر قال فى عثمان رضى الله عنهم انى أخاف حشده وحديث وفد مدح حشد وفد
 الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج أمن أهل الحاشد والمحاطب أى مواضع
 الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاحم أى الذين
 يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ويقال
 جاء فلان حاشدا او محشدا او محشدا أى مستعدا متاهبا وعند فلان حشد من الناس أى
 جماعة قد احتشدوا له قال الجوهرى وهو فى الاصل مصدر ورجل محشود عنده حشد من
 الناس أى جماعة ورجل محشود اذا كان الناس يحقون بخدمته لانه مطاع فيهم وفى حديث
 أم معبد محفود محشود أى ان أصحابه يخدمونه ويحتمون اليه والحشد والمحتشد الذى لا يدع
 عند نفسه شيأ من الجهد والنصرة والمال وكذلك الحاشد وجمعه حشد قال أبو كبير الهذلى
 سحرا نفسى غير جمع أشابة * حشدا ولاهلك المقارش عزّل
 قال ابن جنى روى حشدا بالنصب والرفع والجر اما النصب فعلى البدل من غير وأما الرفع فعلى
 أنه خبر مبتدأ محذوف وأما الجر فعلى جوار أشابة وليس فى الحقيقة وصفها ولكنها للجوار نحو
 قول العرب هذا حجر ضربت خرب ويقال للرجل اذا نزل بقوم فاكرموه وأحسنوا ضيافته قد
 حشدوا وقال الفراء حشده وحفظوا له اذا اختلطوا له وبالغوا فى الطافه واكرامه والحاشد
 الذى لا يقتر حلب الناقة والقيام بذلك الازهرى المعروف فى حلب الابل حاشك بالكاف
 لا حاشد بالدال وسيأتى ذكره فى موضعه الا ان أبا عبيد قال حشد القوم وحشكوا وتحرشوا بمعنى
 واحد جمع بين الدال والكاف فى هذا المعنى وفى حديث صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذى يروى عن أم معبد الخراعية محفود محشوداى ان أصحابه يخدمونه ويحتمون عليه ويقال
 احتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم تجمعوا له وتأهبوا وحشدت الناقة فى ضرعها لبنا تحشده
 حشودا حفظته وناقة حشودسرىعة جمع اللبن فى الضرع وأرض حشاد تسيل من أدنى مطر
 واد حشد يسيله القليل الهين من الماء وعين حشدا لا ينقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل انما
 هى حشد قال وهو الصحيح قال ابن السكيت أرض نزلة تسيل من أدنى مطر وكذلك أرض حشاد
 وزهاد وسجاج وقال النضر الحشاد من المسائل اذا كانت أرض صلبة سريرة السيل وكثرت
 شعابها فى الرجة وحشد بعضها بعضا قال الجوهرى أرض حشاد لا تسيل الا عن مطر كثير

قوله أرض نزلة كذا فى
 الاصل بهذا الضبط والذى
 فى القاموس بهذا الضبط
 أيضا وأرض نزلة زاكية
 الزرع وككتف المكان
 الصلب السريع السيل
 اه مصنفه

وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فانه قال حصاد تسيل من أدنى مطر وحاشد حتى من همدان
 (حصد) الحصد جرك البر ونحوه من النبات حصد الزرع وغيره من النبات يحصده
 ويحصده حصد او حصادا وحصادا عن البغياني قطعه بالمنجل وحصده واحتصده بمعنى واحد
 والزرع محصود وحصيد وحصيد وحصد بالتحريك ورجل حاصد من قوم حصدة وحصاد
 والحصاد والحصاد أو الحصد والحصاد والحصيد والحصد الزرع والبر المحصود بعد
 ما يحصد وأنشد

الى مقعدات تطرح الزيج بالضحى * عليهم رفاض من حصاد القلائل

وحصاد كل شجرة غمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبتها عند هيجها والقلائل بقلة برية
 يشبه حبتها حب السمسم ولها أكام كأكامها وأراد بحصاد القلائل ما تناثر منه بعد هيجه وفي
 حديث ظبيان يا كلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول وأحصد البر والزرع
 حان له أن يحصد واستحصدعا الى ذلك من نفسه وقال ابن الاعرابي أحصد الزرع واستحصد
 سواء والحصيد أسافل الزرع التي تبقى لا يتككن منها المنجل والحصيد المزرعة لأنها تحصد
 الأزهرى الحصيد المزرعة اذا حصدت كلها والجمع الحصائد والحصيد الذي حصده الأيدي
 قاله أبو حنيفة وقيل هو الذي انتزعت الرياح فطارت به والحصد الذي قد جف وهو قائم والحصد
 ما أحصد من النبات وجف قال النابغة

يصد كل واد مترع لحب * فيه ركام من النبوت والحصد

وقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يريد والله أعلم يوم حصده وجزاه يقال حصادا وحصاد
 وجزاز وجزاز وجداد وجداد وقطاف وقطاف وهذان من الحصاد والحصاد وفي الحديث أنه
 صلى الله عليه وسلم نهى عن حصاد الليل وعن جداده الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع قال
 أبو عبيد انما نهى عن ذلك ليلا من أجل المساكين لانهم كانوا يحضرونه فيصدق عليهم ومنه
 قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك ليلا فهو فرار من الصدقة ويقال بل نهى عن
 ذلك لأجل الهوام أن تصيب الناس اذا حصدوا ليلا قال أبو عبيد والقول الاول أحب الى
 وقول الله تعالى وحب الحصيد قال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه وهو مثل قوله تعالى ان هذا
 لهو حق اليقين ومثله قوله تعالى ونحن أقرب اليه من جبل الوريد والحبل هو الوريد فاضيف
 الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين وقال الزجاج نصب قوله وحب الحصيد أى وأبتنا فيهما حب
 الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الحنطة والشعير وكل ما حصد كانه قال وحب النبات

الحصيد وقال الليث أراد جب البر المحصود قال الازهرى وقول الزجاج أصح لأنه أعم والمحصد

بالكسر المنجل وحصدهم يحصدهم حصدا قتلهم قال الاعشى

قالوا البقية والهندي يحصدهم * ولا بقية الا النار وانكسفوا

وقيل للناس حصد وقوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين من هذا هؤلاء قوم قتلوا نبيا بعث اليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الاعاجم فقال الله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين

أى كالزراع المحصود وفي حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا أن تحصدوهم حصدا أى تقتلوهم

وتبالغوا في قتلهم واستئصاهم ما خوذ من حصد الزرع وكذلك قوله

يزرعها الله من جنب ويحصدها * فلا تقوم لما يأتى به الصرم

كأنه يخلقها ويميتها وحصد الرجل حصدا أحكاه الليث عن أبي طيبة وقال هي لغتنا قال وانما

قال هذا لان لغة الاكثرا نما هو حصد والحصد اشتداد القتل واستحكام الصناعة فى الاوتار

والحبال والدروع حبل أحصد وحصد وحصد وحصد وحصد وقال الليث الحصد مصدر الشئ

الأحصد وهو المحكم قتلته وصنعتة من الحبال والاوتار والدروع وحبل محصد أى محكم مفتول

وحصد بكسر الصاد وأحصدت الحبل قتلته ورجل محصد رأى محكمه سديده على التشبيه بذلك

ورأى مستحصدا محكم قال لبيد

وخضم كادى الجن أسقطت ساوهم * بمسحصدنى مرة وضروع

أى برأى محكم وثيق والضروع والضروب والقوى واستحصدا أمر القوم

واستحصف اذا استحكمت واستحصدا الحبل أى استحكمت ويقال للخلق الشديد أحصد محصد حصدا

مستحصدا وكذلك وترأ حصدا شديدا القتل قال الجعدى * من نزع أحصد مستأرب * أى شديد

محكم وقال آخر * خلقت مشرورا ممرأ محصدا * واستحصدا حبله اشتد غضبه ودرع حصدا

صلبة شديدة محكمة واستحصدا القوم أى اجتمعوا وتضافروا والحصاد نبات ينبت فى البراق على

نبية الخافور يحبط الغنم وقال أبو حنيفة الحصاد يشبه السبب قال ذوالرمة فى وصف ثور

وحشى * فاظ الحصاد والنصي الأعيدا * والحصاد نبات أو شجر قال الاخطل

تظل فيه بنات الماء أنحية * وفى جوانبه الينبوت والحصد

الازهرى وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن فسوة

كَأَنَّ حَصَادَ الْبُرُوقِ الْجَعْدِ حَاتِلٌ * بِذِقْرِ عَفْرَانَةٍ خَلَّافَ الْمَعْدِرِ

شبه ما يقطر من ذفرها اذا عرقت بحب البروق الذي جعله حصاده لان ذلك العرق يتحبب فيقطر
أسود وروى عن الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينبسط في الارض ووريقه على طرف قصبه
وانشد بيت ذى الرمة في وصف ثور الوحش وقال شمر الحصد شجر وانشد

* فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالْحَصْدِ * وَيُرْوَى وَالْحَصْدُ وَهُوَ مَاتِنٌ وَتَكْسَرُ وَحُصْدُ الْجَوْهَرِي
الْحَصَادُ وَالْحَصْدُ نَبَاتَانِ فَالْحَصَادُ كَالنَّصِيِّ وَالْحَصْدُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ حَصْدَةٌ وَحَصَائِدُ الْاِسْنَةِ اَلَّتِي
فِي الْحَدِيثِ هُوَ مَا قِيلَ فِي النَّاسِ بِاللِّسَانِ وَقَطَعَ بِهِ عَلَيْهِمْ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ فِي الْحَدِيثِ وَهَلْ يَكْبُ
النَّاسُ عَلَى مَنْ خَرَّهْمُ فِي النَّارِ اَلْحَصَائِدُ اَلْسِنَتُمْ اَيُّ مَا قَالَتْهُ اَلْاِسْنَةُ وَهُوَ مَا يَقْتَضِعُونَهُ مِنَ الْكَلَامِ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَوَاحِدَتُهَا حَصِيدَةٌ تُشْبِهُهَا بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ اِذَا جَذُوَتْ شِبْهًا لِلِّسَانِ وَمَا يَقْتَضِعُهُ
مِنَ الْقَوْلِ بِجَدِّ الْمَنْجَلِ الَّذِي يُحْصَدُ بِهِ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنْ اَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى حَاصِدٌ وَحَاصِدٌ وَحَاصِدٌ
يَفْسِرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا اَدْرِي مَا هُوَ (حقد) حَقْدٌ يَحْقُدُ حَقْدًا وَحَقْدَانًا وَاحْتَقَدَ حَقْفًا
فِي الْعَمَلِ وَاسْرَعَ وَحَقْدٌ يَحْقُدُ حَقْدًا خَدَمَ الْاَزْهَرِيُّ الْحَقْدُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ الْخَفَّةُ وَانْشَدَ

حَقْدًا لَوْلَا تَدْحُولُهُنَّ وَأَسَلْتُ * بِأَكْفَهِنَّ أَزْمَةَ الْاَجَالِ

وروى عن عمر انه قرأ في قنوت النجر واليك نسعي ونحقد أي نسرع في العمل والخدمة قال
أبو عبيد أصل الحقد الخدمة والعمل وقيل معنى واليك نسعي ونحقد نعمل لله بطاعته الليث
الاحتفاد السرعة في كل شئ قال الاعشى يصف السيف

وَحَقْتَفِدُ الْوَقْعِ ذَوْهَبَةٌ * أَجَادِجِلَاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ

قال الازهرى رواه غيره ومحتفل الوقع باللام قال وهو الصواب وفي حديث عمر رضى الله عنه
وذكر له عثمان للخلافة قال أخشى حقد ه أي اسرعه في مرضاة أقرابه والحقد السرعة يقال
حقد البعير والظليم حقدًا وحقدًا أنا وهو تدارك السير وبعير حقداد قال أبو عبيد وفي الحقد لغة
أخرى أحقد أحقدًا وأحقدته جملته على الحقد والاسراع قال الرازي

مَزَايِدُ خِرْفَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ * أَحَبُّ بَيْنَ الْخُلَفَاءِ وَأَحْفَدَا

أي أحقد أبعيريهما وقال بعضهم أي أسرعوا جعل حقدًا وحقدًا بمعنى وفي التهذيب أحقدنا
خدمًا قال وقد يكون أحقدًا غيرهما والحقد والحقدة الاعوان والخدمة واحدهم حافد
وحفدة الرجل بناته وقيل أولاد أولاده وقيل الاصهار والحفيد وولد الولد والجمع حقداء

وروى عن مجاهد في قوله بنين وحفدة أنهم الخدم وروى عن عبد الله أنهم الاصهار وقال
الفرهاء الحفدة الاختان ويقال الاعوان ولو قيل الحفد كان صوابا لان الواحد حافد مثل القاعد
والتقعد وقال الحسن بنين بنول وبنو نيك واما الحفدة فاحفدك من شئ وعملك واعانك
وروى أبو جزة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى بنين وحفدة قال من اعانك فقد
حفدك اما سمعت قوله * حَفَدَ الْوَالِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْمَعْتُ * وقال الضحاك الحفدة بنو المرأة
من زوجها الاوّل وقال عكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولد ولدك وقال الليث الحفدة
ولد الولد وقيل الحفدة البنات وهن خدم الابوين في البيت وقال ابن عرفة الحفد عند العرب
الاعوان فكل من عمل عملا أطاع فيه وسارع فهو حافد قال ومنه قوله واليك نسعي وتحفد
قال والحفدان السرعة وروى عاصم عن زر قال قال عبد الله يازر هل تدري ما الحفدة قال نعم
حفد الرجل من ولده وولد ولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبي ان زرا قد اصاب
قال سفيان قالوا وكذب الكلبي وقال ابن شميل قال الحفدة الاعوان فهو أتبع لكلام العرب
عن قال الاصهار قال

فلو ان نفسى طاعتنى لاصبحت * لها حَفْدٌ مما يُعَدُّ كثير

أى خدم حافد وحفد وحفدة جميعا ورجل محفود أى مخدوم وفي حديث أم معبد محفود محشود
المحفود الذى يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته يقال حَفَدْتُ وَأَحَفَدْتُ وَأَنَا حَافِدٌ
ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد ومنه حديث أمية بالنعم محفود وقال الحفد والحفدان
والاحفاد فى المشى دون الخبب وقيل الحفدان فوق المشى كالخبب وقيل هو ابطاء الركب
والفعل كالنفل والحفد والحفد شئ تعلف فيه الابل كالمكتل قال الاعشى يصف ناقته

بناها الغوادى الرضخ مع الخلا * وسقى واطعماى الشعير بمحفد

الغوادى النوى والرضخ المروض وهو النوى ييل بالماء ثم يرضخ وقيل هو ميكال يكال به وقد
روى بيت الاعشى بالوجهين معا

بناها السوادى الرضخ مع النوى * وقت اعطاء الشعير بمحفد

ويروى بمحفد فن كسر الميم عده مما يعتل به ومن فتحها فعلى توهم المكان أو الزمان ابن الاعرابى
أبو قيس ميكال واسمه المحفد وهو القنقل ومحفد الثوب وشبيه واحداه محفد ابن الاعرابى
الحفدة صناع الوشى والحفد الوشى ابن شميل يقال لطرف الثوب حفد بكسر الميم والحفد الاصل
عامّة عن ابن الاعرابى وهو المحفد والمحفد والمحفد الاصل ومحفد الرجل محفده وأصله

قوله واسمعت تقدم واسلمت
فعلهمار وايتان فخر راه
مصحه

قوله الغوادى الرضخ الخ
كذا بالاصل الذى بأيدينا
وكذا فى شرح القاموس
وتأمل وحرر فعمسى أن
تعر على ما لم نعر عليه اه
مصحه

والحفد السنام وفي المحكم أصل السنام عن يعقوب وانشد زهير

جَالِيَةً لَمْ يَتَّقِ سِيرِي وَرِحْلَتِي * عَلَى ظَهْرَهَا مِنْ نَبْهَائِهَا غَيْرِ حَفْدٍ

وسيف مُحْتَدٍ سَرِيْعِ الْقَطْعِ (حفرد) الحفردُ جب الجواهر عن كراع والحفردُ نبت

(حفلد) ابن الاعرابي الحفلدُ الخيل وهو الذي لاتراه الا وهو يُشارُ للناس ويفحش عليهم وانشد زهير

تَقَى تَقَى لَمْ يَكْثَرِ غَنِيْمَةٌ * بِنَكْهَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفْدٍ

ذكره الازهرى في ترجمه حفلد بالقاف قال ورواه بالفاء (حفد) الحفدُ اسماك العداوة في

القلب والتربص لفرضتها والحفدُ الضغنُ والجمع أحقاد وحقود وهو الحفيدة والجمع حقائد قال أبو صخر الهذلي

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَحْيِشُ صُدُورَهُمْ * بَغْيِي لَا يَحْفُونَ جَلَّ الْحَقَائِدُ

وحقد على يحقدُ حقدًا أو حقدًا بالكسر حقدًا وحقدًا فيه ما فهو حاقد فالحقدُ الفعل والحقدُ

الاسم وتحقدُ حقدًا قال جرير

يَاعِدُنْ أَنْ وَصَالِهِنَّ خِلَابَةٌ * وَلَقَدْ جَعَلَ مَعَ الْبِعَادِ حَقْدًا

ورجل حقود كثير الحقد على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة وأحقدَه الامرُ صيره حاقدا

وأحقدَه غيره وحقد المطرُ حقدًا وأحقد احتبس وكذلك المعدن اذا انقطع فلم يُخرج شيئا قال

ابن الاعرابي حقد المعدنُ وأحقد اذا لم يُخرج منه شيء وذهبت منالته ومعدن حاقدا اذا لم ينل شيئا

الجوهري وأحقد القوم اذا طلبوا من المعدن شيئا فلم يجدوا قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم

أسمعه والمحقدُ الاصل عن ابن الاعرابي (حقلد) الحقلدُ عمل فيه اثم وقيل هو الاثم بعينه

قال زهير تَقَى تَقَى لَمْ يَكْثَرِ غَنِيْمَةٌ * بِنَكْهَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفْدٍ

والحقلدُ الجنيل السيء الخلق وقيل السيء الخلق من غير أن يقيد بالجنل الجوهري هو الضيق

الخلقُ الجنيل غيره هو الضيق الخلق ويقال للصغير قال الاصمعي الحقلدُ الحقدُ والعداوة في قول

زهير والقول من قال انه الاثم وقول الاصمعي ضعيف ورواه ابن الاعرابي ولا يحقدُ بالفاء

وفسره انه الجنيل وهو الذي لاتراه الا وهو يُشارُ للناس ويفحش عليهم (حكّد) المحكّدُ

الاصل وفي المثل حَبَّ إِلَى عَمْدَسُوٍّ مُحَكِّدُهُ يَضْرِبُ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَ حَرْصِهِ عَلَى مَا يَهْنِيهِ وَيَسُوءُ وَرَجَعَ

الى محمده اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه والمحمّد المباح كماه ثعلب وأنشد

ليس الامام بالشحيح المجد * ولا يوبر بالجواز مقرد

ان يروما بالقضاء يضطد * او ينججر فالجحر شر محمّد

ابن الاعرابي هو في محمّد صدق ومحمّد صدق (حلقه) الازهرى الحلقه السيء الخلق
الثقيل الروح (جد) الحمد تقيض الذم ويقال حمدته على فعله ومنه الحمد خلاف
المذمة وفي التنزيل العزيز الحمد لله رب العالمين وأما قول العرب بدأت بالحمد لله فأنما هو على
الحكاية أي بدأت بقول الحمد لله رب العالمين وقد قرئ الحمد لله على المصدر والحمد لله على الاتباع
والحمد لله على الاتباع قال الفراء اجتمع القراء على رفع الحمد لله فاما أهل البدو فمنهم من يقول
الحمد لله بنصب الدال ومنهم من يقول الحمد لله بخفض الدال ومنهم من يقول الحمد لله فيرفع
الدال واللام وروى عن ابن العباس أنه قال الرفع هو القبراء لأنه المأثور وهو الاختيار في
العربية وقال النحويون من نصب من الأعراب الحمد لله فعلى المصدر أجد الحمد لله وأما من
قرأ الحمد لله فان القراء قال هذه كلمة كثرت على اللسان حتى صارت كالاسم الواحد فنقل عليهم
ضمة بعدها كسرة فاتبعوا الكسرة للكسرة قال وقال الزجاج لا يلتفت الى هذه اللغة ولا
يعبأ بها وكذلك من قرأ الحمد لله في غير القرآن فهي لغت رديئة قال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن
غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وسأيتي ذكره وقال اللحياني الحمد الشكر فلم يفرق بينهما
الاخفش الحمد لله الشكر لله قال والحمد لله الثناء قال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد
أوليها والحمد قد يكون شكر الصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه
ويكون شكرا للنعمة التي شملت الكل والحمد أعم من الشكر وقد حمده حمد أو محمدا ومحمدا
ومحمدا ومحمدا نادر فهو محمود وجيد والاشئ جيدة أدخلوا فيها الهاء وان كان في المعنى مفعولا
تشبها بالها برشيده شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو بمعنى فاعل لتقارب المعنيين والحمد من
صفات الله تعالى وتقدس بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى فعيّل بمعنى محمود
(قال محمد بن المكرم) هذه اللفظة في الاصول فعيّل بمعنى مفعول ولفظة مفعول في هذا
المكان ينبوعها طبع الايمان فعدت عنها وقلت جيد بمعنى محمود وان كان المعنى واحدا
لكن التفاصح في التفعيل هنا لا يطابق محض التنزيه والتقديس تعالى الله عز وجل والحمد
والشكر متقاربان والحمد أعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطاءه ولا
تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبدا لا يحمده كأن كلمة

الاخلاص رأس الايمان وانما كان رأس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه أعم
منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك أي وبحمدك أبتدئ وقيل
وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الواو للتسبب أو للملابسة أي التسبيح مسبب بالحمد
أو ملابس له ورجل حمدة كثير الحمد ورجل حماد مثله ويقال فلان يتحمد الناس بجوده أي يريهم
انه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس المعنى انه لا يحمده على
احسانه الى نفسه انما يحمده على احسانه الى الناس وحمده وحمده وأحمده ومحمودا يقال
أين فلانا فاحمدناه وأذمناه أي وجدناه محمودا أو مذموما ويقال أتيت موضع كذا فاحمدته أي
صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه أو مرعاه وأحمد الارض صادفها حميدة فهذه اللغة
الفصيحة وقد يقال حمدها وقال بعضهم أحمده الرجل اذا رضى فعله ومذهبه ولم ينشره سبويه
حمده جزاه وقضى حقه وأحمده استبان أنه مستحق للحمد ابن الاعرابي رجل حمدا ومرأة حمدا
وحمة محمودان ومنزل حمد وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها * وترناد فيها العين مستجعا حمدا

ومنزلة حمده عن العياني وأحمد الرجل فعل ما يحمده عليه وأحمد الرجل صار أمره الى الحمد
وأحمدته وجدته محمودا قال الاعشى

وأحمدت اذ نجيت بالامس صرمة * لها غدوات واللواحق تلحق

وأحمد أمره صار عنده محمودا وطعام ليست حمدة أي لا يحمده والتحميد حمدك الله عز وجل
مرة بعد مرة الازهرى التحميد كثرة حمد الله سبحانه بالمحامد الحسنة والتحميد بلغ من الحمد
وانه لحمد الله وحمد هذا الاسم منه كأنه حمد مرة بعد أخرى وأحمد اليك الله أشكره عندك
وقوله * طافت به فتحامدت ربكاه * اي حمد بعضهم عند بعض الازهرى وقول العرب أحمدا اليك
الله أي أحمدهم الله وقال غيره أشكر اليك أي أديته ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمه
وأحمدتكم بها هل تحمد لهذا الأمر أي ترضاه قال الخليل معنى قولهم في الكتب احمد اليك الله
أي احمد معك الله كقول الشاعر

ولو حى ذراعين في بركة * الى جوجور رهل المنكب

يريد مع بركة الى جوجور أي مع جوجور وفي كتابه عليه السلام أما بعد فاني احمد اليك الله أي احمد
معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه أحمدا اليك نعمة الله عز وجل بتحيثك اياها وفي الحديث
لواء الحمد يدي يوم القيامة يريد انفراد به بالحمد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب

قوله وطعام ليست حمدة الخ
كذا بالاصل والذي في شرح
القاسموس وطعام ليست
عنده حمدة أي لا يحمده
أكله وهو بكسر الميم
الثانية اه صححه

تضع اللواء في موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمد فيه جميع الخلق
لتججيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفلان يَكْمَدُ على أي يمتن
ورجل جُدَة مثل همزة يكثر جد الاشياء ويقول فيها أكثر مما فيها ابن شميل في حديث ابن عباس
أجد اليكم غَسْلَ الإحليل أي أرضاه لكم واتقدم فيه اليكم أقام الى مقام اللام الزائدة كقوله
تعالى بأن ربك أوحى لها أي اليها وفي النوادر جَدت على فلان جَدًا وضمدت له ضمدا اذا
غضبت وكذلك أَرْمَتُ أَرْمًا وقول المصلي سبحانك اللهم وجمدك المعنى وجمدك أبتدى وكذلك
الجالب للباء في بسم الله الابتداء كأنك قلت بدأت بسم الله ولم تتجج الى ذكر بدأت لان الحال أبتأت
انك مبتدى وقولهم جَدًا لفلان أي حمداله وشكرا وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر
وجَدًا ان تفعل كذا وكذا أي غايتك وقصارك وقال اللحياني جَدًا أن تفعل ذلك وجمدك
أي مبلغ جهدك وقيل معناه قصارك وجَدًا ان تجبومنه رأسا برأس أي قَصْرُك وعايتك
وجَدًا ان أفعل ذلك أي غايتي وقصاراي عن ابن الاعرابي الاصمعي حنناك أن تفعل ذلك
ومثله جَدًا وقات أم سلمة جَدًا نساء غَضَّ الطرف وقَصْر الوهدة معناه غاية ما يحمد منهن
هذا وقيل غنما لك بمعنى جَدًا وعناناك مثله ومحمد وأحمد من أسماء سيدنا المصطفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد سمت محمدًا وأحمدًا وحمادًا وجمدًا وجمدًا وجمدًا والمجد الذي
كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى

يَلِكُ أَيَّتَ الْعَنَّ كَانَ كَلَالَهَا * إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرْمِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ

قال ابن بري ومن سمي في الجاهلية بمحمد سبعة الاول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي وهو الجَد
الذي يرجع اليه الفرزدق همام بن غالب والاقرع بن جابس وبنو عقيل والثاني محمد بن عتوارة
الديني الكافي والثالث محمد بن أحيمة بن الجلاح الاوسى أحد بني بَجَجِي والرابع محمد بن
جران بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر لقب بذلك لقول امرئ القيس فيه وقد كان طلب منه
أن يبيعه فرسافأني فقال

بَلِّغَا عَنِّي الشُّوَيْعِرَاتِي * عَمْدَعَيْنِ بَكَيْتَن حَرِيمَا

وحريم هذا اسم رجل وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أَتَتْنِي أُمُورٌ فَمَكَّدْتَهَا * وَقَدْنُغَيْتَنِي عَامًا فَعَامًا

بأن امرأ القيس أمسى كئيبا * على الله ما يذوق الطعاما

لعمرك أيبك الذي لأيهان * لقد كان عرضك منى حراما

وقالوا هجوت ولم أهجمه * وهل يجدن فيك حاج مراما

وليس هذا هو الشويعر الحنفي وأما الشويعر الحنفي فاسمه هاني بن توبة الشيباني وسمى الشويعر لقوله هذا البيت

وان الذي عيسى وديناه همة * استمسك منها بجبل غرور

وأفسدله أبو العباس ثعلب

يحيي الناس كل غنى قوم * ويخجل بالسلام على الفقير

ويوسع للغنى اذا راوه * ويحيي بالحمية كالامير

والخامس محمد بن مسلمة الانصاري أخو بني حارثة والسادس محمد بن خزاعي بن علقمة والسابع محمد بن حرماز بن مالك التميمي العمري وقولهم في المثل العود أجد أي أكثر جدا قال الشاعر

فلم تجر الاجثت في الخير سابقا * ولا عدت الأنت في العود أجد

وجدة النار بالتحريك صوت التها بها كخدمتها الفراء للنار جدة ويوم محمد ومحمد شديد الحر

واحمد الحر قلب احمد ومحمود اسم الفيل المذكور في القرآن ويحمد أبو بطن من الازد

والبحامد جمع قبيلة يقال لها يحمد وقبيلة يقال لها اليحمد هذه عبارة عن السيراني قال ابن

سيده والدي عندي ان اليحامد في معنى اليحمد بين واليحمد بين فكان يجب أن تلحقه الهاء

عوضا من ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذأ وجعل كل واحد منهم يحمد أو يحمود وركبوا هذا

الاسم فقالوا احمدونه وتعليل ذلك مذكور في عمرويه (حرد) الحرد الحماة وقيل الحرد

بقية الماء الكدر يبق في الحوض (حند) الازهري روى أبو العباس عن ابن الاعرابي

قال الحند الاحساء واحدها حنود قال وهو حرف غريب قال وأحسبها الحند من قولهم عين

حند لا ينقطع ماؤها (حنجد) الحنجد وعاء كالسقف الصغير وقيل دويبة وليس يثبت وحنجد

اسم أنشد سيويه

أليس أكرم خلق الله قد علموا * عند الحفاظ بنو عمرو بن حنجد

ابو عمرو الحنجد الجبل من الرمل الطويل (حود) الحى حوده أي تعهده وهو يحاودنا

بالزيارة أي يزورنا بين الايام واحود اسم (حيد) الحيد ما شخص من نواحي الشئ وجمعه

أحياد وحيود وحيد الرأس ما شخص من نواحيه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس

قوله الحرد كذا بالاصل وفي
القاموس كسلسلة اه

وكل تنوء في القرن والجبل وغيرهما حميد والجمع حُمود قال العجاج يصف جبلا

في شَعْشَعَانٍ عُنُقٌ يَمْخُورُ * حَائِي الحُمُودِ فَارِضِ الحُجُبُورِ

وحيداً أيضاً مثل بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ قال مالك بن خالد الخناعي الهدلي

تالله يَبْقَى عَلَى الأَيَامِ ذُو حَمِيدٍ * بِمَشْخَرَةٍ بِه الطَّيَّانُ وَالْأَسُ

أى لا يبقى وحمود القرن ما تلاوى منه والحميد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل ابن سيده

حميداً الجبل شاخص يخرج منه فيستقدم كأنه جناح وفي التهذيب الحميد ما شخص من الجبل

وأعرج يقال جبل ذو حمود وأحياناً إذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لاقى أعاليه وحمود

القرن ما تلاوى منه وقرن ذو حميد أى ذوا نايب ملتوية ويقال هذَانِدُهُ وَبَدِيدُهُ وَبَدِيدُهُ

وحميده وحميده أى مثله وحايدته مُحَايِدَةٌ جَانِبُهُ وكل ضلع شديدة الأعوج حميد وكذلك من العظم

وجعه حمود والحميد والحمود حرف قرن الوعل وأنشديت مالك بن خالد الخناعي وحاد عن الشيء

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

يحميد حميداً وحميداً ناوحميداً وحميدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن اللحياني قال

والجمع حيود والخبندان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة فى السير وأوردته الأزهرى فى حدر
وقال الخيدار واستشهد عليه بيت لابن مقبل وسنذكره والخبدي الذى يخبد وجمار خبدي
أى يخبد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الخيود عن الشئ ولم يجىء فى نعوت المذكر شئ على فعلى غيره
قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

أَوْ أَصْحَمَ حَامِ جَرَامِيَهُ * خَزَائِيَةَ حَيْدِي بِالذَّحَالِ

المعنى انه يحمى نفسه من الرماة قال ابن جنى جاء بخبدي المذكر قال وقد حكى غيره زجل
دَلَّطَى لِلشَّدِيدِ الدَّفْعِ الْإِنَّهُ قَد رَوَى مَوْضِعَ حَيْدِي حَيْدٍ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
لَا حَيْدِي وَكَذَلِكَ أَنَا نَحْيِدِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَبَّوْهُ حَادَانُ فَعَلَانُ مِنْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّفَةِ
اعْتَلَّتْ يَأْوُهُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ وَجَعَلُوهُ مَعْتَلًا كَاعْتِلَالِهِ وَلَا زِيَادَةَ
فِيهِ وَالْإِفْقَدُ كَانَ حَكْمَهُ أَنْ يَصْحَ كَمَا صَحَّ الْجَوْلَانُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَسْمَعَ فَعَلَى الْإِفْقِ الْمَوْثُوثُ
الْإِفْقِ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ وَأَنْشُدْ

كَأَنَّيَ وَرَحْلِي إِذَا رَعْتَهَا * عَلَى جَزَى جَازِي بِالرَّمَالِ

وقال أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب زعمت وأسمى جد جري رانطقي بيت قاله
* وَعَنْقَابُ الْعَدْلِ الْكَلَالِ خَطْفِي * وَيُرْوَى خَيْطْفِي وَالْحَيَادُ الطَّعَامُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَإِذَا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اعْتَدَّتْ * بَعْدَ الرِّوَاكِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيَادِ
وحيدة اسم قال

حَيْدَةٌ خَالِيٌ وَلَقَيْطٌ وَعَلِي * وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي

أراد حاتم الطائي تخذف التنوين وحيدة أرض قال كثير
وَمَرَّ فَارُورِي يَنْبَعُ الْخَنُوبَةَ * وَقَدْ حِيدَ مِنْهُ حَيْدَةٌ فَعَبَّأَتْ
وبنو خيدان بطن قال ابن الكلبي هو أبو مهرة بن خيدان

(فصل الخاء المعجمة) (خبند) انخبنداء من النساء التارة المتلثة كالخبنداء وقيل

التامة القصب وقيل التامة الخلق كله وقيل الثقيلة الوركين قال العجاج
فَقَدْ سَبَّغْتَنِي غَيْرَ مَا تَعْذِيرُ * تَمْشِي كَشْيِ الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ
* عَلَى خَبْنَدِي قَصَبٌ مَمْكُورُ *

خبندى فعنل وهو واحد والفعال خبندى وانخبند اذا تم قصبه وانخبدت الجارية

قوله والخياد الطعام كذا
بالاصل بوزن سحاب وفي
القاموس الخيد محركة
الطعام فهما مترادفان اه
مصحه

واخْبِنْدَتْ وساق خَبْنَدَة مستديرة مملثة وقصب خبندى ممتلى ريان وبعير مُخْبِنْدٍ عظيم وقيل
 صلب شديد (خدد) الخد في الوجه والخدان جانب الوجه وهما ما جاوز مؤخر العين الى منتهى
 الشدق وقيل الخد من الوجه من لدن الحجر الى اللغى من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم الخدّة
 بالكسروهي المصدغة لان الخد يوضع عليها وقيل الخدان اللذان يكتنفان الانف عن يمين وشمال
 قال اللحياني هو مذكر لا غير والجمع خدد ولا يكسر على غير ذلك واستعار بعض الشعراء
 الخد لليل فقال

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ * لَأُمِّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ

يعنى انهن يذلن الليل ويملكنه ويتحكمن عليه حتى كأنهن يصرعنه فيذلن خده ويفلن حده
 الاصمعي الخدود في الغبط والهوادج جوانب الدقبتين عن يمين وشمال وهى صفائح خشبها
 الواحد خدّ والخدو الخدّة والأخدود الحفرة تحفرها في الارض مستطيلة والخدّة بالضم الحفرة
 قال الفرزدق

وَبَيْنَ نَدْفِ كَرْبٍ كُلِّ مَثْوَبٍ * وَتَرَى لَهَا خُدًّا بِكُلِّ مَجَالٍ

المثوب الذى يدعو مستغيثا مرة بعد مرة التهذيب الخد جعلك أخذودا في الارض تحفره
 مستطيلا يقال خدّ خدّا والجمع أخاديد وأنشد

رَكِبْنَ مِنْ فُلْجٍ طَرِيقًا ذُحْمٍ * ضَاحِي الْأَخَادِيدِ إِذَا اللَّيْلُ أَدْلَهُمْ

أراد بالآخاديد شرك الطريق وكذلك أخاديد السياط في الظهر ما شقت منه والخدو والأخدود
 شقان في الارض عامضان مستطيلان قال ابن دريد وبه فسر أبو عبيد قوله تعالى قتل أصحاب
 الأخدود وكانوا قوما يعبدون صنما وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحّدونه ويكتمون
 ايمانهم فعملوا بهم فخدوا بهم أخذودا وملؤه نارا وقد فوا بهم في تلك النار فتعجموها ولم يرتدوا عن
 دينهم بثو تعالى الاسلام ويقيناً أنهم بصيرون الى الجنة فجاء في التفسير أن آخر من ألقى في النار منهم
 امرأه معها صبى رضيع فلما رأت النار صددت بوجهها وأعرضت فقال لها يا أمّته قني ولا تنافقي
 وقيل انه قال لها ما هي الاغميضة فصبرت فألقيت في النار فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر
 أصحاب الأخدود تنوعوا ذبا لله من جهنم بالبلاء وقيل كان أصحاب الأخدود خدوا في الارض
 أخاديداً وأوقدوا عليها النيران حتى حيت ثم عرضوا الكفر على الناس فن امتنع ألقوه فيها حتى
 يحترقوا والأخدود شق في الارض مستطيل قال ابن سيده والخدو الخدّة الأخدود وقد خدّها

يُخَدُّهَا خَدًّا وَأَخَادِيدُ الْأَرْضِيَّةِ فِي الْبُرِّ تَأْتِي بِجَرِّهَا فِيهِ وَخَدَّ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا شَقَّهَا بِجَرِّهِ
وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهَا الْجَنَّةُ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ أَيْ فِي غَيْرِ شُقِّ فِي الْأَرْضِ وَالْخَدُّ الْجَدُولُ
وَالْجَمْعُ أَخْدَاتٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالكَثِيرُ خَدَادٌ وَخَدَانٌ وَالْخَدَّةُ حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بِهَا الْأَرْضُ أَيْ تُشَقُّ
وَخَدَّ الدَّمْعُ فِي خَدِّهِ أَثْرٌ وَخَدَّ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهِ أَثْرَ فِيهَا وَأَخَادِيدُ السَّيْطِاطِ آثَارُهَا وَضَرْبَةٌ
أَخْدُودٌ أَيْ خُدَّتْ فِي الْجِلْدِ وَخَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ هَزْلًا وَنَقَصَ وَقِيلَ التَّخَدُّدُ أَنْ يَضْطَرِبَ اللَّحْمُ مِنْ

الهِزَالِ وَالتَّخَدِيدُ مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ إِذَا ضَمِرَتِ الدُّوَابُ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا هَزَلَتْ

أُخْرَى فَلَا تَدَّهَا وَخَدَّ لِحْمَهَا * أَنْ لَا يَذُقَنَّ مَعَ الشُّكَّامِ عُودًا

وَالْمُخَدَّدُ الْمَهْزُولُ رَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَدْ خَدَّ لِحْمَهُ وَتَخَدَّدَ أَيْ
تَشَجَّجَ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ إِذَا نَقَصَ جَسْمَهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ وَالْخَدُّ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَمَضَى خَدَّمْتُ
النَّاسَ أَيْ قَرَنُوا رَأَيْتُ خَدًّا مِنْ النَّاسِ أَيْ طَبَقًا وَطَائِفَةً وَقَتْلَهُمْ خَدَّ أَخْدًا أَيْ طَبَقَةً بَعْدَ
طَبَقَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَمْعُونَ نِسَاءَهُمْ * وَأَفْنَاهُمْ خَدَّ أَخْدًا تَنْقَلًا

وَيَقَالُ تَخَدَّدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فَرَقًا وَخَدَّدَ الطَّرِيقَ شَرَكُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْخَدَّانُ النَّبَاتَانِ قَالَ
* بَيْنَ مَخْدَيْ قَطْمٍ نَقَطْمًا * وَإِذَا شَقَّ الْجَلُّ بِنَابِهِ شَيْئًا قَبْلَ خَدِّهِ وَأَنْشُدُ * قَدَّ أَبْجَدًا وَهَذَا شَرَعْبَا *
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَهُ نَخْدَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَأَنْشُدُ * وَعَضُّ مَضَاغٍ مُخَدَّمَعْمُهُ * أَيْ قَاطِعٌ وَقَالَ
ضَرْبَةٌ أُخْدُودٌ شَدِيدَةٌ قَدْ خُدَّتْ فِيهِ وَالْخَدُّ إِذَا مِيسَمَ فِي الْخَدِّ وَالْبَعِيرُ مُخَدَّدٌ وَوَالْخَدُّ خُودٌ وَوَيْتَةٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدُّ الطَّرِيقُ وَالذَّخُّ الدَّخَانُ جَاءَ بِهِ بِفَتْحِ الدَّالِ (خرد) الْخَرِيدَةُ وَالْخَرِيدُ وَالْخَرُودُ
مِنَ النِّسَاءِ الْبَكْرُ الَّتِي لَمْ تُنَمَّسْ قَطُّ وَقِيلَ هِيَ الْحَيِيَّةُ الطَّوِيلَةُ السَّكُوتُ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الْخَفِيرَةُ
الْمُتَسْتَرَّةُ قَدْ جَاوَزَتِ الْأَعْصَارَ وَلَمْ تُعْنَسْ وَالْجَمْعُ خَرَائِدٌ وَخَرْدُودٌ وَخَرْدُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فِعْيَلَةً
لَا تَجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ وَقَدْ خَرَدَتْ خَرْدًا وَتَخَرَّدَتْ قَالَ أَوْسٌ يَذُكُرُ بِنْتَ فَضَالَةَ الَّتِي وَكَلَّهَا أَبُو هَابَا كِرَامَهُ
حِينَ وَقَعَ مِنْ رَا حِلَّتِهِ فَأَنْكَسَرَ

وَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَلِيفُ إِنَّمَا * كَأَشْتَمَ مِنَ الْكُرُومَةِ وَتَخَرَّدُ

وَصَوْتُ خَرِيدَيْنِ عَلَيْهِ أَثْرُ الْحَيَاءِ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

من البيض اما اللؤلؤ منها فكمال * مَلِجٌ وَأَمَّا صَوْتُهَا فَخَرِيدٌ
 وَالخُرْدُ طَوْلُ السَّكُوتِ وَالخُرْدُ السَّاكِتُ وَأَخْرَدَ أَطَالَ السَّكُوتَ أَبُو عَمْرٍو وَالخَارِدُ السَّاكِتُ
 مِنْ حَيَاءٍ لِأَذَلِّ وَالخُرْدُ السَّاكِتُ مِنْ ذَلٍّ لِأَحْيَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَدًا أَذَلٌّ وَخَرَدًا إِذَا اسْتَحْيَا وَأَخْرَدَ
 إِلَى اللَّهِ وَمَالَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ عَذْرَاءٍ خَرِيدَةٌ وَالخَرِيدَةُ اللَّوْزَةُ قَبْلَ ثَقَبِهَا قَالَ اللَّيْثُ سَمِعْتُ
 أَعْرَابِيًّا مِنْ كَأَبٍ يَقُولُ الْخَرِيدَةُ الَّتِي لَمْ تَثَقُبْ وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الْبِكْرُ وَقَدْ أَخْرَدَتْ إِخْرَادًا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَوْلَوْهُ خَرِيدَةٌ لَمْ تَثَقُبْ (خَرَمِدٌ) الْخَرْمُ الْمَقِيمُ فِي مَنْزِلِهِ عَنِ كِرَاعٍ (خَضَدٌ)
 الْخَضَدُ الْكَسْرُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ مَا لَمْ يَبَيْنِ خَضَدًا الْغُصْنُ وَغَيْرُهُ يَخْضُدُهُ خَضْدًا فَهُوَ مَخْضُودٌ
 وَخَضِيدٌ وَقَدْ انْخَضَّ وَتَخَضَّدَ وَإِذَا كَسَرْتَ الْعُودَ فَلَمْ تَبْنِهِ قَلْتَ خَضَدْتَهُ وَخَضَدْتَ الْعُودَ
 فَانْخَضَّ أَيْ نَبَتَهُ فَانْتَبَى مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ أَبُو زَيْدٍ انْخَضَّ الْعُودُ انْخَضَادًا وَأَنْعَطَ أَنْعَاطًا إِذَا تَنَبَّى
 مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ يَبِينُ وَالخَضْدُ مَا تَكْسُرُ وَتَرَاكُمُ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ الرُّطْبَةُ قَالَ النَّبَاغَةُ
 * فِيهِ رُكَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالخَضْدُ * وَيُقَالُ انْخَضَدْتَ الثَّمَارُ الرُّطْبَةُ إِذَا جَلَّتْ مِنْ مَوْضِعٍ
 إِلَى مَوْضِعٍ فَتَشْدَخُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ حِينَ ذَكَرَ الْكَوْفَةَ وَثَمَارَ أَهْلِهَا فَقَالَ
 تَأْتِيهِمْ ثَمَارُهُمْ لَمْ تَخْضُدْ أَرَادَ أَنَّهَا تَأْتِيهِمْ بِطَرَائِفِهَا لَمْ يَصْبِهَا ذُبُولٌ وَلَا أَنْعَصَارٌ لِأَنَّهَا تَحْمَلُ فِي
 الْأَنْهَارِ الْجَارِيَةِ فَتَوَدِّعُ الْيَهُومَ وَقِيلَ صَوَابُهُ لَمْ تَخْضُدْ بَقِيحِ التَّمَاءِ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ لَهَا يُقَالُ خَضَدْتَ الثَّمَرَةَ
 تَخْضُدًا إِذَا غَبَتِ أَيَا مَا فَضَمَّتْ وَانزوتِ وَالخَضْدُ وَجَعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي أَعْضَائِهِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ
 كَسْرًا قَالَ الْكَمَيْتُ

حَتَّى غَدَا وَرُضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ * طَبَانٌ لِأَسَامٍ فِيهِ وَلَا خَضْدُ
 وَخَضَدُ الْبَدَنِ تَكْسَرُهُ وَتَوْجَعُهُ مَعَ كَسَلٍ وَخَضَدَ الْبَعِيرُ عُنُقَ صَاحِبِهِ يَخْضُدُهَا كَسْرًا قَالَ
 اللَّيْثُ الْفِعْلُ يَخْضُدُ عُنُقَ الْبَعِيرِ إِذَا قَاتَلَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَلَقَدْ كَسَّرَ لَهَا نَحْوًا خَضَادًا * وَخَضَدَ
 الْإِنْسَانَ يَخْضُدُ خَضْدًا إِذَا كُلَّ شَيْئًا رَطْبًا نَحْوَ الْقَنَاءِ وَالْجُزْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَخَضَدَ الشَّيْءُ يَخْضُدُهُ
 خَضْدًا كَمَا رَطْبًا وَالخَضْدُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ وَكَانَ مَعْجَبًا بِالْقَنَاءِ مَا يَعْجَبُكَ مِنْهُ قَالَ
 خَضَدُهُ وَرَجُلٌ مَخْضُدٌ وَفِي الْخَبْرَانِ مَعَاوِيَةَ رَأَى رَجُلًا يُجِيدُ الْأَكْلَ فَقَالَ إِنَّهُ لَخَضْدُ الْخَضْدِ شَدِيدَةٌ
 الْأَكْلُ وَمَخْضُدٌ مَفْعُولٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ آلَةٌ لِلْأَكْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُسْلِمَةَ بْنِ مَخْلَدَانَ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
 إِنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَأْكُلُ بِجَفَاءٍ وَسُرْعَةٍ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَيَحْضُدُ الْآرَى حَتَّى كَانَتْ * بِهِرَّةً وَأَطَافَ غَيْرُ مَعْبٍ

وَحَضَدَ الْفَرْسُ يَحْضُدُ حَضْدًا مِثْلَ حَضَمٍ وَقِيلَ حَضْدُ حَضْدًا أَوْ كَلَّ قَالَ

أَوْ يَنْ أَلَى مِلْطَافَةَ حَضُودٍ * لِمَا كَانَتْ طَفْطَافَ الرَّبُولِ

وَأَخْتَضَدَ الْبَعِيرُ أَخَذَهُ مِنَ الْإِبْلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يَذَلْ نِظْمُهُ لِيَذَلْ وَرَكِبَهُ حَكَاهَا اللَّعِيَانِي وَقَالَ
الْفَارِسِيُّ إِنَّمَا هُوَ اخْتَضَرَ وَالْحَضَادُ مِنْ شَجَرِ الْجَنْبَسَةِ وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ وَلَوْ رَقِيَ حُرُوفَ كَرُوفِ
الْحَلْفَاءِ تَجَزَّ بِالْيَدِ كَمَا تَجَزَّ الْحَلْفَاءُ وَالْحَضْدُ شَجَرٌ رَخْوٌ بِلا شَوْكٍ وَالْحَضْدُ الْقَطْعُ وَكُلُّ رَطْبٍ قَضَبْتَهُ
فَقَدْ حَضَدْتَهُ وَكَذَلِكَ التَّحْضِيدُ قَالَ طَرَفَةُ

كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالِدَمَا لَيْجَ عُلِقَتْ * عَلَى عُسْرٍ وَأَخْرُوجٍ لَمْ يَحْضُدْ

وَحَضَدَتِ الشَّجَرُ قَطَعَتْ شَوْكَهُ فَهُوَ حَضِيدٌ وَمَحْضُودٌ وَالْحَضْدُ نَزْعُ الشَّوْكِ عَنِ الشَّجَرِ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي سِدْرٍ مَحْضُودٍ هُوَ الَّذِي حَضَدَ شَوْكَهُ فَلا شَوْكَ فِيهِ الزَّجَاجُ وَالْفَرَّاءُ قَدْ نَزَعَ شَوْكَهُ وَفِي
حَدِيثٍ ظَبْيَانٌ يُرْتَحُونَ حَضِيدَهَا أَي يَصْلِحُونَهُ وَيَقُومُونَ بِإِمْرِهِ وَالْحَضِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَالْحَضْدُ مَا حَضَدَ مِنَ الشَّجَرِ وَنَحَى عَنْهُ وَالْحَضْدُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالضَّادِ كُلُّ مَا قَطَعَ مِنْ عَوْدٍ رَطْبٍ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَوْ جَرَّتْ حُقْفَرَتُهُ حِرْصًا قَالِ بِهِ * كَمَا أَتَيْتَنِي حَضْدًا مِنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

وَالْحَضَادُ شَجَرٌ رَخْوٌ بِلا شَوْكٍ وَفِي إِسْلَامِ عَرُوبَةٍ مِنْ مَسْعُودٍ قَالُوا السَّفَرُ وَحَضَدَهُ أَي تَعَبَهُ وَمَا
أَصَابَهُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَصْلُ الْحَضْدِ كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ مِنْ غَيْرِ ابْتِئَانِهِ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الدَّعَاءِ يَقَطِّعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَيَحْضُدُ بِهِ شَوْكَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى حَرَامِهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ نَزَلَتْ السِّدْرُ
الْمَحْضُودُ الَّذِي قَطَعَ شَوْكُهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمِيَّةٌ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ بِالنِّعَمِ مَحْضُودٌ بِالذَّبِّ مَحْضُودٌ يَرِيدُ بِهِ
هَهُنَا أَنَّهُ مَنقُوعُ الْحِجَّةِ كَأَنَّهُ مَنكَسَرٌ (خفد) حَضَدَ حَضْدًا وَحَفَّدَ حَفْدًا وَحَفَّدَ حَفْدًا

كِلَاهُمَا أَسْرَعُ فِي مَشِيهِ وَالْحَفِيدُ وَالْحَفِيدُ السَّرِيعُ مِثْلُ مَاسِيٍّ بِهِ صَفْتَيْنِ وَفَسَّرَهُمَا
السِّيرَانِيُّ وَالْحَفِيدُ الظُّلْمُ الخَفِيفُ وَالْجَمْعُ حَفَادٌ وَحَفِيدَاتٌ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بِنَاءِ
فَعَالٍ مِمَّا آخَرَ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فَانْهَمَّ يَدُونَهُ فحَوْقَرْدُو قَرَادِيدُ وَحَفِيدٌ وَحَفَايِدُ وَقِيلَ هُوَ
الظُّلْمُ الطَّوِيلُ السَّاقِبُ قَبْلَ الظُّلْمِ حَفِيدٌ لِسُرْعَتِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى حَفِيدٌ وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنْ
حَضْدٍ الْحَقُّ بِالرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِرَحْوَةٍ قِيلَ زَكَبَتْ بِهِ وَأَزَلَّتْ بِهِ

قوله قال أوين الخ أورد
المصنف كما ترى شاهد أعلى
الخضد بمعنى الخضم الذي
هو الأكل على الفم أو نحوه
ولم يذكره الصحاح ولا شرح
القاموس ولا غيرهما شاهد
الخضد بهذا المعنى بل الشاعر
يصف قطة تكسر لولادها
أطراف الشجر كما تبته عليه
الصحاح في غير موضع
فالمناسب أن يكون شاهد
الخضد بمعنى كسراه معصمه

قوله خروج هكذا بالاصل
ولعله خروج كدرهم وتامل
اه معصمه

وَأَمَّصَتْ بِهِ وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ وَأَمَّهَدَتْ بِهِ وَالْخَفِيدُ دَفْرَسُ الْأَسْوَدِ بْنِ حُرَّانٍ وَالْخُقْدُ
 الْخَفَّاشُ وَالْخُقْدُ وَدَضْرِبُ مِنَ الطَّيْرِ وَأَخْفَدَتْ النَّاقَةَ فَهِيَ مُخْفَدٌ إِذَا أَظْهَرَتْ أَنْهَا جَمَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ
 بِهَا جِلٌّ وَأَخْفَدَتْ النَّاقَةَ فَهِيَ خَفُودٌ أَلْقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْرِ تَمَامٌ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَنَظِيرُهُ أُتْبِجَتْ
 فَهِيَ تَبُوجٌ إِذَا جَمَلَتْ وَأَعَقَّتِ الْفَرَسَ فَهِيَ عَقُوقٌ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ وَأَسَّصَتْ النَّاقَةَ فَهِيَ شُصُوصٌ
 إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا وَقَدْ قِيلَ شَصَّتْ فَإِنْ كَانَ شُصُوصٌ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِشَاذٍ وَخَفَّدَانَ مَوْضِعٌ (خلد)
 الْخُلْدُ دَوَامُ الْبَقَاءِ فِي دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا خُلْدِيٌّ خُلْدٌ خُلْدًا وَخُلُودًا بَقِيٌّ وَأَقَامَ وَدَارَ الْخُلْدِ الْأَخْرَجَ لِبَقَاءِ
 أَهْلِهَا فِيهَا وَخَلَّدَهُ اللَّهُ وَأَخْلَدَهُ تَخْلِيدًا وَقَدْ أَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ دَارِ الْخُلْدِ فِيهَا وَخَلَّدَهُمْ وَأَهْلَ الْجَنَّةِ
 خَالِدُونَ مُخَلَّدُونَ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِخْلَادًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيَحْسَبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ
 أَيْ يَجْعَلُ عَمَلًا مِنْ لَا يَبْقَى مَعَ بَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ وَالْخُلْدُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ وَفِي التَّمْثِيلِ مِنْ أَسْمَاءِ
 الْجَنَّةِ وَخَلْدًا بِالْمَكَانِ يُخَلَّدُ خُلُودًا وَأَخْلَدَ أَقَامَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ زُهَيْرٌ
 لِمَنْ الدَّيَارِ غَشِيَتْهَا بِالْغَرَقِ * كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْخُلْدِ
 وَالْخُلْدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي أَسْنَنٌ وَلَمْ يَسْبِ كَأَنَّهُ مُخَلَّدٌ لِذَلِكَ وَخَلْدِيٌّ يُخَلَّدُ وَيُخَلَّدُ خُلْدًا وَخُلُودًا أَبْطَأَ
 عَنْهُ الشَّيْبُ كَأَنَّهُ مَخْلُوقٌ لِيُخَلَّدَ التَّمْثِيلُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ سِوَادُ رَأْسِهِ وَحَيْثُ عَلَى الْكِبَرِ أَنَّهُ
 لِيُخَلَّدَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْقُطْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ أَنَّهُ لِيُخَلَّدَ وَالْخَوْلِدُ الْأَثْنَانِيُّ فِي مَوَاضِعِهَا
 وَالْخَوْلِدُ الْجِبَالُ وَالْجِبَارَةُ وَالصُّخُورُ لَطُولُ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْإِطْلَالِ وَقَالَ
 الْأَرْمَادُ أَهَامٌ دَفَعَتْ * عَنْهُ الزِّيَاحُ خَوْلِدِ السُّجْمِ
 الْجَوْهَرِيُّ قِيلَ لِأَثْنَانِيِّ الصُّخُورِ وَالطُّولِ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْإِطْلَالِ وَقَوْلُهُ
 فَتَأْتِيكَ حَذَاءٌ مَجْمُولَةٌ * يَفُضُّ خَوْلِدُ الْخُلْدِ لَا
 الْخَوْلِدُ هُنَا الْجِبَارَةُ وَالْمَعْنَى الْقَوَائِفُ وَخَلْدًا إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ أَقَامَ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ أَيْ رَكْنَ الْيَمَاءِ وَسَكَنَ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ إِلَى فُلَانٍ أَيْ
 رَكْنَ إِلَيْهِ وَمَالَ إِلَيْهِ وَرَضِيَ بِهِ وَيُقَالُ خَلْدًا إِلَى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْقَوِيٍّ هِيَ قَلِيلَةُ الْكِسْفَانِيِّ خَلْدًا وَأَخْلَدَ
 وَخَلْدًا إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَأَخْلَدَ بِهِ إِخْلَادًا وَأَعَصَمَ بِهِ أَعْصَامًا إِذَا زَمَهُ وَفِي حَدِيثِ
 عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَدُمُّ الدِّيَامَانَ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا أَيْ رَكْنَ إِلَيْهَا وَلَمْ يَمَّا بِنِ سَيِّدِهِ أَخْلَدَ الرَّجُلُ
 بِصَاحِبِهِ لَزِمَهُ وَالْخُلْدَةُ جَمَاعَةُ الْحُلِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ قَالَ الزَّجَاجِيُّ
 مَخْلُونٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَسُورُونَ يَمَانِيَةٌ وَأَنْشَدَ

وَمُخَلَّدَاتُ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّهَا * أَعْجَازُهَا أَقَاوِرُ الْكُتُبَانِ

وقيل مقرطون بالخَلْدَةِ وقيل معناها يخدمهم وصفاء لا يجوز واحد منهم حد الوصافة وقال
الفراء في قوله لمخلدون يقول انهم على سن واحد لا يتغيرون أبو عمر ومخلد جارية اذا حلاها
بالخَلْدَةِ وهى القِرْطَةُ وجعها خَلْدٌ والخَلْدُ بالتحريك البال والقلب والنفس وجعه أخلاذ يقال
وقع ذلك في خَلْدِي أى فى رُوعى وقابى أبو زيد من أسماء النفس الروح والخَلْدُ وقال البال
النفس فاذا التفسير متقارب والخَلْدُ والخَلْدُ ضرب من الفِئْرَةِ وقيل الخَلْدُ القارة العمياء وجعها
مناجد على غير لفظ الواحد كما أن واحدة الخاض من الابل خلفه ابن الاعرابى من أسماء الفأر
الثَّعْبَةُ والخَلْدُ والرَّيَابَةُ وقال الليث الخَلْدُ ضرب من الجُرْدَانِ عُمى لم يخلق لها عيون واحدها خَلْدٌ
بكسر الخاء والجميع خلدان وفي التهذيب واحدتها خَلْدَةٌ بكسر الخاء والجمع خلدان وهذا
غريب جدا وقد سُمَّتْ خَالِدًا وَاخْوِيلًا وَاخْلِدًا وَاخْلِدًا وَاخْلِدًا وَاخْلِدًا وَاخْلِدًا وَاخْلِدًا وَاخْلِدًا
والخالدى ضرب من المكايل عن ابن الاعرابى وأشد

على أن لم تنهضى بوقرى * بأربعين قدرت بقدر

* بالخالدى لأتضاع ججرى *

والخوَيْلِدِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ نَسَبَةٌ إِلَى خُوَيْلِدٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ غَيْرِهِ وَبَنُو خُوَيْلِدٍ بَطْنٌ مِنْ عَقِيلٍ
وَالْخَالِدَانُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ بَجْوَانَ بْنِ فُقْعَسَ وَخَالِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْمُضَلَّلِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ الْأَصْغَرِ بْنِ مَنَقْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعِينِ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانُ كِلَاهُمَا * عَمِيدُ بَنِي بَجْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

قال ابن برى صواب انشاده فقبلي بالفاء لانها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو

فان يك يومى قد دنا واخاله * كواردة يوم ما الى ظم منهل

(خمد) نَحَدَّتِ النَّارُ تَحْمُدُ خُودَ اسْكَنْ لَهَا هَاوِلْمُ يُطْفَأُ جَرُّهَا وَهَمَدَتْ هَمُودًا إِذَا طَفِقَ جَرُّهَا

البتة وأخذ فلان ناره وقوم حامدون لا تسمع لهم حسامن ذلك وفي التنزيل العزيز ان كانت
الاصحمة واحدة فاذا هم حامدون قال الزجاج فاذا هم ساكتون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد
الخامد الهامد قال لبيد

وَجَدْتُ أَبَى رَبِيعًا لَيْسَامَى * وَلِلضِّيفَانِ إِذْ خَدَّ الْقَشِيدِ

القَشِيدُ النَّارُ أَيْ سَكَنَ لَهَا بِاللَّيْلِ لِثَلَايِضِوَى الْيَهَاضِيفِ وَأُطَارِقَ وَفِيهِ حَتَّى جَعَلْنَا هَمَّ حَصِيدًا

قوله وهى القرطة كذا بالاصل
والمناسب وهى القرط بالافراد
أو تأخيرها عن قوله وجعها
خلد أه

خامدين وانجو د على وزن السور موضع تدفن فيه النار حتى تحمد وخذت الحمى سكن فورانها
 وخذ المريض أعشى عليه أو مات وفي نوادر الاعراب تقول رأته محمداً ومحمبتاً ومحملاً ومحمباً
 ومسبوا ومهدياً إذا رأته ساكلاً لا يتحرك والمحمد الساكن الساكت قال لبيد

* مثل الذي بالغيل يقرو محمداً * قال محمد ساكن قد وطن نفسه على الامر (خود)
 الخود الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نصفاً وقيل الحارية الناعمة والجمع خودات وخود
 بضم الخاء مثل رمح لدن ورماح لدن ولا فعل له والتخويد بسرعة السير وقيل سرعة سير البعير
 وخود البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في
 الانسان وفي الحديث طاف عمر رضي الله عنه بين الصفا والمروة فخوداً أي أسرع وخود الفعل في
 الشوك تخويداً أرسله وأنشد الليث

وخود خلفها من غير شل * بدار الريح تخويد الظليم

قال أبو منصور غلط الليث في تفسير التخويد وفي تفسير هذا البيت والبيت للبيد انما يقال خود
 البعير تخويداً إذا أسرع والرواية * وخود خلفها من غير شل * يصف برد الزمان وانتزاع الفحل
 الى مراحه مبادر اهبوب الريح الباردة بالعشى كما يخود الظليم إذا راح الى بيضه وأدحيه وفي
 ترجمة بقم وتوَّج موضع وكذلك خود قال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خوداً * حكاه ابن
 بري عن ابن الجواليقي (خيد) قال الليث الخيد فارسية حولوا الذال دالا قال أبو منصور
 يعنى به الرطبة

(فصل الدال المهملة) (دد) هذه ترجمة ذكرها الجوهرى هنا وقال ابن بري صوابها أن
 تذكري في فصل ددن أو في فصل ددأ من المعتل وسنذكره نحن في ترجمة ددأ في المعتل ان شاء الله
 تعالى (درد) الدرد ذهب الاسنان دردرداً ورجل أدر دليس في فقه سنن الدرد والاثني درء
 وفي الحديث أمرت بالسؤال حتى خفت لأدردن أراد بالخوف الظن والعرب تذهب بالظن
 مذهب اليقين فيجاب بجوابها فتقول ظننت لعبد الله خير منك وفي رواية لزممت السؤال حتى
 خشيت أن يدردني أي يذهب بأسناني والدردم كالأردم ميم زائدة والدرداء من الإبل التي لحقت
 أسنانها بدردرها من الكبر والدردم بالكسر الناقة المسنة وهي الدرداء والميم زائدة كما قالوا
 للدعاء دلقم وللدعاء دقعم على فعلهم وقول النابغة الجعدي

ونحن رهنا بالافاقه عامرا * بما كان في الدرداء رهنا فابسلا

قال أبو عبيدة الدرداء كتيبة كانت لهم والدرداء الحردُّ ورجل دردر حرٌّ ودريدٌ أسمٌ ودريدٌ تصغيرُ أورد
مرخما ودردى الزيت وغيره ما بقي في أسفله وفي حديث الباقر أتبعوا في النبيذ الدردى قبل
وما الدردى قال الروبة أراد بالدردى الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليختمر وأصله ما يركد
في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (دعد) دعد اسم امرأة معروف والجمع دعداتُ
وَأَدْعُوْ دُعُوْ وَيَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ قَالَ جَرِيرٌ

يَا دَارُ قَوْتُ بِي جَانِبِ اللَّبِّبِ * بَيْنَ تَلَاعِ الْعَقِيقِ فَالْكُنْبِ

حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهِمُ فَسُقُوا * صَوَّبَ نِجْمًا مَجْلِبِلِ لِحَبِّ

لَمْ تَلْفَعْ بِفَضْلِ مَبْرَرِهَا * دَعْدٌ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدُ بِالْعَلْبِ

التلفع الاشتغال بالثوب كالسنة نساء الاعراب والعلب أقذاح من جلود الواحد علبية يحلب فيه
اللبن ويشرب أى ليست دعه هذه من تشبه ثوبها وتشرب اللبن بالعبلة كنساء الاعراب
الشقيات ولكنها من نشأ في نعمة وكسى أحسن كسوة وحكى عن بعض الاعراب يقال لأم
حين دعد قال أبو منصور ولا أعرفه (دود) الدود واحدته دودة التهذيب دودة واحدة
ودود كثير ثم دودان جمع وجمع الدوديدان والتصغير دويد وقياسه دويده قال ابن بري قاله

الجوهري وهو وهم منه وقياسه دويد كما صغرت العرب لانه جنس بمنزلة تمر وقياسه جمع تمره وقحة فسما
تقول في تصغيرهما تميرو قح كذا تقول في تصغير دودويد وقد داد الطعام يداد دودا وأدا يديد
ودود يدود ويد صار فيه الدود فهو مدود كانه بمعنى اذا وقع فيه السوس وفي الحديث ان
المؤذنين لا يدادون أى لا يأكلهم الدود وقال زرارة بن صعْب بن دهر يخاطب العامرية وكانت
خرجت من اليمامة في سفر فتمتار طعاما فخرج معها زرارة بن صعْب فأخذه بطنه فكاد يتخلف
خلف القوم فقالت العامرية

لَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالَ دَهْرِيَا * يَمْشِي وَرَاءَ الْقَوْمِ سَيْتِيَا * كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيَا

فقال زرارة يعنيها

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا * مَسَّوَسًا مَدُودًا حَجْرِيَا

السيتمى الذى يجي خلف القوم فينظر أستاذهم واضطغنت الشئ اذا جلسته تحت حضنك
والدقل أرداء التمر والحجرى المنسوب الى حجر قصبه باليمامة ابن الاعرابى الدوادى مأخوذ من
الدواد وهو الخصف الذى يخرج من الانسان وبه كنى أبو دواد الايدى ودودان قبيلة من بني

أسدوهودودان بن أسد بن خزيمه الاصمعي الدوادى آثاراً راجح الصبيان واحدهم ادوداة قال
 * كاتنى فوق دوداة تقلبني * وأبودواشاعر من اباد ودادوا سم أجمي لايهمز وفي حديث
 سفيان الثوري منعهم أن يبيعوا الدادى هو حب يطرح في النبيذ فيستدحتى بسكر
 (فصل الدال المعجمة) (ذود) ذود اسم جبل (ذود) الذود السوق والطرده
 والدفع تقول ذذته عن كذا وذاذته عن الشيء ذوداً وذاذاً ورجل ذاذأى حاشى الحقيقة دفاع من
 قوم ذود وذواد وذاده وأذاه أعانه على الذباد وفي حديث الحوض انى لبعقر حوضى أدود
 الناس عنه لاهل اليمن أى أطردهم وأدفعهم وفي الحديث كذا ذاذن رجال عن حوضى أى ليطردن
 ويروى فلان ذاذن أى لاتفعلوا فعلا ليجب طردهم عنه قال ابن الاثير والاول أشبهه وفي
 الحديث وأما اخواننا بنو أمية فقادة ذاذة الذاذة جمع ذاذ وهو الحامى الدافع قيل أراد أنهم
 يذودون عن الحرم والمدود انسان لانه يذاد به عن العرض قال عنترة

سأيتكم منى وان كنت ناعياً * دخان العندي دون بيتى ومذودى

قال الاصمعي أراد بمذوده لسانه وببيته شرفه وقال حسان بن ثابت

لسانى وسيفى صارمان كلاهما * ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودى

ومذود الثور قرنه وقال زهير يذكر بقرة * ويذبه عنها بأشحم مذود * ويقال ذذت

فلان عن كذا أدوده أى طرده فاناذأدوهومذودومعلف الدابة مذوده قال ابن الاعرابى المذاد

والمراد المرتع وأنشد * لاتحسب الحوسا فى المذاد * وذذت الابل أذودها ذودا اذا طردتها

وسقيها والتذويد مثله والمذيد المعين لك على ما تذود وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على

طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته قال الشاعر * ناديت فى القوم الأمديدا * والذود

القطيع من الابل الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر قال أبو منصور ونحو ذلك

حفظته عن العرب وقيل من ثلاث الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وفوق ذلك وقيل

ما بين الثلاث الى الثلاثين وقيل ما بين الثنتين والتسع ولا يكون الا من الاثلاث دون الذكور

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فأنها فى قوله خمس ذود

قال ابن سيده الذود مؤنث وتصغيره بغيرها على غير قياس توهموا به المصدر قال الشاعر

ذودصفايا بيننا وبينى * ما بين تسع والى اثنتين * يغنيننا من عبلة ودين

قوله الدوادى آثاراً راجح الصبيان
 القاموس وشرحه الدوداة
 الجلبة والارجوحة وقيل
 هى صوت الارجوحة فقوله
 الشاعر فوق دوداة أى
 أرجوحة فافهم اه مصححه
 قوله وفى حديث سفيان الخ
 المناسب ذكره فى باب
 الذال المعجمة كما ذكره فى
 النهاية والقاموس الآن
 يكون روى بالذالين المهمتين
 وحرر اه مصححه

وقوله سم الذود إلى الذود ابل يدل على أنها في موضع اثنتين لان الثنتين إلى الثنتين جمع قال
والاذود اذ جمع ذود وهي أكثر من الذود ثلاث مرات وقال أبو عبيدة قد جعل النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله ليس في أقل من خمس ذود صدقة جعل الناقة الواحدة ذودا ثم قال والذود
لا يكون أقل من ناقتين قال وكان حد خمس ذود عشر من النوق ولكن هذا مثل ثلاثة فتنة
يعنون به ثلاثة وكان حد ثلاثة فتنة أن يكون جمعا لان الفتنة جمع قال أبو منصور وهو مثل
قولهم رأيت ثلاثة نفر وتسعة رهط وما أشبهه قال أبو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من
الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو أنثى وقد تكرر ذكر الذود في الحديث والجمع
أذواد أنشد ابن الأعرابي

وما أبت الأيام مالمال عندنا * سوى حدم أذواد محذفة النسل

معنى محذفة النسل لان نسل لها يبقى لانهم يعقرونها وينحرونها وقالوا ثلاث اذواد وثلاث
ذود فاضافوا اليه جميع ألفاظ أدنى العبد جعلوه بدلا من أذواد قال الخطيب
ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالي

ونظيره ثلاثة رحلة جعلوه بدلا من أرحال قال ابن سيده هذا كاه قول سيبويه وله نظائر وقد
قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أنيق قال اللغويون الذود جمع لا واحد له من لفظه كالنعم وقال
بعضهم الذود واحد وجمع وفي المثل الذود إلى الذود ابل وقولهم إلى بمعنى مع أى القليل يضم إلى
القليل فيصير كثيرا وذواد وذواد اسمان والمداد موضع بالمدينة والذائد اسم فرس نجيب
جدا من نسل الحرون قال الأصمعي هو الذائد بن بطين بن بطان بن الحرون

(فصل الراء) (رأد) غصن رؤد وهو أرطب ما يكون وأرخصه وقدر رؤد وتراد
وقيل ترؤده تقيؤه وتذبله وترأوده كقولك لو أعدته تيمله وتيمحه يمينا وشمالا والرأدة بالهمز والرؤدة
والرؤدة على وزن فعولة كاه الشابة الحسنة السريعة الشباب مع غداء وهي الرؤد
أيضا والجمع أراد وترأدت الجارية ترؤدا وهو تشبهان النعمة والمرأة الرؤد الشابة الحسنة
الشباب وامرأة أرادة في معنى رؤد والجارية المشوقة قد ترأدت في مشيها ويقال للغصن الذي
نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخصه رؤد والواحدة رؤدة وسميت الجارية الشابة رؤدا
تشبيها به الجوهرى الراد والرؤد من النساء الشابة الحسنة قال أبو زيد هما هموزان ويقال
أيضاً أرادة ورؤدة والترؤد الأهتران من النعمة تقول منه تراد وأرتاد بمعنى والرؤد الترب يقال
هو رؤد ها أي تربها والجميع أراد وقال كثير فلمهمز

وقد درعوا هو هي ذات مؤنث * مجبوب ولما يلبس الدرع ربيدها
والرند فرخ الشجرة وقيل هو مالان في أعصانها والجمع رندان وربد الرجل تربه وكذلك الانثى
وأكثر ما يكون في الاناث قال * قالت سلمى قوله لريدها * أراد الهمز خفف وأبدل طلب الريف
والجمع أراد والرادر تقي الضحى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد تراد وتراد
وقيل راد الضحى ارتفاعه حين يعا والنهار الاكثر يضي من النهار حسه وقوعة النهار بعد الراد
وأنته غدوة غير مجرى ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس وبكرة فحوا وجاءنا حاد الظهيرة
وقتها وعندها أى عند حضورها ونحر الظهيرة أولها وقال الليث الرادر الضحى وهو
ارتفاعها يقال ترجل رادا الضحى وتراد كذلك والراد والرود أيضا راد اللحي وهو أصل اللحي الناقئ
تحت الاذن وقيل أصل الاضراس في اللحي وقيل الرادان طرفا اللحين الدقيقان اللذان في
أعلاهما وما وهما المحددان الاجناب المعلقان في خرتين دون الاذنين وقيل طرف كل غصن رود
والجمع أراد واراد نادر وليس يجمع جمع اذلو كان ذلك لقليل أرايد أنشد ثعلب

ترى شؤن رأسه العواردا * الخطم واللحين والأرائدا

والرود التودة قال * كأنه نمل يمشى على رود * احتاج الى الردف خفف همزة الرود
ومن جعله تكبير رويد لم يجعل أصله الهمز ورواه أبو عبيد * كأنها مثل من يمشى على رود *
فقلب نمل وغير بناءه قال ابن سيده وهو خطأ وتراد الرجل في قيامه ترودا قام فأخذته رعدة
في قيامه حتى يقوم وترادت الحية اهتزت في انسيابها وأنشد

كان زمامها أيم شجاع * تراد في غصون مغطله

وتراد الشيء التوى فذهب وجاء وقد تراد اذا تفتيا وثنى وتراد وما يح اذا تميل يمينا وشمالا والرود
الترب وربالم يهمز وسند كره في ريد (ربد) الربد الغبرة وقيل لون الى الغبرة وقيل الربد
والربد في النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونها كله سوادا عن اللحياني ظليم أربد ونعامه
ربداء ورمداء لونها كلون الرماد والجمع ربد وقال اللحياني الربداء السوداء وقال مرة هي
التي في سوادها نقط بيض أو حمر وقد ربد أربدا أو ربدت الشاة ورمدت وذلك اذا أضرعت
فترى في ضرعها لمع سواد وبياض وتربد ضرعها اذا رأيت فيه لمعاً من سواد وبياض خفي

والرِّبْدَاءُ مِنَ الْمَعْرَى السُّودَاءِ الْمُنْقَطَةُ بِحُمْرَةٍ وَهِيَ الْمُنْقَطَةُ الْمَوْسُومَةُ مَوْضِعَ النَّطَاقِ مِنْهَا بِحُمْرَةٍ وَهِيَ مِنْ شِبَاهِ الْمَعْرَاضِ وَشَاءَ رِبْدَاءُ مُنْقَطَةٌ بِحُمْرَةٍ وَيَبَاضٌ أَوْ سَوَادٌ أَوْ رِبْدٌ وَجْهَهُ وَتَرَبَّدَ إِحْرَجَةٌ فِيهَا سَوَادٌ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالرُّبْدَةُ عُبْرَةٌ فِي الشَّنْفَةِ يُقَالُ امْرَأَةٌ رِبْدَاءٌ وَرَجُلٌ أَرِبْدٌ وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ الْأَرِبْدُ لِلْوَنَةِ وَالرُّبْدَةُ وَالرُّمْدَةُ شَبَهَ الْوَرِقَةَ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ حِينَ ذَكَرَ الْفَتْنَةَ أَيْ قَلْبَ أَشْرِكِهَا صَارَ مَرَبْدًا وَفِي رِوَايَةٍ مُرَبْدًا هَمًّا مِنْ أَرَبْدٍ وَأَرَبَادٌ وَتَرَبَّدَ أَرَبْدًا الْقَلْبُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا الصُّورَةَ فَإِنَّ لَوْنَ الْقَلْبِ إِلَى السَّوَادِ مَا هُوَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرُّبْدَةُ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامِ رِبْدٌ جَمْعُ رِبْدَاءٍ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْمُرَبْدُ لَوْنٌ بِسَوَادٍ وَيَبَاضٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ لَمَّا رَأَيْتُ تَرَبَّدَ لَوْنَهُ وَتَرَبَّدَ لَوْنُهُ تَرَاهُ أَحْمَرَ مَرَّةً وَمَرَّةً أَخْضَرُ وَمَرَّةً أَصْفَرُ وَيَتَرَبَّدُ لَوْنُهُ مِنَ الْغَضَبِ أَيْ يَتَلَوَّنُ وَالضَّرْعُ يَتَرَبَّدُ لَوْنُهُ إِذَا صَارَ فِيهِ لَمْعٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي تَرَبَّدِ الضَّرْعِ

إِذَا وَالِدُهَا تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا * جَعَلَتْ لَهَا السَّكِينُ أَحَدَى الْقَلَائِدِ

وَتَرَبَّدَ وَجْهَهُ أَيْ تَغَيَّرَ مِنَ الْغَضَبِ وَقِيلَ صَارَ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَيُقَالُ أَرَبَّدَ لَوْنُهُ كَمَا يُقَالُ إِحْرَجَ وَاجْرَأَ وَإِذَا غَضِبَ الْإِنْسَانُ تَرَبَّدَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ يَسْوَدُ مِنْهُ مَوَاضِعٌ وَأَرَبَّدَ وَجْهَهُ وَأَرَمَدًا إِذَا تَغَيَّرَ وَدَاهِيَةٌ رِبْدَاءٌ أَيْ مَنْكُورَةٌ وَتَرَبَّدَ الرَّجُلُ تَعَبَسَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرَبَّدَ وَجْهَهُ أَيْ تَغَيَّرَ إِلَى الْغُبْرَةِ وَقِيلَ الرُّبْدَةُ لَوْنٌ مِنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَامَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ مَرَبْدًا وَجْهَهُ فِي كَلَامِ أَسْمَعَةَ وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ تَغَيَّتْ وَالْأَرَبْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَيْثُ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ يَعْضُ الْإِبِلَ وَرِبْدُ الْإِبِلِ يَرَبْدُهَا رِبْدًا أَحْبَسَهَا وَالْمُرَبْدُ مُحْبَسُهَا وَقِيلَ هِيَ خَشْبَةٌ أَوْ عَصَا تَعْتَرِضُ صَدْرَ الْإِبِلِ فَتَمْنَعُهَا عَنِ الْخُرُوجِ قَالَ

عَوَاصِي الْأَمَامِ جَعَلْتُ وَرَاءَهَا * عَصَاهُ يَرَبْدُ تَغَشَى نُحُورًا وَأُذْرُعًا

قِيلَ يَعْنِي بِالْمُرَبْدِ هَيْئَةَ عَصَا جَعَلَهَا مَعْتَرِضَةً عَلَى الْبَابِ تَمْنَعُ الْإِبِلَ مِنَ الْخُرُوجِ سَمَّاها مَرَبْدًا لِهَذَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ أَنْكَرَ غَيْرُهُ مَا قَالَ وَقَالَ أَرَادَ عَصَا مَعْتَرِضَةً عَلَى بَابِ الْمُرَبْدِ فَأَضَافَ الْعَصَا الْمَعْتَرِضَةَ إِلَى الْمُرَبْدِ لَيْسَ أَنَّ الْعَصَا مَرَبْدٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّبْدُ الْحَبْسُ وَالرَّابِدُ الْخَازِنُ وَالرَّابِدَةُ الْخَازِنَةُ وَالْمُرَبْدُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَحْبَسُ فِيهِ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا وَفِي حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يَعْجَلُ رِبْدًا بِحِمَاةِ الرِّبْدِ بَفَتْحِ الْبَاءِ الطَّيْنِ وَالرَّابِدُ الطَّيْنُ أَيْ بِنَاءٍ مِنْ طَيْنٍ كَالسِّكْرِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرِّبْدِ الْحَبْسُ لِأَنَّهُ يَحْبَسُ الْمَاءَ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَالنُّونِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَمَرَبْدُ الْبَصْرَةِ مِنْ ذَلِكَ سَمِيَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْبَسُونَ فِيهِ الْإِبِلَ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

عَشِيَّةً سَأَلَ الْمُرَبْدَانَ كِلَاهِمَا * مَجَاجَةً مَوْتٍ بِالسِّيُوفِ الصَّوَارِمِ

فانما سماه مجاز الميا متصل به من مجاوره ثم انه مع ذلك أكده وان كان مجازا وقد يجوز أن يكون سمي كل واحد من جانبيه مریدا وقال الجوهري في بيت الفرزدق انه عنى به سكة المرید بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بنى تميم جعلها المریدين كما يقال الأحوصان وهما الأحوص وعوف ابن الاحوص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مریداً اليتيمين في حجر معاذ بن عقرء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجداً قال الاصمعي المرید كل شيء حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مرید النعم الذي بالمدينة وبه سمي مرید البصرة انما كان موضع سوق الابل وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع أيضا اذا حبست به الابل وهو بكسر الميم وفتح الباء من رید بالمكان اذا قام فيه وفي الحديث انه تميم مرید الغنم ورید بالمكان رید ربودا اذا قام به وقال ابن الاعرابي ریده حبسه والمرید فضاء وراء البيوت يرتفق به والمرید كالجرة في الدار ومرید التمر حريته الذي يوضع فيه بعد الجدا ليليس قال سيبويه هو اسم كالمطبخ وانما مثله به لان الطبخ تيميس قال أبو عبيد والمرید أيضا موضع التمر مثل الجرين فالمرید بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا الأندراهل الشام والأبدرلاهل العراق قال الجوهري وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر لينشف مریدا وهو المستطح والجرين في لغة أهل نجد والمرید للتمر كالبيدر للحنطة وفي الحديث حتى يقوم أبولبا به يسد ثعلب مریده بازاره يعنى موضع تمره ورید الرجل اذا كثر التمر في الرائد وهو الكراحتات وتمر ريد نضد في الجرار أو في الحب ثم نضح بالماء والرید فرید السيف ورید السيف فریده هذلية قال سخر الغي

وصارم أخلصت خشيبته * أبيض مهووف في مئنه ريد

وسيف ذور ريد يفتح الباء اذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب نمل يكون في جوهره وأنشد بيت سخر الغي الهدلى وقال الخشبية الطبيعية أخلصتها المداوس والصقل ومهور قيق وأريد الرجل أفسد ماله ومثاعه وأرید اسم رجل وأرید بن ربيعة أخو لبيد الشاعر والریدان بنت (رئد) الرئد مصدور رئد المتاع يرئده رئد فهو مرئد ورئد رئد نضده ووضع بعضه فوق بعض أو الى جنب بعض وتركه مرئدا ماتحمله بعد أى ناضد امثاعه يقال تركت بنى فلان مرئدين ماتحملهوا بعد أى ناضدين مثاعهم الكسائي أرئد القوم أى أقاموا واحتفروا القوم حتى أرئدوا أى بلغوا الثرى قال ابن السكيت ومنه اشتق مرئد وهو اسم رجل والمرئد اسم من أسماء الاسد

قوله الكراحتات الخ كذا
بالاصل ولم نجد في ما بأيدينا
من كتب اللغة فتأمل له وحرر
اه صححه

والرَّئِدُ ما رُئِدَ مِنَ المَتاعِ وطعامٍ مَرُّهُ وورثيدٌ وقال ثعلبة بن صعير المازني وذَكَرَ التَّظليمَ والنعامَةَ
وأنهم اتذكَرَ أَيضاً ما في أُدحيمَ ما فاسرعا إليه

فَتَذَكَرَ إِثقالاً رثيداً بعدما * أَلَقَتْ ذُكاءَ يمينها في كافِرٍ

والرَّئِدُ بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والمتاع رثيد ومَرُّهُ وفي حديث
عمر أن رجلاً ناداه فقال هل لك في رجل رثدَّت حاجته وطال انتظاره أَي دافعت بجوائجه ومطلته
من قولك رثدَّت المتاع إذا وضعت بعضه فوق بعض وأراد بجأسته حوائجه فأوقع المفرد موقع
الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم أَي بذنوبهم ورثدَّت البيت سقَطُهُ ورثدَّت القصعة بالثريد جمع

بعضه إلى بعض وسوى ورثدَّت الدجاجة بيضها جمعتها عن ابن الأعرابي والرثدَّة والرثدَّة
بالكسر الجماعة الكثيرة من الناس وهم المقيمون ولا يظعنون والرثدُّ ضعفة الناس يقال تركا
على الماء رثداً ما يبطئون تحملاً وأما الذين ليس عندهم ما يتحملون عليه فهم مَرُّ ثَدُونٍ وليسوا
بِرثدٍ ومَرُّ ثَدٍ اسم وارثد موضع قال

أَلانَسَّأَلُ الخِيَمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرثِدٍ * إلى النخل من ودان ما فعلت نُه

(رجد) الإِرجادُ الإِرعادُ وقد أُرجدَ أُرجاداً إذا أُرعدَ وأُرجدَ وأُرعدَ بمعنى قال

* أُرجدَ رأسُ شيخه عيصوم * ويروى عيصوم وسياًقى ذكره ابن الأعرابي رُجدَ رأسه
وأُرجدَ ورُجدَ بمعنى والرَّجْدُ الأرتعاشُ (رخد) الرِخودُ من الرجال اللينُ العظامُ الرِخوهُما
الكثير اللعم يقال رجل رِخودٌ الشباب ناعمه وامرأة رِخودَةٌ ناعمةٌ وجمعها رِخاويدُ قال أبو
صخر الهذلي عرَّفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطالاً لَبْدَى البِيدِ * فقرأوا جاراتها البيض الرِخاويدِ

قال أبو الهيثم الرِخودُ الرِخوزيدت فيه دال وشددت كما يقال فعم وفعمد (ردد) الرِدْ صرف
الشيء ورجعه والرَّدُّ مصدر رددت الشيء ورَّده عن وجهه يرده رداً ومرِّداً وترَّدَّ إذا صرفه وهو بناء
للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فَعَلَتْ فتلحق الزائد وتبينه بناء
آخر كما أنك قلت في فَعَلَتْ فَعَلَتْ حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعُّال كالترداد
والتلعب والتذار والتصفاق والتقتال والتسيار وأخواتها قال وليس شيء من هذا مصدر
أفعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلْتُ على فَعَلْتُ والمرْدُ كالرَدِّ
وارتده كرتده قال مليح

بِعَزْمٍ كَوَقْعِ السِّيفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ * ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّهُ الدَّهْرُ عَاذِلٌ

ورده عن الامر ولده أى صرفه عنه برفق وأمر الله لا امر دله وفي التنزيل العزيز فلا امر دله وفيه يوم لا امر دله قال ثعلب يعنى يوم القيامة لانه شئ لا يرتد وفي حديث عائشة من عمل عيسى عليه امر نافع ورتد أى مردود عليه يقال أمر رتد إذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وشئ رديم مردود قال

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيْبَةٍ * فَيَضْوَى وَقَدِضْوَى رَدِيدُ الْغَرَائِبِ

وقدارتد وارتد عنه تحوّل وفي التنزيل من يرتد منكم عن دينه والاسم الرتدة ومنه الرتدة عن الاسلام أى الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه إذا كفر بعد اسلامه ورتد عليه الشئ إذا لم يقبله وكذلك إذا خطأه وتقول رتده الى منزله ورتد اليه جوابا أى رجع والرتدة بالكسر مصدر قولك رتده يرتده رتدا ورتده ورتدة الاسم من الارتداد وفي حديث القيامة والحوض فيقال انهم لم يزلوا يرتدون على أعقابهم أى مختلفين عن بعض الواجبات قال ولم يرتد الكفر ولهذا قيل رتده بأعقابهم لانه لم يرتد أحد من الصحابة بعده انما ارتد قوم من جفاة الاعراب واسترد الشئ وارتدته طلب رتده عليه قال كثير عزة

وَمَا صُحْبَتِي عَبْدَ الْعَزِيزِ وَمِدْحَتِي * بِعَارِيَةٍ يَرْتَدُّهَا مَنْ يُعِيرُهَا

والاسم الرداد والرداد قال الاخطل

وَمَا كُلُّ مَعْبُورٍ وَلَوْ سَأَفَّ صَفْقَةً * يُرَاجِعُ مَا قَدَفَاتِهِ بِرَدَادٍ

ويرى بالوجهين جميعا وردود الدراهم ماردوا واحدها ردد وهو ما زيف فرد على ناقده بعدما أخذ منه وكل مارد بغير أخذ ردد والردم ما كان عمادا للشئ يدفعه ويرده قال

يَا رَبِّ أَدْعُوكَ الْهَائِفُ رَدًّا * فَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَلَاءِ يَارِدًّا

أى معقلا يرتد عنه البلاء والرد الكهف عن كراع وقوله تعالى فإرسله معي ردا يصدقنى فيمن قرأه يجوز أن يكون من الاعتماد ومن الكهف وان يكون على اعتقاد التشقىل في الوقف بعد تخفيف الهمز ويقال وهب هبة ثم ارتدتها أى استردتها وفي الحديث أسألك إيماناً لا يرتد أى لا يرجع والمردودة المطلقة وكله من الرد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسرافقة بن جعشم ألا أدلك على أفضل الصدقة ابتك مر دودة عليك ليس لها كاسب غيرك أراد أنهما مطلقة من زوجها فترد الى بيت أبيها فانفق عليها وأراد ألا أدلك على أفضل أهل الصدقة فخذف المضاف وفي حديث

الزبير في دارله وقفها فكتب للمردودة من بناتي ان تسكنها لان المطلقة لامسكن لها على زوجها
وقال أبو عمرو الردي المرأة المردودة المطلقة والمردودة الموسى لانها ترد في نصابها والمردود الرد
وهو مصدر مثل الخلوف والمعقول قال الشاعر

لَا يَعدُمُ السائلونَ خيراً فَعَلَهُ * أَمَا وَالْأَوَامِ احْسَنَ مَرْدودِ

وقوله في الحديث رُدُّوا السائل ولو بظلف مُحْرَقِ أي أعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد الخِرمان
والمنع كقولك سَلِّمْ فَرَدَّ عليه أي أجابه وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف أي لا تردوه
رد حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف وقول عروة بن الورد

وَرَدَّ خَيْرًا مَالِكَانَ مَالِكًا * لَهُ رَدَّةٌ فَيُنَادِي الْعَزَّزَهُدَا

قال شمر الردة العطفة عليهم والرغبة فيهم وردده ترديدا وتردادا فتردد ورجل مُرَدَّدٌ حائر يتردى
حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة وهو بالفتح أي عطفة قوية وبحر مُرَدِّ أي كثير
الموج ورجل مُرَدِّ أي شبق والارتداد الرجوع ومنه المُرَدِّ واسترده الشيء سألته أن يردَّ عليه
والرديدي الرد وتردد وتراد تراجع وما فيه رديدي أي احتباس ولا ترداد وروى عن عمر بن عبد
العزير أنه قال لا رديدي في الصدقة يقول لا ترد المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين لقوله
عليه السلام لا تثنى في الصدقة أبو عبيد الرديدي من الرد في الشيء ورديدي بالكسر والتشديد
والقصر مصدر من رديرد كالقنيتي والخصيصي والرذال الظهور والجولة من الابل قال أبو منصور
سميت ردا لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الطعن قال زهير

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا * إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِئُكُ

ورادته الشيء أي رده عليه وهما يترادان البيع من الرد والفسخ وهذا الامر أرد عليه أي أنفع له
وهذا الامر لارادة له أي لا فائدة له ولا رجوع وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال معاوية
ان كان داوى مرضاها و ردا ولاها على آخرها أي اذا تقدمت أوائلها وتباعدت عن الاواخر لم
يدعها تفرق ولكن يجبس المتقدمة حتى تصل اليها المتأخرة ورجل مُتَرَدِّدٌ مجتمع قصير ليس بسبب
انخلت وفي صفة صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصر

كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزائه وعضورديدي مكتنز مجتمع قال أبو خراش

تَخَاطَفُهُ الخُتُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ * كَأَنَّ اللِّعْمَ فَاتِلَهُ رَدِيدٌ

والرَدُّ والرِدَّةُ أن تشرب الابل الماء عملاً فترتد الالبان في ضروعها وكل حامل دنت ولادتها فاعظم
 بطنها وضرعها مُرِدٌ والرِدَّةُ أن يشرقُ ضرعُ الناقة ويقع فيه اللبن وقد أردت الكسائي ناقة
 مُرِدٌ على مثال مُكْرِمٍ ومُرِدٌ مثال مُقِلٍّ إذا شرقُ ضرعها ووقع فيه اللبن وأردت الناقة بركت
 على ندى فورم ضرعها وحيأؤها وقيل هو ورم الحياء من الضبعة وقيل أردت الناقة وهي مُرِدٌ
 ورمت أرفاعها وحيأؤها من شرب الماء والرَدُّ والرِدَّةُ ورم بصيها في اخلافها وقيل ورمها من
 الحقل الجوهرى الرِدَّةُ امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج عن الاصمعي وأنشد لابي النجم

تَمَشَى مِنَ الرِدَّةِ مَشَى الحَقْل * مَشَى الرَّوَابِي بِالْمَزَادِ المُنْقَلِ

ويروى بالميزاد الاثقل وتقول منه أردت الشاة وغيرها فهي مُرِدٌ إذا اضرعت وناقة مُرِدٌ إذا
 شربت الماء فورم ضرعها وحيأؤها من كثرة الشرب يقال نوق مراد وكذلك الجمال إذا كثرت
 من الماء فثقلت ورجل مُرِدٌ إذا طالت عزبته فتراد الماء في ظهره ويقال بحر مُرِدٌ أى كثير الماء
 قال الشاعر ركب البحر الى الجرائى * نمرات الموت ذى الموج المُرِدِ

وأردت البحر كثرت أمواجه وهماح وجاء فلان مُرِدٌ الوجه أى غضبان وأرد الرجل اتنفخ غضبا
 حكاها صاحب الالفاظ قال أبو الحسن وفي بعض النسخ اربد والرِدَّةُ البقية قال أبو صخر الهذلى
 اذا لم يكن بين الحميمين رِدَّةٌ * سوى ذكر شئٍ قد مضى درس الذكر

والرِدَّةُ قاعس في الذقن اذا كان في الوجه بعض القباحة ويعتريه شئ من جمال وقال ابن دريد
 * في وجهه قبح وفيه رِدَّةٌ * أى عيب وشئ رُدٌّ أى ردى ابن الاعرابي يقال للانسان اذا كان فيه
 عيب فيه نظرة ورِدَّةٌ وخَبَلَةٌ وقال أبو ليلى في فلان رِدَّةٌ أى يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه
 نظرة أى قبح الليث يقال للمرأة اذا اعتراها شئ من خبال وفي وجهها شئ من قباحة هي جميلة
 ولكن في وجهها بعض الرِدَّةِ وفي لسانه رُدٌّ أى خبسة وفي وجهه رِدَّةٌ أى قبح مع شئ من الجمال
 ابن الاعرابي الرُدُّ القباح من الناس يقال في وجهه رِدَّةٌ وهو رادٌ ورَدٌّ اسم رجل وقيل
 اسم رجل كان مُجَبِّراً نسب اليه المُجَبَّرُون فَكُلُّ مُجَبَّرٍ يُقَالُ لَهُ رَدَّادٌ وَرُؤْيُ رَجُلٍ يَوْمَ الكَلَابِ يُنْشَدُ
 على قومٍ ويقول أنا أبو شداد ثم يرد عليهم ويقول أنا أبو رداد ورجل مر ذكره الرِدُّ والكر قال
 أبو ذؤيب مر دقد نرى ما كان منه * ولكن انما يدعى النجيب

(رشد) في أسماء الله تعالى الرشيد هو الذي أرشد الخلق الى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها فاعيل بمعنى مفعول وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد الرشد والرشد والرشد نقيض الغي رشد الانسان بالفتح يرشدرشدا بالضم ورشد بالكسر يرشدرشدا ورشادا فهو راشد ورشيد وهو نقيض الضلال اذا أصاب وجه الامر والطريق وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشدا اسم فاعل من رشدرشدرشدا وأرشدته أن يرشد بالراشدين أبابكر وعمر وعثمان وعليارحمة الله عليهم ورضوانه وان كان عامافي كل من سار سيرتهم من الأئمة ورشدا أمره رشديه وقيل انما نصب على نوبهم رشدا أمره وان لم يستعمل هكذا ونظيره غنبت رأيك وألمت بطنك ووفقت أمرك وبطرت عيشك وسذغت نفسك وأرشده الله وأرشده الى الامر ورشده هداه واسترشده طلب منه الرشد ويقال استرشد فلان لامره اذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد وفي الحديث وإرشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه والرشدى اسم للرشاد واذا أرشدك انسان الطريق فقل لا يعم عليك الرشد قال أبو منصور ومنهم من جعل رشديرشد ورشديرشد بمعنى واحد في الغي والضلال والارشاد الهداية والدلالة والرشدى من الرشد وأنشد الاجر

لأنزل كذا أبدا * ناعمين في الرشدي

ومثله امرأة عيرى من الغيرة وخيرى من التحير وقوله تعالى يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد أي أهدكم سبيل القصد سبيل الله وأخرجكم عن سبيل فرعون والمرشد المقاصد قال اسامة بن احيب الهدلى نوقأ بأسمهم ومن لم يكن له * من الله واق لم تُصبه المرشد وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملاحج والمرشد مقاصد الطرق والطريق الأرشد نحو الاقصد وهو لرشدة وقد يفتح وهو نقيض زينة وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يرث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لتكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زينة بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين الفراء في كتاب المصادر ولد فلان لغير رشدة وولد لغيرة ولزينة كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشدة ولزينة قال وهو اختيار ثعلب في كتاب الفصح فاما غية فهو بالفتح

قوله لا يعم الخ في بعض
الاصول لا يعمى قاله في
الاساس اه

قال أبو زيد قالوا هورلرشدة ولزنية بفتح الراء والزاي منهما ونحو ذلك قال الليث وأنشد

لذي غيبة من أمه ولرشدة * فيغلبها خيل على النسل منجب

ويقال يارشدين بمعنى يارشد وقال ذو الرمة

وكأثر ترى من رشدة في كريمة * ومن غيبة يلقى عليه الشراشر

يقول كم رشد لقيته فيما تكرهه وكم غي فيما تحبه وتهواه وبنو رشدان بطن من العرب

كانوا يسمون بنو غيان فاسمهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو رشدان ورواه

قوم بنو رشدان بكسر الراء وقال لرجل ما سمك فقال غيان فقال بل رشدان وانما قال

النبي صلى الله عليه وسلم رشدان على هذه الصيغة ليحاكي به غيان قال ابن سيده وهذا واسع

كثير في كلام العرب يحفظون عليه ويذعون غيره اليه أعنى انهم قديوثون المحاكاة والمناسبة

بين الالفاظ تاركين لطريق القياس كقوله صلى الله عليه وسلم ارجعن ما زورات غير

مأجورات وكقولهم عيناء حوراء من الخير العين وانما هو الحور فأثر واقلب الواو ياء في

الحور اتباع العين وكذلك قولهم اني لا آتية بالغدا يا والعشا يا جمعوا الغداة على غدا يا اتباعا

للعشا ولولا ذلك لم يجز تكسير فعله على فعائل ولا تلتفتن الى ما حكاه ابن الاعرابي من أن

الغدا يا جمع غداية فانه لم يقبله أحد غيره انما الغدا يا اتباع كما حكاه جميع أهل اللغة فاذا كانوا قد

يفعلون مثل ذلك محتشمين من كسر القياس فأن يفعلوه فيما لا يكسر القياس أسوغ الأتراءهم

يقولون رأيت زيدا فيقال من زيدا وممرت بزيدا فيقال من زيدا ولا عذر في ذلك الا محاكاة اللفظ

ونظير مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك

الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى

انما نحن مستهزون والله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز

جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق وكذلك قوله تعالى يخادعون الله وهو

خادعهم والمخادعة من هؤلاء فيما يخيل اليهم حقيقة وهي من الله سبحانه مجاز انما الاستهزاء

والخدع من الله عز وجل مكافأة لهم ومنه قول عمرو بن كلثوم

ألا لا يجهلن أحد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

اي انما انكافئهم على جهلهم كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم

وهو باب واسع كبير وكان قوم من العرب يسمون بنو زنية فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم بنو

رِشْدَةٌ والرَّشَادُ وحَبُّ الرِّشَادِ نبت يقال له النُّقَاءُ قال أبو منصور أهل العراق يقولون للحرف حب
 الرِّشَادِ تطيرون من لفظ الحرف لانه حُرمان فيقولون حب الرِّشَادِ قال وسمعت غير واحد من
 العرب يقول للحجر الذي يملأ الكف الرِّشَادَةَ وجعها الرِّشَادُ قال وهو صحيح ورأشد وهرشيد
 ورشيد ورشد ورشاد أسماء (رصد) الراصد بالشيء الراقب له رصده بالخير وغيره يرصده
 رصدا ورصد ايرقبه ورصده بالمكافاة كذلك والترصد الترقب قال الليث يقال أنالك مرصد
 باحسنك حتى أ كافتك به قال والارصاد في المكافاة بالخير وقد جعله بعضهم في الشر أيضا وأنشد
 لاهم رب الراكب المسافر * احفظه لي من أعين السواحر * وحيه ترصد بالهواجر
 فالحية لا ترصد الا بالشر ويقال للحية التي ترصد المارة على الطريق لتلسع رصيده والرصيد السبع
 الذي يرصد لئيب والرصد من الابل التي ترصد شرب الابل ثم تشرب هي والرصد القوم
 يرصدون كالخرس يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا ارصادا والرصد بالنعيم الرضية
 وقال بعضهم ارصد له بالخير والشر لا يقال الا بالالف وقيل ترصده ترقبه وأرصد له الامر أعدته
 والارتصاد الرصد والرصد المرصدون وهو اسم للجمع وقال الله عز وجل والذين اتخذوا مسجدا
 ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله قال الزجاج كان رجل يقال
 له أبو عامر الراهب حارب النبي صلى الله عليه وسلم ومضى الى هرقل وكان أحد المنافقين فقال
 المنافقون الذين بنوا مسجدا للضرار بنى هذا المسجد ومنتظرا بما هم حتى يجي ويصلى فيه
 والارصاد الانتظار وقال غيره الارصاد الاعداد وكانوا قد قالوا انقضى فيه حاجتنا ولا يعاب علينا
 اذا اخلونا وترصده لابي عامر مجيئه من الشام أي نعدته قال الازهري وهذا صحيح من جهة اللغة
 روى أبو عبيد عن الاصمعي والكسائي رصدت فلانا أرصدته اذا ترقبته وأرصدت له شيئا أرصدته
 أعددت له وفي حديث أبي ذر قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب عندي مثل أحد ذهب
 فأنفقه في سبيل الله وتسمى ثالثة وعندي منه دينار الأدينار أرصدته أي أعدته لدين يقال أرصدته
 اذا قعدت له على طريقه ترقبه وأرصدت له العقوبة اذا أعددت له وحقيقته جعلتها له على طريقه
 كالمترقبه له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا أي وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق
 وجعله رصدا أي حافظا معدا وفي حديث الحسن بن علي وذكر أباة فقال ما خلف من دنياكم الا
 ثلثمائة درهم كان أرصدته الشراء خادم وروى عن ابن سيرين أنه قال كانوا لا يرصدون الثمار

قوله ما أحب عندي كذا
 بالاصل ولعله ما أحب ان
 عندي والحديث جاء
 بروايات كثيرة اه صححه

في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين قال وفسره ابن المبارك فقال اذا كان على الرجل دين
 وعنده من العين مثله لم يجب الزكاة عليه وان كان عليه دين وأخرجت أرضه ثمرة يجب فيها العشر
 لم يسقط العشر عنه من أجل ما عليه من الدين لاختلاف حكمهما وفيه خلاف قال أبو بكر
 قولهم فلان يرصد فلانا معناه يقعدله على طريقه قال والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق
 قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه واقعدوا لهم على طريقهم الى البيت
 الحرام وقيل معناه أي كونوا لهم مرصدًا لتأخذوهم في أي وجه توجهوا قال أبو منصور على
 كل طريق وقال عز وجل ان ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أي بالطريق الذي يترك عليه وقال
 عدي * وإن المنايا للرجال برصد * وقال الزجاج أي يرصد من كفره وصد عنه بالعذاب
 وقال ابن عرفة أي يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله ابن الانباري المرصاد الموضع الذي ترصد
 الناس فيه كالمضمار الموضع الذي تضر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه والمرصد مثل
 المرصاد وجمعه المراصد وقيل المرصاد المكان الذي يرصد فيه العدو وقال الاعمش في قوله ان ربك
 لبالمرصاد قال المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر
 عليه الزب وقال تعالى ان جهنم كانت مرصادا أي ترصد الكفار وفي التنزيل العزيز فانه يسلك
 من بين يديه ومن خلفه مرصدا أي اذا نزل الملك بالوحي أرسل الله معه مرصدا يحفظون الملك من أن
 يأتي أحد من الجن فيسمع الوحي فيخبره الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الانبياء والمرصد
 كالرصد والمرصاد والمرصد موضع الرصد ومراصد الحيات مكانها قال الهذلي
 أبا معقل لاوطئتك بغاضتي * رؤس الافاعي في مراصدها العرم
 وليث رصيد يرصد ليث قال أسلم لم تعد * أم رصيدا كأن
 والرصد والرصد المطر يأتي بعد المطر وقيل هو المطر يقع أو لا ما يأتي بعده وقيل هو أول المطر
 الاصمعي من أسماء المطر الرصد ابن الاعرابي الرصد العهد ترصد مطر بعدها قال فان أصابها
 مطر فهو العشب واحدها عهدة أراد نبت العشب أو كان العشب قال وينبت البقل حينئذ
 مقترضا صلبا واحده رصدة ورصدة الاخيرة عن ثعلب قال أبو عبيد يقال قد كان قبل هذا المطر
 له رصدة والرصدة بالفتح الذفعة من المطر والجمع رصاد وتقول منه رصدت الارض فهي مرصودة
 وقال أبو حنيفة أرض مرصدة مطرت وهي لا ترجى لأن تنبت والرصد حينئذ الرجاء لانها ترجى كما

قوله ترجى الحائل مرة قالها
باليهم ومرة بالميم وكلاهما
صحيح فافهم اه صححه

ترجى الحائل وجمع الرصد أرساد وأرض مر صودة ومر صدة أصابها الرصدة وقال بعض أهل
اللغة لا يقال مر صودة ولا مر صدة إنما يقال أصابها رصود ورصد وأرض مر صدة إذا كان بها
شيء من رصد ابن شميل إذا مطرت الأرض في أول الشتاء فلا يقال لها همرت لأن بها حينئذ رصدا
والرصد حينئذ الرجاء لهما كما ترجى الحامل ابن الاعراب الرصدة ترصد وليأمن المطر الجوهرى
الرصد بالتريك القليل من الكلا والمطر ابن سيده الرصد القليل من الكلا فى أرض يرجى اها
حياء الربيع وأرض مر صدة فيها رصد من الكلا ويقال بهار رصد من حيا وقال عزام الرصائد
والوحدات مصايد تعدد للسماع (رصد) الأزهرى قرأت فى نوادر الاعرابى رصدت المتاع فارتصد
ورصمته فارتضم إذا انصدته (رعد) الرعدة النافض يكون من الفزع وغيره وقد أرتعد فارتعد
وترعد أخذته الرعدة والارتعاد الاضطراب تقول أرتعه فارتعد وأرعدت فرائصه عند الفزع
وفى حديث زيد بن الاسود جى بمهما رعد فرائصهما أى ترجف وتضطرب من الخوف ورجل

ترعد ويرعد ويرعد عديدة جبان يرعد عند القتال جينا قال أبو العيال

ولا زميله رعد يد رعد رعد عرش إذا ركبوا

ورجل رعشيش مثل رعد يد وجمع رعد يد ورعاشيش وهو يرتعد ويرتعش ونبات رعد يد ناعم
أنشد ابن الاعرابى * وانحاز باز السهم الرعديدا * وقد ترددت امرأة رعديدة تترجح لجمها
من نعمتها وكذلك كل شئ مترجح كالقريس والفالوذ والكثيب ونحوها فهو يرتعد كما
ترعدد الاليسة قال العجاج * فهو كرعيد الكثيب الایهم * والرعديد المرأة الرخصة
وقيل لاعرابى أن تعرف الفالوذ قال نعم أصفر رعديد وجارية رعديدة تارتة ناعمة وجوار رعايد
ابن الاعرابى وكثيب مرعد أى منهل وقد أرتعد أرتادا وأنشد

وكنل يرتج تحت المجسد * كالغصن بين المهدات المرعد

أى ماتهد من الرمل والرعد الصوت الذى يسمع من السحاب وأرعد القوم وأبرقوا أصحابهم رعد
وبرق ورعدت السماء ترعد وترعد رعدا ورعدوا وأرعدت صوتت للامطار وفى المثل رب صلف
تحت الرعدة يضرب للذى يكثر الكلام ولا خير عنده وسحابة رعدة كثيرة الرعد وقال العياني
قال الكسائى لم نسمعهم قالوا رعدة وأرعدنا سمعنا الرعد ورعدنا أصابنا الرعد وقال العياني
لقد أرتعدنا أى أصابنا رعد وقوله تعالى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته قال الزجاج

جاء في التفسير انه ملك يجر السحاب قال وجائز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لان صوت الرعد من عظيم الاشياء وقال ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادى الابل مجداً انه وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم وقيل الرعد صوت السحاب والبرق ضوء ونور يكونان مع السحاب قالوا وذكروا الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة يدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكروا الجنس بعد النوع وسئل على رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بأیدی الملائكة من حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسبيح قال ومن صوته اشمق فعل رعد رعد ومنه الرعدة والارتعاد وقال الاخفش أهل البادية يزعمون أن الرعد هو صوت السحاب والفقهاء يزعمون أنه ملك ورعدت المرأة وأرعدت محسنت وتعرضت ورعدلى بالقول يرعد رعدا وأرعدته دودا وعد اذا أوعد الرجل قيل أرعدوا وبرق ورعدوا وبرق قال ابن حجر

يا جل ما بعدت عليك بلادنا * رطلابنا فبرق بأرضك وارعد

الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعدله وبرق له اذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا السماء وكان أبو عبيدة يقول رعدوا ورعدوا وبرق وأبرق بمعنى واحد ويحج بقول الكميت أرعدوا وبرق يا زينا * رعدنا وعيدك لي بضائر

ولم يكن الاصمعي يحج بشعر الكميت وقال القراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعدوا وبرقا وبروقا وبغير ألف وفي حديث أبي مليكة ان أنما مات حين رعد الاسلام وبرق أى حين جاء بوعيدته وتمهدده ويقال للسماء المنتظرة اذا كثر الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك ككدر رعدت وبرقت ويقال هو يرعد أى يلحف في السؤال ويرجل رعدة ورعدا كثير الكلام والرعداء ما يرى من الطعام اذا نقي كالزوان ونحوه وهى في بعض نسخ المصنف

رُعَيْدَاءُ والغين أصح والرعداء ضرب من سمك البحر اذا مسه الانسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد مادام السمك حيا وقولهم جاء بذات الرعد والصليل يعنى بها الحرب وذات الراعد الداهية وبنور اعد بطن وفي الصحاح بنور اعدة (رغد) عيش رغد كثير وعيش رغد ورعد ورعدوا ورعدوا ورعدوا الاخيرة عن اللحياني مخضب رقيه غزير قال أبو بكر في الرعد لغتان رعد ورعد وأنشد

قوله والغين أصح كذا
بالاصل باعجام الغين وفي
شرح القاموس والغين أصح
باهمالها ونسبها للقراء
اه مصححه

فَيَا طَبِي كُلُّ رَغْدٍ أَهْنِئْنَا وَلَا تَحْتَفِ * فَأَنَّى لَكُمْ جَارُونَ خَفِيمٌ الدَّهْرَا
 وَقَوْمٌ رَغْدٌ وَنِسْوَةٌ رَغْدٌ مَخْضِبُونَ مَغْزِرُونَ تَقُولُ رَغْدٌ عَيْشُهُمْ وَرَغْدٌ بَكْسُ الْغَيْنِ وَضَمُّهَا وَأَرْغَدَ
 فَلَانَ أَصَابَ عَيْشًا وَاسْعَا وَأَرْغَدَ الْقَوْمَ أَخْصَبُوا وَأَرْغَدَ الْقَوْمَ صَارُوا فِي عَيْشِ رَغْدٍ وَأَرْغَدَ
 مَا شَيْتَهُ تَرَكَهَا وَسَوَّمَهَا وَعَيْشَةُ رَغْدٌ وَرَغْدٌ أَيْ وَسِعَتْ طَبِيبَةٌ وَالرَّغْدُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يُعْيَبُكَ
 مِنْ مَالٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ كَلًّا وَالْمَرْغَدَةُ الرُّوضَةُ وَالرَّغْبَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذْرَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ
 حَتَّى يَخْتَلِطَ وَيُسَاطُ فَيَلْعَقُ لَعْقًا وَأَرْغَادًا اللَّبَنُ أَرْغِيدًا أَيْ اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَمْ خُنُورُهُ بَعْدُ
 وَالْمَرْغَادُ اللَّبَنُ الَّذِي لَمْ تَمْ خُنُورُهُ وَرَجُلٌ مَرْغَادٌ اسْتَبْقَطَ فَلَمْ يَقْضِ كَرَاهِيَةَ نَقْلَتَهُ وَالْمَرْغَادُ السَّالِكُ
 فِي رَأْيِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُصْدِرُهُ وَكَذَلِكَ الْإِرْغِيدُ فِي كُلِّ مَحْتَلَطٍ وَالْمَرْغَادُ الْغَضْبَانُ الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ
 غَضْبًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْمَرْغَادُ الَّذِي أَجْهَدَهُ الْمَرَضُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ
 خَصًّا وَقَتُورًا فِي طَرْفِهِ وَذَلِكَ فِي بَدَنِ مَرَضِهِ وَتَقُولُ أَرْغَادًا الْمَرِيضُ إِذَا عَرَفْتَ فِيهِ ضَعْفَةً مِنْ هَزَالٍ
 وَقَالَ النَّضْرُ أَرْغَادًا الرَّجُلُ أَرْغِيدًا أَيْ هُوَ مَرْغَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَدْبُؤُهُ الْوَجَعُ فَأَنْتَ تَرَى فِيهِ خَصًّا وَيُسَا
 وَقَفْرَةً وَقِيلَ أَرْغَادًا أَوْ هُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهَدْ وَالتَّجَاهُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهِيَةَ نَقْلَتِهِ وَفِيهِ
 نَقْلَةٌ (رقد) الرِّقْدُ بِالْكَسْرِ الْعَطَاءُ وَالصَّلَاةُ وَالرِّقْدُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ رَفْدُهُ يَرْفُدُهُ رَفْدًا أَعْطَاهُ
 وَرَفْدُهُ وَأَرْفَدُهُ أَعَانَهُ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الرِّقْدُ وَتَرَافَدُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرْفُدُ وَالْمَرْفُودُ الْمَعُونَةُ
 وَفِي الْحَوَاشِي لِابْنِ بَرِّي قَالَ دُكِينٌ

خَيْرٌ أَمْرِي جَاءَ مِنْ مَعْدِهِ * مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ

الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ وَالرِّفَادَةُ شَيْءٌ كَانَتْ قُرْبِي شُ تَرَافَدِيهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 فَيُخْرِجُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا لَا يَقْدِرُ طَاقَتُهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا لَا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسَمِ فَيَشْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِ
 الْجُزْرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّبِيبَ لِلنَّبِيدِ فَلَا يَزَالُونَ يَطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِي أَيَّامَ مَوْسَمِ الْحَجِّ وَكَانَتْ
 الرِّفَادَةُ وَالسَّقِيَّةُ لِبَنِي هَاشِمٍ وَالسِّدَانَةُ وَاللِّوَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَامَ بِالرِّفَادَةِ
 هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَسَمِيَ هَاشِمًا لِشَمِّهِ الثَّمِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ
 رَفْدًا أَيْ صَلَةً وَعَطِيَّةً يَرِيدُ أَنْ خَرَّاجَ وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَحْضُلُ وَهُوَ لِمَجْمَعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلِ النَّبِيِّ يَصِيرُ
 صَلَاتٌ وَعَطَايَا وَيُخَصُّ بِهَ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لِأَبَالِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا يَوْضِعُ مَوَاضِعَهُ وَالرِّقْدُ
 الصَّلَةُ يَقَالُ رَفْدُهُ رَفْدًا وَالاسْمُ الرِّقْدُ وَالرِّفَادُ الْأَعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ وَالْمَرْفُودَةُ الْمَعَاوَنَةُ وَالتَّرَافُدُ

قوله امرئ جاء الخ كذا في
 نسخة الاصل وفيه سقط
 ولعل الاصل امرئ قد جاء
 الخ

التعاون والاسترفاد الاستعانة والارتفاد الكسب والترفيد التسويد يقال رُقِد فلان اي سُوِدَ وعظم ورُقِد القوم فلانا سودوه وملكوه امرهم والرفادة دعامة السرج والرحل وغيرهما وقد رَفَدَه وعليه يرفده رِفْدًا وكل ما أمسك شيئاً فقد رَفَدَه أبو زيد رففت على البعير أرفد عليه رِفْدًا اذا جعلت له رفادة قال الازهرى هي مثل رفادة السرج والروافد خشب السقف وأنشدا الاحمر

رَوَفْدُهُ اَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ * بِحِجِّكَ بَحْجِ الْبَحْرِ خَضَمٌ

وارتقد المال اكسبه قال الطرماح

بِحَبَابٍ مَا يَجِبُ مِنْ وَاهِبِ الْمَا * لِ يَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ

وَيُضِيْعُ الَّذِي قَدَّ اَوْجِبَهُ اللهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتمِدُهُ

قوله فليس يعتمده الذي في
الاساس يعتمده أي يعتمده
وكل صحيح اه مصححه

والرُقْدُو الرِفْدُو المِرْفِدُو المِرْفِدُ العُسُ الخنم وقيل القدح العظيم الخنم والعُسُ القدح الخنم يروى الثلاثة والاربعة والعدة وهو أكبر من الغمر والرُقْدُ أكبر منه وعم بعضهم به القدح أي قَدْرَكَانِ والرُقْدُ من الابل التي تملؤه في حلبه واحدة وقيل هي الدائمة على محلها عن ابن الاعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب وناقة رُقود تملأ مرفدها وفي حديث حفص بن زمر

أَلَمْ نَسِقِ الْحَجِيجِ وَنَسِقِ الْمَذْلَاقَةَ الرَّفْدَا

الرُقْدُ بالضم جمع رُقود وهي التي تملأ الرُقْدُ في حلبه واحدة الصحاح والمِرْفِدُ الرُقْدُ وهو القدح الخنم الذي يقرب فيه الضيف وجاء في الحديث نعم المنحة اللقحة تروح رِفْدًا وتغدو رِفْدًا قال ابن المبارك الرُقْدُ القدح يُحْتَلَبُ الناقه في قدح قال وليس من المعونة وقال شمر قال المورج هو الرُقْدُ للانا الذي يحتلب فيه وقال الاصمعي الرُقْدُ بالفتح وقال شمر رُقْدُ ورُقْدُ القدح قال والكسرا عروب ابن الاعرابي الرُقْدُ أكبر من العُسُ ويقال ناقه رُقود تدوم على انائها في شتاها لانها تجالح الشجر وقال الكسائي الرُقْدُ والمِرْفِدُ الذي يُحْتَلَبُ فيه وقال الليث الرُقْدُ المعونة بالخطاء وسقى اللبن والقول وكل شي وفي حديث الزكاة أعطى زكاة ما له طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعله من الرُقْدُ وهو الاعانة يقال رَفَدْتُهُ أي أعنته معناه ان تعينه نفسه على أدائها ومنه حديث عبادة الأترو اني لا اقوم الا رِفْدًا أي الا أن أعان على القيام ويروي رِفْدًا بفتح الراء وهو المصدر وفي حديث ابن عباس والذين عاقدت أيمانكم من النصره والرفادة أي الاعانة

وفي حديث وقد مدح حتى حشد رقد جمع حاشد ورأفد والرقد النصب وقال أبو عبيدة في قوله تعالى بش الرقد المرفود قال مجازة مجاز العون المجاز يقال رقدته عند الاميرأى أعنته قال وهو مكسور الاقل فاذا قمت أو له فهو الرقد وقال الزجاج كل شيء جعلته عوناً لشيء أو استمدت به شيئاً فقد رقدته يقال عمدت الحائط وأسندته ورقدته بمعنى واحد وقال الليث رقدت فلانا مرقداً قال ومن هذا أخذت رفادة السرح من تحتها حتى يرتفع والرقدة العصابة من الناس قال الراعي

مُسَالٌ يَتَّبِعِي الْأَقْوَامُ نَائِلَهُ * مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَطِينٌ حَوْلَهُ رَقْدُ

والمرفد العظامه تتعظم بها المرأة الرشحاء والرقادة خرقة يرقد بها الجرح وغيره والترفيد العجيرة اسم كالتنين والتنبيت عن ابن الاعرابي وأنشد

تَقُولُ خَوْدٌ سَلَسٌ عُتُودُهَا * ذَاتُ وِشَاحٍ حَسَنٍ تُرْفِدُهَا * مَتَى تَرَانَا قَائِمٌ عُومُودُهَا

أى نقيم فلانظعن واذا قاموا قامت عمداً خبيتهم فكان هذه الخودملت الرحلة لنعمتها فسألت متى تكون الإقامة والخفض والترفيد نحو من الهملجة وقال أمية بن أبى عائذ الهذلي وان غَضَّ مِنْ غَرَبِهَا رَقْدَتْ * وَشِجَاوُ أَلَوْتِ بِجَلْسِ طُوَالٍ

أراد بالجلس أصل ذنبها والمرافيد الشاء لا ينقطع لبنها صيفا ولا شتاء والرأفدان دجلة والفرات قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك في تقديم أبى المثنى عمر بن هبيرة الفزاري على العراق ويمجوه

بَعَثَتْ إِلَى الْعِرَاقِ رَافِدِيَهُ * فَزَارِيَا أَحَدِي الْقَمِيصِ

أراد أنه خفيف نسبه الى الخيانة وبنو أرفدة الذي في الحديث جنس من الحبش يرقصون وفي الحديث أنه قال للعبسة دونكم يا بنى أرفدة قال ابن الاثير هو لقب لهم وقيل هو اسم أيهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح ورفيدة أبو حنيفة من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لآل هبيرة الهبيرات (رقد) الرقاد النوم والرقدة النوم وفي التهذيب عن الليث الرقاد النوم بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الازهرى الرقاد والرقاد يكون بالليل والنهار عند العرب ومنه قوله تعالى فالواياو يلنامن بعننا من مرقدنا هذا قول الكفار اذا بعثوا يوم القيامة وانقطع الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن ويجوز أن يكون هذا من صفة المرقدوتقول الملائكة حتى ما وعد الرحمن ويحتمل أن يكون المرقد مصدر او يحتمل أن يكون موضعاً وهو القبر والنوم أخو الموت وردد يرقد رقادا ورقدوا ورقدوا ورقدوا ويقوم رقدوا

رُقْدٌ والرُقْدُ بالفتح المخضج وأرْقَدَهُ أَنامه والرُقُودُ والمرْقُدِيُّ الدائم الرُقَادُ أَنشد نعلب
ولقد رَقِيتْ كلابَ أَهْلِكَ بالرُقِيِّ * حتى تَرَكَتْ عَقُورَهُنَّ رُقُودًا
ورجل مرْقُدِيٌّ مثل مرْعَزِيٍّ أَي يرْقُدُ في أموره والمرْقُدِيُّ يُشْرِبُ فينوم من شربه ويرْقُدُهُ
والرُقْدَةُ هَمْدَةٌ ما بين الدنيا والاخرة ورُقْدَ الحَرْسُكُنَّ والرُقْدَةُ أَن يُصِيبَكَ الحَرْبُ بعد أَيام رَيْحٍ
وانكسار من الوَهْجِ ورُقْدَ الثُوبُ رُقْدًا ورُقَادًا أَخْلَقَ وحكى الفارسي عن نعلب رَقِدَتْ السُوقُ
كَسَدَتْ وهو كقولهم في هذا المعنى نامت وأرْقُدْ بالمكان أَقام به ابن الاعرابي أرْقَدَ الرجل بأَرْضٍ
كذا الرُقَادُ إِذَا أَقام بها والارْقِدَادُ والارْمِدَادُ السِيرُ وكذلك الِاعْذَادُ ابن سيده الارْقِدَادُ
سرعة السير تقول منه ارْقِدْ ارْقِدَادًا أَي أَسْرَعَ وقيل الارْقِدَادُ عِدْوٌ والنَاقِرُ كَأَنَّهُ نَقَرَ من شَيْءٍ فهو
يَرْقُدِيٌّ قال أَبَتِكَ مُرْقَدًا وقيل هو أَن يذهب على وجهه قال العجاج يصف ثورا
فظل يَرْقُدُ من التَّشَاطُ * كالْبُرِّيِّ لَجِي فِي النُّخْرَاطِ وقول ذِي الرَّمَةِ يصف ظليما
يَرْقُدِيٌّ ظِلٌّ عَرَّاصٍ وَيَتَّبِعُهُ * حَفِيْفٌ نَاجِفَةٌ عَثْنُونُهَا حَصْبٌ
يرْقُدِيٌّ يَسْرَعُ في عدوه قال ابن سيده يجوز أَن يكون من السرعة ومن النقا زومن الذهب على
الوجه والرُقْدَانُ طَفْرٌ الحَدِيٌّ والحَلُّ ونحوهما من النشاط والمرْقَدُ الطريق الواضح قال ابن سيده
وروي عن الاصمعي المرْقُدُ مُخْتَفٍ قال ولا أدري كيف هو والراقُودُ دُنُّ طَوِيلٌ الاسْفَلُ كهَيْئَةِ
الارْدَبَةِ يُسَبِّحُ داخِلُهُ بالقار والجمع الرواقيد معرَّبٌ وقال ابن دريد لا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وفي حديث
عائشة لا يَشْرَبُ في راقود ولا جَرَّةَ الراقودا ناء خرف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن
الشرب في الحناتم والجرار المقيرة ورُقَادُ والرُقَادُ اسم رجل قال
أَلْأَقْلُ لِلْأَمِيرِ جُرَيْتٍ خَيْرًا * أَجْرُ نَامِنٍ عُبَيْدَةَ وَالرُقَادِ
ورْقُدُ موضع وقيل وادي في بلاد قيس وقيل جبل وراءِ امْرَأَةٍ في بلاد بني أسد قال ابن مقبل
وأظهر في عَلَانِ رُقْدٍ وَسَبْلَةٍ * عِلَاجِيْمٌ لِأَفْخَلٍ وَلَا مُنْفَخِضِمْ
وقيل هو جبل تحت منه الأَرَجِيَّةُ قال ذو الرمة يصف كُرَّةَ البعير ومنسَمَهُ
تَفُضُّ الحَصَى عن مَجْرَاتٍ وَقِيْعِهِ * كَأَرْحَامِ رُقْدٍ زَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ
قال ابن بري انما وصف ذو الرمة مناسم الابل لا ككرة البعير كما ذكر الجوهرى وتفَضُّ تفرق
أَي تفرق الحصى عن مناسمها والمجرات المجتمعات الشديداً وزَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ أَخَذَتْ من خافاتها

والرَّادِبُنُّنُ من جَعْدَةٍ قال

مُحَافِظَةٌ عَلَى حَسْبِي وَارْتَعَى * مَسَاعِي آلِ وَرْدٍ وَالرَّادِ

(ركد) ركد القوم يركدون ركدوا هذوا وسكنوا قال الطرمح

لها كَلِمَاتٌ بَعَثَ صَلَاةَ وَرَكْدَةٍ * بِمُصَدَّنِ أَعْلَى ابْنِ شَمَامِ الْبَوَائِنِ

وركد الماء والريح والسفيننة والخرو والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو ركا
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يسأل في الماء الركا كذا ثم توضأ منه قال أبو عبيد
 الركا كذا هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركدوا اذا سكن ومنه حديث الصلاة
 في ركوعها وسجودها وركدوها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد
 الركوع والقعدة بين السجدين وفي التمشيد ومنه حديث سعد بن أبي وقاص أركد بهم في
 الأوليين وأحذف في الأخيرتين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية
 وأخفف في الأخيرتين وركدت الريح اذا سكنت فهي راكدة وركد الميزان اذا استوى

وأشند وقوم الميزان حين يركد * هذا سميرى وهذا مولد

قال همدان ركد العصير من العنب سكن غليانه وكل ما ثبت في شيء فقد ركد والرواكد

الآن في مشتق من ذلك لنباتها وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أنشد ابن الاعرابي

كجركدت حواء اعطى حكمته * بها القين من عود تعلق جاذبه

ثم فسره فقال ركدت ويكون بمعنى وقتت بمعنى بكرة من عود والقين العامل والمراد كذا المواضع

التي يركد فيها الانسان وغيره والمراد كمغامض الارض قال اسامة بن حبيب الهذلي يصف

جارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرته من الجرباه في كل موطن * طبابا غنوا النهار المرار كد

وبجفة ركد ثقيلة مملوءة وأشند

المطعمين الجفنة الركدوا * ومنعوا الربعانة الرقودا

يعني بالربعانة الرقود ناقة قسيه ترفد أهلها بكثرة لبنها (رمد) الرمد وجع العين وانتفاخها

رمد بالكسر رمد رمدًا وهو أرمد ورمد والاشي رمدًا هاجت عينه وعين رمدًا ورمدًا

قوله ركدت ويكون كذا
 بنسخة الاصل المعتمد عليها
 يدنا وانظر هل زائدة في قلبه
 والاصل ركدت يكون الخ
 أو سقط من قلبه المعطوف
 عليه اه صححه

وَرَمِدَتْ تَرَمِدًا وَقَدْ أَرَمَدَهَا اللَّهُ فَهِيَ رَمِدَةٌ وَالرَّمَادُ دُفَاقُ الْفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ وَمَاهِبًا
مِنَ الْجَمْرِ فَطَارِدُ فَا قَا وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ رَمَادَةٌ قَالَ طَرِيحٌ

فَقَادَرَتْهَا رَمَادَةٌ جَمًّا * خَاوِيَةٌ كَالْتَلَالِ دَامِرُهَا

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ زَوْجِي عَظِيمَ الرَّمَادِ أَي كَثِيرَ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ الرَّمَادَ يَكْتَبُ بِالطَّبِيخِ وَالْجَمْعُ أَرَمِدَةٌ
وَأَرَمِدَاءُ وَأَرَمِدَاءُ عَنْ كِرَاعِ الْأَخْيَرِ اسْمُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَطْعِرُ لِأَرَمِدَاءِ الْبَتَّةِ وَقِيلَ
الْأَرَمِدَاءُ مِثَالُ الْأَرْبَعَاءِ وَاحِدُ الرَّمَادِ وَرَمَادٌ أَرَمِدٌ وَرَمِدٌ وَرَمِدٌ كَثِيرٌ دَقِيقٌ جَسَدًا
الْجَوْهَرِيُّ رَمَادٌ رَمِدٌ أَي هَالِكٌ جَعَلُوهُ صِفَةً قَالَ الْكَمِيتُ * رَمَادٌ أَطَارَتْهُ السَّوَاهِلُ رَمِدًا *
وَفِي الْحَدِيثِ وَأَفْدَعَا خَذَهَا رَمَادٌ رَمِدٌ لَا تَذُرُّ مِنْ عَادٍ أَحَدًا الرَّمِدُ بِالْكَسْرِ الْمُنْتَهَى فِي
الْإِحْتِرَاقِ وَالذَّقَةُ يُقَالُ يَوْمٌ أَوْ يَوْمٌ إِذَا ارْتَدَّ الْمُبَالِغَةُ سَبِيحُهُ أَنْعَمَ ظَهَرَ الْمَثَلَانِ فِي رَمِدٍ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ
بِرَهْلِقٍ وَصَارَ الرَّمَادُ رَمِدًا إِذَا هَبَّ وَصَارَ دَقٌّ مَا يَكُونُ وَالرَّمِيدُ مَكْسُورٌ مَعْدُودُ الرَّمَادِ وَرَمِدٌ
السَّوَاهِلُ أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ وَفِي الْمَثَلِ شَوَى أَخُولِكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمِدٌ يَضْرِبُ مِثْلَ الرَّجْلِ يَعُودُ
بِالْفَسَادِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلُهُ وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مِثْلُ
يَضْرِبُ لِلَّذِي يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يَفْسُدُ بِالْمُنَّةِ أَوْ يَقْطَعُهُ وَالتَّرْمِيدُ جَعَلَ الشَّيْءَ فِي الرَّمَادِ وَرَمِدًا
السَّوَاهِلُ مَلَّ فِي الْجَمْرِ وَالرَّمِيدُ مِنَ الْعَمِّ الْمَشْوِيِّ الَّذِي يَعْمَلُ فِي الْجَمْرِ أَبُو زَيْدٌ الْأَرَمِدَاءُ الرَّمَادُ وَأَنْشَدَ
لِمَيْقِي هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرْيَاتِهِ * غَيْرًا نَافِيَهُ وَأَرَمِدَائِهِ

وَيَبَابُ رَمِدٌ وَهِيَ الْغُبْرُ فِيهَا كَدُورَةٌ مَا خُوذَ مِنَ الرَّمَادِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِيَضْرِبُ مِنَ الْبَعُوضِ رَمِدٌ
قَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَصِفُ الصَّائِدَ

سَبَبَتْ جَارَتَهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ * رَمِدٌ بَعَادٌ رَمِنَهُنَّ كَالْجَرَبِ

وَالْأَرَمِدُ الَّذِي عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَهُوَ غُبْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ رَمِدَاءُ وَالْبَعُوضُ رَمِدٌ
وَالرَّمِدَةُ لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ وَنَعَامَةٌ رَمِدَاءُ فِيهَا سَوَادٌ مِنْ كَسْفِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَظَلِيمٌ أَرَمِدٌ كَذَلِكَ وَزَعَمَ
الْحِمْيَانِيُّ أَنَّ الْمِيمَ يَبْدُلُ مِنَ الْبَاءِ فِي رِبْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمِيدِ
وَبِالْمَاءِ الطَّرِيدِ فَالطَّرِيدُ الَّذِي خَاضَتْهُ الدُّوَابُّ وَالرَّمِيدُ الْكَدِرُ الَّذِي صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَفِي حَدِيثِ
الْمَعْرَاجِ وَعَلَيْهِمْ يَبَابُ رَمِدٌ أَي غُبْرُهَا كَدْرَةٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَاحِدًا وَرَمِدًا وَرَمَادًا يَضْرِبُ مِنَ الْغُبْرِ

بالطائف أسوداً غير الرمد الهلاك والرمد الهلاك ورمد القوم رمد اهلكوا قال أبو جرة
 السعدى صببت عليكم حاصبي فتركتكم * كأصرام عاد حين جلاها الرمد
 وأرمدوا كرمدا وأرمدهم الله وأرمدهم أهلكهم وقدر رمدهم يرمدهم فجعله متعدياً قال ابن
 السكيت يقال قدر رمدنا القوم نرمدهم ونرمدهم رمد أي أتينا عليهم وأرمد الرجل ارماداً اقتقر
 وأرمد القوم اذا جهدوا والرمد الهلكة وفي الحديث سألت ربي أن لا يسقط على أمي سنة
 فترمدهم فاعطانيها أي تهلكهم يقال رمدته وأرمدته اذا أهلكه وصيره كالرماد ورمداً وأرمداً اذا
 هلك وعام الرمداء معروف سمي بذلك لان الناس والاموال هلكوا فيه كثيراً وقيل هو بلد ب
 تتابع فصير الارض والشجر مثل لون الرماد والاول اوجود وقيل هي أعوام جدب تتابعت على
 الناس في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرمداء وكانت
 سنة جدب وخط في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفاً عنهم وقيل سمي به لانهم لما أجدبوا صارت
 ألوانهم كلون الرماد ويقال رمد عيشهم اذا هلكوا أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وأرمدوا بنشد
 الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا ابن سميل يقال للشئ الهالك من النياب خلوقه قدر رمد
 وهمدوباد والراءد البالي الذي ليس فيه مهارة أي خيرو بقبته وقدر رمد رمد رمد رمد رمدت الغنم
 ترمد رمد اهلكت من برد أو صقيع رمدت الشاة والناقة وهي مرمد استبان جملها وعظم بطنها
 وورم ضرعها وحياتها وقيل هو اذا أنزلت شاة عند التناج أو قبيله وفي التهذيب اذا أنزلت شاة
 قليلاً من اللبن عند التناج والترميد الاضراع ابن الاعرابي والعرب تقول رمدت الضأن فربق
 ربق رمدت المعزى فرنق رنق أي هي للدراق لانها انما تضرع على رأس الولد وأرمدت الناقة
 أضرعت وكذلك البقرة والشاة وناقة مرمدومر إذا أضرعت اللعبانى ماء مرمد إذا كان أجناً
 والأرمد اسرعة السير وخص بعضهم به النعام والارميد اداد الجدد والمضاه أبو عمرو ارقد البعير
 ارقداً وارمداً رمد اداد وهو شدة العدو قال الاصمعي ارقد وارمداً اذا مضى على وجهه وأمرع
 وبالشواجن ماء يقال له الرمداء قال الازهرى وشربت من ماءها فوجدته عند فراتا وبنو الرمد
 وبنو الرمداء بطنان ورمادان اسم موضع قال الراعي
 حلت نبياً أرمادان دونها * رعان وقيعان من البيد سملق
 وفي الحديث ذكر رمد بفتح الراء وهو ما أقطعته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جيل العذرى

حين وفد عليه (رند) الرند الآس وقيل هو العود الذي يتبخربه وقيل هو شجر من أشجار البادية وهو طيب الرائحة يستأكله وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحده رندة وأنشد الجوهري * رندا ولبني والكاء المقترا * قال أبو عبيد رما هو أعود الطيب الذي يتبخر به رندا وأنكر أن يكون الرند الآس وروى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الرند الآس عند جماعة أهل اللغة الأبا عمرو والشيباني وابن الأعرابي فانهما قال الرند الحنوة وهو طيب الرائحة قال الأزهرى والرند عند أهل البحرين شبه جوالق واسع الأسفل مخروط الأعلى يسف من خوص النخل ثم يخبط ويضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى تتمن فيقوم قائما ويعرى بعرا وثيقة تنقل فيه الرطب أيام الخراف يحمل منه رندان على الجمل القوي قال ورأيت هجريا يقول له الردو كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا والرند الصني دواء بارد جيد للكبد وليس بعربي محض (رهد) رهد الرجل اذا جق حياقة محكمة ورهد الشيء يرده رهدا يحقه سحقا شديدا والكاف أعرف والرهادة الرخصة والرهد الناعم الرخص وفتاة رهدية رخصة والرهدية برءيق ويصب عليه لبن (رود) الرود مصدر فعل الرائد والرائد الذي يرسل في التماس النجعة وطلب الكلا والجمع رواد مثل زائر وزوار وفي حديث علي عليه السلام في صفة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يدخلون روادا ويخرجون أدلة أي يدخلون طالبي العلم ملتصين للحلم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث ومنه حديث الجراح في صفة الغيث وسمعت الرواد يدعون الى ريادتها أي تطالب الناس اليها وفي حديث وفد عبد القيس اناقوم رادة هو جمع رائد كحكاة وحائك أي نر ودالخير والدين لاهلنا وفي شعر هذيل رادهم رائد هم ونحو هذا كثير في لغتهم فاما أن يكون فاعلا ذهبت عينه واما أن يكون فعلا الا أنه اذا كان فعلا فاعلاما هو على النسب لاعلى الفعل قال أبو ذؤيب يصف رجلا حاجا طلب عسلا

فبات يجمع ثم تم الى منى * فأصبح رادا يتغني المزج بالسحل

أي طالبا وقد راد أهله منزلا وكلا وراد لهم روادا وريادا وارتادا واستراد وفي حديث معقل بن يسار وأخته فاسترادا لمر الله أي رجع ولان وانقاد وارتاد لهم رتاد ورجل رادبغني رائد وهو فعل بالتخريك بمعنى فاعل كالفرط بمعنى الفارط ويقال بعشنا رائد ايرودلنا الكلا والمنزل ويرتاد والمعنى واحد أي يتظرو ويطلب ويختار أفضله قال وجاء في الشعر بعشوارادهم أي رائد هم ومن

قوله والرند في القاموس
والرند كسجل يعني بكسر
فتح فسكون والاطباء
يريدونها النافية قولون راوند
اه

قوله رادهم رائد هم كذا
بالاصل وكتب السيد مرتضى
بالحامش صوابه رادادهم
اه وهو كذلك بدليل قوله
فاما أن يكون الخ فافهم اه

مصححه

أمثالهم الرائد لا يكذب أهله يضرب مثلاً للذي لا يكذب إذا حدثت وانما قيل له ذلك لأنه ان لم يصدقهم فقد غرّبهم وورد الكلير وده روادا وريادا وارتاده ارتيادا بمعنى أى طلبه ويقال راد أهله يرودهم مرعى أو منزلا يريادا وارتاده لهم ارتيادا ومنه الحديث إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد بوله أى يرتاد مكانا دائما مثلنا من حذر الثلاير تد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه والرائد الذى لا منزل له وفي الحديث الحمى رائد الموت أى رسول الموت الذى يتقدمه كالرائد الذى يعث ليرتاد منزلا ويتقدم قومه ومنه حديث المولد أعيدك بالواحد * من شركل حاسد * وكل خلق رائد أى يتقدم بكمروه وقولهم فلان مستراد مثله وفلانة مستراد مثله أى مثله ومثلهما يطلب ويشع بهلنفاسته وقيل معناه مستراد مثله أو مثلهما واللام زائدة وأنشد ابن الاعرابي

ولكن دلا مسترادا المثل * وضربا لليلى لا يرى مثله ضربا

وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار * وقفت فيها رائدا أرودها * ورادت الدواب روادا ورودا وأواسترا دت رعت قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعمة * حيث استرا دت مواشيم وتسريح

وردها أرودها وأردتها والرواد المختلفة من الدواب وقيل الرواد منها التى ترفع من بينها وسائرهما محبوس عن المرتع أو مربوط التهذيب والرواد من الدواب التى ترفع ومنه قول الشاعر * كان روادا المهرات منها * ورائد العين عوارها الذى يرودها ويقال راد وسأده إذا لم يستقر والرياد ذوب الرياد الشور الوحشى سمي بالمصدر قال ابن مقبل

يمشى بهاذب الرياد كانه * فقى فارسى فى سراويل راح

وقال أبو حنيفة رادت الأبل ترودر يادا اختلفت فى المرعى مقبله ومدبرة وذلك ريادة والموضع مراد وكذلك مراد الريح وهو المكان الذى يذهب فيه ويحاء قال جنيد

* والال فى كل مراده وجل * وفى حديث قس * ومراد الحشر الخلق طرا * أى موضع الحشر فيه الخلق وهو مقبل من راد يروده وان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد أن يحشر فيه الخلق ويقال راد يروده إذا جاء وذهب ولم يطمئن ورجل رائد الوساد إذا لم يطمئن عليه لهم أقلقه ويات رائد الوساد وأنشد

تقول له المارات جمع رحله * أهذارئيس القوم راد وسادها

دعا عليها بأن لاتنام فيطمئن وسادها وامرأة راد ورواد بالتخفيف غيرهم موز ورود الاخيرة

قوله تقول له المارات جمع رحله كذا بالاصل ومثله فى شرح القاموس والذى فى الاساس المارات جمع رحله بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم أى عرج رحله اه

مصححه

عن أبي على طوافه في بيوت جاراتها وقد رادت ترودرودا ورودا ورودا وهي رادة اذا كثرت
الاختلاف الى بيوت جاراتها الاصمعي الرادة من النساء غير مهموز التي ترودوتطوف والرادة
بالمهمز السريعة الشبابة مذكور في موضعه ورايت الريح ترودرودا ورودا ورودا نجات
وفي التهذيب اذا تحركت ونسبت تنسم نسمانا اذا تحركت بحر كخفيفا وارايت الشئ شاه قال
ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة فاما قوله

اذا ما المرء كان ابوه عبس * فحسبك ما تريد الى الكلام

فانما عداه بالي لان فيه معنى الذي يحوجك او يجيئك الى الكلام ومثله قول كثير

اريد لا نسى ذكرها فكا كما * تمثل لي ليلى بكل سيل

أى اريد ان أنسى قال ابن سيده وأرى سيبويه قد حكى ارادتي بهذا أى قصدي بهذا
وقوله عز وجل فوجدنا فيها جدارا يريد ان ينقض فأقامه أى أقامه الخضر وقال يريد والارادة
انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقة لأن تهيؤه للسقوط قد ظهر كما تظهر أفعال
المردين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت صورتان واحدة ومثله هذا كثير في اللغة والشعر
قال الراعي في مهمته فلقبت به هاماتها * قلق القوس اذا اردن نضولا

وقال آخر يريد الرمح صدر أبى براء * ويعدل عن دماء عبي عقيب

وأردته بكل ريبة أى بكل نوع من أنواع الارادة وأراده على الشئ كاداره والرود والرود المهلة
في الشئ وقالوا رويدا أى مهلا قال ابن سيده هذه حكاية أهل اللغة وأما سيبويه فهو عنده اسم
للفعل وقالوا رويدا أى أمهله ولذلك لم يثن ولم يجمع ولم يوث وفلان يمشى على رويدا أى على مهل
قال الجوح الظفري تكاد لا تلم البطحاء وطأها * كأنها عمل يمشى على رود

وتصغيره رويد أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويدرود وتقول منه أرودي في السيرار وادومرودا
أى ارفق وقال امرؤ القيس * جواد الخنثة والمرود * وفتح الميم أيضا مثل المخرج والمخرج
قال ابن بري صواب انشاده جواد بال نصب لان صدره * وأعددت للحرب ونايه * والجواد هنا
الفرس السريعة والخنثة من الخث يقول اذا استخمتها في السير أو رفقت بها أعطتك
ما يرضيك من فعلها وقولهم الدهر أرودد وغير أى يعمل عمله في سكون لا يشعربه والارواد
الامهال ولذلك قالوا رويدا بدل من قولهم أرواد التي بمعنى أرودد فكانه تصغير الترخيم بطرح
جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه في رويد

لانه جعله بدلان من أرود غير أن رويد أقرب إلى ارواد منها إلى أرود لانها اسم مثل ارواد وذهب
غير سيبويه إلى أن رويدا تصغير رود وأنشد بيت الجوح الظفري * كأنه أتى على رويد *
قال وهذا خطأ لأن رود الموضع موضع الفعل كما وضعت ارواد بدليل أرود وقالوا رويدك
زيدا فلم يجعلوا الكاف موضعا وانما هي للخطاب ودليل ذلك قولهم أرأيتك زيدا أبومن والكاف
لاموضع لها لانك لو قلت أرأيت زيدا أبومن هو لا يستغنى الكلام قال سيبويه وسمعت من العرب
من يقول والله لو أردت الدراهم لأعطيتك رويدا ما الشعر يريد أرود الشعر كقول القائل لو أردت
الدراهم لأعطيتك فدع الشعر قال الأزهرى فقد تبين أن رويدا في موضع الفعل ومُتصِّرفه
يقول رويدا واوما يقول أرود زيدا وأنشد

رويدا جدمأندى أمهم * الينا ولكن ودهم متماين

قال رواه ابن كيسان ولكن بعضهم مُتساين وفسره أنه ذاهب إلى اليمن قال وهذا أحب إلى من
متماين قال ابن سيده ومن العرب من يقول رويدا زيدا كقوله غدر الحى وضرب الرقاب قال
وعلى هذا أجازوا رويدك نفسك زيدا قال سيبويه وقد يكون رويدا صفة فيقولون ساروا سيرا
رويدا ويحذون السير فيقولون ساروا رويدا يجعلونه حاله وصف كلامه واجترأ بما في صدر
حديثه من قولك سار عن ذكر السير قال الأزهرى ومن ذلك قول العرب ضعه رويدا أى
وضعه رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشيء انما يريد أن يقول علاجا رويدا قال فهذا على
وجه الحال الآن يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال قال واعلم ان رويدا
تلحقها الكاف وهى في موضع أفعل وذلك قولك رويدك زيدا ورويدكم زيدا فهذه الكاف
التي ألحقت لتبين المخاطب في رويدا ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير
مضاف اليها وهو متعد إلى زيد لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويدا مهلا
وتفسير رويدك أمهل لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى أفعل دون غيره وانما حركت الدال
لالتقاء الساكنين فنصب نصب المصادر وهو مضمر ما موربه لانه تصغير الترخيم من ارواد وهو
مصدر أرود ويرود وله أربعة أوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويدا عمرا
أى أرود عمرا معنى أمهله والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو قولك سار القوم
رويدا المتصل بالمعرفة صار حالها والمصدر نحو قولك رويدا عمرا وبالاضافة كقوله تعالى
فحضر الرقاب وفي حديث أنجشة رويدك رويدا بالقياس إلى أمهل وتأت وارفق وقال

الازهرى عند قوله فهذه الكاف التي ألحقت لتبيين المخاطب في رويدا قال وانما ألحقت
الخصوص لان رويدا قد يقع للواحد والجميع والذكر والانثى فانما أدخل الكاف حيث
خيف التباس من يعنى بمن لا يعنى وانما حذف في الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعنى غيره
وقد يقال رويدا لمن لا يخاف أن يلتبس بمن سواه فكيدا وهذا كقولك النجاء والوفاك
تكون هذه الكاف علما للمأمورين والمنهين قال وقال الليث اذا أردت رويدا الوعيد نصبتها
بلا تنوين وأنشد رويدا نصاهل بالعراق جيادنا * كأنك بالضحك قد قام ناديه
قال ابن سيده وقال بعض أهل اللغة وقد يكون رويدا الوعيد كقوله

رُويدِ بنى شيبان بعض وعيدكم * تلاقوا عداخيلى على سفوان

فاضاف رويدا الى بنى شيبان ونصب بعض وعيدكم باضمار فعل وانما قال رويد بنى شيبان على أن
بنى شيبان في موضع مفعول كقولك رويد زيد وكأنه أمر غيرهم بامهالهم فيكون بعض وعيدكم
على تحويل الغيبة الى الخطاب ويجوز أن يكون بنى شيبان منادى اى أمهلوا بعض وعيدكم
ومعنى الامر ههنا التأخير والتقليل منه ومن رواه رويد بنى شيبان بعض وعيدهم كان على
البدل لان موضع بنى شيبان نصب على هذا يتجه اعراب البيت قال وأما معنى الوعيد فلا يلزم
وانما الوعيد فيه بحسب الحال لانه يتوعدهم باللقاء ويتوعدونه بمثله قال الازهرى واذا أردت
رويدا المهلة والارواد فى الشئ فانصب ورتون تقول امش رويدا قال وتقول العرب ارود فى معنى
رويدا المنصوبة قال ابن كيسان فى باب رويدا كان رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا أرادوا
دعه وخله واذا أرادوا رفق به أو أمسكه قالوا رويدا رويدا أيضا قال وتيد زيدا بمعناها قال
ويجوز اضافتها الى زيد لانها مصدران كقوله تعالى ف ضرب الرقاب وفى حديث على ان لبنى
أمية هرودا يجرون اليه هو ففعل من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التى هم فيها بالمضمار
الذى يجرون اليه والميم زائدة التهذيب والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة وأراد
الشئ أحبه وعنى به والاسم الريد وفى حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ريدة
أى بكل مطلب ومراد يقال أراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قال ابن سيده فاما ما حكاه
الليثانى من قولهم هردت الشئ أمر يده هرادة فانما هو على البدل قال سيبويه أريد لأن تفعل
معناه ارادنى لذلك كقوله تعالى وأمرت لأن أكون أول المسلمين الجوهرى وغيره والارادة
المشيئة وأصله الواو كقولك راوده أى أراده على أن يفعل كذا الا أن الواو سكنت فنقلت
حركتها الى ما قبلها فانقلبت فى الماضى ألفا وفى المستقبل باء وسقطت فى المصدر لجوارتها الألف

الساكنة وعوض منها الهاء في آخره قال الليث وتقول راود فلان جاريته عن نفسها وراودته هي عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراودنا من اجسامنا ونفسه فجعل الفعل لها وراودته على كذا امر اودة وروادى اى اردته وفي حديث ابي هريرة حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اى يراجعه ويرادده ومنه حديث الاسراء قال له موسى صلى الله عليه وسلم قد والله راودت بنى اسرائيل على ادفى من ذلك فتركوه وراودته عن الامر وعليه داريته والرائد العود الذى يقبض عليه الطاحن اذا اداره قال ابن سيده والرائد مقبض الطاحن من الرحي ورائد الرحي مقبضها والرائد الرحي والمرود الميل وحديدة تدور في اللجام ومحور البكرة اذا كان من حديد وفي حديث ما عر كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذى يتكحل به والميم زائدة والمرود ايضا المفصل والمرود الويد قال داووته بالخض حتى شتا * يجتذب الارى بالمرود

اراد مع المرود ويقال ریح رو د لينة الهبوب ويقال ریح رادة اذا كانت هوجا متجى وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد قال جرير

أصعصع ان أمك بعد ليلى * رواد الليل مطلقه الكلام

وكذلك امرأة رواد و رادة و رائدة (ريد) الريد حرف من حروف الجبل ابن سيده الريد الحيد في الجبل كالحائط وهو الحرف التالى منه قال ابو ذؤيب وقيل صخر الغي يصف عقابا فترت على ريد واعنت ببعضها * نخرت على الرجلين اخيب خائب والجمع ارياد قال صخر الغي

بنا اذا طردت شهرا ازمتها * ووازنت من ذرافود باريا

والجمع الكثير ريو و الريد التراب بالهمز يقال هو ريدها اى ترابها قال ورجلهمز قال كثير فلم يهمز وقد درعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها والريد بلا همز الامر الذى تریده وتزاوله والريانة الريح اللينة وأنشد

* هاجت به ريذانه معصفر * والريذانه الريح اللينة أيضا وريح ريذانه وريذانه لينة الهبوب قال وهبت له ريح الجنوب وأنشرت * له ريذانه يحيى الممات نسيها وأنشد الليث اذا ريذانه من حيثما نفعته له * انامر ياها خليل يواصله

وأنشد الجوهري لهميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ريده * هوجاء سقوا نوح العوده

قال ابن بري البيت لعلمقة التيمي وليس لهميان بن قحافة وقيل ريح ريده كثيرة الهبوب وريح رادة اذا كانت هوجاء تجي وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد والتريدني الحرب رفع الاعضاء بالجنب التهذيب والريده اسم بوضع موضع الارتياح والارادة وفي الحديث ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء اطعم من اطام المدينة لآل حارثة بن سهل

(فصل الزاي) (زاد) زاده يزاده زادا وزادا وزودا مخفف عن اللحياني وزودا أي

أفزعه وقيل استخفه الكسائي زبدا الرجل زودا فهو من زودا أي مذعورا إذا فزع وفي الحديث فزودا أي فزع وسف الرجل سافا مثله وهو الزود والزود وأنشد

يضحى اذا العيس أدركنا كايها * خرقاء يعتادها الطوفان والزود

(زبد) الزبد زبد السمن قبل أن يسلا والقطعة منه زبده وهو ما خُص من اللبن اذا خُص

وزبد اللبن رغوته ابن سميده الزبد بالضم خلاصة اللبن واحده زبده يذهب بذلك الى الطائفة والزبده أخص من الزبد أنشد ابن الاعرابي

فيها يجوز لا تساوي قلسا * لاتا كل الزبده الانهسا

يعنى انه ليس في فيها سمن فهي تنهس الزبده والزبده لا تنهس لانها ألين من ذلك ولكن هذا هو ويل

وافراط كقول الآخر * لو تمخض البيض اذ لم يثقل * وقد زبد اللبن وزبده بزبد اطعمه الزبد وازبد القوم كثر زبدهم قال اللحياني وكذلك كل شيء اذا أردت اطعمتهم أو هببت لهم

قلت فعلتهم بغير ألف واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا وقوم زابدون ذوزبد وقال بعضهم قوم زابدون كثر زبدهم قال ابن سميده و ليس بشيء وتزبد الزبده أخذها وكل ما أخذ

خالصه فقد تزبد واذا أخذ الرجل صفوا الشيء قيل تزبده ومن أمثالهم قد صرح المحض عن الزبد يعنون بالزبد رغوته اللبن والصرح اللبن الذي تحته المحض يضرب مثلا للصدق يحصل بعد الخبز

المظنون ويقال ارتجبت الزبده اذا اخلطت باللبن فلم تخلص منه واذا خلصت الزبده فقد ذهب الارتجان يضرب هذا مثلا لامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وزبدت المرأة سقاءها أي مخضته

حتى يخرج زبده وزبأ اللبن بالضم والتشديد ما لا خير فيه والزبأ بالزبد وقالوا في موضع

السُّدَّةُ اخْتَلَطَ الخَاثِرُ بِالزَّبْدِ بِأَدَايِ اخْتِلَاطِ الخَيْرِ بِالشَّرِّ والجيد بالردى والصالح بالطالح وذلك اذا ارتجبت يضرب مثلاً لاختلاط الحق بالباطل الليث أَرَبْدُ البحر ازا باد افهومز بدو تزبد الانسان اذا غضب وظهر على صهاغته زبدتان وزبد شدة فلان وتزبد بمعنى والزبد زبد الجمل الهاج وهو لغامه الابيض الذي تلتطخ به مشافره اذا هاج وللبحر زبد اذا هاج موجسه الجوهرى الزبد زبد الماء والبعبير والفضة وغيرها والزبدة أخص منه تقول أَرَبْدُ الشرابُ وبجرمز بد أى ما يج يقذف بالزبد وزبد الماء والحرة واللعب طفاوته وقذاه والجمع أَرَبْدُ الزبد الطائفة منه وزبدوا وأربدو وتزبد دفع بزبده وزبدته يزبد به زبده أعطاه ورضخ له من مال والزبد بسكون الباء الرِّفْدُ والعطاء وفي الحديث ان رجلا من المشركين أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال اننا لا نقبل زبد المشركين أى رفقدهم الاصمعى يقال زبدت فلانا أَرَبْدُهُ بالكسر زبدا اذا أعطيته فان أعطيته زبدا قلت أَرَبْدُهُ زبدا بضم الباء من أَرَبْدُهُ أى أطعمته الزبد قال ابن الاثير يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين أهدى له المقوقس مارية والبغلة وأهدى له أ كيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رده هديته ليغيبه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان الهدية موضع من القلب ولا يجوز عليه أن يعيل اليه بقلبه فردها قطعاً لسبب الميل قال وليس ذلك مناقضا لقبول هدية النجاشي وأ كيدر دومة والمقوقس لانهم أهل كتاب والزبد العون والرفد أبو عمرو وتزبد فلان يمينافهومتزبد اذا حلف بها وأسرع اليها وأنشد تزبدها حذاء يعلم أنه * هو الكاذب الاقى الامور الجباريا الحذاء العين المنكرة وتزبدها بتلعها ابتلاع الزبده وهذا كقولهم جدها جذا العير الصليانة والزبادة بنت معروف قال ابن سيده والزبادة والزبادة والزبادة نبات سهلى له ورق عراض وسنفة وقد نبت فى الجلوديا كاله الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غير مثل ورق المرزنجوش تنفوش أفنانه قال وقال أبو زيد الزبادة من الاحرار وقد زبد القناد وأزبد ندرت خصوصته واشتد عوده واتصلت بشرته وأثمر قال اعرابي تركت الارض مخضرة كأنها حولابها فصيصت رقطاء وعرجة خاصبة وقنادة مزبدة وعوج كأنه النعام من سواده وكل ذلك مفسر فى مواضعه وأزبد السدر أى توار وزبده القطن تنفيسه وزبدت المرأة القطن نفسته وجودته حتى يصلح لأن تغزله (٢) والزبادة مثل السنور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد

(٢) قوله والزبادة مثل السنور صريحه انه دابة مثل السنور وقال فى القاموس وغلط الفقهاء واللغويون فى قولهم الزبادة دابة يجلب منها الطيب وانما الدابة السنور والزبادة الطيب الى آخر ما قال قال شارحه قال القرافى ولك أن تقول انما هو الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك لا يعد غلطا وانما هو مجاز اه وانظره كتبه مصححه

تأنس فتقتنى وتحتلب شياشيم بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان
المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع في الطيب كل ذلك عن أبي حنيفة وزبيدة لقب
امرأة قيل لها زبيدة لنعمة كانت في بدنها وهي أم الامين محمد بن هرون وقد سمت زبيدا وزبيدا
ومزبداء وزبيد التهديب وزبيد قبيلة من قبائل اليمن وزبيد بالضم بطن من مدح رط عمرو
ابن معسدي كرب الزبيدي وزبيد بفتح الزاي موضع باليمن وزبيدان موضع (زبرجد)
الزبرجد والزبرجد الزمرد وأنشد

تأوى الى مثل الغزال الأعيد * خصاصة كالرشاء المقلد

دُرَاعُ الباقوتِ والزبرجد * أحصنها في يافع ممرّد

أراد باليافع حصنا طويلا (زرد) الزرد والزرد حلق المغفر والدرع والزردة حلقة الدرع
والسرد ثقبا والجمع زرود والزرد اصانعها وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السنين في السرد
والسرد والزرد مثل السرد وهو تدخل حلق الدرع بعضها في بعض والزرد بالتحرريك الدرع
المزرودة وزرده أخذ عنقه وزرده بانفتح يزرده ويزرده زردا خنقه فهو مزروود والحلق مزروود
والزردا خيط يخنق به البعير لئلا يدسع بجرحه فيملا راكبه وزرد الشيء واللحمة بالكسر زردا
وزرده وازدره زردا ابتلعه أبو عبيد سرت الطعام وزردته وازدرته ازدرادا نوادر الاعراب
طعام زرمط وزرداى لين سريع الانحدار والازدراد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والمزرد
البلعوم ويقال للفلمم المرأة انه زردان لآزدراده الأيراذو لطفه وقالت جلفمة من نساء العرب
ان هنى زردان معتدل وقال بعضهم سمي الفلمم زردا لانه يزرد الأيورأى يخنقها الضيقه
ومزرد بن ضرار أخو الشماخ الشاعر وزرود موضع وقيل زرود اسم رمل مؤنث قال
الكلمجة البربوعى فقلت لكاس الحميم افانما * حلت الكئيب من زرود لا فرعا

(زغد) الزغد القدم العبي (زغد) زغد سقاءه يزغده زغدا اذا عصره حتى تخرج الزبدة
من فيه وقد تضايق بها وكذلك العكة والزبد زغيد وزغده أى عصر حلقه ويقال للزبدة الزغيدة
والنهيذة ويقال زغدا زبدا اذا علا فم السقاء فعصره حتى يخرج والزند الهدير وشو الزغادب
والزغذب وأنشد الليث * برجس بغباغ الهدير الزغد * وزغد البعير يزغد زغدا هدر هديرا
كأنه يعصره أو يقلعه مشتق من ذلك قال * يزغدن بجباخ الهدير زغدا * وقيل الزغد
من الهدير الذى لا يكاد يتقطع وقيل هو الشديد وقيل ما ردد فى العلصة قال ابن سيده وقوله

* بَخٍ وَبَجْبَاحِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ * تَوَجَّهَ عَلَى هَذَا كَلِمَةً قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ * قَلْنَا وَبَجْبَاحِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ *
قال ابن بري كذا وأورد الجوهري والذي في شعره

جَاؤُا بَوْرِدٍ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ * بَعْدَ دَعَاتٍ عَلَى الْمُعْتَمَدِ * بَخٍ وَبَجْبَاحِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ
أى جاؤا بابل واردة فوق كل ورد والعانى الذى يعتو على من يعده لكثرته و بَخٍ كلمة تقال عند المدح للشئ وتكرر للمبالغة فيه وأصلها التخفيف وقد تشدد كما قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ * بَخٍ لَكَ بِبَحْرِ خَضَمٍ

و بَخٍ فى البيت من صفة العدم أى جاؤا بعد ذى بَخٍ أى يقول فيه العاد إذا عده بَخٍ بَخٍ
الزهري الرَّغْدُ تَعَصِيرُ الْفَعْلِ هَدِيرُهُ وَهَدِيرُ زَعَادٍ قَالَ رُوْبَةُ * دَارِي وَقَبْقَابِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ *
وقال أيضا وَرَبْدًا مِنْ هَدِيرِ زَعَادِيَا * يُحْسَبُ فِي أَرَادَةِ غَدَايَا

والغندبة لجة صلبة حول الحلقوم الاصمعى إذا أفصح الفعل بالهدير قيل هدير هدير هدير
فإذا جعل هدير هديرًا كأنه يعصر دقيل زَعْدٍ يَرُغْدُ زَعْدًا وَقَوْلُ الْعِجَاجِ * يَمْدَرُ أَرَاوَهُدِيرًا زَعْدِيَا *
قال ابن سيده ذهب أحمد بن يحيى إلى أن الباء فيه زائدة وذلك أنه لما آراههم يقولون هدير زَعْدٍ
وَرُغْدَبٍ اعْتَقَدَ زِيَادَةَ الْبَاءِ فِي زَعْدٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهَذَا تَجْرِيفٌ مِنْهُ وَسُوءُ اعْتِقَادٍ وَيُلْزَمُ مِنْ
هَذَا أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ فِي سَبْطٍ وَرِدْمَةٍ زَائِدَةً لِقَوْلِهِمْ سَبْطٌ وَرِدْمَةٌ قَالَ وَسَبِيلٌ مِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُ أَنْ
لَا يُغْفَلُ بِهِ وَتَرُغَّدَتِ الشَّقْشَقَةُ فِي الْفَمِّ مَلَاتَهُ وَقِيلَ ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالاسْمُ الزَّغْدُ التَّهْذِيبُ
وَالزَّغْدُ تَرُغْدُ الشَّقْشَقَةُ وَهُوَ الزَّغْدُ وَرَجُلٌ زَعْدٌ قَدَّمَ عِيًّا وَهِيَ زَعْدٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْرٌ زَعْدٌ وَزَخْرٌ
وَزَغْرٌ بِعَنَى وَاحِدٌ قَالَ أَبُو الْخَنَرِ

كَأَنَّ مِنْ حَلِّ فِي أَعْيَاصِ دَوْحَتِهِ * إِذَا تَوَالَجَ فِي أَعْيَاصِ آسَادِ

ان خاف ثم رواه على فلج * من فضله صخب الأذى زَعْدِ

(زغبد) الزغبد الزيد التهذيب وأنشد أبو حاتم

صَبَّحُوا نَابِرَ زَغْبِدٍ وَحَتَّى * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَغَمَالِ

الزغبد الزيد والحوشى قُرْفُ الْمُقْلِ وَالتَامِكُ مَا تَمَكَّنَ مِنَ السَّنَامِ وَارْتَنَعَ وَالتَمَالُ مِنَ الْخَلِيبِ الرَّغْوَةُ
وَمِنَ الْحَامِضِ الْغُلَاقُ الَّذِي يَتَّقِي فِي أَسْفَلِ الْأَنْاءِ وَأَنْشَدَ * وَقَعَا يَكْسِي غَمَالًا زَغْبِدًا *

(زغرد) الزغردة هدير يردده الفحل في حلقه (زغد) التهذيب في نوادر الأعراب

يقال صممت القرس فانصم منما وحشوته اياه وزفدته اياه وزكته اياه وكه معناه المل * (زند)

قوله صممت القرس الخ
عبارة القاموس صمم القرس
العلف أمكنه منه فاحتقن
فيه الشحم اه وبه يظن
مرجع الضمير هنا وهو قوله
اياه اه مصححه

الزَنْدُ وَالزَّنْدَةُ خَشْبَتَانِ بِسَبْتِ قَدْحٍ بِهِمَا فَالْأَسْفَلُ زَنْدَةٌ وَالْأَعْلَى زَنْدٌ ابْنُ سَيْدِهِ الزَّنْدُ الْعُودُ الْأَعْلَى
الَّذِي يَقْتَدِحُ بِهِ النَّارَ وَالْمَجْمَعُ الزَّنْدُ وَزَنْدُ وَزَنْدَا وَزَنْدُجُ الْجَمْعُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ
أَقْبَابُ الْكُشُوحِ أَيْضَانُ كِلَاهِمَا * كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ وَارِي الْأَزَانِدِ
وَالزَّنْدَةُ الْعُودُ الْأَسْفَلُ الَّذِي فِيهِ الْفُرْضَةُ وَهِيَ الْأَيْتِيُّ وَإِذَا اجْتَمَعَا قِيلَ زَنْدَانٌ وَلَمْ يَقْبَلِ زَنْدَتَانِ
وَالزَّنَادُ كَالزَّنْدِ عَنِ كِرَاعٍ وَانَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ وَرِيهٌ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكِرَامِ وَغَيْرِهِ مِنْ الْخِصَالِ الْمَجْمُودَةِ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَابَاتُهُمْ * أُمُّ الْهِنْدِيِّ مِنْ زَنْدِهَا وَارِي

عَنِ رَجْهَائِهَا وَانَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُ مَنْ أَنْجِدَكَ وَأَعَانَكَ وَرَبَّتْ بِكَ زَنْدَادِي وَبِلَا سَقَاءٍ حَتَّى صَارَ
مِثْلَ الزَّنْدِ أَيْ امْتَلَأَ وَزَنْدَ السَّقَاءُ وَالْإِنَاءُ زَنْدًا وَزَنْدُهُمَا سِلَاحُهُمَا وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَزَنْدَتِ النَّاقَةُ
زَنْدًا وَذَلِكَ أَنْ تَخْرُجَ رَجْهَائُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَالزَّنْدُ أَيْضًا حَجَرٌ تَلْفَعُهُ عَلَيْهِ خَرَقٌ وَيَحْشِي بِهِ حَيَاءَ النَّاقَةِ
وَفِيهِ خَيْطٌ فَإِذَا أَخَذَهَا ذَلِكَ كَرَبَ جُرُوهَ فَخَرَجُوهُ فَمَنْظُنُّ أَنْهَا وُلِدَتْ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَنْظُرَ وَهِيَ عَلَى وَادِغَيْرِهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا عَطَفَتْ أَبُو عَيْبَةَ يُقَالُ لِلدَّرَجَةِ الَّتِي تَدَسُّ فِي حَيَاءِ
النَّاقَةِ الزَّنْدُ وَالْبَدَاهُ ابْنُ مَيْمِلٍ زَنْدَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ فَتَقْبَعُ أَحْيَاءُهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ثُمَّ
يَجْعَلُ فِي تِلْكَ الثَّقَبِ سَيُورًا وَعَقْدُوهَا عَقْدٌ شَدِيدٌ إِذْ ذَلِكَ التَّزْنِيدُ وَقَالَ أَوْسٌ

أَبِي لَيْبِنِي إِنْ أَمَكُم * دَحَقَتْ نَخْرَقُ نَفْرَهَا الزَّنْدُ

وَتُوبُ مَزْنِدٌ قَلِيلُ الْعَرَضِ وَأَصْلُ التَّزْنِيدِ أَنْ تَحْمَلَ أَشَاعِرَ النَّاقَةِ بِأَخْلَةٍ صَغِيرَةٍ تَشْدُ بِشَعْرٍ وَذَلِكَ
إِذَا دَحَقَتْ رَجْهَائُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ وَتُوبُ مَزْنِدٌ مُضْيِقٌ وَرَجْلُ مَزْنِدٌ إِذَا
كَانَ بِخَيْلٍ مَسْكَا وَرَجْلُ مَزْنِدٌ لَيْسَ وَقِيلَ هُوَ الدَّحِيُّ وَعَطَاءُ مَزْنِدٌ قَلِيلٌ وَزَنْدٌ عَلَى أَهْلِهِ شَدُّ عَلَيْهِمْ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَنْدُ الرَّجْلِ إِذَا كَذَبَ وَزَنْدًا إِذَا بَجَلَ وَزَنْدًا إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ أَبُو عَمْرٍو مَا زَنْدُكَ أَحَدٌ
عَلَى فَضْلِ زَنْدٍ وَلَا زَنْدُكَ وَلَا زَنْدُكَ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ أَيْ لَا يَزِيدُكَ وَيُقَالُ تَزْنَدُ فُلَانٌ إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ
وَرَجْلُ مَزْنِدٌ سَرِيعُ الْغَضَبِ وَالْمُزْنِدُ الضِّيْقُ الْبَخِيلُ وَالتَّزْنِدُ التَّحْزِقُ وَالتَّغَضُّبُ قَالَ عَدِيُّ
إِذَا أَنْتَ فَكَهْتِ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ * وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَزْنِدِي

وَقَدْرُوي بِالْبَاءِ وَسِيَاتِي ذَكَرَهُ وَالزَّنْدَانُ طَرَفَا عِظْمِي السَّاعِدِينَ مَذْكَرَانِ غَيْرُهُ وَالزَّنْدَانُ عِظْمَا
السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَذَى مِنَ الْآخَرِ فَطَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْأَبْهَامَ هُوَ الْكَوْعُ وَطَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي
يَلِي الْخَنْصَرَ كَرَسُوعٍ وَالرَّسْخُ مَجْمَعُ الزَّنْدِينَ وَمِنْ عِنْدِهِمَا تَقَطَّعَ يَدُ السَّارِقِ وَالزَّنْدُ مَوْصِلُ طَرَفِ
الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ وَهُمَا زَنْدَانُ الْكَوْعِ وَالْكَرْسُوعُ وَزَنْدَا سَمٌ وَفِي حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الزبير أنه كان يعمل زهداً بمكة الزند بفتح النون المستناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض قال ابن الاثير وقد أثبتته الزنجشري بالسكون وشبهها بزهد الساعد و يروى بالراء والباء وقد تقدم وفي الحديث ذكر زهد وردهو بسكون النون وفتح النون والراء ناحية في أواخر العراق ولهاذ كر كبير في الفتوح (زهد) الزهد والزهد في الدنيا ولا يقال الزهد الا في الدين خاصة والزهد ضد الرغبة والحرص على الدنيا والزهد في الاشياء كلها ضد الرغبة زهد وزهد وهى أعلى يزهد فيه - ما زهدا وزهدا الفتح عن سبويه وزهدا فهو زاهد من قوم زهدا وما كان زهدا ولقد زهدا وزهد يزهد منه - ما جيعا وزاد ثعلب وزهدا أيضا بالضم والترهيد في الشيء وعن الشيء خلاف الترغيب فيه وزهد في الامر رغبته عنه وفي حديث الزهري رسل عن الزهد في الدنيا فقال هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يجزى ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام الصحاح يقال زهد في الشيء وعن الشيء وفلان يتزهد أى يتعبد وقوله عز وجل وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهد فيه والزهد الحقيق وعطاء زهد قليل وأزهد العطاء استقله ابن السكيت يقولون فلان يزهد عطاء من أعطاه أى يعده زهدا قليلا والمزهد القليل المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وانما سمي مزهدا لان ما عنده من قلته يزهد فيه وشئ زهد قليل قال الاعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم

فلن يطلبوا سرها للغنى * ولن يتركوها للأزهادها

يقول لا يتركوها لقله مالها وهو الأزهاد قال أبو منصور المعنى أنهم لا يسلمونها الى من يريد هتك حرمة القلة مالها وفي الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدا أى يقلها وفي حديث علي رضى الله عنه انك لزهد وفي حديث خالد كتب الى عمر رضى الله عنه ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزهدوا الحداى احتقره وهو أهانوه ورأوه زهدا ورجل مزهد يزهد في ماله لقلته وأزهد الرجل أزهدا اذا كان مزهدا لا يرغب في ماله لقلته ورجل زهد يزهد في ماله لقلته وأزهد في ماله لقلته وأنشد اللحياني

يأدب ما بئ بليلها جادا * ولا عدوت الركتين ساجدا * مخافة أن تتهدى المنزادا

وتعقبى بعدى غموبا باردا * وتساءلى القرض لئيمازادا

ويقال خذ زهدا ما يكفيك أى قد رما يكفيك ومنه يقال زهدت النخل وزهدته اذا خرصته وأرض زهدا لتسهيل الاعن مطر كثيرا أبو سعيد الزهد الزكاة بفتح الهاء حكاه عن مبة بكر البدوى قال أبو سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شئ فيه الأزهرى رجل زهد العين اذا كان يقنعه القليل

ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير قال عدى بن زيد

وَلَلْجَهْلَةُ الْاُولَى لِمَنْ كَانَ بِاخْلَا * اَعْفُ وَمَنْ يَجْعَلُ يَلْمُ وَيَزْهَدُ

يزهد أى يجعل وينسب الى أنه زهيد لتيم ورجل زهيد امرأه زهيد قليلا الطعم وفي التهذيب رجل زهيد و امرأه زهيدة وهما القليل الطعم وفيه في موضع آخر و امرأه زهيدة قليلة الاكل

ورغيبة كثيرة الاكل ورجل زهيد الاكل و زهاد التلذذ والشعاب صغارها يقال أصابنا مطر أسأل زهاد الغرضان الغرضان الشعاب الصغار من الوادى قال ابن سيده ولا أعرف لها واحدا

وواد زهيد قليل الاخذ من الماء وزهيد الارض ضيقها لا يخرج منها كثير ماء وجمعه زهدان ابن شميل الزهيد من الاودية القليل الاخذ للماء التزل الذى يسيله الماء الهين لو بالث فيه عناق سال

لانه قاع صلب وهو الحشاد التزل ورجل زهيد ضيق الخلق والاشئ زهيدة وفي التهذيب اللحياني امرأه زهيدة ضيقة الخلق ورجل زهيد من هذا الزهد الحزر و زهد النخل يزهد

ويزهده خصه وحزره (زود) الزود تأيس الزاد وهو طعم السفر والحضر جميعا والجمع أزواد وفي الحديث قال لوفد عبد القيس أمعكم من أزود تكلم شئ قالوا نعم الازودة جمع زاد

على غير القياس ومنه حديث أبي هريرة ملائنا أزودتنا يريدنا واذنا جمع من وذلله على نظيره كالا وعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخرانيا وندى وتزود اتخذ زاد و تزوده بالزاد وازاده

قال ابو خراش وقد يأتيك بالاخبار من لا * تجهز بالحذاء ولا تزيد

والمزود وعاء يجعل فيه الزاد وكل عمل انقلب به من خيرا وشر عمل أو كسب زاد على المثل وفي التزليل العزيز وتزود و افان خير الزاد التقوى قال جرير

تَزَوَّدْ مَثَلُ زَادِ اَيْلِكَ فَيْنَا * فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ اَيْلِكَ زَادًا

قال ابن جني زاد الزاد في آخر البيت نو كيدا لا غير قال ابن سيده وعندى ان زاد افي آخر البيت بدل من مثل وزودت فلانا الزاد تزويدا فتزوده تزودا وفي حديث ابن الاكوع فامر ناسي الله

لجهم عن تزادنا أى مات تزودناه في سفرنا من طعام وأزواد الركب من قريش ابو أمية بن المغيرة والاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ومسافر بن أبى عمرو بن أمية عم عقبة كانوا اذا سافروا

نخرج معهم الناس فلم يتخذوا زاد معهم ولم يوقدوا يكفونهم ويغنونهم وزاد الركب فرس معروف من خيل سليمان بن داود عليهم ما الصلاة والسلام التى وصنها الله عز وجل بالصافنات

الحياد و اياه عنى الشاعر بقوله

فَلَمَّا رَأَوْا مَا قَدَرَأْتَهُ شُهُودُهُ * تَنَادَوْا اَلْهَذَا لِحِوَادِ الْمُرُومِ

أبوه ابن زاد الركب وهو ابن أخته * مِمَّ لَعَمْرَى فِي الْحِيَادِ يُسْوَلُ

وَزُوْدَةٌ اسم امرأة من المهالبة والعرب تلقب العجم برقاب المزاود والمزادة مفعلة من الزاد
تترو وفيها الماء وسند كرها في زيد (زيد) الزيادة التمر وكذلك الزوادة والزيادة خلاف
النقصان زاد الشيء يزيدا ويزيد أو يزيدا ويزيدا ويزيدا ويزيدا ويزيدا ويزيدا ويزيدا
الزيادة وهم زيد على مائة وزيد قال ذو الاصبع العدواني

وَأَنْتُمْ وَمَعَشَرَ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ * فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ طُرْفًا كَيْدُونِي

يروى بالكسر والفتح وزده أنا أزيد زيدا جعلت فيه الزيادة واستزده طلبت منه الزيادة
واستزاده أي استقصره واستزاد فلان فلانا إذا عتب عليه في أمر لم ير ضه وإذا أعطى رجلا شيئا
فطلب زيادة على ما أعطاه قيل قد استزاده يقال للرجل يعطى شيئا هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة
على ما أعطيتك وتزيد أهل السوق على السلعة إذا بيعت فمن يزيد وزاده الله خيرا وزاد فيما عنده
والمزيد الزيادة وتقول افعل ذلك زيادة والعامية تقول زائدة وتزيد السعور غلا وفي حديث
القيامة عشر أمثالها وأزيد هكذا يروى بكسر الزاي على أنه فعل مستقبل ولوروى بسكون الزاي
وفتح الياء على أنه اسم بمعنى أكثر لحاز وتزيد في كلامه وفعله وتزيد تكلف الزيادة فيه وإنسان
يتزيد في حديثه وكلامه إذا تكلف مجاوزة ما ينبغي وإنشد

إِذَا أَنْتَ فَكَيْهْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ * وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدُ

ويروى ولا تترند بالنون وقد تقدم والتزيد في الحديث الكذب وتزيدت الأبل في سيرها تكلفت
فوق طوقها والناقاة تزيد في سيرها إذا تكلفت فوق قدرها والتزيد في السير فوق العنق والتزيد
أن يرتفع الفرس أو البعير عن العنق قليلا وهو من ذلك وإنها الكثيرة الزيادة أي كثيرة زيادات
قال

بِحِجْمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الحَاسِدِ * ذَاتِ سُرُوحٍ حِجْمَةُ الزَّيَّادِ

ومن قال الزوائد فأنما هي جماعة الزائدة وإنما قالوا الزوائد في قوائم الدابة والاسد ذوزوائد
يعنى به أظناره وأنيابه وزئيره ووصلته والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون الامن جلد من تقيم
بجلد ثالث بينهم ما لتتسع وكذلك السطيحة والشعيب والجمع المزاود والمزايد ابن سيده والمزادة
التي يحمل فيها الماء وهي ما فتم بجلد ثالث بين الجلدين ليتسع سميت بذلك لكان الزيادة وقيل هي
المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهي شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد
أي الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لأعزلاء لها قال أبو منصور المزاود بغيرها هي الفرقة
التي يستقبحها الراكب برحله ولاعزلاء لها وأما الراوية فأنما تجمع المزاودين بعين على جنبي

البعير ويروي عليه - فالرؤاء وكل واحدة منهما من زيادة والجميع المزايديون بما حذفوا الهاء فقالوا
مزاد قال وأنشدني اعرابي * نَمِي رَفِيْقِي بِالْمَزَادِ * قال ابن شميل السطحة جلدان مقابلان
قال والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لانها تزيد على السطحتين وهما
المزادتان وقد تكرر ذكر المزادة غير مرة في الحديث وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية
واقربة والسطحة قال والجمع المزاد والميم زائدة والمزادة مفعلة من الزيادة والجميع المزايدي
قال أبو منصور المزادة مفعلة من الزاد يترود فيها الماء ابن سيده ويقال للاسدانه ذر زوائد لترزيده
في هديره وزنيره وصوته قال

أوذى زوائد ليطاف بأرضه * يعنى المهجج كالذئب المرسل

والزوائد الزمعات اللواتي في مؤخر الرحل زيادتها وزيادة الكبد هنة متعلقة منها لانها تزيد
على سطحها وجمعها زائد وهي الزائدة وجمعها زائد في التهذيب زائدة الكبد جمعها زائد غيره
وزائدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها متخمة عنها وزائدة الساق شظيتها قال الازهرى
وسمعت العرب تقول للرجل يخبر عن أمر أو يستفهم فيحقق الخبر خبره واستفهامه قال له وزاد
وزاد كأنه يقول وزاد الامر على ما وصفت وأخبرت وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد
لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وحروف الزوائد عشرة وهي الهمزة والالف والياء والواو والميم
والنون والسين والياء والتاء واللام والهاء ويجمعها قولك في اللفظ اليوم تنساه وان شئت
هويت السمان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما تأتي منفصلة لبيان
الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضممت اليها الطاء والتاء والجم
صارت احد عشر حرفا تسمى حروف البدل وزيد ويزيد اسمان وهو بالفعل المستعمل محلي من
الضمير كيشكر وبعضهم يقول ابن ميادة

وجدنا الوليد بن يزيد مباركا * شديدا باخناء الخلافة كاهله

فانه زاد اللام في يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله * ولقد نهيته عن نبات الاوبر * أراد
عن نبات اوبر قال ابن سيده ومما يؤكده علمك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر

علا زيدا يوم التقا رأس زيدكم * بايض من ماء الحديد يمانى

فاضافه للاسم على أنه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعرفه وكساه التعريف باضافته اياه الى
الضمير فرى تعريفه مجرى أخيك وصاحبك وليس بمنزلة زيد اذا أردت العلم فاقوله

تبت أحوالى بني يزيد * بغيا علينا لهم قديد

قال ابن سيده فعلى أنه ضمن الفعل الضمير فصار جملة فاستوجبت الحكاية لان الجمل اذا سمى
بها حكمها أن تحكى فافهم ونظره ثعلب بقوله

بنو يدراذاشي * وبنو يهر على العشا

وقوله لاذعرت السوام في فلق الصبح * مع غير اولاد عيت يزيد

أى لأدعت الفاضل المعنى هذا يزيد وليس يتمدح بأن اسمه يزيد لان يزيد ليس موضوعا بعد النقل له عن الفعلية الالعلمية وزيدل اسم كزيد اللام فيه زائدة كزيادتها في عبدل للفعلية قال الفارسي وصححوه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره ألا ترى أنهم قالوا امرئ ومكوزة وقالوا في الحكاية من زيدا وزيدويه اسم مركب كقولهم عمرويه وسباني ذكره والزيادة فرس لابي ثعلبة وتزيد أبو قبيلة وهو يزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واليه تنسب البرود التزيدية قال علقمة رد القيان جمال الحى فاحتملوا * فكلها بالتزيديات معكوم

وهي برود فيها خطوط تشبهها طرائق الدم قال ابو ذؤيب

يعثرن في حنط الطباة كأنما * كسيت برود بنى تزيد الأذرع

(فصل السين المهملة) (ساد) الساد المشى قال رؤبة * من نضوا ورامت سادا *

والاسا سير الليل كانه لا تعريس فيه والتأويب سير النهار لا تعريج فيه وقيل الاسا دان سير الابل بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سحبا

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلوى بعيقات البحار ويحجب

قيل هو من الاسا الذي هو سير الليل كله قال ابن سيده وهذا لا يجوز الا ان يكون على قلب موضع العين الى موضع اللام كأنه ساند أى ذواسا كما قالوا نامرو لابن أى ذوقم وذولبن ثم قلب فقال سادى فبالغ ثم أبدل الهمزة ابا الاصحاح فقال سادى ثم أعمل كما عمل قاض ورام قال وانما قلنا في ساد هنا انه على النسب لأعلى الفعل لانا لانعرف ساد البتة وانما المعروف أساد وقيل ساد هنا مهمل فاذا كان ذلك فليس بعقولب عن شئ وهو مذكور في موضعه قال وقد جاء السادا الأتى لم أر له فعلا قال الشماخ

حرف صموت السرى الأتلفتها * بالليل في ساد منها واطراق

وأساد السير أذابه أنشد اللحياني

لم تلق خيل قبلها ما لقيت * من غيبها جرة وسير ساد

أراد لقيت وهي لغة طيء الجوهري الاسا د الأعدا ذى السير وأكثر ما يستعمل ذلك في سير الليل

وقال لبيد يسئد السير عليهم اراكب * رابط الجاسش على كل وجل

الاجر المساد من الزقاق أصغر من الحيت وقال شمر الذى سمعناه المساب بالياء الزق العظيم

الجوهري والمَسَادَنِي السمن أو العسل همز ولايمز فيقال مساد فاذا همز فهو مَفْعَلٌ وَاذالم
همز فهو فِعَالٌ أبو عمرو السَّادُ بِالْهَمْزِ اتِقَاضُ الْجُرْحِ يُقَالُ سَتِدٌ جِرْحُهُ بِسَادٍ سَادًا فَهُوَ سَتِيدٌ
وَأَنشَدَ فَبِتُّ مِنْ ذَا السَّاهِرِ أَرْقًا * أَلَّتِي لِقَاءَ اللَّادِي مِنَ السَّادِ

ويعتريه سُودٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْأَبْلَ وَالْغَنَمَ عَلَى الْمَاءِ الْمَلْحِ وَقَدْ سَتِدَ فَهُوَ مَسُودٌ وَيُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ أَنْ فِيهَا السُّودَةُ أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ شِبَابٍ وَقَوَّةٌ وَسَادَةٌ سَادًا أَوْ سَادًا أَخْنَقَهُ (سبد) السبْدُ مَا يَطْلَعُ
مِنْ رُؤْسِ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَشْرِبَ وَالْجَمْعُ أَسْبَادٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ لَمْ * تَجْتَدِلُ فِي حَاجِرٍ مُسْتَنَامٌ

وقد سبَدَ النَّبَاتُ يُقَالُ بَارِضٌ بِنِى فُلَانٍ أَسْبَادٌ أَيْ بَقَايَا مِنْ نَبْتٍ وَاحِدٍ هَاسِبٌ وَقَالَ لَيْسِدُ

سَبْدًا مِنَ التَّنْوِيمِ يَجْبُطُهُ النَّدَى * وَفَوَادِرُ مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانِ

وقال غيره أَسْبَدَ النَّصِيُّ أَسْبَادًا وَتَسْبَدَ تَسْبَدًا إِذَا نَبَتِ مِنْهُ شَيْءٌ حَدِيثٌ فِيمَا قَدَّمَ مِنْهُ وَأَنشَدِيَّتْ

الطَّرْمَاحُ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَسْبَادُ النَّصِيَّةِ سَمَّيْنَاهَا وَتَسْمِيهَا الْعَرَبُ الْفُورَانُ لِأَنَّهَا تَنْفُورُ قَالَ

أَبُو عَمْرٍو أَسْبَادُ النَّصِيِّ رُؤْسُهُ أَوَّلُ مَا يَطْلَعُ جَمْعُ سَبْدٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ قَدْحًا قَائِرًا

مُجْرَبٌ بِالرَّهَانِ سَتَبٌ * خَصَلُ الْجَوَارِي طَرَائِفُ سَبْدِهِ

أَرَادَ أَنَّهُ مُسْتَطَرَفٌ فَوْزُهُ وَكَسْبُهُ وَالسَّبْدُ الشُّومُ حَكَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ فِي قَوْلِهِ

أَمْرٌ وَالْقَيْسُ بْنُ أَرْوَى مَوْلِيَا * إِنْ رَأَيْتَنِي لِأَبُو أَنْ بَسْبِدَ

قَلْتُ بِجَرِّ قَلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا * إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ

وَالسَّبْدُ الْوَبْرُ وَقِيلَ الشَّعْرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ أَيْ مَالُهُ ذُرُوبٌ وَلَا صُوفٌ مَتَلْبَدٌ

يَكْنَى بِهِ مَاعِنُ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَقِيلَ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْمَعْزِ وَالضَّانِ وَقِيلَ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْأَبْلِ وَالْمَعْزِ فَالْوَبْرُ

لِلْأَبْلِ وَالشَّعْرُ لِلْمَعْزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ أَيْ مَالُهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ

السَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْبَدْمِنْ الصُّوفِ وَهَذَا الْحَدِيثُ سَمِيَ الْمَالُ سَبْدًا وَالسَّبُودُ الشَّعْرُ وَسَبْدٌ

شَعْرُهُ اسْتَأْصَلَهُ حَتَّى أَرْتَقَهُ بِالْجُلْدِ وَأَعْفَاهُ جَمِيعًا فَهُوَ ضِدُّ وَقَوْلُهُ

بِأَنَّا وَقَعْنَا مِنْ وَليدٍ وَرَهْطِهِ * خَلَّاقَهُمْ فِي أُمِّ قَارِ مُسَبَّدٍ

عَنِ بَامِ فَأَرَادَ الدَّاهِيَةَ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ أَدْرَاصٍ وَالذَّرْصُ يَقَعُ عَلَى ابْنِ الْكَلْبَةِ وَالذَّبَّةُ وَالْهَرَّةُ

وَالْجُرْدُ وَالْبِرْبُوعُ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ وَهَذَا كَقَوْلِهِ * عَرَّقَ السَّقَاءُ عَلَى الْقَعُودِ اللَّادِغِ * أَرَادَ

عَرَّقَ الْقَرِيبَةَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ وَقَوْلُهُ مُسَبَّدٌ أَفْرَاطٌ فِي الْقَوْلِ وَغَلَوُ كَقَوْلِ الْأَخْرِ

وَنَحْنُ كَشْفَنَامِنْ مُعَاوِيَةَ الَّتِي * هِيَ الْأُمُّ تُغَشِّي كُلَّ فَرَّخٍ مُنْقَنِقِ

عنى الدماغ لان الدماغ يقال لها فرخ وجعله منقفا على الغلظ والتسيدان ينبت الشعر بعد ايام
وقيل سَبَدَ الشعر اذا نبت بعد الخلق فبد اسواده والتسيد التشعيت والتسيد طوع الزغب

قال الراعى لَظْلُ قَطَامِي وَتَحْتِ لَبَانِهِ * نَوَاضُ رِبْدَاتُ رَيْشٍ مَسْبِدٍ

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الخوارج فقال التسيدي فيهم فاش قال أبو عبيد
سالت أبا عبيدة عن التسيدي فقال هو ترك التدهن وغسل الرأس وقال غيره هو الخلق واستئصال
الشعر وقال أبو عبيد وقد يكون الامر ان جميعا وفي حديث آخر سمي بهم التحليق والتسيدي

وسَبَدَ الفرس اذا باربشه وشوك وقال النابغة الذبياني في قصر الشعر

مُنَهْرَتُ الشَّدَقِ لَمْ تَبْتُ قِوَادِمُهُ * فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْبِيدِهِ رَبِّبٌ

يصف فرخ قطاة جَمَّ وعنى بتسيده طوع زغبه والمنهت الواسع الشدق وقواده أوائل ريش
جناحه والزبب كثرة الزغب قال وقد روى في الحديث ما ثبت قول أبي عبيدة روى عن ابن
عباس أنه قدم مكة مسَبِّدًا رأسه فأتى الحجر فقبله قال أبو عبيد فالتسيدي ههنا ترك التدهن

والغسل وبعضهم يقول التسيدي بالميم ومعناها واحد وقال غيره سَبَدَ شعره وسَمَدًا اذا نبت بعد
الخلق حتى يظهر وقال أبو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سَبَدَ الرجل شعره اذا سرحه وبه
وتركة قال لا يَسْبِدُ ولكنه يَسْبِدُ وقال أبو عبيد سَبَدَ شعره وسَمَدًا اذا استأصله حتى ألحقه بالجلد

قال وسَبَدَ شعره اذا حلقه ثم نبت منه الشيء اليسير وقال أبو عمرو وسَبَدَ شعره وسَبَدَهُ وسَبَتَهُ
وأَسَبَتَهُ وسَبَتَهُ اذا حلقه والسُّبْدُ طائر اذا قَطَرَ على ظهره قطرة من ماء جرى وقيل هو طائر لين
الريش اذا قَطَرَ الماء على ظهره جرى من فوقه لينه قال الراجز

أَكُلُّ يَوْمٍ عَرَشُهُ مَقْبِلِي * حَتَّى تَرَى الْمُنْزَرْدَ الْفُضُولِ * مِثْلَ جَنَاحِ السُّبْدِ الْغَسِيلِ

والعرب تسمى الفرس به اذا عرق وقيل السُّبْدُ طائر مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان وياه
عنى ساعدة بقوله كَأَنَّ شُرْهَ لَبَاتٍ بَدْنٍ * عَدَاةَ الْوَبْلِ أَوْ سَبْدِ غَسِيلٍ

وجعه سَبْدَانٌ وحكى أبو منجوف عن الأصمعي قال السُّبْدُ هو الخطاف البري وقال أبو نصر هو
مثل الخطاف اذا أصابه الماء جرى عنه سربعا يعنى الماء وقال طفيل الغنوى

تَقْرِيهِ الْمَرَطِيُّ وَالْجَوْزُ مُعَدِّلٌ * كَأَنَّهُ سُبْدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ

المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط والسبد ثوب يسد به الحوض المركوئ لا يتكدر الماء
يفرش فيه وتسقى الأبل عليه وياه عنى طفيل وقول الراجز يقوى ما قال الأصمعي

حَتَّى تَرَى الْمُنْزَرْدَ الْفُضُولِ * مِثْلَ جَنَاحِ السُّبْدِ الْمَغْسُولِ

والسبدة العانة والسبدة الداھية وانه أسبداً سباداً أى داه فى اللوصية والسبندى والسبندى

قوله لا يسبد ولكنه يسبد
كذا بالأصل ولعل معناه
لا يستأصل شعره بالخلق ولا
يترك دهنه ولكنه يسرحه
ويغسله ويتركه فيكون بينهما
الجناس التام اه صححه

قوله والسبدة العانة وكذلك
السبد كسر د كما فى القاموس
وشرحه اه صححه

والسبتقى النمر وقيل الاسد أشد يعقوب

قَرْمٌ جَوَادٌ مِنْ بَنِي الْجَلْدَنِيِّ * يَمْشِي إِلَى الْإِقْرَانِ كَالسَّبْنَدِيِّ

وقيل السبندى الجرى من كل شئ هذلية قال الزفیان

لَمَّا رَأَيْتُ الظَّنَّ شَالَتُ تُحْدِي * أَسْبَعْتَنُّ أَرْحِيَامَ عَمْدَا

أَعْيَسَ جَوَابَ الصُّحْبِيِّ سَبْنَدِيِّ * يَدْرِعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا سَوْدَا

وقيل هو الجرى من كل شئ وعلى كل شئ وقيل هي اللبوة الجريئة وقيل هي الناقة الجريئة الصدر وكذلك الجمل قال * على سبندى طالما اعتل به * الازهرى فى الرباعى السبندى الجرى وفى لغة هذيل الطويل وكل جرى سبندى وسبتى وقال أبو الهيثم السبتة الغر ويوصف بها

السبع وقول المعدل بن عبد الله

مِنَ السُّحْرِ جَوَادٌ كَانَ غُلَامَهُ * يُصَرِّفُ سَيْدًا فِي الْعِيَانِ عَمْرَدَا

ويروى سيدا قوله من السح يرید من الخيل التى تسبح الجرى أى تصب والعمرد الطويل وظن بعضهم أن هذا البيت لجزير وليس له وبيت جزير هو قوله

عَلَى سَابِحٍ نَهْدٍ يَشْبَهُ بِالصُّحْبِيِّ * إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيْدًا عَمْرَدَا

(سبرد) سبرد شعره إذا حلقه والناقة إذا ألقى ولدها لا شعر عليه فهو المسبرد (سجد)

الساجد المنتصب فى لغة طي قال الازهرى ولا يحفظ لغير الليث ابن سيده سجد سجد سجودا وضع جهته بالارض وقوم سجد وسجد وقوله عز وجل وخر والى سجدا هذا سجود اعظام لاسجد عبادت لان بنى يعقوب لم يكونوا يسجدون لغير الله عز وجل قال الزجاج انه كان من سنة التعظيم فى ذلك الوقت أن يسجد لله اعظم قال وقيل خرو والى سجدا أى خرو لله سجدا قال الازهرى هذا قول الحسن والاشبه بظاهر الكتاب انهم سجدوا ليوسف دل عليه رؤياه الاولى التى رأى احين قال انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين فظاهر التلاوة انهم سجدوا ليوسف تعظيما له من غير أن أشركوا بالله شيا وكأنا منهم لم يكونوا انهم سجدوا لغير الله عز وجل فلا يجوز لاحد أن يسجد لغير الله وفيه وجه آخر لاهل العربية وهو أن يجعل اللام فى قوله وخر والى سجدا وفى قوله رأيتهم لى ساجدين لام من أجل المعنى وخر وامن أجله سجدا لله شكر الماء أنعم الله عليهم حيث جمع شملهم وتاب عليهم وعفرت ذنوبهم وأعزجانهم ووسع بيوسف عليه السلام وهذا كقولك فعلت ذلك لعيون الناس أى من أجل عيونهم وقال العجاج

تَسْمَعُ الْجَرَعَ إِذَا اسْتَحِيرَا * لِلْمَاءِ فِي أَجْوِافِهَا خَرَا

أراد تسمع للماء فى أجوافها خرا من أجل الجرع وقوله تعالى واذقنا للملائكة اسجدوا

لا دم قال أبو اسحق السجود عبادة لله لا عبادة لادم لان الله عز وجل انما خلق ما يعقل لعبادته
 والمسجد والمسجد الذي يسجد فيه وفي الصحاح واحد المساجد وقال الزجاج كل موضع يتعبد
 فيه فهو مسجد الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وقوله
 عز وجل ومن اظلم ممن منع مساجد الله المعنى على هذا المذهب انه من اظلم ممن خالف ملة
 الاسلام قال وقد كان حكمه ان لا يجي على مفعول ولكنه أحد الحروف التي شذت فجاءت على
 مفعول قال سيديويه وأما المسجد فانهم جعلوه اسما للبيت ولم يات على فعل يفعل كما قال في المدق
 انه اسم للجلمود يعني انه ليس على الفعل ولو كان على الفعل لقبيل مدق لانه آله والالات تجي على
 مفعول كعزرومكس ومكسح ابن الاعرابي مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات
 مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعها والمساجد أيضا الأراب التي يسجد عليها والآراب السبعة
 مساجد ويقال سجد سجدة وما أحسن سجدة أي هيئة سجوده الجوهري قال الفراء كل ما كان
 على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالفعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل
 دخل مدخلا وهذا مدخله الاحرف من الاسماء الرموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع
 والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق والمنبت والمنسك
 من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة الاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم فقد روى مسكن
 ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفتح في كلة جائز وان لم نسمعه قال وما
 كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول
 نزل منزلا بفتح الزاي تريد نزل نزا وهذا منزله فتمكسر لانك تعنى الدار قال وهو مذهب تفرد به
 هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر في غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا
 يقع فيها الفرق ولم يكسر شي فيما سوى المذكور الا الاحرف التي ذكرناها والمسجدان مسجد
 مكة ومسجد المدينة شرفهما الله عز وجل وقال الكميث يدح بنى أمية

لكم مسجد الله المزوران والحصي * لكم قبضه من بين أثرى وأقرا

القبض العدد وقوله من بين أثرى وأقرا يريد من بين رجل أثرى ورجل أقر أي لكم العدد
 الكثير من جميع الناس المثري منهم والمقتر والمسجدة والسجادة الحجر المسجود عليه والسجادة
 أثر السجود في الوجه أيضا والمسجد بالفتح جهة الرجل حيث يصيبه نذب السجود وقوله تعالى
 وان المساجد لله قيل هي مواضع السجود من الانسان الجهة والانف واليدان والركبتان
 والرجلان وقال الليث في قوله وان المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والارض
 مساجد واحد مسجدا قال والمسجد اسم جامع حيث يسجد عليه وفيه حديث لا يسجد بعد ان

يكون اتخذ لذلك فاما المسجد من الارض فوضع السجود نفسه وقيل في قوله وان المساجد لله
 أراد ان السجود لله وهو جع مسجد كقولك ضربت في الارض أبو بكر سجد اذا انحى وتطامن
 الى الارض وأسجد الرجل طأطأ رأسه وانحى وكذلك البعير قال الاسدي أنشده أبو عبيد
 * وقلن له أسجد للذي فأسجدًا * يعني بعيرها أنه طأطأ رأسه اتركه وقال جيسد بن ثور

يصف نساء فضول أزمتها أسجدت * سجدوا النصارى لأربابها

يقول لما ارتحلن ولوين فضول أزمة جالهن على معاصمهن أسجدت لهن قال ابن بري صواب
 نشاده فلما لويين على معصم * وكف خضيب وأسوارها

فضول أزمتها أسجدت * سجدوا النصارى لأخبارها

وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها التركب وفي الحديث كان كسرى يسجد للطالع أي تطامن
 وينحى والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي
 يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى أنه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهرى معناه
 أنه كان يخنض رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليستقوم السهم فيصيب الدارة
 والاسجد فتور الطرف وعين ساجدة اذا كانت فاترة والاسجد ادامة النظر مع سكون وفي
 الصحاح ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير

أعزك متى أن ذلك عندنا * واسجد عينيك الصودين رابع

ابن الاعرابي الاسجد بكسر الهمزة اليهود وأنشد الاسود * وافى بها كدراهم الاسجد *

أبو عبيدة يقال أعطونا الاسجد أي الجزية وروى بيت الاسود بالفتح كدراهم الاسجد قال
 ابن الانباري دراهم الاسجد هي دراهم ضربها الا كاسرة وكان عليها صور وقيل كان عليها
 صورة كسرى فن أبصرها سجد لها أي طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع قاله في تفسير شعر
 الاسود بن يعفر رواية المفضل مر قوم فيه علامة أي ونخله ساجدة اذا أمالها جعلها
 وسجدت النخلة اذا ماتت ونخل سواجد مائة عن أبي حنيفة وأنشد للبدي

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب سواجد لم يدخل بها الخصر

قال وزعم ابن الاعرابي ان السواجد هنا المتأصلة الثابتة قال وأنشد في وصف بعير سانية

لولا الزمام أقحم الأجاردا * بالغرب أودق النعام الساجدا

قال ابن سيده كذا حكاه أبو حنيفة لم أعير من حكايته شيئا وسجد خضع قال الشاعر

* ترى الأكم فيها سجد الحوافر * ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض
 ولاخضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح وكل من ذل وخضع لما

قوله وافى بها الخصره كافي
 القاموس

* من خردى نطق أغن منطق *

قوله علامة أي في نسخة
 الاصل التي بايد بنا بعد أي
 حروف لا يمكن أن يهتدى
 اليها أحد

امر به فقد سجد ومنه قوله تعالى تنفياً لظلاله عن الميمن والشمائل سجد الله وهم داخرون أي
 خضعوا لمتسخره لما سخرت له وقال القراء في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه
 يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر النور ويكون السجود على جهة الخضوع
 والتواضع كقوله عز وجل ألم تر أن الله يسجد له من في السموات الآية ويكون السجود بمعنى
 التحية وأنشد * مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَسْجُدُ * قال ومن قال في قوله عز وجل وخروا له
 سجداً يسجدون تحية لاعمادة وقال الاخفش معنى الخروا في هذه الآية المرور لا السقوط
 والوقوف ابن عباس وقوله عز وجل وادخلوا الباب سجداً قال باب ضيق وقال سجد اركعها
 وسجد الموات سجدة في القرآن طاعته لما سخر له ومنه قوله تعالى ألم تر ان الله يسجد له من في
 السموات ومن في الارض الى قوله وكثير حق عليه العذاب وليس سجود الموات لله باعجب من
 هبوط الحجارة من خشية الله وعلمنا التسليم لله والايان بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك
 السجود وفاقه لان الله عز وجل لم يبقه نهائاً ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من
 الطيور والدواب يلزمنا الايمان به والاعتراف بقصوراً فهمنا عن فهمه كما قال الله عز وجل وان
 من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم (سجد) السُّجْدُ دم وماء في السَّيِّء وهو
 السَّيِّء الذي يكون فيه الولد ابن حجر السُّجْدُ الماء الذي يكون على رأس الولد ابن سيده السُّجْدُ ماء
 أصفر تخين يخرج مع الولد وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قبل هول الناس خاصة وقيل هو
 للانسان والماشية ومنه قيل رجل مُسَجَّدٌ ورجل مُسَجَّدٌ مورم مصفر ثقيل من مرض أو غيره
 لان السُّجْدُ ماء تخين يخرج مع الولد وفي حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليله سبع عشرة من
 رمضان فيصبح وكان السُّجْدُ على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذي يخرج مع الولد اذا تخ شبه
 ما بوجهه من التَّحِيحُ بالسُّجْدِ في غلظه من السهر وأصبح فلان مُسَجَّدٌ اذا أصبح وهو مصفر مورم
 وقيل السُّجْدُ هنة كالكدأ والطحال مجتمعة تكون في السَّيِّء وربما لعب بها الصبيان وقيل
 هو نفس السَّيِّء والسُّجْدُ بول الفصيل في بطن أمه والسُّجْدُ الزُّهْلُ والصُّفْرَةُ في الوجه والصادق كل
 ذلك لغة على المضارعة والله أعلم (سدد) السَّدُّ اغلاق الخلل وردم الثلم سَدَّهُ يَسُدُّهُ سَدًّا
 فانسد واستوسدده أصلحه وأوثقه والاسم السَّدُّ وحكى الزجاج ما كان مسدوداً خلقته فهو سُدٌّ
 وما كان من عمل الناس فهو سُدٌّ وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السِّدِّينِ والسِّدِّينِ التهذيب
 السَّدُّ مصدر قولك سَدَدْتُ الشَّيْءَ سَدًّا والسَّدُّ والسَّدُّ الجبل والحاجز وقرئ قوله تعالى حتى اذا
 بلغ بين السدين بالفتح والضم وروى عن أبي عبيدة أنه قال بين السدين مضموم اذا جعلوه مخلوقاً
 من فعل الله وان كان من فعل الادميين فهو سد بالفتح ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير
 وأبو عمرو وبين السدين وبينهم سد بفتح السين وقرأ في يس من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً

بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الاربعة المواضع
 وقرأ حمزة والكسائي بين السدين بضم السين غير بضم السين وفتحها سواء السد والسد
 وكذلك قوله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فتح السين وضمها والسد بالفتح والضم
 الردم والجبل ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله عز وجل
 وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا قال الزجاج هو لاجتماع من الكفار أرادوا النبي
 صلى الله عليه وسلم سواء حال الله بينهم وبين ذلك وسد عليهم الطريق الذي سلكوه فجعلوا بمنزلة من
 غلَّتْ يدهُ وسُدَّ طَرَفُهُ من بين يديه ومن خلفه وجعل على بصره غشاوة وقيل في معناه قول
 آخر ان الله وصف ضلال الكفار فقال سدنا عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم
 والسداد ما سد به والجمع أسدة وقالوا سدا من عوز وسدا من عيش أي ما سد به الحاجة وهو
 على المثل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في السؤال أنه قال لا تحل المسئلة الا لثلاثة فذكر
 منهم رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب سدا من عيش أو قواما أي ما يكفي
 حاجته قال أبو عبيدة قوله سدا من عيش أي قواما هو بكسر السين وكل شيء سدَّتْ به خللا
 فهو سدا بالكسر ولهذا سمي سدا القارورة بالكسر وهو صمامها لانه يسد رأسها ومنها
 سدا الثغر بالكسر اذا سد بالخيل والرجال وأنشد العري

أضاعوني وأى فتى أضاعوا * ليوم كريمة وسدا ثغر

بالكسر لا غير وهو سد بالخيل والرجال الجوهري وأما قولهم فيه سدا من عوز وأصبت به
 سدا من عيش أي ما سد به الخلة فيكسر وينفتح والكسر أفصح قال وأما السدا بالفتح
 فانما معناه الاصابة في المنطق أن يكون الرجل مسددا ويقال انه لذو سدا في منطقه وتديره
 وكذلك في الرمي يقال سدا السهم يسدا اذا استقام وسدده تسديدا واسد الشئ أي استقام وقال
 أعلمه الرماية كل يوم * فلما استدساعده رماني

قال الاصمعي اشتد بالسين المجمع تليس بشئ قال ابن بري هذا البيت ينسب الى معن بن أوس
 قاله في ابن أخته وقال ابن دريد هو مالك بن فهم الأزدي وكان اسم ابنه سلمة رماه بسهم فقتله
 فقال البيت قال ابن بري ورأيت في شعر عقيل بن علفنة يقوله في ابنه حميس حين رماه بسهم وبعده
 فلا ظنرت عيذك حين ترمي * وسلت منك حامله البنان

وفي الحديث كان له قوس يسمى السدا سميت به تيمنا لاجابة ما رمى عنها والسد الردم لانه يسد
 به والسد والسد كل بناء سد به موضع وقد قرئ يجعل بيننا وبينهم سدا وسدا والجمع أسدة وسدود

فأما سدود فعلى الغالب وأما أسدة فشاذا قال ابن سيده وعندي أنه جمع سداد وقوله

* ضَرَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ * يقول سُدَّتْ عَلَى الطَّرِيقِ أَيْ عَمِيتْ عَلَى مَذَاهِبِي وَوَاحِدِ
الْأَسْدَادِ سُدٌّ وَالسُّدُّ هَابُ الْبَصْرِ وَهُوَ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّدُّ وَالْعُيُونُ الْمَفْتُوحَةُ وَلَا تَبْصُرُ
بِصِرَاقٍ وَيُقَالُ مَنْ عَيْنُ سَادَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَيْنُ سَادَةٍ وَقَائِمَةٌ إِذَا ابْيَضَّتْ لَا يَبْصُرُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ
تَنْفَقْ بَعْدُ أَبُو زَيْدٍ السُّدُّ مِنَ السَّجَابِ النَّشْءُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَيْ أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشَأَ وَالسُّدُّ وَاحِدٌ
السُّدُودِ وَهِيَ السَّجَابُ السُّودُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسُّدُّ السَّجَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُ الْأَفْقُ وَالْجَمْعُ سُدُودٌ
قَالَ قَعَدْتُ لَهُ وَشِيعَنِي رَجَالٌ * وَقَدْ كَثُرَ الْخَيْالُ وَالسُّدُودُ

وَقَدْ سَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَسَدَّ وَالسُّدُّ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِرَادِ تَسُدُّ الْأَفْقَ قَالَ الرَّاجِزُ

* سَيْلُ الْجِرَادِ السُّدَيْرُ نَادُ الْخَضِرِ * فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْجِرَادِ فَيَكُونُ اسْمًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
جَمْعَ سُدُودٍ وَهُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ فَيَكُونُ صَفَةً وَيُقَالُ جَاءَ نَاسٌ مِنْ جِرَادٍ وَجَاءَ نَاجِرَاتٌ إِذَا
سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَأَرْضٌ بِهَا سَدَدَةٌ وَالْوَاحِدَةُ سُدَّةٌ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَصَخُورٌ يَبْقَى فِيهَا الْمَاءُ
زَمَانًا وَفِي الصَّخَرِ الْوَاحِدِ سُدٌّ مِثْلُ حَجْرٍ وَحَجْرَةٍ وَالسُّدُّ وَالسُّدُّ الْجَبَلُ وَقِيلَ مَا قَابَلَكَ فَسَدَّ
مَا وَرَاءَهُ فَهُوَ سُدُودٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمَعْرِي سُدَيْرِيٌّ مِنْ وَرَائِهِ الْفَقْرُ وَسُدٌّ أَيُّهَا الْمَعْنَى
لَيْسَ الْأَمْنُظَرُهَا وَلَيْسَ لَهُ كَبِيرٌ مِنْفَعَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَمَاهُ فِي سَدِّ نَاقَتِهِ أَيْ فِي شَخْصِهَا قَالَ
وَالسُّدُّ الدَّرِيئَةُ وَالذَّرِيئَةُ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَتِرُ بِهَا الصَّائِدُ وَيَحْتَلِ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ
فَمَا جَبْنُوا أَنَّا نَسُدُّ عَلَيْهِمْ * وَلَكِنْ لَقَوْنَا رَأْسًا وَتَسْفَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِمَخْطُومِ شَمْرِ فِي كِتَابِهِ يُقَالُ سَدَّ عَلَيْهِ الرَّجُلُ يَسُدُّ سَدًّا إِذَا أُنِيَ السَّدَادُ وَمَا كَانَ
هَذَا الشَّيْءُ سَدِيدًا وَقَدْ سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا أَوْ سُدُودًا وَأَنْشَدِيئَةُ أَوْسٍ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لِمَ جَبْنُوا
مِنْ الْأَنْصَافِ فِي الْقِتَالِ وَلَكِنْ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَقَوْنَا وَنَحْنُ كَالنَّارِ الَّتِي لَا تَبْقَى شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا خِلَافُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّدَسَةُ مِنْ قَضْبَانَ وَالْجَمْعُ سَدَادٌ وَسُدُّ اللَّيْثِ السُّدُودُ
السَّلَالُ تَتَّخِذُ مِنْ قَضْبَانَ لَهَا أَطْبَاقٌ وَالْوَاحِدَةُ سَدَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّلَّةُ يُقَالُ لَهَا السَّدَّةُ وَالطَّبْلُ
وَالسَّدَّةُ أَمَامُ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيفَةُ التَّهْدِيبُ وَالسَّدَّةُ بَابِ الدَّارِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ رَأَيْتَهُ
قَاعِدًا بِسَدَّةٍ بَابِهِ وَبُسْدَةٌ دَارُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّدَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَنَاءُ يُقَالُ لِبَيْتِ الشَّعْرِ
وَمَا شَبَّهَهُ وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسَّدَّةِ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ ابْنِيَّةٍ وَلَا مَدْرٍ وَمَنْ جَعَلَ السَّدَّةَ كَالصَّفَّةِ
أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَأَمَّا فَسَّرَهُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْخَضِرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّدَّةُ كَالصَّفَّةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ
الْبَيْتِ وَالظَّلَّةُ تَكُونُ بِيَابِ الدَّارِ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَى بَابَ مَعَاوِيَةَ

فلم ياذن له فقال من يَغشَّ سُدَّ السلطان يقيم ويقعد وفي الحديث أيضا الشُّعْثُ الرُّؤس الذين
 لا تُفْتَحُ لهم السُّدُّ وسُدَّةُ المسجد الاعظم ما حوله من الرُّواقِ وسمى اسمعيل السُّدِّيَ بذلك لانه
 كان تاجر ابيع الخمر والمقانع على باب مسجد الكوفة وفي الصحاح في سُدَّةِ مسجد الكوفة قال
 أبو عبيدو بعضهم يجعل السُدَّةَ الباب نفسه وقال الليث السدي رجل منسوب الى قبيلة من
 اليمن قال الازهرى ان اراد اسمعيل السدي فقد غلط لانعرف في قبائل اليمن سدا ولا سدة وفي
 حديث المغيرة بن شعبة انه كان يصلي في سُدَّةِ المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية كان
 لا يصلي وسُدَّةُ الجامع يعنى الظلال التي حوله وفي الحديث انه قيل له هذا على وفاطمة فأتين
 بالسُدَّةِ السدة كالظله على الباب لتقى الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة
 بين يديه ومنه حديث واردي الحوض هم الذين لا تفتح لهم السُّدُّ ولا ينكحون المنعمات أى
 لا تفتح لهم الابواب وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك
 سُدَّةُ بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أمته أى باب فتى أصيب ذلك الباب بشئ فقد دخل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وحوزته واستبج ما جاءه فلا تكونى أنت سبب ذلك
 بالخروج الذى لا يجب عليك فتجوزى الناس الى ان يفعلوا مثلك والسُدَّةُ جريد يشد بعضها الى
 بعض ينام عليه والسُدَّةُ والسُّدَادُ مثل العطاس والصداع داء يسد الانف يأخذ بالكظم وينع
 نسيم الريح والسُّدُّ العيب والجمع أسدَّةٌ نادر على غير قياس وقياسه الغالب عليه أسدٌّ وأسود
 وفي التهذيب القياس أن يجمع سُدًّا أسدًّا وأسودا القراء الودس والسُّدُّ بالفتح العيب مثل العمى
 والصمم والبكم وكذلك الايه والابه أبو سعيد يقال ما بفلان سداة يسد فاه عن الكلام أى مابه
 عيب ومنه قولهم لا تجعلن جبينك الأسدَّةِ أى لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب
 كن به صمهم وبكم قال الكميت

وما يجنبني من صفح وعائدة * عند الأسدَّةِ ان العي كالعضب

يقول ليس بي عي ولا بكم عن جواب الكاشح ولكنى أصفح عنه لان العي عن الجواب كالعضب
 وهو قطع يدا وذهاب عضو والعائدة العطف وفي حديث الشعبي ما سدت على خصم قط أى
 ما قطعت عليه فأسد كلامه وصبت في القربة ماء فاستدت به عيون الخرز وانسدت بمعنى
 واحد والسد القصد في القول والوقف والاصابة وقد تسد له واستد والسديد والسداد
 الصواب من القول يقال انه ليسد في القول وهو أن يصيب السداد يعنى القصد وسد قوله يسد
 بالكسر اذا صار سديدا وانه ليسد في القول فهو مسد اذا كان يصيب السداد أى القصد والسد

قوله وكذلك الابه والابه
 كذا بالاصل ولعله محرف عن
 الابه والماهة او نحو ذلك
 والاهة والماهة الحصبة
 والجدري وليحرراه صححه

مقصور من السداد يقال قل قولاً سداً وسداً وسداً أي صواباً قال الاعشى
ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الترحل لو قالت لنا سداً

وقد قال سداً من القول والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل
ورجل سديد وأسّد من السداد وقصد الطريق وسدده الله وفقه وأمر سديد وأسّد أي قاصد
ابن الاعرابي يقال للناقة الهرمة سادته وسدرة وسدمة والسداد الشيء من اللبن ينس في
احليل الناقة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الازار
فقال سدد وقارب قال سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب أي اعمل به شيئاً لا تعاب
على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث أبي بكر والزخشي من حديث
النبي صلى الله عليه وسلم وان أبابكر رضي الله عنه سأله والوفق المقدر اللهم سددنا للخير أي وفقنا
له قال وقوله وقارب القرب في الابل أن يقارب بها حتى لا تتبدد قال الازهرى معنى قوله قارب
أي لا ترخ الازار فتفرط في اسباله ولا تقلصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك قال شمر ويقال
سدد صاحبك أي علمه واهده وسدد مالك أي أحسن العمل به والتسديد للابل أن تيسرها لكل
مكان مرعى وكل مكان ليلان وكل مكان رفاق ورجل مسدد موفق يعمل بالسداد والقصد
والمسدد المقوم وسدد رحمه وهو خلاف قولك عرضة وسهم مسدد قويم ويقال أسديار رجل
وقد أسدنت ماشيت أي طلبت السداد والقصد أصبته أو لم تصبه قال الاسود بن يعفر

أسدي يأمي الحيري * يطوف حولنا وله زئير * يقول اقصدى له يا منيسة حتى يموت
والسداد بالفتح الاستقامة والصواب وفي الحديث قاربوا سددوا أي اطلبوا باعمالكم السداد
والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث قال لعلي كرم الله وجهه سل الله
السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أي اصابه القصد به وفي صفة متعلم القرآن يعفر
لابويه اذا كان مسددين أي لازمي الطريقة المستقيمة ويروي بكسر الدال وفقها على الفاعل
والمفعول وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد أي يقصد فلا يغلو ولا يسرف قال
أبو عدنان قال لي جابر البذخ الذي اذا نازع قوماً سدده عليهم كل شيء قالوه قلت وكيف يسدد عليهم
قال ينقض عليهم كل شيء قالوه وروى الشعبي أنه قال ما سددت على خصم قط قال شمر زعم
العتريني أن معناه ما قطعت على خصم قط والسد الظل عن ابن الاعرابي وأنشد
فعدت له في سدد ينقض معود * لذلك في صحراء جدم دبرينها

أى جعلته سترة لى من أن يرانى وقوله جِذْمٌ دَرِيْنُهُ أى قديم لان الجذم الاصل ولا أقدم من الاصل وجعله صفة اذ كان فى معنى الصفة والدرين من النبات الذى قد أتى عليه عام والمسد موضع بمكة عند بستان ابن عامر وذلك البستان مأسدة وقيل هو موضع بقرب مكة شرفها الله تعالى قال أبو ذؤيب

أَلْقَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسْدِ حَديْدِ * دَ النَّابِ أَخَذْنُهُ عَقْرَ فَنَطْرِيْحِ

قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر وسد قرية باليمن والسد بالضم ماء سماء عند جبل لعطفان أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسدّه (سرد). السرد فى اللغة تقدمة شىء الى شىء تأتى به متسقا بعضه فى اثر بعض متتابعاً سرد الحديث ونحوه يسرد سرداً اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سرداً اذا كان جيد السياق له وفى صفة كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سرداً أى يتابعه ويستجمل فيه وسرد القرآن تابع قراءته فى حذر منه والسرد المتتابع وسرد فلان الصوم اذا واه وتابعه ومنه الحديث كان يسرد الصوم سرداً وفى الحديث أن رجلاً قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أسرد الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فأفطر وقيل لاعرابى أن تعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد فالفرد رجب وصار فرداً لانه أتى بعده شعبان وشهر رمضان وشوال والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وسرد الشئ سرداً وسرده وأسرده ثقبه والنسرد والمسرد المنقب والمسرد اللسان والمسرد النعل المخصوصة اللسان والسرد الخرزى الاديم والتسريد مثله والسراد والمسرد الخصف وما يخرج به والخرز مسرود ومسرد وقيل سردها تسجها وهو تدخلى الخلق بعضها فى بعض وسرد خف البعير سرداً خصفه بالقيد والسرد اسم جامع للدرع وسائر الخلق وما أشبهها من عمل الخلق وسمى سرداً لانه يسرد فيه ثقب طرفا كل حلقة بالمسماز فذلك الخلق المسرد والمسرد هو المنقب وهو السراد وقال لبيد

* كما خرج السراد من النقال * أراد النعال وقال طرفة * حنفاً فيه شكافى العيب بمسرد * والسرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة وقيل السرد السمر والسرد الخلق وقوله عز وجل وقدر فى السرد قيل هو أن لا يجعل المسماز غليظاً والثقب دقيقاً فيصم الخلق ولا يجعل المسماز دقيقاً والثقب واسعاً فيثقل أو يتخلع أو يتخصف اجعله على القصد وقدر الحاجة وقال الزجاج السرد السمر وهو غير خارج من اللغة لان السرد تفديرك طرف الخلق الى طرفها الاخر والسراة الخلالة الصلبة والسراد الزراد والسراة البسرة تحلوقيل أن ترهى وهى بلحة وقال

قوله والخرز مسرود الخ كذا
بالاصل وعبارة الصحاح
والخرز مسرود ومسرد
وكذلك الدرع مسرود
ومسرودة وقيل سردها الخ اه

أبو حنيفة السَّرَادُ الذي يسقط من البُسْرِ قبل أن يدرك وهو أخضر الواحدة سَرَادَةٌ والسَّرَادُ من
 الثمر ما ضرب به العطش فيميس قبل يَنْعَهُ وقد أسرد النخل أبو عمرو والسارد الخراز والاشقي يقال له
 السَّرَادُ والمُسَرَّدُ والمُخَصَّفُ والسرد موضع وسرد موضع قال ابن سيده هكذا أحكاه سيبويه
 متمثلاً به بضم الدال وعدله بشرب قال وأما ابن جنى فقال سُردد يفتح الدال قال أمية بن أبي عائذ
 الهذلي تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصَيَّفْتُ * جبال شروزي الى سُردد

قال ابن جنى انما ظهر تضعيف سُردد لانه ملحق بحال مجيى وقد علمنا أن الاخلاق انما هو صنعة
 لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذي قدره هذا الملحقا فيه فالولان ما يقوم الدليل عليه بحال يظهر الى
 النطق بمنزلة الملقوظ به لما أحقوا سُرددا وسوددا بحال يفوهوا به ولا تجسموا استعماله والسردى
 الجرى وقيل الشديد والاشي سَرْدَاة والسردى اسم رجل قال ابن أحر

نخر ورجال المهرذات شماليه * كسيف السردى لاح فى كف صاقل

قال سيبويه رجل سَرْدِي مشتق من السرد ومعناه الذي يمضى قُدماً قال والسرد الحلق وهو الزرد
 ومنه قيل لصانعهما سَرَادُ ووزرَادُ والمُسَرْدِي الذي يعلوك ويغلبك واسرناه الشئ غلبه وعلاه
 قال قد جعل النعاس يُغَرْدِي * أدفعه عني ويسرديني

والأَسْرِدَاءُ والاعْرِنَاءُ واحد والباء للاحاق بأفعلل (سرد) حاجب مسرد لا شعر عليه
 عن كراع (سرد) السرد دوام الزمان من ليل أو نهار وليل سرد طويل وفي التنزيل
 العزيز قل أرايتم ان جعل الله عليكم النهار سردا قال الزجاج السرد الدائم فى اللغة وفى
 حديث لقمان جواب ليل سرد السرد الدائم الذى لا ينقطع (سرد) السردى الشديد
 والسردى الجرى على أمره لا يفرق من شئ وقد أسرناه واعرناه اذا جهل عليه وسيف

سردى ماض فى الضريبة ولا ينبو قال ابن أحر يصف رجلا صنع نخر قتيلا

نخر ورجال المهرذات يمينه * كسيف سردى لاح فى كف صيقل

ومن جعل سردى فعنلا صرفه ومن جعله فعنلى لم يصرفه وقال أبو عبيد اسرناه واعرناه اذا
 علاه وغلبه والسردى القوى الجرى من كل شئ والاشي بالهاء والمُسَرْدِي الذى يغلبك
 ويعلوك قال الشاعر قد جعل النعاس يغردني * أدفعه عني ويسرديني

(سرد) المسرهد المنعم المغذى وامرأة مسرهدة سمينة مصنوعة وكذلك الرجل وسنام
 مسرهد مقطع قطعاً وقيل سنام مسرهد أى سمين وماء سرهد أى كثير وسرهدت الصبي سرهدة
 احسنت غذاءه والمسرهد الحسن الغذاء وربما قيل لشحم السنام سرهد (سعد) السعد

السين وهو تقيض النحس والسعادة خلاف النحوسة والسعادة خلاف الشقاوة يقال يوم سعد
ويوم نحس وفي المثل في الباطل دهرين سعد القين ومعناها عندهم الباطل قال الازهرى
لا أدري ما أصله قال ابن سيده كأنه قال بطل سعد القين فدهرين اسم لبطل وسعد مر تقع به
وجعه سعد وفي حديث خلف أنه سمع اعرابيا يقول دهرين ساعد القين يريد سعد القين فغيره
وجعله ساعدا وقد سعد يسعد سعدا وسعادة فهو سعيد نقيض شقي مثل سلم فهو سليم وسعد
بالضم فهو مسعود والجمع سعداء والاثني بالهاء قال الازهرى وجائز أن يكون سعيد بمعنى
مسعود من سعدة الله ويجوز أن يكون من سعد يسعد فهو سعيد وقد سعدة الله وأسعدته وسعد
جده وأسعدته أتماه ويوم سعد وكوكب سعد وصفنا بالمصدر وحكى ابن جنى يوم سعد وليلة سعدة
قال وليس من باب الأسعد والسعدى بل من قبيل أن سعدا وسعدة صفتان مسوقتان على منهاج
واستمرار فسعد من سعدة جلد من جلدة ونذب من نذبه الأثران تقول هذا يوم سعد وليلة سعدة
كما تقول هذا شعر جعد وجعة جعدة وتقول سعديو من باب الفتح يسعد سعدا وأسعدته الله فهو
مسعود ولا يقال مسعد كأنهم استغنوا عنه بمسعود والسعد والسعود الأخيرة أشهر وأقيس
كلاهما سعود النجوم وهى الكواكب التى يقال لها لكل واحد منها سعد كذا وهى عشرة أنجم
كل واحد منها سعد أربعة منها منازل ينزل بها القمر وهى سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود
وسعد الاخبية وهى فى برجى الجدى والدلو وستة لا ينزل بها القمر وهى سعد ناشرة وسعد
الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين
فى رأى العين قدر ذراع وهى متناسقة قال ابن كاسية سعد الذابح كوكبان متقاربان سمي
أحدهما ذابحا لان معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يمزق به فكأنه مكب عليه يذبحه والذابح
أنور منه قليلا قال وسعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب أنه طلع
حين قال الله يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى ويقال انما سمي بلعا لانه كان لقرب صاحبه
منه يكاد أن يبلعه قال وسعد السعود كوكبان وهو أحد السعود ولذلك أضيف اليها وهو يشبه
سعد الذابح فى مظهره وقال الجوهري هو كوكب ثير منفرد وسعد الاخبية ثلاثة كواكب
على غير طر يق السعود مائة منها وهى فى اختلاف وليست بخفية عامضة ولا مضيئة منيرة سميت
سعد الاخبية لانها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهو أمها من حجرها جعلت حجراتها
لها كالاخبية وفيها يقول الراجز

قد جاء سعد مقبلا بجره * واكدة جنوده لشره

فجعل هوام الارض جنودا للسعد الاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة انجم كأنها أناف ورابع تحت واحد منهن وهي السعد كلها ثمانية وهي من نجوم الصيف ومنازل القمر تطلع في آخر الربيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم يأت سلطان رياح الصيف فاحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها لانك لا ترى فيها غبرة وقد ذكرها الذي ياني فقال

قامت تراءى بين سحبي كلة * كالشمس يوم طلوعها بالسعد

والاسعاد المعونة والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وساعدا وأسعده أعانه واستسعد الرجل برؤية فلان أي عده سعدة وسعدك من قولك لبك وسعدك أي اسعادك بعد اسعاد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في افتتاح الصلاة لبك وسعدك والخير في يدك والشريس اليك قال الازهرى وهو خير صحيح وحاجة أهل العلم الى معرفة تفسيره ماسة فاما لبك فهو مأخوذ من لب بالمكان وأب أي أقام به لباً والبايا كأنه يقول أنا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة وموجب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت في قوله لبك وسعدك تأويله البايابك بعد الباب أي لزوم الطاعتك بعد لزوم واسعاد بعد اسعاد وقال أجد بن يحيى سعدك أي مساعدة لك ثم مساعدة واسعاد الأمر بعد اسعاد قال ابن الاثير أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعاد بعد اسعاد ولهذا ثني وهو من المصادر المنضوية بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرهمي ولم نسمع لسعدك مفردا قال الفراء لا واحد لبك وسعدك على صحة قال ابن الانباري معنى سعدك أسعدك الله اسعاد بعد اسعاد قال الفراء وخنائك رحك الله رحمة بعد رحمة وأصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد أمر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير أن هذا الحرف جاء مثني على سعدك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا من سعد الله وأسعده أي أعانه ووقفه لا من أسعده الله ومنه سمي الرجل مسعودا ومعنى سعدته الله وأسعده أي أعانه ووقفه وقال أبو طالب النخوي معنى قوله لبك وسعدك أي أسعدني الله اسعاد بعد اسعاد قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه أمره فيقول سعدك كما يقول لبك أي مساعدة الأمر بعد مساعدة واذا قيل أسعد الله العبد وسعدته فعناه ووقفه الله لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعادة وساعدة الساق شطيمتها والساعد ملثقي الزنديين من لدن المرفق الى الرسغ والساعد الاعلى من الزنديين في بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهرى والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزنديين والمرفق سمي ساعدا لمساعدته الكف اذا بطشت شيئا أو تناولته وجع الساعد سواعدا والساعد مجرى المخ

قوله الامن سعدة الله
واسعده الخ كذا بالاصل
ولعل الاولى الامن سعدة
الله بمعنى أسعده اه صححه

في العظام وقول الاعلم بصف ظليما

على حَتِّ البراية زَخْرِي السَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرِي طَوَالِ

عنى بالسَّوَاعِدِ مجرى المخ من العظام وزعموا أن النعام والكبرى لاخ لهما وقال الازهرى في شرح هذا البيت سواعد الظلم أبحته لان جناحيه ليسا كاليدين والزخري في كل شئ الأجوف مثل القصب وعظام النعام جوف لاخ فيها والحَّتُّ السريع والبراية البقية يقول هو سريع عند ذهاب برائة أى عند انحسار لحمه وشحمه والسواعد مجارى الماء الى النهر أو البحر والساعدة خشبة تنصب لتمسك البكرة وجمعها السواعد والساعد احليل خلف الناقة وهو الذى يخرج منه اللبن وقيل السواعد عزوق فى الضرع بجى منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعي السواعد قصب الضرع وقال أبو عمرو وهى العروق التى بجى منها اللبن شبت بسواعد البحر وهى مجارىه وساعد الدرعرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذى يؤدى الدر الى ندى المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

ألم تَعْلَى أَنْ الْإِحَادِيثَ فِي عَدِّ * وَبَعْدَ عَدِّ ابْنِ أَلْبُ الطَّرَائِدِ

وَكَنْتُمْ كَأَمْ لَبَسَتْ ظَعْنَ ابْنِهَا * الْيَهَاءِ قَادَرَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

رواه المفضل ظعن ابنها بالطاء أى شخص برأسه الى نديها كما يقال ظعن هذا الخائط فى دار فلان أى شخص فيها وسعيد المزرة نهرها الذى يسقيها وفى الحديث كثر زارع على السعيد والساعد مسيل الماء الى الوادى والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسواعد البحر مخارج مائها ومجارى عيونها والسعيد النهر الذى يسقى الارض بطواهرها اذا كان مقردا لها وقيل هو النهر وقيل النهر الصغير وجمعه سعد قال أوس بن حجر

وَكَانَ ظَعْنُهُمْ مَقِيمَةً * فَخَلَّ مَوَاقِرَ بَيْنَهَا السَّعِدُ

ويروى حوله أبو عمرو والسواعد مجارى البحر التى تصب اليه الماء واحدها ساعد بغيرها وأنشد شمر

تَأْبُدُ لِأَيِّ مِنْهُمْ فَعَتَانِدُهُ * فَذُو سَلْمٍ أَنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهُ

والأنشاج أيضا مجارى الماء واحدها نشج وفى حديث سعد كان كرى الارض بما على السواقى وما ساعد من الماء فيها فنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ما ساعد من الماء أى ما جاء من الماء سيما لا يحتاج الى دالية يجيبه الماء سيما لان معنى ما ساعد ما جاء من غير طلب والسعيدة اللينة لينة القميص والسعيدة بيت كان يجهر ببيعة فى الجاهلية والسعدانة الجمامة قال * اذا سعدانة الشغفات ناحت * والسعدانة الشدوة وهو ما استدار من السواد حول

الحلّة وقال بعضهم سعدانة الندى ما أطاف به كالفلكة والسعدانة كركرة البعير سميت سعدانة لاستدارتها والسعدانة مدخّل الجردان من ظبية الفرس والسعدانة الالست وما تقبّض من حنارها والسعدانة عقدة الشسع مما يلي الارض والقبال مثل الرّمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها والسعدانة العقدة في أسفل كفة الميزان وهي السعدانات والسعدان شوك النخل عن أبي حنيفة وقيل هو بقله والسعدان نبت ذو شوك كأنه فلكة يستلقي فينظر الى شوكه كالحلّة اذا يبس ومنبته سهول الارض وهو من أطيب مرعى الابل مادام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبنا ما كل السعدان والحربت وقال الازهرى في ترجمة صفح والابل تسمن على السعدان وتطيب عليه ألبانها واحده سعدانة وقيل هو نبت والنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعلا غير خزعال وقهقارا لامن المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حسكة السعدان ويشبهه حمة الندى يقال سعدانة التندوة وأسفل الحجابة هنات كأنها الاظفار تسمى السعدانات قال أبو حنيفة من الاحرار السعدان وهي غبراء اللون حلوة يأكلها كل شئ وليست بكبيرة ولها اذا يبست شوكه مقلّطحة كأنها درهم وهو من أنجح المرعى ولذلك قيل في المثل مرعى ولا كالسعدان قال النابغة

الواهب المائة الابكار زينها * سعدان توضع في أوبارها اللبد

قال وقال اعرابي لامرأى أما تريد البادية فقال أما مادام السعدان مستلقيا فلا كأنه قال لأريدها أبدا وسئلت امرأة تزوجت عن زوجها الثاني أين هو من الاول فقالت مرعى ولا كالسعدان فذهبت مثلا والمراد بهذا المثل أن السعدان من أفضل مراعيهم وخط الليث في تفسير السعدان جعل الحلّة ثمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كله غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك وأما الحلّة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شئ وفي الحديث في صفة من يخرج من النار يهر كأنه سعدانة هونبت ذو شوك وفي حديث القيامة والصراط عليها خطا طيف وكلايب وحسكة لها شوك تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطا طيف بشوك السعدان والسعدان بالضم من الطيب والسعدان مثله وقال أبو حنيفة السعدانة من العروق الطيبة الريح وهي أرومة مدحرجة سوداء صلبة كأنها عقدة تقع في العطر وفي الادوية والجمع سعد قال ويقال لنباته السعدان والجمع سعادات قال الازهرى السعدان نبت له أصل تحت الارض اسود طيب الريح والسعدان نبت آخر وقال الليث السعدان نبت السعدان ويقال خرج القوم يتسعدون أى يرتادون مرعى السعدان قال الازهرى والسعدان بقل له ثمر مستدير مشوك الوجه اذا يبس سقط على الارض مستلقيا فاذا واطئه الماشى عقر رجلاه شوكه

وهو من خير مرعيهم أيام الربيع وألبان الأبل تحلوا ذرعت السعدان لأنه مادام رطباً
حُلُو تَمَصُّهُ الْإِنْسَانُ رَطْبًا وَيَا كَلَهُ وَالسُّعْدُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ قَالَ

وَكَانَ ظَنُّ الْحَيِّ مَدْبِرَةً * فَخَلَّ بِزَارَةِ جَهْلِهِ السُّعْدُ

وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَابِ ابْنُ سَعْدٍ فَقَدْ قُتِلَ سَعِيدٌ هَذَا مِثْلُ سَائِرِ وَأَصْلُهُ أَنَّهُ كَانَ لَضَبَّةَ بْنِ أُدْبَانَ سَعْدٌ
وَسَعِيدٌ فَخَرَّ جَايِطِلْبَانَ ابْلَاهُمَا فَرَجَعَ سَعْدٌ وَلَمْ يَرْجِعْ سَعِيدٌ فَكَانَ ضَبَّةٌ إِذَا رَأَى سَوَادًا تَحْتَ
الليل قال سعد أم سعيد هذا أصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وصار مما يتشابه به وهو يضرب مثلاً
في العناية بندي الرحم ويضرب في الاستخبار عن الأمرين الخيرو والشرايم ما وقع وقال الجوهري
في هذا المكان وفي المثل أسعد أم سعيد إذا سئل عن الشيء فهو مما يحب أو يكره وفي الحديث
أنه قال لا أسعد ولا عقر في الإسلام هو أسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى
من جاراتها فتساعدها على النياحة تأويله أن نساء الجاهلية كن إذا أصيبت إحداهن بمصيبة
فمن يعز عليها بكت حولاً وأسعدها على ذلك جاراتها وذوات قراباتها فيجتمعن معها في عداد
النياحة أو قاتها ويأبئنها ويساعدهن ما دامت تنوح عليه وتبكيه فإذا أصيبت صواحبها
بعد ذلك بمصيبة أسعدتهن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الأسعاد وقد ورد حديث آخر
قالت له أم عطية إن فلانة أسعدتني فأريد أسعدها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً وفي
رواية قال فادهي فأسعدتها ثم يا عيني قال الخطابي أما الأسعاد فخاص في هذا المعنى وأما
المُسَاعِدَةُ فعامية في كل معونة يقال انما سمي المُسَاعِدَةُ المُعَاوَنَةُ مِنْ وَضَعِ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِ
صَاحِبِهِ إِذَا تَمَاشَى فِي حَاجَةٍ وَتَعَاوَنَ عَلَى أَمْرٍ وَيُقَالُ لَيْسَ لِبْنِي فُلَانٍ سَاعِدٌ أَي لَيْسَ لَهُمْ رَيْسٌ
يَعْتَمِدُونَهُ وَسَاعِدُ الْقَوْمِ رَيْسُهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ * وَمَا خَيْرٌ كَفٍ لَاتُؤْبَسَاعِدُ * وَسَاعِدَا
الإنسان عضده وساعد الطائر جناحه وساعدة قبيلة وساعدة من أسماء الأسد معرفة
لا ينصرف مثل أسامة وسعيد وسعيد وسعد وسعود وأسعد وساعدة ومسعدة وسعدان أسماء
رجال ومن أسماء النساء مسعدة ونوسعد ونوسعيد بطنان ونوسعد قبائل شتى في تميم وقيس
وغيرهما قال طرفه بن العبد

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ * فَلَمْ تَرَعْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

الجوهري وفي العرب سعود قبائل شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وأنشد
بيت طرفه قال ابن بري سعود جمع سعد اسم رجل يقول لم أرفين سمي سعداً أكرم من سعد بن
مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة بن عكابة والشعوب جمع شعب وهو أكبر من القبيلة قال

الازهرى والسعودى قبائل العرب كثير وأكثرها عداسعد بن زيد مناة بن تميم بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة وسعد بن قيس عيلان وسعد بن دُيَّان بن بغيض وسعد بن عدى بن فزارة وسعد بن بكر بن هوازن وهم الذين أرضعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة وفى بنى أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم فى برهم ووفائهم وهو لأرباء النبي صلى الله عليه وسلم ومنها بنو سعد بن بكر فى قيس عيلان ومنها بنو سعد هذيم فى قضاة ومنها سعد العشيرة وفى المنسل فى كل واد بنو سعد قاله الأصبط بن قريع السعدى لما تحوّل عن قومه وانتقل فى القبائل فلما لم يجدهم رجع إلى قومه وقال فى كل واد بنو سعد يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بكر فهم أظا ر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللحيانى وجمع سعيد سعيدون وأسعد قال ابن سيده فلا أدري أعنى به الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أسعد شاذ وبنو أسعد بن من العرب وهو تذكير سعدى وسعد اسم امرأة وكذلك سعدى وأسعد بن من العرب وليس هو من سعدى كالكبرى من الصغرى وذلك ان هذا النما هو تقاؤد الصفة وأنت لا تقول من رت بالمرأة السعدى ولا بالرجل الاسعد فىنبغى على هذا أن يكون أسعد من سعدى كما سلم من بشرى وذهب بعضهم إلى أن أسعد من سعدى قال ابن جنى ولو كان كذلك جرى أن يجيىء به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى وانما هذا اتفاق وقع بين هذين الحرفين المتفق اللفظ كما يقع هذان المثالان فى المختلفيه نحو أسلم وبشرى وسعد صنم كانت تعبده هذيل فى الجاهلية وسعد موضع بنجد وقيل واد والصحيح الاول وجعله أوس بن حجر اسم اللبقة فقال تَلَقَيْنِي يَوْمَ الْعَجِيرِ بِمَنْطِقِ * تَرَوَّحَ أَرْضِي سَعْدِ مِنْهُ وَضَالِهَا والسعدية ماء لعمر بن سلمة وفى الحديث أن عمرو بن سلمة هذا لما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء والسعدان ماء لبني فزارة قال القتال الكلابى رَفَعَنَّ مِنَ السَّعْدِيِّنَ حَتَّى تَفَاضَلَتْ * قَنَابِلٍ مِنْ أَوْلَادِ عَوْجٍ قَوْحُ والسعدية من برودالين وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سقيفة بنى ساعدة وهى بمنزلة دار لهم وأما قول الشاعر

وهل سعد الاضرة بنو قفة * من الارض لا تدعوا لى ولا رُشد

فهو اسم صنم كان لبني ملكان بن كنانة وفى حديث البجيرة ساعد الله أشد ووساء أحدى لو أراد الله تحررها بشق آذانها خلقتها كذلك فانه يقول لها كن فتكون (سعد) السعدجيل

قوله والسباع كذا بالاصل
المعول عليه ولعل المناسب
اسقاطه لما هو ظاهر اه
مصححه

معروف التهذيب في النوادر فصالح مَعْدَةٌ وَمَعْدَةٌ وَمَعْدَةٌ وَمَعْدَةٌ وَمَعْدَةٌ وَمَعْدَةٌ وَمَعْدَةٌ وَمَعْدَةٌ وَمَعْدَةٌ وَمَعْدَةٌ
رواه من اللبن وقد سَعَدَتْ أمهاتهما ومَعْدَتَها إذا رضعنها والله أعلم (سعد) السِّفَادُ زُرُّ
الذكر على الاثني الاصحى يقال للسباع كلها سَفْدٌ أَشَاهُ وللنيس والثور والبعير والسباع والظير
مثلها وتسافت السباع وقد سَفِدَها بالكرس يَسْفِدُها وسَفِدَها بالفتح يَسْفِدُها سَفْدًا وسَفَادًا فیهما
جميعا يكون في الماشي والظائر وقد جاء في الشعر في السابح وأسْفَدَه غيره وأسْفَدَنِي تَسَكَّنَ عن
الحياني أي أعزني اياه لیسْفِدَ عَزْرِي واستعاره أمية بن أبي الصلت للزند فقال
والارض صيرها الاله لَطُرُوقَةً * للماء حتى كَلَّ زَنْدِ مَسْفِدُ

وفي ترجمة جعر أعبه يقال لها سَفْدٌ اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد
أخذ بجذوة صاحبه من خلفه الاصحى اذا ضرب الجمل الناقة قيل قَعَا وَقَاعٌ وسَفِدَ يَسْفِدُ وَأَجَازُ
غيره سَفْدِ يَسْفِدُ ابن الاعرابي استسْفِدُ فلان بعيره اذا أتاه من خلفه فركبه وقال أبو زيد أتاه
فَتَسْفِدُهُ وتَعْرِقُهُ مثله والسفود من الخيل الذي قُطِعَ عنها السِّفَادُ حتى تمت مُنِيَّتُها ومُنِيَّتُها
عشرون يوما عن كراع وتَسْفِدُ فَرَسَهُ واستسْفِدُها الاخيرة عن الفارسي ركبهما من خلف
والسْفُودُ والسْفُودُ بالتشديد جديدة ذات شُعْبٍ مَعْقِفَةٌ معروف يسوي به اللحم وجمعه سفودا
(سقد) السُّقْدُ الفرس المضمَّرُ وقد أسقِدُ فَرَسَهُ وسقِدُهُ يسقِدُهُ سَقْدًا وسقِدُهُ ضميره وفي
حديث أبي وائل نخرجت في السحر أسقِدُ فَرَسًا أَي أضمره ويروي بالفاء والراء وسيأتي ذكره
وفي حديث ابن معيذ خرجت بفرس لأسقِدُهُ أَي لأضمره (سقدد) التهذيب في الرباعي
السُّقْدُ الفرس المضمَّرُ وقد أسقِدُ فَرَسَهُ (سلغد) رجل سلغْدُ لثيم عن كراع والسلغْدُ من
الرجال الرخو وأجر سلغْدُ شديد الحجره عن الهماني ومن الخيل أشقر سلغْدُ وهو الذي خلصت
سُقْرَتُهُ وأنشد * أشقر سلغْدُ وأحوى أدعج * والاثني سلغْدَةُ والسلغْدُ الاحق ويقال

الذئب قال الكميته يجوز بعض الولاة

ولاية سلغْدُ ألف كأنه * من الرهق الخلوط بالنوك أثول

وهو في الصحاح السلغْدُ يقول كأنه من جفقه وما يتناوله من الخمر ليس مجنون ابن الاعرابي
السلغْدُ الا كقول الشُّرْبِ الاحق من الرجال (سلقد) التهذيب في الرباعي السلقْدُ
الضاري المهزول ومنه قول ابن معيذ خرجت أسلقدُ فرسي أي أضمره (سمد) سمد يسمد
سُمودا علا وسمدت الابل تسمدُ سُمودا المتعريف الاعياء ويقال للفحل اذا اعتلم قد سمد والسمد

من السَّيرِ الدَّابِّ والسَّمْدِ السَّيرِ الدَّائِمِ وَسَمَّتِ الْإِبِلَ فِي سَيْرِهَا جَدَّتْ وَسَمَدَتْ فِي الْأَرْضِ وَدَامَ عَلَيْهِ وَهَوَّلَتْ أَبْدَأَ سَمْدًا سَرْمَدًا عَنِ نَعْلِبِ بَعْضِي وَاحِدًا لَوْ لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ أَبْدَأَ سَمْدًا سَرْمَدًا وَالسُّمُودُ اللَّهْوُ وَسَمْدُ سَمُودًا لَهَا وَسَمْدُهُ أَلْهَاءُ وَسَمْدُ سَمُودًا عَنِّي قَالَ نَعْلِبُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ فَسَبَّ بِاللَّهُوِّ وَفَسَّرَ بِالْغِنَاءِ وَقِيلَ سَامِدُونَ لِأَهْوَنٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَامِدُونَ مَسْتَكْبِرُونَ وَقَالَ اللَّيْثُ سَامِدُونَ سَاهُونَ وَالسُّمُودُ فِي النَّاسِ الْغَفْلَةُ وَالسُّهُوُّ عَنِ الشَّيْءِ وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ السُّمُودُ الْغِنَاءُ بِلُغَةِ جَمِيرٍ يَقَالُ أَسْمَدِي لَنَا إِي غَنِي لَنَا وَيُقَالُ لِلْقَيْنَةِ أَسْمَدِي نَأْيُ الْهَيْبِنَا بِالْغِنَاءِ وَقِيلَ السُّمُودِي كَوْنُ سِرُّو وَرَوْحُنَا وَأَنْشُدْ

رَحَى الْخِدْنَانَ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ * بَأْمُرٍ قَدِ سَمَدْنُ لَهُ سَمُودَا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودِيضًا * وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبِيضَ سُودَا

ابن الاعرابي السامد اللاهي والسامد الغافل والسامد الساهي والسامد المتكبر والسامد القائم والسامد المخير بطرا وانرا والسامد الغي وفي حديث علي أنه خرج الى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال مالي أراكم سامدين قال أبو عبيد قوله سامدين يعني القيام قال المبرد السامد القائم في تحيير وأنشد

قِيلَ قُمْ فَانظُرْ إِلَيْهِمْ * ثُمَّ دَعَّ عَنْكَ السُّمُودَا

قال ابن الاثير السامد المنتصب اذا كان رافعاً رأسه ناصباً صدره أنكروا عليهم فيامهم قبل أن يروا امامهم ومنه الحديث الآخر ما هذا السُّمُودُ وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء وسَمْدُ سَمُودَا رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبَرًا وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ فَهُوَ سَامِدٌ وَقَدْ سَمَدَيْ سَمْدًا وَيَسْمَدُ سَمُودَا قَالَ رُوْبَةُ بِنْتُ الْعِجَّاجِ يَصِفُ ابِلًا * سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادِ * أَي دَوَائِبُ وَقَوْلُهُ خِفَافُ الْأَزْوَادِ أَي لَيْسَ فِي بَطُونِهَا عِلْفٌ وَقِيلَ لَيْسَ عَلَى ظَهْرِهَا زَادٌ لِلرَّاكِبِ وَسَمْدُ الرَّجُلِ سَمُودًا بَهَتْ وَسَمْدُهُ سَمْدًا اقْصَدَهُ كَصَمْدَهُ وَتَسْمِدُ الْأَرْضُ أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا السَّمَادُ وَهُوَ سِرْحِينٌ وَرَمَادٌ وَسَمْدُ الْأَرْضِ سَمْدًا سَهْلَهَا وَسَمْدًا هَارِبَهَا وَالسَّمَادُ تَرَابٌ قَوِي يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُسَمِّدُ أَرْضَهُ بَعْدَ زَرَعِ النَّاسِ فَقَالَ أَمَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ السَّمَادُ مَا يُطْرَحُ فِي أَصُولِ الزَّرْعِ وَالْخَضِرُ مِنَ الْعَذْرَةِ وَالزَّبِيلُ لِيَجُودَ نَبَاتُهُ وَالسَّمْدُ الزَّبِيلُ عَنِ اللَّيْثِي قَالَ وَلَا يَقَالُ وَتَسْمِدُ الرَّأْسَ اسْتِمْتَالَ شَعْرَهُ لَغَةً فِي التَّسْمِيدِ وَسَمْدُ شَعْرَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَأَخَذَهُ كُلَّهُ وَالتَّسْمِيدُ الطَّعَامُ عَنِ كِرَاعٍ قَالَ هِيَ بِالْدَالِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ وَالِاسْمِيدُ الَّذِي يَسْمَى بِالْفَارِسِيَّةِ سَمْدًا مُعْرَبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي أَهْوَذَا الَّذِي حَكَاهُ كِرَاعٌ أَمْ لَا وَالْمَسْمِدُ الْوَارِمُ وَاسْمَادًا بِالْهَمْزِ سَمْدًا دَاوِرِمٌ وَقِيلَ وَرِمٌ

غضبا وقال أبو زيد ورم ورم ما شديدا واسمادت يده وورمت وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها
أى انتفخت وورمت وكل شئ ذهب أو هلك فقد اسمد واسماد واممادت من الغضب كذلك واسمادت
الشيء ذهب (سمعد) الأزهرى اسمعد الرجل واسمعد اذا امتلاء غضبا وكذلك اسمعظ واسمعظ
ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا تمهل (سمعد) السمعد الطويل والسمعد الأجق الضعيف
والسمعد المنتفخ وقيل الناعم وقيل الذاهب والسمعد الشديد القبض حتى تنتفخ
الانامل والسمعد الوارم بالغين معجمة يقال اسمعدت أنامله اذا تورمت واسمعد الرجل أى امتلاء
غضبا وفي الحديث أنه صلى حتى اسمعدت رجلاه أى تورمتا وانتفختا والسمعد المتكبر المنتفخ

غضبا واسمعد الجرح اذا ورم وقيل السمعد من الرجال الطويل الشديد الاركان قاله أبو عمرو
وأشدد حتى رأيت العزب السمعدا * وكان قد شب شبا بامعدا

ابن السكيت رأيت معدا سمعدا اذا رأيت به وارما من الغضب وقال أبو سواج

ان المني اذا سرى * في العبد أصبح مسمعدا

(سمهد) السمهد الكثير اللحم الجسيم من الابل واسمهد سنامه اذا عظم والسمهد الشئ

الضئب اليابس (سند) السند ما ارتفع من الارض في قبل الجبل او الوادى والجمع أسناد
لا يكسر على غير ذلك وكل شئ أسندت اليه شيا فهو مسند وقد سند الى الشئ يسند سنودا واستند
وتساندوا سندوا وسند غيره ويقال ساندته الى الشئ فهو يتساند اليه أى أسندته اليه قال أبو زيد
ساندوه حتى اذا لم يروه * شدأ جلادته على التسنيد

وما يسند اليه يسمى مسندا ومسندا وجمعه المساند الجوهري السند ما قابلك من الجبل وعلا

عن السفح والسند منقل سنود القوم في الجبل وفي حديث أحد رأيت النساء يسندن في الجبل
أى يصعدن ويروى بالشين المعجمة وسند كره وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا اليه
في مشربة أى صعدوا وحشبت مسندة شد للكرة وتساندت اليه استندت وساندت

الرجل مساندة اذا عاضده وكانفته وسند في الجبل يسند سنودا وأسند رقي وفي خبر أبي عامر
حتى يسند عن عيينة الخمر بعد صلاة العصر والمسندو السند الدعى ويقال للدعى سندا قال لبيد

* كريم لأجد ولا سندا * وسند في الحسين مثل سنود الجبل أى رقى وفلان سنداى معمد

وأسند في العدو واشتد وجد وأسند الحديث رفعه الأزهرى والمسند من الحديث ما اتصل
اسناده حتى يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع ما لم يتصل والاسناد في الحديث

قوله السمعد الخ هو كقرشب
بضبط القلم في الاصل وصوبه
شارح القاموس معترضا
على جعله كخضبر وعزاه لخط
الصاغاني ٥١ صححه

رَفَعَهُ إِلَى قَائِلِهِ وَالْمُسْنَدُ الدَّهْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ وَيَدُ الْمُسْنَدِ أَي لَا آتِيَهُ أَبَدًا
وَنَاقَةُ سِنَادٍ طَوِيلَةٌ الْقَوَائِمُ مُسْنَدَةُ السَّنَامِ وَقِيلَ ضَامِرَةٌ أَبُو عَمِيدَةَ الْهَبَيْطُ الضَّامِرَةُ وَقَالَ
غَيْرُهُ السِّنَادُ مِثْلُهُ وَأَنْكَرَهُ شَمْرٌ وَنَاقَةُ مَسَانِدَةِ الْقُرَى صَلْبَتُهُ مَلَا حَكْمَهُ أَنْشَدَتْ لِعَلْبِ
مَذْكُورَةٍ النَّبِيَا مَسَانِدَةُ الْقُرَى * جَالِيَةٌ تَحْتَبُ ثُمَّ تَنْبِيبُ

وَيُرْوَى مَذْكُورَةٌ ثَنِيَا أَبُو عَمْرٍو وَنَاقَةُ سِنَادٍ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ السِّنَادُ مِنْ صِفَةِ الْأَبْلِ أَنْ
يُشْرِفُ حَارِكُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَشْرِفَةِ الصَّدْرُ وَالْمُقَدَّمُ هِيَ الْمَسَانِدَةُ وَقَالَ شَمْرٌ أَيْ يُسَانِدُ
بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا الْجَوْهَرِيُّ السِّنَادُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
جَالِيَةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يُسَلِّهُهَا * وَظَيْفٌ أَرْحُ الْخَطْوِ ظَمًا نُسَهْوُوقُ

جَالِيَةٌ نَاقَةُ عَظِيمَةِ الْخَلْقِ مُشَبَّهَةٌ بِالْجَبَلِ لِعُظْمِ خَلْقِهَا وَالْحَرْفُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ مُشَبَّهَةٌ
بِالْحَرْفِ مِنَ الْجَبَلِ وَأَرْحُ الْخَطْوِ وَسَعُهُ وَظَمًا نُسَيْسٌ بَرَهْلٌ وَيُرْوَى رِيَانٌ مَكَانٌ ظَمًا نُ وَهُوَ
الْكَيْتَرُ الْمِنْخُ وَالْوِظْيُفُ عَظْمُ السَّاقِ وَالسُّهْوُوقُ الطَّوِيلُ وَالْإِسْنَادُ اسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ سَيْرُ
بَيْنَ الذَّمِيلِ وَالْهَمْجَةِ وَيُقَالُ سَنَدْنَا فِي الْجَبَلِ وَأَسْنَدْنَا جَبَلَهَا فِيهَا (٣) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ
ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُوبَةٍ أَي صَعَدُوا إِلَيْهِ يَقَالُ أَسْنَدْنَا فِي الْجَبَلِ إِذَا مَا صَعَدَهُ وَالسَّنْدَانُ يَلْبَسُ
قِيصًا طَوِيلًا تَحْتِ قِيصِ أَقْصَرِ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنْدُضْرُوبُ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
رَأَى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْبَعَةَ أَثْوَابٍ سَنَدٍ وَهُوَ وَاحِدٌ جَمْعُ قَالَ اللَّيْثُ السَّنْدُضْرُوبُ مِنَ
النِّيَابِ قِيصٌ ثُمَّ فَوْقَهُ قِيصٌ أَقْصَرُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قِيصُ قِصَارٍ مِنْ خِرْقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتِ بَعْضٍ وَكُلُّ
مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سَمَطًا قَالَ الْعِجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا * كَأَنَّهَا أَوْ سَنَدًا سَمَطًا *
وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ السَّنْدُ الْأَسْنَادُ مِنَ النَّيَابِ وَهِيَ مِنَ الْبُرُودِ وَأَنْشَدَ

جُبَّةٌ أَسْنَادُ نَقِي لُونُهَا * لَمْ يَضْرِبْ الْخِيَابُ فِيهَا بِالْأَبْرِ

قَالَ وَهِيَ الْحِجْرَاءُ مِنْ جِبَابِ الْبُرُودِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَدُ الرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ السَّنَدَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْبُرُودِ وَخَرَجُوا مُتَسَانِدِينَ إِذَا خَرَجُوا عَلَى رِيَابِ شَتَّى وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ خَرَجَ مُتَمَامَةً بِنِ اثْنَالِ
وَفَلَانٌ مُتَسَانِدِينَ أَي مُتَعَاوِنِينَ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسْنَدُ عَلَى الْآخَرِ وَيُسْتَعِينُ بِهِ وَالْمُسْنَدُ خَطُّ
الْحِجْرِ مَخَالَفَ لَخَطِّهَا هَذَا كَأَنَّا يَكْتُبُونَهُ أَيَامَ مَلِكِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ
بِالْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّ حَجْرًا وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ قَالَ هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ وَقِيلَ هُوَ
خَطُّ حَمِيرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْنَدُ كَلَامٌ أَوْلَادُ شَيْثٍ وَالسِّنْدُ جَمِيلٌ مِنَ النَّاسِ تُتَاخَمُ بِلَادُهُمْ بِبِلَادِ

قوله برزج هو بهذا الضبط
بشكل القلم فيما لا يحصى
كثرة وان لم نجد في برزج
ووقع في محال بجاء آخره
ولعله بزرج وقوله السند
الاسناد كذابه ولعله جمعه
الاسناد اى بناء على أن
السند مفرد اه وحينئذ
ذوقه جبة اسناد اى من
اسناد اه معججه

(٣) قوله جبلها فيها كذا
بالاصل المعقول عليه ولعله
مخرف عن خيلنا فيه أو غير
ذلك تأمل وحرر اه معججه

أهل الهند والنسبة اليهم سندی أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف
الأرداف كقول عبيد بن الأبرص

فقد ألق الخباء على جوار * كأن عيونهن عيون عين

ثم قال فان يك فاتح أسفا شبابي * وأضحى الرأس مني كالجبين

وهذا العجز الأخير غيره الجوهرى فقال * وأصبح رأسه مثل الجبين * والصواب في

انشادهما تقديم البيت الثاني على الاول وروى عن ابن سلام أنه قال السناد في القوافي مثل

شيب وشيب وساند فلان في شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين أى على رايات شتى إذا

خرج كل بنى أب على راية ولم يجتمعوا على راية واحدة ولم يكونوا تحت راية أمير واحد قال ابن

برزج يقال أسند في الشعر اسناد بمعنى ساند مثل اسناد الخبر ويقال ساند الشاعر قال ذو الرمة

وشعر قد أرق له غريب * أجانبه المساند والمحال

ابن سيده ساند شعره سنادا وسانده كلاهما خالف بين الحركات التي تلى الأرداف في الروى كقوله

شربنا من دماء بني عجم * بأطراف القناحني رويننا

وقوله فيها ألم تر أن تغلب بيت عزم * جبال معاقل ما يرتقينا

فكسر ما قبل الياء في رويننا وفتح ما قبلها في يرتقينا فصارت قينامع وينا وهو عيب قال ابن جني

بالجملة ان اختلاف الكسرة والفتحة قبل الراء عيب الآن الذي استوى في استجازتهم اياه

ان الفتحة عندهم قد أجزيت مجرى الكسرة وعاقبتها في كثير من الكلام وكذلك الياء المفتوح

ما قبلها قد أجزيت مجرى الياء المكسور ما قبلها أما تعاقب الحركتين ففي مواضع منها أنهم عدلوا

لفظ الجرور فيما لا ينصرف الى لفظ المنصوب فقالوا امرت بعمر كما قالوا ضربت عمر فكانت فتحة

راء عمر عاقبت ما كان يجب فيها من الكسرة لو صرف الاسم فقيل مررت بعمر وأما مشابهة الياء

المكسور ما قبلها للياء المفتوح ما قبلها فلانهم قالوا هذا جيب بكر فادغموا مع الفتحة كما قالوا هذا

سعيدا وادغموا وشبان وقيس عيلان فأمالوا كما أمالوا إسحجان ونيجان وقال الاخفش بعد ان

خصص كيفية السناد أما ما سمعت من العرب في السناد فانهم يجعلونه كل فساد في اخر الشعر

ولا يحدون في ذلك شيئا وهو عندهم عيب قال ولا أعلم الا أني قد سمعت بعضهم يجعل الاقواء

سنادا وقد قال الشاعر * فيه سناد واقواء وتحريد * فجعل السناد غير الاقواء وجعله عيبا

قال ابن جني وجه ما قاله أبو الحسن أنه اذا كان الاصل السناد انما هو لان البيت المخالف لبقية

الايات كالمسند اليها لم يمنع أن يشيع ذلك في كل فساد في آخر البيت فيسمى به كما أن القائم لما كان

انما سمي بهذا الاسم لمكان قيامه لم يتسع أن يسمى كل من حدث عنه القيام قائماً قال ووجه من
خص بعض عيوب القافية بالسناد انه جار مجرى الاشتقاق والاشتقاق على ما قدمناه غير مقيس
انما يستعمل بحيث وضع الآن يكون اسم فاعل أو مفعول على ما ثبت في ضارب ومضروب قال
وقوله * فيه سناد واقواء وتحريد * الظاهر منه ما قاله الاخفش من أن السناد غير الاقواء لعطفه
اياه عليه وليس متمنعاً في القياس أن يكون السناد يعني به هذا الشاعر الاقواء نفسه لأنه عطف
الاقواء على السناد لاختلاف لفظيهما كقول الخطيب * وهُدَاتِي مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ *
قال ومثله كثير قال وقول سيبويه هذا باب المُسْنَدِ والمُسْنَدِ اليه المسند هو الجزء الاول من
الجملة والمسند اليه الجزء الثاني منها والهاء من اليه تعود على اللام في المسند الاول واللام في قوله
والمسند اليه وهو الجزء الثاني يعود عليها ضمير مرفوع في نفس المسند لانه أقيم مقام الفاعل فان
أكدت ذلك الضمير قلت هذا باب المُسْنَدِ والمُسْنَدِ هو اليه قال الخليل الكلام سَنَدٌ وسُنْدٌ
فالسُنْدُ كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سَنَدٌ ورجل صالح مُسْنَدٌ اليه التهذيب في
ترجمة قصم قال الرياشي أنشدني الاصمعي في النون مع الميم

تَطْعُنُهَا بِجَنْجَرٍ مِنْ لَحْمٍ * تَحْتَ الذَّنَابِ فِي مَكَانٍ سَخِنَ

قال ويسمى هذا السناد قال الفراء سمي الدال والجميم الاجادة رواه عن الخليل الكسائي
رجل سنداوة وقد اوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة أبو سعيد السنداوة
خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن والاسناد شجر والسندان الصلاة والسندجيل
معروف والجمع سنود وأسناد وسند بلاد تقول سندی الواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج
والمُسْنَدَةُ والمُسْنَدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّبَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ رَأَى عَلَيْهَا أَرْبَعَةَ
أَثَابِ سَنَدٍ قِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ الْيَمَانِيَّةِ وَفِيهِ لَغَتَانِ سَنَدٌ وَسَنَدٌ وَالْجَمْعُ أَسْنَادٌ وَسَنَادٌ مَوْضِعٌ
وَالسَّنْدُ بِلَدٍ مَعْرُوفٍ فِي الْبَادِيَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * يَأْدَارُ مِيَّةً بِالْعَلِيَاءِ فَالسَّنْدُ * وَالْعَلِيَاءُ اسْمٌ بِلَدٍ آخِرٍ
وَسِنْدَادٌ اسْمٌ نَهْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ بَعْفُرٍ * وَالْقَصْرُ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ * (سهد)
الليث السهد والسهاد يقبض الرقاد قال الاعشى * أَرَقْتُ وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمَوْرِقُ *
الجوهري السهاد الأرق والسهد بضم السين والهاء القليل من النوم وسهد بالكسر يسهد
سهداً وسهداً وسهاداً لم يتم ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلي

قَاتَتْ بِهِ حُوشَ الْفَوَادِ مَبْطَنًا * سَهْدًا إِذَا مَا تَامَ لَيْلُ الْهَوْجَلِ

وعين سهد كذلك وقد سهدت الهم والوجع وما رأيت من فلان سهدت أي أمر أعمد عليه من خير
او بركة أو خبر أو كلام متنع فلان ذو سهدت أي ذو يقظة وهو أسهد رأيا منسك وفي باب الاتباع
شيء سهدت أي حسن والسهد الطويل الشديد شمر يقال غلام سهد إذا كان غصاً حاداً

قوله فالسند كقولك الخ
كذا بالاصل المعول عليه
ولعل الاحسن سقوط
فالسند أو زيادة والمسند
اه محتمه

وَأَنشَد
 وَلَيْتَهُ كَانَ غَلَامًا سَهْوًا * إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدَا
 وَسَهْدُهُ أَنَا فَهُوَ مَسْهُدٌ وَفُلَانٌ يَسْهُدُ أَي لَا يَتْرُكُ أَنْ يَنَامَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 يَسْهُدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمَهَا * لِحَلِيِّ النَّسَاءِ فِي يَدَيْهَا قَعَا قَعُ
 ابن الأعرابي يقال للمرأة إذا وُلدت ولدها بزحرة واحدة قد أمصعت به وأخفدت به وأسهدت به
 وأسهدت به وحطأت به وسهدد اسم جبل لا ينصرف كأنهم يذهبون به إلى الصخرة أو البقعة
 (سود) السواد نقيض البياض سود وساد واسود أسوداً وأسواد أسويداً ويجوز
 في الشعر أسواد تحرك الالف لئلا يجمع بين ساكنين وهو أسود والجمع سود وسودان وسوده جعله
 أسود والامر منه أسواد وإن شئت أدغمت وتصغير الأسود أسيد وإن شئت أسود أي قد قارب
 السواد والنسبة إليه أسيدى بحذف الياء المتحركة وتصغير الترخيم سويد وسودت فلانا
 فسدته أي غابته بالسواد من سواد اللون والسود جميعاً وسود الرجل كما تقول عورت عينه
 وسودت أنا قال نصيب

سودت فلم أملك سوادى وتحتته * قبيص من القوهي بيض بئاقه

ويروي * سودت فلم أملك وتحت سواده * وبعضهم يقول سدت قال أبو منصور وأنشد أعرابي
 لعنترة يصف نفسه بأنه أبيض الخلق وإن كان أسود الجلد

على قبيص من سواد وتحتته * قبيص بياض بئاقه

كذا بياض بالأصل
 المعول عليه بأيدينا

وكان عنترة أسود اللون وأراد بقبيص البياض قلبه وسودت الشيء إذا غيرت بياضه سواداً
 وأسود الرجل وأسود ولده ولداً أسوداً وسأوده سواد القيمة في سواد الليل وسواد القوم معظمهم
 وسواد الناس عوامهم وكل عدد كثير ويقال أتاني القوم أسودهم وأحمرهم أي عربهم وبجمهم
 ويقال كلمته فارد على سوداء ولا يبيضاء أي كلمة قبيجة ولا حسنة أي ما رد على شياً والسواد
 جماعة النخل والشجر الخضرة وأسوداده وقيل إنما ذلك لأن الخضرة تقارب السواد وسواد
 كل شيء كورة ما حول القرى والرساتيق والسواد ما حول الكوفة من القرى والرساتيق وقد
 يقال كورة كذا وكذا وسوادها إلى ما حولها إلى قصبته أو فسطاطها من قرأها ورساتيقها وسواد
 الكوفة والبصرة قرأهما والسواد والأسودات والأسود جماعة من الناس وقيل هم الضروب
 المتفرقون وفي الحديث أنه قال لعمر رضى الله عنه انظر إلى هؤلاء الأسواد حولك أي الجماعات
 المتفرقة ويقال مرتبناً أسود من الناس وأسودات كأنها جمع أسودة وهي جمع قلة لسواد وهو

وسواد كل شيء كورة الخ
 كذا بالأصل وحرر اه مصححه

الشخص لانه يرى من بعيداً سوداً والسواد الشخص وصرح أبو عبيد بنه شخص كل شيء من متاع وغيره والجمع أسودة وأسود جمع الجمع ويقال رأيت سواد القوم أي معظمهم وسواد العسكر ما يشتمل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال مرت بنا أسودات من الناس وأسواد أي جماعات والسواد الاعظم من الناس هم الجمهور الاعظم والعدد الكثير من المسلمين التي تجمعت على طاعة الامام وهو السلطان وسواد الامير ثقله ولفلان سواد أي مال كثير والسواد السرار وساد الرجل سوداً وسواده سواداً كلاهما ساره فادنى سواده من سواده والاسم السواد والسواد قال ابن سيده كذلك أطلقه أبو عبيد قال والذى عندي أن السواد مصدر ساود وأن السواد الاسم كما تقدم القول في مزاح ومزاح وفي حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذنك على أن ترفع الحجاب وتسمع سوادى حتى انهم قالوا قال الاصمعي السواد بكسر السين السرار يقال منه ساودته مسودة وسواد اذا سار ربه قال ولم نعرفها برفع السين سواداً قال أبو عبيدة ويجوز الرفع وهو بمنزلة جوار وجوارف الجوار الاسم والجوار المصدر قال وقال الاجر هو من اذنا سوادك من سواده وهو الشخص أى شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لأن السرار لا يكون الا من اذنا السواد وأنشد الاجر من يكن في السواد والددوال الأعـ*رام زيرافانى غير زير

وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يزال سوادى يباضك قال الاصمعي معناه لا يزال شخصى شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وقيل لابنة الخس ما أزالك أو قيل لها لم حلت أو قيل لها لم زينت وانت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال اللحياني السواد هنا المسارة وقيل المرادة وقيل الجماع بعينه وكله من السواد الذى هو ضد البياض وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعدى عوده فجعل يبكي ويقول لأبى خوف من الموت أو حزن على الدنيا فقال ما يبكيك فقال عهد الينار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكيف أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الآساود حولى قال وما حوله الامطهرة واجانة وجفنة قال أبو عبيد أراد بالاسواد الشخص من المتاع الذى كان عنده وكل شخص من متاع أو انسان أو غيره سواد قال ابن الاثير ويجوز أن يريد بالاسواد الحيات جمع أسود شبهها بالاسنة ضراره بمكانها وفي الحديث اذا رأى أحدكم سواداً بليل فلا يكن أجبن السوادين فإنه يخافك كما تخافه أى شخصاً قال وجمع السواد أسودة ثم الاسواد جمع الجمع وأنشد الاعشى

تَنَاهَيْتُمْ عَنَا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ * أَسَاوِدُ صَرَعِي لَمْ يُسَوِّدْ قَسِيلَهَا

يعنى بالاسود شخص القتل وفي الحديث جاء يعور و جاء يعيرة حتى زعموا فصار سواداً أى شخصاً ومنه الحديث وجعلوا سواداً حسياً أى شيئاً مجتمعا يعنى الأزودة وفي الحديث اذا رأى يتم الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم قيل السواد الاعظم جله الناس ومعظمهم التى اجتمعت على طاعة السلطان وسلوله المنهج القويم وقيل التى اجتمعت على طاعة السلطان وجمعت لها برأ كان أو فاجر اما أقام الصلاة وقيل لأنس أين الجماعة فقال مع امرائكم والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد وجمع أسودات وأسود وأسويد غلب غلبة الاسماء والانى أسودة نادر قال الجوهرى فى جمع الاسود أسود قال لانه اسم ولو كان صفة لجمع على فُعُل يقال أسود سألخ غير مضاف والانى أسودة ولا توصف بساخية وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن لتعودن فيها أسود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهرى الاسود الحيات يقول يصب بالسيف على رأس صاحبه كما تفعل الحية اذا ارتفعت فلست من فوق وانما قيل للاسود أسود سألخ لانه يسألخ جلده فى كل عام وأما الارقم فهو الذى فيه سواد وبياض وذو الطفتين الذى له خطان أسودان قال شمر الاسود أخب الحيات وأعظم مهاوانكها وهى من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شىء من الحيات أجزأ منه وربما عارض الرقعة وتبع الصوت وهو الذى يطلب بالذحل ولا يتجوسلبيه ويقال هذا أسود غير مجرى وقال ابن الاعرابى أراد بقوله لتعودن فيها أسود صبا يعنى جماعات وهى جمع سواد من الناس أى جماعة ثم أسودة ثم أسود جمع الجمع وفى الحديث أنه أمر يقتل الاسودين فى الصلاة قال شمر اربا الاسودين الحية والعقرب والاسودان التمر والماء وقيل الماء واللبن وجعلها بعض الرجاز الماء والغث وهو ضرب من البقل يختبر فمؤكل قال

الأسودان أبردا عظامى * الماء والغث دوا أسقامى

والأسودان الحرة والليل لاسوداهما وضاف مزبدا المدنى قوم فقال لهم ما لكم عندنا الا الاسودان فقالوا ان فى ذلك لبقنعا التمر والماء فقال ماذا عنت انما أردت الحرة والليل فأما قول عائشة رضى الله عنها القدر رأيت ناسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا الاسودان ففسره أهل اللغة بانه التمر والماء قال ابن سيده وعندي أنها انما أردت الحرة والليل وذلك أن وجود التمر والماء عندهم شبع ورى وخصب لاشب وانما أردت عائشة رضى الله عنها أن تبلغ فى شدة الحال وتنتهى فى ذلك بأن لا يكون معها الا الحرة والليل أذهب فى

سوء الحال من وجود التمر والماء قال طرفة

أَلَا تَنِي شَرِبْتُ أَسْوَدًا كَمَا * أَلَا يَجِيءُ مِنَ الشَّرَابِ أَلَا يَجِيءُ

قال أراد الماء قال شمر وقيل أراد سقيت سم أسود قال الاصمعي والاجر الاسودان الماء والتمر وانما الاسود التمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعتا جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشئتين يصطحبان يُسَمَّيان معا بالاسم الا شهر منهما كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر والوطاة السوداء الدارسة والحجرا الجديدة وماذقت عنده من سويد قطرة وما سقاهاهم من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النبي ويقال للاعداء سودا الا بكاد قال

فَمَا أَجْشَمْتُ مِنْ أَيْمَانِ قَوْمٍ * هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالَا بَكَادُ سَوْدُ

ويقال للاعداء صهب السبال وسودا الا بكاد وان لم يكونوا كذلك فكذلك يقال لهم وسواد القلب وسواديه وأسوده وسوداؤه حبتيه وقيل دمه يقال رميته فأصبت سواد قلبه واذا صغر ورده الى سويدا ولا يقولون سودا قلبه كما يقولون حلق الطائر في كبد السماء وفي كبد السماء وفي الحديث فامر بسواد البطن فشوى له الكبد والسويداء الاست والسويداء حبة الشونيز قال ابن الاعرابي الصواب الشينيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسودا خضر والاخضر اسود وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام أراد به الشونيز والسود سفح من الجبل مستدق في الارض خشن أسود والجمع أسواد والقطعة منه سودة وبها سميت المرأة سودة الليث السود سفح مستو بالارض كثيرا الحجارة خشنها والغالب عليها ألوان السواد وقبلها يكون الاعند جبل فيه معدن والسود بفتح السين وسكون الواو في شعر خد اش بن زهير

لَهُمْ حَبَقُّ وَالسَّوْدِيُّ نِي وَبَيْنَهُمْ * يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحْصَبَا

هو جبال قيس قال ابن بري رواه الجرحي يدي لكم باسكان الياء على الافراد وقال معناه يدي لكم رهن بالوفاء ورواه غيره يدي لكم جمع يد كما قال الشاعر

فَلَنْ أَذْكَرُ النَّعْمَانَ الْإِبْصَالِحَ * فَانْ لَهُ عِنْدِي يَدِيَّ وَأَنْعُمَا

ورواه أبو شريك وغيره يدي بكم مشئى وبالباء بدل اللام قال وهو الاكثر في الرواية أى أوقع الله يدي بكم وفي حديث ابي مجلز وخرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يخطاها ويقول ما هذه السوداءت هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة

و سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود والسوداى السميرى والسواد وجع ياخذ
 الكبد من أكل التمرور بما قتل وقد سئد وماء مسودة يأخذ عليه السواد وقد ساد يسود شرب
 المسودة وسود الأبل تسويد اذا ذاق المسح البالى من شعر فداوى به أديارها يعنى جمع دبر عن أبى
 عبيد والسود الشرف معروف وقديمهم وتضم الدال طائفة الازهرى السود بضم الدال
 الاولى لغة طي وقد سادهم سوداوسوداوسيادة وسيدودة واستادهم كسادهم وسودهم هو
 والمسود الذى سادهم غيره والمسود السيد وفى حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا أكبركم وفى
 حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان
 عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه قال والسيد
 يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحمّل أذى قومه والزوج
 الرئيس والمقدم وأصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها
 ثم أدغمت وفى الحديث لا تقولوا للمنافق سيدا فهو ان كان سيدكم وهو منافق فإلكم دون حاله
 والله لا يرضى لكم ذلك أبو زيد استاد القوم استيادا اذا قبلوا سيديهم أو خطبوا اليه ابن
 الاعرابى استاد فلان فى بنى فلان اذا تزوج سميده من عقائلهم واستاد القوم بنى فلان قتلوا
 سيدهم أو أسروه أو خطبوا اليه واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيده قال
 تميم بن كوز والسفاهة كاهيها * ليستادمن أن شتمونا ليا
 أى أراد يتزوج من سيدة لأن أصابتنا سنة وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه تفقهوا قبل
 ان تسودوا قال سمع رمعناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت فتشغلوا بالزواج
 عن العلم من قولهم استاد الرجل يقول اذا تزوج فى سادة وقال أبو عبيد يقول تعلموا العلم مادمت
 صغارا قبل ان تصيروا سادة رؤساء منظور اليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحيتم ان تعلموا بعد الكبر
 فبقيتم جهالا تأخذونه من الاصاغر فيزرى ذلك بكم وهذا شبيه بحديث عبد الله بن عمر رضى الله
 عنهما لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من أصاغرهم فقد هلكوا والا كابر
 أوفر الأسنان والاصاغر الأحداث وقيل الاكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصاغر
 من بعدهم من التابعين وقيل الاكابر أهل السنة والاصاغر أهل البدع قال أبو عبيد ولا يرى
 عبد الله أراد الا هذا والسيد الرئيس وقال كراع وجمعه سادة ونظره بقم وقامة وعيل وعالة
 قال ابن سيده وعندي أن سادة جمع ساند على ما يكثر فى هذا النحو وأما قامة وعالة فجمع قائم

وعائل لا جمع قيم وعيّل كما زعم هو وذلك لأنّ فعيل لا يجمع على فعلة انما يابه الواو والنون وربما
كسّر منه شيء على غير فعلة كما موات وأهونا واستعمل بعض الشعراء السيد للجن فقال

* جن هتفن بليل * يندبن سيدهنه * قال الاخفش هذا البيت معروف من شعر العرب وزعم

بعضهم انه من شعر الوليد الذي زعم ذلك أيضا ابن شميل السيد الذي فاق غيره بالعقل
والمال والدفع والنفع المعطى ماله في حقوقه المعين بنفسه فذلك السيد وقال عكرمة السيد الذي
لا يغلبه عصبه وقال قتادة هو العابد الورع الحلیم. وقال أبو خيرة سمي سيدا لانه يسود سواد

الناس أي عظمهم الاصحى العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحمله وقيل السيد الكريم
وروى مطرف عن أبيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت سيد قريش فقال

النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال أنت أفضلها قولوا وأعظمها فيها طول فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ليقول أحدكم بقوله ولا يستجبرنكم معناه هو الله الذي يحق له السيادة قال أبو منصور

كره النبي صلى الله عليه وسلم أن يدح في وجهه وأحب التواضع لله تعالى وجعل السيادة للنبي
ساد الخلق أجمعين وليس هذا بخالف لقوله لسعد بن معاذ حين قال لقومه الانصار قوموا الى سيدكم

أراد انه أفضلكم رجلا وأكرمكم وأما صفة الله جل ذكره بالسيد فعنا انه مالك الخلق والخلق
كلهم عبده وكذلك قوله أناسيد ولد آدم يوم القيامة ولا خفر أراد انه أول شفيع وأول من يفتح له

باب الجنة قال ذلك اخبار اعماء كرمه الله به من الفضل والسود وتجددنا بنعمة الله عنده واعلاما
منه ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه بقوله ولا خفر أي ان هذه الفضيلة التي نلتها

كرامة من الله لم نلها من قبل نفسي ولا بلغت بقوتي فليس لي ان أفخر بها وقيل في معنى قوله لهم
لما قالوا أنت سيدنا وقال قولوا بقولكم أي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيّدا

كما تسمون رؤساءكم فاني لست كأحدكم ممن يسودكم في أسباب الدنيا وفي الحديث يا رسول الله
من السيد قال يوسف بن اسحاق بن يعقوب بن ابراهيم عليه السلام قالوا في أمتك من سيد

قال بلي من آتاه الله مالا ورزق سماحة فاذى شكره وقلت شكايته في الناس وفي الحديث كل بني
آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيّدة أهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا

الجد بن قيس على أنا نبخله قال وأى داء أدوى من الجمل وفي الحديث أنه قال للعن بن علي رضی
الله عنهما ان ابني هذا سيد قيل أراد به الحلیم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين

عظيمتين من المسلمين وفي حديث قال لسعد بن عباد انظر والى سيدنا هذا ما يقول قال ابن
الاثير كذار واه الخطابي وقيل انظر والى من سؤذناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان

يباض بالاصل المعول عليه
قبل ابن شميل بقدر ثلاث
كلمات اه

قوله وقال قولوا كذا
بالاصل المعول عليه ولعل
الاولى حذف وقال كما يظهر
بالتأمل اه صححه

الاعظم فلان أميرنا قائدنا أي من أمرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا
الى سيدكم أي مقدمكم وسمى الله تعالى يحيى سيده وحصورا أراد أنه فاق غيره عفة ونزاهة عن
الذنوب القراء السيد الملك والسيد الرئيس والسيد السخى وسيد العبد مولاه والاثني من كل
ذلك بالهاء وسيد المرأتين زوجها وفي التنزيل وألفيا سيدها لدى الباب قال الليثاني ونظن ذلك
مما أحدثه الناس قال ابن سيده وهذا عندي فاحش كيف يكون في القرآن ثم يقول الليثاني
ونظنه مما أحدثه الناس الآن تكون مرادة يوسف مملوكه فان قلت كيف يكون ذلك وهو
يقول وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز فهى اذا حرت فانه قد يجوز ان تكون مملوكه ثم يعقبها
ويتزوجها بعد كما نفعل نحن ذلك كثيرا بأمتهات الاولاد قال الاعشى

فكنت الخليفة من بعليها * وسيدتيا ومستادها

أي من بعليها فكيف يقول الاعشى هذا ويقول الليثاني بعد ان اظنه مما أحدثه الناس التهذيب
وألفيا سيدها معناه ألفيا زوجها يقال هو سيدها وبعليها أي زوجها وفي حديث عائشة رضی
الله عنها ان امرأة سالت عن الخضب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره
ريحه أرادت معنى السيادة تعظيمه أو ملك الزوجة وهو من قوله وألفيا سيدها لدى الباب
ومن حديث أم الدرداء حدثني سيدي أبو الدرداء أبو مالك السواد المال والسواد الحديث
والسواد صفرة في اللون وخضرة في الظفر تصيب القوم من الماء الملح وأنشد

فان أتم لم تباروا وتسودوا * فكونوا ناعيا في الألف عياها

يعنى عيبة النياب قال تسودوا تقتلوا وسيد كل شيء أشرفه وأرفعه واستعمل أبو إسحق الزجاج
ذلك في القرآن فقال لانه سيده الكلام تناوه وقيل في قوله عز وجل وسيدا وحصورا السيد الذي
يفوق في الخير قال ابن الأنباري ان قال قائل كيف سمي الله عز وجل يحيى سيده وحصورا
والسيد هو الله اذ كان مالك الخلق أجمعين ولا مالك لهم سواه قيل له لم يرد بالسيدهما المالك
وانما أراد الرئيس والامام في الخير كما تقول العرب فلان سيدنا أي رئيسنا والذي نعظمه وأنشد
أبو زيد سوار سيدنا وسيد غيرنا * صدق الحديث فليس فيه تباري

وساد قومه يسودهم سيادة وسودا وسيدودة فهو سيدهم سادة تقديره فعلة بالتجريك لان تقدير
سيد فعيل وهو مثل سرى وسراة ولا نظير لهما يدل على ذلك أنه يجمع على سيائد بالهمز مثل أقيل
وأفائل وتبيع وتباع وقال أهل البصرة تقدير سيد فعيل وجمع على فعلة كأنهم جمعوا سائدا
مثل قائد وقادة وذائد وذادة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيائد وسيائد بالهمز
على غير قياس لان جمع فعيل فياعل بلا همز والدال في سود ذائدة للحاق بنا فعل مثل جنذب

قوله فانه الخ كذا بالاصل
المعول عليه ولعله سقط من
قلم مبيض مسودة المؤلف
قلت لا ورود فانه الخ أو نحو
ذلك واخطب سهل اه
مصححه

قوله فكونوا ناعيا هذا ما في
الاصل المعول عليه وفي
شرح القاموس بغيا اه

وَبُرُقُعٌ وَتَقُولُ سَوَدَهُ قَوْمَهُ وَهُوَ أَسْوَدُ مَنْ فُلَانٌ أَيْ أَجَلُ مَنْ قَالَ النَّرَاءُ يُقَالُ هَذَا سِيدُ قَوْمِهِ الْيَوْمَ
فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيْدَهُمْ قُلْتَ هُوَ سَائِدُ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ وَسَيْدُ
الرَّجُلِ وَأَسْوَدَ بَعْضِي أَيْ وَلَدَ غُلَامًا سَيْدًا وَكَذَلِكَ إِذَا وَلَدَ غُلَامًا أَسْوَدَ اللَّوْنِ وَالسَّيْدُ مِنَ الْمَعَزِ
الْمُسْنُ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَبِيُّ مِنَ الضَّانِّ خَيْرٌ مِنَ السَّيْدِ مِنَ الْمَعَزِ قَالَ الشَّاعِرُ
سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَاةٌ عَامَ دَنْتَ لَهُ * لَيْدٌ بِجَهَّ اللَّضِيفِ أُمُّ شَاةٍ سَيْدٍ

كَذَارُ وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْمُسْنِ مِنَ الْمَعَزِ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ هُوَ الْجَلِيلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَسْنًا
وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيْلَ قَالَ لِي أَعْلَمُ بِأَحْمَدَانَ ثَبِتَهُ مِنَ الضَّانِّ
خَيْرٌ مِنَ السَّيْدِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَعْمُومٌ بِهِ قَالَ وَعِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعْمِيلٌ مِنْ سِوَا
وَلَا يَتَمَنَعُ أَنْ يَكُونَ فَعْمَالًا مِنَ السَّيْدِ إِلَّا أَنَّ السَّيْدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَهْنَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِكَبْشٍ يَطَافِي سِوَادًا وَيَنْظُرُ فِي سِوَادٍ وَيَبْرُكُ فِي سِوَادٍ لِيُخَبِّرَ بِهِ قَوْلُهُ يَنْظُرُ فِي سِوَادٍ
أَرَادَ أَنْ حَدِّثَهُ سِوَادًا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْعَيْنَ فِيهَا قَالَ كَثِيرٌ

وَعَنْ ثَجَلَاءَ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ * إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سِوَادٍ

قَوْلُهُ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ وَتَنْظُرُ فِي سِوَادٍ يَرِيدُ أَنْ دَمَوْعَهَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهَا بَيَضٌ وَنَظَرُهَا مِنْ حَدَقَةِ سِوَادٍ
يَرِيدُ أَنَّهُ أَسْوَدُ الْقَوَائِمِ وَيَبْرُكُ فِي سِوَادٍ يَرِيدُ أَنْ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَسْوَدُ
الْقَوَائِمِ وَالْمَرَابِضِ وَالْحَاجِرِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بَغْمَهُ سِوَادُ الْبُطُونِ وَجَاءَ بِهَا حَجْرُ الْكَلْبِيِّ
مَعْنَاهُمَا مَهَارِيزِلُ وَالْحَاجِرُ الْوَحْشِيُّ سَيْدَعَاتُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ السِّوَادُ يَعْنُونَ
بِالْبَيَاضِ اللَّبَنَ وَبِالسِّوَادِ التَّمْرَ وَكُلَّ عَامٍ يَكْتَرِفِيهِ الرَّسُلُ يُقَالُ يَمُوتُ فِيهِ التَّمْرُ وَفِي الْمَثَلِ قَالَ لِي الشَّرُّ أَقْرَبُ
سِوَادًا أَيْ أَصْبَرَ وَأَمُّ سِوَادٍ هِيَ الطَّيِّبَةُ وَالْمِسَادُ نَجِي السَّمْنِ أَوْ الْعَسَلِ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ فَيُقَالُ
مِسَادٌ فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مَفْعَلٌ وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ فِعَالٌ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدِ وَبِسَهْمِهِ الْمُدْحَى
وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي رُمِيَ بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ حَتَّى اسْوَدَّ مِنَ الدَّمِ وَهَمَّ يَبْرُكُونَ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا * هَلَا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ

قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالْأَسْهَمِ السُّودِ هَهْنَا النَّشَابَ وَقِيلَ هِيَ سَهَامُ الْقَنَاءِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الَّذِي صَحَّ
عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ الْجَوْحَ أَحَابِجِي ظَفَرُ بَيْتِ بَنِي لِحْيَانَ فَهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَفِي كِتَابَتِهِ نَبْلٌ مَعْلُومٌ بِسِوَادٍ
فَقَالَتْ لَهُ أَمْرٌ أَنَّهُ آئِنُ النَّبْلِ الَّذِي كُنْتَ تَرْمِي بِهِ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ قَالَتْ خُلَيْدَةُ وَالسُّودَانِيَّةُ
وَالسُّودَانَةُ طَائِرٌ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَأْكُلُ الْعَنْبَ وَالْجَرَادَ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِمَا السُّودَانِيَّةَ ابْنَ

هنا بياض بالاصل المعول
عليه اه

قوله أن يكون فعلا كذا
بالاصل المعول عليه ولعله
محرف عن فعلا أو فعلا
اه صححه

قوله يريد انه اسواد القوائم
كذا بالاصل المعول عليه
ولعله سقط قبله ويطأ في
سواد كما هو واضح اه صححه

الاعرابي المسود أن تؤخذ المصران فتغصدها الناقه وتشد رأسها وتشوى وتؤكل واسود اسم
 جبل واسودة اسم جبل آخر والاسود علم في رأس جبل وقول الاعشى
 كَلَّامِينَ اللهُ حَتَّى تَنْزِلُوا * من رأس شاهقة الينا الاسودا
 واسود العين جبل قال

اذا ما فقدتم اسود العين كنتم * كراما وانتم ما اقام الائم

قال الهجرى اسود العين في الجنوب من شعبي واسودة بن واسود واسود موضعان والسويداء
 موضع بالجزيرة واسود الدم موضع قال النابغة الجعدي

بَصَرَ خَيْلِي هَل تَرَى مِنْ طَعَائِنُ * نَخْرَجَنَّ بِنَصْفِ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ

والسويداء طائر واسودان ابو قبيلة وهو نهبان وسويد وسودة اسمان والاسود رجل

(سيد) السيد الذئب ويقال سيد رمل وفي لغة هذيل الاسد قال الشاعر

* كالسيد ذي اللبدة المستاسد الضاري * قال ابن سيده جملة سيويبه على أن عينه ياء فتقال

في تحقيره سيد كذيل قال وذلك أن عين الفعل لا يتكرر أن تكون ياء وقد وجدت في سيدياء

فهى على ظاهر أمرها إلى أن يرد ما يستتزل عن بادئ حالها فان قيل فان لا نعرف في الكلام تركيب

سرى فلما لم نجد ذلك جعل ال كلمة على ما في الكلام مثله وهو مما عينه من هذا اللفظ او وهو

السواد والسود ونحو ذلك قيل هذا يدل على قوة الظاهر عندهم وأنه اذا كان مما احتمله القسمة

وتتنظمه القضية حكم به وصار أصلا على بابه فان قيل فان سيدا ما يمكن أن يكون من باب

ريح وديمة فهلا توقفت عن الحكم بكون عينه ياء لانه لا يؤمن أن يكون من الواو وأما الظاهر

فهو ما تراه ولسنا ندع حاضر ال ووجه من القياس لغائب مجوز ليس عليه دليل قال فان قيل

كثرة عين الفعل واو اتقود الى الحكم بذلك قيل انما يحكم بذلك مع عدم الظاهر فأما والظاهر معك

فلا معدل عنه هذا لكن لعدمى ان لم يكن معك ظاهرا احتجت الى التعديل والحكم بالاليق

والحكم على الاكثر وذلك اذا كانت العين الفاعله حينئذ ما يحتاج الى

الامر فيحمل على الاكثر وقد ذكره الجوهري في ترجمة سود والجمع سيدان والائى سيده وفي

حديث مسعود بن عمرو لكانت ببندب بن عمرو أقبل كالسيد أى الذئب قال وقد يسمى

به الاسد وامرأة سيدانه جريبة والسيدان اسم أكمة قال ابن الدميته

كان قري السيدان في ال غدوة * قري حبشني في ركابين واقف

قوله وأما الظاهر الخ كذا
 بالاصل المعول عليه ولا يخفى
 انه من روح الجواب فهنا
 سقط ولعل الاصل قيل
 أما الظاهر الخ اه صححه
 كذا بياض بالاصل

وبنو السِّدْبَطْنِ مِنْ ضَبَّةٍ وَسِيدَانِ اسْمُ رَجُلٍ

(فصل الشين المعجمة) (شدد) الليث الشُّدُوْدُ السَّبِيُّ الخُلُقُ قالت أعرابية وأرادت أن تَرْكَبَ بغلًا لعلَّ حَيُوصُ أَوْ قَوْصُ أَوْ شُدُوْدُ قال وجاء به غير الليث (شدد) الشِّدَّةُ الصَّلَابَةُ وهي نَقِيضُ اللَّيْنِ تكون في الجواهر والاعراض والجمع شَدَّدَ عن سببويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شدَّه يَشُدُّه وَيَشُدُّه شَدًّا فَاشْتَدَّ وكلُّ ما أَحْكَمَ فَقَدِ شُدَّ وَشُدِّدَ وَشَدَّهَوُ وَتَشَدَّدَ وَشَيُّ شَدِيدٌ بَيْنَ الشَّدَةِ وَشَيْءٍ شَدِيدٍ مُشْتَدِّ قُوَى وفي الحديث لا يتبعوا الحَبَّ حتى يَشْتَدَّ أراد بالحَبِّ الطعام كالخنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته قال ابن سيده ومن كلام يعقوب في صفة الماء وأما ما كان شديدًا سقيمًا غليظًا أمره انما يريد به مُشْتَدًّا سَقِيمًا أى صعبًا وتقول شدَّ الله مُلْكَهُ وَشَدَّدَهُ قُوَاهُ والتشديدُ خلافُ التَّخْفِيفِ. وقوله تعالى وَشَدَّدْنَا مَلِكَهُ أَي قَوَّيْنَاهُ وَكَانَ مِنْ تَقْوِيَةِ مَلِكِهِ أَنَّهُ كَانَ يَحْرُسُ مَحْرَبَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً وَثَلَاثُونَ لَيْلَةً مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ إِنَّ رَجُلًا اسْتَعْدَى إِلَيْهِ عَلَى رَجُلٍ فَادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْهُ بَقْرًا فَانْكَرَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَسَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُدَّعَى الْبَيْتَةَ فَلَمْ يَقُمْهَا فَرَأَى دَاوُدُ فِي مَنَامِهِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَقْتُلَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَتَبَتَّ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ هُوَ الْمَنَامُ فَاتَاهُ الْوَحْيُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَقْتُلَهُ فَاحْضَرَهُ ثُمَّ أَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُهُ بِقَتْلِهِ فَقَالَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ مِنِّي بِهَذَا الذَّنْبِ وَإِنِّي قَتَلْتُ أَبَاهُ ذَا عَيْلَةٍ فَقَتَلَهُ دَاوُدُ عَلَى نَبِيْنَاهُ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَذَلِكَ مِمَّا عَظَّمَ اللَّهُ بِهِ هَيْبَتَهُ وَشَدَّدَ مَلِكَهُ وَشَدَّ عَلَى يَدِهِ قُوَاهُ وَأَعَانَهُ قَالَ فإني بحمد الله لا اسم حية * سَقَتْنِي وَلَا شَدَّتْ عَلَيَّ كَفِّ ذَابِحٍ

وَشَدَّدَتْ الشَّيْءَ أَشَدَّهُ شَدًّا إِذَا وَقَعَتْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَشَدُّوا الْوَتَاقَ وَقَالَ تَعَالَى أَشَدُّهُ أُرْزَى ابن الاعرابي يقال حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ أَي اسْتَعْمَتُ مِنْ يَقُومُ بِأَمْرٍ لَوْ يُعْنَى بِحَاجَتِكَ وَقَالَ أَبُو عبيد يقال حَلَبْتُمْ أَبَانَ سَاعِدِ الْأَشَدَّ أَي حِينَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الرِّقِّ أَخَذْتُهُ بِالْقُوَّةِ وَالشَّدَةِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ جَاهِرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ حِمْلِي وَدِنْ أَمْنَاهُمْ فِي الرِّجْلِ يَحْرُزُ بَعْضُ حَاجَتِهِ وَيَعْجِزُ عَنْ تَمَامِهَا نَبِيُّ أَشَدُّه قَالَ أَبُو طَالِبٍ يُقَالُ إِنَّهُ كَانَ فِي مَا يَحْكِي عَنْ الْهَائِمِ أَنَّ هَذَا كَانَ قَدْ أَفْنَى الْجُرْزَانَ فَاجْتَمَعَ بِقِيَّتِهَا وَقَلْنَ تَعَالَى نَحْتَالُ بِحَيْلِهِ لَهَذَا الْهَرْتِ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُنَّ عَلَى تَعْلِيقِ جُلْبُلٍ فِي رِقْبَتِهِ فَإِذَا رَأَيْنَ سَمْعَنَ صَوْتَ الْجُلْبُلِ فَهَرَبْنَ مِنْهُ فَجُنَّ بِجُلْبُلٍ وَشَدَّدَتْهُ فِي خَيْطٍ ثُمَّ قَلْنَ مَنْ يَعْلِقُهُ فِي عُنُقِهِ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ بَقِيَ أَشَدُّه وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ * أَلَا أَمْرٌ يُعْتَدِ خَيْطُ الْجُلْبُلِ * وَرَجُلٌ شَدِيدٌ قَوِيٌّ وَالْجَمْعُ أَشْدَاءُ وَشَدَادٌ وَشُدُّدٌ عَنْ سَببِيويه قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لَئِنْ لَمْ يَشْبَهِ الْفِعْلُ وَقَدْ شَدَّ يَشُدُّ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ شَدَّةً إِذَا كَانَ

قويا وشادته مُشادَّة وشدادته غالبة وفي الحديث مَنْ يُشاد هذا الدين يَغلبه أراد يَغلبه الدين أي من يقاويه ويقاومه ويكافئ نفسه من العبادة فوق طاقته والمُشادَّة المُغالبة وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين مَتِين فَأَوْغِلْ فِيهِ بَرَقِي وَأَشَدَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُ شِدَادًا وَالْمُشَادَّةُ فِي الشَّيْءِ التَّشَدُّدُ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ عَمَلًا مَأْمَلًا شَدًّا وَلَا رِخَاءً أَيْ لَا أَقْدَرَ عَلَى شَيْءٍ وَشَدَّ عَضُدَهُ أَيْ قَوَاهُ وَاشْتَدَّ الشَّيْءُ عَنِ الشَّدَّةِ أَبُو زَيْدٌ أَصَابَتْهُ شِدْيٌ عَلَى فُعْلَى أَيْ شِدَّةٌ وَأَشَدَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ دَابَّةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّ مُشَدُّهُمْ عَلَى مُضْعَفِهِمُ الْمُشَدُّ الَّذِي دَوَابُّهُ شَدِيدَةٌ قَوِيَةٌ وَالْمُضْعَفُ الَّذِي دَوَابُّهُ ضَعِيفَةٌ يَرِيدُ أَنْ يَقْوَى مِنَ الْعُزَاةِ يُسَاهِمُ الضَّعِيفُ فِيهَا يَكْتَسِبُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَالشَّدِيدُ مِنَ الْحُرُوفِ ثَمَانِيَةٌ أَحْرَفٌ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْقَافُ وَالكَافُ وَالْجِيمُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالذَّوَالِ وَالْبَاءُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ أَجَدْتَ طَبَقَكَ وَأَجِدُكَ طَبَقْتَ وَالْحُرُوفُ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ الْأَلِفُ وَالْعَيْنُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ لَمْ يَرَوْعْنَا وَإِنْ شَتَّ قَلْتَ لَمْ يَرَعُونَا وَمَعْنَى الشَّدِيدِ أَنَّهُ الْحَرْفُ الَّذِي يَمْنَعُ الصَّوْتُ أَنْ يَجْرِيَ فِيهِ أَلَّا تَرَى أَنْكَ لَوْ قَلْتَ الْحَقَّ وَالشَّرْطُ مَرَمَتْ مَتَّصُوتُكَ فِي الْقَافِ وَالطَّاءِ لَكَانَ مَمْتَعًا وَمِسْكٌ شَدِيدٌ الرَّائِحَةُ قَوِيَةٌ إِذْ كَيْفًا وَرَجُلٌ شَدِيدٌ الْعَيْنُ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ وَقَدْ يَسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَاتَ يِقَاسِي كُلَّ نَابِ ضِرَّةٍ * شَدِيدَةً جَفَنَ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ

وقوله تعالى ربنا اطمس على أموالهم وأشدد على قلوبهم أي اطبع على قلوبهم والشدة الجماعة والشدائد الهزاهز والشدة صعوبة الزمن وقد اشتد عليهم والشدة والشديدة من مكاره الدهر وجمعها شدائد فإذا كان جمع شديدة فهو على القياس وإذا كان جمع شدة فهو نادِرٌ وشدة العيش شظفه ورجل شديد شحيح وفي التنزيل العزيز وإنه لحب الخير شديد قال أبو اسحق انه من أجل حب المال الجليل والمتشدد الجليل كالشديد قال طرفة

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي * عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

وقول أبي ذؤيب حذرناه بالأواب في قعرهوة * شديد على ما ضم في اللجد جولها

أراد شحيح على ذلك وشدد الضرب وكل شيء بالغ فيه والشد الحضر والعدو والفعل اشتد أي عدا قال ابن زميض العنبري ويقال رميص بالصاد المهملة * هذا أو أن الشد فاشتد زيم * وزيم اسم فرسه وفي حديث الحجاج * هذا أو أن الحرب فاشتد زيم * هو اسم ناقته أو فرسه وفي

قوله ويقال للرجل كذا
بالاصل ولعل الاولى
ويقول الرجل اه مصححه

حديث القيامة كضمر الفرس ثم كشد الرجل الشديد العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الأشدا أي عدوا وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشددن في الجبل أي يهددن قال ابن الأثير هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدى والذي جاء في كتاب البخارى يشدتن بدل واحدة والذي جاء في غيرهما يشدتن بسين مهملة ونون أي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخارى وكثيرا ما يجيء أمثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثانى فامع جماعسة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقى ساكنا فيحرك الاول وينفك الادغام فنقول يشدتن فيمكن تخريجها على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت ورتت ورتت يريدون ردتت ورتدت ورتدن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشدتن وشدت في العدو وشدوا وشدت أسرع وعدا وفي المثل رب شد في الكرز وذلك أن رجلا خرج يركض فرساله فرمت بسخلمة فالفها في كرز بين يديه والكرز الجوازق فقال له انسان لم تحمله ما تصنع به فقال رب شد في الكرز يقول هو سريع الشد كما أنه يضرب للرجل يحتقر عندك وله خبر قد علمته أنت قال عمرو وذو الكلب * فقامت لا يشد شدى ذوقدم * جاء بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير وقول مالك بن خالد الخنمى

بأسرع الشدمنى يوم لانيه * لما عرفتهم واهتزت اللمم

يريد بأسرع شدمنى فزاد اللام كزيادتها في نبات الاوبر وقد يجوز أن يريد بأسرع في الشد خذف الجار وأوصل الفعل قال سيبويه وقالوا شدا ما أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب قال وان شنت جعلت شد بنزلة نعم كما تقول نعم العمل أنك تقول الحق والشدة النجدة وثبات القلب وكل شديد شجاع والشدة بالفتح الجملة الواحدة والشد الحبل وشد على القوم في القتال يشد ويشددا وشدودا حمل وفي الحديث ألا تشد فنشد معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أى حمل عليه فقتله وشد فلان على العدو وشدة واحدة وشدادات كثيرة أبو زيد خفت شدى فلان أى شدته وأنشد

فانى لا ألين لقول شدى * ولو كانت أشد من الحديد

ويقال أصابنى شدى بعدك أى الشدة مدة وشد الذئب على الغنم شد وشدودا كذلك ورؤى فارس يوم الكلاب من بنى الحرث يشد على القوم فيردهم ويقول أنا أبو شداد فاذا كروا عليه ردهم وقال أنا أبو رداد وفي حديث قيام شهر رمضان أحيا الليل وشد المئزر وهو كناية عن

اجتناب النساء أو عن الجِدِّ والاجتهاد في العمل أو عن مامعا والأشدمباغ الرجل الخسكة
والمعرفة قال الله عز وجل حتى إذا بلغ أشده قال الفراء الأشد واحد أشد في القياس
قال ولم أسمع لها بواحد وأنشد

قد ساد وهو قتي حتى إذا بلغت * أشده وعلا في الأمر واجتمعا

أبو الهيثم واحدة الأنعم نعمةً وواحدة الأشد شدة قال والشدة القوة والجلادة والشديد الرجل
القوي وكان الهاء في النعمة والشدة لم تكن في الحرف إذ كانت زائدة وكان الأصل نعم وشد
بضمه على أفعل كما قالوا رجل ورجل وقدح وأقدح وضرس وأضرس ابن سيده وبلغ الرجل
أشده إذا كثرت وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة إلى الأربعين وقال مرة هو ما بين الثلاثين
والأربعين وهو يذكرو بؤث قال أبو عبيد واحد أشد في القياس قال ولم أسمع لها بواحدة
وقال سيبويه واحدة أشدة كنعمة وأنعم ابن جنى جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة
وأنعم وقال ابن جنى قال أبو عبيد هو جمع أشد على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيد ربا
استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشديت عنده

عهدى به شد النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظم

أي أشد النهار يعني أعلاه وأمتعته قال ابن سيده وذهب أبو عثمان فيماريونه عن أحمد بن
يحيى عنه أنه جمع لا واحدة وقال السيرافي القياس شد وأشد كما يقال قد وأقد وقال مرة
أخرى هو جمع لا واحدة وقد يقال بلغ أشده وهي قليلة قال الأزهرى الأشد في كتاب الله تعالى في
ثلاثة معان يقرب اختلافها فأما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولم يبلغ أشده فعناه الإدراك
والبوغ وحينئذ رآه امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقر بوا مال اليتيم إلا
بالتى هي أحسن حتى يبلغ أشده قال الزجاج معناه احتفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده فإذا بلغ
أشده فادفعوا إليه ماله قال وبلوغه أشده ان يؤنس منه الرشد مع أن يكون بالغاً قال وقال
بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمان عشرة سنة قال أبو اسحق لست أعرف ما وجه ذلك لأنه
ان أدرك قبل ثمان عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله إليه وجب له ذلك قال
الأزهري وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول أـ تراهل العلم وفي الصحاح حتى يبلغ أشده
أي قوته وهو ما بين ثمان عشرة إلى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل أنك وهو الأسرب
ولانظير لهما ويقال هو جمع لا واحدة من لفظه مثل أسال وأبايل وعباديد ومذا كير وكان
سبويه يقول واحدة شدة وهو حسن في المعنى لأنه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا تجمع

فَعَلَهُ عَلَى أَفْعُلٍ وَأَمَّا نَعْمُ فَانَّهُ جَمْعُ نَعْمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ بُؤْسٍ وَيَوْمَ نَعْمٍ وَأَمَّا نِ قَالَ وَاحِدَهُ شُدُّ مِثْلُ
 كَلْبٍ وَأَوْشُدُّ مِثْلُ ذَنْبٍ وَأَذُوبٌ فَانَّمَا هُوَ قِيَامٌ كَمَا يَقُولُونَ فِي وَاحِدِ الْبَابِ يَلِ ابُولٍ قِيَامًا
 عَلَى عَجُولٍ وَإِسْهُ شَيْءٌ مَعَ مِنَ الْعَرَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا
 وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى فَانَّهُ قَرْنٌ بِلُغَةِ الْأَشْدِّ بِالِاسْتِوَاءِ وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ أَمْرُهُ وَقُوَّتُهُ
 وَيَكْتُمُ وَيَنْتَهَى شَبَابُهُ وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً فَهُوَ أَقْصَى نَهَايَةِ بُلُوغِ الْأَشْدِّ وَعِنْدَ تَمَامِهَا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَقَدْ
 اجْتَمَعَتْ حُسْنُكَهُ وَتَمَامَ عَقْلُهُ فَبِلُغِ الْأَشْدِّ مَحْضُورِ الْأَوَّلِ مَحْضُورِ النَّهْيَةِ غَيْرِ مَحْضُورِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ
 وَشَدُّ النَّهَارِ أَيْ ارْتِفَاعُ وَشَدُّ النَّهَارِ ارْتِفَاعُهُ وَكَذَلِكَ شَدُّ الضَّحَى يُقَالُ جِئْتُكَ شَدُّ النَّهَارِ وَفِي شَدِّ
 النَّهَارِ وَشَدُّ الضَّحَى وَفِي شَدِّ الضَّحَى وَيُقَالُ لِقَيْتِهِ شَدُّ النَّهَارِ وَهُوَ حِينَ يَرْتَمِعُ وَكَذَلِكَ امْتَدَّ وَأَنَا مَدَّدٌ
 النَّهَارِ أَيْ قَبْلَ الزَّوَالِ حِينَ مَضَى مِنَ النَّهَارِ خَمْسَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ أَيْ عُلَا وَارْتَفَعَتْ شَمْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ

شَدُّ النَّهَارِ ذِرَاعِي عَمِطٌ نَصَفٌ * قَامَتْ جَاوِبَهَا نَكْدًا مِثْلُ كَيْلِ

أَيْ وَقْتُ ارْتِفَاعِهِ وَعُلُوِّهِ وَشَدُّهُ أَيْ أَوْثَقَهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الْفَرَاغِ قَالَ
 مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ عَلَى فَعَلَتْ غَيْرِ وَاوَقِعَ فَانَّ يَفْعُلُ مِنْهُ مَكْسُورِ الْعَيْنِ مِثْلُ عَفَّ يَعْفُ وَيَخْفُ
 يَخْفُ وَمَا شَبَّهَهُ وَمَا كَانَ وَاوَقِعَ مِثْلُ مَدَدَتْ فَانَّ يَفْعُلُ مِنْهُ مَضْمُومِ الْإِثْلَاثَةِ أَحْرَفَ شَدُّهُ يَشُدُّهُ
 وَيَشُدُّهُ وَعَلَهُ يَعْلُو وَيَعْلُو مِنَ الْعَالِ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي وَتَمَّ الْحَدِيثُ بِتَمِّهِ فَانَّ جَاءَ مِثْلُ هَذَا
 أَيْضًا مِمَّا لَمْ يَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ قَالَ وَقَدْ جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدًا بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَ
 الضَّمُّ وَهُوَ حَبِيْبَةٌ يَحْبِبُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ شَدُّ فُلَانٍ فِي حُضْرِهِ وَتَشَدَّدَتِ الْقَيْمَةُ إِذَا جَاهَدَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ
 رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمَعِينَا انْبَرَتْ لَنَا * عَلَى رِسَالِهَا مَطْرُوقَةٌ لَمْ تَشُدِّ

وَشَدُّ أَدَا سَمٍ وَبَنُو شَدَّادٍ وَبَنُو الْأَشْدِّ بَطْنَانِ (شرد) شَرْدٌ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ يَشْرُدُ شَرْدًا وَشَرَادًا
 وَشُرُودًا نَقْرٌ فَهُوَ شَارِدٌ وَالْجَمْعُ شَرْدٌ وَشُرُودٌ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ شُرْدٌ قَالَ
 * وَلَا طَبِيقَ الْبَكَرَاتِ الشَّرْدَا * قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ شَرْدًا عَلَى مِثَالِ عَجَلٍ وَكُنِبٍ
 اسْتَعَصَى وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ شَرْدٌ عَلَى مِثَالِ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَغَائِبٍ وَغَيْبٍ وَجَمْعُ
 الشَّرِّ وَشَرْدٌ مِثْلُ زُبُرٍ وَزُبُرٍ وَأَشْدُّ أَبُو عَيْبَةَ لِعَبْدِ مَنَافٍ بْنِ رَبِيعِ الْهَدَلِيِّ

حتى اذا أسلكوهم في قتالته * شلاً كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشردا والتشريد الطرد وفي الحديث لتدخلن الجنة أجمعون اكتبون الامن شردا على الله أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد البعير اذا انفرد ذهب في الارض وفرس شرد وهو المستعصى على صاحبه وقافية شرد عائرة سائرة في البلاد تشرد كما يشرد البعير قال الشاعر شرد اذا الراون حلوا عقالها * محجلة فيها كلام محجل

وشرد الجمل شردا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد طريد وتقول أشردته وأطردته اذا جعلته شريدا طريدا لا يؤوى وشرد الرجل شردا ذهب مطرودا وأشردته وشردته طرده وشرد به سمع بعيوبه قال أطوف بالباطح كل يوم * مخافة أن يشرد بي حكيم

معناه أن يسمع بي وأطوف أطوف وحكمكم رجل من بني سليم كانت قريش ولته الاخذ على أيدي السفهاء ورجل شريد طريد وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أي فترق وبدد جمعهم وقال الفراء يقول ان أسرهم يا محمد فنكلكم من خلفهم من تخاف نقضه العهد لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد وأصل التشريد التطريد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل فززع بهم من خلفهم وقال أبو بكر في قولهم فلان طريد شريد أما الطريد فعنناه المطرود والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال الاصمعي الشريد المفرد وأنشد اليمامي

تراه أمام الناحيات كأنه * شريد عام شذ عنه صوابه

قال وتشرد القوم ذهبوا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل شردك يعرض بقضيتهم مع ذات النخيين في الجاهلية وأراد بشراده أنه لما فرغ تشرد في الارض خوفا من التبعة قال ابن الاثير كذا رواه الهروي والجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك قال والحديث له قصة مروية عن خوات أنه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة الظهران فخرجت من خيالي فاذا نسوة يتحدثن فأعجبني فخرجت فخرجت حلة من عييتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبتة فقلت يا رسول الله جل لي شردوا أنا بتعي له قيد اغضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعته فألقى الى رداءه ثم دخل الأراك فغضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا أبا عبد الله ما فعل شردك ثم ارتحلنا فعمل لا يلحقني الا قال السلام عليكم يا أبا عبد الله ما فعل شردك قال

فجئت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك علي
تَحَبَّتُ سَاعَةَ خَلْوَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ جَعَلْتُ أَصْلِي فُجِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
بَعْضِ جُجْرِهِ فَخَاءُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَطَوَّلَتِ الصَّلَاةُ جَاءَ أَنْ يَذْهَبَ وَيَدْعَنِي فَقَالَ طَوِّلْ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا شِئْتَ فَلَسْتُ بِقَائِمٍ حَتَّى تَنْصَرِفَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا عَظْرَنَ إِلَيْهِ فَأَنْصَرَفْتُ فَقَالَ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا فَعَلَ شِرَادُ الْجَلِّ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا شَرَدَ ذَلِكَ الْجَلُّ مُنْذُ
أَسَلَّمْتُ فَقَالَ رَجَلُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَمْسَكَ عَنِّي فَلْيَعِدْ وَالشَّرِيدُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ
فِي آدَاؤِهِمْ شَرِيدٌ مِنْ مَاءٍ أَى بَقِيَّةٌ وَأَبْقَتِ السَّنَةُ عَلَيْهِمْ شَرِيدًا مِنْ أَمْوَالِهِمْ أَى بَقَايَا مَا أَنْ يَكُونَ
شَرِيدًا جَمَعَ شَرِيدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَقِيلٍ وَأَقَائِلٍ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ شَرِيدَةً لُغَةً فِي شَرِيدٍ وَبَنُو الشَّرِيدِ
حَتَّى مَنَّهُمْ صَخْرًا أَخَوُ الْخَنَسَاءِ وَفِيهِمْ يَقُولُ

قوله كقيل كذا بالاصل
المعول عليه ولعل الاولى
كقيل بالهمز وهو الفصيل
من الابل كما في القاموس
اه مصححه

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ * سَدَحَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا

وَبَنُو الشَّرِيدِ بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ (شعبد) الْمُشْعَبُ الْهَازِرِيُّ كَالْمُشْعَوِذِ (شقد) اللَّيْثُ
السَّقْدَةُ حَشِيشَةٌ كَثِيرَةٌ اللَّبْنِ وَالْإِهَالَةِ كَالْقَشْدَةِ أَمَّا مَقْلُوبَةٌ وَأَمَّا لُغَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ
السَّقْدَةَ غَيْرَ اللَّيْثِ قَالَ وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ الْقَشْدَةُ وَالْقَدَّةُ (شكد) الشُّكْدُ بِالضَّمِّ الْعَطَاءُ
وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ شَكَّدَ يَشْكُدُهُ وَيَشْكُدُهُ شَكْدًا أَعْطَاهُ أَوْ نَحَاهُ وَأَشْكُدُ لُغَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ قَالَ نَعَلِبُ الْعَرَبُ يَقُولُ مَنَامًا يَشْكُدُ وَيَشْكُمُ وَالاسْمُ الشُّكْدُ وَجَمْعُهُ أَشْكَادُ
وَالشُّكْدُ مَا يَزُودُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَبَنٍ أَوْ أَقْطَاوِسٍ أَوْ عَرَفِيخِرٍ جِزْجِزَةً مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَجَاءَ بِسُكْدٍ أَى
يَطْلُبُ الشُّكْدَ وَأَشْكُدَ الرَّجُلُ أَطْعَمَهُ أَوْ سَقَاهُ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا وَالشُّكْدُ مَا كَانَ
مَوْضُوعًا فِي الْبَيْتِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالشُّكْدُ مَا يُعْطَى مِنَ التَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِهِ وَمِنْ الْبَرِّ عِنْدَ
حَصَادِهِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالشُّكْدُ الْجِزَاءُ وَالشُّكْدُ كَالشُّكْرِ بِمَائِيَّةٍ يُقَالُ إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ
قَالَ وَالشُّكْدُ بَلْغَتُهُمْ أَيْضًا مَا أُعْطِيَ مِنَ الْكُدْسِ عِنْدَ السَّكِيلِ وَمِنْ الْحُزْمِ عِنْدَ الْحَصْدِ يُقَالُ جَاءَ
بِسُكْدِي فَاشْكُدْتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَشْكُدَ الرَّجُلُ إِذَا اقْتَنَى رَدَى الْمَالِ وَكَذَلِكَ أَسْوَلُ
وَأَكْوَسُ وَالْمَرْءُ زَوَّاعِمَزٌّ (شعبد) الْأَزْهَرِيُّ أَمَعَدَ الرَّجُلُ وَاشْمَعَدَ إِذَا امْتَلَأَ غَضْبًا وَكَذَلِكَ اسْتَمَعَطَ
وَاشْمَعَطَ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ الرَّجُلِ إِذَا امْتَهَلَ (شعبد) الشَّهْدُ مِنَ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ وَقِيلَ
الْحَدِيدُ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الْكَلَابَ شَهْدًا طَرَفِي أَيْبَاجًا * كَمَا شَبِلَ طُهَاهَا لِلْعَامِ
أَبُو سَعِيدٍ كَابَةُ شَهْدًا أَى خَفِيفَةٌ حَدِيدَةٌ طَرَفِي الْأَيْبَابِ وَالشَّهْدَةُ التَّحْدِيدُ يُقَالُ شَهَّدْتُ حَدِيدَةً

اذ رَفَّقَهَا وَحَدَّدَهَا (شهد) من أسماء الله عز وجل الشهيد قال أبو إسحق الشهيد من
 أسماء الله الأمين في شهادته قال وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء والشهيد الحاضر
 وفِعِيلٌ من أبنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقاً فهو العليم وإذا أضيف إلى الأمور الباطنة
 فهو الخبير وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق
 يوم القيامة ابن سيده الشاهد العالم الذي يبين ما عليه شهيد شهادة ومنه قوله تعالى شهادة بينكم
 إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان أي الشهادة بينكم شهادة اثنان خذف المضاف وأقام
 المضاف إليه مقامه وقال الفراء ان شئت رفعت اثنان بحين الوصية أي ليشهد منكم اثنان
 ذوا عدل أو آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى هذا للسفر والضرورة إذ لا تجوز شهادة
 كافر على مسلم إلا في هذا ورجل شاهد وكذلك الأثرى لأن أعرف ذلك إنما هو في المذكر والجمع
 أشهاد وشهود وشهيد وجمع شهداء والشهد اسم للجمع عند سيبويه وقال الاخفش
 هو جمع وأشهدتهم عليه واستشهده سألته الشهادة وفي التنزيل وأستشهدوا شهيدين
 والشهادة خبر فاطع تقول منه شهد الرجل على كذا ورعا قالوا شهد الرجل بسكون الهاء للتخفيف
 عن الاخفش وقولهم أشهد بكذا أي أحلف والتشهد في الصلاة معروف ابن سيده والتشهد
 قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وهو تفعل من
 الشهادة وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد
 الصلاة التحيات وقال أبو بكر بن الأنباري في قول المؤذن أشهد أن لا اله الا الله أعلم أن لا اله
 الا الله وأبين أن لا اله الا الله قال وقوله أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأبين أن محمداً رسول الله
 وقوله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو قال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله أنه لا اله الا هو
 وحقيقته علم الله وبين الله لأن الشاهد هو العالم الذي يبين ما علمه فالتفعل قد دل على توحيده بجميع
 ما خلق فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشي شيئاً واحداً مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم
 قدرته وشهدوا لولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس
 شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أي بين ما يعلمه وأظهره يدل على ذلك قوله
 شاهدين على أنفسهم بالكفر وذلك أنهم يؤمنون بانبياهم شعروا بجمعه وحنوا على اتباعه ثم
 خالفوهم فكذبوه فبينوا بذلك الكفر على أنفسهم وان لم يقولوا نحن كفار وقيل معنى قوله
 شاهدين على أنفسهم بالكفر معناه أن كل فرقة تنسب إلى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى
 مشركي العرب فانهم كانوا لا يجتمعون من هذا الاسم فقبولهم إياه شهادتهم على أنفسهم بالشرك

وكانوا يقولون في تليبتهم لبيك لاشريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك. وسال المنذرى احمدا
 ابن يحيى عن قول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو فقال كل ما كان شهد الله فانه بعني علم الله
 قال وقال ابن الاعرابى معناه قال الله ويكون معناه علم الله ويكون معناه كتب الله. وقال ابن
 الانبارى معناه بين الله ان لا اله الا هو. وشهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهيد واستشهد
 فلان فهو شهيد والمشاهدة المعاينة وشهد شهوداى حضره فهو شاهد وقوم شهوداى
 حضوره وفى الاصل مصدر وشهداىضا مثل راعى ورعى وشهد له بكذابة أى ادى ما عنده
 من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد مثل صاحب وصحب وسافر وسفرى وبعضهم ينكره وجمع
 الشهد شهود وأشهاد والشهيد الشاهد والجمع الشهداء وأشهدته على كذابه شهد عليه أى
 صار شاهدا عليه وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى ومنه قوله تعالى
 واستشهدوا شهيدين من رجالكم أى أشهدوا شاهدين يقال للشاهد شهيد ويجمع شهداء
 وأشهدنى املا كه احضرنى واستشهدت فلانا على فلان اذا سألته اقامة شهادة احتملها وفى
 الحديث خير الشهداء الذى يأتى بشهادته قبل أن يسألها قال ابن الاثير هو الذى لا يعلم صاحب
 الحق أن له معه شهادة وقيل هى فى الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل فى سرعة اجابة
 الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ويمسحها وأصل الشهادة الاخبار بما شاهدته ومنه يأتى قوم
 يشهدون ولا يستشهدون هذا عام فى الذى يؤدى الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه ولا
 تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى
 لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم وفى الحديث اللعانون لا يكونون شهداء اى لا تسمع
 شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم الخالية وفى حديث اللقطة فليشهد
 ذاعل الامر بالشهادة امر تأديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعث الرغبة فيها
 فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاه اورثته وجعلوها فى جملة
 تركته وفى الحديث شاهدك أو يمينه ارفع شاهدك بفعل مضمير معناه ما قال شاهدك
 وحكى اللجاني ان الشهادة ليشهدون بكذا أى أهل الشهادة كما يقال ان المجلس ليشهد بكذا
 أى أهل المجلس ابن بزرخ شهدت على شهادة سوء يريد شهدها سوء وكلا تكون الشهادة
 كلا ما يؤدى وقوم يشهدون والشاهد والشهيد الحاضر والجمع شهداء وشهدوا وشهود
 وأنشد ثعلب كأتى وإن كانت شهودا عسيرتى * اذا غبت عني يا عظيم غريب

قوله برزح هو هكذا فى
 النسخة المعتمدة فى عدة
 عديدة من المواضع وحرره

أى اذا غبت عنى فأنى لأ كأم عشرى ولا أنس بهم حتى كأتنى غريب الليث لغة تميم شهيد
 بكسر الشين يكسرون فعيلانى كل شئ كان ثابته أحد حروف الخلق وكذلك سقى مضر
 يقولون فعيلال قال ولغة شعاء يكسرون كل فعيل والنصب اللغة العالية وشهد الامر
 والمصر شهادة فهو شاهد من قوم شهد كما سيويه وقوله تعالى وذلك يوم مشهود أى
 محصور يحضره أهل السماء والأرض ومثله ان قرآن الفجر كان مشهودا يعنى صلاة الفجر
 يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد أى أحضر سمعه
 وقلبه شاهد لذلك غير غائب عنه وفى حديث على عليه السلام وشهدك على أمتك يوم
 القيامة أى شاهدك وفى الحديث سيد الأيام يوم الجمعة هو شاهد أى يشهد لمن حضر صلاته
 وقوله فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين ههنا وقوله عز وجل أنا
 أرسلناك شاهداً أى على أمتك بالبلاغ والرسالة وقيل مبيتنا وقوله ونزعنا من كل أمة شهيدا
 أى اخترنا منهن نبيا وكل نبي شهيد أمته وقوله عز وجل تبغونها عوجا وأنتم شهداء أى أنتم
 تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لان الله عز وجل قد بينه فى كتابكم وقوله
 عز وجل يوم يقوم الأشهاد يعنى الملائكة والأشهاد جمع شاهد مثل ناصر وأنصار وصاحب
 وأصحاب وقيل ان الأشهاد هم الانبياء والمرمنون يشهدون على المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم
 قال مجاهد ويثبوه شاهد منه أى حافظ ملك وروى شعربى حديث أبى أيوب الانصارى انه ذكر
 صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لابي أيوب ما الشاهد قال النجم
 كأنه يشهد فى الليل أى يحضر ويظهر وصلاة الشاهد صلاة المغرب وهو اسمها قال شمر هو
 راجع الى ما فسره أبو أيوب أنه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه تبصر فى وقته
 بنجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل فى صلاة الشاهد انها
 صلاة الفجر لأن المسافر يصلها كالشاهد لا يقصر منها قال
 فصَحَّتْ قَبْلَ أَذَانِ الْأَوَّلِ * نِيَاءٌ وَالنَّجْمُ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ * قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَجَلِّ
 وروى عن أبى سعيد الضرير أنه قال صلاة المغرب تسمى شاهدا للاستواء المقيم والمسافر فيها وإنما
 لا تقصر قال أبو منصور والقول الأول لان صلاة الفجر لا تقصر أيضا ويستوى فيها الحاضر
 والمسافر ولم تسم شاهدا وقوله عز وجل فن شهد منكم الشهر فليصمه معناها من شهد منكم المصر
 فى الشهر لا يكون الا ذلك لان الشهر يشهده كل حى فيه قال الفراء نصب الشهر بنزع الصفة
 ولم ينصبه بوقوع الفعل عليه المعنى فن شهد منكم فى الشهر أى كان حاضر غير غائب فى سفره

قوله قيل له أى المذكور
 صلاة الخ فالنذ كير صحيح
 وهو الموجود فى الأصل
 الموعول عليه اه صحيحه

وشاهد الامر والمصر كشهده وامرأة مُشهد حاضرة البعل بغيرها وامرأة مُغيبَة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن العرب لاعلى مذهب القياس وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضب والطيب أمشهد أم مغيب قال مُشهد كغيب يقال امرأه مُشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها ومغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مُغيبَة ولا يقال مُشهدة اذ اردت أن زوجها حاضر لكنه لا يُقربها فهو كالغائب عنها والشهادة والمشهد انجوع من الناس والمشهد محضر الناس ومشهد مكة المواطن التي يجتمعون بها من هذا وقوله تعالى وشاهد وشهود والشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهد يوم القيامة وقال الفراء الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفه لان الناس يشهدونه ويحضرونه ويجتمعون فيه قال ويقال أيضا الشاهد يوم القيامة فكأنه قال واليوم الموعود والشاهد فعل الشاهد من صلة الموعود تبعه في خفضه وفي حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة أى تشهد بها الملائكة وتكتب أجزائها للمصلي وفي حديث صلاة الفجر فانها مشهودة محضرة يحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا والشهد المقتول في سبيل الله والجمع شهداء وفي الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر (٣) تعلق من ورق الجنة والاسم الشهادة واستشهد قتل شهيدا وتشهد تطلب الشهادة والشهد الحى عن النضر بن شميل في تفسير الشهيد الذى يستشهد الحى أى هو عند ربه حتى ذكره أبو داود انه سأل النضر عن الشهيد فلان شهيد يقال فلان حى أى هو عند ربه حتى قال أبو منصور أراه تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كانوا أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرجت الى البعث قال وهذا قول حسن وقال ابن الانبارى سمى الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحق الزجاج جاء في التفسير أن أمم الانبياء تكذب في الآخرة من أرسل اليهم فيجدون انبياءهم هذا فمن جحد في الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أمة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهذه بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فالافضل من الامة فأفضلهم من قتل في سبيل الله متم واغن الخلق بالفضل وبين الله أنهم أحياء

(٣) قوله تعلق من ورق الخ في المصباح علققت الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلوقا قلت منها بانفواهاها وعلقت في الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لتقبل تعلق في ورق وقيل من الثاني قال القرطبي وهو الاكثر اه مصححه

قوله ذكره أبو داود الى قوله قال أبو منصور كذا بالاصل المعقول عليه ولا يخفى ما فيه وقوله كان أرواحهم كذابه أيضا ولعله محرف عن لأن أرواحهم اه مصححه

عند ربهم يَرْزُقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يلوهم في الفضل من عَدُوه النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً فانه قال المَبْطُونُ شَهِيدٌ والمَطْعُونُ شَهِيدٌ قال ومنهم من عَمَّوتَ المَرْأَةُ بِمَجْمَعٍ ودل خبر عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن من أنكر منكرًا أو أقام حقًا ولم يخف في الله لومة لائم أنه في جلة الشهداء لقوله رضى الله عنه ما لكم اذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس أن لا تعزموا عليه قالوا نخاف لسانه فقال ذلك أحرى أن لا تكونوا شهداء قال الأزهرى معناه والله أعلم أنكم اذا لم تعزموا ونقبجوا على من يعرض أعراض المسلمين خنافة لسانه لم تكونوا في جلة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت أنبياءها في الدنيا الكسائي أشهد الرجل اذا استشهد في سبيل الله فهو شهيد يفتح الهاء وأنشد * أنا أقول سأ موت شهيداً * وفي الحديث المَبْطُونُ شَهِيدٌ والغَرِيقُ شَهِيدٌ قال الشهيد في الاصل من قُتِلَ مجاهدًا في سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبي صلى الله عليه وسلم من المَبْطُونِ والغَرِيقِ والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسُمي شهيداً لان ملائكة كتبه شهوداً بالجنة وقيل لانه حتى لم يميت كأنه شاهد أى حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهدوه وقيل لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قُتِلَ وقيل لانه يشهد ما عَدَّ الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل والشهد والشهد العسل مادام لم يعصر من سمعه واحده شهدة وشهدة ويكسر على الشهاد قال أمية

قوله ملاء كتاب وروى
بدله عليها اه مصححه

الذي رُدِّحَ من الشيزي ملاء * لباب البريئيل بالشهاد

أى من لباب البريعنى القالودق وقيل الشهيد والشهد والشهد والشهد العسل ما كان وأشهد الرجل بلخ عن ثعلب وأشهد أسقر وأخضر منزه وأشهد أمدي والمدى عسيلة أبو عمرو أشهد الغلام اذا أمدي وأدرك وأشهدت الجارية اذا حاضت وأدركت وأنشد

قامتُ نباحي عامراً فاشهداً * فدا سها ليلته حتى اعندى

والشاهد الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط قال ابن سميده والشهود ما يخرج على رأس الولد واحدها شاهد قال جيد بن ثور الهلالي

جاءت بمثل السابري تعجبوا * له والثرى ما جف عنه شهودها

ونسبه أبو عبيد الهذلي وهو تصحيف وقيل الشهود الأعراس التي تكون على رأس الحواري وشهود الناقاة آثار موضع متجهان من سلى أودم والشاهد اللسان من قولهم لفلان شاهد حسن

أى عبارة جميلة والشاهد المالك قال الاعشى

فلا تحسبني كافرًا لك نعمة * على شاهدي يا شاهد الله فأشهد

وقال أبو بكر في قولهم ما لفلان رواء ولا شاهد معناه الممتظر ولا لسان والرواء المنظر وكذلك

الريُّ قال الله تعالى أحسنُّ أنا ناورئياً وأنشد ابن الاعرابي

لله درأبيك رب عميدٍ * حسن الرواء وقلبه مدد كوك

قال ابن الاعرابي أنشدني أعرابي في صفة فرس * له غائب لم يبدله وشاهد * قال الشاهد من جريه

ما يشهد له على سبقه وجودته وقال غيره شاهد به جريه وغائبه مصون جريه (شود) أشاد

بالضالة عرفت وأشدت بها عرفتها وأشدت بالشيء عزفتها وأشاد ذكره وبذكرة أشاعه والأشادة

التشديد بالمكروه وقال الليث الأشادة شبه التشديد وهو رفعك الصوت بما يكره صاحبك ويقال

أشاد فلان بك فلان في الخير والشر والمدح والذم إذا شهد ورفعه وأورد به الجوهري الخير فقال

أشاد بك كره أى رفع من قدره وفي الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها غير حق شأنه الله

يوم القيامة ويقال أشاده وأشاد به إذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته

إذا طوئته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك وفي حديث أبي الدرداء أعمى رجل أشاد على

مسلم كلمة هو منها برى وسند كرشيد وقال الاصمعي كل شئ رقت به صوتك فقد أشدت به ضالة

كانت أو غير ذلك وقال الليث التشويد طلوع الشمس وارتفاعها الصبح الأشادة رفع الصوت

بالشيء وشوئت الشمس ارتفعت قال أبو منصور وهذا تصحيف والصواب بالذال المعجمة من

المشود وهو العمامة وعليه بيت أمية وسند كره في حرف الذال المعجمة (شيد) الشيد

بالكسر كل ما طلي به الحائط من جص أو بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيداً حصصه

وبناء مشيد معمول بالشييد وكل ما أحكم من البناء فقد شيد وشيد البناء أحكامه ورفعته

قال وقد سمي بعض العرب الحضرسيداً والمشيد المبني بالشييد وأنشد

شاده مرمر أوجله كل * سافل طير في ذراه وكور

قال أبو عبيد البناء المشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد للواحد والمشيد للجميع

حكاه أبو عبيد عنه قال ابن سيده والكسائي يجمل عن هذا غيره المشيد المعمول بالشييد قال

الله تعالى وقصر مشيد وقال سجانته في بروج مشيدة قال الفراء يشد ما كان في جمع مثل قولك

مررت ببناب مصبغة وكباش مذبحة فجازا لتشديد لان الفعل متفرق في جمع فاذا أفردت الواحد

من ذلك فإن كان الفعل يتردد في الواحد ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت

رجل مُشَجِّجٌ وبُوبٌ مُحَرَّقٌ وجزال التشديد لان الفعل قد ترد فيه وكثر ويقال مررت بكبس مذبوح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد التحرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشديد بناء والبناء يتناول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد وحكي الجوهرى أيضا قول الكسائى فى أن المشيد للواحد والمشيد للجمع وذكروا له تعالى وقصر مشيد للواحد وروج مشيد للجمع قال ابن برى هذا وهم من الجوهرى على الكسائى لانه انما قال مشيد بالهاء فاما مشيد فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع قال وقد غلط الكسائى فى هذا القول فقبل المشيد المعمول بالشيء واما المشيد فهو المطول يقال شيدت البناء اذا طولته قال فالمشيدة على هذا جمع مشيد لا مشيد قال وهذا الذى ذكره الرادعلى الكسائى هو المعروف فى اللغة قال وقد يتجه عندى قول الكسائى على مذهب من يرى أن قولهم مشيدة أى جُصَّصَة بالشيء فيكون مشيد ومشيدي بمعنى الأنا مشيد لا تدخله الهاء للجماعة فيقال قصور مشيدة وانما يقال قصور مشيدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بترك عن ودع وكاستغنائهم عن واحدة الخاض بقولهم خلفة فعلى هذا يتجه قول الكسائى

(فصل الصاد المهملة) (سُخِد) السُّخْدُ صوت الهام والصدرد وقد سُخِدَ الهام والصدرد يُسَخِدُ سُخْدًا وسُخِدَ صَوْتٌ وَأَنْشَدَ * وصاح من الإفراط هَامٌ صَوَاخِدٌ * والصَّيْحِدُ عين الشمس سُمِّيَ بِهِ لَشِدَّةِ حَرِّهَا وَأَنْشَدَ * بَعْدَ الْهَجْرِ إِذَا اسْتَدَابَ الصَّيْحِدُ * وَحَرُّ صَاخِدٍ شَدِيدٌ وَيُقَالُ أُسَخِدْنَا كَمَا يُقَالُ أَظْهَرْنَا وَصَهَدَهُمُ الْحَرُّ وَسَخِدَهُمُ وَالْأَسَخِدُ وَالصَّخْدَانُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَدْ سُخِدَ يَوْمًا يُسَخِدُ سُخْدَانًا وَسَخِدَ سُخْدًا فَهُوَ صَاخِدٌ وَسُخِدُودٌ وَسُخِدُ وَسَخِدَانٌ وَسَخْدَانُ الْآخِرَةُ عَنْ نَعْلَبِ شَدِيدِ الْحَرِّ وَلَيْلَةُ سُخْدَانَةٍ وَسُخْدَانَةُ الشَّمْسُ تُسَخِدُهُ سُخْدًا أَصَابَتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ أَوْ جِئَتْ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَتَيْتَهُ فِي سُخْدَانِ الْحَرِّ وَسُخْدَانُهُ أَيْ فِي شِدَّتِهِ وَالصَّاخِدَةُ الْهَاجِرَةُ وَهَاجِرَةٌ صُخُودٌ مُتَمَقِّدَةٌ وَأُسَخِدَ الْحَرِبَاءُ تُصَلِّي بِحَرِّ الشَّمْسِ وَاسْتَقْبَلَهَا وَقَوْلُ كَعْبٍ

يَوْمًا يَنْظُرُ بِهِ الْحَرِبَاءُ مُصْطَخِدًا * كَانَ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُوءًا

المُصْطَخِدُ الْمُنْتَصِبُ وَكَذَلِكَ الْمُصْطَخِمُ يَصِفُ النَّصَابَ الْحَرِبَاءُ إِلَى الشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَصَخْرَةٌ صُخُودٌ سَمَاءٌ رَاسِيَةٌ شَدِيدَةٌ وَالصَّيْحُودُ الصُّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الصُّلْبَةُ لَا تَحْتَرُّ مِنْ مَكَانِهَا وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ * جَرَاءُ مِثْلِ الصُّخْرَةِ الصَّيْحُودُ * وَهِيَ الصُّلُودُ وَالصَّيْحُودُ الصُّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مَنْقَارٌ وَلَا شَيْءٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * يَبْعَنُ مِثْلَ الصُّخْرَةِ الصَّيْحُودُ * وَقِيلَ

صخرة صَيخُود وهي الصُّلبة التي يشتد حرها اذا حجت عليها الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات السناخيب الصم من صياخيدها جمع صَيخُود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة وصَدَّ فلان الى فلان يَصُدُّ صُخُودًا اذا سَمِعَ منه ومال اليه فهو صاخد قال الهذلي

هَلْ عَلِمْتَ اَبَا اَيَّاسٍ مَشْهَدِي * اَيَّامَ اَنْتَ اِلَى المَوَالِي تَصُدُّ

وَالصُّخُودُ وَمَا فِي السَّيَاسِيَاءِ وَهُوَ السَّلَى الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الوَلَدُ وَالصُّخُودُ الرَّهْلُ وَالصُّقْرَةُ فِي الوَجْهِ وَالصَّادِفِيهِ لُغَةٌ عَلَى المَضَارِعَةِ (صدد) الصَّدُّ اَلْاَعْرَاضُ وَالصُّدُوفُ صَدَعَتْ عَنْهُ يَصْدُ وَيَصْدُ صَدًّا وَصُدُّوا اَعْرَضَ وَرَجُلٌ صَادِمٌ مِنْ قَوْمِ صُدَادٍ وَامْرَأَةٌ صَادَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ صَوَادٌ وَصُدَادٌ اَيْضًا قَالَ القَطَامِيُّ اَبْصَارُهُنَّ اِلَى السُّبَّانِ مَائِلَةٌ * وَقَدَّارُهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرُ صُدَادٍ

قوله وقد أراهن عنهم المشهور عنى اه مصححه

ويقال صدته عن الامر يصدّه صدًا منعه وصرفه عنه قال الله عز وجل وصدّها ما كانت تعبد من دون الله يقال عن الايمان العادة التي كانت عليها لانها نشأت ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس فصَدَّتْهَا العادة وهي عاداتها بقوله انها كانت من قوم كافرين المعنى صدّها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفي الحديث فلا يصدّكم ذلك وصدّه عنه وأصدّه صرفه وفي التنزيل فصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ

اَصَدَّ نَسَاصَ ذِي القَرْنَيْنِ حَتَّى * تَوَلَّى عَارِضَ المَلِكِ الهُمَامِ

وَصَدَّدَهُ كاصدّه وَأَثَدَ الفَرَاءِ لذي الرِّمَّةِ

اُنَاسٌ اَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ * صُدُّوا السَّوَاتِي عَنِ اَنْوَابِ الحَوَائِمِ

وهذا البيت أنشده الجوهري وغيره على هذا النص قال ابن بري وصواب انشاده * صُدُّوا السَّوَاتِي عَنِ رُؤُسِ المَخَارِمِ * وَالسَّوَاتِي مَجَارِي المَاءِ وَالمَخْرِمُ مَنْقُطَعُ اَنْفِ الجَبَلِ يَقُولُ صَدُّوا النَّاسَ عَنْهُمْ بِالسَّيْفِ كَمَا صَدَّتْ هَذِهِ الِانْهَارُ عَنِ المَخَارِمِ فَلَمْ تَسْتَطِعْ اَنْ تَرْتَفِعَ اليهَا وَحِكِي اللُّجْمَانِي لِاصَدَّ عَنْ ذَلِكَ قَالَ وَالتَّوَابِلُ حَقًّا اَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ وَصَدَّ يَصْدُ صَدًّا اسْتَعْرَبَ صَخَا وَصَدَّ يَصْدُ صَدًّا صَحَّ وَعَجَّ فِي التَّنْزِيلِ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ لَمَّا اذَاقَ مَوْتَهُ مِنْهُ يَصْدُونَ وَقَرِيءُ يَصْدُونَ فَيَصْدُونَ وَيَجْجُونَ وَيَجْجُونَ كَمَا قَدَّمْنَا وَيَصْدُونَ يُعْرَضُونَ وَاللهُ اَعْلَمُ بِالْاَزْهَرِيِّ يَقُولُ صَدَّ يَصْدُو وَيَصْدُو مِثْلَ شَدَّ يَشْدُو وَيَشْدُو لِاخْتِيَارِ يَصْدُونَ بِالْكَسْرِ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفَسَّرَهُ يَجْجُونَ وَيَجْجُونَ وَقَالَ اللِّيثُ اذَاقَ مَوْتَهُ مِنْهُ يَصْدُونَ اَيُّ يَجْجُونَ قَالَ الِازْهَرِيُّ وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ العَمَلُ قَالَ اَبُو مَنصُورٍ يَقَالُ صَدَّدْتُ فُلَانًا عَنْ اَمْرِهِ اَصْدُهُ صَدًّا فَصَدَّ يَصْدُ يَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ الوَاقِعِ وَالمَلْزَمُ فَاذَا كَانَ المَعْنَى يَضْجُ وَيَجْجُ فَالْوَجْهُ الجِيدُ صَدَّ يَصْدُ

مثل ضَجَّ بَصَحٌّ ومنه قوله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الأمكأ وتصديةً فالمكأ الضفير والتصدية التصفيق وقيل للتصفيق تصدبة لان اليدين تصافقان فيقابل صفق هذه صفق الاخرى وصدده صد الاخرى وهما وجهها والصد الهجران ومنه في صد هذا وصد هذا أى يعرض بوجهه عنه ابن سيده التصدبة التصديق والصوت على تحويل التضعيف قال ونظيره قصيت أظفاري في حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيبويه بابا وقد ذكر منه يعقوب وأبو عبيد أحرفا الازهرى يقال صددي يصدى تصدبة اذا صفق وأصله صددي صد فكثر الدالات فقلت احداهن باء كما قالوا قصيت أظفاري والاصل قصت أظفاري قال قال ذلك أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وصديد الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة وفي الحديث يسقى من صديد أهل النار هو الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد ابن سيده الصديد القيح الذي كانه ماء وفيه سُكَاة وقد أصد الجرح وصدد أى صار فيه المدة والصديد في القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقيل هو الحميم اذا أغلى حتى خثر وصديد الفضة ذوا ابتها على التشبيه وبذلك سُمي المهلة وقال أبو اسحق في قوله تعالى ويسقى من ماء صددي يجزعه قال الصديد ما يسيل من أهل النار من الدم والقيح وقال الليث الصديد الدم المختلط بالقيح في الجرح وفي نوادر الاعراب الصداد ما اضطرب وهو الستر ابن برزح الصدود ماد لكتبه على امرأة ثم حكته به عينا والصد والصد الجبل قالت ليلي الاخيلية

أنا بئخ لم تبغ ولم تك أولا * وكنت صنيا بين صدين مجهلا

والجمع أصداد وصدود والسين فيه لغة والصد المرتفع من السحاب تراه للجبل والسين فيه أعلى وصد الجبل ناحيته في مشعبه والصدان ناحيتا الشعب أو الجبل أو الوادي الواحد صد وهما الصدقان أيضا وقال حميد

تقلقل قدح بين صدين أشخصت * له كف رام وجهه لا يريد

قال ويقال للجبل صدود قال أبو عمرو ويقال لكل جبل صد وصد وصد وسد قال أبو عمرو الصدان الجبلان وأنشديت ليلي الاخيلية وقال الصني شعب صغير يسيل فيه الماء والصد الجانب والصد الناحية والصد ما استقبلك وهذا صد هذا وصدده وعلى صدده أى قبالة والصد القرب والصد القصد قال ابن سيده قال سيبويه هو صدك ومعناه القصد

قوله ما اضطرب الخ صوابه
ما اضطرت به المرأة وهو الخ
كتبه السيد عمر تضى جهامش
الاصل المعول عليه وهو
نص القاموس اه صححه

قوله صد السبيل الخ عبارة
الاساس صد السبيل اذا
اعترض دونه مانع من عقبة
او غيرها فاخذت في غيره اه
كتبه معججه

قال وهي من الحروف التي عزَّ لها يفسر معانيها لانها غرائب ويقال صد السبيل اذا استقبلت
عقبة صعبة فتركتها واخذت غيرها قال الشاعر

اذا راين علماء مقوداً * صددن عن خيشومها وصدداً
وقول أبي الهيثم فكل ذلك منا والمطبي بنا * اليك أعناقهم من واسط صد

قال صد قصد وصد الطريق ما استقبلك منه وأما قول الله عز وجل أمان استغنى فانت له
تصدى فعناه تعترض له وتميل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان يتصدى اذا تعترض له
والاصل فيه أيضاً تصد تصد يقال تصدت له أى أقبلت عليه وقال الشاعر
لما رأيت ولدى فيهم ميل * الى البيوت وتصدوا للجل

قال الازهرى وأصله من الصد وهو ما استقبلك وصار قبالتك وقال الزجاج معنى قوله عز وجل
فانت له تصدى أى أنت تقبل عليه جعله من الصد وهو القبالة وقال الليث يقال هذه الدار
على صد هذه أى قبالتها ودارى صد داره أى قبالتها نصب على الظرف قال أبو عبيد قال
ابن السكيت الصد والصقب القرب قال الازهرى بخ أن يكون معنى قوله تعالى فانت له
تصدى أى تتقرب اليه على هذا التأويل والصد بالضم والتشديد دوية وهى من جنس
الجردان قال أبو زيد هوفى كلام قيس سام أبرص ابن سيده الصد اسم أبرص وقيل الوزغ
أنشد يعقوب * منجج الصداد * ثم فسر بالوزغ والجمع منهما الصدائد على غير
قياس وأنشد الازهرى

اذا ما رأى أشرافهن انطوى لها * خفي كصداد الجديرة أطلس

والصدى مقصور رتين أبيض الظاهر كحل الجوف اذا أريدت بيده فطخ فيجى كأنه القلک وهو
صادق الخلاوة هذا قول أبي حنيفة وصداء اسم بئر وقيل اسم ركية عذبة الماء وروى بعضهم
هذا المثل ماء ولا كصداء أنشد أبو عبيد

وإني وهى ماى بزيب كالذى * يحاول من أحواض صداء مشربا

وقيل لابي على النحوى هو فعلا من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العبشمى

كأنى من وجد بزيب هائم * يحالس من أحواض صداء مشربا

يرى دون برد الماء هو لآوادة * اذا شد صاحبوا قبل أن يجيبا

وبعضهم يقول صداء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهري سألت عنه رجلا فى البداية قلم

(٢) هو كرمان وكتاب كافي
القاموس اه
(٣) زاد في القاموس
الصاد كعلا بط جبل
لهذيل اه مصححه

همزه والصداد (٢) الطريق الى الماء (صدصد) صد صد اسم امرأة والصد صد
ضرب المخمل بيدك (٣) (صد) الصرد والصد البرد وقيل شدته صرد بالكسر يصرد صردا
فهو صرد من قوم صردى الليث الصرد مصدرا للصرد من البرد قال والاسم الصرد مجزوم
قال رؤبة * بمطر ليس يبلج صرد * وفي الحديث ذا كرت الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء
وسط الشجر الذي تحت ورقه من الصريد هو البرد ويرى من الجليد وفي الحديث سئل
ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السم الذي يموت فيه من البرد ويوم صرد
ولي له صردة شديدة البرد أبو عمر والصد مكان مرتفع من الجبال وهو أبرد ما قال الجعدي

قوله تدعى ولعله تدعى أى تترك
وقوله شعر جبل كذا
بالاصل بكسر الشين
وسكون العين وان صح هذا
الضبط فهو جبل ببلاد بنى
جشم أما يفتح الشين فهو جبل
لبنى سليم أو بنى كلاب كافي
القاموس وهناك شعر بضم
الشين وسكون العين أيضا
جبل آخر ذكره ياقوت اه
مصححه

أسديه تدعى الصرد اذا * تشبوا وتخصر جاني شعر
قال شعر جبل الجوهري الصرد البرد فارسي معرب والصدود من البلاد خلاف الجروم أى
الحارة ورجل مضراد لا يصبر على البرد وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقبل صبره
عليه وفي الصحاح هو الذي يجرد البرد سريعا قال الساجع أصبح قلبي صردا * لا يشتهي أن يردا
وفي حديث أبي هريرة سأله رجل فقال انى رجل مضراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه
والمضراد أيضا القوى على البرد فهو من الاضداد والمضراد ريح باردة مع ندى وريح مضراد
ذات صردا وصراد قال الشاعر

اذا رأيت حرجفا مضرادا * ولينها اكسيه حدادا
والصداد والصديد والصدى سحب بارد تسفره الريح الاصمعي الصراد سحب بارد ندى ثليم
فيه ماء وفي الصحاح غير رقيق لاما فيه ابن الاعرابي الصريدة النجمة التي قد أنحلها البرد
وأضربها وجمعها الصرائد * وفي المحكم الصريدة التي أنحلها البرد وأضربها عن ابن الاعرابي
وأنشد
أعمرك انى والهزبروعارما * وثورة عشنا فى لحوم الصرائد
ويروى قباليث انى والهزبر وأرض صرد باردة والجمع صرود وصرعن عن الشيء صردا وهو
صرد انتهى الازهرى اذا انتهى القلب عن شىء صرد عنه كما قال * أصبح قلبي صردا * قال
وقد يوصف الجيش بالصد وجيش صرد وصد مجزوم تراهم من تودته كأنه سيره جامد وذلك
لكثرتة وهو معنى قول النابغة الجعدي

قوله من تودته كأنه الخ
عبارة الاساس كأنه من
تودته سيره جامد اه

بار عن مثل الطود تحسب أنهم * وقوف لحاج والركاب تهملج
وقال خفاف بن ندبة * صرد توقص بالابدان جمهور * والتوقص ثقل الوطاء على الارض

والتصريدُ سقُّ دون الرِّيِّ وقال عمير بن عروة بن مسعود * يُسَقُّونَ منها شراباً غيرَ تصريدٍ *
 وفي التهذيب شُرْبُ دون الرِّيِّ يقال صَرَدَ شُرْبَهُ أَي قَطَعَهُ وَصَرَدَ السَّقَاءَ صَرْدًا أَي خَرَجَ زُبْدَهُ
 مَتَقَطَعًا قِيدًا وَي بِالْمَاءِ الْحَارِّ وَمِنْ ذَلِكَ أَخَذَ صَرْدُ الْبَرْدِ وَالتَّصْرِيدُ فِي الْعَطَاءِ تَقْلِيلُهُ وَشَرَابُ
 مُصَرَّدٍ أَي مُقَلَّلٌ وَكَذَلِكَ الَّذِي يُسَقَّى قَلِيلًا أَوْ يُعْطَى قَلِيلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ
 إِلَّا تَصْرِيدًا أَي قَلِيلًا وَصَرَدَ الْعَطَاءَ قَلَّهٗ وَالصَّرْدُ الطَّعْنُ النَّافِذُ وَصَرَدَ الرِّيحُ وَالسَّهْمُ يَصْرُدُ
 صَرْدًا تَنْفَذَ حِدَّهُ وَصَرَدَهُ هُوَ وَصَرَدَهُ أَنْفَذَهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَنَا صَرَدْتُهُ وَقَالَ اللَّعِينُ الْمَنْقَرِيُّ
 يَخَاطِبُ جَرِيرًا وَالْفَرَزْدَقُ

قوله لن يدخل الخ انظر ضبط
 الحديث ٥١

فَمَا بَقِيَ عَلَى تَرْكِهِ مَانِي * وَلَكِنْ خَفَّتْ مَصْرَدَ النَّبَالِ

وَأَصْرَدَ السَّهْمَ أَخْطَأَ وَقَالَ أَبُو عبيدة فِي بَيْتِ اللَّعِينِ مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ قَالَ خَفَّتْ مَا أَنْ نُصِيبَ
 نِبَالِي وَمَنْ أَرَادَ الْخَطَأَ قَالَ خَفَّتْ مَا أَخْطَأَ نِبَالِ السَّكِّ وَالصَّرْدُ وَالصَّرْدُ الْخَطَأُ فِي الرِّيحِ وَالسَّهْمُ وَنَحْوَهُمَا
 فَهُوَ عَلَى هَذَا صَدٌّ وَسَهْمٌ مَصْرَادٌ وَصَارَ أَي نَافِذٌ وَقَالَ قَطْرِبُ سَهْمٌ مُصَرَّدٌ مَصِيبٌ وَسَهْمٌ مُصَرَّدٌ
 أَي مُخْطِئٌ وَأَنْشَدَ فِي الْأَصَابَةِ * عَلَى ظَهْرٍ مِنْ نَابِ سَهْمٍ مُصَرَّدٍ * أَي مُصِيبٌ وَقَالَ الْآخَرُ
 * أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ * أَي أَخْطَأَهُ وَالصَّرْدُ طَرَفُ فَوْقِ الْعَصْفُورِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَصِيدُ
 الْعَصَايِرَ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

حَتَّى اسْتَبَانَتْ مَعَ الْأَصْبَاحِ رَامَتُهَا * كَأَنَّهُ فِي حَوَائِشِي ثَوْبُهُ صُرْدٌ

أَرَادَ أَنَّهُ بَيْنَ حَاشِيَتَيْ ثَوْبِهِ صُرْدٌ مِنْ خَفَّتْ وَتَضَاوَاهُ وَالْجَمْعُ صُرْدَانٌ قَالَ جَمِيدُ الْهَلَالِيِّ

كَانَ وَحَى الصَّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَّةٍ * تَلْهَجُ لِحِيَّتِهِ إِذَا مَا تَلْهَجُ مَا

وَفِي الْحَدِيثِ نُهِيَ الْمَحْرَمُ عَنِ الْقَتْلِ الصَّرْدِ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
 قَتْلِ أَرْبَعِ النَّحْلَةِ وَالنَّحْلَةِ وَالصَّرْدِ وَالْهَدَّهِ وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَرَادَ بِالنَّحْلَةِ الْبُكَارَ
 الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْخَرَبَاتِ وَهِيَ لَا تَوُذِي وَلَا تَضْرِبُ وَهِيَ عَنِ الْقَتْلِ النَّحْلَةُ لِأَنَّهَا
 تَعْسَلُ شَرَابًا فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَمِنْهُ السَّمْعُ وَنَهَى عَنِ قَتْلِ الصَّرْدِ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَطِيرُ مِنْ صَوْتِهِ
 وَتَسْتَأْمِنُ بِصَوْتِهِ وَشَخْصِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا كَرِهَ مِنْ اسْمِهِ مِنَ التَّصْرِيدِ وَهُوَ التَّقْلِيلُ وَهُوَ الْوَأَقِي
 عِنْدَهُمْ وَنَهَى عَنِ قَتْلِ رَدِّ اللَّطِيَةِ وَنَهَى عَنِ قَتْلِ الْهَدَّهِ لِأَنَّهُ أَطَاعَ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَعَانَهُ وَفِي
 النِّهَايَةِ أَمَّا نَهْيُهُ عَنِ قَتْلِ الْهَدَّهِ وَالصَّرْدِ فَلِتَحْرِيمِ لِحْمِهِمَا لِأَنَّ الْحَيَوَانَ إِذَا نُهِيَ عَنِ قَتْلِهِ وَلَمْ يَكُنْ
 ذَلِكَ لِاحْتِرَامِهِ أَوْ لِضَرَفِيَّتِهِ كَانَ لِتَحْرِيمِ لِحْمِهِ الْآتِرِي أَنَّهُ نُهِيَ عَنِ قَتْلِ الْحَيَوَانَ لِغَيْرِ مَا كَانَتْ وَيُقَالُ
 إِنَّ الْهَدَّهِ مَمْتَنُ الرِّيحِ فَصَارَ فِي مَعْنَى الْجَلَالَةِ وَقِيلَ الصَّرْدُ طَرَفٌ يُرْبَعُ خَنْمُ الرَّأْسِ بِكَوْنِهِ فِي

قوله كأن وحى الخ وحى خبر
 كأن مقدم وتلهج اسمها
 مؤخر كما هو صريح حمل
 الصحاح في مادة لهج ٥١
 معجزة

قوله ويقال له الاخطب الخ
عبارة المصباح ويسمى
الجوف لبياض بطنه
والاخطب لخضرة ظهره
والاخيل لاختلاف لونه اه

مصححه

الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخيم المتقارله برثن عظيم نحو من القارية في العظم ويقال له
الاخطب لاختلاف لونه والصرد لاتراه الا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين
القميري الصرد صردان أحدهما أسديسميه أهل العراق العقق وأما الصرد الهمام فهو
البري الذي يكون بنجد في العشاء لاتراه الا في الارض يقفز من شجر الى شجر قال وان أصغر وطرد
فأخذ يقول لو وقع الى الارض لم يستقل حتى يؤخذ قال ويصرصر كاصقر وروى عن مجاهد
قال لا يصاد بكل مجوسى ولا يؤكل من صيد المجوسى الا السمك وكره لحم الصرد وهو من سباع
الطير وروى عن مجاهد في قوله سكينه من ربكم قال آقلت السكينه والصرد وجبريل مع
ابراهيم من الشام والصرد ألحبت الخالص من كل شئ أبو زيد يقال أحبك حباً صرداً أى
خالصاً وشراب صرد وسقاه الخمر صرداً أى صرفاً وأنشد

فان النبذ الصردان شرب وحده * على غير شئ أوجع الكبد جوعها

وزهب صرداً خالص وجيش صرد بنو أب واحد لا يخاطبهم غيرهم وقال أبو عبيدة يقال معه
جيش صرداً أى كلهم بنوعه وكذب صرد أبو عبيدة الصردان يخرج وبراً بيض في موضع الدبر
اذا برأت فيقال لذلك الموضع صرد وجمعه صردان وإياها عن الراعى يصف ابلا

كان مواضع الصردان منها * منارات بدين على خمار

جعل الدبر في أسنة شبهها بالمنار الجوهرى الصردى بياض يكون على ظهر الفرس من أثر الدبر
ابن سيدة والصردى بياض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع والصرد كالبياض يكون على
ظهر الفرس من السرج يقال فرس صرد إذا كان بموضع السرج منه بياض من دبراً صابه
يقال له الصرد وقال الاصمعي الصرد من الفرس عرف تحت لسانه وأنشد

خفيف النعامة ذوميمة * كئيف الفراشة نأى الصرد

ابن سيدة والصرد عرف في أسفل لسان الفرس والصردان عرفان أخضران يستبطنان اللسان
وقيل هما عظامان يقميهما وقيل الصردان عرفان مكسنان اللسان وأنشد ليزيد بن الصعق
وأى الناس أعذر من شام * له صردان منطلقا اللسان

أى ذربان قال اللث الصردان عرفان أخضران أسفل اللسان فيهما يدور اللسان قاله
الكسائى والصرد مسمار يكون في سنن الرمح قال الراعى

منها دمر يع وضاع فوق حربته * كما ضاعت حد العامل الصرد

وصرد الشعير والبرطع سفاهما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد قال ابن سيدة هذه عن الهجرى

قوله أفتح صدرك كذا
بالاصل المعتمد عليه بايدينا
والذي في الميداني صدرك
بالراء جمع صرة اه معجمه

قال شهرت تقول العرب للرجل أفتح صدرك تعرف بحسرك وبجرك قال صدده نفسه يقول أفتح
صدرك تعرف لؤمك من كرمك وخيرك من شرك ويقال لو فتح صدرة عرف بحجره وبجره أى عرف
أسرار ما يكتم الجوهرى والصدور بالكسر الناقاة القليلة اللين وبنو الصاردي من بني مرة
ابن عوف بن عطفان (صرخد) صرخد موضع نسب اليه الشرابي في قول الراعى
ولذ كطم الصرخدى طرخته * عشيمة جس القوم والعين عاشقه
واللذ النوم قال ابن برى ورواه ابن القطاع والعين عاشقه قال والرفع أصح لان قبله
وسر بال كان لبست جديده * على الرجل حتى أسامته بناتقه

وقوله ولذ يريد ورب نوم لذو الهاء فى عاشقه تعود على النوم وذ كر العين على معنى الطرف كقول

طفيل اذهى أحوى من الربى خاذلة * والعين بالأند الحاررى مكحول

(صعد) صعد المكان وفيه صعوداً وأصعد وضعاً ارتقى مشرفاً واستعاره بعض الشعراء

للعرض الذى هو الهوى فقال

فأصبحن لا يسألنه عن بمانه * أصعدنى علو الهوى أم نصورياً

أراد عبايه فزاد الباء وقصل بها بين عن وماجرته وهذان من غريب مواضعها وأراد أصعداً

صوب فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب وجبل مصعد مرتفع عال قال ساعدة

ابن جوية يأوى الى مشخرات مصعدة * شمهم فروع القان والنشم

والصعود الطريق صاعدا مؤنثة والجمع أصعدة وصعد والصعود والصعود الممدود العقبة

الشاقة قال تميم بن مقبل

وحدته أن السبيل نية * صعوداً تدعو كل كهل وأمرداً

وأكمة صعود ذات صعداً يشتد صعودها على الراقى قال

وإن سياسة الأوام فاعلم * لها صعداً مطلعها طويل

والصعود المشقة على المثل وفي التنزيل سأرهقنك صعوداً أى على مشقة من العذاب قال الليث

وغيره الصعود ضد الهبوط والجمع صعداً وصعداً مثل عجوز وعجائز وعجز والصعود العقبة

الكود وجمعها الأصعدة ويقال لأرهقنك صعوداً أى لأجشمنك مشقة من الامر وانما اشتقوا

ذلك لان الارتفاع فى صعود أشق من الانحدار فى هبوط وقيل فيه يعنى مشقة من العذاب

ويقال بل جبلى فى النار من جرة واحدة يكف الكافر ارتقاءه ويضرب بالمقامع فكما وضع

عليه رجليه ذابت الى أسفل وركه ثم تعود مكانها صحيحة قال ومنه اشتق تصعدنى ذلك الامر أى

شق على وقال أبو عبيد في قول عمر رضى الله عنه ما تصعدنى شئ ما تصعدنى خطبة النكاح أى
 ما تكادنى وما بلغت منى وما جهدنى وأصله من الصعود وهى العقبة الشاقة يقال تصعدّه
 الأمر إذا شق عليه وصعب قيل إنما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى
 بعض ولأنهم إذا كان جالساً معهم كانوا نظراً وكفاً وإذا كان على المنبر كانوا أسوقاً ورعية
 والصعد المشقة وعذاب صعد بالتحريك أى شديد وقوله تعالى نسلكك عذاباً صعداً معناه والله
 أعلم عذاباً شاقاً أى ذاصعاً ومشقةً وصعدنى الجبل وعليه وعلى الدرجة رقى ولم يعرفوا فيه صعداً
 وأصعدنى الأرض أو الوادى لا غير ذهب من حيث يجى السيل ولم يذهب الى أسفل الوادى فاما
 ما أشده سيمويه لعبد الله بن همام السالوى

فأما ترى اليوم من جى مطيبي * أصعدسيرا فى البلاد وأفرع

فإنما ذهب الى الصعود فى الاماكن العالية وأفرع ههنا أنخذراً لأن الأفرع من الأضداد فقابل
 التصعد بالتسفل ههنا قول أبى زيد قال ابن برى إنما جعل أصعد بمعنى أنخذر لقوله فى آخر
 البيت وأفرع وهذا الذى جعل الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لان الأفرع من
 الأضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعداً أيضاً يجى بالمعنيين يتعال
 صعدنى الجبل إذا طلع وإذا انحدار منه فن جعل قوله أصعدنى البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان
 قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الاصعاد وشاهد الأفرع
 بمعنى الاصعاد قول الشاعر

أنى امرؤ من يمان حين تنسبني * وفى أمية أفرعى وتصويبي

فالأفرع ههنا الاصعاد لا قترانه بالتصويب قال وحكى عن أبى زيد أنه قال أصعدنى الجبل
 وصعدنى الأرض فعلى هذا يكون المعنى فى البيت أصعد طوراً فى الأرض وطوراً أفرع فى الجبل
 ويروى وأما ترى اليوم وكلاهما من ادوات الشرط وجواب الشرط فى قوله أما ترى فى
 البيت الثانى

فانى من قوم سواكم وإنما * رجالى فهم بالحجاز وأشجع

وإنما تنسب الى فهم وأشجع وهو من سأل بن عامر لأنهم كانوا كلهم من قيس عيلان بن
 مضر ومن ذلك قول الشاعر

فان كرهت هجائى فأجنب سخطى * لا يدهمك أفرعى وتصيدى

وفى الحديث فى رجز * فهو يمتى صعداً * أى يزيد صعوداً وارتفاعاً يقال صعد اليه وفيه وعليه وفى
 الحديث فصعدنى النظر ووصوه أى نظر الى أعلاى وأسفلنى بتأملنى وفى صفة صلى الله عليه وسلم

كأنما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعاً عالياً يصعد فيه وينحط والمشهور كما نمتما
 ينحط في صيب والصعد بضمه تين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتح تين خلاف الصيب
 وقال ابن الأعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب وقدر جمع
 أبو زيد إلى ذلك فقال استوارت الابل إذا نترت فصعدت الجبال ذكره في الهمز وفي التنزيل
 اذ تصعدون ولاتلون على أحد قال الفراء الأصداد في ابتداء الاسفار والخارج تقول أصدنا
 من مكة وأصدنا من الكوفة إلى خراسان وأشبه ذلك فإذا صعدت في السلم وفي الدرجة
 وأشبهها قلت صعدت ولم تقل أصدت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل
 كالصعود في السلم ابن السكيت يقال صعد في الجبل وأصد في البلاد ويقال ما زلنا في صعود
 وهو المكان فيه ارتفاع وقال أبو خنيزر يكون الناس في مباديهم فإذا يس البقل ودخل الحتر
 أخذوا إلى حاضرهم فمن أم القبلة فهو مصعد ومن أم العراق فهو منحدر قال الأزهرى وهذا
 الذى قاله أبو خنيزر كلام عربى فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج في مصعدهم
 أى فى قصدهم مكة وعارضناهم فى منحدرهم أى فى مرجعهم إلى الكوفة من مكة قال ابن
 السكيت وقال لى عمارة الأصداد إلى نجد والحجاز واليمن والانهدار إلى العراق والشام وعمان
 قال ابن عرفة كل مبتدى وجهها فى سفر وغيره فهو مصعد فى ابتداءه منحدر فى رجوعه من أى

بلد كان وقال أبو منصور الأصداد الذهب فى الأرض وفى شعر حسان

* يارين الأعنة مصعدات * أى مقبلات متوجهات نحوكم وقال الاخفش أصد في البلاد
 سارومضى وذهب قال الأعشى

فان تسألنى عنى قيارب سائل * حنى عن الأعشى به حيث أصدأ

وأصد فى الوادى المنحدر فيه وأما صعد فهو ارتقى ويقال أصد الرجل فى البلاد حيث توجه
 وأصدت السفينة أصداداً إذا مدت شراعها فذهبت به الريح صعداً وقال الليث صعداً إذا
 ارتقى وأصد بصعد أصداداً فهو مصعد إذا صار مستقبلاً حذوياً ونهراً واداً وأرفع من
 الأخرى قال وصعد فى الوادى يصعد تصعيداً وأصد إذا انحدر فيه قال الأزهرى والأصداد
 عندى مثل الصعود قال الله تعالى كأنما يصعد فى السماء يقال صعدوا صعدوا وصاعداً بمعنى

واحد وركب مصعداً من تصعد فى البطن منتصب قال

تقول ذات الركب المرفد * لاخافض جدالاً صعد

وتصعدنى الأمر وتصاعدى شق على والصعداء بالضم والمد تنفس ممدود وتصعد النفس

قوله أو أرفع الخ كذا بالاصل
 المعول عليه ولعل فيه سقطا
 والاصل أو أرض أرفع
 بقرينة قوله الأخرى وقال
 الأساس أصد فى الأرض
 مستقبل أرض أخرى

اه صححه

صَعْبٌ مَحْرَجُهُ وَهُوَ الصَّعْدَاءُ وَقِيلَ الصَّعْدَاءُ النَّفْسُ إِلَى فَوْقِ مَمْدُودٍ وَقِيلَ هُوَ النَّفْسُ تَوَجُّعٌ وَهُوَ يَنْفَسُ الصَّعْدَاءُ وَيَنْفَسُ صُعْدًا وَالصَّعْدَاءُ هِيَ الْمَشَقَّةُ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ صَنَّعَ أَوْ بَلَغَ كَذَا وَكَذَا فَصَاعِدًا أَيْ مَفَاوِيقَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لِصَلَاةٍ لَمْ يَلْمِ يقرأ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا أَيْ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ اشْتَرَيْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَقَالُوا أَخَذْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا حَذَفُوا الْفِعْلَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ وَلَا نَهْمُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَخَذْتَهُ بِصَاعِدٍ كَانَ قَبِيحًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَلَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْأَسْمِ كَأَنَّهُ قَالَ أَخَذْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا أَوْ فَذَهَبَ صَاعِدًا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ وَصَاعِدًا لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَخْبِرَ أَنَّ الدِّرْهَمَ مَعَ صَاعِدٍ عَنْ شَيْءٍ كَقَوْلِكَ بِدِرْهَمٍ وَزِيَادَةٌ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ فَجَعَلْتَهُ أَوْلَا ثَمَنًا فَزَادَ الثَّمَنُ بِدِرْهَمٍ مَعَ صَاعِدٍ عَنْ شَيْءٍ قَالَ وَلَمْ يُرَدِّ فِيهِ هَذَا الْمَعْنَى وَلَمْ يَلْزِمِ الْوَاوُ الشَّيْئِينَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ وَصَاعِدٌ بَدَلٌ مِنْ زَادٍ وَيَزِيدُ وَثُمَّ مَثَلُ الْفَاءِ لِأَنَّ الْفَاءَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَصَاعِدٌ أَحَالٌ مَوْكِدَةٌ أَلَا تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهُ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ لَمْ يَكُنِ الْإِصَاعِدُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

قوله لان الفاء أكثر الخ كذا
بالاصل ولعل الاولى الآن
الفاء الخ ٥١ مخطئه

* كَفَى بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ * غَيْرَ أَنَّ لِلْحَالِ هُنَا مِثْلَ مَا فِي قَوْلِهِ فَصَاعِدًا لِأَنَّ الْفَاءَ فِي الْفِعْلِ النَّاصِبِ لَهُ الَّذِي هُوَ كَفَى مَلْفُوظُهُ مَعَهُ وَالصَّعِيدُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ وَقِيلَ مَا لَمْ يَخَالِطْهُ رَمْلٌ وَلَا سَجَّةٌ وَقِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا وَقَالَ جَرِيرٌ إِذَا تَمِيمٌ نَوَّتَ بِصَعِيدِ أَرْضٍ * بَكَتْ مِنْ خُبْتِ أَوْ مِهِمِ الصَّعِيدِ وَقَالَ فِي آخِرِينَ * وَالْأَطْيَسِينَ مِنَ التَّرَابِ صَعِيدًا * وَقِيلَ الصَّعِيدُ الْأَرْضُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ تَرَابٍ طَيِّبٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَتَمِيمٌ أَوْ صَعِيدًا طَيِّبًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ صَعِيدًا جُرْزًا الصَّعِيدُ التَّرَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ لَا يَتَّعِقُ اسْمُ صَعِيدٍ الْأَعْيُ تَرَابٌ ذِي عُجْبَارٍ فَمَا الْبَطِيخَاءُ الْعَلِيظَةُ وَالرَّقِيقَةُ وَالْكَثِيبُ الْعَلِيظُ فَلَا يَتَّعِقُ عَلَيْهِ اسْمُ صَعِيدٍ وَإِنْ خَالَطَهُ تَرَابٌ أَوْ صَعِيدٌ وَمَدْرٌ يَكُونُ لَهُ عُجْبَارٌ كَانَ الَّذِي خَالَطَهُ الصَّعِيدَ وَلَا يَتَّعِقُهُمُ بِالنُّورَةِ وَبِالْكَحْلِ وَبِالزَّرْنِجِ وَكُلِّ هَذَا حِجَارَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ الصَّعِيدُ وَجْهُ الْأَرْضِ قَالَ وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَضْرِبَ يَدَيْهِ وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَا يَمِيلُ أَوْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ تَرَابٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ لِأَنَّ الصَّعِيدَ لَيْسَ هُوَ التَّرَابُ إِنَّمَا هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ تَرَابًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ أَرْضًا كَانَتْ كَالْحِجَارِ لَا تَرَابَ عَلَيْهِ لَمْ يَضْرِبِ الْمَتِيمُ يَدَيْهِ عَلَى ذَلِكَ الْحِجَارِ كَانَ ذَلِكَ طَهُورًا إِذَا مَسَّحَ بِهِ وَجْهَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَصْبِحُ

قوله تراب او صعيد الخ كذا
بالاصل ولعل الاولى تراب
أورمسل أو نحو ذلك ٥١
مخطئه

صعيداً لانه نهاية ما يصعد اليه من باطن الارض لأعلم بين أهل اللغة خلافاً فيه أن الصعيد وجه الارض قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو اسحق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولأستيقنه قال الليث يقال للصعيد يقسه اذا خربت وذهب شجراً أوها قد صارت صعيداً أى أرضاً مستوية لا لشجر فيها ابن الاعرابى الصعيد الارض بعينها والصعيد الطريق سمي بالصعيد من التراب والجمع من كل ذلك صعديان قال حميد بن ثور

وتيه تشابه صعديانه * ويفنى به الماء إلا السمل

وصعد كذلك وصعدت جمع الجمع وفي حديث علي رضوان الله عليه اياكم والقعود بالصعدات الامن اذى حقهها هي الطرُق وهي جمع صعِد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقا مأخوذ من الصعيد وهو التراب وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ونحسرحتم الى الصعدات تجارون الى الله والصعيد الطريق يكون واسعاً وضيقاً والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر وأصعد فى العدو واشتد ويقال هذا النبات يمتى صعداً أى يزداد طولاً وعمقاً صاعداً أى طويل ويقال فلان يتبع صعداً أى لا يرفع رأسه ولا يبطأ طمئه ويقال للناقة انها فى صعيدة بازليها أى قد دنت ولما تنزل وأنشد

سديس فى صعيدة بازليها * عبساة ولم تسق الجنبينا

والصعدة القناة وقيل القناة المستوية تبت كذلك لا تتجماج الى التثقيب قال كعب بن جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة

فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بجنال زجل

صعدة نابتة فى حائر * أينما الريح تميلها عميل

وقال آخر * خري الريح فى قصب الصعاد * وكذلك القصبه والجمع صعاد وقيل هي نخوم الآلة والآلة أصغر من الحربة وفي حديث الاحنف

ان على كل رئيس حقا * ان يخضب الصعده أو تندقا

قال الصعده القناسة التي تبت مستقيمة والصعده من النساء المستقيمة القامة كأنها صعده قناسة وجوار صعديات خفيفة لانه نعت وثلاث صعديات للقناسة مثقله لانه اسم والصعود من الابل التي ولدت لغير تمام ولكنها خدجت ستة أشهر أو سبعة فعمقت على ولد عام أول وقيل الصعود الناقة تلتى ولدها بعد ما يشعر ثم ترام ولدها الاول أو ولد غيرها فتدبر عليه وقال الليث الصعود

النساقه يموت حوارها فترجع الى فصيلها فتدبر عليه ويقال هو أطيب للبنها وأنشد الخالد بن جعفر الكلابي يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليكرموها * لها ابن الخلية والصعود

قال الاصمعي ولا تكون صعوداً حتى تكون خادجاً والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدريان عليه فيتخذ لي أهل البيت بواحدة يحملونها والجمع صعائد وصعد فاما سيبويه فأنكر الصعد وأصعدت الناقة وأصعدها بالالف وصعدها جعلها صعوداً عن ابن الاعرابي والصعد شجر يذاب منه القار والتصعيد الاذابة ومنه قيل خل مصعد وشراب مصعد اذا عوج بال نار حتى يحول عما هو عليه طعما ولونا وبنات صعده حير الوحش والنسبة اليها صعدي على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فالخق صاعداً مطعراً * بالكسح فاشتمت عليه الاضلع

وقبل الصعد الاثان وفي الحديث انه خرج على صعده يتبعها حدائق عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعد الاثان الطويلة الظهر والحدائق الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وصعد مصر موضع بها وصعدوه موضع باليمن معرفة لا يدخلها الف واللام وصعادي وصعائد موضعان قال لبيد

علته تبلى في نواضعه * سبعة نواً كاملاً أيامها

(صفد) الصعد جبل معروف وأنشد أبو اسحق

ووتر الآساور القياسا * صعده تستزع الانتفاسا

(صفد) الصفد والصفد العطاء وقد أصفده وبعدي الى مفعولين قال الاعشى في العظية

يمدح رجلاً تصيفه يوم اقرب مقعدي * وأصفدني على الزمانه قائداً

يريد ويب لي قائداً يقودني والصفد والصفاد الشد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي عمار لقد أردت أن آتيه بمصفود أي مقيداً وفي الحديث نهي عن صلاة الصافد هو أن يقرب بين قدميه معاً كأنهما في قيد وصفده يصفده صفداً وصفوداً وصفده أو ثقه وشده وقيدته في الحديد وغيره ويكون من نسع أو قيد وأنشد

هلا مننت على أخيك معبد * والعامري يتودده أصفاد

وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والاسم الصفاد والصفاد جبل يوثق به أو غل وهو الصفد

والصَّفْدُ والجمع الأصْفَادُ قال ابن سيده لانهلمه كَسِرَ على غير ذلك قصره على بناء أدنى العدد
وفي التنزيل العزيز وآخِرِينَ مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ قيل هي الأعْلال وقيل القيود واحدها صَفْدٌ
يقال صَفَدْتُهُ بالحديد وفي الحديد وَصَفَدْتُهُ مَخْفَفٌ ومثقل وقيل الصَّفْدُ القيد وجعها اصْفَادٌ
الجوهري الصَّفَادُ ما يُوقَى به الاسير من قِدْوٍ وقِيدٍ وَعُغْلٍ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
اذا دخل شهر رمضان صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ صَفَدَتِ بِعَنَى شَدَّتْ وَأَوْثَقَتْ بِالْأَعْلالِ يقال منه
صَفَدَتِ الرَّجُلَ فَهُوَ مَصْفُودٌ وَصَفَدْتُهُ فَهُوَ مَصْفُودٌ فَما أَصْفَدْتُهُ بِالْأَلْفِ اصْفَادًا فَهُوَ أَنْ تُعْطِيَهُ
وَتَصَلِّهِ وَالاسم من العَطِيَةِ الصَّفْدُ وكذلك من الوَثاقِ قال النابغة

* فَلَمْ أُعْرَضْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ بِالصَّفْدِ * يقول لم أمدحك لتعطيني والجمع منها اصْفَادٌ والمصدر من
العَطِيَةِ الْأَصْفَادُ ومن الوَثاقِ الصَّفْدُ والتصْفِيدُ وَأَصْفَدْتُهُ اصْفَادًا أَي أَعْطَيْتُهُ مَا لَأَوْ هَبَّتْ
له عبداً وقول الشاعر يصف روضة

وَبَدَّ السَّكْوُ كَمَا سَعَيْطٌ مِثْلَ مَا * كَبَسَ الْعَبِيرُ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصْفَدِ

قال انما أراد الاصفنط (صفر) الصَّفْرُ دُطَاءٌ عَظِيمٌ مِنَ الْعُصْفُورِ وفي المثل أَجَبْنِ
مِنِ صَفْرِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هُو طائر جَبَانٌ يَفْزَعُ مِنَ الصَّعْوَةِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ هُو طَائِرٌ بِلَأْفِ
الْبَيْوتِ وَهُوَ أَجَبْنُ طَائِرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صلد) حَجْرٌ صَلْدٌ وَصَلْدٌ بَيْنَ الصَّلَادَةِ وَالصُّلُودِ صَلْبٌ
أَمْلَسُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْلَادٌ وَحَجْرٌ أَصْلَدٌ كَذَلِكَ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

يَتَمَّى بِنَهَاضِ إِلَى حَارِكِ * ثُمَّ كَرُّ كُنِ الْجَرِّ الْأَصْلَدِ

قال الله عز وجل فَتَرَ كَهَ صَلْدًا قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ حَجْرٌ صَلْدٌ وَجَبِينُ صَالِدٌ أَي أَمْلَسُ يَابِسُ فَإِذَا
قَلَّتْ صَلَّتْ فَهُوَ مُسْتَوٍ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّفَا الْعَرَبِيُّ مِنْ الْحِجَارَةِ الْأَمْلَسُ قَالَ وَالصَّلْدَاءُ
وَالصَّلْدَاءَةُ الْأَرْضُ الْغَائِظَةُ الصُّلْبَةُ قَالَ وَكُلُّ حَجْرٍ صَلْبٌ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ صَلْدٌ وَأَصْلَادُ جَمْعُ صَلْدٍ
وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ * بَرَّاقِ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهُ * أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لِشَعْرٍ
عَلَيْهِ شُبُهَةٌ بِالْحَجْرِ الْأَمْلَسِ وَجَبِينُ صَلْدٌ وَرَأْسُ صَلْدٌ وَرَأْسُ صَلْدٍ كَصَلْدُ فُعَالٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَفُعَالٌ
عِنْدَ غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ حَافِرُ صَلْدٍ وَصَلْدٌ وَسَنْدُ كَرَهُ فِي الْمِيمِ وَمَكَانٌ صَلْدٌ لَا يَنْبَتُ وَقَدْ صَلْدَ الْمَكَانُ
وَأَصْلَدَتْ أَرْضٌ صَلْدٌ وَصَلَدَتِ الْأَرْضُ وَأَصْلَدَتْ وَمَكَانٌ صَلْدٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَامْرَأَةٌ صَالِدَةٌ قَلِيلَةٌ
الْخَيْرِ قَالَ جَمِيلٌ أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَرْيَمُ ذِي الْوَدْعِ آتَيْ * أَضَاحِدُ ذُرًّا كَمْ وَأَنْتِ صَالِدُ

وقيل صَالِدَةٌ هُنَا صَلْبَةٌ لِارْتِجَاعِ فِي فَوَادِهَا وَرَجُلٌ صَلْدٌ وَصَالِدٌ وَأَصْلَدٌ بِخَيْلٍ جِدَا صَلْدِيَّةٌ

صَلَدًا وَصَلَدٌ صَلَادَةٌ وَالصَّلْدُ الْبَجِيلُ أَبُو عَمْرٍو وَيُقَالُ لِلْبَجِيلِ صَلَدَتْ زِنَادُهُ وَأَنْشَدَ
 صَلَدَتْ زِنَادُكَ يَا زَيْدٌ وَطَامًا * نَقَبَتْ زِنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمَلِ

وَنَاقَةُ صَلَوْدٍ وَمَصْلَادِي بِكَيْتَةٍ وَبَرَّ صَلَوْدٌ غَلَبَ جَبَلُهَا فَاسْتَعْتَّ عَلَى حَافِرِهَا وَقَدْ صَلَدَ عَلَيْهِ يَصْلُدُ
 صَلَدًا وَصَلَدٌ صَلَادَةٌ وَصَلَوْدَةٌ وَصَلَوْدًا وَسَأَلَهُ فَأَصْلَدَ أَي وَجَدَهُ صَلَدًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا قِيَّاسُهُ فَأَصْلَدُهُ كَمَا قَالُوا أُنْجَلْتُهُ وَأُجِنْتُهُ أَي صَادَقْتُهُ بِخَيْلٍ وَجَبَانًا وَفَرَسٍ
 صَلَوْدٌ بَطِيءُ الْأَلْفَاخِ وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْبَطِيءُ الْعَرَقِ وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا أَبْطَأَ
 عَلَيْهَا التَّهْدِيبُ فَرَسٌ صَلَوْدٌ وَصَلَدًا إِذَا لَمْ يَعْرِقْ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَيُقَالُ عَوْدٌ صَلَدٌ لِأَنَّهُ يَقْدَحُ مِنْهُ النَّارُ
 وَصَلَدَ الزُّنْدُ يَصْلُدُ صَلَدًا فَهُوَ صَلَوْدٌ وَصَلَدٌ وَصَلَدٌ وَأَصْلَدَ صَوْتٌ وَلَمْ يُورِ وَأَصْلَدَهُ هُوَ
 وَأَصْلَدْنَاهُ أَنَا وَقَدْ حَقَّ فَلَانَ فَأَصْلَدَ وَحَجْرٌ صَلَدٌ لِأَنَّهُ يُورِي نَارًا وَحَجْرٌ صَلَوْدٌ مِثْلُهُ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِيِّ
 صَلَدَ الزُّنْدُ بِكَسْرِ اللَّامِ يَصْلُدُ صَلَوْدًا إِذَا صَوْتٌ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ أَي صَلَدَ زُنْدَهُ
 وَصَلَدَ الْمَسْئُولُ السَّائِلَ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

تَسْمَعُ فِي عَصَلٍ لَهَا صَوَالِدًا * صَلَّ خَطَّاطِيْفٌ عَلَى جَلَامِدَا

وَيُقَالُ صَلَدَتْ أَيْنَابُهُ فَهِيَ صَالِدَةٌ وَصَوَالِدًا إِذَا سَمِعَ صَوْتٌ صَرِيْفًا وَصَلَدَ الْوَعْلُ يَصْلُدُ صَلَدًا
 فَهُوَ صَلَوْدٌ تَرْتَفِي فِي الْجَبَلِ وَصَلَدَ الرَّجُلُ يَدِيهِ صَلَدًا مِثْلُ صَمْتَقٍ سَوَاءً وَالصَّلَوْدُ الصُّلْبُ بِنَاءِ نَادِرٍ
 التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَةِ صَلَتْ وَجَاءَ بِمَرْقٍ يَصْلُتُ وَلَبِنٌ يَصْلُتُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدِّسَمِ كَثِيرِ الْمَاءِ وَيَجُوزُ
 يَصْلُدُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا طَعَنَ سَقَاهُ الطَّيِّبُ لِبِنَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعٍ
 الطَّعْنَةُ أَيْضًا يَصْلُدُ أَي يَبْرُقُ وَيَبْصُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ إِسَارٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ
 لَمَّا تَقِيَّتْ فِقَاهُ لِبِنَا يَصْلُدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ ثُمَّ لَحَاقَ ضَيْبَهُ فَذَا هُوَ أَيْضًا يَصْلُدُ
 وَصَلَدَتْ صَلَعَةُ الرَّجُلِ إِذَا بَرَقَتْ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَقْرَةَ وَحْشِيَّةً

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعُ الرُّمَّةِ فَوَادَهَا * إِذَا سَمِعْتَ صَوْتُ الْمَغْرَدِ تَصْلُدُ

وَالْمَقَاطِيعُ التَّصَالُ وَقَوْلُهُ تَصْلُدُ أَي تَنْتَصِبُ وَالصَّلَوْدُ الْمُتَفَرِّدُ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ
 تَأْتِي بِي عَلَى الْأَيَّامِ دُوْحِيْدٌ * إِذَا مَصَلُوْدٌ مِنَ الْأَوْعَالِ دُوْحَدَمٌ

أَرَادَ بِالنَّحْدِ عَدَقَ قَرْنَهُ الْوَاحِدِ حَمِيْدَةٌ (صلخد) الصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ
 وَالصَّلْدِيُّ كَلِمَةُ الْجَمَلِ الْمَسْنُونِ الشَّدِيدِ الطَّوِيلِ وَقِيلَ هُوَ الْمَاضِي مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ لِلْفِعْلِ الشَّدِيدِ
 صَلْدٌ بِالسُّنُونِ وَالْأَيْ صَلْدَةٌ وَصَلْدٌ وَالصَّلْدُ الْمُنْتَصِبُ الْقَامُ وَالصَّلْدُ الصَّلْدُ إِذَا

قوله صلد الزند بكسر اللام
 الخ كذا بالاصل المتقول
 من مسوودة الموائف والذي
 في نسخنا يدينا من الصحاح
 طبع وخط صلد الزند يصلد
 بكسر اللام ففساده انه من
 باب جاس فلعل بالموائف
 وقعت له نسخة سقيمة اه
 محققه

اتَّصَبَ فَأَمَّا الْجَوْهَرِيُّ الصَّلْدِيُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مَثَلُ الصَّلْدِ الْمَاءُ وَالْمِيمُ زَائِدَتَانِ
 وَيُقَالُ جَلَّ صَلْدِيٌّ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ وَنَاقَةٌ صَلْدَاءَةٌ وَجَلَّ صَلْدًا بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَلْدًا بِالْفَتْحِ
 (صَلْدٌ) الصَّلْدُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّئِيمِ وَقِيلَ لِلطَّوِيلِ وَقِيلَ لِلْعَمِّ الْأَجْرَ الْأَقْشَرَ وَقِيلَ
 الْأَحَقُّ الْمَضْطَرَبُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ (صمد) صَمَدٌ يُصَمِّدُ صَمْدًا
 وَصَمَدًا إِلَيْهِ كِلَاهُمَا قَصْدُهُ وَصَمَدٌ صَمَدٌ الْأَمْرُ قَصْدٌ قَصْدُهُ وَاعْتَمَدَهُ وَتَصَمَّدَ بِهِ بِالْعَصَا قَصَدَ وَفِي
 حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ الْجَوْحِ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ فَصَمَدَتْ لَهُ حَتَّى أَمَكَّتَنِي مِنْهُ غَزْوَةٌ أَيْ وَثَبَتْ لَهُ وَقَصَدَتْهُ
 وَاتْتَهَرَتْ غَفْلَتُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فَصَمَدًا صَمْدًا حَتَّى يَجِبَ لِي لَكُمْ عَمُودًا حَقٌّ وَبَيْتٌ مُصَمَّدٌ
 بِالتَّشْدِيدِ أَيْ مَقْصُودٌ وَتَصَمَّدَ رَأْسُهُ بِالْعَصَا عَمَدًا لِعَظَمَتِهِ وَصَمَدَهُ بِالْعَصَا صَمْدًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا وَصَمَدٌ
 رَأْسُهُ تَصَمِيدًا وَذَلِكَ إِذَا قَرَأَ رَأْسَهُ بِجُرْقَةٍ أَوْ ثُوبٍ أَوْ مَنْدِيلٍ مَا خِلَا الْعِمَامَةِ وَهِيَ الصَّمَادُ وَالصَّمَادُ
 عِنَاصُ الْقَارُورَةِ وَقَدْ صَمَدَهَا يَصَمُدُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّمَادُ سِدَادُ الْقَارُورَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ
 الصَّمَادَةُ عِنَاصُ الْقَارُورَةِ وَأَصَمَدًا إِلَيْهِ الْأَمْرُ أَصَمَدَهُ وَالصَّمَدُ بِالتَّحْرِيكِ السَّيِّدُ الْمُطَاعُ

الَّذِي لَا يُقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ وَقِيلَ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ أَيْ يُقْصَدُ قَالَ

أَبَا بَكْرٍ النَّاعِي بَحْرِيٌّ بَنِي أَسَدٍ * بَعْمَرُ بْنُ مَسْعُودٍ بِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

وَيُرْوَى بِبَحْرِيٍّ بَنِي أَسَدٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

عَلَوْنُهُ بِجَسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ * خُذْهَا حَذِيفٌ فَإِنَّ السَّيِّدَ الصَّمَدَ

وَالصَّمَدُ مَنْ صَفَاتُهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ لِأَنَّهُ أَصَمَدَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَقْضِ فِيهَا غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ الْمُصَمَّتُ
 الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُصَمَّدُ لُغَةٌ فِي الْمُصَمَّتِ وَهُوَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ
 وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ وَقِيلَ الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ السُّودَدُ وَقِيلَ الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي
 قَدَانَتْهُ سُوْدَدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا اللَّهُ تَعَالَى فَلَا نَهَايَةَ لِسُوْدَدِهِ لِأَنَّ سُوْدَدَهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ وَقِيلَ
 الصَّمَدُ الدَّائِمُ الْبَاقِي بَعْدَ مَآءِ خَلْقِهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ فَلَا يَقْضَى دُونَهُ وَهُوَ مِنَ
 الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي صَمَدًا إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا
 لَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ شَيْءٌ وَكُلُّهَا دَالٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَرَوَى عَنْ عِمْرَانَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُمْ وَتَعَلَّمْ
 الْأَنْسَابَ وَالطَّعْنَ فِيهَا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قُلْتُ لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا صَمَدٌ مَا خَرَجَ
 إِلَّا قَلْبُكُمْ وَقِيلَ الصَّمَدُ هُوَ الَّذِي انْتَهَى فِي سُوْدَدِهِ وَالَّذِي يَقْصَدُ فِي الْحَوَائِجِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الصَّمَدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَعْطَشُ وَلَا يَجُوعُ فِي الْحَرْبِ وَأَنْشَدَ

وسارية فوقها أسود * بكف سبتى ذيف صمد

قال السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود والاسود العلم بكف رجل جرى والصمد الرفيع من كل شيء والصمد المكان الغليظ المرتفع من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا وجمعه أصماد وصماد قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الأجرل * والمصمد الصلب الذي ليس فيه خور أبو خيرة الصمد والصماد مادق من غلط الجبل أو تواضع وطمأن ونبت فيه الشجر وقال أبو عمرو والصمد الشديد من الارض بناء مصمداى معلى ويقال لما أشرف من الارض الصمد بإسكان الميم وروضات بنى عقيل يقال لها الصماد والرباب والصمدة والصمدة صخرة راسية في الارض مسموية بمسئ الارض وربما ارتفعت شيئا قال

مخالف صمدة وقرين أخرى * تجر عليه حاصبها الشمال

وناقة صمدة وصمدة جمل عليها فلم تلقح الفتح عن كراع ويقال ناقة مصماد وهي الباقية على القرو والجذب الدائمة الرسل ونوق مصامد ومصاميد قال الاغلب

بين طري سمك ومالح * ولقح مصامد مجالح

والصمدماء للرباب وهو في شاكلة في شق ضربة الجنوبي (صمخد) الصمخد الخالص من كل شيء عن السيراني (صمد) الصمد بالكسر من الابل الناقة القليلة اللبن قال الجوهري وأرى الميم زائدة غيره والصمد الناقة الغزيرة اللبن وقال في موضع آخر الصماد العم المهازيل والصماد الغنم السماء والصماد الأرضون الصلاب وبئر صمد قليلة الماء وأنشد

جبة بئر من بارمخ * ليست بمثل الشباك الرشح * ولا الصماد يركب البكاء البج

(صمد) رجل صمد صلب والغين لغة والمصمد الذهب واصمعد في الارض ذهب فيها وأمعن قال الازهرى الاصل أصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعد فشدوا والمصعد الوارم أمانن شحم وأمان مرض وفي الحديث أصبح وقد اصمعدت قدماه أى انتفتحت وورمت والمصعد المستقيم من الارض قال رؤبة * على صحول القعب مصعد * والاصمعداد الانطلاق السريع قال الرقيان

* تسمع للترنج اذا اصمعدا * بين الخطامنه اذا مارقدنا * مثل عزيف الجن هدت هذا *

(صمد) رجل صمد صلب لغة في صمد العين المهملة (صند) الصمد يد الملك

الضَّمُّ الشَّرِيفِ الْأَصْمَعِيِّ الصَّنِيدِيُّ وَالصَّنَيْتُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ وَقِيلَ السَّيِّدُ الشُّجَاعُ
وَالصَّنَائِدِيُّ الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ وَالذَّوَاهِي وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَّنَائِدِ الْقَدْرَائِي
مِنْ ذَوَاهِيهِ وَنَوَآئِبِهِ الْعِظَامِ الْغَوَالِبِ وَمِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ وَهُوَ الْأَعْجَابُ وَمِنْ مَلَخِ الْبَاطِلِ وَهُوَ
التَّخْتَرُفِيُّهِ وَصَّنَائِدِ السَّحَابِ مَا كَثُرَ بِهِ وَصَّنَائِدِ السَّحَابِ عِظَامُهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ
دَعْنَا بِمَسْرِي لَيْلِهِ رَحِيصَةً * جَلَابِرُهَا جُونَ الصَّنَائِدِ مُطْمَأً
وَبَرْدُ صُنَيْدٍ شَدِيدٍ وَمَطَرُ صُنَيْدٍ وَابِلٍ وَعَيْتُ صُنَيْدٍ عَظِيمِ الْقَطْرِ وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ يَوْمَ حَامِي
الصَّنِيدِ أَيْ شَدِيدِ الْحَرِّ قَالَ

لَأَقِينُ مِنْ أَعْفَرِ يَوْمٍ مَاصِرِيهَا * حَامِي الصَّنَائِدِ بَعِيَّ الْجُنْدِيَا

وَالصَّنِيدُ السَّيِّدُ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ الْجُنْدِلُ فِي تَرْجُمَةِ جَلْعَدٍ

كَانُوا إِذَا مَا عَايَنُوا فِي جُلْعَدُوا * وَنَهَمَهُمْ ذُو نَقَمَاتٍ صُنْدُ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَائِدِيُّ السَّادَاتُ وَهُمْ الْأَجْوَادُ وَهُمْ الْجُلْمَاءُ وَهُمْ حِمَاةُ الْعَسْكَرِ وَفِي
الْحَدِيثِ ذَكَرَ صُنَائِدُ قَرِيشٍ وَهُمْ أَشْرَافُهُمْ وَعُظْمَاؤُهُمْ الْوَاحِدُ صُنَيْدٌ وَكُلُّ عَظِيمٍ
غَابِ صُنَيْدٍ وَصُنَيْدٌ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ (صهد) صَهْدُهُ الشَّمْسُ لَغَةً فِي صَحْدِهِ ابْنُ
سَيِّدِهِ صَهْدُهُ الشَّمْسُ تَصَهْدُهُ صَهْدًا وَصَهْدَانًا أَصَابَتْهُ وَجِئَتْ عَلَيْهِ وَالصَّهْدُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ
أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِذِ الْهَذَلِيِّ

فَأُورِدَهَا فَوَجَّحَ نَجْمَ الْفُرُوسِ * عَمِنْ صَهْدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّيْهْدُ هُنَا السَّرَابُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الصَّيْهْدُ السَّرَابُ
الْجَارِي وَأُورِدَتْ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِذِ الْهَذَلِيِّ * مِنْ صَهْدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ * قَالَ وَأَنْكَرَ شَمِيرُ
الصَّيْهْدِ السَّرَابُ وَقَالَ صَهْدُ الْحَرِّ شِدَّةُ وَيَوْمَ صَهْدٍ وَصَهْبٍ وَصَيْحُودٍ وَقَدْ صَهْدَهُمُ الْحَرُّ وَصَحَّدَهُمْ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهَاجِرَةٌ صَهْدٌ وَصَهْبٌ وَوَحَارَةٌ وَالصَّيْهْدُ الطَّوِيلُ وَالصَّيْهُدُ الْجَسِيمُ وَفَلَاةُ صَهْدٍ
لَا يُنَالُ مَأْوَاهَا وَقَالَ مَرْحَمُ الْعُقَيْلِيُّ

إِذَا عَرَّضْتَ بِجَهْلٍ صَهْدِيَّةً * مَخُوفٌ رَدَّاهَا مِنْ سَرَابٍ وَمِعْوَلٍ

وَمَا غَالَتْ وَأَهْلَكَ كَأَنَّ فَهُوَ مِعْوَلٌ (صود) الصَّادُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ
أَصْلًا وَبَدَلًا لِالزَّائِدِ وَالصَّادُ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ الَّتِي تَمْنَعُ الْأَمَالََةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَلْفُهَا
مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوِلَانَ عَيْنِهَا أَلْفٌ (صيد) صَادُ الصَّيْدِ يَصِيدُهُ وَيَصَادُهُ صَيْدًا إِذَا أَخَذَهُ وَتَصِيدُهُ

قوله وصنيد كذا بالاصل
المعول عليه وهو صريح
شارح القاموس وقد استدرك
عليه بأنه في الجمهرة كزبرج
والذي في معجم البلدان
لياقوت كما في الجمهرة
واستشهد عليه بعدة
شواهد فانظره اه مصححه

واصطاده وصاده اياه يقال صدت فلانا صيدا اذا صدته له كقولك بعينه حاجة أي بعيتها له
 صادا المكان واصطاده صاد فيه قال * أحب ما اصطاد مكان تخليه * وقيل انه جعل المكان
 مصطادا كما يصطاد الوحش قال سيويه ومن كلام العرب صدنا قنوين يريد صدنا وحش
 قنوين وانما قنوان اسم أرض والصيد ما تصيد وقوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه
 يجوز أن يعنى به عين المتصيد ويجوز أن يكون على قوله صدنا قنوين أي صدنا وحش قنوين قال
 ابن سيده قال ابن جنى وضع المصدر موضع المفعول وقيل كل وحش صيد صيدا ولم يصد حكاه ابن
 الاعرابي قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكررت في الحديث ذكر الصيد اسما وفعلا ومصدرا
 يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على الصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله
 تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون تمتعا بالمال له
 وفي حديث أبي قتادة قال له اصدتم يقال اصدت غيري اذا جأته على الصيد وأعزيت به وفي
 الحديث انا اصدنا حمارا وحش قال ابن الاثير هكذا يروى بصاد مشددة وأصله اصطدنا فقلبت
 الطاء صادوا وادغمت مثل اصبر في اصطبر وأصل الطاء مبدلة من تاء افتعل والمصدية والمصدية
 والمصدية كله التي يصاد بها وهي من نبات اليباء المعتلة وجمعها مصايد بلا همز مثل معايش جمع
 معيشة الصيد والمصدية بالكسر ما يصاد به ونحو الازهرى المصيد والمصدية بالفتح وحكى
 ابن الاعرابي صدنا كناية قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندى
 انه يريد استترنا كما يستتر اثار الوحش وحكى ثعلب صدنا ماء السماء أي أخذناه التهذيب
 والعرب تقول خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد الككة والافتعال منه الاصطياد يقال
 اصطاد يصطاد فهو مصطاد والمصيد مصطاد أيضا وخرج فلان يصيد الوحش أي يطلب

صيدها قال ابن سيده وأما قول الشاعر

إلى العليين أدهم الهم والمني * يريد الفؤاد وحشها فيصاها

قال فسرته ثعلب فقال العليان اسم امرأة يقول أريد أن أنساها فلام قدر على ذلك ولم يزد على
 هذا التفسير وكتب وصقر صيود وكذلك الاثني والجمع صيد قال وحكى سيويه عن يونس صيد
 أيضا وكذلك فمين قال رسل مخفقا قال وهي اللغة التميمية وتكسر الصاد لتسلم اليباء والصيد
 من النساء السيئة الخلق وفي حديث الخجاج قال لاهرة أنك كنون كقوت صيود أراد أنها
 تصيد شيئا من زوجها وفعول من أبنية المبالغة والاصيد الذي لا يستطع الالتفات وقد صيد

صَيْدًا وصاد ومَلِكٌ أَصِيدٌ وَأَصِيدًا اللهُ بَعِيرُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ سَبِيوِيهِ لَمْ يُعْلَمُوا الْبَاءَ حِينَ لَحِقَتْهُ
الزِّيَادَةُ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا الْأَصِيدَ تَشْبِيهًا لِبَعِيرِهِ وَالصَّادُ عَرَقٌ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْعَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّادُ
وَالصَّيْدُ وَالصَّيْدَاءُ يَصِيبُ الْأَبْلُ فِي رُؤْسِهَا فَيَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا مِثْلُ الزَّبْدِ وَتَسْمَعُ عِنْدَ ذَلِكَ بِرُؤْسِهَا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ الذَّاكِرُ عَنِ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدُوذُ عَنْهُ الرِّجَالُ كَمَا يَدُوذُ الْبَعِيرُ
الصَّادُ يَعْنِي الَّذِي بِهِ الصَّيْدُ وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْأَبْلُ فِي رُؤْسِهَا فَيَسِيلُ أُنُوفُهَا وَتَرْفَعُ رُؤْسُهَا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ
تَأْتِيَ مَعَهُ أَعْنَاقُهَا يَقَالُ بَعِيرٌ صَادًا أَيُّ ذُو صَادٍ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ مَالٌ وَيَوْمَ رَأْحٍ أَيُّ ذُو مَالٍ وَرِيحٌ
وَقِيلَ أَوْلُ صَادٍ صَيْدٌ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرُوي صَادًا بِالْكَسْرِ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ
الصَّادِي الْعَطَشِ قَالَ وَالصَّيْدُ أَيضًا جَمْعُ الْأَصِيدِ وَقَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الصَّيْدُ مَصْدَرُ الْأَصِيدِ
وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ أَصِيدٌ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِ تَمِيمًا وَلَا شَمَالًا وَكَذَلِكَ الَّذِي
لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِقَاءَ مِنْ دَاءٍ وَالْفِعْلُ صَيْدًا بِالْكَسْرِ يَصِيدُ قَالَ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُثَبِّتُونَ الْبَاءَ
وَالْوَاوُ نَحْوَ صَيْدٍ وَعَوْرٍ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ صَادِيًا وَدُعَارِيَعَارٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْبَاءُ فِيهِ
لصِحَّتْ فِي أَصْلِهِ لِتَدَلُّ عَلَيْهِ وَهُوَ أَصِيدٌ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ أَعُورٌ لِأَنَّ عَوْرًا وَعُورًا مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ
وَإِنَّمَا حَذَفَتْ مِنْهُ الزَّوَاءُ لِلتَّخْفِيفِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَلَّتْ صَادُوعَارٌ وَقَلَّتْ الْوَاوُ أَلْفَا كَمَا قَلْبَتِي فِي خَافٍ
قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلٌ جَمِيٌّ أَخُوَاتُهُ عَلَى هَذَا فِي الْأَلْوَانِ وَالْعِيُوبِ نَحْوُ أَسْوَدٍ وَأَجْرٍ وَلِذَا
قَالُوا عَوْرٌ وَعَرَجٌ لِلتَّخْفِيفِ وَكَذَلِكَ قِيَاسُ عَمِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ وَلِهَذَا يُقَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ
مَا أَفْعَلُهُ فِي التَّعْجَبِ لِأَنَّ أَصْلَهُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِيٍّ وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرَّبَاعِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَإِنَّمَا يَبْنِي الْوِزْنَ
الْأَكْثَرَ مِنَ الْأَقْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ
أَفَأَصَلِّي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ قَالَ نَعَمْ وَأَزْرُرُهُ عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
وَهُوَ الَّذِي فِي رِقْبَتِهِ عَلَيْهِ لَا يُمْكِنُ الْإِلْتِقَاءُ مَعَهَا قَالَ وَالْمَشْهُورَاتِي رَجُلٌ أَصِيدٌ مِنَ الْأَصْطِيَادِ

قَالَ وَدَوَاءُ الصَّيْدَانِ يَكُونُ مَوْضِعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ الصَّيْدُ وَأَنْشَدَ

* أَشْبَهِي الْجَمَانِينَ وَأَكْوِي الْأَصِيدَا * وَالصَّادُ النَّحَّاسُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّادُ قُدْرٌ وَالصُّفْرُ

وَالنَّحَّاسُ قَالَ حَسَانُ بْنُ نَابِتٍ

رَأَيْتُ قُدْرًا وَالصَّادُ حَوْلَ يَوْمَاتِنَا * قَبَائِلُ سَحْمَانِي فِي الْحَمَلَةِ صِيَامًا

وَالجَمْعُ صَيْدَانٌ وَالصَّادِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ وَقِيلَ الصَّادُ الصُّفْرُ نَفْسُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّيْدَانُ

النَّحَّاسُ وَقَالَ كَعْبٌ

قوله قبائل في الأساس

قبائل اه صححه

وقدرا تغرق الأوصال فيه * من الصيدان مترعة رُكودا
 والصيدان والصيداء جربيض تعمل منه البرام وغيره والصيدان بالفتح برام الحجارة قال
 أبو ذؤيب وسود من الصيدان فيها مذائب * نضار إذا لم نستفدها نعارها
 قال ابن بري يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرهما فنفتحها جعل الصيدان جمع
 صيدانه فيكون من باب ترو وترومة ومن كسرهما جعلها جمع صادل للنحاس ويكون صاد وصيدان بمنزلة
 تاج وتيجان وقوله فيها مذائب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف
 قال وأما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيداء بالمد وقال النضر الصيداء الأرض التي
 تربتها حجارة غليظة الحجارة مستوية بالأرض وقال أبو وحرزة الصيداء الحصى قال الشماخ
 حذاها من الصيداء نعل أطرافها * حوامي الكراع المؤيدات المعاور
 أي حذاها حوة نعالها الصخور أبو عمرو والصيداء الأرض المستوية إذا كان فيها حصى فهي قاع
 قال ويكون في البرمة صيدان وصيداء يكون فيها كهيئة بريق الذهب والفضة وأجوده ما كان
 كالذهب وأنشد * طلع كضاحية الصيداء مهزول * وصيدان الحصى صغارها والصيداء
 أرض غليظة ذات حجارة وبنو الصيداء عبي من بني أسد وصيداء موضع وقيل ماء بعينه
 والصاد الساق بلغة أهل اليمن ابن السكيت والصيدانة الغول والصيدانة من النساء السبيبة
 الخلق الكثيرة الكلام وفي حديث جابر كان يحلف أن ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس
 فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم واسمه صافي فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة
 أو السحر وجله أمره انه كان قسمة أممحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
 من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقديوم الحرة فلم يجوده والله أعلم
 (فصل الضاد المعجمة) (ضاد) الضود والضودة الزكام ضدد الرجل ضوآدا وضوآدا
 زكم والاسم الضوذة وقد أضاده الله أي أزركه فهو مضوؤ ومضاد قال ابن سيده وأرى
 مضوآدا على طرح الزائد أو كانه جعل فيه ضاد قال وأباها أبو عبيد وحكى أبو زيد ضادت
 الرجل ضادا إذا خصمته وضيدة اسم موضع قال الراعي

قوله حرة كذا بالاصل
 المعول عليه والذي لياقوت
 في معجمه حرة بالراء اه صححه

جعلن حبيا باليمن ونكبت * كبيشا لورد من ضئيدة باكر
 (ضبد) الضبد الغيظ وضبدته ذكته بما يغيظه (ضدد) الليث الضد كل شيء ضاد
 شيأ يغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة والليل ضد النهار إذا جاء هذا ذهب ذلك

ابن سميده ضد الشيء وضديده وضديده خلفه الاخيرة عن ثعلب وضده ايضا مثله عنه وحده
والجمع اضداد وقد ضاده وهما متضادان وقد يكون الضد جماعة والقوم على ضد واحد اذا
اجتمعوا عليه في الخصومة وفي التنزيل ويكونون عليهم ضدا قال الفراء **يكونون عليهم**
عونا قال أبو منصور يعني الأضام التي عبدها الكفار تكون أعوانا على عبدهم يوم القيامة
وروى عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش في قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا
قال الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والأرصاد والرصد يكون للجماعة وقال الفراء
معناه في التفسير ويكونون عليهم عونا فلذلك وحده قال ابن السكيت حكى لنا أبو عمرو والضد
مثل الشيء والصد خلفه والصد المملوء يا هذا قال الجوهري الضد بالفتح المثل
عن أبي عمرو ويقال صد القرية يصدها أي ملاءها وأصد الرجل غضب أبو زيد صدت فلانا
صد أي غلبته وخصمته ويقال لقي القوم أضدادهم وأندادهم أي أقرانهم أبو الهيثم يقال
ضادني فلان اذا خالفك فأردت طولاً وأراد قصرأ وأردت ظلمة وأراد نوراً فهو ضدك وضديك
وقد يقال اذا خالفك فأردت وجهها تذهب فيه ونازعك في ضده وفلان ندى وندى للذي يريد
خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمنزلة ما تستقل به الاخفش التذ والضد والشبه
ويجمعون له أندادا أي أضدادا وأشباها ابن الاعرابي ند الشيء مثله وضده خلفه ويقال
لاضدته ولاضديده أي لا نظيره ولا كفه قال أبو تراب سمعت زائدة يقول صدته عن الأمر
وضده أي صرفه عنه برفق أبو عمرو والضد الذين يملكون للناس الاية اذا طلبوا الماء واحدهم
ضاد ويقال ضاد وصد وبنو ضديطن قال ابن دريد هم قبيلة من عاد وأنشد
ودو النونين من عهد ابن ضد * تحييره القتي من قوم عاد
يعنى سيفا (ضرعد) قال في ترجمة ضرعد اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل
ويقال له أيضا وضعد قال

اذ انزلوا اذا ضرعد فقنادا * يعينهم فيها تصيق الضفادع

وقيل ضرعد جبل قال عامر بن الطفيل

فلا يعينكم قنا وعوارضا * ولا قبل الخيل لابة ضرعد

ويقال مقبرة تصرف من الاول ولا تصرف من الثاني ومعنى قوله لا يعينكم قنا وعوارضا

أي لا طلبنكم بقنا وعوارض وهما مكانان معروفتان فاسقط الباء فإنا سقط الخافض تعدى

الفعل اليهما فنصهما وأقبلُ فعلٌ يتعدى الى مفعولين منقول من قولهم قبَل الدابة الوادى اذا
 استقبلته واللابية الحرة التهذيب الليث ضمرُ عدا اسم جبل (ضمد) الضمُّ مثل الزعد وهو
 عصر الحلق وقد ضغده (ضمد) ضغده اضغده ضغدا ضربه يطن كفاً والضمُّ الكسع
 وهو ضربك اسنمه ياطن رجلك وامرأة ضغندد بغيرها ضغمة الخاصرة مسترخية اللحم
 ورجل ضغندد كثير اللحم ثقيل مع حرق وضغندوا ضغندوا صار كذلك وجعل ابن جنى اضغاداً رباعياً
 قال ابن شميل المضمند من الناس والابل المنزوى الجلد البطين البادن وقال الاصمعي اضغاد
 الرجل يضغند اضغند اذا انتفخ من الغضب الجوهرى الضغند الغنم الاحق قال وهو
 ملحق بالحماسى بتكرير آخره (ضمند) التهذيب فى الرباعى امرأة ضغندة رخوة والذكر
 ضغند الفراء اذا كان مع الحرق فى الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضغندد ضغن حجاباً
 وقال الليث رجل ضغندد رخو ضغنم وقد ذكر عامة ذلك فى ترجمة ضغند (ضمد) ضممت الجرح
 وغيره اضغده ضمداً بالاسكان شدته بالضماد والضمادة وهى العصاينة وعصبته وكذلك الرأس
 اذا مسحت عليه بدهن أو ماء ثم لففت عليه خرقة واسم ما يلزق بهما الضماد وقد تضمم الليث
 ضممت رأسه بالضماد وهى خرقة تُلَفُّ على الرأس عند الأدهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع
 الضماد على الرأس للصداع يضمده والمصدلغة يمانية وضمم فلان رأسه تضميداً أى شده
 بعصاينة أو توب ما خلا العمامة وقد ضمده به فضمم وفى حديث طلحة انه ضمم عينيه بالصبر وهو
 محرم أى جعله عليهم ما وداواهما به وأصل الضمم الشد من ضمم رأسه وجرحه اذا شده بالضماد
 وهى خرقة يشدها العضو الموقف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد ويقال ضممت
 الجرح اذا جعلت عليه الدواء قال وضممته بالزعفران والصبر أى لطحته وضممت رأسه اذا لققته
 بخرقه وقال ابن هانئ هذا ضماد وهو الدواء الذى يضمم به الجرح وجعه ضمماً ويقال ضمم
 الدم عليه أى يبس وقرت وقول النابغة أنشده ابن الاعرابى * وما هريق على غريك الضم *
 فقد فسره فقال الضم الذى ضمم بالدم وقال الهروى يقال ضمم الدم على حلق الشاة اذا
 ذبحت فسأل الدم ويبس على جلدها ويقال رأيت على الدابة ضمداً من الدم وهو الذى قرت عليه
 وحف ولا يقال الضم الأعلى الدابة لانه يحى منه فيجمد عليه قال والغرى فى بيت النابغة
 مشبه بالدابة أبو مالك اضمم عليك ثيابك أى شدّها وأجد ضمم هذا العدل وضممت رأسه
 بالعضاضر به وعمته بالسيف والضمم الظلم والضمم بالتحريك الحقد اللازق بالقلب وقيل هو

الْحَقْدُ مَا كَانَ وَقَدْ ضَمِدَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ ضَمِدٌ أَيْ أَحْنَ عَلَيْهِ قَالَ النَّابِغَةُ
وَمِنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَةً * تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى الضَّمْدِ

وَأَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ بغير تعريف وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت
أَمَرْتُ بِقَتْلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَضَمِدَ أَيِ اعْتَمَاطٍ يُقَالُ ضَمِدَ يَضْمُدُ ضَمْدًا بِالْحَرِكَةِ إِذَا اشْتَدَّ
غَيْظُهُ وَغَضِبَ وَفَسَّرَ قَوْمٌ بَيْنَ الضَّمْدِ وَالغَيْظِ فَقَالُوا الضَّمْدُ أَنْ يَغْتَمِطَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَالغَيْظُ
أَنْ يَغْتَمِطَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ يُقَالُ ضَمِدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الضَّمْدُ شِدَّةُ
الغَيْظِ وَأَنَاعِي ضَمَادَةٌ مِنَ الْأَمْرِ أَيِ اشْرَفَتْ عَلَيْهِ وَالضَّمْدُ الْمُدَاجَةُ وَالضَّمْدُ رَطْبُ الشَّجَرِ
وَيَابِسُهُ قَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ وَقِيلَ الضَّمْدُ رَطْبُ النَّبْتِ وَيَابِسُهُ إِذَا اخْتَلَطَا يُقَالُ الْإِبِلُ تَأْكُلُ مِنَ الضَّمْدِ
الْوَادِي أَيِ مَنْ رَطَّبَهُ وَيَابِسَهُ إِذَا اخْتَلَطَا وَفِي صِفَةِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ خُوصٍ وَضَمْدِ الضَّمْدِ
بِالسُّكُونِ رَطْبُ الشَّجَرِ وَيَابِسُهُ وَقَالَ رَجُلٌ لَا خَرَفِيمَ تَرَكْتُ أَرْضَكَ قَالَ تَرَكْتُمْ فِي أَرْضٍ قَدْ شَبَعَتْ
عَمَّهَانِ مِنْ سَوَادِنِبَتِهَا وَسَبَعَتْ أَبْلَهَامَانَ ضَمْدَهَا وَلَقِحَ نَعْمَهَا قَوْلُهُ ضَمْدَهَا قَالَ لَيْسَ فِيهَا عَوْدُ الْأَوْقَدِ
ثَقَبَةُ النَّبْتِ أَيِ أَوْرَقٍ وَأَضْمَدَ الْعَرَفِجُ تَجَوَّفَتُهُ الْخُوصَةَ وَلَمْ تَبْدُرْ مِنْهُ أَيِ كَانَتْ فِي جُوفِهِ وَلَمْ تَنْظُرْ
وَالضَّمْدُ خِيَارُ الْغَنَمِ وَرُذَائِلُهَا وَأَعْطَيْكَ مِنْ ضَمْدِهِ هَذِهِ الْغَنَمُ أَيِ مِنْ صَغِيرَتِهَا وَكَبِيرَتِهَا وَصَالِحَتِهَا
وَطَالِحَتِهَا وَدَقِيمَتِهَا وَجَلِيلَتِهَا وَالضَّمْدُ أَنْ يُخَالَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَعَهَا زَوْجٌ وَقَدْ ضَمَدَتْهُ تَضْمُدُهُ
وَتَضْمُدُهُ وَالضَّمْدُ أَيْضًا أَنْ يُخَالَهَا خَلِيلَانِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَضْمُدِينِي وَخَالِدًا * وَهَلْ يَجْمَعُ السِّفَانَ وَيَحْكِي فِي غَمْدٍ

وَالضَّمَادُ كَالضَّمْدِ قَالَ وَالضَّمْدُ أَنْ يُخَالَ الْمَرْأَةُ ذَاتُ الزَّوْجِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا أَوْ رَجُلَيْنِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو قَالَ مَدْرِكُ

لَا يُخَالِصُ الدَّهْرَ خَلِيلٌ عَشْرًا * ذَاتَ الضَّمَادِ أَوْ زَوْجًا قَبْرًا * أَيْ رَأَيْتَ الضَّمْدَ شَيْئًا سَكْرًا
قَالَ لَا يَدُومُ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِهِ وَلَا امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا إِلَّا قَدَّرَ عَشْرَ لَيَالٍ لِلْعُدْرِ فِي النَّاسِ فِي هَذَا الْعَامِ
فَوَصَفَ مَا رَأَى لِأَنَّهُ رَأَى النَّاسَ كَذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْعَامِ وَأَنشَدَ

أَرَدْتُ لِكَيْمَا تَضْمُدِينِي وَصَاحِبِي * إِلَّا لِأَخِي صَاحِبِي وَدَعِينِي

الْفَرَاءُ الضَّمَادُ أَنْ تُصَادِقَ الْمَرْأَةَ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ فِي الْقَطْعِ لَمَّا كُلُّ عِنْدَهُ هَذَا وَهَذَا التَّشْبِيحُ قَالَ
أَبُو يُونُسَ سَمِعْتُ مِنْتَجِعَا الْكَلْبَانِي وَأَبَا مَهْدِي يَقُولَانِ الضَّمْدُ الْغَابِرُ الْبَاقِي مِنَ الْحَقِّ تَقُولُ لِنَاعِنْدِ
بَنِي فُلَانٍ ضَمْدٌ أَيِ غَابِرٌ مِنْ حَقِّ مَنْ مَعَقَلَهُ أَوْ دِينَ وَالْمِضْمَدَةُ خَشَبَةٌ تَجْعَلُ عَلَى أَعْنَاقِ الثَّوْرَيْنِ فِي

طَرَفَهَا تَقْبَانِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَقْبَةٌ بَيْنَهُمَا فَرَضَ فِي ظَهْرِهَا ثُمَّ يَجْعَلُ فِي التَّقْبَيْنِ خَيْطًا يُخْرَجُ
طَرَفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمُضْمَدَةِ وَيُوثِقُ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطٍ عُودًا يَجْعَلُ عُنُقَ الثَّوْرَيْنِ الْعُودَيْنِ وَالضَّامِدُ
الْأَزْمَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَبْدُضَمَّةَ ضَخْمٌ غَلِيظٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَدَاوَةِ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرْكُ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمَدٍ هُوَ يَفْتَحُ
الضَّادَ وَالْمِيمَ مَوْضِعَ الْيَمِينِ (ضهد) ضَهْدُهُ يَضْهَدُهُ ضَهْدًا وَاضْطَهَدَهُ ظَلَمَهُ وَقَهَرَهُ وَأَضْهَدَ
بِهِ جَارَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَضْهُودٌ وَمَضْطَهَدٌ مَقْهُورٌ ذَلِيلٌ مَضْطَرٌ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ كَانَ لَا يُجْبِزُ
الْأَضْطَهَادَ هُوَ الظُّلْمُ وَالْقَهْرُ يُقَالُ ضَهَدَهُ وَاضْطَهَدَهُ وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنْ تَاءِ الْاِقْتِعَالِ الْمَعْنَى كَانَ
لَا يُجْبِزُ الْبَسِيعَ وَالْيَمِينَ وَغَيْرَهَا فِي الْأَكْرَاهِ وَالْقَهْرُ وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ لِأَبِي زَيْدٍ أَضْهَدْتُ بِالرَّجْلِ
أَضْهَادًا وَأَهْلَيْتُ بِهِ الْهَادَا وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْتِرَ ابْنُ شَيْمِيسَ اضْطَهَدَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا
اضْطَعَفَهُ وَقَسَرَهُ وَهِيَ الضُّهْدَةُ يُقَالُ مَا خَافَ بِهَذِهِ الْبَلَدِ الضُّهْدَةُ أَيِ الْغَلْبَةِ وَالْقَهْرُ وَفُلَانٌ
ضُهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيُّ كُلِّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقَهْرَهُ فَعَلَ وَرَجُلٌ ضَهِيدٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَضَهِيدٌ مَوْضِعٌ لَيْسَ
فِي السِّكِّامِ فَعِيلٌ غَيْرُهُ وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ (ضود) الضَّادُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ
مَجْهُورٌ وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْمَلَةِ يَكُونُ أَصْلًا لَابْدَلًا وَلَا زَائِدًا وَالضَّادُ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ وَلَا
تُوجَدُ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ إِلَّا فِي الْقَلِيلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

وَبِهِمْ نَحْرُ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّا * دَعَوْهُ الْجَائِي وَغَوَّهُ الطَّرِيدُ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَا يَعْتَرِضُ بِمِثْلِ هَذَا عَلَيَّ أَحْسَابُنَا قَالَ وَعَيْنُهُمَا مَنقَلِبَةٌ
عَنْ وَائٍ وَالضَّوَادِي مَا تَعَمَّلُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يَحْقُقُ لَهُ فَعْلٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

وَمَا لِي لِأَحْسِيهِ وَعِنْدِي * قَلَائِصُ يَطْلَعْنَ مِنَ النَّجَادِ

أَلِي وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ * وَلَا يَعْتَمَلُ بِالْكَلامِ الضَّوَادِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لَمْ يَحْكُمِهَا إِلَّا ابْنُ دَرَسْتَوِيهِ قَالَ وَلَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ التَّهْذِيبِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّوَادِي الْفُحْشُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّزُحٍ يُقَالُ ضَادِي فُلَانٌ فُلَانًا وَضَادَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ ضَدِي مِثْلُ قَقَامِنِ الْمُضَادَّةِ أَخْرَجَهُ مِنَ التَّضْعِيفِ

(فصل الطاء المهملة) (طرد) طَرَدَ الشَّلُّ طَرَدَهُ بِطَرْدِهِ طَرَدًا وَطَرَدًا وَطَرَدَهُ قَالَ

فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُدُبَاتِنَا بَعَتْ * عَلَى وُلْمِ أَرْحِ بَدِينِ مُطَرَدَا

حُدُبًا يَعْنِي دَوَاهِيَّ وَكَذَلِكَ أَطَرَدَهُ قَالَ طَرِيحٌ

أَمَسَتْ تَصَفِّقُهَا الْجُنُوبُ وَأَصْبَحَتْ * زَرْقَاءُ تَطْرُدُ الْقَذَى بِجَبَابٍ

وَالطَّرِيدُ الْمَطْرُودُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَطْرُودُ وَالْأُنَى طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ وَجَعَهَا مَعَ طَرَائِدُ
وَنَاقَةَ طَرِيدٌ بِغَيْرِهَا طُرِدَتْ فَذُهِبَ بِهَا كَذَلِكَ وَجَعَهَا طَرَائِدُ وَيُقَالُ طَرِدْتُ فَلَا نَافِذَ وَلا
يُقَالُ فَاطْرُدَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا انْفَعَلَ وَلَا اقْتَعَلَ إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيئَةَ وَالطَّرْدُ الْإِبْعَادُ
وَكَذَلِكَ الطَّرْدُ بِالْتَحْرِيكِ وَالرَّجُلُ مَطْرُودٌ وَطَرِيدٌ وَمَرَّ فُلَانٌ بِطَرْدِهِمْ أَيْ بِسَلْمِهِمْ وَيَكْسُوهُمْ
وَطَرِدْتُ الْإِبْلَ طَرِدًا وَطَرِدًا أَيْ ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا وَأَطْرَدْتُهَا أَيْ أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا وَفُلَانٌ أَطْرَدَهُ
السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِأَخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَطْرَدْتُهُ إِذَا صَبَرْتَهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُهُ إِذَا
نَفَيْتَهُ عَنْكَ وَقَالَ لَهُ أَذْهَبْ عَنَّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَطْرَدْنَا الْمُعْتَرِفِينَ يُقَالُ أَطْرَدَهُ
السُّلْطَانُ وَطَرَدَهُ أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ صَبَرَهُ طَرِيدًا وَطَرِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَبْعَدْتَهُ
وَطَرِدْتُ الْقَوْمَ إِذَا نَيْتَ عَلَيْهِمْ وَجَزَّتْهُمْ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَطْرَدَةٌ
الدَّاءُ عَنِ الْجَسَدِ أَيْ أَنَّهَا حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا الْإِبْعَادُ الدَّاءُ أَوْ مَكَانٌ يَخْتَصُّ بِهِ وَيُعْرَفُ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْ
الطَّرْدِ وَالطَّرِيدُ الرَّجُلُ يُؤَلَّدُ بَعْدَ أَخِيهِ فَالثَّانِي طَرِيدٌ الْأَوَّلُ يُقَالُ هُوَ طَرِيدُهُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
طَرِيدَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدٌ صَاحِبُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يُعِيدَانِ لِي مَا مَضِيََا وَهَمَامَعَا * طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِمَانِ قَرَارِي

وَبِعَيْرِ مَطْرُودٍ هُوَ الْمَتَابِعُ فِي سِيرِهِ وَلَا يَكْبُو قَالَ أَبُو النَّجْمِ * فَجَعْتُ مِنْ مَطْرِدٍ مَهْدِي * وَطَرِدْتُ
الرَّجُلَ إِذَا تَحَيَّيْتَهُ وَأَطْرَدَ الرَّجُلَ جَعَلْتَهُ طَرِيدًا وَنَفَاهُ ابْنُ شَمِيلٍ أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتَهُ طَرِيدًا
لَا يَأْمَنُ وَطَرَدْتُهُ تَحَيَّيْتَهُ ثُمَّ يَأْمَنُ وَطَرَدْتُ الْكَلَابَ الصَّيْدَ طَرَدْتُهَا تَحَيَّيْتَهُ وَرَاقَتُهُ قَالَ سَبِيوِيهِ
يُقَالُ طَرَدْتُهُ فَذُهِبَ لَمْ يَضْرَعْ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَالطَّرِيدَةُ مَا طَرَدْتُ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَبَلَدٌ طَرَادٌ وَاسِعٌ
يَطْرُدُ فِيهِ السَّرَابُ وَمَكَانٌ طَرَادٌ أَيْ وَاسِعٌ وَسَطَحٌ طَرَادٌ مَسْتَوٍ وَاسِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ
وَكَمْ قَطْعًا مِنْ خَفَافِ حَسِّ * غُبْرَ الرِّعَانِ وَرِمَالِ دُهْسِ * وَصَحْحَانِ قَذْفِ كَالْتُرْسِ
وَعَرْنَسَامِيهَا بِسَيْرِ وَهْسِ * وَالْوَعْسِ وَالطَّرَادِ بَعْدَ الْوَعْسِ

قَوْلُهُ نَسَامِيهَا أَيْ نَعَالِهَا بِسَيْرِ وَهْسِ أَيْ ذِي وَطْءٍ شَدِيدٍ يُقَالُ وَهَسَهُ أَيْ وَطِئَهُ وَطَأَشَدُّ إِذَا
يَهَسَهُ وَكَذَلِكَ وَعَسَهُ وَخَرَجَ فُلَانٌ يَطْرُدُ جِرَّ الْوَحْشِ وَالرِّيحُ تَطْرُدُ الْحَصَى وَالْحَوْلَانُ عَلَى وَجْهِهِ
الْأَرْضُ وَهُوَ عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا بِهَا وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْإِلِّ تَطْرُدُ السَّرَابَ طَرْدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كأنه والرهاء المرث يطرده * أغراس أزهر تحت الريح مشوج
 واطرد الشيء يتبع بعضه بعضا وجرى واطرد الأمر استقام واطردت الأشياء إذا تبع بعضها بعضا
 واطرد الكلام إذا تابع واطرد الماء إذا تابع سيلانه قال قيس بن الخطيم
 * أتعرف رما كما طراد المذاهب * أراد بالمذاهب جلودا مذهبة بخطوط يري بعضها في أثر بعض
 فكأنها متتابعة وقول الراعي يصف الابل واتباعها مواضع القطر
 سيكفيك الآله ومستمان * كجدل ابن تطرد الصللا
 أى تتابع إلى الأرضين الممطورة لتشرب منها فهى تسرع وتستقر إليها وحذف فأوصل الفعل
 وأعمله والماء الطرد الذى تخوضه الدواب لأنها تطرد فيه وتدفعه أى تتابع وفى حديث قتادة
 فى الرجل يتوضأ بالماء الرمل والماء الطرد هو الذى تخوضه الدواب ورمل متطارد يطرد بعضه
 بعضا ويتبعه قال كثير عزة

ذكرت ابن ليلي والسماحة بعدما * جرى بيننا مور النقي المتطارد

وجردول مطرد سريع الجرية والانهار تطرد أى تجرى وفى حديث الاسراء واذا نهران
 يطردان أى يجريان وهما يقتعلان وأمر مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشى مشيا طرادا
 أى مستقيما والمطاردة فى القتال أن يطرد بعضهم بعضا والفراس يستطرد ليحمل عليه قرنه ثم
 يكر عليه وذلك أنه يجرب فى استطراده إلى فئته وهو ينتز الفرصة لمطارده وقد استطرده وذلك
 ضرب من المكيدة وفى الحديث كنت أطارد حية أى أخذها الأسيدها ومنه طراد الصيد
 ومطاردة الأقران والفرسان وطرادهم هو أن يحمل بعضهم على بعض فى الحرب وغيرها يقال
 هم فرسان الطراد والمطرد رمح قصير تطعن به حجر الوحش وقال ابن سيده المطرد بال كسر رمح قصير
 يطرد به وقيل يطرد به الوحش والطراد الرمح القصير لان صاحبه يطارد به ابن سيده والمطرد
 من الرمح ما بين الجبهة والعالية والطيردة ما طردت من وحش ونحوه وفى حديث مجاهد اذا
 كان عند اطراد الخيل وعند سل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلانه تكبيرا الاضطراد
 هو الطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلت ناء الافتعال طاء ثم قلبت
 الطاء الاصلية ضادا والطيردة قصبة فىم احزة توضع على المغازل والعود والقداح فتحت عليها
 وقبرى بها قال السماع يصف قوسا

أقام النخاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المماهز

أبو الهيثم الطريدة السفن وهي قصبه تجوف ثم يفرغ منها مواضع فيتبع بها جذب السمم وقال
أبو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة في هيئة الميزاب كأنها نصف قصبه سعتها بقدر ما يلزم القوس
أو السمم والطريدة الخرقه الطويلة من الحرير وفي حديث معاوية أنه صدع المنبر ويده طريدة
التفسير لابن الأعرابي حكاه الهروي في الغريين أبو عمر والحبة الخرقه المدورة وان كانت
طويلة فهي الطريدة ويقال للخرقه التي تبلى ويمسح بها التنوير المطردة والطريدة ونوب طراد
عن اللحياني أي خلق ويوم طراد ومطرده كامل متمم قال

إذا القعود ذكر فيها حفدا * يوما جديدا كله مطردا

ويقال مرنبا يوم طريد وطراد أي طويل ويوم مطرد أي طراد قال الجوهري وقول الشاعر
يصف الفرس وكان مطردا التسميم إذا جرى * بعد الكلال خلتنا زبور

يعني به الأنف والطرده فراع النخل والجمع طرود حكاه أبو حنيفة والطريدة أصل العذق والطريد
العرجون والطريدة بحسيرة من الأرض قليلة العرض انحاهي طريقة والطريدة شقة من
الثوب شقت طولاً والطريدة الوسيفة من الأبل يغير عليها قوم فيطردونها وفي الصحاح وهو
ما يسرق من الأبل والطريدة الخطية بين العجب والكاهل قال أبو خراش

فهذب عنها ما يلي البطن وانتهى * طريدة متن بين عجب وكاهل

والطريدة لعبة الصبيان صبيان الأعراب يقال لها الماسة والمساة وليست بنبت وقال
الطرماع يصف جوارى أدركن فسترفن عن لعب الصغار والاحداث

قضت من عناق والطريدة حاجة * فهن إلى لهو الحديث خضوع

وأطرد المسابق صاحبه قال له ان سبقتني فلك على كذا وفي الحديث لا بأس بالسباق ما لم تطرده
ويطردك قال الأطراد أن تقول ان سبقتني فلك على كذا وان سبقتك فلي عليك كذا قال
ابن بزرج يقال أطرد أخاك في سبقي أو قساراً وصراع فان ظفر كان قد قضى ما عليه والألزمه
الأول والآخر ابن الأعرابي أطردنا الغنم وأطردتم أي أرسلنا السيوس في الغنم قال
الشافعي وينبغي للعاكم إذا شهد الشهود لرجل على آخر أن يحضر الخصم ويقرأ عليه ما شهدوا به
عليه وينسخه أسماءهم وأنسابهم ويطرده بحرهم فان لم يأت به حكم عليه قال أبو منصور ومعنى

قوله يُطْرِدُهُ جرحهم أن يقول له قد عدل هؤلاء الشهود فان جئت بجرحهم والاحكامت عليك
بما شهدوا به عليك قال وأصله من الأطراد في السباق وهو أن يقول أحد المتسابقين لصاحبه
ان سبقتني فلان على كذا وان سبقت في عليك كذا كأن الحاكم يقول له ان جئت بجرح
الشهود والاحكامت عليك بشهادتهم وبنوطرود بطن وقد سميت طراداً او مطرداً (طود)
الطود الجبل العظيم وفي حديث عائشة تصف أباها رضی الله عنهم ما ذاك طود منيف أي جبل
عال والطود الهضبة عن ابن الاعرابي والجمع أطواد وقوله أنشده نعلب
يامن رأى هامة ترفو على جدث * تجيبها خلفات ذات أطواد

فسره فقال الاطواد هنا الاسنة شبهها في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال يصف ابلاً أخذت في
الدية فغير صاحبها والتطواد التطواف ابن الاعرابي طوداً اذا طوف بالبلاد طلب المعاش
والمطواد مثل المطاوح والطادي الثابت وقال أبو عبيد في قول القطامي

* وما تقضى بواني دينها الطادي * قال يراد به الواطد فأخر الواو وقلبها ألفا الفراء طاد اذا ثبت
ودا ط اذا جق ووطد اذا جق ووطد اذا سار وطود فلان بفسلان تطويداً وطوح به تطويحاً
وطود بنفسه في المطاود ووطوح به في المطاوح وهي المذاهب قال ذوالرمة

أخوشقة جاب البلاد بنفسه * على الهول حتى لو حته المطاود
وابن الطود الجلود الذي يتهدى من الطود قال الشاعر

دعوت جليدا دعوة فكأتما * دعوت به ابن الطود أو هو أسرع
وطود ووطويد اسمان

(فصل العين المهملة) (عبد) العبد الانسان حراً كان أو رقيقاً يذهب بذلك الى أنه
مربوب لباريه جل وعز وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر رضي الله
عنه فيمن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباهه أن يرد حراً الى نسبه
وتمكون قيمته عليه يؤتيها الى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأس من الرقيق وأما قوله وفي
ابن الامة عبدان فإنه يريد الرجل العربي يتزوج أمة لقوم فتلد منه ولداً فلا يجعله رقيقاً ولكنه
يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه والعبد
المملوك خلاف الحر قال سيبويه هو في الاصل صفة قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال
الاسماء والجمع عبد وعبيد مثل كلب وكنيب وهو جمع عزيز وعباد وعبيد مثل سقف

قوله وقلبها الفاء كذا بالاصل
المعتمد والمناسب قلبها ياء كما
هو ظاهر اه صححه

قوله جليدا كذا بالاصل
وفي شرح القاموس خليدا
وفي الاساس كليباً خفر اه
صححه

وَسُقْفُ وَأَنْشُدَ الْأَخْفَشُ

أَنْسَبَ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ * أَسْوَدَ الْجِلْدَةَ مِنْ قَوْمِ عُبَيْدٍ

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت ومن الجمع أيضا عبدان بالكسر مثل جحشان وفي حديث
على هؤلاء قد نارت معهم عبدانكم وعبدان بالضم مثل عمرو وعمران وعبدان مشددة الدال
وأعاب بجمع أعبد قال أبو دوداد الأيادي يصف نارا

لَهْنَ كَارِ الرَّأْسِ بِالْأَعْلِيَاءِ تُذَكِّرُهَا الْأَعَابِدُ

ويقال فلان عبد بين العبودية والعبودية وأصل العبودية الخضوع والتذلل والعبودية
مقصورة والعبداء عمود والمعبوداء بالمدو والمعبداء أسماء الجمع وفي حديث أبي هريرة لا يقل
أحدكم لملوك عبدي وأمتي وليقل فتاى وقتاى هذا على نفي الاستبكار عليهم وأن ينسب
عبوديتهم إليه فان المستحق لذلك تعالى هورب العباد كلهم والعبيد وجعل بعضهم العباد
لله وغيره من الجمع لله والخالقين وخص بعضهم بالعبدي العبيد الذين ولدوا في الملك والأثني
عبدة قال الأزهرى اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد من
عباد الله وهؤلاء عبيد ممالك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة إلا من يعبد الله ومن عبد دونه الها
فهو من الخماسين قال وأما عبد خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم
عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله والعباد الموحد قال الليث العبدي
بجماعة العبيد الذين ولدوا في العبودية نعبسدة ابن نعبسدة أي في العبودية إلى آباءه قال الأزهرى
هذا غلط يقال هؤلاء عبدي الله أي عباده وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء هؤلاء عبدي الك
بفناء حرمك العبداء بالمدو والقصر جمع العبد وفي حديث عامر بن الطفيل أنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ما هذه العبدي حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصفة وكانوا يقولون أتبعه الأرذلون
قال شمر ويقال للعبيد معبدة وأنشد للفرزدق

وَمَا كَانَتْ فُؤَيْمٌ حَيْثُ كَانَتْ * يَتَرَبَّ بِغَيْرِ مَعْبَدَةٍ فَعُودُ

قال الأزهرى ومثل معبدة جمع العبد مشيخة جمع الشيخ ومسيقة جمع السيف قال الليثاني عبدة
الله عبادة ومعبدا وقال الزجاج في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون المعنى
ما خلقتهم إلا لأدعوهم إلى عبادتي وأنا امر يد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبد
من يكفر به ولو كان خلقهم ليحبرهم على العبادة لسكانوا كلهم عبادا مؤمنين قال الأزهرى وهذا

قول أهل السنة والجماعة والعبدل العبدولامه زائدة والتعبدة المعرق في الملك والاسم من كل ذلك العبودة والعبودية ولا فعل له عند أبي عبيد وحكى اللحياني عبدا عبودة وعبودية الليث وأعبده عبدا ملكه اياه قال الازهرى والمعروف عند أهل اللغة أعبدت فلانا أي استعبدته قال ولست أنكرك جواز ما قاله الليثان صح لثمة من الأئمة فان السماع في اللغات أولى بناس من خبط العشواء والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد وتعبد الرجل وعبده وأعبده صيره كالعبد وتعبد الله العبد بالطاعة أي استعبده وقال الشاعر

حَتَمَ يَعْبُدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ * فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءَ وَأَوْعْبُدَانُ

وعبده واعتبده واستعبده اتخذه عبدا عن اللحياني قال روبة * يرضون بالتعبيد والتأبي * أراد والتأمية يقال تعبدت فلانا أي اتخذته عبدا مثل عبده سواء وتأمت فلانة أي اتخذت أمة وفي الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي رواية أعبد محررا أي اتخذ عبدا وهو أن يعتقه ثم يكتبه اياه أو يعتقه بعد العتق فيستخدمه كرها أو يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويملكه والقياس أن يكون أعبدته جعلته عبدا وفي التنزيل وتلك نعمة تمنها على أن عبدت بنى اسرائيل قال الازهرى وهذه آية مشككة وسنذكر ما قيل فيها ونخبر بالاصح الاوضح قال الاخفش في قوله تعالى وتلك نعمة قال يقال هذا استفهام كأنه قال أو تلك نعمة تمنها على ثم فسر فقال أن عبدت بنى اسرائيل فجعله بدلا من النعمة قال أبو العباس وهذا غلط لا يجوز أن يكون الاستفهام ملتي وهو يطلب فيكون الاستفهام كالخبر وقد استعجب ومعها أم وهي دليل على الاستفهام استعجبوا قول امرئ القيس * تروح من الحي أم تبكر * قال بعضهم هو أتروح من الحي أم تبكر حذف الاستفهام أولى والنفي تام وقال أكثرهم الأول خبر والثاني استفهام فأما وليس معه أم لم يقله انسان قال أبو العباس وقال الفراء وتلك نعمة تمنها على لأنه قال وأنت من الكافرين لنعمتي أي لنعمته تربيتي لك فاجابه فقال نعم هي نعمة على أن عبدت بنى اسرائيل ولم تستعبدني فيكون موضع أن رفعا ويكون نصبا وخفضا من رفع ردها على النعمة كأنه قال وتلك نعمة تمنها على تعبدك بنى اسرائيل ولم تعبدني ومن خفض أو نصب أضمر اللام قال الازهرى والنصب أحسن الوجوه المعنى أن فرعون لما قال لموسى ألم نربك فينا ولبنا ولبنا ولبنا من عمرك سنين فاعتد فرعون على موسى بأنه رباه وليدنا منذ ولدنا إلى أن كبر فكان من جواب موسى له تلك نعمة تعبت بها على لأنك عبدت بنى اسرائيل ولو لم تعبد هم

لَكَفَلَنِي أَهْلِي وَلَمْ يُلْقُونِي فِي السِّمِّ فَانْمَاصَرَتْ نِعْمَةٌ لِمَا أَقْدَمْتُ عَلَيْهِ مِمَّا حَظَرَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ
قال أبو إسحاق المفسرون أخرجوا هذه على جهة الإنكار أن تكون تلك نعمة كأنه
قال وأي نعمة لك على في أن عبدت بنى إسرائيل واللفظ لفظ خبر قال والمعنى يخرج على
ما قالوا على ان لفظه لفظ الخبر وفيه تبيكيت المخاطب كأنه قال له هذه نعمة ان اتخذت بنى
إسرائيل عبيدا ولم تتخذنى عبدا وعبد الرجل عبودة وعبودية وعبد ملك هو وأبؤه من قبل
والعباد قوم من قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية فأنفوا أن يتسموا بالعبيد
وقالوا نحن العباد والتسبب اليه عبادى كأنصارى نزلوا بالبحيرة وقيل هم العباد بالفتح وقيل
لعبادى أى حماريك شرف قال هذا ثم هذا وذكره الجوهري العبادى بفتح العين قال ابن برى
هذا غلط بل مكسور العين كذا قال ابن دريد وغيره ومنه عبدى بن زيد العبادى بكسر العين
وكذا وجد بخط الأزهرى وعبد الله يعبده عبادة ومعبد أو معبدة تأله له ورجل عابد من قوم
عبدة وعبد وعبد وعبد والعبادة الطاعة وقوله تعالى قل هل أنبئكم
بشئ من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد
الطاغوت قرأ أبو جعفر وشيعة ونافع وعاصم وأبو عمرو والكسائى وعبد الطاغوت قال
الفراء وهو معطوف على قوله عز وجل وجعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت
وقال الزجاج قوله وعبد الطاغوت نسق على من لعنه الله المعنى من لعنه الله ومن عبد الطاغوت
من دون الله عز وجل قال وتأويل عبد الطاغوت أى أطاعه يعنى الشيطان فيما سؤل له وأغواه
قال والطاغوت هو الشيطان وقال فى قوله تعالى اياك نعبد أى نطيع الطاعة التى يخضع
معها وقيل اياك توحد قال ومعنى العبادة فى اللغة الطاعة مع الخضوع ومنه طريق معبد
إذا كان مدلا بكثره الوطاء وقرأ يحيى بن وثاب والاعشى وحجرة وعبد الطاغوت قال
الفراء ولا أعلم له وجهها الآن يكون عبدا بمنزلة حذر وعجل وقال نصر الرازى عبدهم من
قرأه ولست نعرف ذلك فى العربية قال الليث وعبد الطاغوت معناه صار الطاغوت عبدا
كما يقال ظرف الرجل وفقه قال الأزهرى غلط الليث فى القراءة والتفسير ما قرأ أحد من
قراء الامصار وغيرهم وعبد الطاغوت برفع الطاغوت انما قرأ حجرة وعبد الطاغوت وهى مهجورة
أى أيضا قال الجوهري وقرأ بعضهم وعبد الطاغوت وأضافه قال والمعنى فيما يقال خدم
الطاغوت قال وليس هذا يجمع لان فعلا لا يجمع على فعل مثل حذر ونس فيكون المعنى

وخادم الطاغوت قال الازهرى وذكر الليث أيضا قراءة أخرى ما قرأ بها أحد قال وهى وعابدو الطاغوت جماعة قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراآت وكان نوله أن لا يسمي القراآت الشاذة وهو لا يحفظها والقارئ اذا قرأ بها جاهل وهذا دليل أن اضافته كتابه الى الخليل بن أحمد غير صحيح لان الخليل كان أعقل من أن يسمى مثل هذه الحروف قراآت فى القرآن ولا تكون محفوظة لقارئ مشهور من قراء الامصار ونسأل الله العصمة والتوفيق للصواب قال ابن سيده وقرئ وعبد الطاغوت جماعة عابد قال الزجاج هو جمع عبدا كغيف ورعف وروى عن النخعي أنه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرئ وعبد الطاغوت وفيه وجهان أحدهما أن يكون مخففا من عبد كما يقال فى عضد عضد وجاز أن يكون عبدا اسم الواحد يدل على الجنس ويجوز فى عبد النصب والرفع وذكر القراء أن أبا عبد الله قرأ وعبدوا الطاغوت وروى عن بعضهم أنه قرأ وعبد الطاغوت وبعضهم وعابد الطاغوت قال الازهرى وروى عن ابن عباس وعبد الطاغوت وروى عنه أيضا وعبد الطاغوت ومعناه عبدا الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت قال الازهرى والقراءة الجيدة التى لا يجوز عندى غيرها هى قراءة العامة التى بها قرأ القراء المشهورون وعبد الطاغوت على التفسير الذى بينته أولا وأما قول أوس بن حجر

أبى لبينى لست معترفا * ليكون الام منكم أحد
أبى لبينى ان امكم * أمه وان أباً كم عبد

فانه أراد وان أباً كم عبد فنقل للضرورة فقال عبد لان القصيدة من الكامل وهى حذاء وقول الله تعالى وقومهما لنا عابدون أى دائنون وكل من دان لملك فهو عابده وقال ابن الانبارى فلان عابده هو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره وقوله عز وجل اعبدوا ربكم أى اطيعوا ربكم والمتعبد المنفرد بالعبادة والمعبود المكرم المعظم كأنه يعبد قال

تقول الأتسك عليك فأنى * أرى المال عند الباخلين معبدا

سكن آخر تسك لانه توهم سلك من تسك عليك بناء فيه ضمة بعد كسرة وذلك مستنقل فسكن كقول جرير سيروا بنى العم فالهواز منزلكم * ونهر تيرى ولا تعرفكم العرب

والمعبود المكرم فى بيت حاتم حيث يقول

تقول الأتسك عليك فأنى * أرى المال عند المسكين معبدا

أَيْ مَعْظَمًا مَخْدُومًا وَبِعَيْرٍ مَعْبُدٍ مَكْرَمٍ وَالْعَبْدُ الْجَرْبُ وَقِيلَ الْجَرْبُ الَّذِي لَا يَنْفَعُهُ دَوَاءٌ وَقَدْ
 عَبَدَ عَبْدًا وَبِعَيْرٍ مَعْبُدًا أَصَابَهُ ذَلِكَ الْجَرْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَبِعَيْرٍ مَعْبُدٍ مَهْمُومٌ بِالْقَطْرَانِ قَالَ طَرَفَةُ
 إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا * وَأَفْرَدْتُ أَفْرَادَ الْبِعَيْرِ الْمَعْبُدِ
 قَالَ شَمْرُ الْمَعْبُدِ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدِّعَ جَنْدُهُ كُلَّهُ بِالْقَطْرَانِ وَيُقَالُ الْمَعْبُدُ الْإِجْرَبُ الَّذِي قَدِّعَ سَاقَ
 وَبِرِهِ فَأَفْرَدَ عَنِ الْإِبِلِ لِيَهْنَأَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي عَبَدَهُ الْجَرْبُ أَيْ ذَلَّلَهُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 وَصَمَّتْ أُرْسَانَ الْجِيَادِ مَعْبُدًا * إِذَا مَضَرَ بِنَارِ أَسَهِ لَا يَرْخُحُ
 قَالَ الْمَعْبُدُ هَهُنَا الْوَتْدُ قَالَ شَمْرُ قِيلَ لِلْبِعَيْرِ إِذَا هُنِي بِالْقَطْرَانِ مَعْبُدٌ لِأَنَّهُ يَتَذَلُّ لِشَهْوَتِهِ الْقَطْرَانِ
 وَغَيْرُهُ فَلَا يَتَمَنَعُ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّيْنَ يَقُولُونَ بِعَيْرٍ مَعْبُدٍ وَمَتَابِدٌ إِذَا امْتَنَعَ عَلَى
 النَّاسِ صَعُوبَةً وَصَارَ كَابِدَةَ الْوَحْشِ وَالْمَعْبُدُ الْمَذَلُّ وَالتَّعْبُدُ التَّمَذُّلُ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُتَمَذَّلُ
 وَلَا يَرْكَبُ وَالتَّعْبِيدُ التَّمَذِيلُ وَبِعَيْرٍ مَعْبُدٍ مَذَلُّ وَطَرِيقٌ مَعْبُدٌ مَسْأَلُكَ مَذَلُّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 تَكَثَّرَ فِيهِ الْمُخْتَلَفَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْبُدُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُوعُ فِي قَوْلِهِ * وَطِيفًا وَطِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مَعْبُدٍ *
 وَأَنْشُدْ شَمْرُ وَبَلَدِنَا فِي الصَّوَى مَعْبُدٍ * قَطَعْتُهُ بِذَاتِ لَوْثٍ جَلَعَدٍ
 قَالَ أَنْشُدْنِي أَبُو عَدْنَانَ وَذَكَرَ أَنَّ الْكَلَابِيَّةَ أَنْشُدَتْهُ وَقَالَتْ الْمَعْبُدُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ
 وَالْمَعْبُدَةُ السَّفِينَةُ الْمُقَيَّرَةُ قَالَ بَشْرٌ فِي سَفِينَةٍ رَكَبَهَا
 مَعْبُدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتِ دَسْرِ * مَضْبَرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَا حُ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَعْبُدَةُ الْمُطْلَبَةُ بِالشَّحْمِ أَوِ الدَّهْنِ أَوِ الْقَارِ وَقَوْلُ بَشْرٍ
 تَرَى الطَّرِيقَ الْمَعْبُدِ مِنْ يَدَيْهَا * لَكِنَّهَا أَلَا كَامٍ بِهِ اتِّضَالُ
 الطَّرِيقُ اللَّيْنُ فِي الْيَسَدَيْنِ وَعَنَى بِالْمَعْبُدِ الطَّرِيقَ الَّذِي لَا يُسَّحَدُ عَنْهُ وَلَا جُجُوعًا فَكَأَنَّهُ طَرِيقٌ
 مَعْبُدٌ قَدْ سَهَلَ وَذَلَّلَ وَالتَّعْبِيدُ الْأَسْتِعْبَادُ وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَهُ عَبْدًا وَكَذَلِكَ الْأَعْتِبَادُ وَفِي الْحَدِيثِ
 وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مَحْرَرًا وَالْأَعْبَادُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ التَّعْبُدُ وَقَالَ
 تَعْبُدُنِي غَرَبِينَ سَعْدٌ وَقَدْ أَرَى * وَغَرَبِينَ سَعْدٌ لِي مَطِيحٌ وَمَطِيحٌ
 وَعَبْدٌ عَلَيْهِ عَبْدٌ أَوْ عِبْدَةٌ فَهُوَ عَبْدٌ وَعَبْدٌ غَضَبٌ وَعَدَاهُ الْفَرَزْدَقُ بِغَيْرِ حَرْفٍ فَقَالَ
 عَلَامٌ يَعْْبُدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ * فِيهِمْ أَبَا عَرْمَاشًا أَوْ عَبْدَانُ
 أَنْشُدْهُ يَعْقُوبُ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ رِوَايَةٌ مِنْ رِوَايَةِ يَعْْبُدُنِي وَقِيلَ عَبْدٌ عَبْدٌ فَهُوَ عَبْدٌ وَعَبْدٌ غَضَبٌ وَأَنْفٌ

والاسم العبدية والعبد طول الغضب قال الفراء عبد عليه وأحن عليه وأمدو وأبد أي غضب
وقال الغنوي العبد الحزن والوجد وقيل في قول الفرزدق

أولئك قوم ان هجوني هجوتهم * واعبدان أهجو كل سيادارم

أعبد أي أنف وقال ابن حجر يصف الغواص

فأرسل نفسه عبدا عليها * وكان بنفسه أرباضينا

قيل معنى قوله عبد أي أنف أي تقول أنف أن تقوته الدرّة وفي التنزيل قل ان كان للرجن

ولد فأنا أول العابدين ويقرأ العبدين قال الليث العبد بالتحريك الأنف والغضب والحمية من

قول يستحيامنه ويستسكف ومن قرأ العبدين فهو مقصور من عبد يعبد فهو عبد وقال

الازهري هذه آية مشككة وأناذا كرا قول السلف فيهم أتعها بالذي قال أهل اللغة وأخبر

بأصحها عندي أما القول الذي قاله الليث في قراءة العبدين فهو قول أبي عبيدة على أي ما علمت

أحد أقرأنا أول العابدين ولو قرئ مقصورا كان ما قاله أبو عبيدة محتملا واذ لم يقرأ به قارئ

مشهور لم نعبأ به والقول الثاني ما روى عن ابن عيينة أنه سئل عن هذه الآية فقال معناها ان كان

للرجن ولد فأنا أول العابدين يقول فكأني لست أول من عبدا لله فكذلك ليس لله ولد وقال

السدّي قال الله لمحمد قل ان كان على الشرط للرجن ولد كما تقولون لكنت أول من بطيعة ويعبده

وقال الكلبي ان كان ما كان وقال الحسن وقتادة ان كان للرجن ولد على معنى ما كان فأنا أول

العابدين أول من عبدا لله من هذه الامة قال الكسائي قال بعضهم ان كان أي ما كان للرجن

فأنا أول العابدين أي الاتنين رجل عابد وعبدوا نبت وأنف أي الغضاب الاتنين من هذا

القول وقال فأنا أول الجاحدين لما تقولون ويقال أنا أول من تعبده على الوجدانية مخالفة لكم

وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت أمهرت بقتل عثمان أو أعنت على قتله فعبد وضمد أي

غضب غضب أنفة عبد بالكسر يعبد عبد بالتحريك فهو عابد وعبد وفي رواية أخرى عن علي

كرم الله وجهه أنه قال عبدت فصحت أي أنفت فسكت وقال ابن الأنباري ما كان للرجن ولد

والوقف على الولد ثم يتسدى فأنا أول العابدين له على انه لا ولده والوقف على العابدين تام قال

الازهري قد ذكرت الاقوال وفيه قول أحسن من جميع ما قالوا وأسوغ في اللغة وأبعد من

الاستكراه وأسرع الى الفهم روى عن مجاهد فيه أنه يقول ان كان لله ولد في قولكم فأنا أول

من عبدا الله وحده وكذبكم بما تقولون قال الازهري وهذا واضح ويميز يده وضوحا ان الله

عز وجل قال لنبيه قل يا محمد للكفار ان كان للرجن ولد في زعمكم فأنا أول العابدين اله الخلق أجمعين

الذي لم يلد ولم يولد وأول الموحدين للرب الخاضعين المطيعين له وحده لان من عبدا الله واعترف

بأنه معبوده ووحده لا شريك له فقد دفع أن يكون له ولد في دعواكم والله عز وجل واحد لا شريك له وهو معبودى الذى لا ولد له ولا والد قال الازهرى والى هذا ذهب ابراهيم بن السمرى وجماعة من

ذوى المعرفة قال وهو الذى لا يجوز عندي غيره وتعبده كعبد قال جرير

بَرَى الْمُتَعَبِدُونَ عَلَى دُونِي * حِيَاضُ الْمَوْتِ وَاللَّحَجَّ الْعَمَارَا

وأعبدوا به اجتمعوا عليه يضر بونه وأعبد بفلان ماتت راحته أو اعلمت أو ذهبت فانقطع به وكذلك أتبع به وعبد الرجل أسرع وما عبدك عنى أى ما حبسك حكاها ابن الاعرابى وعبد به

لزمه فلم يفارقه عنه أيضا والعبد البقاء يقال ليس لثوبك عبدة أى بقاء وقوة عن اللحيانى والعبد صلاة الطبيب ابن الاعرابى العبد بنات طبيب الراحمة وأنشد

حرقها العبد بعنظوان * فاليوم منها يوم أروان

قال والعبد تكلف به الابل لانه ملبنة مسمنة وهو حار المزاج اذ ارعته الابل عطشت فطلبت الماء والعبد الناقة الشديدة قال معن بن اوس

تَرَى عِبَادَتِي بَعْدَ حَدِيَا * تُنَاوِلُهُمَا الْفَلَاةُ الْفَلَاةُ

وناقة ذات عبدة أى ذات قوة شديدة وسمن وقال أبو دؤاد الايادى

أَنْ تَبْدُلَ تَبْدُلًا مِنْ جَنْدَلِ حَرَسِ * صَلَابَةُ ذَاتِ أَسَدَارِ لَهَا عِبْدَهُ

والدراهم العبدية كانت دراهم أفضل من هذه الدراهم وأكثر وزنا ويقال عبد فلان اذا نتم على شئ يفوته يلوم نفسه على تقصير ما كان منه والمعبد المسحاة ابن الاعرابى المعابد المساحى

والمرور قال عدى بن زيد العبادى * اذ يحرسه بالعباد * وقال أبو نصر المعابد العبيد وتفترق القوم عباديد وعبايد والعبايد والعبايد الخليل المتفرقة فى ذهابها وحجبها ولا

واحد له فى ذلك كله ولا يتبع الا فى جماعة ولا يقال للواحد عبدي الفراء العبايد والشمايط لا يفرده واحد وقال غسيه ولايتكم بهم ما فى الاقبال انما يتكلم بهم ما فى التفريق والذهب

الاصمعى يقال صاروا عبايد وعبايد أى متفرقين وذهبوا عبايد كذلك اذا ذهبوا متفرقين ولا يقال لقب لواء عبايد قالوا والنسبة اليهم عبايدى قال أبو الحسن ذهب الى انه لو كان له

واحد لردى النسب اليه والعبايد الا كما والعبايد الاطراف البعيدة قال الشماخ

والقوم أتولبهم زدين اخوتهم * كالسبل يركب أطراف العبايد

وبه زجى من سليم قال هى الاطراف البعيدة والاشياء المتفرقة قال الاصمعى العبايد الطرقت

قوله اذ يحرسه الخ اوله كفاي
شرح القاسوس ومالك
سليمان بن داود زلت *
دريدان اذا الخ اه صححه

المختلفة والتعبد من قولك ما عبدان فعلم ذلك أي ماليت وما عتم وما كذب كله ماليت
 ويقال أشل يعدووا نكدر يعدو وعبد يعدو إذا أسرع بعض الأسراع والعبد وادمعروف في جبال
 طي وعبدوا اسم رجل ضرب به المثل فقيل نام نومة عبدو وكان رجلا تماوت على أهله وقال
 أنبيني لأعلم كيف تندبيني فندبته فعات على تلك الحال قال المفضل بن سلمة كان عبدو عبدا
 أسود حطبا فعبث في حطبه اسبوعا لم ينم ثم انصرف وبقى اسبوعا ناعا فضرب به المثل وقيل نام
 نومة عبدو وأعبدومعبدو عبدة وعباد وعبدو عبادة وعابدو عبادة وعبيدو عبادة وعبيدان وعبيدان
 تصغير عبدان وعبدة وعبدة أسماء ومنه علاقة من عبدة بالتحريك فاما أن يكون من العبدة
 التي هي البقاء واما أن يكون من العبدة التي هي صلاة الطيب وعبدة بن الطيب بالتيه بالتيه
 قال سيبويه النسب إلى عبد القيس عبدى وهو من القسم الذى أضيف فيه إلى الأول لانهم لو
 قالوا قيسى لالتبس بالضاف إلى قيس عيلان ونحوه وورما قالوا عبسى قال سويد بن أبى كاهل
 وهم صلبوا العبدى فى جذع نخلة * فلا عطست شيبان الأبا جعنا
 قال ابن برى قوله بأجدع أى بانف أجدع فذق الموصوف وأقام صفته مكانه والعبيدان
 عبدة بن معاوية وعبدة بن عمرو وبنو عبدة حتى النسب إليه عبدى وهو من نادر معدول
 النسب والعبدة مصغرا اسم فرس العباس بن مرداس وقال
 أجمعل نهي ونهب العبيد بن عينة والأقرع
 وعابد موضع وعبدو موضع أو جبل وعبيدان موضع وعبيدان ماء منقطع بارض اليمن لا يقربه
 أنيس ولا وحش قال النابغة
 فهل كنت الأنايا أذعوتني * منادى عبيدان المحلأ بأقره
 وقيل عبيدان فى البيت رجل كان راعيا لرجل من عاد ثم أخذ بنى سويد وله خبر طويل قال
 الجوهري وعبيدان اسم واد يقال ان فيه حمة قدمته فلا يرتعى ولا يوتى قال النابغة
 ليهنالكم ان قد نفيتم بيوتنا * مندى عبيدان المحلأ بأقره
 يقول نفيتم بيوتنا إلى بعد كعب عبد عبيدان وقيل عبيدان هنا الفلاة وقال أبو عمرو وعبيدان اسم
 وادى الحيمة قال ابن برى صواب انشاده المحلأ بأقره بكسر اللام من المحلأ وفتح الراء
 من بأقره وأول القصيدة

أَلَا بَلْعَاذِيَّانَ عَنِّي رَسُولَةَ * فَقَدْ أَصْبَحَتْ عَن مَنِّهِجِ الْحَقِّ جَائِرَةٌ

وقال قال ابن الكلابي عبیدان راع لرجل من بني سويد بن عاد وكان آخر عاد فاذا حضر عبیدان الماء سقى ماشيته أول الناس وتاخر الناس كلهم حتى يسقى فلا يزال جده على الماء أحد فلما أدرك لقمان بن عاد واشتد أمره أغار على قوم عبیدان فقتل منهم حتى ذلوا فكان لقمان يوردا بلبه فيسقى ويسقى عبیدان ماشيته بعد أن يسقى لقمان فضر به الناس مثلاً والمندى المرعى يكون قريبا من الماء يكون فيه الحوض فاذا شربت الابل أول شربة نُصِيَّتْ الى المندى لترعى فيه ثم تعاد الى الشرب فتشرب حتى تروى وذلك أبقى للماء في أجوافها والباقر جماعة البقر والمجلى المناع الفراء يقال صك به في أم عبید وهو الفلاة وهي الرقاصة قال وقلت للعتابي ما عبید فقال ابن الفلاة وعبید في قول الاعشى

لَمْ نَعْطِفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُبَالٍ

اسم يطار وقوله عز وجل فادخلني في عبادي وادخلني جنتي أي في حزبي والعبدي منسوب إلى بطن من بني عدي بن جناب من قضاة يقال لهم بنو العبدي كما قالوا في النسبة إلى بني الهذلي هذلي وهم الذين عناهم الاعشى بقوله

بَنُو الشَّهِرِ الحَرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُمْ * وَلَسْتَ مِنَ الكِرَامِ بَنِي العُبَيْدِ

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن عمرو بن نعلبة بن الحرث بن حنظل بن ضمضم بن عدي بن جناب كان راجعا من غزاة ومعه أسارى وكان قديقي الاعشى فأخذته في جله الاسارى ثم سار عمرو حتى نزل عند شريح بن حصن بن عمران بن السموأل الغساني فاحسن نزله فسأل الاعشى عن الذي أنزله فقيل له هو شريح بن حصن فقال والله لقد امتدحت أباه السموأل وبني وبينه خلة فارسل الاعشى إلى شريح يخبره بما كان بينه وبين أبيه ومضى شريح إلى عمرو بن نعلبة فقال اني أريد أن تهبني بعض أسارك هؤلاء فقال خدمتهم من شئت فقال أعطني هذا الاعشى فقال وما تصنع بهذا الزمن خداس يرافد أوه مائة أو مائتان من الابل فقال ما أريد الا هذا الاعشى فاني قدر جته فوهبه له ثم ان الاعشى هجما عمرو بن نعلبة يبيتين وهما هذا البيت بنو الشهر الحرام وبعده

وَلَا مِنْ رَهْطِ جَبَّارِ بْنِ قُرْطٍ * وَلَا مِنْ رَهْطِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ

فبلغ ذلك عمرو بن نعلبة فأنفذ إلى شريح أن رد علي هبتي فقال له شريح ما إلى ذلك سبيل فقال انه هجاني فقال شريح لا يهجوك بعدها أبدا فقال الاعشى يمدح شريحا

شُرِّحَ لِاتِّرَكْنِي بَعْدَ مَا عَلِقَتْ * حِبَالَكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْقِدَائِظِ فَارِي

يقول فيها

كُنْ كَالسَّمَوِّالِ اذْطَافَ الْهَمَامُ بِهِ * فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَارٍ
بِالْأَبْلَقِ الْقَرْدَمِ نَيْمَاءَ مَنَزَلُهُ * حَصْنُ حَصِينٍ وَجَارٍ غَيْرِ غَدَارٍ
خَبِيرَهُ حُطَّتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ * مَهْمَا تَقُلْهُ فَاتِي سَامِعُ حَارِي
فَقَالَ نُكَلِّ وَغَدَرْنَا بَيْنَهُمَا * فَاخْتَرْتُ وَمَا فِيهِ مَا حَظُّ لِحْتَارِ
فَشَسَّكَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ * اُقْتُلْ أُسَيْرُكَ إِنِّي مَانِعُ جَارِي

وبهذا ضرب المشبل في الوفاء بالسهموال فقييل أوفى من السهموال وكان الحرث الاعرج الغساني قد
نزل على السهموال وهو في حصنه وكان ولده خارج الحصن فاسره الغساني وقال للسهموال اختر اما
ان تعطيني السلاح الذي اودعك اياه امرؤ القيس واما ان اقتل ولدك فابي ان يعطيه فقتل ولده
والعبدان في بني قشير عبد الله بن قشير وهو الاور وهو ابن لبيبي وعبد الله بن سبابة بن قشير
وهو سبابة الخير والعبيد ثمان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية والعبادة

عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص (عبرد) غصن عبرد مهتر
ناعم لين وشحم عبرد يرتج من رطوبته والعبردة البيضاء من النساء الناعمة وجارية عبردة ترتج
من نعمتها وعشب عبرد ورطب عبرد رقيق ردي (عند) عند الشيء اعتاد فهو عتيد جسم
والعتيدة وعاء الطيب ونحوه منه قال الازهرى والعتيدة طبل العرائس اعتدت لما تحتاج اليه
العرؤس من طيب واداة وتجور ومشط وغيره ادخل فيها الهاء على مذهب الاسماء وفي حديث
أم سليم فقحت عتيدتها هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها
واعتد الشيء اعده قال الله عز وجل واعتدت لهن متككا أي هبات واعدت وحكي يعقوب
ان ناء اعتدته بدل من دال اعدده يقال اعتدت الشيء واعدهه فهو معتد وعتيد وقد عتده
تعسدا وفي التنزيل انا اعتدنا للظالمين نارا وقال الشاعر

اعتدت للغرماء كلبا ضاريا * عندي وفضل هراوة من أزرق

وشي عتيد معد حاضر وعتد الشيء اعتاده فهو عتيد حاضر قال الليث ومن هناك سميت
العتيدة التي فيها طيب الرجل وادهاؤه وقوله عز وجل هذا ما لدى عتيد في رفعها ثلاثة اوجه
عند النخوين أحدها أنه على اضممار السكرير كأنه قال هذا ما لدى هذا عتيد ويجوز ان ترفعه

قوله غصن عبرد كذا في
الاصول المعول عليه بهذا
الضبط والذي في القاموس
غصن عبرود وعبارد اه يعني
كعصفور وعلايط وقوله
وشحم عبرد كذا فيه أيضا وفي
القاموس وشحم عبرود اذا
كان يرتج اه يعني كعصفور
وقوله والعبردة الخ كذا فيه
أيضا والذي في القاموس
جارية عبرد كقنفذ وعلايط
وعلايطه وعلايط بيضاء ناعمة
ترتج من نعمتها وقوله وعشب
عبرد كذا فيه أيضا والذي في
القاموس عشب عبرد اه
يعني كقنفذ اه صححه

على انه خبر بعد خبر كما تقول هذا حلوحامض فيكون المعنى هذا شئى لدى عتيد ويجوز أن يكون
 باضمارهوكاثة قال هذا ما لدى هو عتيد يعنى ما كتبه من عمله حاضر عندى وقال بعضهم قريب
 والعتاد العدة والجمع اعمدة وعتد قال الليث والعتاد الشئ الذى يُعدُّ لامر ما وهيهته له يقال
 اخذ لأمر عتده وعتاده أى أهبطه وآلته وفي حديث صفته عليه السلام لكل حال عنده عتاد
 أى ما يصلح لكل ما يقع من الامور ويقال ان العدة انما هى العتدة وأعد بعد انما هو اعمد بعتد
 وان كان أدغم التاء فى الدال قال وانكر الاخر وبقوا الاشتقاق اعد من عين ودالين لانهم
 يقولون اعد دناه فيظهرون الدالين وأنشد

أعدت الحرب صار ما ذكرا * مجرب الوقع غير ذى عتب

ولم يقل اعدت قال الازهرى وجاز أن يكون عتد بناء على حدة وعتد بناء مضاعفا قال وهذا
 هو الاصوب عندى وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الصدقة فقيل له
 قد منع خالد بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
 خالد فانهم يظلمون خالد ان خالد اجعل رقيقه واعتده حبسا فى سبيل الله وأما العباس فانهم اعلمه
 ومثلها معها الا اعدت جمع قلة للعتاد وهو ما اعدته الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب
 للجهاد ويجمع على اعمدة أيضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطنى قال
 أحمد بن حنبل قال على بن حفص واعتاده وأخطأ فيه وصحف وانما هو اعمد بعتد بعتد فى رواية
 اعدته بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان أحدهما انه كان قد طوب بالزكاة
 عن ثمان الدرهم والاعمدة على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم
 انه لازكاة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا فى سبيل الله والثانى أن يكون اعتد خالدا ودافع عنه
 يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتاده فى سبيل الله تبرعا وتقدرا الى الله وهو غير واجب
 عليه فكيف يستحيز منع الصدقة الواجبة عليه وفرس عتد بعتد بفتح التاء وكسر هاشديد
 تام اخلق سربع الوشبة معد للجرى ليس فيه اضطراب ولا رخاوة وقيل هو العتيد الحاضر المعتد
 للركوب الذكر والانى فيهما سواء قال الأشعر الجعفي

راحو ابصارهم على أكفهم * وبصيرتى يعدو بها عتدواى

وقال سلامة بن جندل

بكل مجنب كالسيد نهدي * وكل طواله عتد نزاق

ومثله رجل سبسط وسبسط وشعر رجل ورجل ونغر رتل ورتل أى منبج والعتود الجدى الذى

استكش وقيل هو الذي بلغ السفاد وقيل هو الذي أجدع والعتود من أولاد المعز ماري وقوى
 وأتى عليه حول وفي حديث الاخمية وقد بقى عندي عتود وفي حديث عمرو ذكروا سياسته
 فقال واضم العتود أي أردته اذ اندوشردوا لجمع اعمدة وعدان وأصله عتدان إلا أنه أدمغ
 وأنشد أبو زيد

وأذك عتدانة عتدانة غمة * من الحبلق بنى حولها الصير

وهو العريض أيضا ابن الاعرابي العتاد القدح وهو العسف والحن والعتاد العس من الاثل
 عن أبي حنيفة قال الجوهرى وربما سموا القدح العتد عتادا وأنشد أبو عمرو

فكل هنيئا لا ترمل * وادع هديت بعتاد جنبل

قال شمر أنشد ابن عدنان وذكر أن اعرابيا من بلعنبر أنشده هذه الارجوزة

يا حمز هل سبعت من هذا الخطب * أو أتت في شد فهذا منقذ * صقب جسيم وشديد المعتمد

يعلوه كل عتود ذات ود * عروقه في البحر ترمي بالزبد

قال العتود السدرة أو الطلحة وعتاد موضع وذهب سيبويه الى أنه رباحي وعتيد وعتوداد
 أو موضع قال ابن جنى عتيد مصنوع كصهيد وعتود دويبة مثل بهاسيبويه وفسرها السيراني

وعتود على بناء جهور مأسدة قال ابن مقبل

جلوسابه الشم الحجاف كأنه * أسود يترج أو أسود بعتودا

وعتود اسم وادوليس في الكلام فقول غيره وغير خروج (عتيد) عتاد موضع (عجرد)
 العجد الغريبان الواحدة عجدة قال صخر الغني يصف الخيل

فارسا لو هن يمتلكن بهم * شطر سوام كأنها العجد

والعجد الزيب والعجد والعجد حب العنب وقيل حب الزيب وقيل هو اردوه وقيل هو عثر
 يشبهه وليس به (عجرد) العجرد والمجارد ذكر الرجل وفي التهذيب الذكرم غير تخصيص

وأنشد شمر * فسام في وراح سلمى العجردا * والمعجرد العريان قال شمر هو بكسر الراء

وكان اسم عجرد منه مأخوذ وشجر عجرد وعجرد عار من ورقة والعجرد الخفيف السريع وعجرد

اسم رجل من الحرورية والعجردية من الحرورية ضرب ينسبون اليه والعجرد الغليظ الشديد
 وناقبة عجرد منه ومنه سمى حماد عجرد الجوهرى العجاردة صنّف من الخوارج أصحاب عجرد

الخطب كذا بالاصل اه

قوله على بناء جهور في المعجم
 لياقوت وقال العمري
 عتود بفتح أوله واد قال
 ويروي بكسر العين قال ابن
 مقبل

جلوسابه الشعب الطوال
 كأنهم

الخ اه صححه

قوله هو بكسر الراء في
 القاموس الفتح أيضا اه

صححه

الكريم بن العجود (عجد) ابن عجد كجملط والمجد والمجد اللين الخاثر (عدد) العد
 احصاء الشيء عدته بعدد عددا وعدة وعدده والعدد في قوله تعالى واحصى كل شيء
 عددا له معنيان يكون احصى كل شيء معدودا فيكون نصبا على الحال يقال عدت الدراهم عددا
 وما عدت فهو معدود و عدد كما يقال نفقت ثمر الشجر نفضا والمنفوض نفض و يكون معنى
 قوله احصى كل شيء عددا أي احصاء فاقام عددا مقام الاحصاء لانه بمعناه والاسم العدد والعديد
 وفي حديث لقمان ولا تعد فضله علينا أي لا تحسبه لكثرة وقيل لانه تعده علينا منته له وفي
 الحديث أن رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة أهل
 الجنة وعدة أهل النار أي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيامة وحكى العياني
 عدة معدا وأنشد

لا تعدايني بظرب جعد * كز القصيرى مقررى المعد

قوله مقررى المعد أى ما عد من أبائه قال ابن سيده وعندى ان المعد هنا الجنب لانه قد قال كز
 القصيرى والقصيرى عضو فمقابله العضو بالعضو خير من مقابله بالعدة وقوله عز وجل ومن
 كان مريضا ارعى سفر فعدة من أيام أخر أى فافطر فعليه كذا فاكتفى بالسبب الذى هو قوله
 فعدة من أيام أخر عن السبب الذى هو الافطار وحكى العياني أيضا عن العرب عدت الدراهم
 أفرادا ووحادا وعدت الدراهم أفرادا ووحادا ثم قال لأدرى أمن العدد أم من العدة فشكه
 فى ذلك يدل على ان أعدت لعدة فى عدت ولا عرفها وقول أبى ذؤيب

رددنا الى مولى بينهما فاصبحت * يعدها وسط النساء الارامل

انما أراد تعد فعداه بالياء لانه فى معنى احتسب بها والعدد مقدار ما يعد ومبلغه والجمع اعداد
 وكذلك العدة وقيل العدة مصدر كالعدو والعدة أيضا الجماعة قلت أو كثرته تقول رأيت عدة
 رجال وعدة نساء وأنفذت عدة كتب أى جماعة كتب والعديد الكثرة وهذه الدراهم عديد
 هذه الدراهم أى مثلها فى العدة جاؤا به على هذا المثال لانه منصرف الى جنس العدل فهو من باب
 الكميع والتزييع ابن الاعرابى يقال هذا اعداده وعدة ونيد ونيدته ويدوه وبيده وسية وزنه
 وزنه وحميده وحميده وعقره وعقره وذنبة أى مثله وقربه والجمع الأعداد والأباد والعدائد النظراء
 واحدهم عديد ويقال ما أكثر عديد بنى فلان وبنو فلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون
 كثرة كالأحصى والحصى والثرى أى هم بعدد هذين الكثيرين وهم يتعادون ويتعدون على عدد
 كذا أى يزيدون عليه فى العدد وقيل يتعدون عليه يزيدون عليه فى العدد ويتعادون اذا

قوله لا تعد لى بالدال
 المهملة ومثله فى الصحاح
 وشرح القاموس أى
 لا تسوينى وتقدم فى ج
 ع د لا تعد لى بذال معجمة
 من العذل اللوم فاتعنا
 المؤلف فى المحلين وان كان
 الظاهر ما هنا اه صححه

قوله وزنه وزنه وعقره وعقره
 ودنه كذا بالاصل مضبوطا
 ولم نجد هاهنا معنى مثل فيما يديننا
 من كتب اللغة ما عدنا شرح
 القاموس فانه ناقل من
 نسخة اللسان التى يديننا
 فخر اه صححه

اشتركو فيما يعاديه بعضهم بعضا من المكارم وفي التنزيل واذكر والله في أيام معدودات
وفي الحديث فيتعاد بنو الام كانوا مائة فلا يجدون بيتي منهم الا الرجل الواحد اي يعذب بعضهم
بعضا وفي حديث انس ان ولدي ليمتعدون مائة أو يزيدون عليها قال وكذلك يتعددون والايام
المعدودات أيام التشريق وهي ثلاثة بعد يوم النحر وأما الايام المعلومات فعشر ذى الحجة
عرفت تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعرفت هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قلل معدودة لانها تقيض
قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروء بن جحس دراهم معدودة أي قليلة قال الزجاج كل عدد قل
أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو
درهمات وجمامات وقد يجوز ان تقع الالف والتاء للكثير والعدد الكثرة يقال انهم لذو عدت
وقبض وفي الحديث يخرج جيش من المشرق ادى شئ وأعداه أي اكثره عدة وأتمه وأشده
استعدادا وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددتك
المال وعددت لك المال قال الفارسي عددتك وعددت لك ولم يذكر المال وعادهم الشئ
تساهموه بينهم فساواهم وهم يتعدون اذا اشتركو فيما يعاديه بعضهم بعضا من مكارم أو غير
ذلك من الاشياء كلها والعداد المائل المقتسم والميراث ابن الاعراب العديدة الحصص
والعداد الحصص في قول لبيد تطير عدائد الأشتر الشفعا * ووترأ والزعامة للغلام
يعنى من بعده في الميراث ويقال هو من عدة المال وقد فسره ابن الاعراب في فقال العدائد المال
والميراث والأشتر الشراكة يعنى ابن الاعراب بالشراكة جمع شريك أي يقتسمونها بينهم شفعا
ووترأهمين سهمين وسهماسهم ما فيقول تذهب هذه الانصبا على الدهر وتبقى الرياسة للولد
وقول أبي عبيد العدائد من بعده في الميراث خطأ وقول أبي دؤاد في صفة الفرس

وطمرة كهرابة الاعراب ليس لها عدائد

فسره ثعلب فقال شبهها بعضا للمسافر لانها ملساء فكان العدائد هنا العقد وان كان هو لم
يفسرها وقال الازهرى معناها ليس لها نظائر وفي التهذيب العدائد الذين يعاد بعضهم بعضا
في الميراث وفلان عددي بنى فلان أي يعدفيمهم وعدة فاعند أي صار معدودا واعدبه وعداد
فلان في بنى فلان أي انه يعدمهم في ديوانهم ويعدمهم في الديوان وفلان في عداد أهل الخير
أي يعدمهم والعداد والبداد المشاهدة يقال فلان عد فلان وبه أي قرينه والجميع أعداد
وأباد والعداد الذي يعد من أهلك وليس معهم قال ابن شميل يقال أتيت فلانا في يوم عداد

أى يوم جمعة أو فطراً وعيد والعرب تقول ما يأتينا فلان الاعداد القمر الثريا والأقربان القمر الثريا

أى ما يأتينا فى السنة الامرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأسيدين الخلاجل

اذا ما قارن القمر الثريا * لثالثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء

ويقال ما أتمناه الاعدة الثريا القمر والأعداد الثريا القمر والاعداد الثريا من القمر أى الامرة

فى السنة وقيل فى عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليلة فى كل شهر يلتقى فيها الثريا والقمر وفى

الصباح وذلك ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه ان يقول لأن القمر يقارن

الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من اذار وعلى ذلك قول أسيدين الخلاجل

* اذا ما قارن القمر الثريا * البيت وقال كثير

فَدَعَّ عَنكَ سَعْدَى انما تُسَعِّفُ النوى * قران الثريا مرة ثم تأفل

رأيت بخط القاضى شمس الدين أحمد بن خلد كان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهرى لا يرد

عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك فى كل

شهر مرة ويكون كل ليلة فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة وما

تعرض الجوهرى للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا ويقال فلان انما يأتى أهله العدة

وهى من العداد أى يأتى أهله فى الشهر والشهرين ويقال به مرض عدا وهو ان يدعه زمانا

ثم يعاوده وقد عاده معادة وعدا وكذا ذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل

عدد الشهر والايام أى ان الوجع كانه يعد ما مضى من السنة فاذا تمت عاود المذوع والعداد

اهتياج وجع المديغ وذلك اذا تمت له سنة مديوم لدغ حاج به الام والعددمقصور منه وقد جاء

ذلك فى ضرورة الشعر يقال عادته السعة اذا تمت له عداد وفى الحديث ما زالت أكلة خبير تعادنى

فهذا أو ان قطعت أبهرى أى اتراجعنى ويعاودنى ألم سهما فى أوقات معلومة قال الشاعر

يلاقى من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العداد

وقيل عداد السليم ان تعدله سبعة أيام فان مضت رجوا اله البرء والمتمض قيل هو فى عداه ومعنى

قول النبى صلى الله عليه وسلم تُعَادِنِي نُؤَذِي وتراجعنى فى أوقات معلومة ويعاودنى ألم سهما كما

قال النابغة فى حبة لدغت رجلا * تطلعه حيناً وحيناً تراجع * ويقال به عدا من ألم أى

يعاوده فى أوقات معلومة وعداد الحى وقتها المعروف الذى لا يكاد يحطه وعم بعضهم بالعداد

فقال هو الشىء يأتبك لو قمته مثل الحمى الغب والربيع وكذلك السم الذى يقتل لوقت وأصله من

العَدَّةُ كما تقدم أبو زيد يقال انقضت عَدَّةُ الرجل اذا انتضى أَجَلُهُ وَجَعَّهَا العَدَّةُ ومثله انقضت مدته وجعها المدد ابن الاعرابي قال قالت امرأة ورأت رجلا كانت عهده شابا جلدا أين شابك وجلدك فقال من طال أمده وكثر ولده ورق عده ذهب جلده قوله ورق عده أى سنوه التي بعد هاهنا أكثر سنه وقل ما بقي فكان عنده رقيقا وأما قول الهذلي في العدا * هل أنت عارفة العدا فقصرى * فعنناه هل تعرفين وقت وفاتي وقال ابن السكيت اذا كان لاهل الميت يوم أوليله يجتمع فيه للنياحة عليه فهو عدا لهم وعده المرأة أيام قرونها وعدها أيضا أيام احداها على بعلمها وامساكها عن الزينة شهورا كان أو قراء أو وضع جل حلتها من زوجها وقد عادت المرأة عدتها من وفاة زوجها أو طلاقها وجمع عدتها عدد وأصل ذلك كله من العدو وقد انقضت عدتها وفي الحديث لم تكن للمطلقة عده فانزل الله تعالى العدة للطلاق وعده المرأة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال وفي حديث النخعي اذا دخلت عده في عده اجزأت احداها يريد اذا الزمت المرأة عدتان من رجل واحد في حال واحدة فكفت احداها ما عن الاخرى كمن طلق امرأته ثلاثا ماتت وهي في عدتها فانها تعد اقصى العدين وخالفه غيره في هذا وكن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عده الوفاة فان عدتها تنقض بالوضع عند الاكثر وفي التنزيل فما لكم عليهن من عده تعدونهن فاقراءهن من قرأ تعدونهن فن باب تنظيت وحذف الوسيط أى تعدون بها واعداً الشيء واعداً واسستعداده وتعداده احضاره قال ثعلب يقال استعددت للمسائل وتعددت واسم ذلك العدة يقال ككونوا على عده فاقراءهن من قرأ ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عده فعلى حذف علامة التأنيث واقامة هاء الضمير مقامها لانهما مشتركان في أنهم ماجزيتان والعده ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال أخذت لامر عده وعناده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع ما أوعدته ويقال جعله ذاعداً والعده ما أعد لامر يحدث مثل الأهبة يقال أعددت للامر عده وأعدته لامر كذا هيأه له والاستعداد للامر التهيؤ له وأما قوله تعالى وأعدت لهم ممكاً فانه ان كان كما ذهب اليه قوم من أنه غير بالابدال كراهية المثلين كما يقر منها الى الادغام فهو من هذا الباب وان كان من العناد فظاهر أنه ليس منه ومذهب الفارسي أنه على الابدال قال ابن دريد والعده من السلاح ما أعدته خص به السلاح لفظاً فلا أدري أخصه في المعنى أم لا وفي الحديث ان أبيض بن جمال المازني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطع الخ الذي يجأرب

فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله أتدرى ما أقطعه - انما أقطعت له الماء العِدُّ قال
فَرَجَعَهُ مِنْهُ قال ابن المظفر العِدُّ موضع يتخذُه الناس يجتمع فيه ماء كثير والجمع الأعدادُ ثم قال
العِدُّ ما يجتمع ويُعدُّ قال الأزهرى غلط الليث في تفسير العِدُّ ولم يعرفه قال الاصمعي الماء العِدُّ
الدائم الذى له مادة لا ينقطع لها مثل ماء العين وماء البئر وجمع العِدُّ أعدادُ وفي الحديث نزلوا
أعدادَ مياهِ الحُدَيْبِيَّةِ أى ذواتِ المادة كالعيون والآبار قال ذو الرمة يذكرا امرأة حضرت ماء
عِدًّا بعد ما نَشَتْ مياهُ العُدْرانِ فى القَيْظِ فقال

دَعَتْ مِيةَ الأعدادِ واستبدلتِ بِهَا * خَنَاطِيلُ آجَالٍ مِنَ العَيْنِ خُذَلُ

استبدلت بها يعنى منازلها التى ظعننت عنها حاضرة أعداد المياه فخالفتها إليها الوحش وأقامت
فى منازلها وهذا السعارة كما قال

ولقد هبَّتْ الوادِيَيْنِ ووادِيَا * يدعو الأينس بها الغضِيضُ الأَبْكَمُ

وقيل العِدُّ ماء الأرض الغزيرُ وقيل العِدُّ ما ينبع من الأرض والسكرعُ ما نزل من السماء
وقيل العِدُّ الماءُ القديم الذى لا يَتَرَحُّ قال الراعى

فى كلِّ غبراءٍ مَحْشِيٍّ مَتَالِنُهَا * ديمومة ما بها عِدُّ ولا مَدُّ

قال ابن برى صوابه خفض ديمومة لانه نعت لغبراء و يروى جَدًّا بَدَلُ غبراءٍ والجداء التى لاماها
بها وكذلك الديمومة والعِدُّ القديمة من الرُّكْبَانِ وهو من قولهم حسب عِدِّ قَدِيمٍ قال ابن دريد هو
مشتق من العِدُّ الذى هو الماء القديم الذى لا يترح هذا الذى جرت العادة به فى العبارة عنه
وقال بعض المتحدِّقين حسب عِدُّ كثير تشبيه بالماء الكثير وهذا غير قوى وأن يكون العِدُّ

القَدِيمُ أشبهُ قال الشاعر قَوَّرَدَتْ عِدًّا مِنَ الأعدادِ * أقدم من عادٍ وقوم عادٍ
وقال الحطيئة أتت آل شماس بن لآي وانما * أتتهم بها الاحلام والحسب العِدُّ

قال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العِدِّ فقال لى الماء العِدُّ بلغة تميم الكثير قال وهو بلغة
بكر بن وائل الماء القليل قال بنو تميم يقولون الماء العِدُّ مثل كاطمة جاهلي أسلاحي لم ينزح قط
وقالت لى الكلابية الماء العِدُّ الرُّكْبَى يقال أَمِنَ العِدُّ هذا م من ماء السماء وأنشدنى

وماء ليس من عِدِّ الرُّكْبَا * ولا جلب السماء قد استقيت

وقالت ماء كل ركبته عِدُّ قَلٌّ أو كَثْرٌ وَعِدُّانُ الشَّبَابِ وَالْمَلِكُ أَوْلُهُمَا وَأَفْضَلُهُمَا قال العجاج

* ولي علي عدان ملك مختصر * والعدان الزمان والعهد قال الفرزدق يخاطب مسكينا الداري وكان قدرني زياد بن أبيه فقال

أمسكين أبي الله عينك انما * جرى في ضلال دمعها فتحدرا
أقول له لما اتاني نعيه * به لا ينظي بالصريمة أعفرا
أبكي امرأ من آل ميسان كافرا * ككسرى على عدانه أو كقيصرا

قوله به لا ينظي يريد به الهلكة فحذف المبتدأ معناه أوقع الله به الهلكة لا عين من أمره قال وهو من العدة كأنه أعدله وهي وأنا على عدان ذلك أي حينه وأبانه عن ابن الاعرابي وكان ذلك على عدان فلان وعدانه أي على عهده وزمانه وأورده الازهرى في عدان أيضا وجمت على عدان تفعل ذلك وعدان تفعل ذلك أي حينه ويقال كان ذلك في عدان شبابه وعدان ملكه وهو أفضله وأكثره قال واشتقاقه من أن ذلك كان مهيا معدا وعداد القوس صوتها ورينها وهو صوت الوتر قال صخر النخعي

وسمحة من قسي زارة * راءه توف عدادها عرد

والعدبثر يكون في الوجه عن ابن جنى وقيل العدو العدة البثر يخرج على وجوه الملاح يقال قد استكمت العدو فأقبحه أي أبيض رأسه من القمح فأفضحه حتى تسمع عنه فيجبه قال والقبح بالباء الكسر ابن الاعرابي العدة العجالة وعدعد في المشى وغيره عددة أسرع ويوم العدا يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وقائلة يوم العدا لبعلها * أرى عتبة بن الوعل بعدي تغيرا

قال والعدا يوم العطاء والعدا يوم العرض وأنشد شمر لجهنم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر * بها الأبا في يوم العدا

قال شمر أراد يوم الفخار ومعادة بعضهم بعضا ويقال بالرجل عدا أي مس من جنون وقيده الازهرى فقال هو شبه الجنون يأخذ الانسان في أوقات معلومة أبوزيد يقال للبلغل اذا جرت عده قال وعدس مثله والعددة صوت القطا وكأنه حكاية قال طرفة

أرى الموت أعدد النفوس ولا أرى * بعيدا عدا ما أقرب اليوم من عدا

يقول لكل انسان ميتة فاذا ذهبت النفوس ذهبت ميتهم كلها وأما العدان جمع العتود فقد تقدم في موضعه وفي المثل ان تسمع بالمعيدي خير من أن تراه وهو تصغير معدي منسوب الى معد

وإنما خففت الدال استئقالا للجمع بين الشديدين مع ياء التصغير بضم الرجل الذي له صيت
 وذكر في الناس فاذا رأيتيه ازدريت مرآته وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدي لأن تراه وكان
 تأويله تأويل أمر كأنه أسمع به ولا تراه والمعدان موضع دفن السرج ومعد أبو العرب وهو معد
 ابن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تعدد لقله تتفعل في الكلام وقد
 خوف فيه وتعدد الرجل أي ترابن بينهم أو اتسب اليهم أو تصبر على عيش معد وقال عمر رضى
 الله عنه أحشوشنو وتعددوا قال أبو عبيد فيه قولان يقال هومن الغلظ ومنه قيل للغلام إذا
 شب وغلظ قدمه تعدد قال الراجز * ربيته حتى إذا تعددا * ويقال تعددوا أي تشبهوا
 بعيش معد وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش يقولون فكونوا مثلهم ودعوا التعم وزى العجم
 وهكذا هو في حديث آخر عليكم بالنسنة المعدية وفي الصحاح وأما قول معن بن أوس

قفأ إنما مست قفأرا ومن بها * وإن كان من ذى ودنا قد تعددا

فانه يريد تباعد قال ابن بري صوابه أن يذكر تعدد في فصل معد لأن الميم أصلية قال وكذا ذكر
 سيبويه قولهم معد فقال الميم أصلية لقولهم تعدد قال ولا يحمل على تفعل مثل تمسكن لقلته
 وترآته وتعدد في بيت ابن أوس هومن قولهم معد في الارض إذا أبعده في الذهاب وسند كره في
 فصل معد مستوفى وعليه قول الراجز

أخشي عليه طيا وأسدا * وخار بين خربا فعدا

أي أبعده في الذهاب ومعنى البيت انه يقول لصاحبه فعدا عليهم لانهم امنزل أحبابنا وان كانت
 الآن خالية واسم كان مضمر فيها يعود على من وقبل البيت

قفأنا في اطلال دار تنكرت * لنا بعد عرفان ثنا باو محمدنا

(عرد) عرد الناب يعرود وأخرج كله واشتد واتصب وكذلك النبات وكل شيء منسحب

شديد عرد قال العجاج * وعنق عردا ورأسا مرأسا * قال الاصمعي عردا غلظا مرأسا
 مصكلا لرؤس وعردت أنياب الجمل غلظت واشتدت وعرد الشيء يعرود اعلاظ والعرد والعرد
 الشديد من كل شيء فونه بدل من الدال الفراء مخ مثل ومرح عردو وترعربا الضم والتشديد شديد
 وأنشد والقوس فيها وترعرد * مثل جران الفيل أو أسد

ويروى مثل ذراع البكر شبه الوتر بذراع البعير في توتره وورد هذا أيضا في خطبة العجاج
 والقوس فيها وترعرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء ويقال انه لقوى شديد عرد

وحكى سيمويه وتر عرد أي غليظ ونظيره من الكلام تريح والعرد ذكر الانسان وقيل هو الذكر
الصلب الشديد وجعه أعراد وقيل العرد الذكر اذا انتشر وانمهل وصلب قال الليث العرد
الشديد من كل شيء الصلب المنتصب يقال انه لعرد مغرز العنق قال العجاج

* عرد التراقي حشورا معقربا * وعرد الرجل اذا قوى جسمه بعد المرض وعردت الشجرة
تعرد عرودا ونجمت نجوما طلعت وقيل اعوجت وقال أبو حنيفة عرد التبت يعرد عرودا طلع
وارتفع وقيل خرج عن نعمته وغضوضته فاشتد قال ذو الرمة

يصعدن رؤسها بين عوج كأنها * زجاج القنات مناجيم وعارد

وفي النوادر عرد الشجر وأعد اذا غاظ وكبر والعارد المنتبذ وأنشد ابن بري لابي محمد الفقعسي

صوى لها اذا كدنة جلاعدا * لم يرع بالأصياف الأفرادا

ترى شؤون رأسه العواردا * مضبورة الى شبا حداندا

أي منتبذة بعضها من بعض قال ابن بري وهذا الرجز أورده الجوهري ترى شؤون رأسها
والصواب شؤون رأسه لانه يصف خلا ومعنى صوى لها أي اختار لها خلا والكدنة الغلظ
والجلاعد الشديد الصلب وعرد الرجل عن قرنه اذا أجم ونكل والتعريد الفرار وقيل
التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة قال الشاعر يذ كرهزيمة أي نعامة الحروري

لما استباحوا عبد رب عردت * باني نعامة أم رال خيفق

وعرد الرجل تعريدا أي فرو وعرد الرجل اذا هرب وفي قصيد كعب

* ضرب اذا عرد السود السنايل * أي فروا وأعرضوا ويروى بالعين المعجمة من التعريد

التطريب وعرد السهم تعريدا اذا نفذ من الرمية قال ساعدة

جالت وخالت أنه لم يقع بها * وقد خلتها فذح صوب معرد

معرد أي نافذ وخلص أي دخل فيها وصوب صائب قاصد وعرد ترك القصد وانهم قال

ليبيد قضى وقدمها وكانت عادة * منه اذا هي عردت أقدامها

أنت الاقدام تعلقه بها كقوله

مشين كما اهترت رماح تسففت * أعاليها من الرياح النواسيم

وعرد الحجر يعرده عردا رميا بعيدا والعرادة شبه المنجنيق صغيرة والجمع العرادات والعراد
والعرادة خشيش طيب الريح وقيل حصص تأكله الابل ومنابته الردل وسهول الرمل وقال

الراعي ووصف ابه

قوله وصالها كذا رسم هنا
بألف بين الصاد واللام وفي
ح و ذ أيضا بالاصل
المعول عليه ولعله وصى بالياء
بمعنى اتصل اه معجحه

اذا اخلقت صوب الريح وصالها * عراد وحادا البسا كل احرعا
وقيل هو من تحمّل العذاة واحده عرادة وبه سمي الرجل قال الازهرى رأيت العرادة في البادية
وهي صلبة العود منتشرة الاغصان لارائحة لها قال والذي أراد الليث العرادة فيما أحسب وهي
بهار البر وعراد عرد على المبالغة قال أبو الهيثم تقول العرب قيل للضب وردا وردا فقال
أصبح قلبي صردا * لا يشتهي ان يردا * الأعراد اعردا * وصلينا نابردا * وعسكنا ملتبدا
وانما أراد عاردا وباردا حذف للضرورة والعراة شجرة صلبة العود وجمعها عراد وعراد
نبت صلب منتصب وعرد النجم اذا مال للغروب بعدما يكبد السماء قال ذوالرمة
* وهمت الجوزاء بالتعريد * ونيق معرد من ترفع طويل قال الفرزدق
واني واياكم ومن في حبالكم * كمن حبله في رأس نيق معرد
وقال شمر في قول الراعي بأطيب من نوب بين تاوى اليهما * سعاد اذا نجم السماكين عردا
أى ارتفع وقال أيضا فناء بأشوال الى أهل خبسة * طروقا وقد أفعى سهيل فعردا
قال أفعى ارتفع ثم لم يبرح ويقال عرد فلان بجا حنتنا اذا لم يقضها والعراة الجراداة الاثني
والعريد البعيد عمانية وما زال ذلك عريده أى دأبه وهجيره عن اللحياني وعراة اسم رجل
قال جرير أنانى عن عراة قول سوء * فلا وى عراة ما أصابا
عراة من بقبنة قوم لوط * الأتيا لما صنعوا تابا
والعراة اسم فرس من خيل الجاهلية قال كعبه واسمه هيرة بن عبد مناف
نساء لى بنو جشم بن بكر * أعرأ العراة أم بهيم
كيت غير محلفة ولسكن * كاون الصريف على به الاديم
والعراة بتشديد الراء فرس أبى دؤاد و فلان فى عراة خير أى فى حال خير والعراة الصلب وهو
ملحق بسفرجل (عربد) العريد الحية الخفيفة عن ثعلب والعريد والعريد كلاهما حية
تنفخ ولا تؤذى مثال سلعد ملحق بجرد حل والمعروف انها الحية الخبيثة لان ابن الاعرابى قد أنشد
انى اذا ما الامر كان جدا * ولم أجدمن اقتحام بدا * لاقى العدا فى حية عربدا
فكيف يصف نفسه بانه حية ينفخ العدا ولا يؤذيهم الأفعوان يسمى العريد وهو الذكر من
الافاعي ويقال بل هى حية جراء خبيثة ومنه اشتقت عربدة الشارب وأنشد

* مَوْلَعَةٌ بِحُلُقِ الْعَرَبِيِّ * وقد قيل العربُ الشديدة وأنشد * لَقَدْ غَضِبَ غَضَبًا عَرَبِيًّا *
 أبو خيرة وابن شمیل العربُ الدال شديدة حية أجزأرقش بكثرة وسواد لا يزال ظاهرا عندنا وقلبا
 يظلمُ الان يوذى لاصغير ولا كبير ويقال للمعرب يدعربيد كأنه شبه بالحية والعربيد والمعرب
 السوار في السكر منه ورجل عربيدوعربيدومعربيدشربمشار والعربيد الارض الحسنة
 الجوهرى العريضة سوء الخلق ورجل معربيدوذى ندية في سكره (عرجد) العرجود أصل
 العسجد من التمر والعنب حتى يقطعها الازهرى العرجود ما يخرج من العنب أول ما يخرج
 كالنائل والعرجود العرجون وهو من العنب عرجون صغر قال ابن الاعرابى هو
 العرجد والعرجد والعرجود لعرجون النخل (عرقد) العرقدة شدة قتل الجبل ونحوه
 من الاشياء كلها (عزد) العزد والعسد الجماع عزدها يعزدها عزدا جامعها (عسد) عسد
 الجبل يعسده عسدا حكيم فته والعسد لغة في العزد وهو الجماع كالأسد والازديقال
 عسد فلان جاريته وعزدها وعسدها اذا جامعها ورجل عسود قوى شديد وكذلك الرجل
 والعسودة دويبة بيضاء كأنها شحمة يقال لها بنت النقات تكون في الرمل يشبهها بنان
 الجوارى ويجمع عساود وعسودات قال ابن شمیل العسود بتشديد الدال العسرفوط وقال
 الازهرى بنت النقا غير العسرفوط لان بنت النقات شبه السمكة والعسرفوط من العظام ولها
 قوائم وقيل العسودة تشبه الحكاة أصغر منها وأدق رأسا سوداء غبراء وقيل العسود
 دساس يكون في الأتقاء ابن الاعرابى العسود والعربد الحية قال الازهرى وقال بعضهم
 العسود هو البير وأنا لا أعرفه وتفرق القوم عسديات أى فى كل وجه (عسجد) العسجد
 الذهب وقيل هو اسم جامع للجواهر كله من الدر والياقوت وقال ثعلب اختلف الناس فى
 العسجد فروى أبو نصر عن الأصمعى فى قوله

أذا صطكت بضيق حجرها * تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الاعرابى عن
 المفضل انه قال العسجدية منسوبة الى فل كريم يقال له عسجد قال وانشده الاصمعى

بنون وهجمة كاشاء بس * تحلى العسجدية واللطيم

قال العسجد الذهب وكذلك العقبان والعسجدية ركاب الملوأ وهى ابل كانت تزين للنعمان
 وقال أبو عبيدة العسجدية ركاب الملوأ التى تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف واللطيم

قوله بنون الخياقوت بدل
 المصراع الثانى مانصه
 * صفيا كنة الاباركوم *
 فالظاهر ان ما هنا عجزيت
 آخر اه صححه

سوق فيها بز وطيب ويقال أعظم لطيمة من مسك أى قطعة وقال المازني في العسجدية قولان أحدهما تلاقى أولاد عسجد وهو البعير الضخم ويقال الابل تحمل العسجد وهو الذهب ويقال اللطيم الصغير من الابل سمى لطيما لاق العرب كانت تأخذ الفصيل اذا صار له وقت من سنه فتقبل به سهيلا اذا طلع ثم تلطم خده ويقال له اذهب لاتذق بعسجدا قطرة والعسجدية العبير التي تحمل الذهب والمال وقيل هى بكار الابل والعسجد من خول الابل معروف وهو العسجدى أيضا كأنه من اضافة الشئ الى نفسه قال النابغة

فيهم بنات العسجدى ولاحق * ورقامرا كها من المضمار

الجوهري العسجدية فى قول الاعشى * فالعسجدية فالأبواء فالرجل * اسم موضع الازهرى العسجدى اسم فرس لبنى أسد من تاج الدينارى بن الهميس بن زاد الركب الجوهري العسجد هو أحد ما جاء من الرباعى بغير حرف ذواتى والحروف الذواتية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهى الراء واللام والنون وثلاثة شفوية وهى الباء والقاء والميم ولا نجد كلمة رباعية أو خاسية الا وفيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الاما جاء نحو عسجد وما أشبهه (عسجد) العسجد الرجل الطوال فيه لونه عن الزجاجى الازهرى العسجد الطويل الاحق (عشد) عشده يعشده عشدا جمع (عصد) العصد الذى عصد الشئ بعصده عصدافه و معصود وعصيد لواه والعصيدة منه والمعصدا تعصده قال الجوهري والعصيدة التى تعصدها بالمسواط فتمرها به فتقلب ولا يبقى فى الاناء منها شئ الا انقلب وفى حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلبت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدها أى اتخذتها وعصد البعير عنقه لواه نحو حاركة للموت يعصده عسودافه وعاصد وكذلك الرجل يقال عصد فلان يعصده عسودامات وأنشد شمر * على الرجل مما منه السبر عاصد * وقال الليث العاصده هنا الذى يعصد العصيدة أى يديرها ويقلمها بالمعصدة شبه الناعس به خفقان رأسه قال ومن قال انه أراد الميت بالعاصد فقد أخطأ وعصد السهم التوى فى ممر ولم يقصد الهدف وفى نوادر الاعراب يوم عطود وعطود وعسود أى طويل وركب فلان عسوده أى رأيه وعريده اذا ركب رأيه والعصود والعزود النكاح لأفعل له وقال كراع عصد الرجل المرأة يعصدها عسدا وعزدها عزدا نكحها فجاءه بفعل واعصدنى عسدا من جارك وعزدا على المضارعة أى أعزنى اياه لأنزبه على أتانى عن اللعيانى ورجل عصيد معصود نعت سوء وعصده على الامر عسدا

قوله عصد فلان فى القاموس
وكعلم ونصر عسودامات اه

قوله عطود كذلك فى الاصل
بهذا الضبط وفى شرح
القاموس عن نوادر الاعراب
عطر دبراء مهملة مشددة
بدل الواو الساكنة اه

معجمه

إذا أكرهته عليه وقد روى بعضهم لعنته

فَهَلَّا وَفِي الْفَعْوَاءِ عَمْرُوبُ بْنُ جَابِرٍ * بِذِمَّتِهِ وَابْنُ اللَّيْطَةِ عَصِيدٌ

قال بعضهم عصيد بوزن حديم وهو المأبون قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في شعر المتلمس بجوع عمرو بن هند

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ * فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأْتُ وَأَرْعِدُ

أَبْنَى قَلَابَةٍ لَمْ تَسْكُنْ عَادَاتِكُمْ * أَخَذَ الدَّيْنَةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مَعَصِدُ

قال أبو عبيدة يهني عصيد عمرو بن هند من العصد والعزد يعني منكوحا والعصواد والعصواد الجلبة والاختلاط في حرب أو خصومة قال

وَرَأَى الْإِبْطَالَ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ * رَوَّظَ الْكُفَاةَ فِي عَصَوَادٍ

وتعصود القوم جلبوا واختلطوا وعصودوا وعصودة منذ اليوم أى صاحوا واقتتلوا الليث العصواد جلبته في بليته وعصدهم العصاويد أى صابتهم بذلك وعصواد الظلام اختلاطه وترا كبه وجاءت الأبل عساويد إذا ركب بعضها بعضا وكذلك عساويد الكلام والعساويد العطاش من الأبل ورجل عسواد عسر شديدا و امرأة عسواد كثيرة الشر قال

يَا مَيِّذَاتِ الطُّوقِ وَالْمَعَصَادِ * فَدَنْتِ كُلَّ رَعْبَلٍ عَصَوَادٍ * نَافِيَةً لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ

وقوم عساويد في الحرب يلازمون أقرانهم ولا يفارقونهم وأنشد

لَمَّا رَأَيْتَهُمْ لَادِرْ دُونَهُمْ * يَدْعُونَ لِحِيَانِ فِي شُعْبِ عَصَاوِيدِ

وقولهم وقعوا في عسواد أى في أمر عظيم ويقال تركتهم في عسواد وهو الشر من قتل أو سبب أو صحب وهم في عسواد بينهم يعنى البلبايا والخصومات ورجل عسواد متعب وأنشد

* وَفِي الْقَرَبِ الْعَصَوَادُ لِلْعَيْسِ سَائِقُ * (عصلد) الْعَصَلْدُ وَالْعَصْلُودُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ (عضد)

العصد والعصد والعصد والعصد والعصد من الانسان وغيره الساعد وهو ما بين المرفق الى الكتف والكلام الاكثر العصد وحكى ثعلب العصد بفتح العين والضاد كل يذكروا يوثق قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العصد والعصد والعصد والعصد والعصد مؤنثة لا غير وهما العصدان وجمعها أعضاد لا يكسر على غير ذلك وفي حديث أم زرع وملائم شحم عسدى العصد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فإنه اذا سمن العصد من سائر الجسد ومنه حديث أبي قتادة والجار الوحشى فناولته العصد فأكلها

يريد كتفه وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان أبيض مَعْضِدًا هَكَذَا رَوَاهُ يَعْنِي بِنِ مَعِينٍ وَهُوَ
 الْمَوْثِقُ الْخَلْقُ وَالْمَحْفُوظُ فِي الرَّوَايَةِ مُنْقَصِدًا وَأَسْتَعْمَلَ سَاعِدَةً مِنْ جَوْيَّةِ الْأَعْضَادِ لِلنَّحْلِ فَقَالَ
 وَكَأَنَّ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا * حَيْثُ اسْتَقَلَّ بِهَا الشَّرَائِعُ مَحْلَبٌ

شبهه ما على سوقها من العسل بالحلبل ورجل عضادي عظيم العضد وعضد أعضد دق المق العضد
 وعضده يعضده عضد أصاب عضده وكذلك إذا أعتته وكنت له عضدا وعضد عضد أصابه
 داء في عضده وعضد عضد أشكاع عضده يطرد على هذا باب في جميع الأعضاء وعضد المطر
 وعضد بلغ تراه العضد وعضد عضد قصيرة ويد عضد قصيرة العضد والعضد من سمات
 الأبل وسم في العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكره أبي علي وابل معضدة موسومة في
 أعضادها وناقعة عضادوهي التي لا ترد النضج حتى يخلولها تنصرم عن الأبل ويقال لها القذور
 والعضاد والمعضد ما شدد في العضد من الحرز وقيل المعضدة والمعضد المثلج لأنه على
 العضد يكون حكاة اللحياني والجمع معاضد وامتعضت الشيء جعلته في عضدي والمعضدة أيضا
 التي يشد المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته عنه أيضا وثوب معضد مخطط على شكل العضد
 وقال اللحياني هو الذي وشيمه في جوانبه والمعضد الثوب الذي له علم في موضع العضد
 من لابسها قال زهير يصف بقرة

جَالَتْ عَلَى وَحْشِيهَا وَكَأَنَّهَا * مَسْرَبَةٌ مِنْ رَازِقٍ مَعْضِدٌ

والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوته وفي التنزيل سنشدد عضدك
 باخيك قال الزجاج أي سنعينك باخيك قال ولفظ العضد على جهة المثل لأن اليد قوامها
 عضد ها وكل معين فهو عضد والعضد المعين على المثل بالعضد من الأعضاء وفي التنزيل
 وما كنت متخذ المضلين عضدا أي أعضادا وانما أفردت تعدل رؤس الآي بالافراد وما كنت
 متخذ المضلين عضدا أي ما كنت يا محمد اتخذ المضلين أنصارا وعضد الرجل أنصاره وأعوانه
 والعرب تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدم في ساقه فالعضد أهل بيته وساقه نفسه
 والأعضاد التقوى والاستعانة وفلان يعضد فلانا أي يعينه ويقال فلان عضد فلان
 وعضادته ومعاضده اذا كان يعاونه ويرافقه وقال لبيد

أَوْ مَسْجَلٍ سَنَقَ عَضَادَةَ سَمَّحٍ * بِسَرَاتِهَا نَدَبٌ لَهُ وَكُلُومٌ

واعتمدت بفلان استعنت وعضده يعضده عضدا وعضده أعانه وعضدني فلان على فلان

قوله ورجل الخ في القاموس
 ورجل عضادي مثلثة الخ
 اه صححه

أى عاونى والمُعاضدة المعاونة وَعَضْدُ البِنَاءِ وغيره وَعَضْدُهُ وَأَعْضَادُهُ مَا شُدَّ مِنْ حَوَالِيهِ
 كَالصَّفَاحِ المنصوبة حول شَفِيرِ الحَوْضِ وَعَضْدُ الحَوْضِ مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ وَإِزَاؤُهُ مَصَّبٌ
 المَاءِ فِيهِ وَقِيلَ عَضْدُهُ جَانِبَاهُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالجَمْعُ أَعْضَادٌ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ الحَوْضَ الَّذِي
 طَالَ عَهْدُهُ بِالوَارِدَةِ رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ * ثَلَاثَةٌ كُلُّ رِيحٍ وَسَبِيلٌ
 وَعُضُودٌ قَالَ الرَّاجِزُ فَارَقَتْ عَقْرُ الحَوْضِ وَالعَضُودُ * مِنْ عَكَرَاتٍ وَطُؤُهَا وَبَيْدٌ
 وَعَضْدُ الرَّكَابِ مَا حَوَالِيهَا وَعَضْدُ الرَّكَابِ يَعْضُدُهَا عَضْدًا أَيْ مَاهَا مِنْ قَبْلِ أَعْضَادِهَا
 فَضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ * إِذَا مَشَى لَمْ يَعْضُدِ الرَّكَابُ * وَالعَضْدُ الَّذِي
 يَمشَى إِلَى جَانِبِ دَابَّةٍ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ وَتَقُولُ هُوَ يَعْضُدُهَا يَكُونُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهَا وَمَرَّةً عَنْ
 يَسَارِهَا لِإِفْرَاقِهَا وَقَدْ عَضَّدَ يَعْضُدُ عَضُودًا وَالبَعِيرُ مَعْضُودٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 سَاقَتُمُ الأَرْبَعَةَ بِالأَسْطَانِ * يَعْضُدُهَا اثْنَانُ وَيَتَوَّاهَا اثْنَانُ
 يُقَالُ عَضَّدَ بَعِيرَكَ وَلَا تَمَلُّهُ وَعَضَّدَ البَعِيرُ البَعِيرَ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُ قَصْرَهُ وَضَبَعَهُ إِذَا أَخَذَ بَضْبَعِيهِ
 وَالعَضَادُ الجَمَلُ يَأْخُذُ عَضْدَ النَّاقَةِ فَيَتَمَوَّخُهَا وَجَارَ عَضْدٌ وَعَضَادٌ إِذَا نَحِمَ الأَنْزَمَ مِنْ
 جَوَانِبِهَا وَعَضْدُ الطَّرِيقِ وَعَضَادَتُهُ نَاحِيَتُهُ وَعَضْدُ الأَبْطِ وَعَضْدُهُ نَاحِيَتُهُ وَقِيلَ كُلُّ نَاحِيَةٍ
 عَضْدٌ وَعَضْدٌ وَأَعْضَادُ البَيْتِ نَوَاحِيَهُ وَيُقَالُ إِذَا تَخَرَّتِ الرِّيحُ مِنْ هَذِهِ العَضْدِ تَأْكُ الغَيْثُ بِعَنَى
 نَاحِيَةِ البَيْنِ وَعَضْدُ الرَّجْلِ خَشْبَتَانِ تَلْزِقَانِ بِوَاسِطَتِهِ وَقِيلَ بِأَسْفَلِ وَاسِطَتِهِ وَعَضْدُ
 القَبِّ البَعِيرُ عَضْدُ عَضَّةٍ فَعَقَرَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَهُنَّ عَلَى عَضْدِ الرَّجَالِ صَوَابِرُ *
 وَعَضْدَتُهَا الرَّجَالُ إِذَا حَلَّتْ عَلَيْهَا أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَأَعْلَى ظَلَفَتِي الرَّجُلِ مِمَّا يَلِي العَرَاقِي العَضْدَانِ
 وَأَسْفَلِيهِمَا الظَّلْفَتَانِ وَهُمَا مَا سَفَلَ مِنَ الحِنُونِ وَالبَابِ وَالمُؤَخَّرَةِ وَعَضْدُ النَعْلِ وَعَضَادَتَاهَا
 اللِّدَانُ يَقَعَانِ عَلَى القَدَمِ وَعَضَادَتَا البَابِ وَالأَبْرِيْمِ نَاحِيَتَاهُ وَمَا كَانَ فَجُوذْلِكَ فَهُوَ العَضَادَةُ
 وَعَضَادَتَا البَابِ الخَشْبَتَانِ المنصوبتانِ عَنْ يَمِينِ الدَاخِلِ مِنْهُ وَشِمَالِهِ وَالعَضَادَتَانِ العُودَانِ
 اللِّدَانِ فِي النَّيْرِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُنُقِ ثَوْرٍ الجَمَلَةِ وَالبَابِ الَّذِي يَكُونُ وَسْطَ النَّيْرِ وَالعَضَادَانِ
 سَطْرَانِ مِنَ النَّخْلِ عَلَى فَلَجٍ وَالعَضْدُ مِنَ النَّخْلِ الطَّرِيقَةُ مِنْهُ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ سَمْرَةَ كَانَتْ لَهُ
 عَضْدٌ مِنَ النَّخْلِ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيِّينَ أَرَادَ طَرِيقَةَ مِنَ النَّخْلِ
 وَقِيلَ إِنَّهَا هِيَ عَضْدٌ مِنَ النَّخْلِ وَرَجُلٌ عَضْدٌ وَعَضْدٌ الأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَامْرَأَةٌ عَضَادٌ (٣)
 قَصِيرَةٌ قَالَ الهَذَلِيُّ

(٣) قوله وامرأة عضاد في
 القاموس والعضاد كسحاب
 القصير من الرجال والنساء
 والغليظة العضد المصحح

ثنت عنقال تنه جديرية * عضادولاد كنوزة اللحم ضمير

الضمير الغليظة اللثيمة قال المؤرج ويقال للرجل القصير عضاد وعضد الشجر يعضده بالكسر
عضدافهو ومعضود وعضيد واستعضده قطعه بالمعضد الاخيرة عن الهروي قال ومنه حديث
طهفة ونسعضد البرير اى تقطعه وتجنبيه من شجره للاكل والعضد ما عضد من الشجر او قطع
بمنزلة المعضود قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

الطعن شغشعة والضرب هيعة * ضرب المعول تحت الديمة العضدا

الشغشعة صوت الطعن والهيعة صوت الضرب بالسيف والمعول الذى يبنى العالة وهى طلة
من الشجر يستظل بها من المطر وفي حديث تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اى يقطع
وفي الحديث لوددت انى شجرة تعضد وفي حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جديمة
يحبطون عضيدها ويا كلون حصيدها العضييد والعضد ما قطع من الشجر اى يضر بونه
ليسقط ورقه فيخذه علفا لابلهم وعضد الشجر نثر ورقها لابلها عن ثعلب واسم ذلك
الورق العضد والمعضد والمعضاد من السيوف الممتهن فى قطع الشجر اشد ثعلب

* سيفا برندا لم يكن معضادا * قال والمعضاد سيف يكون مع القصابين تقطع به العظام
والمعضاد مثل المنجل ليس لها اشزير بطنصاها الى عصا وقتاة ثم يقصم الراعى بها على عنقه
او ابله فروع عوصون الشجر قال

كأنتا نجي على القتاد * والشوك حد الفاس والمعضاد

وقال ابو حنيفة كل ما عضده الشجر فهو عضد قال وقال اعرابي المعضد عندنا حديدة ثقيلة
فى هيئة المنجل يقطع بها الشجر والعضيد النخلة التى لها جذع يتناول منه المتناول وجمعه
عضدان قال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتملك النخلة العضيد فاذا فاتت
اليد فهى جبارة والعواضد ما ينبت من النخل على جاني النهر وبسرة معصدة بكسر الصاد
بد الترتيب فى احد جانبيها وقال النضر اعضاء المزارع حدودها يعنى الحدود التى تكون فيما
بين الجار والجار كالجدران فى الارضين والعضد بالتحريك داء يأخذ الابل فى اعضاءها فتبسط
تقول منه عضد البعير بالكسر قال النابغة

شك القريرة بالمدرى فانقذها * شك المبسط اذ يشنى من العضد

واليعضيد بقله وهو الطرخشقوق وفى التهذيب الترخشقوق قال ابن سيده واليعضيد بقله

قوله اشر كشطب وشطب
بفتح الشين وضمها كما
فى الصحاح والقاموس وقوله
نصاها كذا فيه وفى شرح
القاموس ولعله نصابها باللام
لاباء اه صححه

زهرها أشد صفرة من الورس وقيل هي من الشجر وقيل هي بقلة من بقول الربيع فيها مارة
وقال أبو حنيفة المعضيد بقله من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشبهها الابل والغنم والخيل
أيضا تعجب بها وتخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا

يَحْلِبُ البَعْضِ مِنْ أَشْدَاقِهَا * صُفْرًا مَنَاخِرُهَا مِنَ الْجَرْجَارِ

(عقد) العَطْدُ الشَّدَّةُ والعَطْوُدُ الشَّدِيدُ الشَّقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَفَرُ عَطْوُدٍ شَقٌّ شَدِيدٌ

وقيل بعيد قال فقد أقيمت أسقر أعطودا * يترك ذال اللون البصيص أسودا

والعطود الانطلاق السريع قال * اليك أشكو عنق أعطودا * وقد حكي كل ذلك بالراء

مكان الواو وسند كره في الزباجي ويوم عطودت أم قال الأزهرى وذهب يوما عطودا أي يوما أجمع

وأشد أم أديم يومها عطودا * مثل سرى ليلتها أو أبعدا

والعطود الطويل والعطود المرتفع وجبل عطود وعطرد وعصود أي طويل وقال ابن شميل

هذا طريق عطوداي بين يذهب فيه حينما شاء (عطرد) ناقة عطردة مرتفعة ورجل

عطرد بتشديد الراء طويل وسير عطرد كعطود ويوم عطرد وعطود طويل وطريق عطرد بمنة

طويل وشاوعطرد ويقال عطرد لنا عندك هذا يا فلان أي صبره لنا عندك كالعدة واجعله لنا

عطرد أمثله قال ومنه اسم عطارد وعطارد كوكب لا يفارق الشمس قال الأزهرى وهو

كوكب الكباب وقال الجوهري هو نجم من الخنس وعطاردى من سعد وقيل عطارد بطن

من عمير هطأ بجر العطاردي (عطود) العطود السير السريع قال وهو ملحق بالجماسي

بتشديد الواو قال الرازي * اليك أشكو عنق أعطودا * ويوم عطرد وعطود طويل (عقد)

عقد يعقد عقد أو عقدا ناظري عمانية وقيل هو اذا صفر عليه فوثب من غير عدو والعقد

طائر يشبه الحمام وقيل هو الحمام بعينه والجمع عقدان أبو عمرو والاعتقاد أن يعلق الرجل بابه

على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا وأنشد

وقائلة ذار ما ناعتقاد * ومن ذلك يتي على الاعتقاد

وقد اعتقد يعقد اعتقادا قال محمد بن أنس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا ان يموتوا أغلقوا

عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها ويموتوا جوعا قال وإني رجل جارية تسكي فقال لها

مالك قالت زريدان نعتقد قال وقال النظار بن هاشم الاسدي

صاح بهم على اعتقاد زمان * معتقد قطع بين الأقران

قوله كالعدة مصدر وعد
وعليه اقتصر أمة الغريب
أو كالعدة والعتاد اه
قاموس وشرحه اه صححه

قال شرو وجده في كتاب ابن برزح اعتقد الرجل بالقاف وأطمم وذلك أن يُغلق عليه بابا اذا احتاج حتى يموت (عقد) العقد نقبض الحبل بعقده يعقده عقدا وتعقادا وعقده أنشد
 نعلب لا يمنعنك من بغا * الخير تعقاد التمام
 واعتقده كعقده قال جرير

أسبله معقد السمطين منها * ورياحيت تعقد الحقايا
 وقد انعقد وتعقد والمعقد مواضع العقد والعقيد المعقاد قال سيديويه وقالوا هو مني معقد
 الازارأي بتلك المنزلة في القرب خذني وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت بحجري
 غير المختصة لانه كالمكان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غناء
 فلان لا يعقد الحبل أي انه يعجز عن هذا على هوانه وخفته قال

فان تقل يا ظبي حلا حلا * تعلق وتعقد حبلها المتحلا

أي يُجد وتتشمر لأغضابه وارغامه حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع
 عقد وخيوط معقدة شدد للكثرة ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة
 النكاح وانعقد عقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه معقاد وفي حديث
 الدعاء أسألك بمعقاد العزم من عرشك أي بالخالص التي استحق بها العرش العزأ وبمواضع انعقادها
 منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير واصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من
 الدعاء وجبر عظمه على عقدة اذا لم يستو والعقدة قلادة والعقد الخيط ينظم فيه الخرز وجمعه
 عقود وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عدى بن الرفاع

وما حسينة اذا قامت تودعنا * للبين واعتقدت شذرا ومرجانا

والمعقاد خيط ينظم فيه خرزات وتعلق في عنق الصبي وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به
 أنشد نعلب لابن قيس الرقيات

يعتقد التاج فوق مفرقه * على جبين كانه الذهب

وفي حديث قيس بن عباد قال كنت اتي المدينة فأتى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحجمهم
 الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فنظر في وجوه
 القوم فعر فهم غيري فدفعتني من الصف وقام مقامى ثم قعدت شذرا فأتيت الرجال مدت أعناقها
 متوجهها اليه فقال هلك أهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا وولأبي عليهم انما آسى على من

يَهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُقَدُ الْوَلَايَاتُ عَلَى الْأَمْصَارِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ هَلَكُ أَهْلِ الْعَقْدِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ عَقَدَ الْوَلَايَةَ لِلْأَمْرَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هَلَكُ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ يَرِيدُ الْبَيْعَةَ الْمَعْقُودَةَ لِلْوَلَايَةِ وَعَقَدَ الْعَهْدَ وَالْمِيْنَ يَعْقِدُهُمَا عَقْدًا وَعَقْدُهُمَا كَدُهُمَا أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَعَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَقَدْ قُرئَ عَقَدْتَ بِالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ التَّوَكُّيدُ وَالتَّغْلِيظُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا فِي الْخَلْفِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ الْمَعَاقِدَةَ الْمُعَاهَدَةَ وَالْمِيثَاقَ وَالْإِيمَانَ جَمْعُ يَمِينِ الْقَسَمِ وَالْيَدِ فَامَّا الْحَرْفُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ كُمْ بِمَعْنَى تَمُّ الْإِيمَانَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الْقَافِ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ قُرئَ عَقَدْتُمْ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا بَنَوْا * وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَاقَدُوا شَدُّوا

وَقَالَ آخَرُ * قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقَدُوا الْجَاهِرَ * وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَاقَدُوا وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَقَدُوا وَالْحَرْفُ قُرئَ بِالْوَجْهِينِ وَعَقَدْتُ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ فَانْعَقَدَ وَالْعَقْدُ الْعَهْدُ وَالْجَمْعُ عُقُودٌ وَهِيَ أَوْ كَدُ الْعُهُودِ وَيُقَالُ عَهَدْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا وَتَأْوِيلُهُ الرِّمَّةُ ذَلِكَ فَذَا قَلَّتْ عَاقِدَتُهُ أَوْ عَقِدَتْ عَلَيْهِ فَمَا وَبِلَهُ أَنْكَ الرِّمَّةُ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَاءِ وَالْمَعَاقِدَةُ الْمُعَاهَدَةُ وَعَاقِدُهُ عَاهِدُهُ وَتَعَاقَدَ الْقَوْمُ تَعَاهَدُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ قِيلَ هِيَ الْعُهُودُ وَقِيلَ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أُرْمِيهَا قَالَ الزَّجَّاجُ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ خَاطَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ الَّتِي عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ وَالْعُقُودُ الَّتِي يَعْقِدُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى مَا يُوجِبُهُ الدِّينَ وَالْعَقِيدُ الْخَلِيفُ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارِحٍ لَعْنَتُهُمْ * وَمِنْ مَجَارِحٍ بَعْدَ اللَّهِ قَدْ قَتَلُوا

وَعَقْدَ الْبِنَاءِ بِالْخَصِّ يَعْقِدُهُ عَقْدًا أَرْقَهُ وَالْعَقْدُ مَا عَقَدْتَ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْجَمْعُ أَعْقَادٌ وَعُقُودٌ وَعَقْدَ بَنَى عَقْدًا وَالْعَقْدُ عَقْدُ طَاقِ الْبِنَاءِ وَقَدْ عَقِدَهُ الْبِنَاءُ تَعْقِيدًا وَتَعَقَّدَ الْقَوْسُ فِي السَّمَاءِ إِذَا صَارَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَبْنِيٌّ وَتَعَقَّدَ السَّحَابُ صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ وَأَعْقَادُهُ مَا تَعَقَّدْتَهُ مِنْهُ وَاحِدًا عَقْدٌ وَالْمَعْقِدُ الْمَفْصَلُ وَالْأَعْقِدُ مِنَ التَّيْسِ الَّذِي فِي قَرْنِهِ التَّوَاءُ وَقِيلَ الَّذِي فِي قَرْنِهِ عَقْدَةٌ وَالاسْمُ الْعَقْدُ وَالذَّنْبُ الْأَعْقَدُ الْمُعْوَجُّ وَخَلَّ أَعْقَدًا إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ وَانْمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ وَطَبِيعَةِ عَاقِدٍ أَنْ عَقَدَ طَرَفَ ذَنْبِهَا وَقِيلَ هِيَ الْعَاطِفُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذْرًا عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى وِلْدَانِهَا وَالْعَقْدَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ وَالْعَقْدُ التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّيْءِ يَكُونُ فِيهِ كَالْعَقْدَةِ شَاةٌ أَعْقَدُوا كَبُشَ أَعْقَدُوا وَكَذَلِكَ ذَنْبُ أَعْقَدُوا وَكَبُشَ أَعْقَدُوا قَالَ جَرِيرٌ

تُبُولُ عَلَى الْقَتَادِ بِنَاتٍ تَيْمٌ * مع العُقْدِ النَّوَاجِحِ فِي الدِّيَارِ
 وَايَسُ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَى الْكَلْبِ مِنْ أَنْ يَبُولَ عَلَى قَتَادَةٍ أَوْ عَلَى شَجِيرَةٍ صَغِيرَةٍ غَيْرِهَا وَالْأَعْقَدُ الْكَلْبُ
 لِأَنَّ قَتَادَتَهُ جَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ مَعْرُوفًا وَكُلُّ مَلْتَوَى الذَّنْبِ أَعْقَدٌ وَعُقْدَةُ الْكَلْبِ قَضِيْبُهُ وَانْمَا
 قِيلَ لَهُ عُقْدَةٌ إِذَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ الْكَلْبَةُ فَانْتَمَحَ طَرَفُهُ وَالْعَقْدُ تَشْبِهُتُ طَبِيبَةَ اللَّعْوَةِ بِبُيْرَةِ قَضِيْبِ
 النَّسْتَمِّ وَالنَّمَمِ كَلْبِ الصَّيْدِ وَاللَّعْوَةُ الْإِنثَى وَطَبِيبَتُهَا حَيَاوُهَا وَتَعَاقَدَتِ الْكِلَابُ تَعَاظَلَتْ وَسُمِّيَ
 جَرِيرُ الْفَرْدِ ذُقُّ عُقْدَانٍ أَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَابِ الْأَعْقَدِ الذَّنْبِ وَأَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَابِ
 الْمُتَعَقِّدِ مَعَ الْكَلْبَةِ إِذَا عَاظَلَهَا فَقَالَ

وَمَا زِلْتُ يَا عَقْدَانُ صَاحِبَ سَوَاءٍ * تَنَاجِي بِهَا نَفْسًا تَيْمِيًّا ضَمِيرُهَا
 وَقَالَ ابْنُ مَنصُورٍ لِقَبْلِ عَقْدَانَ أَقْصَرَهُ وَفِيهِ يَقُولُ

يَا بَيْتَ شَعْرِي مَا تَعْنِي جُبَّاشِعُ * وَلَمْ يَتْرِكْ عَقْدَانٌ لِلْقَوْسِ مَنَزِمًا

أَيُّ أَعْرَقَ فِي النَّزْعِ وَلَمْ يَدْعِ لِلصَّالِحِ مَوْضِعًا وَإِذَا ارْتَجَبَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَاءِ الْفَجْلِ فَهِيَ عَاقِدٌ وَذَلِكَ حِينَ
 تَعْقِدُ بَيْنَهَا قَيْعًا لَمْ أَنْهَأْ قَدْ حَمَلَتْ وَأَقْرَبَتْ بِالْقَاحِ وَنَاقَةٌ عَاقِدَةٌ تَعْقِدُ بَيْنَهَا عِنْدَ الْقَاحِ أَشَدُّ

ابن الأعرابي جَمَالَ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ وَبَزَلُ * عَوَاقِدُ مَسَكَتْ لِقَعَا وَحَوْلُ

وَطَبِي عَاقِدٌ وَاضِعٌ عُنُقَهُ عَلَى عَجْزِهِ قَدْ عَطَفَهُ لِلنَّوْمِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

وَكَأَنَّهَا وَفَالِكٌ يَوْمَ لَقِيَتْهَا * مِنْ وَحْشٍ مَكَّةَ عَاقِدٌ مَتْرِبٌ

وَالْجَمْعُ الْعَوَاقِدُ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ * حَسَانَ الْوُجُوهِ كَالطَّبَّاءِ الْعَوَاقِدُ * وَهِيَ الْعَوَاطِفُ

أَيْضًا وَجَاءَ عَاقِدٌ أَعْنُقَهُ أَيُّ لَأَوِيَّالِهَا مِنَ الْكِبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ عَقْدَتِ لَيْسَةَ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَمْرٍو

قِيلَ هُوَ مَعَ الْجَهْتِ حَتَّى تَمْعَقِدُ وَتَتَجَعَّدُ وَقِيلَ كَانُوا يَعْقِدُونَ فِي الْحَرْبِ فَأَمْرُهُمْ بِأَسَالِهَا كَانُوا

يَفْعَلُونَ ذَلِكَ تَكْبِيرًا وَتَعْجِبًا وَعَقْدَ الْعَسَلِ وَالرَّبِّ وَنَحْوَهُمَا يَعْقِدُونَ وَعَقْدُوا وَعَقْدُهُ فَهُوَ مَعْقَدٌ

وَعَقْدٌ غَلَطٌ قَالَ الْمَتَمِّسُ فِي نَاقَتِهِ

أَجْدُ إِذَا اسْتَنْقَرَتْهَا مِنْ مَبْرَكٍ * حُلِبَتْ رَبِّبٌ مَعْقَدٌ

وَكَذَلِكَ عَقْدٌ عَصِيرُ الْعَنْبِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَقْدَتُ الْعَسَلِ وَالْكَلامِ أَعْقَدْتُ وَأَنْشَدَ

* وَكَانَ رَبًّا وَنَحْوَهُ الْأَمْعَدَا * قَالَ الْكِسَائِيُّ وَيُقَالُ لِلْقَطْرَانِ وَالرَّبِّ وَنَحْوَهُ أَعْقَدْتُهُ حَتَّى

تَعْقَدُ وَالْبَعْقِيدُ عَسَلٌ يُعْقَدُ حَتَّى يَخْتَرُ وَقِيلَ الْبَعْقِيدُ طَعَامٌ يُعْقَدُ بِالْعَسَلِ وَعَقْدَةُ اللِّسَانِ مَا غَلَطَ

كذبا يبايض بعد حملت
 بالاصل المنقول من مسودة
 المؤلف اه

منه وفي لسانه عقدة وعقد أي التواء ورجل أعقد وعقد في لسانه عقدة أو رنج وعقد لسانه يعقد عقداً وعقد كلامه أعوصه وعماه وكلام معقد أي مغمض وقال اسحق بن فرج سمعت اعرابياً يقول عقد فلان بن فلان عنقه الى فلان اذا جالجا اليه وعكدها وعقد قلبه على الشيء لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتهميا للشر وقال ابن مقبل

أنا بوا أخاصهم اذا أرادوا زيارته * بأسواط قد عاقد بين النواصيا

وفي حديث الخليل معقود في نواصيا الخير أي ملازم لها كأنه معقود فيها وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي الحديث لا مرن براحتي ترحل ثم لأحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لأحل عزمي حتى أقدمتها وقيل أراد لانزل عنهما فاعقلها حتى أحتاج الى حل عقالها وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال الفارسي هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لان أصل هذه الكلمة أيضا العقدة فقول املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وان عقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين وعقدة كل شيء أبرامه وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذممة للكاتب عليها واعتقد الشيء صلب واشتد وتعقد الاخاء استحكم مثل تذل وتعقد الثرى جعد وثرى عقد على النسب متجدد وعقد الشحم يعقد ابني وظهر والعقد المتركم من الرمل واحده عقدة والجمع أعقاد والعقد لغة في العقد وقال هيمان * يفتح طرق العقد الرواجيا * لكثرة المطر والعقد ترطب الرمل من كثرة المطر وجعل عقد قوى ابن الاعرابي العقد الجبل القصير الصبور على العمل ولثيم أعقد عسر الخلق ليس بسهل وفلان عقيد الكرم وعقيد اللوم والعقد في الاسنان كالقادح والعاقد حريم البئر وما حوله والتعقد في البئر ان يخرج اسفل الطي ويدخل اعلاه الى جرابها وجرابها اتساعها وناقاة معقودة القرامونقة الظهر وجعل عقد قال النابغة

فكيف مرارها الأبعقد * ممر ليس ينقضه الخون

المراد الجبل وأراد به عهدهما والعقدة الضيعة واعتقد أيضا اشتراها والعقدة الارض الكثيرة الشجروهي تكون من الرمث والعرفج وانكرها بعضهم في العرفج وقيل هو المكان الكثير الشجر والنخل وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجراى بقعة كثيرة الشجر وقيل العقدة من الشجر ما يكفي المشاة وقيل هي من الشجر ما اجتمع وثبت اصله

يريد الدوام وقولهم آف من غراب عُدَّة قال ابن حبيب هي ارض كثيرة الخيل لا يطير غرابها
وفي الصحاح آف من غراب عُدَّة لانه لا يطير والعُدَّة بقية المرعى والجمع عُدَّة وعُقَاد وفي
ارض بنى فلان عُدَّة فكيفهم سنتهم يعني مكانا اذا شجر يرعونه وكل ما يعتقد الانسان من
العقار فهو عُدَّة له واعتقد ضيعة وما لا اى اقتناهما وقال ابن الانبارى فى قولهم لفلان
عُدَّة العُدَّة عند العرب الحائط الكثير الخيل ويقال للقرية الكثيرة الخيل عُدَّة وكان
الرجل اذا اتخذ ذلك فقد احكم امره عند نفسه واستوثق منه ثم صيروا كل شئ يستوثق
الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عُدَّة ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحللت عُدُّه واعتقد
كذا بقلبه وليس له معقود أى عقد رأى وفي الحديث ان رجلا كان يبايع وفى عُدِّته
ضعف أى فى رأيه ونظره فى مصالح نفسه والعُدُّ والعُدُّان ضرب من التمر والعُدُّ وقيل العُدُّ
قبيلة من اليمن ثم بنى عبد شمس بن سعد وبنو عقيدة قبيلة من قريش وبنو عقيدة قبيلة من
العرب والعُدُّ بطون من تميم وقيل العُدُّ قبيلة من العرب ينسب اليهم العُدِّي والعُدُّ
من بنى يربوع خاصة حكاه ابن الاعرابى قال واللَّبُّ بنو الحارث بن كعب ما خلا منقر او ذئاب
الغضى بنو كعب بن مالك بن حنظلة والعُنُقُود واحد عنقايد العنب والعنقايد لغة فيه قال الراجز
* اذلتى سوداء كالعنقاد * والعُدَّة من المرعى هي الجنبه ما كان فيها من مرعى عام اول فهو
عُدَّة وعروة فهذه من الجنبه وقد يضطر المال الى الشجر ويسمى عُدَّة وعروة فاذا كانت الجنبه
لم يقل للشجر عُدَّة ولا عروة قال ومنه سميت العُدَّة وقال الرفاع العاملى
خَضَّتْ لَهَا عُدُّ الْبَرَاقِ جَبِينَهَا * مِنْ عَرَكِهَا عِلْبَانُهَا وَعُرَادُهَا
وفى حديث ابن عمرو الما كن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عُدَّتْ فهى تخالط البهائم
ولا تخبها أى عولجت بالاختذ والطمسان كما يعالج الروم الهوام ذوات السموم يعنى عُدَّتْ
ومنعت ان تضر البهائم وفى حديث أبى موسى انه كسافى كفارة اليمين لو بين ظهرانياً ومعقداً
المعقد ضرب من برود هجر (عكد) العكدة والعكدة أصل اللسان والذنب وعقدته والجمع
عكد وعكد وفى الحديث اذا قطع اللسان من عكده ففيه كذا العكدة عكدة أصل اللسان وقيل
معظمه وقيل وسطه وعكد كل شئ وسطه وعكدة القلب أصله بين الرئتين وعكد الضب
يعكد عكداً فهو عكد واستعكد من وصلب لحمه واستعكد الضب بجرا وشجر اذا تعصر به
مخافة عقاب أو ياز وأنشد ابن الاعرابى يصف الضب

اذا استعكدت منه بكل كداية * من الصخر وافاها الذي كل مسرح

وناقة عكدة سمينة واستعكد الماء اجتمع ويروي بيت امرئ القيس

ترى الفأرفي مستعكد الماء لاجبا * على جدد الصبر اعمن شد ملهب

وعكدك هذا الامر وحبابك وشبابك ومجهودك ومعكوك ذلك ان تفعل كذا معناه كله غايته

واخر امر لك أي قصارك أنشد ابن الاعرابي

سنصلي بها القوم الذين اصطلوا بها * والافعكوك لنا م جنذب

ثم فسره فقال معكوك لنا أي قصارى امرنا و آخره ان نظم فنقتل غيرا تلنا وأم جنذب هنا العذر

والداهية وهذا معكوك أي عتيد والمعكود المحبوس عن يعقوب ولبن عكالد وعككد أي خائر

بزيادة اللام والعككد القصيرة اللجيمة (عكرد) غلام عكرد وعكرد وعكرد سمين وقد

عكرد الغلام والبغير يعكرد عكردة اذا سمن وقد يكون ذلك في غير الانسان وفي حديث العريين

فسمنوا وعكردوا أي غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرد (عكد)

لبن عككد كعكط خائر والعككد والعككد كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها

وقيل هو الشديد عامه الذكرفيه والاني سواء والاسم العكدة (عكد) العكد عصب

العنق وجمعه أعكاد والأعكاد مضاف في العنق من عصب واحد ها عكدد قال رؤبة يصف فلا

* قسب العلابي جراز الأعكاد * قال ابن الاعرابي يريد عصب عنقه والقسب الشديد اليابس

قال أبو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق قال أبو عمرو والعلود من الرجال الغليظ الرقبه

والعكد الصلب الشديد من كل شيء كان فيه يسا من صلابته وهو أيضا الراسي الذي لا يتقاد

ولا يتعطف وقد عكد عكدا ورجل علود وامرأة علودة وهو الشديد والقسوة والعلود والعلود

من الرجال والابل المسن الشديد وقيل الغليظ قال الدبيري يصف الضب

كانها ضبان ضبا عرادة * كسيران علودان صفرا كشاها

علودان ضخمان واعلود الرجل اذا غلظ والعلود يشديد الدال الكبير الهرم ووصف

الفرزدق بظرام بحر بالعلود فقال

بئس المدافع عنكم علودها * وابن المراغة كان شرمجير

وانما عني به عظمه وصلابته وناقة علودة هرمة وسيد علود زرين ثخين ووقع في بعض نسخ

الكتاب العلود بالتخفيف فزعم السيرافي انها لغة وعلود لزوم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال
رؤية وعزنا عز اذا توحدنا * تناقلت أركانه وعلودا

وعلود يعلود اذا الرزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال ابن شميل العلودة من الخيل التي
تنقاد بقواتها وتجذب بعنقها القائد جدا شديدا وقليما يقودها حتى يسوقها سائق من وراءها
وهي غير طيبة القيادة ولا سلسة واما قول الاسود بن يعفر

وعودر علود لها متناول * نبيل بكمثان الجرادة ناسر

فانه اراد بعلودها عنقها اراد الناقة والجرادة اسم رمله بعينها وقال الراجز

اي غلام لش علود العنق * ليس بكاس ولا جد حق

قوله لش ارادك لغة لبعض العرب والعلادي والعلندي والعلندي البعير الضخم الشديد
وقيل الضخم الطويل وكذلك الفرس وقيل هو الغليظ من كل شيء والاشي علنداة والجمع

علادي وحكي سيبويه علندي وفي التهذيب علندي على تقدير قلانس وقال النضر العلنداة من
الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جل علندي قال والعفراة مثلها ولا يقال جل عفرتي ورجعا

قالوا جل علندي قال ابو السيمدع علندي الجمل والكلندي اذا غلظ واشمت والعلند الفرس
الشديد ومالي عنه علندوم علنداي بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك معلندا ومعلندا

اي سبيلا وحكي ايضا مالي عن ذلك معلندوم معلنداي تحميم والعلندي بالفتح الغليظ من
كل شيء والعلندي ضرب من شجر الرمل وليس بجمدض يهيج له دخان شديد قال عنتره

سيأتكم مني وان كنت نائبا * دخان العلندي دون بيتي مدود

اي سيأتي مدود يدودكم يعني الهجاء وقوله دخان العلندي دون بيتي اي منابت العلندي بيني
وبينكم قال الازهرى قال الليث العلنداة شجرة طويلة لاشوك لها من العضاء قال الازهرى

لم يصب الليث في وصف العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العبدان جاسية لا يجهدها المال
وليست من العضاء وكيف تكون من العضاء ولاشوك لها والعضاء من الشجر ما كان له شوك

صغيرا كان أو كبيرا والعلنداة ليست بطويلة وأطولها على قدر عدة الرجل وهي مع قصرها
كثيفة الاغصان مجتمعة (علكد) العلكد والعلكد والعلكد والعلكد والعلكد

والعلكد كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكور
والاشي فيه سواء والاسم العلكدة والعلكد والعلكد كاتهما العجوز الصنابة وقيل

قوله بكاس كذا في شرح
القاموس بياء موحدة قبل
الالف وفي الاصل بلا نقط
وحرر اه

هي المرأة القصيرة اللحيمة الحقيمة القليلة الخير وأنشد الأزهري
 وعليك دخلتها كالجف * قالت وهي تؤعدني بالكف * ألا املائن وطبنا وكفي
 قال أبو الهيثم عليك الداهية وأنشد الليث * أعيس مضبور القرا عليكدا *
 قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام وقال النضر في فلان عليكدة وجساة في
 خلقه أي غلظ الأزهرى العلاء كد الأبل الشداد قال دكين

ياديل مابت بيلل جاهدا * ولا رحلت الأيتق العلاء كدا

(عمد) العندى البعير الضخم الطويل والانى عئدة والجمع العلائد والعلاى
 والعئدة أو العلائد والعئدة العظيمة الطويلة ورجل عئدى والعفنة مثلها واعئدى
 البعير إذا غلظ ويقال مالى عنه معلند بكسر الدال أى ليس دونه مناخ ولا مقيل إلا القصيد
 نحوه قال الشاعر * كم دون مهديه من معلند * قال المعلند البلد الذى ليس به ماء
 ولا مرعى ويقال مالى عنه معلند ولا احتيال أى مالى عنه بد وقال اللحياني
 ما وجدت إلى ذلك عندا وعندا وعندا وعندا أى سبيلا وقد مرأ أكثر هذه الترجمة فى عمد
 (عئد) الأزهرى رجل عئد كصالب شديد (علهد) علهدت الصبي أحسنت غذاءه
 (عمد) العمد ضدا لخطا فى القتل وسائر الجنائيات وقد تعمده وتعمنله وعمده يعمده
 عمدا وعمد إليه وله يعمده عمدا وتعمده واعتمده قصده والعمد المصدر منه قال الأزهرى القتل
 على ثلاثة أوجه قتل الخطا المحض وهو أن يرمى الرجل بحجر يريد تخيته عن موضعه ولا يقصد
 به أحد فيصيب أنسا نافيقتله ففيه الدية على عاقلة الراى أخماسا من الأبل وهى عشرون ابنة
 مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة واما شبه
 العمد فهو أن يضرب الإنسان بعمود لا يقتل مثله أو بحجر لا يكاد يموت من أصابه فيموت منه
 ففيه الدية مغلظة وكذلك العمد المحض فيها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون ما بين نسبة
 إلى بازل عامها كلها خلقة فاما شبه العمد فالدية على عاقلة القاتل واما العمد المحض فهو فى
 مال القاتل وفعلت ذلك عمدا على عين وعمد عينى أى بجدي ويقين قال خفاف بن ندبة

ان تك خيلي قد اصاب صميمها * فعمد على عين تيممت مالكا

وعمد الحائط يعمده عمدا عمه والعمود الذى تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمده
 بالاساطين المنصوبة وعمد الشئ يعمده عمدا قامه والعماد ما قيمه وعمد الشئ فاعمده

أَيُّ اقْتِنَاهُ بِعَمَادٍ يَتَعَمَّدُ عَلَيْهِ وَالْعَمَادُ الْإِبْنِيَّةُ الرَّفِيعَةُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ الْوَاحِدَةَ عَمَادَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
وَتَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ حَرَّتْ * عَلَى الْأَحْفَاضِ تَمْنَعُ مِنْ بَلِينَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَرَمَ ذَاتَ الْعَمَادِ قَبْلَ مَعْنَاهُ أَيُّ ذَاتِ الطُّوْلِ وَقِيلَ أَيُّ ذَاتِ الْبِنَاءِ الرَّفِيعِ وَقِيلَ
أَيُّ ذَاتِ الْبِنَاءِ الرَّفِيعِ الْمُعَمَّدُ وَجَعَهُ عَمَدًا وَعَمَدًا سِمٌ لِلْجَمْعِ وَقَالَ الْفَرَّازْدَنْدِيُّ ذَاتَ الْعَمَادِ أَنْهُمْ كَانُوا
أَهْلَ عَمَدٍ يَنْتَقِلُونَ إِلَى الْكَلِّ حَيْثُ كَانَ ثَمِيرٌ يَجْعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلصَّحَابِ
الْأَخْبِيَّةِ الَّذِينَ لَا يَنْزِلُونَ غَيْرَهَا هُمْ أَهْلُ عَمَدٍ وَأَهْلُ عَمَادٍ الْمُبَرِّدُ رَجُلٌ طَوِيلُ الْعَمَادِ إِذَا كَانَ مُعَمَّدًا
أَيُّ طَوِيلًا وَفُلَانٌ طَوِيلُ الْعَمَادِ إِذَا كَانَ مَنْزِلُهُ مُعَمَّرًا لِأَثَرِيهِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ زَوْجِي
رَفِيعُ الْعَمَادِ أَرَادَتْ عَمَادٌ بَيْتَ شَرْفِهِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْبَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرْفِ فِي النَّسَبِ وَالْحَسَبِ
وَالْعَمَادُ وَالْعَمُودُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْبَيْتُ وَأَعَمَدَ الشَّيْءُ جَعَلَ مَحْتَهُ عَمَدًا وَالْعَمِيدُ الْمَرِيضُ
لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ مِنْ مَرَضِهِ حَتَّى يُعَمِّدَ مِنْ جِوَانِبِهِ بِالْوَسَائِدِ أَيُّ يُقَامُ وَفِي حَدِيثٍ الْحَسَنُ
وَذَكَرَ طَالِبُ الْعِلْمِ وَأَعَمَدَ تَاهُ رَجُلًا أَيْ صَبَّرَ تَاهُ عَمِيدًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى
الْمَكَانِ حَتَّى يُعَمِّدَ مِنْ جِوَانِبِهِ لَطَوِيلَ اعْتِمَادِهِ فِي الْقِيَامِ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ أَعَمَدَ تَاهُ رَجُلًا عَلَى لُغَةِ
مَنْ قَالَ أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ وَهِيَ لُغَةٌ طَبِيٌّ وَقَدْ عَمَدَ الْمَرِيضُ يُعَمِّدُ فَدَحَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْقَابُ الْعَمِيدُ يُعَمِّدُهُ يَسْقِطُهُ وَيَقْدَحُهُ وَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ قَالَ وَدَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى بَعْضِ
الْعَرَبِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ فَقَالَ أَمَا الَّذِي يُعَمِّدُنِي خَصْرٌ وَأَسْرٌ وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ
بِعَمُودٍ وَيُقَالُ لَهُ مَا يُعَمِّدُكَ أَيُّ مَا يُوجِعُكَ وَعَمَدَ الْمَرِيضُ أَيُّ أَضْنَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* الْأَمْنُ لَهُمْ آخِرُ اللَّيْلِ عَامِدٌ * مَعْنَاهُ مُوجِعٌ رَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ لِسَمَّاكَ الْعَامِلِيَّ
الْأَمْنُ شَجَبَتْ لَيْلُهُ عَامِدَهُ * كَمَا أَبْدَلَهُ وَاحِدَهُ

وَقَالَ مِمَّا مَعْرُوفَةٌ فَنَصَبَ ابْدَاعًا عَلَى خَرَجِهِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ كَانَ جَائِزًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُهُ لَيْلُهُ عَامِدَةٌ أَيُّ
مُؤْمِرَةٌ مُوجِعَةٌ وَأَعَمَدَ عَلَى الشَّيْءِ تَوَكَّأَ وَالْعَمَدَةُ مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَأَعَمَدَتْ عَلَى الشَّيْءِ اتَّكَتْ عَلَيْهِ
وَأَعَمَدَتْ عَلَيْهِ فِي كَذَا أَيُّ اتَّكَتْ عَلَيْهِ وَالْعَمُودُ الْعَصَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ
يَهْدِي الْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ * ظَعَنُوا وَيَعْمَدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ

وَأَعَمَدَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ تَوَكَّلَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْإِعْتِمَادُ سِمٌ لِكُلِّ سَبَبٍ زَاخِفْتُهُ وَأَنْحَسَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّكَ
أَنْحَسَمْتُ زَاخِفْتُ الْأَسْبَابَ لِإِعْتِمَادِهَا عَلَى الْأَوْتَادِ وَالْعَمُودُ الْخَشْبَةُ الْقَائِمَةُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ وَالْجَمْعُ أَعْمَدَةٌ
وَعَمَدٌ وَالْعَمَدُ سِمٌ لِلْجَمْعِ وَيُقَالُ كُلُّ خَبَاءٍ مُعَمَّدٌ وَقِيلَ كُلُّ خَبَاءٍ كَانَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ

قوله وقال ما معرفة الى قوله
كان جائزا كذا بالاصل
وليتأمل اه صحیح

يُضْرَبُ عَلَى أَعْمَدَةٍ كَثِيرَةٍ فَيُقَالُ لِأَهْلِهِ عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْعَمُودِ وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ الْعَمَدِ وَأَنْشَدَ

وَمَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ * وَلَا النَّمْعُ الْمُسَامُ لَنَا بِإِمَالٍ

وقال في قول النابغة * يَبْنُونَ تَدْمُرُ بِالصَّقَّاحِ وَالْعَمَدِ * قال العمدة أساطين الرخام واما قوله تعالى انها عليهم مؤصدة في عمدة ممددة قرئت في عمده وهو جمع عماد وعمد وعمد كما قالوا اهاب واهب واهب ومعناها انها في عمده من النار نسب الازهرى هذا القول الى الزجاج وقال وقال الفراء

العمد والعمد جميعا جمعان للعمود مثل اديم وادم وقصم وقصم وقضم وقضم وقوله تعالى خلق السموات بغير عمد ترونها قال الزجاج قيل في تفسيره انها بعمد لا ترونها الى لا ترون ذلك العمد

وقيل خلقها بغير عمد وكذلك ترونها قال والمعنى في التفسير يقول الى شيء واحد ويكون تاويل بغير عمد ترونها التاويل الذي فسر بعمد لا ترونها وتكون العمدة قدرته التي يمسك بها السموات والارض وقال الفراء فيه قولان أحدهما أنه خلقها من فوعة بلا عمد ولا يحتاجون مع الرؤية

الى خبر والقول الثاني انه خلقها بعمد لا ترون تلك العمدة وقيل العمدة التي لا ترى قدرته وقال الليث معناها انكم لا ترون العمدة وله عمد واحتج بان عمدها جبل قاف المحيط بالدنيا والسماء

مثل القبة اطرافها على قاف من زبرجدة خضراء ويقال ان خضرة السماء من ذلك الجبل فيصير يوم القيامة نار المحشر الناس الى المحشر وعمود الأذن ما استدار فوق الشحمة وهو قوام الأذن

التي تثبت عليه ومعظمها وعمود اللسان وسطه طولا وعمود القلب كذلك وقيل هو عرق يسقيه وكذلك عمود السكيد ويقال للوتين عمود السحر وقيل عمود الكبد عرقان ضخمان

جنا بتي السرة عيينا وشمالا ويقال ان فلانا خارج عموده من كبده من الجوع والعمود الوتين وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجالب قال يأتي به احدهم على عمود بطنه قال أبو

عمر وعمود بطنه ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصارك العمود له وقال أبو عبيد عندي انه كفى بعمود بطنه عن المشقة والتعب أي انه يأتي به على تعب ومشقة وان لم يكن على ظهره انما هو مثل

والجالب الذي يجلب المتاع الى البلاد يقول يُتْرَكُ وَيُوعَى لانه لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كما شاء فانه قد احتمل المشقة والتعب في اجتلابه وقامى السفر والنصب والعمود عرق من اذن الرهابة

الى السحر وقال الليث عمود البطن شبه عرق ممدود من لدن الرهابة الى دوين السرة في وسطه يشق من بطن الشاة ودائرة العمود في الفرس التي في مواضع القلاذع والعرب تستحبها وعمود

الامر قوامه الذي لا يستقيم الا به وعمود السنان ما توسط شفرته من غيره الناقى في وسطه وقال النضر عمود السيف الشطبية التي في وسط منته الى أسفله وربما كان للسيف ثلاثة أعمد

في ظهره وهي الشُّطْبُ والشُّطَائِبُ وعمودُ الصُّبحِ ما تلج من ضوئه وهو المُسْتَظْهِرُ منه وسطح
عمودِ الصُّبحِ على التشبيهِ بذلك وعمودُ النَّوَى ما استقامت عليه السَّيَّارَةُ من بيتها على المثل
وعمودُ الأَعْصَارِ ما يسطعُ منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض وعميدُ الأمرِ قوامه
والعميدُ السَّمِيدُ المعتمدُ عليه في الأمور والمعمود إليه قال

إذا ما رأيت شمسا عاب الشمس شمرا * إلى رملها واجلهمي عميدا

والجمع عمداً وكذلك العمدة الواحد والاثنا والجميع والمذكور المؤنث فيه سواء ويقال للقوم
أنتم عمدتنا الذين يعتمد عليهم وعميد القوم وعمودهم سيدهم وفلان عمدة قومه إذا كانوا
يعتمدونه فيما يحزبهم وكذلك هو عمدتنا والعميد سيد القوم ومنه قول الأعشى
حتى يصير عميد القوم متكئاً * يدفع بالراح عنه نسوة عجل

ويقال استقام القوم على عمود رأسهم أي على الوجه الذي يعتمدون عليه واعتمد فلان ليلته إذا
ركبها يسرى فيها واعتمد فلان فلاناً في حاجته واعتمد عليه والعميد الشديد الحزن يقال ما عميدك
أي ما أحزنك والعميد والمعمود المشعوف عشقاً وقيل الذي بلغ به الحب مبلغاً وقاب عميد
هذه العشق وكسره وعميد الوجع مكانه وعمد البعير عمداً فهو عمد والاتي بالهاء ورم سنامه من
عَضِّ القتب والحلس وأنشدخ قال لسيد يصف مطراً أسال الأودية

فبات السيل يركب جانبه * من البقار كالعمد النقال

قال الأصمعي يعني أن السيل يركب جانبه سحب كالعمد أي أحاط به سحب من نواحيه بالمطر
وقيل هو أن يكون السنام وارياف يحمل عليه ثقل فيكسره فيموت فيه شحمه فلا يستوى وقيل
هو أن يرم ظهر البعير مع العدة وقيل هو أن ينشدخ السنام أنشدخا وذلك أن يركب وعليه
شحم كثير والعمد البعير الذي قد فسد سنامه قال ومنه قيل رجل عميد ومعمود أي بلغ
الحب منه شبه بالسنام الذي أنشدخا أنشدخا وبعيد البعير إذا انتضخ داخل سنامه من
الركوب وظاهره صحیح فهو بعير عمد وفي حديث عمر أن نادته قالت راعها أقدام الأود وشفى
العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر أرادت به أنه أحسن السياسة ومنه حديث
على لله بلاء فلان فلقد قوم الأود ودأوى العمد وفي حديثه الآخر كمد أديكم كمد أدي
المكار العمدة المكار جمع بكر وهو الفتى من الأبل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل
العمدة التي كسرها نقل حملها والعمدة الموضع الذي ينتفع من سنام البعير وغاربه وقال النضر

قوله اعده عمدا اذا الخ كذا
ضبط بالاصل ومقتضى
صنيع القاموس انه من باب
كتب وليحرر اه صححه

عَدَّتْ أَيْتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَهُوَ أَنْ تَرْمَا وَيَحْتَلِمَا وَعَدَّتْ الرَّجُلَ أَعَدَّهُ عَمْدًا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَمُودِ
وَعَمَدْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَ عَمُودَ بَطْنِهِ وَعَمْدًا الْخَرَجُ عَمْدًا إِذَا عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ فَوَرَمَ وَلَمْ تَخْرُجْ بِضَنَّتِهِ
وَهُوَ الْجَرْحُ الْعَمْدُ وَعَمْدُ الثَّرَى يَعْمَدُ عَمْدًا بِاللَّهِ الْمَطْرُفُ هُوَ عَمْدٌ قَبْضٌ وَيَجْعَدُ وَنَدَى وَتَرَكَبُ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَبِضْتَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدُ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُونِهِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةً وَحَشِيئَةً

حَتَّى عَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَبِيبَةً * رِيحُ الْمَبَاءَةِ تُحْدِي وَالثَّرَى عَمْدٌ

أَرَادَ طَبِيبَةَ رِيحِ الْمَبَاءَةِ فَلَمَّا نَوَّنَ طَبِيبَةً نَصَبَ رِيحَ الْمَبَاءَةِ أَبُو زَيْدٍ عَدَّتْ الْأَرْضُ عَمْدًا إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَطْرُ
إِلَى الثَّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ تَعَقَّدُ وَجَعْدُ وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لَعَمْدُ الثَّرَى أَيْ كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ
وَعَدَّتْ السَّبِيلَ تَعْمِيدًا إِذَا سَدَّدَتْ وَجَهَ جَرِيَّتَهُ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ بَتْرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَالْعَمُودُ
قَضِيبُ الْحَدِيدِ وَأَعْمَدٌ بِمَعْنَى أَعْجَبُ وَقِيلَ أَعْمَدٌ بِمَعْنَى أَعْضَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمِدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَوْجَعُ وَاشْتَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَنِي الْأَمْرُ فَعَمَدْتُ أَيْ أَوْجَعَنِي فَوَجَعْتُ الْعَمَوِيَّ
الْعَمْدُ وَالضَّمْدُ الْغَضَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْعَمْدُ وَالْأَمْدُ أَيْضًا وَعَمِدَ عَلَيْهِ غَضِبَ كَعَمِدَ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٍ أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا وَرَوَى عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ مُحَقِّقًا بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ قَدِيمٍ مَسْمُوعٌ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقًا بِالتَّخْفِيفِ
مِنَ الْمُحَقِّقِ وَفَسَّرَ هَلْ زَادَ عَلَى مِكْيَالٍ نَقَصَ كَيْلَهُ أَيْ طَفِفَ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّ الصَّوَابَ هَذَا قَالَ
ابن بري ومنه قول الرازي

فَا كَيْلُ أَصْبَاعِكَ مِنْهُ وَأَنْطَلِقُ * وَيَحْكُ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٍ

وَقَالَ مَعْنَاهُ هَلْ أَزِيدُ عَلَى أَنْ مُحَقِّقٍ كَيْلِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ
صَرِيحٌ فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى مَذْمَرَةٍ لِيَجْهَزَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدِ قَتْلِهِ قَوْمَهُ أَيْ أَعْجَبُ
قَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَعْنَاهُ هَلْ زَادَ عَلَى سَيِّدِ قَتْلِهِ قَوْمَهُ هَلْ كَانَ الْإِهْدَاءُ أَيْ إِنْ هَذَا لَيْسَ بِعَارٍ وَمَرَادُهُ بِذَلِكَ
أَنْ يَهْوُونَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ إِنْ يَقْتُلُهُ قَوْمَهُ وَقَالَ شَمْرُ هَذَا
اسْتَفْهَامٌ أَيْ أَعْجَبُ مِنْ رِجْلِ قَتْلِهِ قَوْمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ الْأَصْلُ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدِ خَفَّفَتْ أَحَدِي

الهمزتين وقال ابن ميادة ونسبه الأزهرى لابن مقبل

تَقْدِمُ قَيْسُ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةً * وَيُنْتِنِي عَلَيْهَا فِي الرَّخَاءِ ذُنُوبُهَا

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَّاهُمْ أَخُوهُمْ * صَدَامَ الْأَعَادِي حَيْثُ قَلَّتْ نِيُوبُهَا

يقول زدينا على ان كفتينا اخوتنا والمعمد والمعمد والمعمدان والعمدان والشاب الممتملى شبابا

وقيل هو الضخم الطويل والاني من كل ذلك بالهاء والجمع العمدانيون وامرأة عمدانية ذات جسم وعبالة ابن الاعرابي العمود والعماد والعمدة والعمدان رئيس العسكرو هو الزوير

ويقال لرجلي الظليم عمودان وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي

بَكَتْ وَمَا يَكْبِكُ مِنْ دِمْنَةٍ قَفْرٍ * بِسُقْفِ الْوَادِي عَمُودَانَ فَالْعَمْرُ

ابن بزح يقال جلس به وعرس به وعمد به ولزب به اذ الرمة ابن المظفر عدان اسم جبل أو موضع قال الازهرى اراه ارا دغمدان بالغين فصحنه وهو حصن في رأس جبل باليمن معروف وكان

لا لذي بزح قال الازهرى وهذا تصحيف كتصحيفه يوم بعث وهو من مشاهير أيام العرب فأخرجه في الغين وصحفه (عمرد) العمرد والعمرد الطويل يقال ذنب عمرد وسبب عمرد

طويل عن ابن الاعرابي وأنشد

فَقَامَ وَسَّنَانَ وَلَمْ يُوسَّدْ * يَمْسُحُ عَيْنَيْهِ كَفَعْلِ الْأَرْمَدِ

الِي صَنَاعِ الرَّجْلِ خَرَفَاءَ الْيَدِ * خَطَّارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمْرَدِ

ويقال العمرد الشرس الخلق القوي ويقال فرس عمرد قال المعدل بن عبد الله

مِنَ السُّحَّ جَوَّالًا كَانَ غَلَامَهُ * يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمْرَدًا

قوله من السح يريد من الخيل التي تصب الجري والسبد الداهية يقال هو سبد أسباد أبو عمرو ساء وعمرد قال عوف بن الاحوص

نَارَتْ بِهِمْ قَتْلِي خَنِيفَةً إِذَا بَتَّ * يَنْسَوِيهِمُ الْأَنْجَاءَ الْعَمْرَدَا

والعمرد الذنب الخبيث قال جرير يصف فرسا

عَلَى سَابِحٍ نَهْدِي شَبَهَهُ بِالضُّحَى * إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيِّدًا عَمْرَدًا

قال أبو عدنان أنشدتني امرأة شداد الكلابية لا يها

عَلَى رِفْلِ ذِي فُضُولٍ أَقْوَدِ * يَغْتَالُ نَسْعِيَهُ بِجَوْزِ مُؤَفِّدِ * صَافِي السَّبَبِ سَلْبِ عَمْرَدِ

فسألتها عن العمرد فقالت الخبيثة الرحيل من الابل وقالت الرحيل الذي يرتحله الرجل فيركبه والعمرد السير السريع الشديد وأنشد

فَلَمْ أَرَلَهُمْ الْمُنْجِيَّ كَرَحْلَةٍ * يَحْتَبُّ بِهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمْرَدَا

(عند) قال الله تعالى ألقيا في جهنم كل كفار عنيد قال قتادة العنيد المعرض عن طاعة الله تعالى وقال تعالى وخاب كل جبار عنيد عند الرجل يعند عندا وعنودا وعند (٣) عتا وطفعا

(٣) قوله وعند عتا الخ كذا بالاصل بدون الف بعد الدال ولعله وعندا بالتحريك مصدر ثالث كفتح فتأمل وجرر اه صححه

وجاؤز قدره ورجل عنيد عائد وهو من التجبر وفي خطبة أبي بكر رضي الله عنه وسترون بعدي ملكاً عضواً وملكاً عنوداً العنود والعنيد بمعنى وهما فعيل وفعلول بمعنى فاعل أو مفعول وفي حديث الدعاء فأقص الأذنين على عنودهم عنك أي مملهم وجورهم وعند عن الحق وعن الطريق يعنود ويعنيد مال والمعاندة والعناد أن يعرف الرجل الشيء فيأباه ويعيل عنه وكان كفر أبي طالب معاندة لأنه عرف وأقروا أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافراً وعاندة معاندة أي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعائد وفي الحديث ان الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغى الذي يرد الحق مع العلم به وتعاند الخصمان تجادلا وعند عن الشيء والطريق يعنود ويعنود فهو عنود وعند عنداً تباعد وعدل وناقه عنوداً لتخالط الأبل تباعد عن الأبل فترعى ناحية أبداً والجمع عند وعائد وعاندة وجمعهما جميعاً عناندة وعند قال

أذارتحت فاجعلوني وسطاً * أتى كبيراً أطبق العندا

جمع بين الطاء والدال وهو كفاء ويقال هو يمشى وسطاً لعندا وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصف نفسه بالسياسة فقال أتى أشهر القوت وأضم العنود والحق القطوف وأزجر العروض قال العنود هو من الأبل الذي لا يخالطها ولا يزال منفرداً عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته إليها وعطفه عليها وقيل العنود الذي تباعد عن الأبل تطلب خيار المرتع تتأفف وبعض الأبل يرتع ما وجد قال ابن الأعرابي وأبو نصر هي التي تكون في طائفة الأبل أي في ناحيتها وقال القيسى العنود من الأبل التي تعاند الأبل فتعارضها قال فإذا قادتهم قدماً أمامهم فقتلك السلوف والعائد البعير الذي يجور عن الطريق ويعدل عن القصد ورجل عنود يحل عنده ولا يخالط الناس قال

ومولى عنوداً لحقته جريرة * وقد تلحق المولى العنود الجرائر

الكسائي عندت الطعنة يعنود وتعند إذا سال دمه بابعيداً من صاحبها وهي طعنة عاندة وعند الدم يعنود إذا سال في جانب والعنود من الدواب المتقدمة في السير وكذلك هي من حجر الوحش وناقه عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعند قال ابن سيده وعندى ان عند ليس جمع عنود لان فعولاً لا يكسر على فعل وانما هي جمع عائد وهي مائة وعاندة الطريق ما عدل عنه فعند أنشد ابن الأعرابي

قوله وعند عن الحق الخ في
القاموس وشرحه عند عن
الحق والشيء والطريق
كنصر وسمع وضرب الأخرى
عن القراء وكرم اه تصرف
اه مصححه

قوله تنكب الطريق في
القاموس تنكب كنصر
وفرخ نكبا ونكبا ونكوبا
عدل كنسكب وتنسكب اه
مصححه

فَأَنَّكَ وَالْبُكَاءُ بِنِ عَمْرٍو * لِكَالسَّارِي بِعَائِدَةِ الطَّرِيقِ

يقول زُرَيْتٌ عَظِيمًا بِكَأُولِكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَيُقَالُ عَائِدًا فَلَانَ عَائِدًا فَعَلَّ مِثْلَ فَعَلَهُ يُقَالُ فَعَلَهُ فُلَانٌ يُعَائِدُ فُلَانًا أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ وَهُوَ يِعَارِضُهُ وَيُيَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ يَفْسِرُونَهُ يُعَائِدُهُ يَفْعَلُ خِلَافَ فِعْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أَثْبَتَهُ وَالْعِنْدُ الْأَعْتَرَاضُ وَقَوْلُهُ

يَأْقُومُ مَالِي لِأَحَبِّ عُنْبُدِهِ * وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وِلْدَهُ * حُبَّ الْحُبَّارِيِّ وَيَزِفُّ عِنْدَهُ

وَيُرْوَى يَدُقُّ أَيْ مَعَارِضَةَ الْوَالِدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يِعَارِضُهُ شَفَقَةٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعِنْدُ هُنَا الْجَانِبُ قَالَ نَعْلَبُ هُوَ الْأَعْتَرَاضُ قَالَ يَعْلَمُهُ الطَّيْرَانُ كَمَا يَعْلَمُ الْعُصْفُورُ وِلْدَهُ وَأَنْشَدَهُ نَعْلَبُ وَكُلُّ خَنْزِيرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَائِدُ هُوَ الْمُعَارِضُ بِالْخِلَافِ لِأَنَّ الْوَفَاقَ وَهَذَا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَوَامُ وَقَدْ يَكُونُ الْعِنَادُ مَعَارِضَةً لِغَيْرِ الْخِلَافِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِ الْحُبَّارِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا مَنْ عَائِدًا الْحُبَّارِيُّ فَرَحَهُ إِذَا عَارِضَهُ فِي الطَّيْرَانِ أَوَّلَ مَا يَنْهَضُ كَمَا تَعْلَمُهُ الطَّيْرَانُ شَفَقَةٌ عَلَيْهِ وَأَعْتَدَ الرَّجُلُ عَارِضًا بِالْخِلَافِ وَأَعْتَدَ عَارِضًا بِالِاتِّفَاقِ وَعَائِدًا لِبَعْضِ خَطَامِهِ عَارِضُهُ وَعَائِدُهُ مَعَائِدَةٌ وَعِنَادُ عَارِضُهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فَأَقْتَمَنَ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ * بَثْرٌ وَعَائِدُهُ طَرِيقٌ مَهِيغٌ

أَقْتَمَنَ مِنَ الْفَنِّ وَهُوَ الطَّرْدُ أَيْ طَرَدَ الْجَمَارَ أَيْ تَمَنَّى مِنَ السَّوَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ بَثْرٌ وَالْمَهِيغُ الْوَاسِعُ وَعَقِبَةُ عَمُودٍ صَعْبَةُ الْمُرْتَقِي وَعِنْدَ الْعَرَقِ وَعِنْدُ وَعِنْدُ وَأَعْتَدَ سَالًا فَلَمْ يَكْدِرْ قَاوٍ وَهُوَ عَرَقٌ عَائِدٌ

قَالَ عَمْرٌو بِنُ مَلْقَطٍ بِطَعْنَةٍ يَجْرِي لَهَا عَائِدٌ * كَلِمَاءٌ مِنْ غَائِلَةِ الْجَائِيَةِ

وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَائِدَ هُنَا بِالْمَائِلِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحَّفَهُ النَّاقِلُ عَنْهُ وَأَعْتَدَ أَنْفَهُ كَثْرَتِ سَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهُ وَأَعْتَدَ الْقِيَّوُ وَأَعْتَدَ فِيهِ اعْتِنَادًا تَابِعَهُ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ إِنَّهُ عَرَقٌ عَائِدٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الْعَرَقُ الْعَائِدُ الَّذِي عِنْدَ وَبَغِي كَالْإِنْسَانِ يُعَائِدُ فِي هَذَا الْعَرَقِ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ شُبَّهَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَائِدُ الَّذِي لَا يَرِقُ قَالَ الرَّامِي

وَمَنْ تَرَكَ بِالْفَعَالِ طَعْنَةً * لَهَا عَائِدٌ فَوْقَ الذَّرَاعَيْنِ مُسْمِلٌ

وَاصِلُهُ مِنْ عَمُودِ الْإِنْسَانِ إِذَا بَغَى وَعِنْدَهُ عَنِ الْقَصْدِ وَانْشَدَ * وَبِحَجٍّ كُلُّ عَائِدٍ نَعُورٍ * وَالْعِنْدُ

قوله وماؤه بثر تفسير البثر بالموضع لا يلاقى الأخبار به عن قوله ماؤه وليساقوت في حل هذا البيت أنه الماء القليل وهو من الأضداد اه ولا ريب ان بثر اسم موضع الا انه غير مراد هنا اه

قوله بالفعالي كذا بالاصل وتامله اه صححه

بالتحريك الجانب وعاند فلان اذا جانبه ودم عاندي بسيل جانبنا وقال ابن شميل عند الرجل
 عن أصحابه بعدد عنود اذا ماتوا تركهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا ماتوا تركهم في سفر وأخذ في غير
 طريقهم أو تحلف عنهم والعنود كانه الخلاف والتباعد والتراكم لورأيت رجلا بالبصرة من أهل
 الحجاز لقلت شدا معندت عن قومك أي تباعدت عنهم وسحابة عنود كثيرة المطر وجمعه عند
 وقال الراعي * دعصا أرد عليه فترق عند * وقدح عنود وهو الذي يخرج فانزاعلي غير جهة
 سائر القداح ويقال استعندني فلان من بين القوم أي قصدني وأما عند حضور الشيء ودنوه
 وفيها ثلاث لغات عند وعندو وعند وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند
 الحائط الا انها ظرف غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف
 الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى رحمة من عندنا وقال تعالى من لدنا ولا
 يقال مضيت الى عندك ولا الى لدنك وقد يُعربى بها فيقال عندك زيد أي خذته قال الازهرى
 وهي بلغات الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم تُصغرو وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا في
 موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال ولك عند زعموا
 انه في هذا الموضع يراد به القلب وما فيه معقول من اللب وهذا غير قوی وقال الليث عند حرف
 صفة يكون موضعا غيره ولفظه نصب لانه ظرف لغيره وهو في التقريب شبه الزرق ولا يكاد يبي
 في الكلام الامنصو بالانه لا يكون الا صفة معمولا فيها أو مضمرا فيها فعل الا في قولهم أولك
 عند كما تقدم قال سيبويه وقالوا عندك تحذره شيأ بين يديه أو قامره أن يتقدم وهو من أسماء
 الفعل لا يتعدى وقالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني حكاهما نعلب عن الفراء الفراء العرب
 تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك واليك يقولون اليك عني كما يقولون وراءك وراءك
 فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي انه سمع يئسك البعير فذاه فنصب البعير واجاز ذلك
 في كل الصفات التي تفرد ولم يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما
 أنت وزيدا ومكانك وزيدا قال الازهرى وسمعت بعض بني سليم يقول كما أنتي يقول انتظري
 في مكانك ومالي عنه عند وعند أي بد قال

لقد ظنن الحى الجميع فاصعدوا * نعم ليس عمأ يفعل الله عندد

وانما لم يُقضى عليها أنها أفعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا ان يجي عنبت وانما
 قضى على النون ههنا أنها أصل لانها ثنائية والنون لاتراد ثنائية الاثبت ومالي عنه مع عندد أيضا

وما وجدت الى كذا معلنداً أي سيلاً وقال الليثاني مالى عن ذلك عندد وعندد أي محيص
 وقال مرة ما وجدت الى ذلك عندد أو عندد أي سيلاً ولا ثبت هنا أبو زيد يقال إن تحب
 طريقك لعند أو الطريقة اللين والسكون والعند أو العندوة والمكر قال الاصمعي معناه
 ان تحت سكونك لتزوه وطمأحا وقال غيره العند أو الالتواء والعسر وقال هو من العداء
 وهمزة بعضهم فجعل النون والهمزة زائدتين على بناء فنعلوة وقال غيره عندد أو فنعلوة وعاندان
 واديان معروفان قال * سُبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ أَضْمٍ * وَعَانِدَيْنِ وَعَانِدَيْنِ اسْمٌ وَإِدْيَا فِي النَّصَبِ
 والخفض عاندين حكاه كراع ومثله بقاصرين وخانقين وماردين وما كسين وناعيتين وكل هذه
 أسماء مواضع وقول سالم بن قحطان

قوله النون والهمزة زائدتين
 كذا بالاصل وفيه يكون بناء
 عندد أو فنعلوة لانفعلة اه
 مصححه

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنَ الْعَوْهَقُ * لَاحِقَةَ الرَّجْلِ عَنُودَ الْمَرْقِقِ
 يعني بعيدة المرقق من الزور والعوهق الخطاف الجبلي وقيل الغراب الاسود وقيل الثور
 الاسود وقيل اللارورد وطعن عندد بالكسر اذا كان يئمة ويسرة قال أبو عمرو وأخف الطعن
 الموق والعاند منله (عنجد) العنجد حب العنب والعنجد والعنجد ردى الزبيب وقيل نواه
 وقال أبو خنيفة العنجد والعنجد الزبيب وزعم عن ابن الاعرابي انه حب الزبيب قال الشاعر
 غَدَا كَالْعَمَلْسِ فِي خَدَلَةٍ * رُؤْسُ الْعَطَارِيِّ كَالْعَنْجِدِ

والعطاري ذكر الجراد وذكر عن بعض الرواة ان العنجد بضم الجيم الاسود من الزبيب قال
 وقال غيره هو العنجد بفتح العين والجيم قال الخليل * رُؤْسُ الْعَنَاظِ كَالْعَنْجِدِ * شبه رؤس
 الجراد بالزبيب ومن رواه خناظب فهي الخنافس أبو زيد يقال للزبيب العنجد والعنجد والعنجد
 ثلاث لغات وطام اعرابي رجلا الى القاضي فقال بعث به عنجد امذجهر فغاب عنى قال ابن
 الاعرابي الجهر قطعة من الدهر وعنجد وعنجد اسمان قال

يَاقُومُ مَالِي لِأَحَبِّ عُنْجِدِهِ * وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ * حُبُّ الْحَبَّارِيِّ وَيَذُبُّ عِنْدَهُ
 (عنجد) الازهرى الفراء امرأة عنجد خبيثة سيئة الخلق وأنشد

عَنْجِدٌ يَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ * كَيْتَلُ شَيْطَانَ الْجَاظِ أَعْرَفُ

وقال غيره امرأة عنجد سليطة (عندد) الازهرى يقال مالى عنه عندد ولا معلندد
 أي مالى عنه بئ وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك عندد أو عندد أو معلندد أي سيلاً
 (عنقد) العنقد والعنقد من النخل والعنب والاراك والبطم ونحوها قال

* اذلتى سوداء كالعنقاد * كلة كانت على مصاد وعنقود اسم ثور قال * يارب سلم قصبات عنقود *
 (عسكد) العسكد ضرب من السمك البحرى (عهد) قال الله تعالى وأوفوا بالعهد ان
 العهد كان مسؤلاً قال الزجاج قال بعضهم ما أدري ما العهد وقال غيره العهد كل ما عهد
 الله عليه وكل ما بين العباد من المواثيق فهو عهد وأمر النبي من العهد وكذلك كل ما أمر
 الله به في هذه الآيات ونهى عنه وفي حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت اى انا
 مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدايتك لا أزول عنه واستنتى بتوله
 ما استطعت موضع القدر السابق في أمره اى ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد بما
 فانى اخذ عند ذلك الى التصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيت على وقيل معناه
 انى متمسك بعهدته الى من امرك ونهيك ومبلى العذر في الوفاء بقدر الواسع والطاقه وان كنت
 لا أقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه والعهد الوصية كقول سعد بن حنيفة كقول سعد بن حنيفة في ابن ابي
 فقال ابن ابي عهد الى فيه اى اوصى ومنه الحديث تسكوا بعهد ابن ابي عهد اى ما يوصيكم به
 ويا امرؤكم ويدل عليه حديثه الاخر حريت لائمتى ما رضى لها ابن ابي عهد لعرفته بشفتته
 عليهم ونصيته لهم وابن ابي عهد هو عهد الله بن مسعود ويقال عهد الى فى كذا اى اوصانى
 ومنه حديث على كرم الله وجهه عهد الى النبي الاى اوصى ومنه قوله عز وجل ألم عهد
 اليكم باى آدم يعنى الوصية والامر والعهد التقدم الى المرء فى الشئ والعهد الذى يكتب
 للولاة وهو مشتق منه والجمع عهدو وقد عهد اليه عهدا والعهد الموثق واليمين يختلف بها
 الرجل والجمع كقول على عهد الله وميثاقه واخذت عليه عهدا لله وميثاقه وتقول
 على عهد الله لافعلن كذا ومنه قول الله تعالى وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقيل ولئى العهد
 لانه ولئى الميثاق الذى يؤخذ على من بايع الخليفة والعهد ايضا الوفاء وفى التنزيل وما وجدنا
 لا كثيرهم من عهد اى من وفاء قال ابو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التى تستوثق
 بها ممن يعاهدك وانما سمي اليهود والنصارى اهل العهد للذمة التى اعطوها والعهدة المشترطة
 عليهم ولهم والعهد والعهدة واحد تقول برئت اليك من عهد هذا العبد اى مما يدرك فيه
 من عيب كان معهودا فيه عندي وقال شعر العهد الامان وكذلك الذمة تقول انا عهدك من
 هذا الامر اى اؤتمك منه او انا كفيك وكذلك لو اشتري غلاما فقال انا عهدك من اباقه
 فعناه انا اؤتمك منه وابرتك من اباقه ومنه اشتقاق العهدة ويقال عهدته على فلان اى

مأدرِك فيه من درِك فاصلاحه عليه وقولهم لا عهدة أي لارجعة وفي حديث عقبة بن عامر
 عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما أصاب
 المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلائنة فان وجد به عيبا بعد
 الثلاثة فلا يرد إلا بئنة وعهدك المعاهدك يعاهدك وتعاهدك وقد عاهدك قال
 فلترك أوفى من نزار بعهدها * فلا يأمن الغدر يوم عهدها
 والعهد كتاب الحلف والشراء واستعهد من صاحبه اشترط عليه وكتب عليه عهدته
 وهو من باب العهد والعهد لان الشرط عهد في الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق
 حين تزوج بنت زريق

وما استعهد الأقوام من ذي خوثة * من الناس الأمتك أو من محارب
 والجمع عهد وفيه عهد لم تحكم أي عيب وفي الامر عهدا إذا لم يحكم بعد وفي عقده عهدته أي
 ضعف وفي خطه عهدته إذا لم يقم حروفه والعهد الحفظ ورعاية الحرمة وفي الحديث ان عجوزا
 دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل بها وأحفي وقال انها كانت تأتينا أيام خديجة وان
 حسن العهد من الايمان وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت عهدي العهدي بالتشديد
 والقصر فعيلي من العهد كالجهدى من الجهد والجملي من الجملة والعهد الامان وفي التنزيل
 لا يزال عهدى الظالمين وفيه فأتوا اليهم عهدهم الى مدتهم وعاهد الذي أعطاه عهدا وقيل
 معاهدته مبايعته لك على اعطائه الجزية والكف عنه والمعاهد الذي وأهل العهد أهل الذمة
 فاذا أسلوا سقط عنهم اسم العهد وتقول عاهدت الله ان لا أفعل كذا وكذا ومنه الذي المعاهد
 الذي فورق فأومر على شروط استوثق منه بها وأومر عليها فان لم يف بها حلف سفك دمه وفي
 الحديث ان كرم العهد من الايمان أي رعاية المودة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد في عهد معناه لا يقتل مؤمن بكافر ثم الكلام ثم قال ولا يقتل
 أيضا ذوعهد أي ذوزمة وأمان مادام على عهده الذي عوهد عليه فنهى صلى الله عليه وسلم عن
 قتل المؤمن بالكافر وعن قتل الذي المعاهد الثابت على عهده وفي النهاية لا يقتل مؤمن بكافر
 ولا ذوعهد في عهد أي ولا ذوزمة في ذمته ولا مشرك أعطى أمانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل
 حتى يعود الى مأمته قال ابن الاثير ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وأبي
 حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان أو غير معاهد حريا كان

قوله وتركت عهدي كذا
 بالاصل والذي في النهاية
 وتركت عهده اه
 مصححه

أوذميا مشركاً أو كذا يافجرى اللفظ على ظاهره ولم يضره لشيء فكأنه نهي عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لثلاثيه وهم متوهم أنهم أنه قد نفي عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله منتظماً في سلسله من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحري دون الذمي وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذمي فاحتاج أن يضر في الكلام شيئاً مقدراً ويجعل فيه تقدماً وتأخيراً فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذرعه في عهده بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فإن الكافر قد يكون معاهداً وغير معاهد وفي الحديث من قتل معاهداً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحو على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أي لا يجوز أن تملك أنتظنه الموجودة من ماله لأنه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي والعهد الالتقاء وعهد الشيء عهداً عرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو في مكان يقال عهدى به في موضع كذا وفي حال كذا وعهدته بكذا أي لقيته وعهدى به بقرب وقول أبي خراش الهذلي

ولم أنس أياماً لنا وليالياً * بجليسة إذ نلتقي بها ما نحاول
فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أي ليس الأمر كما عهدت ولكن جاء الإسلام فهدم ذلك وأراد بالسلاسل الإسلام وأنه أحاط برقابنا فلان استطيع أن نعمل شيئاً مكرهاً وفي حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما السخانة وسعة نفسه والتعهد الحفظ بالشيء وتجديد العهد به وفلان يعهده صرع والعهدان العهد والعهد معاهدة فمافنته يقال عهدى بفلان وهو شاب أي أدركته فرأيت أنه كذلك وكذلك العهد والمعهد الموضع كنت عهدته أو عهدت هو لي أو كنت تعهده بشياً والجميع المعاهد والمعاهدة والاعتقاد والتعاهد والتعهد واحد وهو واحد العهد معاهدة ويقال للمحافظ على العهد معاهدة ومنه قول أبي عطاء السندي وكان فصيحاً يرثي ابن هبيرة

وَأَنْ تَمْسَ مَهْجُورًا لِنِسَاءِ قَرَّبِمَا * أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَوُفُودُ

فَأَنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مَتَعَةِ هَيْدٍ * بَلَى كُلِّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ

أراد محافظ على عهدك بذكره اياي ويقال متى عهدك بفلان أى متى رؤيتك اياه وعهده رؤيته والعهد المنزل الذى لا يزال القوم اذا اتوا عنه رجعوا اليه وكذلك المعهد والمعهود الذى عهد وعرف والعهد المنزل المعهود به الشئ يسمى بالمصدر قال ذو الرمة

* هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ رَسْمُهُ * وَتَعَهَّدَ الشَّيْءُ وَتَعَاهَدَهُ وَاعْتَمَدَهُ تَقَقَّدَهُ وَأَحْدَثَ الْعَهْدِيَّةَ

قال الطرماح وَيُضَيِّعُ الَّذِي قَدَّ أَوْ جَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ * وَلَيْسَ بَعْدَهُ

وَتَعَهَّدَتْ ضَيْعَتِي وَكُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ تَعَاهَدْتُهُ لِأَنَّ التَّعَاهُدَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَفِي

التَّمْذِيبِ وَلَا يُقَالُ تَعَاهَدْتُهُ قَالَ وَاجازهما الفراء ورجل عهد بالكسر يتعاهد الامور ويحب

الولايات والعهود قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلي ويذكر فتوحه

نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي أَمَارَتِهِ * حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ

وكان المهلب يحب العهود وأنشد أبو يزيد

فَهِنَّ مَنَاخَاتُ يَجْلَانُ زِينَةً * كَمَا اقْتَنَانُ بَالِنَبْتِ الْعِهَادِ الْمُخَوَّفِ

المخوف الذى قد نبئت حافتاه واستدار به النبات والعهاد مواقع الوسمي من الارض وقال

الخليل فعَلْ لَهُ مَعْهُودٌ وَمَشْهُودٌ وَمَوْعُودٌ قَالَ مَشْهُودٌ يَقُولُ هُوَ السَّاعَةَ وَالْمَعْهُودُ مَا كَانَ

أَمْسٍ وَالْمَوْعُودُ مَا يَكُونُ غَدًا وَالْعَهْدُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ أَوَّلُ مَطَرٍ وَالْوَلِيُّ الَّذِي يَلِيهِ مِنَ الْأَمْطَارِ أَرَى

يَتَّصِلُ بِهَا وَفِي الْحَكْمِ الْعَهْدُ أَوَّلُ الْمَطَرِ الرَّسْمِيِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْعِهَادُ وَالْعَهْدُ الْمَطَرُ

الْأَوَّلُ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعَهْدَةُ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يُدْرِكُ آخِرُهُ بَلَلُ أَوَّلِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ

مَطَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَكُونُ أَوَّلًا مَا يَأْتِي بَعْدَهَا وَجَمْعُهَا عِهَادٌ وَعُهُودٌ قَالَ

أَرَأَيْتَ نُجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَالَهَا * عِهَادُ النَّجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ

قال أبو حنيفة اذا اصاب الارض مطر بعد مطر وندى الاول باق فذلك العهد لان الاول عهد

بالثاني قال وقال بعضهم العهاد الحديثة من الامطار قال واحسب به ذهب فيه الى قول

الساجع في وصف الغيث اصابنا ديمة بعد ديمة على عهاد غير قديمة وقال ثعلب على عهاد قديمة

تشبع منها الناب قبل القطيمة وقوله تشبع منها الناب قبل القطيمة فسره ثعلب فقال معناه

قوله بذكره اياي كذا بالاصل
ولعله بذكره اياه اه مصححه

هذا النبت قد عدل او طال فلا تدركه الصغيرة لطوله وبقى منه أسافله فمالت له الصغيرة
وقال ابن الاعرابي مرة العهد ضعيف مطر الوسمي وركاكه وعهدت الروضة سقمت العهد
فهي معهودة وأرض معهودة اذا عمها المطر والارض المعهدة تعهدا التي تصيبها النفضة
من المطر والنفضة المطرة تُصب القطعة من الارض وتخطى القطعة يقال أرض منفضة
تنفضا قال أبو زيد

أصليُّ تسمو العينون اليه * مستنير كالبدر عام العهود

ومطر العهود أحسن ما يكون لقله غبار الآفاق قبل عام العهود عام قله الأمطار ومن
أمثالهم في كراهة المعايب المسمى لأعهدته المعنى ذوا المسمى لأعهدته والمسمى ذهاب في
خفية وهو نعت لفعله والمسمى مؤنثة قال معناه انه خرج من الامر سالما فانقضى عنه لاله
ولاعليه وقيل المسمى ان يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيمسل ويغيب بعد قبض الثمن وان
استحقت في يدي المشتري لم يتيها ان يبيع البائع بضمن عهدها لانه املس هاربا وعهدها ان
يبيعها وبها عيب أو فيها استحقات لمالكها تقول أبيعك المسمى لأعهدته أي تمس وتنتقل
فلا ترجع الي ويقال في المثل متى عهدك باسفل فيك وذلك اذا سالته عن أمر قديم لأعهدته به
ومثله عهدك بالفاليات قديم يضرب مثل اللامر الذي قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيئات
طارغرا بها بجزادتك وأنشد * وعهدى بعهد الفاليات قديم * وأنشد أبو الهيثم

وأتى لأطوى السرف في مضمرا الحشا * كمن الترى في عهدته ما يرىها

أراد بالعهدته مقنونة لا تطلع عليها الشمس فلا يريها الترى والعهد الزمان وقرية عهيدة أي
قديمة أتى عليها عهد طويل وبنوعهاده بطين من العرب (عود) في صفات الله تعالى
المبدي المعيد قال الأزهرى بدأ الله الخلق احياء ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء كما كانوا قال الله
عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدئ ويعيد فهو سبحانه وتعالى الذي
يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكحل على النكحل قبل وما النكحل على النكحل قال الرجل
القوي الجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي الجرب المبدئ المعيد قال أبو عبيد وقوله المبدئ
المعيد هو الذي قد أبدأني عزوه وأعاد أي غزاه مرة بعد مرة وبجرب الامور وطورا بعد طور وأعاد فيها
وأبدأ الفرس المبدئ المعيد هو الذي قدر يرض وأدب وذال فهو طوع راكمه وفارسه يصرفه

كيف شاء لظوا عيته وذلة وأنه لا يستصعب عليه ولا يستعسر ركابه ولا يجمح به وقيل الفرس المبدئ
المعيد الذي قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهذا كقولهم ليل نائم إذ انيم فيه وسر كاتم
قد كتموه وقال شهر بن ربيعة حاذق قال كثير

عوم المعيد إلى الرجا قد فت به * في اللج داوية المكان جوم

والمعيد من الرجال العالم بالأمور الذي ليس بغمر وأنشد * كما يتبع العود المعيد السلاب *
والعود ثانی البدء قال

بدأتم فاحسنتم فأثبتت جاهدا * فان عدتم أنثيت والعود أجد

قال الجوهري وعاد اليه يعود عوده وعود الرجوع وفي المثل العود أجد وأنشد مالك بن نويرة
جزية سابي شيبان آمن بقرضهم * وجئنا بمنل البدء والعود أجد

قال ابن بري صواب انشاده وعودنا بمنل البدء قال وكذلك هو في شعره الا ترى الى قوله في آخر
الميت والعود أجد وقد عادله بعدما كان أعرض عنه وعاد اليه وعليه عودا وعبادا وأعاد هو

والله يبدئ الخلق ثم يعيده من ذلك واستعاده اياه أسأله اعادته قال سيبويه وتقول رجوع عوده
على بدءه تريد انه لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه انما أردت انه رجوع في حافته اي نقض مجيئه
برجوعه وقد يكون أن يقطع مجيئه ثم يرجع فتقول رجعت عودي على بدئي أي رجعت كما جئت

فالجئ موصول به الرجوع فهو بدء والرجوع عودا تهسى كلام سيبويه وحكى بعضهم رجوع
عودا على بدء من غير اضافة ولك العود والعودة والعودا أي لك أن تعود في هذا الامر كل هذه

السلالة عن اللحياني قال الازهرى قال بعضهم العود ثنية الامر عودا بعد بدء يقال بدأ ثم عاد
والعودة عودة مرة واحدة وقوله تعالى كما بدأكم تعودون فريها هدى وفريها حق عليهم الضلالة

يقول ليس بعنكم بأشد من ابتدائكم وقيل معناه تعودون أشقياء وسعداء كما ابتدأ فطر تكلم في
سابق علمه وحين أمر بنفخ الروح فيهم وهم في أرحام أمهاتهم وقوله عز وجل والذين يظن هرون

من نسائهم ثم يعودون لما قالوا افتخر برقبته قال الفراء يصلح فيها في العربية ثم يعودون
الى ما قالوا وفيما قالوا يريد الشكاح وكل صواب يريد يرجعون عما قالوا وفي نقض ما قالوا

قال ويجوز في العربية أن تقول ان عاد لما فعل تريد ان فعله مرة أخرى ويجوز ان عاد لما فعل
ان نقض ما فعل وهو كما تقول حلف أن يضربك فيكون معناه حلف لا يضربك وحلف ليضربك

وقال الاخفش في قوله ثم يعودون لما قالوا انالان فعله فينعلونه يعنى الظهار فاذا أعتق رقبة عاد
لهذا

لهذا المعنى الذى قال انه على حرام ففعله وقال أبو العباس المعنى فى قوله يعودون لما قالوا
لتحليل ما حرموا فقد عادوا فيه وروى الزجاج عن الاخفش انه جعل لما قالوا من صلة
فتحرير رقبة والمعنى عنده والذين يظاهرون ثم يعودون فتحرير رقبة لما قالوا قال وهذا
مذهب حسن وقال الشافعى فى قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحرير رقبة يقول اذا ظاهر منها فهو تحريم كان أهل الجاهلية يفعلونه وحرم على المسلمين تحريم
النساء بهذا اللفظ فان أتبع الظاهر الظهار طلاقا فهو تحريم أهل الاسلام وسقطت عنه
الكفارة وان لم يتبع الظهار طلاقا فقد عاد ما حرم ولزمه الكفارة عقوبة لما قال قال وكان
تحريمه اياها بالظهار قولاً فلاذ لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم وقال بعضهم اذا اراد
العود اليها والاقامة عليها سأل ولم يسأل كفر قال الليث يقول هذا الامر أعود عليك أى
أرفق بك وأنفع لانه يعود عليك برفق ويسر والعائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو
فضل وجمعه العوائد قال ابن سيده والعائدة المعروف والصلة يعاد به على الانسان والعطف
والمنفعة والعوائد بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعدما ينزع القوم قال الازهرى
اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا أكام ولساط وقضام قال الجوهرى العواد بالضم ما أعيد
من الطعام بعدما كل منه مرة وعواد بمعنى عُد مثل نزال وترال ويقال أيضاً عدا البنافان
لك عندنا عواداً حسناً بالفتح أى ما تحب وقيل أى برا وطفلاً وفلان ذو صفح وعائدة أى ذو عفو
وتعطف والعواد البر واللطف ويقال للطريق الذى أعاد فيه السفر وأبدأ معيد ومنه قول
ابن مقبل يصف الابل السائرة

يُصِحْنَ بِالْحَبْتِ يَجِبْنَ النَّعَاقَ عَلَى * أَصْلَابِ هَادِمِ عَيْدِ لَابِسِ الْقَتَمِ
أراد بالهادى الطريق الذى يهتدى اليه وبالمعيد الذى يحب والعائدة الذين يعاد اليه معروفة
وجمعها عاد وعادات وعيد الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق
والمرض ونحوه وسنذكره وتعود الشئ وعاده وعادته معاودة وعواد او اعتاده واستعاده
وأعاده أى صار عادته أنه أشد ابن الاعرابى

لَمْ تَزَلْ تَلْتِ عَادَةَ اللَّهِ عِنْدِي * وَالْقَسَى أَلْفَ مَا يَسْتَعِيدُ

وقال تعود صالح الاخلاق ابنى * رأيت المرء يالف ما استعادا

وقال أبو كبير الهدى يصف الذئب

الاعواسل كلراط معيدة * بالليل مورد ايم متعصف

أى وردت مرات فليس تنكر الورد وعود فلان ما كان فيه فهو معود وعودته الحمى وعوده بالمسئلة أى سأله مرة بعد أخرى وعود كلبه الصيد فتعوده وعوده الشئ جعله يعناده والمعاود المواظب وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معود وفى كلام بعضهم الزموا تقي الله واستعيدوها أى تعودوها واستعدته الشئ فأعادته إذا سأله أن يفعلها ثانية والمعاودة الرجوع الى الامر الاول يقال للشجاع بطل معود لانه لا يسل المراس وتعود القوم فى الحرب وغيرها اذا عاد كل فريق الى صاحبه وبطل معود عائد والمعاد المصير والمرجع والآخره معاد الخلق قال ابن سيده والمعاد الآخره والحج وقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد يعنى الى مكة عمدة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يفتحها له وقال الفراء الى معاد حيث ولدت وقال ثعلب بعناه يردك الى وطنك وبلدك وذكر وان جبريل قال يا محمد اشتقت الى مولدك ووطنك قال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال والمعاد ههنا الى عادتك حيث ولدت وليس من العود وقد يكون أن يجعل قوله لرادك الى معاد لمصيرك الى أن تعود الى مكة مفتوحة لك فيكون المعاد تعجبا الى معاد أى معاد لما وعده من فتح مكة وقال الحسن معاد الآخره وقال مجاهد يحييه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معدنك من الجنة وقال الليث المعادة والمعاد كقولك لال فلان معادة أى مصيبة يغشاهم الناس فى مناوح أو غيرها يتكلم به النساء يقال خرجت الى المعادة والمعاد والماتم والمعاد كل شئ اليه المصير قال والآخره معاد للناس وأكثر التفسير فى قوله لرادك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد أى اذكر معتك فى الآخره قاله الزجاج وقال ثعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم الى أصلك من بنى هاشم وقالت طائفة وعليه العمل الى معاد أى الى الجنة وفى الحديث وأصلح لي آخرتى التى فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة وهو امام صدره واما ظرف وفى حديث على والحكمم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الاثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعول من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب واوه ألفا كالمقام والمرح ولكن استعمله على الاصل تقول عاد الشئ يعود عودا ومعادا أى رجع وقد يراد بمعنى صار ومنه حديث معاد قال له النبي صلى الله عليه وسلم أعدت قنانيا معادا أى صرت ومنه حديث خزيمه عاد لها النقاد مجرثا أى صار ومنه حديث كعب وددت أن هذا اللبن يعود قطرا أى يصير فقيل له لم ذلك قال تبتعت

قَرِيْشُ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَتَرَكُوا الْجَمَاعَاتِ وَالْمَعَادُ وَالْمَعَادَةَ الْمَأْتَمُّ يُعَادُ إِلَيْهِ وَأَعَادَ فُلَانٌ الصَّلَاةَ يُعِيدُهَا
وَقَالَ اللَّيْثُ رَأَيْتُ فُلَانًا مَا يُبْدِي وَمَا يُعِيدُ أَي مَا يَتَكَلَّمُ بِإِدَائَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ وَفُلَانٌ مَا يُعِيدُ وَمَا

يُبْدِي إِذَا تَمَكَّنَ لَهُ حِيلَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْغَوْرِيِّتِي ضَمَانَةً * وَأُخْرَى بِجَدِّ مَا يُعِيدُ مَا يُبْدِي

يَقُولُ لَيْسَ لِمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ حِيلَةٌ وَلَا جِهَةٌ وَالْمُعِيدُ الْمُطْبِقُ لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ قَالَ

لَا يَسْتَطِيعُ جُرْهُ الْعَوَامِضُ * الْأَلْمَعِيدَاتُ بِهِنَّ النَّوَاهِضُ

وَحِكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ يَعْنِي النَّوَقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ بِالذَّلْوِ وَيُقَالُ هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا
الشَّيْءِ أَي مُطْبِقٌ لَهُ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ وَأَمَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ

يَسْئَلُ ابْنَ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى * وَيَحْشَى الشُّوَاظِيَةَ الْمُعِيدُ

قَالَ أَصْلُ الْمُعِيدِ الْجَمَلُ الَّذِي لَيْسَ بِعِيَاءٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يُضْرَبُ حَتَّى يَحْلُطَ لَهُ وَالْمُعِيدُ الَّذِي
لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُعِيدُ الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ فِي الْإِبِلِ حُرَاتٌ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا وَعَادَنِي أَنْتَابِي وَعَادَنِي هَمٌّ وَحُرْنٌ قَالَ وَالْإِعْتِيَادُ فِي مَعْنَى
التَّعَوُّدِ وَهُوَ مِنَ الْعَادَةِ يُقَالُ عَوَّدَهُ فَاغْتَادَ وَتَعَوَّدَ وَالْعِيدُ مَا يُعْتَادُ مِنْ نَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهَمٍّ وَنَحْوِهِ
وَمَا اعْتَادَكَ مِنَ الْهَمِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَالْقَلْبُ يُعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدٌ * وَقَالَ
يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ يَمْدَحُ سَلِيمَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا * إِذَا أَقُولُ حَمًّا يُعْتَادُهُ عِيدًا

كَأَنَّيَ يَوْمَ أَمْسَى مَا تَكَلَّمَنِي * ذُو بَغِيَّةٍ يَتَّبِعُنِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

كَأَنَّ أَحْوَرَ مِنْ غَزَلَانَ ذِي بَقَرٍ * أَهْدَى لِنَاسِنَةِ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَرَوِيهِ شَبَهَ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا بِاللَّسِينِ الْمُجْجَمَةِ وَالْبَاءُ الْمُجْجَمَةُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا أَرَادَ وَشَبَهَ

الْجِيدُ فَذَفِ الْمَضَافِ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ أَبَا عَلِيٍّ صَحَّفَهُ يَقُولُ فِي مَدْحِهَا

سَمِيَتْ بِاسْمِ نَيْيَ أَنْتَ تُشَبِّهُهُ * حَمْلًا وَعِلْمًا سَلِيمِينَ بَنِ دَاوُدَا

أَحْمَدُ فِي الْوَرَى الْمَاضِينَ مِنْ مَلِكٍ * وَأَنْتَ أَصْبَحْتَ فِي الْبَاقِينَ مَوْجُودَا

لَا يُعَدُّ النَّاسُ فِي أَنْ يَشْكُرُوا وَمَلِكًا * أَوْلَاهُمْ فِي الْأُمُورِ الْحَزْمُ وَالْجُودَا

وَقَالَ الْمُفْضَلُ عَادَنِي عِيدِي أَي عَادَنِي وَأَنْشَدَ * عَادَ قَلْبِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عِيدٌ * أَرَادَ بِالطَّوِيلَةِ

رَوْضَةَ الْبَلْتَمَانِ تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَأَمَا قَوْلُ تَابِطَسَّرَا

يَاعِيدُ مَالِكًا مِنْ شَوْقٍ وَإِرَاقٍ * وَمَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرِاقٍ

قال ابن الأنباري في قوله ياعيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أي مأعظمك من شوق و يروي ياهيد مالك ومعنى ياهيد ما حالك وما شأنك يقال أتى فلان القوم فها قالوا له هيد مالك أي ما سالوه عن حاله أرا ديا أيها المعتادني مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تعجب من فروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر والعيد كل يوم فيه جمع واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه وقيل اشتقاقه من العادة لأنهم اعتادوه والجمع أعياد لزم البدل ولو لم يلزم لقيل أعواد كريح وأرواح لأنه من عاد يعود و عيد المسلمون شهيدوا و أعيادهم قال العجاج يصف النور والوحشي

وَأَعْتَادَ أَرْبَابُهَا آرِي * كَمَا يَعُودُ الْعِيدُ نَصْرَانِي

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحولت الواو في العيداء لكسرة العين وتصغير عيد عبيد تركوه على التغيير كأنهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعوادا قال الأزهرى والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن وكان في الأصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء وقيل قلبت الواو ياء ليقربوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدرى قال الجوهري انما جمع أعياد بالياء للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعواد الخشب ابن الاعرابي سمي العيد عيدا لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد وعاد العليل يعود عودا وعبادة وعباد أزاره قال أبو ذؤيب

الْأَلَيْتِ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون أراد عيادي فحذف الهاء لاجل الإضافة كما قالوا ليت شعري ورجل عائد من قوم عود وعواد ورجل معود ومعوود الأخيرة شاذة وهي تميمية وقال الليثاني العوادة من عيادة المريض لم يزد على ذلك وقوم عواد وعوود الأخيرة اسم للجمع وقيل انما سمي بالمصدر ونسوة عوائد وعود وهن اللاتي يعدن المريض الواحدة عائدة قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مشل زوره وزواره وهم الذين يعودونه اذا اعتل وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به قال الليث العود كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلظ وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس والجمع أعواد و عيادان قال الاعشى

بَجْرٍ وَاعْلَى مَا عُوْدُوا * وَالسَّكَلِ عِيدَانِ عَصَارَهُ

وهو من عُوْدِ صَدَقٍ وَسَوْءٍ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِمْ مِنْ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ تُعْرَضُ الْفَتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضُ الْخُصْرِ عُوْدًا عُوْدًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا الرَّوَابِيَةُ بِالْفَتْحِ أَيْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهُوَ وَاحِدُ الْعِيدَانِ يَعْنِي مَا يَنْسَجُ بِهِ الْخُصْرُ مِنْ طَاقَاتِهِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ مَعَ ذَلِكَ مَعْجَمَةٌ كَانَتْ اسْتَعَاذَ مِنَ الْفَتَنِ وَالْعُوْدُ الْخَشْبَةُ الْمَطْرَأَةُ يَدْخُنُ بِهَا وَيُسْتَجْمَرُ بِهَا غَلَبَ عَلَيْهَا الْأَسْمُ الْكِرْمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالْعُوْدِ الْهِنْدِيِّ قِيلَ هُوَ الْقَسْطُ الْبَحْرِيُّ وَقِيلَ هُوَ الْعُوْدُ الَّذِي يَتَجَرَّبُ بِهِ وَالْعُوْدُ وَالْأَوْتَارُ الْأَرْبَعَةُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ غَلَبَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَالْجَمْعُ عِيدَانُ وَمَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ فَلَمْ يَكُنْ إِطَاءً قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ

يَا طَيْبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لِنَسَأَلَفَتْ * وَحُسْنِ بَهْجَةِ أَيَّامِ الصَّبَا عُوْدِي

أَيَّامٍ اسْتَحْبَبْتُ ذِيلاً فِي مَنَارِقِهَا * إِذَا تَرَمَّ صَوْتُ النَّسَائِي وَالْعُوْدِ

وَقَهْوَةٍ مِنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيَةٍ * كَالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْعُوْدِ

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بَرٍّ وَفِي لَطْفٍ * إِذَا جَرَّتْ مِنْكَ شَجَرِي الْمَاعِي الْعُوْدِ

قوله أول وهله عُوْدِي طَلَبَ لَهَا فِي الْعُوْدَةِ وَالْعُوْدُ الثَّانِي عُوْدُ الْغِنَاءِ وَالْعُوْدُ الثَّلَاثُ الْمَسْدَلُ وَهُوَ الْعُوْدُ الَّذِي يُطَيَّبُ بِهِ وَالْعُوْدُ الرَّابِعُ الشَّجَرَةُ وَهَذَا مِنْ قَعَا قَعِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْأَمْرُ فِيهِ أَهْوَنُ مِنَ الْاسْتِشْهَادِ أَوْ تَفْسِيرُ مَعَانِيهِ وَأَنَّمَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى مَا وَجَدْنَاهُ وَالْعُوْدُ الْمُتَخَذُ الْعِيدَانِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ شَرِيحِ إِخْمَا الْقَضَاءِ بَجْرٍ فَادْفَعِ الْجَرْعَ عَنْكَ بَعُوْدِيْنَ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْعُوْدِيْنَ الشَّاهِدِيْنَ يَرِيدُ اتَّقِ النَّارَ بِهِنَّ مَا وَاجِعَلَهُمْ جَسْتِكَ كَمَا يَدْفَعُ الْمُصْطَلِي الْجَرْعَ مِنْ مَكَانِهِ بَعُوْدًا وَغَيْرَهُ لئَلَّا يَحْتَرِقَ فَمَثَلُ الشَّاهِدِيْنَ بِهِنَّ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِمَا الْأَثْمَ وَالْوَبَالَ عَنْهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ ثَبَّتْ فِي الْحُكْمِ وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا يَدْفَعُ عَنْكَ النَّارَ مَا اسْتَطَعَتْ وَقَالَ شَمْرِي قَوْلُ الْقُرَزِيِّ

وَمَنْ وَرِثَ الْعُوْدِيْنَ وَالنَّخَامَةَ الَّذِي * لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ رَحِيْبُهَا

قال العودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وقد ورد ذكر العودين في الحديث وفُسِّرَا بِذَلِكَ وَقَوْلُ الْأَسْوَدِيِّ يَعْغُرُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي * أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قال المفضل سبيل ذي الأعواد يريد الموت وعنى بالأعواد ما يحمل عليه الميت قال الأزهرى وذلك أن البوادى لأجنائهم فهم يضمون عوداً إلى عود ويحملون الميت عليه إلى القبر وذو

الأعواد الذي قُرعت له العصا وقيل هو رجل أسن فكان يُحمل في محفة من عود أبو عدنان
 هذا أمر يعوّد الناس على أي يضرهم بظلي وقال أكره تعوّد الناس على فيضر وأبطل أي
 يعتادوه وقال ثمر المتعبد الظلوم وأنشد ابن الأعرابي لطفرة
 فقال ألا ما ذرّون لشارب * شديد علينا خطه متعبد

أي ظلوم وقال جرير

يرى المتعبدون على دوني * أسود خفية الغلب الرقابا

وقال غيره المتعبد الذي يتعبد عليه بوعدة وقال أبو عبد الرحمن المتعبد المتجني في بيت جرير
 وقال ربيعة بن مقروم * على الجهال والمتعبدينا * قال والمتعبد الغضبان وقال
 أبو سعيد تعبد العائن على ما يتعين إذا تشمق عليه وشدد ليلباغ في أصابته بعينه وحكى
 عن أعرابي هو لا يتعين عليه ولا يتعبد وأنشد ابن السكيت
 كأنها فوقها المجلد * وقربة عريقة ومزود * غيري على جاريتها تعبد

قال المجلد جل ثقیل فكانها وفوقها هذا الجل وقربة ومزود امرأة غيري تعبد أي تندرئ
 بلسانها على ضرأتها وتحرك يديها والعود الجل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي
 جاور في السن البازل والمخلف والمجمع عودة قال الأزهرى ويقال في لغة عبدة وهي قبجة وفي
 المثل ان جر جر العود فزده وقرأ وفي المثل زاحم بعود أودع أي استعن على حربك بأهل
 السن والمعرفة فان رأى الشيخ خير من مشهد الغلام والاني عودة والمجمع عباد وقد عاد عودا
 وعود وهو موعود قال الأزهرى وقد عود البعير تعويدا اذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو
 أربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت قال وسمعت بعض العرب يقول لفرس له اثني عودة
 وفي حديث حسان قد أن لكم أن تعنوا الى هذا العود هو الجل الكبير المسن المدرب فشمه
 نفسه به وفي حديث معاوية سأل رجل فقال انك لمت برحم عودة فقال بلها يعطائك حتى تقرب
 أي برحم قديمة بعيدة النسب والعود أيضا الشاة المسن والاني كالاني وفي الحديث انه عليه
 الصلاة والسلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت الى عنزتي لاذبجها فنغت فقال عليه
 السلام يا جابر لا تقطع ذرا ولا تسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودة علفناها البلج والرطب
 فسمنت حكاها الهروي في الغريبين قال ابن الاثير وعود البعير والشاة اذا أسنأو بغير عود
 وشاة عودة قال ابن الأعرابي عود الرجل تعويدا اذا أسن وأنشد * فقلن قد أقصر أو قد عودا *

اي صار عودا كبيرا قال الازهرى ولا يقال عودا لغيره أو شاة ويقال للشاة عودا ولا يقال للنجمه
 عودا قال وناقمة معود وقال الاصمعي جبل عود وناقمة عود وناقان عودتان ثم عود في جمع
 العود مثل هرة وهرة وعود وعود مثل هرة وهرة وفي النوادر عود وعيدة وأما قول أبي النجم
 حتى اذا الليل تجلّى اصحمه * وانجاب عن وجه اغرادهمه * وسبع الاجر عوديرجه
 فانه أراد بالاجر الصبح وأراد بالعود الشمس والعود الطريق القديم العادي قال بشير

ابن النكت عود على عود لا قوام أول * يموت بالترك ويمينا بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق أى على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا
 ترك ويمينا اذا سلك قال ابن بري وأما قول الشاعر * عود على عود على عود خلق *
 فالعود الاول رجل مسن والعود الثاني جبل مسن والعود الثالث طريق قديم وسودد
 عود قديم على المثل قال الطرماح

هل مجد الا السودد العود والندی * ورأب الثأى والصبر عند المواطن

وعادني أن أحييتك أى صرفني مقلوب من عادني حكاية يعقوب وعاد فعل بمنزلة صار وقول
 ساعدة بن جؤية فقام ترعد كفاها بمبيلة * قد عاد رهبار ذبا طاش القدم
 لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاود حالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيئا
 واسعا انشد أبو علي العجاج

وقصبا حتى حتى كادا * يعود بعد أعظم أعوادا

اي يصير وعاد قبيلة قال ابن سيده قضينا على النهاها واول الكثرة وانه ليس في الكلام ع ي د
 وأما عيد واعياد فبديل لازم وأما حكاية سيمويه من قول بعض العرب من أهل عاد بالامالة
 فلا يدل ذلك ان الفهمان باء لما قدمنا وانما مالوا الى كسر الدال قال ومن العرب من يدع
 صرف عاد وانشد

تمد عليه من بين وأشمل * بجور له من عهد عاد وتبعنا

جعلهما السمين للتبيلتين وبتر عادية والعادي الشئ القديم نسب الى عاد قال كثير

وماسال واد من تهامة طيب * به قلب عادية وكرور

وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين
 أحلكهم الله قال زهير * وأهلك لقمان بن عاد وعاديا * وأما عاد الاخيرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج

قوله وكر وركذا بالاصل هنا
 والذي فيه في مادة ك ر وكرار
 بالانف وأورد بيتا قبله على
 هذا النمط وكذا الجوهرى
 فيها فراجع اه معجده

عَصَوُ اللَّهِ فَسَجَّوْنَا سَنَا السَّكَلِ اِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُورُ جِلٌّ مِنْ شَقٍّ وَمَا أُدْرِي اَيُّ عَادَةٍ هُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ
 اَيُّ اَيُّ خَلْقٍ هُوَ وَالْعَيْدُ شَجَرٌ جَبَلِيٌّ يَنْبُتُ عَيْدَانًا فَنَحْوُ الذَّرَاعِ اَعْبُرَ لَوْرَقَهُ وَلَا تَوْرُكُنِيَا اللَّجَاءِ وَالْعُقْدُ
 يُضَمُّ بِلِجَائِهِ الْجِرْحُ الطَّرِيٌّ فَيْلَتُمْ وَاِنَّمَا جَلْنَا الْعَيْدَ عَلَى الْوَاوِلَانِ اِسْتَقَاقَ الْعَيْدِ الَّذِي هُوَ الْمَوْسِمُ
 اِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِغِ مِمَّا عَدَا عَلَيْهِ وَبَنُو الْعَيْدِ حِي تَنْسَبُ اِلَيْهِ التَّوَقُّ الْعَيْدِيَّةُ وَالْعَيْدِيَّةُ نَجَائِبُ
 مَنْسُوبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ الْعَيْدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ اِلَى عَادِ بْنِ عَادٍ وَقِيلَ اِلَى عَادِيٍّ بَنِ عَادٍ اِنَّهُ عَلَى هَذَيْنِ
 الْاٰخِرَيْنِ نَسَبٌ شَاذٌ وَقِيلَ الْعَيْدِيَّةُ تَنْسَبُ اِلَى الْخَلِّ مُنْجِبٌ يَقَالُ لَهُ عَيْدٌ كَانَهُ ضَرْبٌ فِي الْاِبْلِ مَرَاتٍ

قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وانشد الجوهري لرضا الكلبى

ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانَ نَاجِيَةً * عَيْدِيَّةٌ اَرَهَنْتَ فِيهَا الدَّنَائِرُ

وقال هي نوق من كرام النجائب منسوبة الى خل منجب قال شمر والعبيدية ضرب من الغنم
 وهي الاثني من البرقان قال والذكر خروف فلان زال اسمه حتى يعق عقيقته قال الازهرى
 لا اعرف العبيدية في الغنم واعرف جنسا من الابل العقيلية يقال لها العبيدية قال ولا أدري
 الى اى شىء نسبت وحكى الازهرى عن الاصمعي العيدانة الخلة الطويلة والجمع العيدان
 قال لبيد * وابيض العيدان والخببار * قال ابو عدنان يقال عيذنت الخلة اذا صارت
 عيذانة وقال المسيب بن علس

وَالْاُدْمُ كَالْعَيْدَانِ اَزْرَهَا * تَحْتَ الْاَشْيَاءِ مَكْمَلٌ جَعَلُ

قال الازهرى من جعل العيدان فبعلا جعل النون اصلية والياء زائدة ودليله على ذلك
 قولهم عيذنت الخلة ومن جعله فععلان مثل سيحان من ساح يسبح جعل الياء اصلية
 والنون زائدة قال الاصمعي العيدانة شجرة صلبة قديمة لها عروق نافذة الى الماء قال ومنه
 هيمان وعيلان وانشد

تَجَاوَبَنِي عَيْدَانَةٌ مَرَجْنَةٌ * مِنَ السِّدْرِ وَاهَا الْمَصِيفَ مَسِيلُ

وقال * بواسق النخل اباكارا وعيدانا * قال الجوهري والعيدان بالفتح الطوال من النخل
 الواحدة عيدانة هذا ان كان فععلان فهو من هذا الباب وان كان فبعلا فهو من باب النون
 وسنذكره في موضعه والعود اسم فرس مالك بن جشم والعود ايضا فرس ابي بن خلف
 وعاديا اسم رجل قال الفر بن تولب

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءِ وَيْتِيَةً * وَالخَلِّ وَالخَرِّ الَّذِي لَمْ يَمْنَعِ

قال وان كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل يذكري موضع (عيد) هذه ترجمة انفراد
بها ابن سيده وحده وقال العيد انه اطول ما يكون من النخل ولا تكون عيدانه حتى يسقط كرمها
كله ويصير جذعها الجرد من اعلاه الى اسفله عن ابي حنيفة وقال ابو عبيدهي كالرقلة

(فصل الغين المعجمة) (غدد) الغدَّة والغُدَّة كل عُدَّة في جسد الانسان اطاف

بها شحم والغُدَّة التي في اللحم الواحدة عُدَّةٌ وَعُدَّةٌ والغُدَّة والغُدَّة كل قطعة صُلْبَةٌ بين
العصب والغُدَّة السَّلْعَةُ يركبها الشحم والغُدَّة ما بين الشحم والسنام والغُدَّة والغُدَّة طاعون
الابل وَعُدُّ البعير فَاَعْدَفُوهو مُغْدَأٌ به عُدَّةٌ والاشئ مُغْدَبٌ بغيرها ولما شئ سيبويه قولهم
أَعْدَةُ كَعْدَةُ البعير قال أَعْدَعْتُه فباعه على صبيغة فعل المفعول وأَعْدَّ القومُ اصابت ابلهم
الغُدَّةُ وَأَعْدَّتِ ابلُ صارت لها عُدَّةٌ من اللحم والجلد من داء وانشد الليث

* لا بَرَّتْ غُدَّةٌ من أَعْدَا * قال والغُدَّةُ ايضا تكون في الشحم قال الاصمعي من ادواء

الابل الغُدَّةُ وهو طاعونها يقال بغير مُغْدَأٍ قال ابن الاعرابي الغُدَّةُ لا تكون الا في البطن فاذا
مضت الى شحره وورفغسه قيل بغير دابر قال الازهرى وسمعت العرب تقول عُدَّتِ ابلُ فهي
مَغْدُودَةٌ من الغُدَّةِ وَعُدَّتِ ابلُ فهي مُغْدَدَةٌ وبنو فلان مُغْدُونٌ اذا ظهرت الغُدَّةُ في
ابلهم وقال ابن برزح اَعْدَّتِ الناقةُ وَأَعْدَّتِ ويقال بغير مُغْدُودٍ وَعَادٌ وَمُغْدٌ وَمُغْدٌ
وابل مُغَادٌ وانشد في الغاد

عَدِمْتُمْكُمْ وَفَطَّرْتُمْكُمُ الْبِنَا * بِجَنْبِ عَكَظٍ كَالْاِبْلِ الْغَادِ

وفي الحديث انه ذكرا طاعون فقال عُدَّةُ كَعْدَةُ البعير تاخذهم في مرقهم أي في اسفل بطونهم
الغُدَّةُ طاعونُ ابلٍ وقلنا سلم منه وفي حديث عامر بن الطفيل عُدَّةُ كَعْدَةُ البعير وموت في بيت
سُلَيْمِيَّةٍ ومنه حديث عمر ما هي بِمُغْدٍ فَيَسْتَجِبِي لَهَا يعني الناقسة ولم يدخلها تاء التأنيث لانه
أراد ذات عُدَّةٍ والغد اُدْجَعُ الغاد وانشد ابو الهيثم

وَأَجَدَّتْ اذْجَعَتْ بِالْأَمْسِ صِرْمَةٌ * لَهَا عُدَدَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلْقُ

قال والغُدَّةُ فُضُولُ السَّمَنِ وما كان من فُضُولٍ وَبَرِحَسَنِ وَأَعْدَّ عَلَيْهِ اتْفِخٌ وَعُضْبٌ واصله
من ذلك والمُغْدُ الغَضْبَانُ ورجل مُغْدَادٌ كثير الغضب ورأيت فلانا مُغْدَاً وَمُغْدَاً اذا رأيت
وارما من الغضب وامرأة مُغْدَادٌ اذا كان من خُلِقَها الغضب قال الشاعر

قوله وغدَّت ابل فهي
مغددة كذا بالاصل وليس
الوصف جاريا على الفعل
اه مصححه

قوله فيستجبي معناه يتغير
كافي النهاية وان أغفله الصحاح
والقاموس اه مصححه

يَأْرَبُ مِنَ يَكْتُمِي الصَّعَادَا * فَهَبَّ لَهُ حَلِيلُهُ مَغْدَادَا
 الْأَصْمَعِيُّ أَعْدَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَغْدَأَى عَضِبَ وَأَصْدَفَهُ وَمُضْدَأَى عَضِبَانَ وَرَجُلٌ مَغْدَادٌ كَثِيرُ الْعَضْبِ
 وَعَلَيْهِ غَدَةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةٌ وَالْجَمْعُ غَدَائِدٌ كَحَرَّةٍ وَحَرَّاءٍ وَيُرْوَى بَيْتُ لَيْبِيدٍ
 تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَافِ السُّقْمَا * وَوَرَّاءُ الرَّعَامَةِ لِلْغَلَامِ
 وَالْأَعْرُفُ عَدَائِدٌ وَفِي التَّهْدِيدِ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الْغَدَائِدُ الْفُضُولُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْغَدَائِدُ وَالْغَدَائِدُ
 الْأَنْصِبَاءُ فِي قَوْلِ لَيْبِيدٍ (غرد) الْغَرْدُ بِالتَّحْرِيكِ التَّطَرُّبُ فِي الصَّوْتِ وَالْغِنَاءُ وَالتَّغَرُّدُ وَالتَّغْرِيدُ
 صَوْتٌ مَعَهُ بَجْحٌ وَقَدْ جَعَمَا امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ بِصَفِّ حِمَارَا
 يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ * تَغْرُدُ مَرِيحُ النَّدَائِمِ الْمَطَرِيبِ
 قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ صَائِتٍ طَرَّبَ الصَّوْتِ غَرْدٌ وَالْفِعْلُ غَرَّدَ يُغَرِّدُ تَغْرِيدًا الْأَصْمَعِيُّ التَّغْرِيدُ الصَّوْتُ
 وَغَرْدَ الطَّائِرُ فَهُوَ غَرْدٌ وَالتَّغْرِيدُ مِثْلُهُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعَمَلِيُّ
 إِذَا عَرَّضْتَ دَاوِيَةَ مَدْلَهْمَةٍ * وَغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَاقَا
 وَغَرَّدَ الْإِنْسَانُ رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرَّبَ وَكَذَلِكَ الْجَمَامَةُ وَالْمَكَاةُ وَالذَّيْبُ وَالذُّبَابُ وَحِكْيُ الْهَجْرِيِّ سَمِعْتُ
 قُرَيْبًا فَاغْرَدَنِي أَيْ اطَّرَبَنِي بِتَغْرِيدِهِ وَقِيلَ كُلُّ مَصَوْتٍ مَطَّرِبٌ بِصَوْتِهِ مُغَرِّدٌ وَغَرِيْدٌ وَغَرِيْدٌ وَغَرْدٌ
 فَغَرَّدَ عَلَى النَّسَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَرَّدَ أَرَاهُ مُتَغَيِّرًا مِنْهُ وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ
 سُدَّ سَاوِيْرُ الْأَدَامَا قَامَ رَا حِلْمَهَا * تَخَصَّنَتْ بِشَبَابِ طَرَفِهِ غَرْدٌ
 وَحَدَّ غَرْدًا أَوْ كَانَ خَبْرًا عَنِ الْأَطْرَافِ جَلَّ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ كُلُّ طَرَفٍ مِنْهَا غَرْدٌ فَامَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ
 يُغَرِّدُ بِكَافٍ فَوْقَ حَوْصِ سَوَاهِمِ * بِهَا كُلُّ مُنْجَابٍ الْقَمِيصِ شَمْرَدَلٍ
 فَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ يُغَرِّدُ تَعَدَّى كَتَعَدَّى يُغْنِي وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْجُرِّ وَابْتِصَالِ الْفِعْلِ
 وَقَوْلُهُ لَا أَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا * غَرْدُ الزَّجَاجَةِ وَكَفُّ الْمَعْصَارِ
 مَعْنَاهُ وَعِنْدَنَا نَبِيذٌ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى أَنْ يَتَغْنَى إِذَا شَرِبَهُ وَتَغْرَدُ كَغَرْدٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
 تَعَالَوْا نَحْمَلْكُمْ صَامِتًا وَمُزَاجًا * عَلَيْهِمْ نَصَارًا مَا تَغْرَدُّ رَا كِبُ
 وَاسْتَغْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ دَعَاهُ سَعْمَتُهُ إِلَى أَنْ يَغْنَى فَيَغْرَدُ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ
 * وَاسْتَغْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَا * وَغَرَّدَتِ الْقَوْمُ صَوْتَتْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَرْدُ
 بِالْكَسْرِ وَالْغَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرَادَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلْبَةِ وَقِيلَ هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا
 وَقِيلَ هِيَ الرَّدِيئَةُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ غَرْدَةٌ وَغَرَادٌ وَجَمْعُ الْغَرَادَةِ غَرَادُوهُ هِيَ الْمَغَارِيْدُ وَاحِدُهَا مَغْرُودٌ

قوله وهي أيضا الغرادة
واحدتها غردة كذا في الاصل
بهذا الضبط وحرره ادهم صحبه

قال ^{٢٠١}يُحَجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا جَنْفٌ * فَاسْتُ الطَّيِّبُ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ
قال أبو عمر والغراد الكجة واحدتها غرادة وهي أيضا الغرادة واحدتها غردة وقال أبو عبيد دهى
المغرودة فرد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعي المغرود من الكجة بفتح الميم
وقال أبو الهيثم الغرد والمغرود بضم الميم الكجة وهو مفعول نادر وانشد
لوكنتم صوفا لکنتم قردا * أو کنتم لجال کنتم غردا

قال الفراء ليس في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا مغرود لضرب من الكجة ومغفور واحد
المغافر وهو شىء ينضجه العرْفُطُ حلوا كالناطف ويقال يغثور ويغثور للمخزوم معلوق لواحد
المعاليق والجمع المغاريد والمغروداء الارض الكثيرة المغاريد (غرد) الغرقد شجر عظام
وهو من العضاء واحدته غرقدة وبها سمي الرجل قال أبو جنيفة اذا عظمت العوسجة فهي
الغرقدة وقال بعض الرواة الغرقد من نبات الفف والغرقد كبار العوسج وبه سمي بتبع الغرقد
لانه كان فيه غرقد وقال الشاعر * الفن ضالنا عما وعرقدنا * وفي حديث اشراط الساعة
الاغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الاغرقدة هو ضرب من شجر العضاء وشجر الشوك
والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة ببيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع قال
ابن سيده وبيع الغرقد مقابر بالمدينة وبع ما قيل له الغرقد قال زهير

لَمِنَ الدِّيَارِ عُشْبِيَّةً بِأَلِ الْغَرَقِدِ * كَلَوْحِي فِي جَبْرِ الْمَسِيلِ الْمُخَلَّدِ

(غرد) أبو عبيد سئل على القوم ثملا واغرندوا اغرنداء واغلتسوا اغلتساء اذا علوه بالشتم
والضرب والقهر الاصمعي اغرنداه واسرنداه اذا علاه واغرنداه واغرندى عليه واغرندوا عليه
علوه بالشتم والضرب والقهر والمغرندى والمسرندي الذي يغلبك ويعلوك قال
قد جعل النعاس يغرندي * ادفعه عني ويسرندي

قال ابن جنى ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس بالوجه فان
جعلت النون هي الروى فقد اُرِّمَ الشاعر فيها أربعة أحرف غير واجبة وهي الراء والنون
والدال والياء الا ترى انه يجوز معها يعطيني ويرضيني ويدعوني ويغزوني وان انت جعلت الياء
الروى فقد اُرِّمَ فيه خمسة أحرف غير لازمة وهي الراء والنون والدال والياء والنون الا ترى انك
اذا جعلت الياء هي الروى فقد زالت الياء ان تكون ردقا لبعدها عن الروى قال نعم وكذلك
لما كانت النون روى كانت الياء غير لازمة لان الواو يجوز معها الا ترى انه يجوز معها في القولين

جميعا يغزوني ويدعوني أبو زيد اغزني وَاغزني وَاغزني اعمى علوه بالشم والضرب والقهر مثل
 اغزيتوا (غزد) الغزيد الشدي الصوت والغزيد الناعم اللين الرطب من النبات قال
 * هز الصبا ناعم ضال غزيدا * قال الازهرى لا عرف الغزيد الشدي الصوت قال واحسبه
 غزيدا بالراء من غزذ غزيدا والغزيد من النبات الناعم ليس بمذكر قال بعضهم غصن
 سرع وعز يدو خرعوب ناعم (غلد) سيم متغلد متعيق وقيل غير ملتب لصاحبه
 قال عبيد بن ابرص

في القاموس مع شرحه
 الغزيد كعزيم قال الليث
 هو الشدي الصوت وهو
 تصيف غزيد بالراء قال
 الازهرى لا عرف الغزيد
 الشدي الصوت قال واحسبه
 غزيدا وغزيدا بالراء من غزذ
 تغزيدا اه بتصرف

وقد اورثت في القلب سقما تعده * عدادا كسم الحية المتغلد

(غمد) الغمد جفن السيف وجعه اغماد وغمود وهو الغمدان قال ابن دريد ليس بثبت
 غمد السيف يغمده غمدا وغمده ادخله في غمده فهو مغموم ومغمود قال ابو عبيد في باب فعلت
 وافعلت غمذت السيف وَاغْمَدْتُهُ بمعنى واحد وهما الغتان فصيحتان وغمذ العرْفُ غمودا اذا
 استوفرت خصلته ورقا حتى لا يرى شوْكها كانه قد اغمد وتغمده الله برحمته غمده فيها وغمره بها
 وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدث دخل الجنة بعملة قالوا ولا انت قال ولا انا
 الا ان يتغمدني الله برحمته قال ابو عبيد قوله يتغمدني يلينني ويتغشاني ويستترني بها قال
 العجاج * تغمد الاعدا حوز را مردسا * قال يعني انه يلقي نفسه عليهم ويركبهم ويغشيم
 قال ولا احسب هذا ما خوذ الامن غمد السيف وهو غلافه لانك اذا اغمذته فقد البسته
 اياه وغشيت به وقال الاخفش اغمذت الحلس اغمادا وهو ان تجعله تحت الرحل تقي به
 البعير من عقير الرحل وانشد

ووضع سقاء واخفائه * وحل حلويس وانمادها

وتغمدت فلانا سترت ما كان منه وغطيته وتغمذ الرجل وغمده اذا اخذته بجمل حتى يغطيه
 قال العجاج * يغمد الاعدا جونا مردسا * قال وكاه من الاول وغمذت الركبة تغمد
 غمودا ذهب ماؤها وغامدحى من اليمن قال

الاهل اتاه على نايبها * بما ففخت قومها غامدا

جده على القبيلة وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لانه تغمد امر اكان
 بينه وبين عشيرته فستره فسماه مملوك من ملوك حير غامدا وانشد لغامدا

قوله واخفائه في الاساس
 واحقابه اه

قوله أمرا في الصحاح شرا
وقوله فسماني فيه ايضا
فاسماني والكل صحيح اه

تَغَمَّدَتْ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي * فَسَمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا
والْحَضُورُ قَبِيلَةٌ مِنْ حَجِيرٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ غَمُودِ الْبُئْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ اسْتِشْقَاقُ غَامِدٍ مِمَّا قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ اِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَغَمَّدَتْ الْبُئْرُ غَمْدًا إِذَا كَثُرَ مَآوُهَا وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ غَمَدَتْ الْبُئْرُ إِذَا قَلَّ
مَآوُهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ غَامِدَةٌ بِالْهَاءِ وَأَنْشَدَ

قوله الحفانة كذا بالاصل اه

الْأَهْلُ أَنَا هَا عَلَى نَائِمِهَا * بِمَا فَضَحَتْ قُوَّةَ هَانَا غَامِدَةً
وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً غَامِدًا وَآمِدٌ وَيُقَالُ غَامِدَةٌ وَآمِدَةٌ قَالَ وَالْحِنْ الْفَارِغَةُ
مِنَ السُّفُنِ وَكَذَلِكَ الْحَفَّانَةُ وَغَمْدَانُ حَصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ وَفِيهِ يَقُولُ
* فِي رَأْسِ غَمْدَانَ دَارًا مَنَّا مَحَلَّلًا * وَغَمْدَانُ قُبَّةٌ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَانَ وَقِيلَ قَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَلِيْنِ
وَغَمْدَانُ مَوْضِعٌ وَالْغَمَادُ وَبَرَكُ الْغَمَادِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْفَصْلِ
ذَكَرَ الْغَمَادَ مَعَ شَهْرَتِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَلِيْنِ وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِيهِ فِي ضَمِّ الْغَيْنِ وَكَسْرِهَا فَرَوَاهُ قَوْمٌ بِالضَّمِّ
وآخَرُونَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ حَضَرَتْ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي الْمَحَامِلِيِّ
وَفِيهِ زُهَاءُ الْفِ قَامَلٌ عَلَيْهِمْ أَنْ الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا تَقُولُ لَكَ مَا قَالَ
قَوْمٌ مُوسَى لِمُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتَلَا أَنَا هَهُنَا فَاعْدُونَ بَلْ تَقْدِيكَ بَابَاءً وَأَبْنَاؤُنَا وَلَوْ
دَعَوْتُنَا إِلَى بَرَكِ الْغَمَادِ بِكُسرِ الْغَيْنِ فَقُلْتَ لِلْمَسْتَعْلَى قَالَ النُّحْوِيُّ الْغَمَادُ بِالضَّمِّ أَيُّهَا الْقَاضِي
قَالَ وَمَا بَرَكُ الْغَمَادِ قَالَ سَالَتُ ابْنَ دَرِيدٍ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ بَقْعَةٌ فِي جَهَنَّمَ فَقَالَ الْقَاضِي وَكَذَلِكَ
كَلَّبِي عَلَى الْغَيْنِ ضَمَّةً قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ دَرِيدٍ لِنَفْسِهِ

وَإِذَا تَنَكَّرَتِ السِّلا * دُقَاوِلُهَا كَنَفَ الْبِعَادِ

لَسْتُ ابْنَ أُمَّ الْقَاطِنِي * وَلَا ابْنَ عَمِّ السِّلا

وَاجْعَلْ مُقَامَكَ أَوْ مَقَسَّرًا لَكَ جَانِبِي بَرَكِ الْغَمَادِ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَسَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَرُوي بَرَكُ الْغَمَادِ بِالْكَسْرِ وَالْغَمَادُ بِالضَّمِّ وَالْغَمَارُ
بِالرَاءِ مَكْسُورَةٌ الْغَيْنِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْغَمَادَ مَوْضِعٌ بِالْبَلِيْنِ وَهُوَ بَرَهُوتٌ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
أَنَّ رُوحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَمْدَانَ بَضْمِ الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ الْبِنَاءِ
الْعَظِيمِ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ الْبَلِيْنِ قِيلَ هُوَ مِنْ بِنَاءِ سَلِيمِ بْنِ عَلِيٍّ نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَهُ ذَكَرَ
فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَانَ وَأَعْتَمَدَ فَلَانَ اللَّيْلَ دَخَلَ فِيهِ كَأَنَّهُ صَارَ كَالْغَمْدِ لَهُ كَمَا يُقَالُ أَدْرَعَ اللَّيْلُ
وَيَنْشُدُ * لَيْسَ لَوْلَادِكَ لَيْلٌ فَاغْتَمَدَ * أَيِ ارْكَبِ اللَّيْلَ وَاطْلُبْ لَهُمُ الْقُوَّةَ (غيد) غَمْدًا

غَيْدًا وهو أَعْيِدُ مالت عنقه ولانت اعطافه وقيل استرخت عنقه وظبي أَعْيِدُ كذلك والأَعْيِدُ
الْوَسْنَانُ المائل العنق ويقال هو تَغَايِدِي مَشِيه فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله
وليل هديت به قسيه * سقوا يصباب الكرى الأَعْيِدِ

فانما أراد الكرى الذي يعود منه الركب غَيْدًا وذلك لئلا ينالهم على الرحال من نشوة الكرى
طورا كذا وطورا كذا الا لأن الكرى نفسه أَعْيِدُ لان الغيد انما يكون في متجسم والكرى
ليس بجسم والغيد التعموم والأَعْيِدُ من النبات الناعم المتنى والغيداء المرأة المتشبهة من اللين
وقد تغايدت في مشيها والعادة الفتاة الناعمة اللينة وكذلك الغيداء بنتة العبد وكل خوط ناعم
مادعاد وشجرة عادة رياغضة وكذلك الجارية الرطبة الشطبة قال

وما جابة المدري خذول خللها * أرا البذي الريان غادصر يها

وغادة موضع قال ساعدة بن جوية الهذلي

فأراعهم الأخوهم كأنه * بغادة فتخاء العظام تحوم

قال ابن سيده وهو بالياء لان الم نجد في الكلام غود قال وكلمة لأهل الشحر يقولون غيد غيداي
عجل والله أعلم

(فصل الفاء) (فاد) فأد الخبز في الملة يفادها فأد اشواها وفي التهذيب فادت الخبز اذا
ملأته وخبزتها في الملة وانقيد مشوى وخبز على النار واد اشوى اللحم فوق الجرف فهو مفاد وفئد
والافود الموضع الذي تفاد فيه وفاد اللحم في النار يفاده فأد اراقناه فيه شواه والمفاد
والمفاد السفود وهو من فادت اللحم وفاقناه اذا شويته ولحم فئد أي مشوى والفئد الخبز
المفود واللحم المفود قال مرضاوي يخاطب خويلة

أجارتنا سر النساء محرم * على وتشهد الندامى مع الخمر
كذلك وافلاذ الفئد وما رنت * به بين جالها الويسة ملوذ

والمفاد ما يختبئ ويستوى به قال الشاعر

يظل الغراب الأعرور العين رافعا * مع الذئب يعتسان ناري ومفادى

ويقال له المفاد دعلى مفعال ويقال خصت للخبز في الارض وفادت لها أفاد فأد او الاسم الخوص
وافود على أفعال والجمع أفاحيص وأفأيد ويقال فادت الخبز اذا جعلت لها موضعا في الرماد

قوله فتخاء العظام كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي لياقوت في محجه فتخاء
الجناح بدل العظام وهو
المعروف في الاشعار وكتب
اللغة يقال عقاب فتخاء لانها
اذا انحطت كسرت جناحها
وغزرتما وهذا لا يكون
الامن اللين اه صححه

قوله مالوذ راد من الوزراه

قوله والجمع مفائد في القاموس
والجمع مفايداه

والنار لتضعها فيه والخشبة التي يجر كجها التنور مفاد والجمع مفائد واقتادوا وأوقدوا ناراً
والفئد النار نفسها قال لبيد

وَجَدْتُ أَبِي رَيْبَعًا لَيْتَامِي * وَللصِّفَانِ أَذْحَبَ الْفَيْدِ

والفئد موضع الوقود قال النابغة * سفود شرب نسوه عند مفئد * والتفؤد التوقد
والفؤاد القلب لتفؤده وتوقده مذ كر لا غير صرح بذلك اللحياني يكون ذلك لنوع الانسان وغيره
من انواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقة

كَمَثَلِ اتَانِ الْوَحْشِ أَمَا فُؤَادُهَا * فَصَعْبٌ وَأَمَا ظَهْرُهَا فَرَكُوبٌ

والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبه وسويداؤه وقول أبي
ذؤيب

رَأَاهَا الْفُؤَادُ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ * نِيَافًا مِنَ الْبَيْضِ الْحَسَانِ الْعَطَائِلِ

رأى ههنا من رؤية القلب وقد ينسب بقوله رأها الفؤاد والمفعول الثاني نيافا وقد يكون نيافا
حالا كأنه لما كانت محبته اتلى القلب وتدخله صار كأن له عينين يراها بهما وقول الهذلي

فَقَامَ فِي سَيِّئِهَا فَانْحَى فَرَحِي * وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجَوْفِ مَسَاسُ

يعني بنات الجوف الأفتدة والجمع أفتدة قال سيديويه ولا نعلمه كسر على غير ذلك وفي الحديث
أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا وفأده يفأده فأدا أصاب فؤاده وفئد فأدا شكا

فؤاده وأصابه داع في فؤاده فهو مفؤد وفي الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤد
المفؤد الذي أصيب فؤاده بوجع وفي حديث عطاء قيل له رجل مفؤد يفتد ما أحدث

هو قال لا أي يوجعه فؤاده فينتقيا دما ورجل مفؤد جبان ضعيف الفؤاد مثل المنحوب ورجل
مفؤد وفئد لا فؤاد له ولا فعل له قال ابن جنى لم يصرف فؤامنه فعلا ومفعول الصفة انما ياتي

على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل التهذيب فأدت الصيد فأده فأدا اذا أصبت
فؤاده (فئد) في ترجمة تفد التفاد ببطائن كل شيء من الشيا وبغيرها وقد تفددت بالحرير

اذا بطنته قال أبو العباس وغيره يقول فئد (فئد) الازهرى ابن الاعرابي واحد

فأحد قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو بالفاء قال وقرأت بخط شملا بن الاعرابي القعد الرجل
القرد الذي لأخ له ولأولاد يقال واحدا فاحدا صاخذ وهو الصنور قال الازهرى أنا واقف في

هذا الحرف وخط شمرا قر بهما الى الصواب كأنه ماخوذ من فئدة السنام وهو أصله (فدد)

قوله وفئد في القاموس كعني
وفرح اه

النَّدِيدُ الصَّوْتُ وَقِيلَ شَدَّتْهُ وَقِيلَ النَّدِيدُ وَالْقَدِيدُ صَوْتُ كَالْحَفِيفِ فَدَيْفِدَا وَفَيْدَا
وَقَدِيدَا إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَأَشَدَّ

أَنْبَتَ أَخُو أَبِي بَنِي يَزِيدٍ * ظَلَمَّا عَلَيْنَا لَهُمْ فَيْدٍ

ومنه القَدِيدَةُ قال النابغة

أَوَابِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ * فَلَيْسَ يَرْدُ فَدِيدُهَا التَّنَطِّي

وَرَجُلٌ فَدَادُ شَدِيدُ الصَّوْتِ جَافِي الْكَلَامِ وَحِكِي اللَّحْيَانِي رَجُلٌ فُدُودٌ وَفُدُودٌ وَفَدِيدٌ وَفَدِيدٌ
وَفَيْدٌ أَوْ فَدَادٌ شَدِيدٌ وَطَوْهُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَرَّ حَاوِشًا طَامًا وَرَجُلٌ فَدَادُ شَرِيدِ الْوَطَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ
حِكَايَةٌ عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ كُنْتُ تَمَشِي فَوْقِي فَدَادًا أَيْ شَدِيدَ الْوَطَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا
دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ نَهْرٌ بِمَا تَمَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَادًا إِذَا مَالَ كَثِيرٌ وَزَادَ أَمَلٌ كَبِيرٌ وَذَا خَيْلًا وَسَعِي دَائِمٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَدَادَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبْرًا وَبَطْرًا وَقَدَادَرُ جُلُ إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشَرَاتِهِ
وَفَدَّتِ الْإِبِلُ فَيْدًا إِذَا شَدَّتْ الْأَرْضَ بِخَفَافِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطئِهَا قَالَ الْمُعَلَّقُ السَّعْدِيُّ

أَعَادِلَ مَا يَدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ * لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ فَيْدٍ

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فَوْقَ الْقَلَاةِ فَيْدٍ قَالَ وَيُرْوَى وَيُفِيدُ قَالَ وَالْمَعْنَى مَتَقَارِبَانِ وَفَدَّ الطَّائِرُ
يَفِيدُ فَيْدًا حَتَّى جَنَاحَيْهِ بِسَطًا وَقَبْضًا وَالْفَيْدُ كَثْرَةُ الْإِبِلِ وَابِلٌ فَيْدٌ كَثِيرَةٌ وَالْقَدَادُونَ
أَصْحَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ يَمْلِكُ أَحَدُهُمُ الْمِائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْإِلْفِ يُقَالُ لَهُ فَدَادٌ إِذَا بَلَغَ
ذَلِكَ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جُنَاةٌ أَهْلُ خَيْلًا وَفِي الْحَدِيثِ هَلِكُ الْقَدَادُونَ الْأَمْنُ أَعْطِيَ فِي تَجَدُّدِهَا وَرُسُلِهَا
إِرَادَ الْكَثِيرِ الْإِبِلِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمِائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْإِلْفِ قِيلَ لَهُ فَدَادٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى
النَّسَبِ كَسَّرَ رَاجٍ وَعَوَّاجٍ يَقُولُ الْأَمْنُ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ
الْقَدَادُونَ أَصْحَابُ الْوَبْرِ لَغْظُ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَاءُ مَعْنَى بِأَصْحَابِ الْوَبْرِ أَهْلُ الْبَادِيَةِ وَالْقَدَادُونَ
النَّسْلَاحُونَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْقَدَادِينَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
هِيَ الْقَدَادِينَ مُخَفَّفَةٌ وَاحِدُهَا فَدَانٌ بِالتَّشْدِيدِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهِيَ الْبَقْرَاتِي يَحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا
أَهْلُ جَنَاءٍ وَغِلْظَةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يَدْلِسُ الْقَدَادِينَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ وَلَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا
إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَإِنَّمَا افْتَحَتْ الشَّامَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُمْ الْقَدَادُونَ
يَتَشَدَّدُ الدَّالُ وَاحِدُهُمْ فَدَادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ تَعَلَّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوبِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَا يَبْجُلُونَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَجْرِيُّ وَقِيلَ لَهُمْ الْمَكْرُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ

أبو العباس في قوله الجفَاء والقسوة في الفدادين هم الجمالون والرُّعْمان والبقارون والحمَّارون وقد فُدد إذا عداها ربا من سبع أو عدو وفي حديث أبي هريرة أنه رأى رجلين يسرعان في الصلاة ما لكا تفدان فديد الجمل يقال فُددَ الإنسان والجمل إذا علا صوته أراد أنهما كانا يعبدوان فيسمع لعدوهما صوت والفد أضرب من الطير واحدته فُدادة ورجل فُدادة وفُدادة جبان عن ابن الاعرابي وانشد

أفدادة عند اللقاء وقينة * عند الأياب بحجة وصدود

واختار ثعلب فُدادة عند اللقاء أي هو فُدادة وقال هذا الذي اختاره (فد فد) الفد فد الفلاة التي لاشئ فيها وقيل هي الأرض الغليظة ذات الحصى وقيل المكان الصلب قال ترى الحرة السوداء يحمر لونها * ويعبر منها كل ربيع وفد فد

والفد فد المكان المرتفع فيه صلابة وقيل الفد فد الأرض المستوية وفي الحديث فلجوا إلى فد فد فأطوا بهم الفد فد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع وفي الحديث كان إذا قفل من سفر فرت بقد فد أو نشز كبر ثلاثا ومنه حديث قس وأرمق فد فد ها وجمعه فد فد والفد فد صوت كالحفيف ورجل فد فد وفد فد شيد الوطع على الأرض وقد فد إذا عداها ربا من سبع أو عدو الأزهرى في الرباعي بن هب يدو فد فد وهو الحاسخ الخاثر ابن الاعرابي يقال اللبن الخين فد فد وقد فد اسم امرأة قال الأخطل

وقلت لحاديهن ويحبن عننا * جلداء أو بنت الكنانى فد فد

(فرد) الله تعالى وتقدس هو الفرد وقد تفرد بالامر دون خلقه الليث والفرد في صفات الله تعالى هو الواحد الاحد الذي لا نظيره ولا مثل ولا ناني قال الأزهرى ولم أجده في صفات الله تعالى التي وردت في السنة قال ولا يوصف الله تعالى إلا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا ادري من اين جاء به الليث والفرد الوتر والجمع أفراد وفرداى على غير قياس كأنه جمع فردان ابن سيده الفرد نصف الزوج والفرد المنحرف والجمع فراد انشد ابن الاعرابي * تحطف الصقر فراد السرب * والفرد أيضا الذي لا نظيره والجمع أفراد يقال شئ فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد والمفرد نور الوحش وفي قصيدة كعب * ترمى الغيوب بعيني مفرد لهق * المنرد نور الوحش شبهه بالناقة ونور فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وسدرة فاردة تفردت عن سائر السدر وفي الحديث لا تعد فاردتكم بمعنى الزائدة على الفريضة أى لا تنضم

قوله وقد فد إذا عداها ربا من سبع أو عدو وساق الحديث وقال بعده يقال فد فد الخ سابق الكلام ولاحقه يقنضى ان الحديث فد فد ان أنت تراه فد فد ان هنا وشرح القاموس فاعل أصل العبارة وقد فد وفد فد إذا الخ اه صححه

قوله المنحرك ذابا لاصل وكتب بهامشه السيد مرتضى صوابه المتحد في القاموس الفرد المتحد اه صححه

الى غير هافتدعمعها وتُحسب وفي حديث أبي بكر فنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة
انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له وفي الحديث جاءه رجل
يشكور جلامن الانصار شجبه فقال

يا خير من يمشي بنعل فرد * أو هبه لنهدة ونهد

أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تحصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يدحون برقة النعال
وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد يا خير الاكبر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم
وشجرة فاردو فاردة متخية قال المسيب بن علس * في ظل فاردة من السدر * وظيفية فارد
منفردة انقطعت عن القطيع وقوله لا يغفل فاردتكم فسرده نعلب فقال معناه من انفرد منكم
مثل واحد أو اثنين فاصاب عنمة فليردها على الجماعة ولا يغفلها أي لا يأخذها وحده وناقاة فاردة
ومفرد تنفرد في المراعي والذكر فارد لا غير وأفراد النجوم الدراري التي تطلع في آفاق السماء
سميت بذلك لتخبيها وانفرادها من سائر النجوم والفرد من الابل المتخية في المرعى والمشرب وفرد
بالامر يفرد وتفردوا وتفردوا استفرد قال ابن سيده وأرى اللعياني حكى فرد وفردوا استفرد
فلانا انفرد به أبو زيد فردت بهذا الامر أفرد به فردا اذا انفردت به ويقال استفردت الشيء اذا
أخذته فردا الاثاني له ولا مثل قال الطرماح يذكر فردا من قدام الميسر

اذا انتحيت بالشمال بارحة * جال بريحا واستفردته يده

والفاردو الفرد الثور وقال ابن السكيت في قوله * طارى المصير كسيف الصيقل الفرد *
قال الفرد والفرد بالفتح والضم أي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته قال ولم اسمع بالفرد الا في
هذا البيت واستفرد الشيء أخرجه من بين أصحابه وأفرده جعله فردا وجاء أفرادى وفرداى
أي واحد بعد واحد أبو زيد عن الكلبيين جئتمونا فرداى وهم فرداى وزواج توتوا قال وأما
قوله تعالى ولقد جئتمونا فرداى فان الفراء قال فرداى جمع قال والعرب تقول قوم فرداى
وفرداى هذا فلا يجرونها شبت بثلاث ورباع قال وفرداى واحدا فرداى وفرداى وفردان
ولا يجوز فرداى في هذا المعنى قال وأنشدني بعضهم

ترى الشعرات الزرق تحت لبانه * فرداومنى أضعفتها صواهل

وقال الليث الفرد ما كان وحده يقال فرداى وفرداى واحدا جعلته واحدا ويقال جاء القوم
فرداى وفرداى منونا وغير منون أي واحد واحد وعددت الجوزا والدراهم أفراداى

قوله أو هبه كذا بالف قيل
الواو هنا وفي النهاية أيضا في
مادة ن ه د وسياق
للمؤلف فيها و هبه اه معججه

قوله بالفتح والضم في شرح
القاموس ويشد بيت
النايعة

من وحش وجره موشى
أكارعه

طواى المصير الخ بفتح الراء
وضمها وكسرها مع فتح الفاء
وبضمتين اه معججه

واحد او احدا ويقال قد استطرذ فلان لهم فكلمنا استفرد رجلا كثر عليه فجدته والفرد الجانب الواحد من اللحم كانه يتوهم مفردا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيبويه بقوله نحو فردوا أفرادا ولم يعن الفرد الذي هو ضد الزوج لان ذلك لا يكاد يجمع وفرد كئيب منفرد عن الكئيبان غلب عليه ذلك وفيه الالف واللام حتى جعل ذلك اسماله كزيد ولم نسمع فيه الفرد قال
 لعمرى لأعرابية في عباءة * تحل الكئيب من سويقة أو فردا
 وفردة أيضا رمله معروفة قال الراعي * الى ضوء نار بين فردة والرحى * وفردة ماء من مياه جرم والفرد يدو الفرائد الحمال التي انفردت فوقعت بين آخر الحالات الست التي تلي دأى العنق وبين الست التي بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها واحدها أفردة وقيل الفردية الحمال التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم وقد تتأمن بعض الخيل وانما دعيت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر وبين محال الظهر ومعاقم العجز والمعاقم منقأ أطراف العظام ومعاقم العجز والفرد يدو الفرائد الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدته فريدة ويقال له الجاوسق بلسان العجم ويأعه القراد والفريد الدر اذا نظم وفصل بغيره وقيل الفريد بغير هاء الجوهره النفيسة كأنها مفردة في نوعها والفردا صانعها وذهب مفرد مفصل بالفريد وقال ابراهيم الحربي الفريد جمع الفريدة وهي الشذر من فضة كاللؤلؤ وفرائد الدر بكارها ابن الاعرابي وفرد الرجل اذا تفقه واعترل الناس وخلا بعبارة الامر والنهي وقد جاء في الخبر طوبى للمفردين وقال القتيبي في هذا الحديث المفردون الذين قد هلك اداتهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله قال ابو منصور وروى قول ابن الاعرابي في التفريد عندي أصوب من قول القتيبي وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له جبدان فقال سيروا هذا جبدان سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال اذا كرون الله كثيرا والذاكرات وفي رواية قال الذين استزوا في ذكر الله ويقال فرد برأيه وأفرد وفردوا استفرد بمعنى انفرد به وفي حديث الحديبية لا فاتلتهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى أدوت السالفه صفحة العنق وكفى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الابيه وأفردته عزلته وأفردت اليه رسولا وأفردت الاثني وضعت واحدا فهي مفرد وموحد ومفد قال ولا يقال ذلك في الناقه لانها لا تلد الا واحدا

قوله وبين محال الظهر كذا في الاصل المعتمد وهي عين قوله بين فقار الظهر فالاحسن حذف أحدهما كما صنع شارح القاموس حين نقل عبارته فانظره اه صححه

قوله ويقال فرد هو مثلث الراء اه

وَقَرَدُوا تَقَرَّبَ بَعْنَى قَالَ الصِّمَّةُ الْقَشِيرَى

وَلَمْ آتِ الْبَيْوتَ مَطْنِيَاتٍ * بَاكِنَةً فَرَدْنَ مِنَ الرَّعَامِ
وَتَقُولُ لَقَيْتُ زَيْدًا فَرَدَّيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ أَحَدٌ وَتَفَرَّدَتْ بِكَذَا وَاسْتَفَرَّدَتْهُ إِذَا انْفَرَدَتْ بِهِ
وَالْفُرُودُ كَوَاصِبِ زَاهِرَةٍ حَوْلَ الثُّرَيَّا وَالْفُرُودُ نَجْوَمٌ حَوْلَ حَضَارٍ وَحَضَارٍ هَذَا نَجْمٌ وَهُوَ
أَحَدُ الْمُخْلِفينَ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

قوله والفرود كواكب كذا
بالاصل وفي القاموس
والفرود زاد شارحه
كسر سور كما هو نص
التكملة وفي بعض النسخ
الفرود اه

أَرَى نَارَ لَيْلِي بِالْعَقِيْقِ كَأَنَّهَا * حَضَارًا إِذَا مَا عَرَضَتْ وَفُرُودُهَا

وَفُرُودٌ وَفَرْدَةٌ أَسْمَاءُ مَوْضِعَيْنِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْنَاقِلِ

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عِبَادَةٍ * تَحُلُّ الْكَيْبِ مِنْ سَوِيْقَةٍ أَوْ فَرْدًا

أَحَبُّ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي لَجَّ فِي الْهَوَى * مِنَ اللَّابِساتِ الَّتِي يَطِيْظُ هَرْنَهُ كَيْدًا

أَرَدَفَ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ وَلَمْ يَرُدْفِ الْآخَرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ وَمَثَلُهُ قَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ

إِذَا طَابَتِ الْمَاءُ قَالَتْ لَيْكَا * كَأَنَّ شَفْرِيهَا إِذَا مَا احْتَمَكَا * خَرْفَابِرَامٍ كُسِرَ أَفْصَلُهَا

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَوْ فَرْدًا مَرَّحًا مِنْ فَرْدَةٍ رَخِيحَةٍ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَّارًا كَقَوْلِ زُهَيْرِ

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمٍ وَاذْكُرُوا * أَوْ اصْرِنَا وَالرَّحِمَ بِالْغَيْبِ تَذَكُّرٌ

أَرَادَ عِكْرِمَةَ وَالْفُرْدَاتُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ

نَوَازِعٌ لِلنَّخَالِ أَنْ شَمَنَهُ * عَلَى الْفُرْدَاتِ يَسِيحُ السَّجَالَا

(فرصد) الْفِرْصِدُ وَالْفِرْصِيدُ وَالْفِرْصَادُ نَجْمٌ الزَّبِيبُ وَالْعَنْبُ وَهُوَ الْعَجْبُ أَيْضًا وَالْفِرْصَادُ

التُّوتُ وَقِيلَ حَمَلُهُ وَهُوَ الْأَجْرَمَنُ وَالْفِرْصَادُ الْحُمْرَةُ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْفَرُ

يَسْعَى بِهَا دُونَ مَتْنَيْنِ مَنْطِقٌ * قَنَاتٌ أَنْ مَلَهُ مِنَ الْفِرْصَادِ

وَالهَاءُ فِي قَوْلِهِ بِهَا تَعُودُ عَلَى سُلَاقَةٍ ذَكَرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبَابِ بِشَاشَةٍ * بِسُلَاقَةٍ مَرَجَتْ بِمَاءِ غَوَادِي

وَالنُّومَةُ الْحَبِيَّةُ مِنَ الدَّرِّ وَالسُّلَاقَةُ أَوَّلُ الْحُمْرِ وَالغَوَادِي جَمْعُ غَادِيَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي غُدُوَّةَ

اللبثِ الْفِرْصَادُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمَوْنَ الشَّجَرَ فِرْصَادًا وَجَمَلُهُ التُّوتُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَجْمَالَ ذَاوِيَةً * عَلَى جَوَانِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعَنْبُ

أَرَادَ بِالْفِرْصَادِ وَالْعَنْبِ الشَّجَرَيْنِ لِأَجْلِهِمَا إِرَادًا كَمَا تَمَّ نَفَضُ الْفِرْصَادِ أَجْمَالَ ذَاوِيَةً نَصَبَ عَلَى

ترك المؤلف مادتين قبل
فرصد في التماموس (فرند)
وجهه كثير لجهه وامتلأ
(فرشد) باعد بين رجله اه
يجروفه وقوله والفرصاد
الحمرة كذا بالاصل وفي
القاموس هو صبغ أجزاه

الحال والعنب كذلك شبه أبعار البقر بحب الفرساد والعنب (فرقد) الفرقد وولد البقرة
والانثى فرقدة قال طرفه يصف عيني ناقته

طحوران عوار القذى فتراهما * ككحولتي مذعورة أم فرقد

طحوران راميتان وعوار القذى ما أفسد العين وحكى ثعلب فيه الفرقد وأنشد

وليلة تاممة خودا * طخياء تعشى الجدى والفرقودا * اذا عميرهم ان يرقودا

وأراد يرقد فاشبع الضمة والفرقدان نجمان في السماء لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدى

وقيل هما كوكبان قريبان من القطب وقيل هما كوكبان في بنات نعش الصغرى يقال لا بكينك

الفرقدين حكاه الليثاني عن الكسائي أى طول طلوعهما قال وكذلك النجوم كلها تنصب على

الطرف كقولك لا بكينك الشمس والقمر والنسر الواقع كل هذا يقعون فيه الاسماء مقام

الظروف قال ابن سيده وعندى أنهم يريدون طول طلوعها فيحذفون اختصارا واتساعا وقد

قالوا فيهما الفرقاد كأنهم جعلوا كل جزء منهما فرقا قال

لقد طال يا سواد منك المواعد * ودون الجدا المأمول منك الفرقاد

قال وربما قالت العرب لهما الفرقد قال لبيد

حالف الفرقد شرباني الهدى * خلة باقية دون الخلل

قوله في الهدى كذا بالاصل

واعلمها في الهوى فتأمل اه

مصححه

(فرند) الفرندوشى السيف وهو دخيل وفرند السيف وشبهه قال أبو منصور فرند السيف جوهره

وماؤه الذى يجرى فيه وطرائقه يقال لها الفرندوهى سفاسقه الجوهرى فرند السيف وفرند

رنبه ووشبهه والفرند السيف نفسه قال جرير

وقد قطع الحديد فلأتماروا * فرند لا يفل ولا يذوب

قال ويجوز ان يكون اراد ذفرند فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والفرند الورد الاحمر

وفرند دخيل معرب اسم ثوب ابن الاعرابى الفرند على فعلى الأبرار وجمعه الفراند والفرنداد

موضع ويقال اسم رملة ابن سيده الفرنداد شجر وقيل رملة مشرفة فى بلاد بنى تميم ويزعمون ان

قبردى الرمة فى ذروتها قال ذو الرمة * ويافع من فرندادين ملوم * ثناء ضرورة كما قال

لمن الديار برامتين فعاقل * درست وغيرايتها القطر

وفى التهذيب فرنداد جبل بناحية الدهناء وبجذائه جبل آخر ويقال لهما معا الفرندادان

وانشد بيت ذى الرمة ذكره فى الرباعى (فرهد) الفرهد بالضم الحادر الغليظ من الغلمان

ابن سبيده الفرهود الحادِرُ الغليظ وهو الناعم التارُّ ويقال غلامٌ فلهُدُ باللام ايضاً يمتلى
 وقيل الفرهد الناعم التار الرخس وقال انما هو الفرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف
 والفرهد والفرهود ولد الاسد عمانية وزعم كراع ان جمع الفرهد فراهد كما جمع هدهد على هداهد
 قال ابن سبيده ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه وقيل الفرهود
 ولد الوعل وفراهد حتى من الين من الازد وفرهود أبو بطن الصحاح الفرهود حتى من يحمدهم
 بطن من الازد يقال لهم الفراهد منهم الخليل بن أحمد العروضي يقال رجل فراهيدي وكان
 يونس يقول فرهودي (فزد) الاصمعي تقول العرب ان يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب
 نهايتها لم يحرم من فزده وبعضهم يقول من فصدله وهو الاصل فقلبت الصاد زايافيه قال له اقنع بما
 رزقت منها فانك غير محروم وأصل قولهم من فصدله أو فزده ثم سكنت الصاد فقبل فصد
 وأصله من الفصيد وهو أن يؤخذ مصير فيلتم عرقاً مقصوداً في يد البعير حتى يمتلى دماً ثم يشوى
 ويؤكل وكان هذا من مآكل العرب في الجاهلية فلما نزل تحريم الدم انتموا عنه وسند كره في
 ترجمة فصدان شاء الله (فسد) الفساد نقيض الصلاح فسد يفسد ويفسد وفسد فسادا
 وفسوداً فهو فاسد وفسيد فيهما ولا يقال انفسد وانفسدته أنا وقوله تعالى ويسعون في الارض
 فسادا نصب فسادا لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وقوم فسدى كما قالوا ساقط
 وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما في المعنى وفسده هو واستفسد فلان الى
 فلان ونفسد القوم تدابروا وقطعوا الارحام قال

قوله يحمدهم
 مضارع أعلم أبو قبيلة الجمع
 الجناد ٥٥ مصححه

يَمْدُنُ بِالْمُدَى فِي الْجَمَادِ * الى الرجال خَشِيَةَ التَّفْسَادِ

يقول يخرجن ديدهم بقلن نشدكم الله الاحية ونايخرضن بذلك الرجال واستفسد السلطان
 قائده اذا أساء اليه حتى استعصى عليه والمنسدة خلاف المصلحة والاستفساد خلاف
 الاستصلاح وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا اي فيه فساد قال الشاعر

انَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاقَ وَالْجَدَّ * مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ أَي مَفْسَدَةٌ

وفي الخبر ان عبد الملك بن مروان اشرف على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال
 ايها عن ذكر عمر فانه ازراء على الولاية مفسدة للرعية وعدى ايها بعن لان فيه معنى انتموا وقوله
 عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا الجدب في البر والقحط في البحر اي في المدن التي
 على الانهار هذا قول الزجاجي ويقال افسد فلان المال يفسده افسادا وفسادا والله لا يجب

الفساد وفسد الشيء إذا بآره وقال ابن جنديب

وقلت لهم قد أدركتكم كتيبة * مفسدة الأدبار ما لم تخفر

أى إذا شدت على قوم قطعت أدبارهم ما لم تخفرا الأدبار أى لم تمنع وفى الحديث كره عشر خلال
منها افساد الصبي غير محرمه هوان يطاء المرأة المرضع فإذا حلت فسد لبنها وكان من ذلك فساد
الصبي وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أى انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم (فصد) النصد
شق العرق فصده يفصده فصد اوفصاد فهو مفصود وفصيد وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج
دمه فيشربه وقال الليث النصد قطع العروق واقصد فلان اذا قطع عرقه ففصد وقد فصدت
واقصدت ومن أمثالهم فى الذى يقضى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصدله باسكان
الصاد ما خوذ من الفصيد الذى كان يصنع فى الجاهلية ويؤكل يقول كما يتبلغ المضطر بالفصيد
فانفع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تنقض كلها ابن سيده وفى المثل لم يحرم من فصدله
ويروى لم يحرم من فزدله أى فصدله البعير ثم سكنت الصاد تخفيفا كما قالوا فى ضرب ضرب وفى قتل
قتل كقول أبى النجم * لو عصم منه البان والمسك انعصر * فلما سكنت الصاد وضعت ضارعا
بها الدال التى بعدها بان قلبوها الى شبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاى لانها مجهورة
كما أن الدال مجهورة فقالوا فزد فان تحركت الصاد هنا لم يجز البدل فيها وذلك نحو صدرو صدف
لا تقول فيه زرد ولا زردى وذلك أن الحركه قوت الحرف وحصته فابعده من الانقلاب
بل قد يجوز فيها اذا تحركت اسمها رائحة الزاى فأما أن تخلص زايا وهى متحركة كما تخلص وهى
ساكنة فلا وانما تقلب الصاد زايا وتشم رائحتها اذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرهما لم يجز
ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز أن تشمها رائحة الزاى اذا تحركت وان تقلبها زايا
محضا اذا سكنت وبعضهم يقول فصدله بالاقاف أى من أعطى فصد أى قايلا وكلام العرب بالفاء
قال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وان لم ينلها كلها وقاويل هذا أن الرجل
كان يضيف الرجل فى شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقربه ويشبع أن ينحر راحلته فيفصدها فاذا
خرج الدم سخنة للضيف الى أن يجمد ويقتوى فيطعمه اياه جري المثل فى هذا فقيل لم يحرم من
فزدله أى لم يحرم القرى من فصدت له الراحلة فخطى بدمها يستعمل ذلك فىمن طلب أمر افعال
بعضه والفصيدم كان يوضع فى الجاهلية فى دعي من فصد عرق البعير ويشوى وكان أهل الجاهلية
ياكلونه وتطعمه الضيف فى الأزمة ابن كبوة الفصيدة ترينجن ويشاب بشىء من دم وهو دواء

يَأْوِي بِهِ الصَّيَّانُ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ مَا حَرَّمَ مِنْ فَصْدِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَلَغْنَا انَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا فَاسْتَرْنَا شِلْوَانَ رَبِّ دَفِينًا وَفَصَدْنَا عَلَيْهَا فَلَانَسَى تِلْكَ الْأَكْلَةَ قَوْلُهُ فَصَدْنَا عَلَيْهَا يَعْنِي الْأَبْلُ وَكَانُوا يَفْصِدُونَ وَهِيَ أَوْ يَبْعَالِجُونَ ذَلِكَ الدَّمَّ وَيَا كَلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَيْ فَصَدْنَا عَلَى شِلْوَانَ الرَّبِّ بَعِيرًا وَأَسْلَمْنَا عَلَيْهِ دَمَهُ وَطَبَخْنَاهُ وَأَكَلْنَا وَأَفْصَدَ الشَّجَرُ وَأَنْفَصَدَ أَنْشَقَتْ عَيْوُنُ وَرَقَهُ وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ وَالْمُنْفَصِدُ السَّائِلُ وَكَذَلِكَ الْمُنْفَصِدُ يُقَالُ تَفْصِدُ جَبِينَهُ عَرَفًا أَيْ يَدُونَ تَفْصِدُ عَرَقُ جَبِينِهِ وَكَذَلِكَ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ التَّمْيِزِ نَمَّا هُوَ فِي نَيْسَةَ الْفَاعِلِ وَأَنْفَصَدَ الشَّيْءُ وَتَفْصِدُ سَالَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَفْصَدُ عَرَفًا يُقَالُ هُوَ يَفْصِدُ عَرَفًا وَيَبْضَعُ عَرَفًا أَيْ يَسِيلُ عَرَفًا مَعْنَاهُ أَيْ سَالَ عَرَفُهُ تَسْبِيهًا فِي كَثْرَتِهِ بِالْفَصَادِ وَعَرَفًا مَنصُوبًا عَلَى التَّمْيِزِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَفْصِيدًا مِنَ السَّيْلِ أَيْ تَشَقُّقًا وَتَحْدَادًا وَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ التَّفْصِيدُ أَنْ يُنْفَعُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ وَيُقَالُ فَصَدَ لَهُ عَطَاءٌ أَيْ قَطَعَ لَهُ وَأَمْضَاهُ يُفْصِدُهُ فَصَدًا (فقد) فَقَدَ الشَّيْءُ يَفْقِدُهُ فَقَدًا وَفَقْدَانًا وَفَقُودًا هُوَ مَفْقُودٌ وَفَقِيدٌ عَدَمَهُ وَأَفْقَدَهُ اللَّهُ آيَاهُ وَالْفَاقِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي عَمُونَ زَوْجَهَا أَوْ وَلَدَهَا أَوْ حَمِيهَا أَبُو عُبَيْدٍ أَمْرَأَةٌ فَاقِدُوهِيَ التَّكْوِيلُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

كَانَهَا فَاقِدُوهَ طَاءَ مَعْوَلَةً * نَاحَتْ وَجَاهًا بِهَا نَكِدُ مَنَا كِيدُ

وَقَالَ اللَّيْثُ إِنِّي هِيَ الَّتِي تَتَزَوَّجُ بَعْدَ مَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَفَاتَ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَا تَتَزَوَّجَنَّ فَاقِدًا وَتَزَوَّجِ مَطْلُقَةً وَطَبِئَةً فَاقِدُوهُ بِقِسْرَةٍ فَاقِدُ شَبَّحَ وَوَلَدَهَا وَكَذَلِكَ جَمَامَةٌ فَاقِدُوهُ أَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ

إِذَا فَاقِدَ خَطْبَاءَ فَرَخِينَ رَجَعَتْ * ذَكَرْتُ سَلِيمِي فِي الْخَلِيطِ الْمُبَايِنِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيحُوهُ بِتَقْدِيمِ خَطْبَاءَ عَلَى فَرَخِينَ مَقْوًى بِأَنَّ ذَلِكَ اسْمُ الْفَاعِلِ إِذَا وُصِفَ قَرُبًا مِنَ الْأَسْمِ وَفَارَقَ شَبَّهَ الْفِعْلَ وَالتَّفْقِدُ تَطْلُبُ مَا غَابَ مِنَ الشَّيْءِ وَرَوَى عَنِ ابْنِ الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ يَتَّقِدُ يَفْقِدُ وَمَنْ لَا يُعَدِّدَ الصَّبْرَ لِنَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَعْجُزُ فَالتَّفْقِدُ تَطْلُبُ مَا فَقَدْتَهُ وَمَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الدَّرْدَاءِ أَنَّ مَنْ تَفَقَّدَ الْخَيْرَ وَطَلَبَهُ فِي النَّاسِ فَفَقَدَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى الْخَيْرَ فِي النَّاسِ لَمْ يَجِدْهُ فَاشْتَبَاهُ بِمَوْجُودٍ غَيْرِهِ أَيْ مَنْ يَتَّفَقِدُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا فَانَّهُ لَا يَجِدُ مَا يُرْضِيهِ وَافْتَقَدَ الشَّيْءَ طَلَبَهُ قَالَ

فَلَا أَخْتُ فَنَبِيكِي * وَلَا أُمُّ فَتَقْتَمِقِدِهِ

وكذلك تَفَقَّدَهُ وفي التنزيل فَتَفَقَّدَ الطيرَ فقال ما لي لا أرى الهدى وكذلك الافتقَادُ وقيل

تَفَقَّدَهُ أَي طلبته عند غيبته وتفَقَّدَ القومُ أَي فُتِقِدَ بعضهم بعضا وقال ابن ميادة

تَفَقَّدَ قَوْحَى أَذِيْبِعُونَ مُهَجِّي * بِجَارِيَةِ بَهْرٍ أَلْهَمَ بَعْدَهَا بِهْرًا

بهراً قيل فيه تَبَأٌ وقيل خيبة وقيل تعسا لهم وقيل أصابهم شرٌّ وفي حديث عائشة رضي الله

عنها افتقدتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ليلةٍ أَى لم أجده هو وافتمعتُ من فُتِقِدْتُ الشئَ أَفَقِدُهُ

إذا غاب عنك وفي حديث الحسن أَعْيِمَةُ حِمَارِي تَفَقَّدُوا يَدْعُو عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ وَأَنْ يَفَقَّدَ بَعْضُهُمْ

بعضاً ويقال أَفَقَدَهُ اللهُ كُلَّ حَيِّمٍ ويقال مات فلانٌ غَيْرَ فُقَيْدٍ وَلَا حَمِيدٍ أَي غير مكترثٍ لفقده

والفقد شرابٌ يُتَخَذُ مِنَ الزَيْبِ وَالْعَسَلِ ويقال إن العسل ينبذ ثم يلقى فيه الفقد فيشده قال

وهو نبتٌ شبيه الكشوثِ والفقد نباتٌ يشبه الكشوثِ ينبذ في العسل فيقويه ويجيد أسكاره

قال أبو حنيفة ثم يقال لذلك الشرابُ الفقدُ ابن الأعرابي الفقدَةُ الكشوثُ (فقدد)

التهذيب في الرباعي أبو عمرو والفقدُ ذبيدُ الكشوثِ (فلهد) غلامٌ فلهد باللام مِلاً المهد

عن كراع أبو عمرو والفلهدُ والفهدُ الغلامُ السمينُ الذي قدر أرق الحُلمُ ويقال غلامٌ فلهدُ إذا كان

ممتلئاً (فند) الفندُ الحُرْفُ وإنكارُ العقل من الهَرَمِ والمرضِ وقديسٌ تعمل في غير الكبر

وأصله في الكبر وقد أفند قال * قد عرَّضتُ أروى بقولِ أفناد * إنما أراد بقولِ ذى أفناد وقولِ

فيه أفناد وشيخٌ مُفندٌ ولا يقال للأنثى عجوزٌ مُفندةٌ لأنها لم تكن ذات رأى في شبابها فافتقدت في كبرها

والفندُ الخطأ في الرأى والقولُ وأفنده خطأ رأيه وفي التنزيل العزيز حِكَايَةٌ عَنْ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ لَوْلَا أَنْ تَفَنَّدُونَ قال الفراء يقول لولا أن تُكْدُونِي وتُحْجِزُونِي وتُضَعِّفُونِي ابن الأعرابي

فند رأيه إذا ضعفه والتفند اللومُ وتضعيفُ الرأى الفراءُ المُفندُ الضعيفُ الرأى وإن كان قوياً

الجسمُ والمُفندُ الضعيفُ الجسمُ وإن كان رأيه سديداً قال والمُفندُ الضعيفُ الرأى والجسمُ معا

وفنده عجزه وأضعفه وروى شمر في حديثه وأثله بن الأَسقع أنه قال خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال أتزعجون أئني من آخركم وفاةً أَلَا إِنِّي مِنْ أَوْلِكُمْ وفاةً تتبعونني أفنادُ أيهاًكُ بعضكم

بعضاً قوله تتبعونني أفنادُ أيضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ أَي تتبعونني ذوى فندٍ أَي ذوى عجزٍ وكُفِرَ

للنعمة وفي النهاية أَي جماعاتٌ متفرقين قوماً بعد قومٍ واحدٍ فندٌ ويقال أفند الرجل فهو

مُفندٌ إذا ضعف عقله وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَسْرَعُ

قوله والفقذ ضبط في الاصل
بالتحريك كما ترى وفي القاموس
والفقد ولا يحرك ووهم
الازهرى قال شارحه هو
صاحب التهذيب وصوب
الصاغاني سكون القاف اه
بتصرف وترك المؤلف مادة
بعد فقد وهي ف ل د
في القاموس غلام فلود
تام محتمل سبط ناعم سمين اه
مصححه

قوله يضرب افاد شارح
القاموس انها رواية أخرى
بدل يهلك اه مصححه

الناس بى الحوقاقوي تستجلبهم المنيا وتنافس عليهم أمهم ويعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور ومعناه انهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا قالهم فند على حدة أي فرقة على حدة وفي الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انى أريدان أفند فرسا فقال عليك به كيتا وأداهم أقرح أرثم مججلا طلق اليمى قال شمر قال هرون بن عبد الله ومنه كان سماع هذا الحديث أفند أي أقتنى قال وروى أيضا من طريق آخر قال أبو منصور قوله أفند فرسا أي أرتبطه واتخذته حصنا ألبا اليه وملاذا إذا ذهمنى عدو ما خوذ من فند الجبل وهو الشراخ العظيم منه أي ألبا اليه كما يلبأ إلى الفند من الجبل وهو أنفه الخارج منه قال ولست اعرف أفند بمعنى أقتنى وقال الزمخشري يجوز أن يكون أراد بالتفنيذ التضمير من الفند وهو الغصن من أغصان الشجرة أي أضمره حتى يصير في ضميره كالغصن والفند بالكسر القطعة العظيمة من الجبل وقيل الرأس العظيم منه والجمع أفناد والفند فند الجبل وفند الرجل إذا جلس على فندوبه سمي الفند الزماني الشاعر وهو رجل من فرسانهم سمي بذلك لعظم شخصه واسمه شهل بن شيمان وكان يقال له عديد الالف وقيل الفند بالكسر قطعة من الجبل طولا وفي حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال والفند الكذب وأفند أفنادا كذب وفنده كذبه والفند ضعف الرأي من هرم وأفند الرجل اهتر ولا يقال يجوز مفندة لانها لم تكن في شبيبتها ذات رأى وقال الاممى اذا كثرت كلام الرجل من حرف فهو المفند والمفند وفي الحديث ما ينتظر أحدكم الا هراما مفندا أو مراما مفندا الفند في الاصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا الشيخ إذا هراما فندا لانه يتكلم بالحرف من الكلام عن سنن الصحة وأفنده الكبر إذا وقع في الفند وفي حديث التبوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفندا وقرب وفي حديث أم معبد لآعابس ولا مفند أي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي وغسل صلى عليه الناس أفنادا أفنادا قال أبو العباس ثعلب أي فرقا بعد فرقى فرادى بلا امام قال وحزير المصلون فكانوا ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا لان مع كل مؤمن ملكين قال أبو منصور وتفسير أبي العباس لقوله صلوا عليه أفنادا أي فرادى لأعلمه الامن الفند من أفناد الجبل والفند الغصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل وهي شماريخه والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة أي فئة وفند في الشراب عكف عليه هذه عن أبي حنيفة والفند أبة الفاس

قوله ولا مفند ضبط في نسخة من النهاية بفتح النون وكسر هاء شكل القلم اه

وقيل الفندائية الفاس العريضة الرأس قال * يَحْدِلُ فَاَسَامَعَهُ فَنَدَائِيَّةٌ * وجمعه فنسديد على غير
قياس الجوهرى قدوم فندائة أى حادّة والفنداء أرض لم يصبها المطر وهى الفنديّة ويقال لقيمتها
فندامن الناس أى قومًا مجتمعين وأفناد الليل أركانها قال وباحده هذه الوجوه سمى الزماني فندا
وأفناد موضع عن ابن الاعرابى وأنشد

بِرَفَاعَةٍ لَهْ بِاللَّيْلِ مَرُّ تَفَقُّا * ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَفْنَادِ

(فهد) الفهد معروف سبع بصادبه وفى المثل أنوم من فهد والجمع أفهد وفهد وفهد والانى
فهدّة والفهداء صاحبها قال الازهرى ويقال للذى يَعْلَمُ الْفَهْدَ الصِّدْقَ فَهَادٌ وَرَجُلٌ فَهْدِيٌّ شَبَّهَ
بِالْفَهْدِ فِي ثِقَلِ نَوْمِهِ وَفَهْدَ الرَّجُلُ فَهْدٌ نَامَ وَأَشْبَهَ الْفَهْدِ فِي كَثْرَةِ نَوْمِهِ وَتَعَدُّهُ وَتَعَاوَلَ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِ
تَعَهُدُهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْرٌ زَرْعٌ وَصَفَتْ أَمْرًا تَزَوَّجَهَا فَقَالَ إِنَّ دَخَلَ فَهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا
يَسْأَلُ عَمَّا هَدَ قَالَ الازهرى وصفت زوجها باللين والسكون اذا كان معها فى البيت ويوصف
الفهد بكثرة النوم فيقال أنوم من فهد شبهته به اذا خلاها وبالاسد اذا رأى عدوه قال ابن
الانبارى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق
فكانه نام عن ذلك أوساه وانما هو مناسوم وتغافل الازهرى وفى النوادر يقال فهده فلان
لفلان وفادوم هدا اذا عمل فى أمره بالغيب جبالا والفهد مسمار يسمى به فى واسط الرجل وهو
الذى يسمى الكلب قال الشاعر يصف صريف نأبى الفحل بصير يهد المسمار

مَضْرُوكًا تَمَّازِيْرُهُ * صَرِيْرُهُ وَاسْطُ صَرِيْرِهِ

وقال خالد واسط الفهد مسمار يجعل فى واسط الرجل وفهد تالفرس اللحم النأبى فى صدره
عن عيينه وشماله قال أبو دواد

كَأَنَّ الْغُضُونَ مِنَ الْفَهْدِيْنَ * إِلَى طَرَفِ الزُّورِ حَبْلُ الْعَقْدِ

أبو عبيدة فهد ناصد الفرس لجمان يكسنتانه الجوهرى الفهدتان لجمتان فى زور الفرس
ناتنتان مثل الفهريين وفهد تالبعير عظمان ناتنتان خلف الاذنين وهما الخششاوان والفهدة
الاست وغللام فوهده تام تارناعم كئوهده وجارية فوهده وثوهده قال الراجز

نُحِبُّ مَنَاظِرَهُنَّ فَوْهَدًا * مِجْرَةَ شَيْخَيْنِ غَلَامًا مَرْدًا

وزعم يعقوب ان فوهده بدل من ناهوهده أو بعكس ذلك والفوهده الغلام السمين الذى راهق

الحلم و غلام تُوهد و فُوهد تام الخلق قال أبو عمرو وهو الناعم الممتلئ أبو عمرو والفهد والقوهد
الغلام السمين الذي قدر أهق الخلم (فود) القودد معظم شعر الرأس مما يلي الأذن و فودا
الرأس جابه والجمع أفواد و فودا جناحي العقاب مأث منهما وقال خفاف
* متى تُلقي فوديهما على ظهر ناهض * الفودان واحدهما فود وهو معظم شعر الأمة مما يلي الأذن
والقود والحيد ناحية الرأس قال الاغلب * فانطح بفودى رأسه الأركنا * والفودان
قربنا الرأس وناحيتهما ويقال بدا الشيب بفوديه قال ابن السكيت اذا كان للرجل ضفيرتان
يقال للرجل فودان وفي الحديث كان أكثر شيبه في فودى رأسه أى ناحيته كل واحد منهما
فود والفودان الناحيتان والفودان العذلان كل واحد منهما فود وقعد بين القودين
أى بين العذلين وقال معاوية للبيدكم عطاؤك قال ألفان ونسبائة قال مابال العلاوة بين
القودين والقود الموت وفاد يفود فودامات ومنه قول البيد بن ربيعة يذكر الحارث بن أبي
شمر الغساني وكان كل ملك منهم كلما مضت عليه سنة زاد في تاجه خرزة فاراد انه عمر حتى
صار في تاجه خرزات كثيرة

رعى خرزات الملك ستين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وفي حديث سطيح * أم فاد فاز لم يشأ والعسن * يقال فاد يفود اذامات ويروى بالزاي
بمعناه وفود الخباء ناحيتهما ويقال تفودت الأوعال فوق الجبال أى أشرفت واستفاده
اقتناه وأقدنه أنا اعطيته اياه وسأى بعض ذلك في ترجمة فيدلان الكلمة مائة وواوية وفدت
الزعفران خلدهم قلوب عن دفت حكا يعقوب وفاده يتوده مثل داقه وأنشد الازهرى
لكثير يصف الجوارى

يباشرن فاز المسك في كل مهجع * ويشرق جادى بهن مفود

أى مدوف وفاد الزعفران والورس فيد اذا دقه ثم أمسه ماء وقيدانا (فيد) الفائدة
ما فاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستحده وجمعها النوائد ابن شميل يقال انهما
ليستفايدان بالمال بينهما أى يفيد كل واحد منهما صاحبه والناس يقولون هما يتفاودان العلم
أى يفيد كل واحد منهما الجوهرى الفائدة ما استفدت من علم أو مال تقول منه فادت له فائدة
الكسائي أقدت المال أى اعطيته غيرى وأقدته استفدته وأنشد أبو زيد للقتال

نَاقَةٌ تَرْمُلُ فِي النَّقَالِ * مَهْلَاكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أى مُسْتَفِيدُ مَالٍ وَفَادُ الْمَالِ نَفْسُهُ لِفَلَانٍ يَفِيدُ إِذَا بَدَتْ لَهُ مَالٌ وَالاسْمُ النَّاقِدَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَسْتَفِيدُ الْمَالَ بِطَرِيقِ الرِّبْحِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ يَزِيدُ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ أَي يَوْمَ عَلَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا الْعِلْمُ مَذْهَبٌ لَهُ وَالْأَفْلَاكُ قَائِلٌ بِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْآنَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَاسْتَفَادَ قَبْلَ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ مَا لَا يُضَيِّقُهُ إِلَيْهِ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُمَا أَوْ أَحَدًا وَيُرَى فِي الْجَمِيعِ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ وَفَادَ يَفِيدُ فَيْدًا أَوْ تَفِيدَ تَجْتَرَّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْذَرُ شَيْئًا فَيَعْمَلُ عَنْهُ جَانِبًا وَرَجُلٌ فَيَادُ وَفِيَادَةُ وَالتَّفِيدُ التَّجْتَرُّ وَالفِيَادُ التَّجْتَرُّ وَهُوَ رَجُلٌ فَيَادُ وَمَتَفِيدٌ وَفَيْدٌ مِنْ قَرْنِهِ ضَرَبَ عَنْ نَعْلَيْهِ وَأَنْشَدَ

نُبَاشِرُ أَطْرَافِ الْقَمَابِضِ دُرُنَا * إِذَا جَعَّ قَيْسٌ خَشِيمَةَ الْمَوْتِ فَيَدُو
وَالْفِيَادُ وَالْفِيَادَةُ الَّذِي يَلْفُ مَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ فَيَاكُلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النَّجْمِ

لَيْسَ بِمَلْتَانٍ وَلَا عَمَيْلٌ * وَلَيْسَ بِالْفِيَادَةِ الْمُقْضَلُ

أى هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالتَّجْتَرِّ الشَّدِيدِ الْعَصَا وَالْفِيَادَةُ الَّذِي يَفِيدُ فِي مَشِيئَتِهِ وَالهَاءُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الْمَذْكُورِ مَبَالِغَةً فِي الصَّنْئَةِ وَالْفِيَادُ كَرَالُومٍ وَيُقَالُ الْمَسْدِيُّ وَفَيْدٌ الرَّجُلُ إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ صَوْتِ الْفِيَادِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَبِهَاءٍ بِاللَّيْلِ عَطَشَى الْفَلَا * تَبُؤُسُنِي صَوْتُ فَيَادِيهَا

وَالْقَيْسُ الْمَوْتُ وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا مَاتَ وَفَادُ الْمَالِ نَفْسُهُ يَفِيدُ قِيَادَاتٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَبَاسٍ فِي الْإِفَادَةِ بِعَنْى الْإِهْلَاكِ

وَفَيْدَانٌ صَدِيقٌ قَدْ أَفَدَتْ جُرُورَهُمْ * بَنَى أَوْ دَجَّشَ الْمَنَاقِدَ مُسَبِّلٌ

أَفَدَتْهَا خَشَرَتْهَا وَأَهْلَكَتْهَا مِنْ قَوْلِكَ فَادِرُ الرَّجُلِ إِذَا مَاتَ وَأَفَدْتَهُ أَنَا وَإِرَادَ بِقَوْلِهِ بَنَى أَوْ دَجَّحْتَهُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ يُقَالُ لَهُ مُسَبِّلٌ جَيْشِ الْمَنَاقِدِ خَفِيفِ التَّوْقَانِ إِلَى الْقَوْزِ وَفَادَتْ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَ فَيْدًا ذَلِكَ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

يُبَاشِرُنْ فَارَا الْمَسْكَ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ * وَيُشْرِقُ جَادِي بَيْنَ مَفِيدٍ

أى مَدُوفٌ وَفَادَهُ يَفِيدُهُ أَي دَافَهُ وَالْفَيْدُ الزَّعْفَرَانُ الْمَدُوفُ وَالْفَيْدُورُ الزَّعْفَرَانُ وَالْفَيْدُ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى بَحْفَلَةِ الْفَرَسِ وَفَيْدُمَاءٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ زُهَيْرٌ

قوله ضرب كذا بالاصل
وشرح القائموس ولعل
الاطهرهرن اه معجمه

قوله ساس كذا بالاصل
بسينين مهملتين اه

ثم استمرروا وقالوا ان مشربكم * ماء بشرقي سلمى فيد اوركك
وقال لبيد مريه حلت بتيد وجاورت * أرض الحجاز فابن منكم امرأها

وفيد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى قال عبيد الله بن محمد اليزيدي قلت للمورج لم اكنيت
باب فيد فقال القيد منزل بطريق مكة والفيد ورد الزعفران

(فصل القاف) (فتد) القناد شجر شاك صاب له سنفة وجناتة كجناتة السمير ينبت بجبد
وتهاية واحدة قتادة قال أبو حنيفة القناد ذات شوك قال ولا يعد من العضاة وقال مرة
القناد شجر له شوك أمثال الأبرولة وريقة غبراء وعرة تنبت معها غبراء كأنهم بحمة النوى والقناد
شجر له شوك وهو الأعظم وقال عن الأعراب القدم القناد ليست بالطويلة تكون مثل قعدة
الإنسان لها عروة تمثل النقاح قال وقال أبو زياد من العضاة القناد وهو ضربان فاما القناد
الضخام فانه يخرج له خشب عظام وشوكة كجناتة قصيرة وأما القناد الآخر فانه ينبت صعدا
لا يتبرش منه شيء وهو قصبان مجتمعة كل قضيب منها ملان ما بين أعلاه وأسفله شوكا وفي المثل
من دون ذلك خرط القناد وهو صنفان فالاعظم هو الشجر الذي له شوك والاصغر هو الذي عثرته
نفاضة كنفخة العشر قال أبو حنيفة ابل قتادية تا كل القناد والتقتيد ان تقطع القناد ثم
تحرق شوكة ثم تعلقه الابل فتسمن عليه وذلك عند الجذب قال * يارب سلمى من التقتيد *
قال الازهرى والقناد شجر ذو شوكة لا تاكله الابل الا في عام جذب فيجيء الرجل ويضرم فيه
النار حتى يحرق شوكة ثم يرعيه ابله ويسمى ذلك التقتيد وقد تسمد القناد اذا لوح أطرافه بالنار
قال الشاعر يصف ابله وسقمه للناس ألبانها في سنة المحل

وترى لها زمن القناد على الشرى * رخا ولا يحيا لها فصل

قوله وترى لها رخا على الشرى يعني الرغوة شبهة في بياضها بالرخم وهو طير بيض وقوله
لا يحيا لها فصل لانه يؤثر بالبانها ضيافه وينحرف لانها ولا يقتنيها الى أن يحيا الناس
وقد تبت الابل قناد فهي قنادى وقد اشتكت بطونهم من أكل القناد كما يقال ريمة ورماني
والقناد والقناد الاخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل القناد من أدوات الرحل وقيل جميع
أدائه والجمع أقناد وأقناد وقنود قال الطرمح

قطرت وأدرجها الوجيف وضماها * شد النسوع الى شجور الاقناد

وقال النابغة * وانم القمود على غير انة اجد * وقال الرازي

كأني صمت هقلا عوهقا * اقتاد رحلي أو كدرا محمنا

وقائدة تيمسه معروفة وقيل اسم عقبه قال عبد مناف بن ربع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قائدة * سلا كما نطرد الجمالة الشردا

أى أسلكوهم في طريق في قائدة والشرد جمع شرد مثل صبور وصبور والشرد بنوع الشين والراء جمع شارد مثل خادم وخدم قال وجواب اذا حذف دل عليه قوله سلا كأنه قال شالوهم

شلا وقيل قائدة موضع بعينه وتقدم اسم ماء حكاها الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روى

بيت الكتاب بالوجهين قال * تذكرت تقدر دماها * وقيل هي ركية بعينها ونصب

برد لانه جمع له بدلان تقدم (قترد) قترد الرجل كثر لبنة واقطه وعليه قترد مال اى مال

كثير والقترد ما ترك القوم في دارهم من الوبر والشعر والصوف والقتر الردى من متاع

البيت ورجل قترد قترد ومقترد كثير الغنم والسخال (قشد) القند الخيار وهو ضرب

من القنأ وواحدة قنأة وقيل هو نبت يشبه القنأ التهذيب القند خيار بادرنقى وقال ابن

دريد هو القنأ المدور قال خصيب الهذلي

تدعى خثيم بن عمرو في طوائفها * في كل وجه رعبيل ثم يقتمد

أى يقطع كما يقطع القند وهو الخيار ويروى يقتمد أى يفتى من القند وهو الهرم وفي الحديث

انه كان يا كل القنأ أو القند بالجناح القند بفتح تين نبت يشبه القنأ والجناح العسل (قترد)

أبو عمرو والقترد قماش البيت وغيره يقول القترد والقنار ذو هو القرنشوش قاله ابن الاعرابي

(قشد) القعدة بالحريك أصل السنام والجمع قشاد مثل عمرة وعمار وقيل هي ما بين المائتين

من شحم السنام وقيل هي السنام وقعدت الناقة وأقعدت صارت مقعدا وقال ابن سيده

صارت لها قعدة وقيل الاقعدان لا يزال لها قعدة وان هزأت وقيل هو ان تعظم قعدتها بعد

الصبر وكل ذلك قريب بعضه من بعض وناقته مقعدا ضخمة القعدة قال

المطعم القوم الخفاف الأزواد * من كل كوما شطوط مقعدا

الجوهري بكرة قعدة وأصله قعدة فسكنت مثل عشرة وعشرة وقال الأزهرى في تفسير البيت

المقعدا الناقة العظيمة السنام ويقال للسنام القعدة والشطوط العظيمة جنبتي السنام وفي

قوله تقدم هو هذا الضبط
لياقوت ونسب للزخشرى
ضم التاء الثانية اه صححه

قوله والقترد ما ترك الخ ذكره
المؤلف هنا تبع الجوهري قال
في القاموس والكل تصحف
والصواب بالناء المثلثة كما
صرح به أبو عمرو وابن الاعرابي
وغيرهما اه بتصرف كتبه
مصححه

قوله القترد في القاموس هو
كبرقع وزبرج وجمع
وعلا بط اه صححه

حديث أبي سفيان فقامت الى بكرة فحده أريد أن أعرقها العجدة العظيمة السنام ويقال بكرة
 حدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كنفخ ونفخ وذکر ابن الاعرابي الحفد أصل السنام بالفاء
 وعن أبي نصر منله ابن الاعرابي الحفد والحفد والحفد والحفد كاله الأصل قال الازهرى
 وليس في كتاب أبي تراب الحفد مع الحفد شهر عن ابن الاعرابي والقحاد الرجل القرد الذي لا أخ له
 ولولد يقال واحد قاحد وصاحد وهو الصبور قال الازهرى روى أبو عمرو عن أبي العباس
 هذا الحرف بالفاء فقال واحد قاحد قال والصواب مارواه شهر عن ابن الاعرابي قال ابن سيده
 وواحد قاحد اتباع وبنو فحادة بطن منهم أم يزيد بن القحادة أحد فرسان بني ربوع
 والقحادة بزيادة الميم ما خلف الرأس والجمع قاحد (قدد) القد القطع المستاصل والشق
 طولاً والانداد الانشقاق وقال ابن دريد هو القطع المستطيل قدده يقده قدداً والقُد
 مصدر قددت السير وغيره أفده قدداً والقُد قطع الجلد وشق الثوب ونحو ذلك وضربه بالسيف
 فقهده بنصفين وفي الحديث ان علياً عليه السلام كان اذا اعلى قدواً واذا اعترض قطاً وفي رواية
 كان اذا تناول قدواً واذا تقاصر قطاً أى قطع طولاً وقطع عرضاً واقتهده وقدهه كذلك وقد انقده
 وتقدد والقُد الشيء المقدود بعينه والقده القطعة من الشيء والقده الفرقة والطريقه من
 الناس مشتق من ذلك اذا كان هوى كل واحد على حدة وفي التنزيل كاطرائق قدداً وتقدد
 القوم تفرقوا قدداً وتقطعوا قال الفراء يقول حكاية عن الجن كانوا مختلفاً أهواؤنا وقال
 الزجاج في قوله وانا من الصالحون ومنادون ذلك كاطرائق قدداً قال قدداً متفرقين أى كاجتماعات
 متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وانا من المسلمون ومنا القاسطون هذا تفسير قولهم
 كاطرائق قدداً وقال غيره قدداً جمع قده مثل قطع وقطعة وصار القوم قدداً تفرقت حالاتهم
 وأهواؤهم والقديد اللحم المقدد والقديد ما قطع من اللحم وشرب وقيل هو ما قطع منه طولاً
 وفي حديث عروة كان يتزود قديد الطباء وهو محرم القديد اللحم المملوح الجفف في الشمس
 فعيل بمعنى مفعول والقديد الثوب الخلق أيضاً والتقديد فعل القديد والقديد السير الذي يقد
 من الجلد والقديد الكسر سير يتقدم من جلد غير مدبوغ وقال يزيد بن الصعق

فرغتم لقرين السياط وكنتم * يصب عليكم بالقنا كل مربع

فاجابه بعض بني أسد

أَعْبَتُمْ عَلَيْنَا أَنْ تَمْرِنَ قَدْنَا * ومن لم يمّرِنَ قَدَهُ يَنْقَطِعْ
والجمع أَقْدُ والقَدُّ الجلد أيضا تخفف به النعال والقُدس يورث قد من جلد فطير غير مدبوغ
فقد شد به الاقتاب والحامل والقَدَّةُ أخص منه وفي الحديث لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ وَمَوْضِعُ قَدِهِ
فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا القَدْبَالُ كَسْر السُّوْطِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سَيْرٌ يَقْدُمُ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ
أَي قَدْرٌ سُوْطٍ أَحَدِكُمْ وَقَدْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْعُ سُوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَالْمَقْدَةُ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدِّسُ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَدُّ النَّعْلُ سَمِيَتْ قَدًّا لِأَنَّهَا تُعْتَدُّ مِنَ الْجِلْدِ
قَالَ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * كَسَبَتْ أَيْمَانِي قَدَّهُ لَمْ يَجُرِّدْ * بِالْجَسِيمِ وَقَدَّهُ بِالْقَافِ وَقَالَ الْقَدُّ
النَّعْلُ لَمْ يَجُرِّدْ مِنَ الشَّعْرِ فَتَكُونُ أَلْبِنُ لَهُ وَمَنْ رَوَى قَدَّهُ لَمْ يَجُرِّدْ أَرَادَ مِثْلَهُ لَمْ يَعْجِزْ وَالتَّحْرِيدُ أَنْ
تَجْعَلَ بَعْضَ السَّيْرِ عَرِيضًا وَبَعْضُهُ دَقِيقًا وَقَدَّ الْكَلَامَ قَدًّا قَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ سَمَرَةٌ تَهَيَّ
أَنْ يَقْدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ أَيْ يَقْطَعُ وَيُسْقِئُ أَمْثَلًا يَعْزُرُ الْحَدِيدِيْدَهُ وَهُوَ شَبِيهٌ نَهْيُهُ أَنْ يُعْطَى السَّيْفُ
مَسْلُولًا وَالْقَدُّ الْقَطْعُ طَوْلًا كَالشَّقِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ الْأَمْرُ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ قَدُّ الْأُبَلَةِ أَيْ كَشَقُّ الْخُوصَةِ نَصْفَيْنِ وَاقْتَدَّ الْأُمُورَ اشْتَقَّهَا وَمِنْهَا وَتَدْبَرَهَا
وَكَلاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَدَّ الْمَسَافِرُ الْمَنَازَةَ وَقَدَّ الْفَلَاحَةَ وَاللَّيْلَ قَدًّا خَرَقَهَا وَارْقَطَعَهَا وَقَدَّه
الطَّرِيقُ تَقْدُّهُ قَدًّا قَطَعْتَهُ وَالْمَقْدُّ بِالْفَتْحِ الْقَاعُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي وَالْمَقْدُّ مَشْقُ الْقُبْلِ
وَالْقَدُّ الْقَامَةُ وَالْقَدُّ قَدْرُ الشَّيْءِ وَتَقْطِيعُهُ وَالْجَمْعُ أَقْدُ وَقُدُودٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ
بِالْعَبَّاسِ يَوْمَ بَدْرٍ أَسِيرًا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَتَنْظَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيمَةً فَوَجَدَ وَأَقْبَضَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقْدَدٍ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ بِأَيَّاهُ أَيْ كَانَ الثَّوْبُ عَلَى قَدْرِهِ وَطَوَّلَهُ وَغَلَامٌ حَسَنٌ الْقَدَّ أَيْ
الاعْتِدَالُ وَالْجَسْمُ وَشَيْءٌ حَسَنٌ الْقَدَّ أَيْ حَسَنُ التَّقْطِيعِ يُقَالُ قَدَّ فُلَانٌ قَدَّ السَّيْفَ أَيْ
جَعَلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

وَلِرَهْطٍ حَرَابٍ وَقَدِّسُورَةٍ * فِي الْجَدِّ لَيْسَ غُرَابُهُ بِمَطَارٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُمَا رِجْلَانِ مِنْ أَسَدٍ وَالْقَدُّ جِلْدُ السَّخْلَةِ وَقِيلَ السَّخْلَةُ الْمَاءِزَةُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ
هُوَ الْمَسْكُ الصَّغِيرُ فَلَمْ يَبْعِنِ السَّخْلَةَ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْدُ وَالْكَثِيرُ قَدَادٌ وَالْقَدَّةُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجِدِّينِ مِنْ ضُوفَيْنِ وَقَدَّ أَرَادَ
سِقَاءً صَغِيرًا مَتَّخِذًا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فَيَبْنُ وَهُوَ بِفَتْحِ الْقَافِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كانوا ياء كاون القَدَّ يريد جلد السخلة في الجذب وفي المثل ما يجعل قَدْلَكَ الى اديك اى ما يجعل
 الشئ الصغرى الى الكبير ومعنى هـ هذا المثل اى شئ يحملك على ان يجعل امرك الصغير عظيما
 يضرب للرجل يتعدى طوره اى ما يجعل سكت السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال
 ثعلب القَدُّ ههنا الجلد الصغرى اى ما يجعل الكبير مثل الصغير وفي حديث اُحد كان أبو طلحة
 شديداً القَدَّ ان روى بالكسر في يده وتر القوس وان روى بالفتح فهو المدو التزغ في القوس
 وماله قد ولا تحف القَدُّ الجلد والقحف الكسرة من القَدَح وقيل القَدُّ اِناء من جلود والقحف
 انا من خشب والقُدُّ اَلْحَبْنُ ومنه قول عمر رضى الله عنه انا نعرف الصلابة بالصناب والفلاتى
 والافلاذ والنم اذ بالقُدُّ والقُدُّ اوجع في البطن وقد قُدَّ وفي حديث ابن الزبير قال للمعاوية
 في جواب ربا كل عيسط سية قد عليه وشارب قوس سيعص به هو من القُدُّ وهو داء في البطن
 ويدعو الرجل على صاحبه فيقول حَبْنُ قُدُّ ادا والحَبْنُ مصدر الاحَبْن وهو الذى به السقي وفي
 الحديث فجعله الله حَبْنًا وقُدُّ ادا والحَبْنُ الاستسقاء ابن شميلة ناقة مُقَدِّدَةٌ اذا كانت بين السمن
 والهزال وهى التى كانت سمينه نخفت او كانت مهزولة فابتدأت في السمن يقال كانت مهزولة
 فَتَقَدَّدَتْ اى هزلت بعض الهزال وروى عن الوزاعى في الحديث انه قال لا يقسم من الغنمة
 للبيد ولا للاجبر ولا للقديدين فالقديديون هم تباع العسكر والصناع كالخداد والبيطار
 معروف في كلام اهل الشام صانه الله تعالى قال ابن الاثير هكذا روى بالقاف وكسر الدال
 وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لحستم بكسوتون القديده وهو مسخ صغير وقيل هو
 من القَدُّ والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للعاجة وتزق ثيابهم وتغيرهم تحقير لسانهم
 ويشتم الرجل فيقال له يا قديدى ويا قديدى والمقدد المكان المسخوى والقديده مسخ صغير
 والقديدر رجل والمقداد اسم رجل من العجابه واما قول جرير

ان الفرزق يا مقداد زائركم * يا ويل قد علي من تغلق الدار

اراد بقوله يا ويل قديا ويل مقدا اذ اقتصر على بعض حروفه كما قال الخطيب من صنع سلام وانما
 اراد سليمان وقال ابوسعيد في قول الاعشى * الا كخارجة المكلف نفسه * اراد كخارجان
 ملك فارس اسمه خارجة والقديد اسم ماء بعينه وفي الصحاح وقديد ماء بالخجاز وهو مصغر
 وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير وهو موضع بين مكة والمدينة ابن سيدة وقديد موضع
 وبعضهم لا يصر فيه يجعله اسم البتعة ومنه قول عيسى بن جهممة الليثي وذو كركيس بن ذريح

قوله يضرب الخ في مجمع الامثال
 له ميداني يضرب في اخطاء
 القياس اه صححه

قوله انا نعرف الصلابة الى
 قوله بالقُدُّ اذ كذا بالاصل
 وانظر النهاية في مادة صلا
 و صلب و صلح و حرر
 اه صححه

فقال كان رجلا منا وكان يفاشعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديدي وسرف وحول مكة
 في بواديها كلها وقديدي فرس عيسى بن جندان وقد قدا موضع عن القارسي قال
 * على منهل من قدا ومورد * وقد تفتح وذهبت الخليل بقدان قال ابن سيده حكاه
 يعقوب ولم يفسره والقيد والناقصة الطويلة الظهر يقال اشتقاقه من القود مثل
 الكينونة من الكون كأنها في ميزان فيعول وهي في اللفظ فعول واحد الدالين من القيدود
 زائدة قال وقال بعض أصحاب التصريف انما اراد تنقيلا فيعول بمنزلة حيد وحيدود
 وقال آخرون بل ترك على لفظ كؤونة فلما فتح دخول الواو بن والضمت حولوا الواو
 الاولى ياء ليشبهوها بفيعول ولانه ليس في كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا في
 اعراب تورونير وزافران الواو وذكر الأزهري في هذه الترجمة عن ابي عمرو المقدي
 بتخفيف الدال ضرب من الشراب وسند ذكره في موضعه كما ذكره هو وغيره قال شمر ومعت
 رجا بن سلمة يقول المقدي طلاء منصف يشبهه بما قد بنصفين وورد في الحديث في ذكر الاشربة
 المقدي هو طلاء منصف طنج حتى ذهب نصفه تشبها بشئ قد بنصفين وقد تخفف داله وقد تخفف
 كلمة معناها التوقع قال الجوهرى قد حرف لا يدخل الاعلى الافعال قال الخليل هي جواب
 لقوم ينتظرون الخبر اول قوم ينتظرون شيئا تقول قد مات فلان ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد
 مات ولكن يقول مات فلان وقيل هي جواب قولك لما يفعل فيقول قد فعل قال النابغة
 أفد الترحل غير ان ربانا * لما تزل برحاله اوكان قد
 أى وكان قد زالت خذف الجملة التهذيب وقد حرف يوجب به الشئ كقولك قد كان كذا
 وكذا الخبر ان تقول كان كذا وكذا فادخل قد تو كيدا التصديق ذلك قال وتكون قد في موضع
 تشبهه بما وعندها تميل قد الى الشئ وذلك اذا كانت مع الياء والتاء والنون والان في الفعل
 كقولك قد يكون الذى تقول وقال النحويون الفعل الماضى لا يكون حالا الا بقدم مظهرا أو
 مضمرا وذلك مثل قوله تعالى اوجاؤكم حصرت صدورهم لا تكون حصرت حالا الا باضمار
 قد وقال الفراء في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا المعنى وقد كنتم أمواتا ولولا
 اضمار قد لم يجز مثله في الكلام الا ترى أن قوله عز وجل في سورة يوسف ان كان قيصة
 قد من دبر فكذبت المعنى فقد كذبت قال الازهرى وأما الحال في المضارع فهو سائغ
 دون قد ظاهرا أو مضمرا قال ابن سيده فاما قوله * اذا قيل مهلا قال حابر قد * فيكون

جوابا كما قدمناه في بيت النابغة وكان قد والمعنى أي قد قطع ويجوز أن يكون معناه قدك أي حسبك لانه قد فرغ مما أريد منه فلا معنى لرد عليك وزجرك وتكون قد مع الافعال الاتية بمنزلة ربما قال الهذلي

قد أترك القرن مصنرا أنامله * كأن أوابه هجت بفرصاد

قال ابن بري البيت لعبيد بن الأبرص وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب يقولون مالك عندي الا هذا فقد أي فقط حكاية يعقوب وزعم انه بدل فمقول قدى وقدنى وأنشد

* إلى جامة تبا ونصفه فقد * والقول في قدنى كالتقول في قطنى قال حميد الارقط

* قدنى من نصر الخبيمين قدنى * قال الجوهري وأما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم

تقول قدنى وقدنى أيضا بالنون على غير قياس لأن هذه النون انما تزد في الافعال الوقاية لها مثل

ضربنى وشتمنى قال ابن بري وهم الجوهري في قوله إن النون في قوله قدنى زيدت على غير قياس

وجعل نون الوقاية مخصوصة بالفعل لا غير وليس كذلك وانما تزد وقاية لحركة أو سكون في

فعل أو حرف كقولك في من وعن إذا أضفتها إلى نفسك منى وعنى فزدت نون الوقاية لتبقى نون

من وعن على سكونها وكذلك في قد ووقط تقول قدنى وقطنى فتزيدون الوقاية لتبقى الدال والطاء

على سكونها ما قال وكذلك زادوها في لبت فقوالو اليتنى لتبقى حركة التاء على حالها وكذلك

قالوا في ضرب ضرب بنى لتبقى حركة الباء على فتحها وكذلك قالوا في اضرب اضرب بنى أيضا أدخلوا

نون الوقاية عليه لتبقى الباء على سكونها وأراد حميد بالخبيمين عبد الله بن الزبير وأخاه مصعبا

قال ابن بري والشاهد في البيت انه يقال قدنى وقدنى بمعنى وأما الاصل قدنى بغير نون وقدنى

بالنون شاذ ألحقت النون فيه للضرورة الوزن قال فالامر فيه بعكس ما قال وأن قدنى هو

الاصل وقدنى حذف النون منه للضرورة وفي صفة جهنم نعوذ بالله منها فيقال هل امتلأتم

فتقول هل من مز يدحتى اذا أوعبوا فيها قالت قد قدنى حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال

وهو بمعناه ومنه حديث التلبسة فيقول قد قدنى بمعنى حسب وتكرارها التاكيد الامر ويقول

المتكلم قدنى أى حسبي والمخاطب قدك أى حسبك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لا بى

بكررضى الله عنه قدك يا أبابكر قال وتكون قد بمنزلة ما فينى بها اسمع بعض الفصحاء يقول

* قد كنت في خير فعرّفه * وان جعلت قد اسماء شددته فتقول كتبت قد أحسنه وكذلك كى وهو ولو

لان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب ان يزد في أواخرها ما هو من جنسها ويدغم الا

في الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما ثم زدت في آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة قال ابن بري قال الجوهري لو سميت بقدر رجلا لقلت هذا قد بالتشديد قال هذا غلط منه انما يكون التضعيف في المعتل كقولك في هو اسم رجل هذا هو وفي لو هذا لو وفي في هذا وفي وأما الصحيح فلا يصعب فتقول في قد هذا قد و رأيت قد او مررت بقدر كما تقول هذه يدور رأيت يد او مررت يد (قرد) القرد بالتحريك ما تعط من الوبر والصوف وتابده وقيل هو نفاية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والسكان قال الفرزدق

أسيد ذو خر يطة نهارة * من المتلقطي قرد القمام

يعني بالأسيد هنا سويدا وقال من المتلقطي قرد القمام لم يثبت انها امرأة لانه لا يتبع قرد القمام الا النساء وهذا البيت مضمّن لان قوله أسيد فاعل بما قبله الا ترى ان قبله

سيأتيهم يوحى القول عني * ويدخل رأسه تحت القمام

أسيد قال ابن سيده وذلك انه لو قال أسيد ذو خر يطة نهارة ولم يتبعه ما بعده لظن رجلا فكان ذلك عارا بالفرزدق وبالنساء أعني أن يدخل رأسه تحت القمام أسود فانتفى من هذا وبرا النساء منه بان قال من المتلقطي قرد القمام واحدة قردة وفي المثل عكرت على الغزل باخرة فلم تدع بنجد قردة واصله ان تترك المرأة الغزل وهي تجرد ما تغزل من قطن أو كنان او غيرهما حتى اذا قامت اتبعت القرد في القمامات ملتهطة وعكرت أي عطفت وقرد الشعر والصوف بالكسر يقرد قردا فهو قرد وتقرد تجرد وانعقدت اطرافه وتقرد الشعر تجرد وقرد الاديم حلم والقرد من السحاب الذي تراه في وجهه شبه انعقاد في الوهم يشبه بالشعر القرد الذي انعقدت اطرافه ابن سيده والقرد من السحاب المتعقد المتلبد بعضه على بعض شبه بالوبر القرد قال أبو حنيفة اذا رأيت السحاب ملتبدا ولم يلبس فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا وفي حديث عمر رضي الله عنه ذري الدقيق وأنا احرك لك لثلا يتقرد أي لثلا يركب بعضه بعضا وفيه أنه صلى الى بعير من المغنم فلما انشغل تناول قردة من وبر البعير اى قطعة مما ينسل منه والمتقرد هئات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وفرس قرد الخصيل اذا لم يكن مسترخيا وأنشد * قرد الخصيل وفي العظام بقية * والقرد معروف واحد القردان والقردا دويبة تعض الابل قال

لقد نعلت على أياق * صهب قليلات القراد اللاذق
 عنى بالقرادهنا الجنس فلذلك أفردنعتها وذكروه ومعنى قليلات أن جلودها ملس لا ينبت عليها
 قراد الأراق لانها اسمان ممتلئة والجمع أقرده وقردان كثيرة وقول جرير
 وأبرأت من أم القرزدق ناخسا * وقرد أسها بعد المنام يبرها
 قرده فيه مخفف من قرده جمع قراد اجمع مثال وقدال لاستواء بناه مع بناهما وبعير قرده كثير
 القردان فما قول مبشر بن هذيل بن زافر النزارى * أرسلت فيها أقرد الكالك * قال ابن
 سيده عندي أن القرد ههنا الكثير القردان قال وأما نعلب فقال هو المتجمع الشعر
 والقولان متقاربان لانه اذا تجمع وبره كثرت فيه القردان وقرده انتزع قردانه وهذا فيه
 معنى السلب وتقول منه قرده بعيرك أى انزع منه القردان وقرده ذلك وهو من ذلك لانه اذا قرده
 سكن لذلك وذلك والتقريد الخداع مشتق من ذلك لان الرجل اذا أراد أن يأخذ البعير الصعب
 قرده أولا كانه ينزع قردانه قال الحصين بن القعقاع

قوله زافر كذا في الاصل
 بدون هاء تانيث فأنظره اه

هم السمن بالسنت لالس فيهم * وهم يععون جارههم أن يقردا

قال ابن الاعرابي يقول لا يستنبد اليهم أحد وقال الخطيب

لعمرك ما قراد بنى كليب * اذا نزع القراد بمسطاع

ونسبه الازهرى للاختل والقرود من الابل الذي لا يتفرع عند التقريد وقراد النديين حملتاها
 قال عدى بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو ملحمة الجرهمي

كان قرادى زوره طبعتهما * يطبين من الجولان كتاب أعجم

اذا شئت أن تلقى فتى البأس والندى * وذا الحسب الزاكي التليد المقدم

فكن عمرا تأتي ولا تعدونه * الى غيره واستحبر الناس واقفهم

وأم القردان الموضع بين الشنة والحافر وان شديت ملحمة الجرهمي أيضا وقال عنى به حملتى الندى
 ويقال للرجل انه لحسن قرادى الصدر وأنشد الازهرى هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح
 بعض اخلائه وقال في آخره كتاب أعجمي قال أبو الهيثم القردان من الرجل أسفل الشدوة يقال
 انهما منه لطيفان كأنهما في صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب العجم وخصهم لانهم كانوا أهل
 دواوين وكاتبه وأم القردان في فرسن البعير بين السلاميات وقيل في تفسير قراد الزور الحلمة وما
 حولها من الجلد المخالف للون الحلمة وقراد الفرس حملتان عن جاني أحليله ويقال فلان

قوله لا يستنبد اليهم كذا
 بالاصل بدون ضبط ولعل
 الاظهر لا يستنبد اليهم اه

يقرد فلانا اذا خادعه متلطفًا وأصله الرجل يجيء الى الابل ليلا ليركب منها بعيرًا فيخاف ان يرغوفينزع منه القراد حتى يستأنس اليه ثم يخطمه وانما قيل لمن يذل قردا لأنه شبهه بالبعير يقرد أي ينزع منه القراد فيقرده لخطامه ولا يستصعب عليه وفي حديث ابن عباس لم ير بقر يد المحرم البعير باسا التقير يذرع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلقى بجسمه وفي حديثه الآخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرده هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانخره فخره فقال كم نراك الان قتلت من قرد وجمانة ابن الاعرابي أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأخر اذا سكت حياء وفي الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراذ قال الرجل يكون منكم أميرا أو عاملا فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم مكانكم ويأتيه الشريف والغني فيسديته ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين يقال أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأصله ان يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيمقر ويسكن لما يجده من الراحة وفي حديث عائشة رضی الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرتنا فقرأ فاذا حضر حجيت أقرداى سكن وذلل وأقرد الرجل وقرد ذلل وخضع وقيل سكت عن عي وأقرداى سكن وتماتوا وأنشد الاخر

تقول اذا اقلوتى عليها وأقردت * الأهل أخوعيش لذيديتم

قال ابن بري البيت للفرزدق يذكر امرأه اذا علاها الفحل أقردت وسكنت وطابت منه أن يكون فعلا دائما متصلا والقرد الجلبة في اللسان عن الهجرى وحكى نعم الخبر خبر لولا قردي لسانك وهو من هذا لان المتلحج لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به أبو سعيد القردي صلب الكلام وحكى عن اعرابي انه قال استوقح الكلام فلم يسهل فاخذت قرديته منه فركبته ولم أزع عنه عيينا ولا شمالا وقردت أسنانه قردا أصغرت ولحقت بالدرر وقرد العلك قردا فسد طعمه والقرد معروف والجمع أقراد وأقرود وقرود وقردة كثيرة قال ابن جنى في قوله عز وجل كونوا قردة خاسئين ينبغي أن يكون خاسئين خبرا آخر لكونوا والاول قردة فهو كقولك هذا حلوا مض وان جعلته وصفا للقردة صغر معناه ألا ترى أن القرد لذله وصغاره خاسي أبدا فيكون اذا صفة غير مفيدة وانما جعلت خاسئين خبرا ثانيا حسن وأفاد حتى كأنه قال كونوا قردة كونوا خاسئين ألا ترى ان لأخذ الامهين من الاختصاص بالخبرية الاما صاحبه وليست كذلك

قوله مكانكم ويأتيه كذا
بالاصل وفي النهاية مكانكم
حتى انظر في حواشيكم
ويأتيه اه

قوله الاما صاحبه كذا
بالاصل وليجرباه معجمه

الصفة بعد الموصوف انما اختصص العامل بالموصوف ثم الصفة بعد تابعته قال واست
أعنى بقولى كأنه قال كونوا قرده كونوا خاصين أن العامل في خاصين عامل ثان غير الاول
معاذ الله ان أريد ذلك انما هداشئ يُقَدَّر مع البدل فاما في الخبرين فان العامل فيهما جميعا
واحد ولو كان هناك عامل لما كانا خبرين لخبر عنه واحد وانما مفاد الخبرين مجموعهما قال
ولهذا كان عند أبى على أن العائد على المبتدأ من مجموعهما وانما أريد أنك متى شئت باشرت كونوا
اى الاسمين آتت وليس كذلك الصفة ويؤنس لذلك أنه لو كانت خاصة بصفة لقرده لكان
الخلق أن يكون قرده خاصة فان لم يُقَرَأ بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصف وان كان قد يجوز
أن يكون خاصة بصفة لقرده على المعنى اذ كان المعنى انما شئ هم في المعنى الآن هذا انما هو جائز
وليس بالوجه بل الوجه ان يكون وصفا لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا
والاثنى قرده والجمع قرده مثل قربه وقرية والقراد سائس القُرود وفي المنسل انه لا تثنى من قرده
قال أبو عبيد هو رجل من هذيل يقال له قردين معاوية وقرده ليعاله قرده اجمع وكسب وقردت
السمن بالفتح في السقاء قرده اجمعه وقردت في السقاء قرده اجمع السمن فيه أولابن كقائد
وقال شمر لا عرفه ولم أسمعه الا لابي عبيد وسمع ابن الاعرابي قلدت في السقاء وقرت فيه
والقائد جمعك الشئ على الشئ من لبن وغيره ويقال جاء بالحديث على قرده وعلى قننه وعلى سمنه
اذا جاء به على وجهه والتقرد الكرويا وقيل هي جمع الابرار واحدتها تقردة والقرد من الارض
قرنة الى جنب وهدة وأنشد

متى ماتر زنا آخر الدهر تلقنا * بقرقرة مأساء ليست بقردد

الاصحى القرد نحو القف ابن شمير القردودة ما أشرف منها وغلظ وقلما تكون القرايد الا في
بسطة من الارض وفيما اتسع منها فترى لها متنام مشرفا عليها غليظا لا ينبت الا قليلا قال ويكون
ظهرها سعة دعوة وبعدها في الارض عقبتين وأكثر وأقل وكل شئ منها حدب ظهرها وأسنادها
وقال شمر القردودة طريقة منقادة كقرودة الظهر والقردود ما ارتفع من الارض وقيل وغلظ
قال سيبويه داله ملحقه له بجمع وليس كعد لان ذلك مبنى على فعل من أول وهاله ولو كان قرد
كعد لم يظهر فيه المثلان لان ما أصله الادغام لا يخرج على الاصل الا في ضرورة شعر قال وجمع
لقرد قراد وظهرت في الجميع كظهورها في الواحد قال وقد قالوا قراديد فادخلوا الياء كراهية
التضعيف والقردود ما ارتفع من الارض وغلظ مثل القرد قال ابن سيده فعلى هذا المعنى لقول

قوله سعتة دعوة كذا بالاصل
ولعله غلوة وحرراه محصيه

سيبويه ان القرايد جمع قرود قال الجوهرى القرد المكان الغليظ المرتفع وانما أظهر التضعيف
 لانه ملحق بفعل والمحقق لا يدغم والمجمع قراد قال وقد قالوا قرايد تراهمة الدالين وفي الحديث
 لجوا الى قرد وهو الموضع المرتفع من الارض كأنهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية أيضا
 قرد ومنه حديث قس الجارود قطع قرودا وقرودة النج ما أشرف منه وقرودة الظهر
 ما ارتفع من ثعبه الاصمعي السياء قرودة الظهر أبو عمر والسياس من القرس الجارود ومن
 الجارود الظهر أبو زيد القرودة الخط الذى وسط الظهر وقال أبو مالك القردة هي الفقارة
 نفسها وقال تميمي قرودة الشتاء عنى وهي جذبه وشده وقرودة الظهر أعلاه من كل دابة
 وأخذ به قرودة عنقه عن ابن الاعرابي كقولك بصوفه قال وهي فارسية ابن برى قال الراجز

يركبن نبي لأحب مدعوق * نال القرايد من البوق

القرايد جمع قرودة وهي الموضع السابق في وسطه التهذيب القرولة في السكر وهو العنق وهو
 تحجم الهامة على سالفه العنق وأنشد

جبله عصب الضريبة صارما * فطبق ما بين الضريبة والقرود

التهذيب وأنشد شمر في القرد القصير

أوهلة من نعام الجوارضها * قرد العفاء وفي يافوخه صقع

قال الصقع القرع والعفاء الريش والقرد القصير بنو قرد قوم من هذيل منهم أبو ذؤيب وذو قرد
 موضع وفي الحديث ذكردى قرد هو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين
 خيبر ومنه غزوة ذى قرد ويقال ذوق القرد (قرصد) التهذيب ذكر بعض من لا يوثق بعلمه
 القرد القصير وهو بالفارسية كفة قال ولا أدري ما صحته (قرمد) القرمد كل ما طلى به زاد
 الازهرى للزينة كالخوص والزعفران وثوب مرمد بالزعفران والطيب أى مطلى قال النابغة
 يصف هنا * راي الجسة بالعبير مرمد * وذكر البشتى أن عبد الملك بن مروان قال لشيخ
 من عطفان صف لي النساء فقال خذها ملىسة القدمين مرمدة الرفعين قال البشتى المرمدة
 المجتمع قصبها قال أبو منصور وهذا باطل معنى المرمدة الرفعين الصبية تمها وذلك لالتفاف
 نخدها واكتنازيادها وقيل في قول النابغة * راي الجسة بالعبير مرمد * انه الضيق وقيل
 المطفى كما يطفى الحوض بالقرمد ورفعا المرأة أصول نخدها والقرمد الابج وقيل القرمد والقرميد

قوله قس الجارود كما
 بالاصل وفي شرح القاموس
 قيس ابن الجارود بياء بعد
 القاف مع لفظ ابن وفي نسخة
 من النهاية قس والجارود
 وحرراه معصمه

سجارة لها خروق يوقد عليها حتى اذا نضجت بنى بها قال ابن دريد هو رومي تكلمت به العرب قديما
وقد قرمدمد البناء قال العديس الكثاني القرمدمد سجارة لها خناريب وهي خروق يوقد عليها حتى اذا
نضجت قرمدمت بها الحياض والبرك أي طليت وأنشديت النابغة بالعير مرمدم قال وقال بعضهم
المقرمدمد المطلى بالزعفران وقيل المقرمدمد المصنق وقيل المقرمدمد المشرف وحوض مرمدم اذا
كان ضيقا وأنشديت النابغة أيضا وقال أي ضيق بالمسك وبناء مقرمدمد مبنى بالأجر والحجارة
وقال الاصمعي في قوله * ينني القراميد عنها الأعصم الوعل * قال القراميد في كلام أهل
الشام أجر الحمامات وقيل هي بالرومية قرميدى ابن الاعرابي يقال لطوايق الدار القراميد
واحد هاقريميد والقرمدمد الصخور ابن السكيت في قول الطرمح

حرجا كجسد هاجري لزه * تدواب طنج أطيمة لا تخمد

قدرت على مثل فهن توأم * شئ يلائم ينهن القرمدم

قال القرمدمد خرف بطنج والخرج الطويلة والأطيمة الأتون وأراد تدواب طنج الأجر والقرمدمد
الأزوية والقرمدمود ذكر الوعول الأزهرى القراميد والقراهد وأولاد الوعول واحد هاقرمود

وأنشد لابن الأجر مأم غفر على دجعا ذى علق * ينني القراميد عنها الأعصم الوعل

والقرمدمد الأجر والجمع القراميد والقرمدمود ضرب من ثمر العضاة التهذيب وقرموط وقرمود غر
الغضى وقرمدمد الكتاب لغة في قرمطة (قرهد) الأزهرى في الرباعي الليث القرهد الناعم التار

الرخص قال الأزهرى انما هو القرهد بالقاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف الأزهرى في الرباعي
أيضا القراميد والقراهد وأولاد الوعول (قشد) القسود الغليظ الرقبة القوى وأنشد

* ضخم الذقارى قاسيا قسودا * (قشد) القشدة بالكسر حشيشة كثيرة اللبن والاهالة
والقشدة الزبدة الرقيقة وقيل هي ثقل السمن وقيل هو الثقل الذى يبقى أسفل الزبد اذا طج مع

السويق ليتخذ سمنا واقتشد السمن جمعه وقال أبو الهيثم اذا طلعت البلدة أكلت القشدة قال
وتسمى القشدة الأثر والخلاصة والألقة قال وسميت الألق لأنها تليق بالقدر تترك باسفلها يصق

السمن ويبقى الأثر مع شعور وعود وغير ذلك ان كان ويخرج السمن صافيا مهنبا كأنه الحلل الكسائي
يقال لنفل السمن القلدة والقشدة والكدادة (قصد) القصداس - تقامة الطريق قصد

يقصد قصد فهو قاصد وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل أى على الله تبين الطريق المستقيم

والدعاء اليه بالحج والبراهين الواضحة ومنها جازى أى ومنها طر يبق غير قاصد وطربق قاصد
سهل مستقيم وسفر قاصد سهل قريب وفى التنزيل العزيز لو كان عرضاً قريبا وسفرا قاصدا
لا تبعوك قال ابن عرفة سفرا قاصدا أى غير شاق والقصد العدل قال أبو اللحاح التغلبي وروى
لعبد بن الرحمن بن الحكم والاول الصحيح

على الحكم المأني يوما اذا قضى * قضيته أن لا يجور ويقصد

قال الاخفش أرادو ينبغى ان يقصد فلما حذفه ووقع يقصد موقع ينبغى رفعه لوقوعه موقع
المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالفا لما قبله فخواف بينهما فى الاعراب قال ابن
برى معناه على الحكم المرضي بحكمه المأني اليه ليحكم ان لا يجور فى حكمه بل يقصد أى يعدل
ولهذا رفعه ولم ينصبه عطف على قوله ان لا يجور لفساد المعنى لانه يصير التقدير عليه ان لا يجور
وعليه ان لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغى له أن يقصد وهو خير بمعنى الامر أى
وليقصد وكذلك قوله تعالى والوالدان يرضعن أولادهن أى ليرضعن وفى الحديث القصد
القصد تبلغوا أى عليكم بالقصد من الامور فى القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو
منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفى الحديث كانت صلته قصدا
وحطبه قصدا وفى الحديث عليكم هديا قاصدا أى طريقا معتدلا والقصد الاعتماد
والأم قصده يقصده قصدا وقصده وأقصده اليه الامر وهو قصدك وقصدك أى تجاهدك
وكونه اسما أكثر فى كلامهم والقصد إتيان الشئ تقول قصده وقصدته وقصدت اليه
بمعنى وقد قصدت قصادة وقال

قطع وصاحي سرح كاز * كركن الرعن ذعلبة قصيد

وقصدت قصده نحوته والقصد فى الشئ خلاف الافراط وهو ما بين الاسراف والتقتير
والقصد فى المعيشة أن لا يسرف ولا يقتير يقال فلان مقتصد فى النفقة وقد اقتصد واقتصد فلان
فى أمره أى استقام وقوله ومنهم مقتصد بين الظالم والسابق وفى الحديث ما عال مقتصد لا يعجل
أى ما افتقر من لا يسرف فى الانفاق ولا يقتير وقوله تعالى واقصدنى مشيكا واقصد بذر عك أى أربع
على نفسك وقصد فلان فى مشيبه اذا مشى مستويا ورجل قصد ومقتصد والمعروف مقتصد ليس
بالجسيم ولا الضئيل وفى الحديث عن الجريرى قال كنت أطوف بالبيت مع أبى الطفيل فقال
ما بئى أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قال قلت له ورأيتك قال نعم قلت فكيف كان

صفته قال كان أبيض ملبحاً مقصداً قال اراد بالمقصده ان كان ربعة بين الرجلين وكل بين مستو غير
 مشرف ولا ناقص فهو قصد وأبو الطفيل هو واثله بن الاسقع قال ابن شميل المقصد من الرجال
 يكون بمعنى القصد وهو الزبعة وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد
 يستعمل هذا النعت في غير الرجال أيضا قال ابن الاثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس
 بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يحيى به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد
 طرفي التفریط والافراط والقصد من النساء العظيمة الهامة التي لا يراها احد الا بعجته والمقصدة
 التي الى القصر والقاصد القريب يقال بيننا وبين الماء ليلدة قاصدة أي هينة السير لا تعب ولا بظء
 والقصيد من الشعر ما تم شطراً بيانه وفي التهذيب شطر ابنته سمي بذلك لسكاله وصحة وزنه وقال
 ابن جنى سمي قصيداً لانه قصداً وعمدوان كان ما قصر منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعرا
 مراد امقصودا وذلك ان مات من الشعر وتوفر اثر عندهم وأشد تقصداً في أنفسهم مما قصر
 واختل فسماهما طال ووفر قصيداً أي مراد امقصودا وان كان الرمل والرجز أيضاً مرادين
 مقصودين والجمع قصائد وربما قالوا قصيدة الجوهري القصيد جمع القصيدة كسفين جمع سفينة
 وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جنى فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلاهاء
 فانما ذلك لانه وضع على الواحد اسم جنس اتساعاً كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم
 الذئب وأكات الخبز وشربت الماء وقيل سمي قصيداً لان قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجيسد
 والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو الملح السمين الذي يتقصد أي يتكسر لسمينه وضده الرير
 والرار وهو الملح السائل الذائب الذي يبيع كالماء ولا يتقصد والعرب تستعير السمين في الكلام
 الفصيح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصداً انقح وجوده هذب وقيل سمي
 الشعر التام قصيداً لان قائله جعله من باله فقصد له قصداً ولم يحتسبه حسياً على ما خطر به
 وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في بجو يده ولم يقتضبه اقتضاباً فهو فعيل من
 القصد وهو الأتم ومنه قول النابغة

وقائله من أمها واهتدى لها * زياد بن عمرو وأمه واهتدى لها

اراد قصيدته التي يقول فيها * ياد ارمية بالعلباء فالسند * ابن برزخ أقصد الشاعر وأرمل
 وأهزج وأهزج من القصيد والرمل والهزج والرجز وقصد الشاعر وأقصداً طال وواصل عمل

القصائد قال

قوله والقصد من النساء الخ
 كذا بالاصل ونص القاموس
 والمقصدة كالمجدة المرأة
 العظيمة التامة تجب كل
 أحد والتي الى القصر انظر
 شرحه اه

قد وردت مثل اليماني الهزهاز * تدفع عن أعناقها بالاعجاز * أعييت على مقصدنا والرجاز
 قفعل انما يراد به هنا مفعول لتكثير الفعل يدل على انه ليس بمنزلة محسن ومجمل ونحوهما لا يدل
 على تكثير لانه لا تكرر بعين فيه انه قرنه بالرجاز وهو فعال وففعال موضوع للكثرة وقال
 أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان
 الموطآن وليست القصيدة الاثلاثة آيات فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة آيات قال ابن
 جني وفي هذا القول من الاخفش جواز ذلك لتسميته ما كان على ثلاثة آيات قصيدة قال
 والذي في العادة ان يسمى ما كان على ثلاثة آيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على
 ذلك فاما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيدة من الشعر هو الطويل والبسيط
 التام والسكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تعنى به
 الركب ان قال ولم تسمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام يريد اتم ما جاء منها في
 الاستعمال اعني الضربين الاولين منها فاما ان يجيئ على اصل وضعهما في دائرتيهما فذلك
 من فوض مطرح قال ابن جني اصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه
 والنهوض والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك أو جور هذا الصل في الحقيقة وان كان قد
 يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل الا ترى انك تقصد الجور نارة كما تقصد
 العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا والقصد الكسر في أي وجه كان
 تقول قصدت العود قصدا كسرته وقيل هو الكسر بالنصف قصدته اقصده وقصدته
 فان قصدوا تقصدوا نشدوا نعلب

اذا بركت خوت على نغنائها * على قصب مثل البراع المقصد

شبه صوت الناقية بالزماير والقصدة الكسرة منه والجمع قصد يقال القناقصد ورشح قصد وقصيد
 مكسور وقصدت الرماح تكسرت ورشح اقصادوقد اقصه الرمح انكسر بنصفين حتى بين
 وكل قطعة قصدة ورشح قصدين القصدا اذا اشتقوا فعلا قالوا اقصدوا ليقولون قصدا الان

كل نعت على فعل لا يتبع صدره من انفعَل وأنشد أبو عبيد القيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنها * تذر خرصان يابدي الشواطئ

وقال آخر * أقر واليهم أنابيب القناقصدا * يريد أمشي اليهم على كسر الرماح
 وفي الحديث كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعوا القصدة

بالكسر القطعة من الشيء اذا انكسر ورمح أقصد قال الاخفش هذا أحد ما جاء على بناء الجمع
وقصدله قصدته من عظم وهي الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكنف وقصد الخنة
قصدًا وقصدها كسرها وفصلها وقد انفصلت وتقصدت والقصيد الخ الغليظ السمين واحده
قصيدة وعظم قصيدمخ أنشد نعب

فوله انصلت بهامش الاصل
صوابه انقصدت اه

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هزالا وكان العظم قبل قصيدا

أى مخًا وان شئت قلت أراد اذا قصيد أى مخ والقصيد الخنة اذا خرجت من العظم واذا انفصلت
من موضعها أو خرجت قبل انفصلت أبو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق
المزول الليث القصيد اليابس من اللحم وأنشد قول أبي زيد

واذا القوم كان زادهم اللحم * قصيدا منه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وسانم البعير اذا سمى قصيد قال المنقب * سيدبلغنى أجلادها وقصيدها
ابن شميل القصود من الابل الجامس المخ واسم المخ الجامس قصيد وناقاة قصيد وقصيدة سمينة
متملئة جسمه بهانتي أى مخ أنشد ابن الاعرابي

وخفت بقايا النبي الأقصية * قصيد السلاحي أو لموسا سنامها

والقصيد أيضا والقصد اللحم اليابس قال الاخطل

وسيروا الى الارض التي قد علمتم * يكن زادكم فيها قصيد الأباعر

والقصد العنق والجمع أقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعنى ان يكون أفعال
جمع فعلة الاعلى طرح الزائد والمعروف القصرة والقصد والقصد والقصد الاخيرة عن
أبي حنيفة كل ذلك مشرة العضاه وهي براعمها وما لان قبل أن يعسوقا وقد أقصدت العضاه
وقصدت قال أبو حنيفة القصد ينبت في الخريف اذا برد الليل من غير مطر والقصيد المشرة
عن أبي حنيفة وأنشد

ولا تشعفاها بالجبال وتحميا * عليها ظليلات يرف قصيدها

الليث القصد مشرة العضاه أيام (٣) الخريف يخرج بعد القنيط الورق في العضاه أعصان رطبة
عصاة رخا فسمى كل واحدة منها قصدة وقال ابن الاعرابي القصد من كل شجرة ذات شوك أن
يظهر نباتها أول ما ينبت الاصمعي والأقصاد القتل على كل حال وقال الليث هو القتل على

(٣) قوله مشرة العضاه أيام الخ
كذا بالاصل ونص القاموس
مع شرحه في م ش ر
(المشرة شبه خوصة تخرج
في العضاه وفي كثير من
الشجر) أيام الخريف لها
ورق وأعصان رخصة (او)
المشرة (الأعصان الخضر
الرطبة قبل أن تتلون بلون
وتشدد) اه حرفا

المكان يقال عَصَتْه حِيمة فأقصدته والاقصَادُ أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ وَأَقْصَدَ السَّهْمَ أَيْ أَصَابَ فَقَبِلَ مَكَانَهُ وَأَقْصَدْتُهُ حِيمةً قَبْلْتَهُ قَالَ الْإِخْطَلُ

فَأَنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتُكَ أَوْ رَمَيْتُنِي * بِسَهْمِيكَ فَالْرَأْيُ يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي أَيْ وَلَا يَحْتَمِلُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَأَقْصَدْتُ بِأَسْهَمِهَا أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَهُ أَوْ رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ تُحْطِ مَقَاتِلَهُ فَهُوَ مُقْصَدٌ وَفِي شِعْرِ جَدِيدِ بْنِ نُورٍ

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سَلِيمِي مُقْصَدًا * أَنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّدَا

وَالْمُقْصَدُ الَّذِي يَرْضَى شِمْعُونَ سَرِيعًا وَتَقْصَدُ الْكَبُ وَغَيْرُهُ أَيْ مَاتَ قَالَ الْبَيْدُ فَتَقْصَدْتُ مِنْهَا كَسَابَ وَضُرِبَتْ * بَدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ سَحَابُهَا

وَقَصَدَهُ قَصْدًا قَسَرَهُ وَالْقَصِيدُ الْعَصَا قَالَ جَدِيدٌ

فَطَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَحْشُونَ كَرْسُفًا * رُؤْسَ عِظَامٍ أَوْضَحَّتْهَا الْقَصَائِدُ

سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بِهَا يُقْصَدُ الْإِنْسَانُ وَهِيَ تَهْدِيهِ وَتُوْمُهُ كَقَوْلِ الْأَعْشَى

إِذَا كَانَ هَادِي الْقَتَى فِي الْبَلَا * دَصَدَرَ الْقَنَاةَ أَطَاعَ الْأَمِيرَا

وَالْقَصْدُ الْعُوسُجُ بِيَانِيَّةٌ (قعد) الْقُعُودُ تَقْبِيضُ الْقِيَامِ قَعْدٌ يَقْعُدُ قُعُودًا وَمَقْعَدًا أَيْ جَلَسَ

وَأَقْعَدْتُهُ وَقَعَدْتُ بِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ قَعَدَ الْإِنْسَانُ أَيْ قَامَ وَقَعَدَ جَلَسَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمَقْعَدَةُ

السَّافِلَةُ وَالْمَقْعُدُ وَالْمَقْعَدَةُ مَكَانُ الْقُعُودِ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي أَرْزُنُ فِي مَقْعَدِكَ وَمَقْعَدَتِكَ قَالَ سَبِيوِيَّةُ

وَقَالُوا هُوَ مَنِي مَقْعَدَ الْقَابِلَةِ أَيْ فِي الْقُرْبِ وَذَلِكَ إِذَا دَنَا فَلَزِقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ يَرِيدُ تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ وَلَكِنَّهُ

حَذَفَ وَأَوْصَلَ كَمَا قَالُوا دَخَلْتُ الْبَيْتَ أَيْ فِي الْبَيْتِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُهُ لِيَجْعَلَهُ هُوَ الْأَوَّلُ عَلَى

قَوْلِهِمْ أَنْتَ مَنِي مَرَأَى وَمَسْمَعٌ وَالْقَعْدَةُ بِالْكَسْرِ الضَّرْبُ مِنَ الْقُعُودِ كَالْجَلْسَةِ وَبِالْفَتْحِ الْمُرَّةُ

الْوَّاحِدَةُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلِهَذَا نَظَّأُ رُوسِيَانِي ذَكَرَهَا الْبَزْدِيُّ قَعْدَ قَعْدَةً وَاحِدَةً وَهُوَ حَسَنُ الْقَعْدَةِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقْعَدَ عَلَى الْقَبْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَبِيلٌ إِرَادَ الْقُعُودَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ مِنَ

الْحَدِيثِ وَقَبِيلٌ إِرَادَ الْأَحْدَادَ وَالْحُزْنَ وَهُوَ أَنْ يَلْزِمَهُ وَلَا يَرْجِعَ عَنْهُ وَقَبِيلٌ إِرَادَهُ احْتِرَامَ الْمَيْتِ

وَتَهْوِيلِ الْأَمْرِ فِي الْقُعُودِ عَلَيْهِ تَهْوِيلٌ بِأَلْمِيتِ وَالْمَوْتِ وَرَوَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَتَكْنَأُ عَلَى قَبْرِ فَقَالَ

لَا تُؤْذِ ضَاحِبَ الْقَبْرِ وَالْمَقَاعِدُ مَوْضِعُ قُعُودِ النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا ابْنُ بَرَزَجٍ أَقْعَدَ بِذَلِكَ

الْمَكَانَ كَمَا يُقَالُ أَقَامَ وَأَنْشَدَ

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْهُ مُقْعَدًا * وَلَا عَدَا وَلَا الَّذِي يَلِي عَدَا

ابن السكيت يقال ما تَقَعَدْتَنِي عن ذلك الامر الاشغل اى ما حبسنى وقعدة الرجل مقدار ما أخذ من الارض قعوده ومعنى بئرنا قعدة وقعدة اى قدر ذلك ومررت بماء قعدة رجل حكام سيويه قال والجرالوجه وحكى اللحياني ما حفرت فى الارض الاقعدة وقعدة واقعد البئر حفرتها قدر قعدة واقعدا اذا تر كها على وجه الارض ولم ينته بها الماء والمقعدة من الابار التى احتفرت فلم ينبت ماؤها فتركت وهى المسهبة عندهم وقال الاصمعي بئر قعدة اى طولها طول انسان قاعد وذو القعدة اسم الشهر الذى يلى شوال وهو اسم شهر كانت العرب تقعد فيه وتخرج فى ذى الحجة وقيل سمي بذلك لقعودهم فى رحالهم عن الغزو والميرة وطلب المكلا والجمع ذوات القعدة وقال الازهرى فى ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس ان تقول ذوات القعدة والعرب تدعو على الرجل فتقول حلت قاعدا وشربت قائما تقول لاملكت غير الشاء التى لحاب من قعود ولا ملكت ابلا تحلبها قائما معناه ذهبت ابلك فصرت تحلب الغنم لان حالب الغنم لا يكون الا قاعدا والشاء مال الضعفى والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون والقعد الذين لا ديوان لهم وقيل القعد الذين لا يرضون الى القتال وهو اسم للجمع وبه سمي قعد الحرو رية ورجل قعدى منسوب الى القعد كعربى وعربى وعجمى وعجم ابن الاعرابى القعد الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس والقعدى من الخوارج الذى يرى رأى القعد الذين يرون التحكيم حقا غير أنهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان المحدثين فبين يابى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شر بها غيره فشبها بالذى يرى التحكيم وقد قعد عنه فقال

فكأنى وما أحسن منها * قعدى بين التحكما

وتقعد فلان عن الامر اذا لم يطلبه وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وتقعدنه اى ربثته عن حاجته وعقته ورجل قعدة ضجعة اى كثير القعود والاضطجاع وقالوا ضرب به ضربة ابنة اقعدى وقومى اى ضرب امة وذلك لقعودها وقيامها فى خدمة مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابى واقعد الرجل لم يقدر على النهوض وبه قعداى داء يقعده ورجل مقعد اذا ارضه داء فى جسده حتى لا حراك له وفى حديث الحدود اى بامرأة قد زنت فقال من قالت من المقعد الذى فى حائط سعد المقعد الذى لا يقدر على القيام لزمانته به كانه قد ارضه القعود وقيل هو من القعاد الذى هو الداء الذى ياخذ الابل فى اوراكها فيميلها الى الارض والمقعدات

الضفادع قال الشماخ

تَوْجَسْنَ وَأَسْتَيْقَنَّ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا * عَلَى الْمَاءِ الْأَلْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِرُ
وَالْمُقْعَدَاتُ فِرَاحُ الْقَطَا قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ لِلطَّيْرَانِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى الْمُقْعَدَاتِ تَطْرُحُ الرِّيحَ بِاللَّحْيِ * عَلَيْهِنَ رَوْضَاتُ حَصَادِ الْفَلَاقِلِ
وَالْمُقْعَدُ فَرُخُ النَّسْرِ وَقِيلَ فَرُخٌ كُلُّ طَائِرٍ لَمْ يَسْتَقِلْ مُقْعَدًا وَالْمُقْعَدُ فَرُخُ النَّسْرِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَمَّا
قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ نَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ

أَبُو سَلِيمَانَ وَرَيْشُ الْمُقْعَدِ * وَجُنَانٌ مَسْكٌ ثَوْرٌ أَجْرِدٍ * وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَيْمِ الْمُوقَدِ
فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُقْعَدُ فَرُخُ النَّسْرِ وَرَيْشُهُ أَجُودُ الرَّيْشِ وَقِيلَ الْمُقْعَدُ
النَّسْرُ الَّذِي قُشِبَ لَهُ حَتَّى صِيدَ فَأَخَذَ رَيْشَهُ وَقِيلَ الْمُقْعَدُ سَمُّ رَجُلٍ كَانَ يَرِيشُ السِّهَامَ أَيْ
أَنَّ أَبَا سَلِيمَانَ وَمَعَى سِهَامِ رَأْسِهَا الْمُقْعَدُ فَعَدَى أَنْ لَا أَتَانِلَ وَالضَّالَّةُ مِنْ شَجَرِ السَّنَدْرِ
يَعْمَلُ مِنْهَا السِّهَامَ شَبَّهَ السِّهَامَ بِالْجُرْتَوْقِ رَهَا وَقَعَدَتِ الرَّجْمَةُ جَمَّتْ وَمَا قَعَدْتُ وَأَقْعَدْتُ
أَيْ حَبَسْتُ وَالْقَعْدَةُ النَّخْلُ وَقِيلَ النَّخْلُ الصَّغَارُ وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدِكَ قَالَ الْوَاخِدِيُّ وَقَعَدَتِ
النَّسِيلَةُ وَهِيَ قَاعِدُ صَارِلِهَا جَذَعُ قَعْدَعِيهِ وَفِي أَرْضِ فَلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا أَصْلًا
ذَهَبَ إِلَى الْجَنْسِ وَالْقَاعِدُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي تَسَالَهُ الْيَدُ وَرَجُلٌ قَعْدِيُّ وَقَعْدِيُّ عَاجِزٌ كَأَنَّهُ يُؤْتِرُ
الْقُعُودَ وَالْقَعْدَةُ السَّرْحُ وَالرَّحَلُ تَقْعُدُ عَلَيْهِمَا وَالْقَعْدَةُ مَفْتُوحَةٌ مَرَّ كَبُّ الْإِنْسَانِ
وَالطَّنْفِيسَةُ الَّتِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا قَعْدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَمَا أَشْبَهَهَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقُعْدَاتُ
الرَّحَالُ وَالسَّرُوحُ وَالْقُعِيدَاتُ السَّرُوحُ وَالرَّحَالُ وَالْقَعْدَةُ الْحِمَارُ وَجَمْعُهُ قُعْدَاتُ
قَالَ عَرُوبٌ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

سَبَا عَلَى الْقُعْدَاتِ يَحْفِقُ فَوْقَهُمْ * رَايَاتُ أَبِيضٍ كَالْفَنِيقِ هِجَانٍ

الليث القعدة من الدواب الذي يقعد به الرجل للركوب خاصة والقعدة والقعود والقعود من
الابل ما اتخذها راعى للركوب وسجل الزاد والمتاع وجمعه أقعدة وقعد وقعدان وقعاد واقعددها
اتخذها قعودا قال أبو عبيدة وقيل القعود من الابل هو الذي يقعد به الراعى في كل حاجة قال
وهو بالفارسية رخت وبصغيره جاء المثل اتخذوه قعيدا الحاجات اذا امتمنوا الرجل في حوائجهم
قال الكميت يصف ناقته

مَعكُوسَةٌ كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَفَهَا * عَكْسُ الرَّعَاءِ بِإِضَاعٍ وَتَكَرَّرَ
وَيُقَالُ نَعِمَ الْقَعْدَةُ هَذَا أَيْ نَعِمَ الْمُقْعَدُ وَذَكَرَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ يَقُولُ قَعُودَةً لِلْقَلْوَصِ وَاللَّذَكَرُ
قَعُودٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدَ الْكَسَائِيِّ مِنْ نَوَادِرِ الْكَلَامِ الَّتِي سَمِعْتَهُ مِنْ بَعْضِهِمْ وَكَلَامُ
أَكْثَرِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ قَلْوَصٌ لِلْبَكْرَةِ الْأَثْنَى وَاللَّبَكْرُ قَعُودٌ مِثْلُ الْقَلْوَصِ إِلَى
أَنْ يُثْنِيَا ثُمَّ هُوَ جَلٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ قَوْلُ مَنْ شَاهَدَتْ مِنَ الْعَرَبِ لَا يَكُونُ الْقَعُودُ
الْأَبْلُ الْبَكْرُ حِينَ يُرْكَبُ أَيْ يَمْكُنُ ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سَنْتَانٌ وَلَا
تَكُونُ الْبَكْرَةُ قَعُودًا وَإِنَّمَا تَكُونُ قَلْوَصًا وَقَالَ النَّضْرُ الْقَعْدَةُ أَنْ يَقْتَعِدَ الرَّاعِيَ قَعُودًا مِنْ أَبِلِهِ
فَيُرْكَبُ فِيهَا الْقَعْدَةُ وَالْقَعُودُ شَيْئًا وَاحِدًا وَالْقَعْدَةُ الرُّكُوبُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّاعِي نَسْتَجْرِكُ بِكَذَا
وَعَلَيْنَا قُعْدَتُكَ أَيْ عَلَيْنَا مَرَّ كَيْفَ تَرُكِبُ مِنَ الْأَبِلِ مَا شِئْتَ وَمَتَى شِئْتَ وَأَنْشَدَ لِلْكَامِثِ
* لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُجْلُونَ * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُذَلُّ الشَّيْطَانُ كَمَا يُذَلُّ الرَّجُلُ قَعُودَهُ
مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَعُودُ مِنَ الدَّوَابِّ مَا يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ وَالْجَلُّ لَا يَكُونُ إِلَّا
ذَكَرًا وَقِيلَ الْقَعُودُ ذَكَرٌ وَالْأَثْنَى قَعُودَةٌ وَالْقَعُودُ مِنَ الْأَبِلِ مَا يَمْكُنُ أَنْ يُرْكَبَ وَأَدْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ
سَنْتَانٌ ثُمَّ هُوَ قَعُودٌ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَيَدْخُلُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ثُمَّ هُوَ جَلٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ
الرَّجُلُ مُتَّقِيًا حَتَّى يَكُونَ أَذَلًّا مِنْ قَعُودٍ كُلِّ مَنْ أُنِيَ عَلَيْهِ أَرْغَاهُ أَيْ قَهَرَهُ وَأَذَلُّهُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا رَغِيَ
عَنْ ذُلِّهِ وَاسْتَكَاثَهُ وَالْقَعُودُ أَيْضًا الْفَصِيلُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسٍ الْقَعُودُ مِنَ الذَّكَوْرِ وَالْقَلْوَصُ مِنَ الْأُنَاثِ
قَالَ الْبَشْتِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِابْنِ الْخَمَاضِ حِينَ يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ ثِنْيًا قَعُودًا وَبَكَرٌ وَهُوَ
مِنَ الذَّكَوْرِ كَالْقَلْوَصِ مِنَ الْأُنَاثِ قَالَ الْبَشْتِيُّ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْقَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِيَ
فَيُرْكَبُهَا وَيَحْمَلُ عَلَيْهَا زَادَهُ وَأَدَاتُهُ إِذَا هُوَ صَفِيحَةٌ لِلْبَكْرِ إِذَا بَلَغَ الْأَثْنَاءَ قَالَ أَبُو نَمْرُوقٍ أَخْطَأَ الْبَشْتِيُّ فِي
حِكَايَتِهِ عَنْ يَعْقُوبٍ ثُمَّ أَخْطَأَ فِيمَا فَسَّرَهُ مِنْ كَيْسِهِ أَنَّهُ غَيْرُ الْقَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِيَ مِنْ وَجْهَيْنِ
آخَرَيْنِ فَمَا يَعْقُوبُ فَانَّهُ قَالَ يُقَالُ لِابْنِ الْخَمَاضِ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْ يَكُونَ ثِنْيًا قَعُودًا وَبَكَرٌ وَهُوَ مِنَ
الذَّكَوْرِ كَالْقَلْوَصِ فِي جَعْلِ الْبَشْتِيِّ حَتَّى حِينَ وَحَتَّى بِمَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ الْخَطَايِنِ مِنَ الْبَشْتِيِّ أَنَّهُ أَنْتَ
الْقَعُودُ وَلَا يَكُونُ الْقَعُودُ عِنْدَ الْعَرَبِ إِلَّا ذَكَرًا وَالثَّانِي أَنَّهُ لَا قَعُودَ فِي الْأَبِلِ تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ غَيْرَ
مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تَجْعَلُ الْقَعُودَ الْبَكْرَ مِنَ الْأَبِلِ حِينَ يُرْكَبُ أَيْ يَمْكُنُ
ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوبِ قَالَ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سَنْتَانٌ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَإِذَا ثْنَى سَمِيَ جَلًّا وَبَكَرًا

والبكرة بمنزلة الغلام والجارية الذين لم يدركا ولا تكون البكرة قعودا ابن الاعرابي
 البكر قعود مثل القلوص في النوق الى ان يثني وقاعد الرجل قعدمه وقعيد الرجل
 مقاعده وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنع ذلك ان يكون اكيله وشربه وقعيد القعيد
 الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وقعيدا كل امر حافظاه عن اليمين وعن الشمال
 وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد قال سيبويه افردي كما تقول للجماعة هم فريق
 وقيل القعيد للواحد والاثني والجمع والمذكور الموث بلفظ واحد وهما قعيدان وفعل وفعل
 مما يستوي فيه الواحد والاثني والجمع كقوله انا رسول ربك وكقوله والملائكة بعد ذلك
 ظهير وقال الخويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيدا كقوله في ذكر الواحد
 عن صاحبه ومنه قول الشاعر

نحن بما عندنا وانت بما * عندك راض والرائ مختلف

ولم يقل راضيان ولا راضون ارا دنحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض ومنه قول

الفرزدق اتى ضمنت لمن انا في ماجنى * واى وكان وكنت غير غدور

ولم يقل غدورين وقعيدة الرجل وقعيدة بيته امرأته قال الاشعر الجعفي

لكن قعيدة بيننا حقة * بادجنا جن صدرها ولها غنى

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته وكذلك قعاده قال عبد الله بن اوفى الخزاعي في امرأته

مجددة مثل كلب الهراش * اذا هجع الناس لم تهجع

فليست بتاركة محرما * ولو حلف بالاسل المشرع

فبئست قعادا الفتى وحدها * وبئست موفية الاربع

قال ابن بري منجدة محكمة مجربة وهو ما يذم به النساء وتمدح به الرجال وتقعده قامت بامر

حكاه ثعلب وابن الاعرابي والاسل الرماح ويقال قعدت الرجل واقعدته اى خدمته وانا مقعد

له ومقعد وانشد * تحذها سيرة تقعه * وقال الاخر

وليس لي مقعد في البيت يقعدني * ولا سوام ولا من فضة كيس

والقعيد ما اناك من ورائك من ظبي او طائر يتطير منه بخلاف النطيج ومنه قول عبيد بن

الابرص ولقد جرى لهم فلم تعينوا * تيس قعيد كالوشيجة اعضب

الْوَشِيحَةُ عَرَقُ الشَّجَرَةِ شَبَّهَ التَّيْسَ مِنْ ضَمْرِهِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِ السَّائِخِ وَالْبَارِحِ وَهُوَ
خِلَافُ النَّطِيجِ وَالْقَعِيدُ الْجَرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْجِنَا حَاهُ بَعْدَ وَتُدَى مَقْعَدُنَا قِي عَلَى النَّحْرِ
إِذَا كَانَ نَاهِدًا لَمْ يَسْتَنْ بَعْدَ قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْبَطْنُ ذُو عَكْنٍ لَطِيفٌ طِيهَ * وَالْأَتْبُ تَنْفِجُهُ بِنْدَى مَقْعَدِ

وَقَعَدَ بِنُوفَلَانَ لَبْنَى فَلَانَ يَقْعُدُونَ أَطَاقَهُمْ وَجَاؤُهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ وَقَعَدَ بِقِرْنِهِ أَطَاقَهُ وَقَعَدَ
لِلْحَرْبِ هَيَّا لَهَا أَقْرَانَهَا قَالَ

لَا صِحْنَ ظَالِمًا حَرْبًا بِأَعْيَةٍ * فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَدَاكَ الْأَطَانِيْنَا

وَقَوْلُهُ * سَتَقْعُدُ عَبْدَ اللَّهِ عِنَّا بِنَهْشَلٍ * أَيْ سَتَطِيقُهَا وَتَجِيهُهَا بِأَقْرَانِهَا فَتَكْفِينَا نَحْنُ الْحَرْبُ
وَقَعَدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ وَالْوَالِدَةُ تَقْعُدُ قَعْدًا وَهِيَ قَاعِدَةٌ تَقْطَعُ عَنْهَا وَالْجَمْعُ قَوَاعِدُ وَفِي
التَّنْزِيلِ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ هُنَّ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ
ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ إِذَا قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ فَإِذَا أُرِدَتْ الْقَعْدُ قَعَدَتْ قَاعِدَةٌ قَالَ وَيَقُولُونَ
امْرَأَةٌ وَاضِعٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ وَأَنْ جَامِعٌ إِذَا جَمَعَتْ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَوَاعِدُ مِنَ صِفَاتِ
الْإِنَاثِ لَا يُقَالُ رَجُلٌ قَوَاعِدٌ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ الْأَشْهَلِيَّةِ إِذَا مَا عَاشَرَ النِّسَاءَ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ
قَوَاعِدٌ بِيَوْتِكُمْ وَحَوَامِلٌ أَوْلَادِكُمْ الْقَوَاعِدُ جَمْعُ قَاعِدٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسْنَةَ هَكَذَا يُقَالُ
بِغَيْرِهَا أَيْ إِنَّمَا هَذَاتُ قَعُودٌ فَاقْعُدِي فَهِيَ قَاعِلَةٌ مِنْ قَعَدْتِ قَعُودًا وَيَجْمَعُ عَلَى قَوَاعِدٍ أَيْضًا
وَقَعَدَتِ النَّخْلَةَ جَمَلَتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَالْقَاعِدَةُ أَصْلُ الْأُسِّ وَالْقَوَاعِدُ الْإِسَاسُ وَقَوَاعِدُ
الْبَيْتِ إِسَاسُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَادِّيرْفَعُ اِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ وَابْنُ سَعِيدٍ فِيهِ قَائِلٌ اللَّهُ بَنِيَانَهُمْ
مِنَ الْقَوَاعِدِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْقَوَاعِدُ أَطْيُنُ الْبِنَاءِ الَّذِي تَعْمِدُهُ وَقَوَاعِدُ الْهُودِجِ خَشَبَاتُ
أَرْبَعٍ مَعْتَرِضَةٌ فِي أَسْفَلِهِ تَرْكَبُ عِيدَانُ الْهُودِجِ فِيهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوَاعِدُ السَّحَابِ أَصُولُهَا
الْمَعْتَرِضَةُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ شَبَّهَتْ بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ سَأَلَ عَنْ سَحَابَةٍ مَرَّتْ فَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وَبِوَسْقِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَوَاعِدِ
مَا مَعْتَرِضٌ مِنْهَا وَسَقَلٌ تَشْبِيهًُا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا قَامَ بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدِي فَسَمِعْتُ عَلَى
وَجْهَيْنِ أَحَدِهِمَا انْشَرَا إِذَا غَلَبَكَ فَذَلَّ لَهُ وَلَا تَضْطَرِّبْ فِيهِ وَالثَّانِي أَنْ مَعْنَاهُ إِذَا انْتَصَبَ لَكَ
النَّسْرُ لَمْ تَجِدْ مِنْهُ بُدًّا فَانْتَصَبْ لَهُ وَجَاهِدْهُ وَهَذَا مَا ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ (٣) وَالْقَعْدُ وَالْقَعْدُ الْجَبَانُ اللَّئِيمُ

(٣) قوله والقعد والقعدو والقعد
الجبان ضبط الاول بشكل
القلم في الاصل كقنفذ
والثاني كغندب هنا والثاني
الاتي في قول الازهرى
كجعفر كما ترى اه معجمه

القاعد عن الحرب والمكارم والقعد الخامل قال الازهرى رجل قعد وقعد اذا كان لثيما
من الحسب المقعد والقعد الذي يقعده انسابه وأنشد

قربى تسوفى فقام قرفي * لثيما اثره قعد

ويقال اقعد فلانا عن السخاء لوم جنسه ومنه قول الشاعر

فاز قذح الكبي واقعدت مغرا * راع عن سعيه عروق لثيما

ورجل قعد قريب من الجد الاكبر وكذلك قعد والقعد والقعد املك القرابة في النسب
والقعد القربي والميراث القعد هو اقرب القرابة الى الميت قال سيبويه قعد لحق
بجشتم ولذلك ظهر فيه المثلان وفلان اقعد من فلان أى اقرب منه الى جده الاكبر وعبر
عنه ابن الاعرابى بمثل هذا المعنى فقال فلان اقعد من فلان أى اقل آباء والاقعاد قلة الآباء
والاجداد وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح وقال اللجاني
رجل ذو قعد اذا كان قريبا من القبيلة والعد فيه قلة يقال هو اقعدهم أى اقربهم الى
الجد الاكبر واطرفهم وأفسلهم أى ابعدهم من الجد الاكبر ويقال فلان طرف بين
الطراف اذا كان كثير الآباء الى الجد الاكبر ليس بنى قعد ويقال فلان قعيد النسب ذو
قعد اذا كان قليل الآباء الى الجد الاكبر وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس
الهاشمي اقعد بنى العباس نسباً في زمانه وليس هذا ما عندهم وكان يقال له قعد بنى هاشم
قال الجوهري ويمدح به من وجه لان الولاء للكبر ويذم به من وجه لانه من اولاد الهريم وينسب
الى الضعيف قال دريد بن الصمة يري اخاه

دعاني أخي والخيل بني وبينه * فلما دعاني لم يجدي بقعد

وقيل القعد في هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب والمكارم أيضاً يتقعد فلا ينهض قال
الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * امرؤ لا يرون سهم القعد

وأنشده ابن بري * امرؤ ولادون كل مبارك * طرفون وقال امرؤن أى كشيرون
والطرف نقيض القعد ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء ان هذا البيت أنشده المرزبانى في
معجم الشعراء لابي وجزء السعدى في آل الزبير وأما القعد المذموم فهو اللثيم في حسبه
والقعد من الاضداد يقال لل قريب النسب من الجد الاكبر قعد وللبعيد النسب من الجد

الأكبر قعدد وقال ابن السكيت في قول البعيث * لَنِي مُقْعَدُ الْأَسْبَابِ مُنْقَطِعٌ بِهِ * قال
معناه أنه قصير النسب من القعدد وقوله منقطع به ملق أي لاسعى له أن يراد أن يسعى لم يكن
به على ذلك قُوَّةٌ بُلْغَةٌ أَي شَيْءٌ يَبْلُغُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُقْعَدُ الْحَسَبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرَفٌ وَقَدْ أُقْعِدَهُ
آبَاؤُهُ وَتَقْعَدُوهُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بِجُورِ جَلَا

ولكنه عبد تقعد رأيه * لثام الفحول وارتخاض المناكح

أى أقعد حسبه عن المكارم لوم أبائه وأمهاته ابن الأعرابي يقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال
ورثه بالعود والقعاد والاقعاد أي أخذ الأبل والنجايب في أوراكها وهو شبه ميل العجز إلى
الأرض وقد أقعد البعير فهو مقعد والقعد أن يكون بوظيف البعير تامن واسترخاء والاقعاد
في رجل الفرس أن تفرس جدها فلا تنصب والمقعد الأعرج يقال منه أقعد الرجل تقول متى
أصابك هذا القعاد وجل أقعدني وظيفي رجله كالاسترخاء والقعيدة شئ تنسجه النساء
يشبهه العيبة يجلس عليه وقد أقعدتها قال امرؤ القيس

رَفَعَنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنَ قَعَانِدَا * وَحَفَفَنَ مِنْ حَوْلِكَ الْعِرَاقِ الْمُنْبَقِ

والقعيدة أيضا مثل الغرارة يكون فيها القديد والكعل وجعها قعائد قال أبو ذؤيب يصف
صائدا له من كسبهن معدنجات * قعائد قد ملئن من الوشيق
والضمير في كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعدنجات مملوات والوشيق ما جف
من اللحم وهو القديد وقال ابن الأعرابي في قول الرازي * نُجْجَلُ الْجِنَاعِ الْجَنَسِيرِ الْقَاعِدِ *
قال القاعد الجوالق الممتلي حبا كأنه من امتلائه قاعد والجنسير الجوالق والقعيدة
من الرمل التي ليست بمستطيلة وقيل هي الجبل اللاطي بالأرض وقيل هو ما ارتكمت
منه قال الخليل إذا كان بيت من الشعر عرفيه زحاف قيل له مقعد والمقعد من الشعر
ما نقتصت من عروضة قُوَّةٌ كقولهِ

أَقْبَعْدَمَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَرْجُو النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

قال أبو عبيد الاقواء نقصان الحروف من الفاصلة فينقص من عروض البيت قُوَّةٌ وكان
الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منبه وره هذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو
عيب في الشعر والزحاف ليس بعيب الفراء العرب تقول قعد فلان يشتمني بمعنى طفق

قوله وارتخاض كذا بالاصل
وشرح القاموس براء
ومثناة فوقية ثم ضاد مجمة
ولا وجود لهذه المادة فيما
يأيد بنا من كتب اللغة ولعله
مصحف عن ارتخاض من
الرخض ضد الغلاء أو
ارتخاض بجاء مهملة ثم ضاد
مجمة بمعنى اقتصاح وقوله
تفرس في الصحاح تقوس اه
مصححه

وَجَعَلَ وَأَشْدَلْ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ * وَلَا الْوِشَاحَانَ وَلَا الْحُلِيَابُ
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرَاكِبُ * وَيَقْعُدَ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ

وحكى ابن الاعرابي حَدَّثَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرَبَةٌ أَيْ صَارَتْ وَقَالَ تَوَبُّوكَ لَا تَقْعُدُ
تَطْيِرُهُ الرِّيحُ أَيْ لَا تَصِيرُ الرِّيحُ طَائِرَةً بِهِ وَنَصَبَ تَوَبُّوكَ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ أَيْ أَحْفَظُ تَوَبُّوكَ وَقَالَ قَعَدَ
لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا وَلَمْ يَفْسِرْهُ فَان عَنِي بِهِ صَارَ فَقَدْ تَقَدَّمَ لَهَا هَذِهِ النِّظَائِرُ وَاسْتَعْنَى
بِتَفْسِيرِ تِلْكَ النِّظَائِرِ عَن تَفْسِيرِ هَذِهِ وَإِنْ كَانَ عَنِي الْقَعُودُ فَلَا مَعْنَى لَهُ لِأَنَّ الْقَعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ
أَوْلَى بِهِ مِنْ حَالِ الْأَتْرَى أَنْ تَقُولَ قَعَدَ لَا يَرِيهِ أَحَدٌ إِلَّا سَبَّهُ وَقَعَدَ لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِمَّا يَخْبُرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الْقَاعِدِ وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ قَامَ لَا يَسْأَلُ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا وَقَعِيدُكَ
اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَعِيدُكَ قَالَ مَتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

قَعِيدُكَ أَنْ لَا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً * وَلَا تُسَكِّنِي قِرْحَ الْفَوَادِ فَيَجِيئَا

وقيل قَعِيدُكَ اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَيْ كَانَهُ قَاعِدُ مَعَكَ يَحْفَظُ عَلَيْكَ قَوْلَكَ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
قَالَ السَّكْسَانِيُّ يُقَالُ قَعِيدُكَ اللَّهُ أَيْ اللَّهُ مَعَكَ قَالَ وَأَشْدُ غَيْرُهُ عَن قُرَيْبَةَ الْأَعْرَابِيَّةِ
قَعِيدُكَ عَمْرٌ اللَّهُ يَأْتُ مَالِكٌ * أَلَمْ تَعْلَمِيْنَا نَعْمَ مَا أَى الْمُعَصَّبِ
قَالَ وَلَمْ أَسْمِعْ بَيْنَا جَمْعَ فِيهِ الْعَمْرُ وَالْقَعِيدُ الْإِهْذَا وَقَالَ ثَعْلَبٌ قَعِيدُكَ اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَيْ
نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَقَالَ إِذَا قَلَّتْ قَعِيدُكَ اللَّهُ جَاءَ مَعَهُ الْاسْتِفْهَامُ وَالْيَمِينُ فَالْاسْتِفْهَامُ كَقَوْلِهِ قَعِيدُكَ
اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

قَعِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَتَمَّاهُ * أَلَمْ تَسْمَعِيَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

وَالْقَسْمُ قَعِيدُكَ اللَّهُ لَا كَرَمْنَاكَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلِيًّا مَضْرُتْ قَوْلَ قَعِيدُكَ لَتَفْعَلَنَّ كَذَا
قَالَ الْقَعِيدُ الْإِبُّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَعِيدُ الْمُتَقَاعِدُ وَأَنْشَدِيْتُ الْفَرَزْدَقُ
* قَعِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَتَمَّاهُ * يَقُولُ أَيَّمَا قَعِدَتْ فَانْتِ مَقَاعِدُ اللَّهِ أَيْ هُوَ مَعَكَ قَالَ وَيُقَالُ
قَعِيدُكَ اللَّهُ لَا تَفْعَلَنَّ كَذَا وَقَعِيدُكَ اللَّهُ بِنَفْحِ الْقَافِ وَأَمَا قَعِيدُكَ فَلَا أَعْرِفُهُ وَيُقَالُ قَعَدَ قَعْدَا
وَقَعُودًا وَأَشْدُ * فَقَعِيدُكَ أَنْ لَا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ يَمِينُ الْعَرَبِ وَهِيَ
مَصَادِرُ اسْتَعْمَلَتْ مَنْصُوبَةً بِفِعْلِ مَضْمَرٍ وَالْمَعْنَى بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى كَمَا يُقَالُ

قوله وقيل قَعِيدُكَ اللَّهُ الخ في
شرح القاسوس مانصه وفي
شرح الشواهد وأما قَعِيدُكَ
اللَّهُ وقَعِيدُكَ اللَّهُ فقيل هما
مصدران بمعنى المراقبة
وانتصابهما بتقدير اقسام
بمراقبتك اللَّهُ وقيل قَعَدَ
وقَعِيدُكَ بمعنى الرقيب والحفيظ
فالمعنى بهما اللَّهُ تعالى
ونصبهما بتقدير اقسام معدى
بالباب ثم حذف الفعل
والياء وانتصبا وابدل منهما
اللَّهُ اه كتبه مصححه

نشدتك الله قال ابن بري في ترجمة وجع في بيت متهم بن نويرة * قَعِيدَكَ أَنْ لَأَسْمِعِينَ مَلَامَةً *
 قال قَعِيدَكَ اللهُ وَقَعِيدَكَ اللهُ اسْتَغْطَافٌ وَلَيْسَ بِقَسَمٍ كَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ وَالذَّلِيلُ
 عَلَيَّ أَنَّهُ لَيْسَ بِقَسَمٍ كَوْنَهُ لَمْ يُجِبْ بِجَوَابِ الْقَسَمِ وَقَعِيدَكَ اللهُ بِمَنْزِلَةِ عَمْرِكَ اللهُ فِي كَوْنِهِ يَنْتَصِبُ
 انْتِصَابَ الْمَصَادِرِ الْوَالِقَةِ مَوْجِعَ الْفِعْلِ فَعَمْرِكَ اللهُ وَقَعِيدَكَ اللهُ أَي سَأَلْتُ اللهُ تَعْمِيرَكَ
 وَكَذَلِكَ قَعِيدَكَ اللهُ تَقْدِيرَهُ قَعِيدُكَ اللهُ أَي سَأَلْتُ اللهُ حِفْظَكَ مِنْ قَوْلِهِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ

قَعِيدُ أَي حَفِيظٌ وَالْمُقْعَدُ رَجُلٌ كَمَا كَانَ رَيْشُ السَّهْمِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَبُو سُلَيْمَانَ وَرَيْشُ الْمُقْعَدِ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُقْعَدَانُ شَجَرٌ يَنْبَتُ نَبَاتَ الْمُقْرِ وَلَا مَرَارَةَ لَهُ
 يَخْرُجُ فِي وَسْطِهِ قَضِيبٌ بَطُولٌ قَامَةٌ وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعَرَعَةِ صُلْبَةٌ جَرَاءٌ يَتَرَامَى بِهِ الصَّبِيانُ
 وَلَا يَرَعَاهُ شَيْءٌ وَرَجُلٌ مُقْعَدٌ الْأَنْفِ وَهُوَ الَّذِي فِي مَنْخَرِهِ سَعَةٌ وَقَصْرٌ وَالْمُقْعَدَةُ الدَّوْخَةُ مِنْ
 الْخَوْصِ وَرَحِيٌّ قَاعِدَةٌ يَطْعَنُ الطَّاحِنُ بِهَا بِالرَّائِدِ يَدُهُ وَقَالَ النَّضْرُ الْقَعْدَةُ الْعَذْرَةُ وَالطَّوْفُ
 (ققد) الْقَفْدُ صَفْعُ الرَّأْسِ يَبْسُطُ الْكُفَّ مِنْ قَبْلِ الْقَنَاةِ قَوْلُ قَفْدَهُ قَفْدَهُ صَفْعُ قَفَاهُ يَبْطِنُ

الْكُفَّ وَالْأَقْفَدُ الْمُسْتَرَخِي الْعَنْقُ مِنَ النَّاسِ وَالنِّعَامُ وَقَبِيلٌ هُوَ الْغَلِيظُ الْعَنْقُ وَفِي حَدِيثِ
 مَعَاوِيَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى قُلْتُ لَأَمِيَّةٌ مَا حَاطَ أُنَى حِطَاةً فَقَالَ قَفْدَنِي قَفْدَةً الْقَفْدُ صَفْعُ الرَّأْسِ
 يَبْسُطُ الْكُفَّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا وَالْقَفْدُ بفتح الفاء ان يميل خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجُلُ إِلَى الْجَانِبِ
 الْإِنْسِي قَفْدَهُ هُوَ أَقْفَدُ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْوَحْشِيِّ فَهُوَ أَصْدَفُ قَالَ الرَّاعِي

مِنْ مَعْشَرِكُلْتِ بِالْأَوْمِ أَعْيَنَهُمْ * قَفْدُ الْكُفِّ لَثَامٌ غَيْرُ صِيَابٍ

وَقَبِيلُ الْقَفْدَانِ يُحَلِّقُ رَأْسَ الْكُفِّ وَالْقَدَمِ مَا تَلَا إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقَبِيلُ الْقَفْدِ فِي الْإِنْسَانِ
 أَنْ يَرَى مَقْدَمَ رَجُلِهِ مِنْ مَوْجَرِّهَا مِنْ خَلْفِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَقْفَدُ حَفَادُ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ * كَسَاهَا مَعْدِيَةٌ مَقَاتِلَةُ الدَّهْرِ

وَهُوَ فِي الْأَبْلِ يُسُّ الرِّجْلَيْنِ مِنْ خَلْقَةٍ وَفِي الْخَيْلِ ارْتِفَاعٌ مِنَ الْجُبَايَةِ وَالْيَةِ الْخَافِرِ وَانْتِصَابُ
 الرُّسْعِ وَأَقْبَالُهُ عَلَى الْخَافِرِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّجْلِ قَفْدُ قَفْدًا وَهُوَ أَقْفَدُ وَهُوَ عَيْبٌ وَقَبِيلُ الْأَقْفَدِ
 مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَمْشِي عَلَى صَدْرِهِ وَقَدَمَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْأَصْبَاعِ وَلَا تَبْلُغُ عَقْبَاهُ الْأَرْضَ وَمِنْ الدَّوَابِّ
 الْمُنْتَصِبِ الرُّسْعِ فِي أَقْبَالِ عَلَى الْخَافِرِ يُقَالُ فَرَسٌ أَقْفَدُ بَيْنَ الْقَفْدِ وَهُوَ عَيْبٌ مِنْ عَيْبِ الْخَيْلِ
 قَالَ وَلَا يَكُونُ الْقَفْدُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ ابْنُ شَمِيلٍ الْقَفْدُ يُسُّ يَكُونُ فِي رُسْعِهِ كَأَنَّهُ يَطَّأُ عَلَى مَقْدَمِ

سُنْبُكَ وَعَبْدُ أَقْفَدَكَ الْمَيْدِينَ وَالرَّجُلِينَ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ قَالَ اللَّيْثُ الْأَقْفَدُ الَّذِي فِي عَقْبِهِ اسْتَرْخَاهُ
 مِنَ النَّاسِ وَالظَّلِيمِ أَقْفَدُوا مَرَأَةَ قَفْدَاءَ وَالْأَقْفَدُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ الرَّخْوُ الْمَفَاصِلِ
 وَقَفَدَتْ أَعْضَاؤُهُ قَفْدًا وَالْقَفْدَانَةُ غُلَافُ الْمَكْحَلَةِ يَتَخَذُنْ مَشَاوِرَ وَرَبْمَا يَتَّخِذُنْ أَدِيمَ
 وَالْقَفْدَانَةُ وَالْقَفْدَانُ خَرِيطةٌ مِنْ أَدَمٍ تَتَخَذُ لِلعَطْرِ بِالتَّحْرِيكِ فَارِسِي مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ
 خَرِيطةُ العَطَّارِ قَالَ يَصِفُ شَقِيقَةَ البَعِيرِ * فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ العَطَّارِ * عَنِ الْجَوْنَةِ هَهُنَا
 الْحَمْرَاءُ وَالْقَفْدُ جِنْسٌ مِنَ العِمَّةِ وَاعْتَمَّ القَفْدُ وَالْقَفْدَاءُ إِذَا لَوِيَ عِمَامَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَسُدُّ لَهَا
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ أَنْ يَعْتَمَ عَلَى قَفْدِ رَأْسِهِ وَلَمْ يَفْسِرِ القَفْدُ التَّهْذِيبَ وَالعِمَّةُ القَفْدَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ
 غَيْرُ المَيْلَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو كَانَ مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَعْتَمُ القَفْدَاءَ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ
 الَّذِي قَتَلَهُ الحُجَّاجُ يَعْتَمُ المَيْلَاءَ (قَفْد) القَفْدُ القَصِيرُ يُنْمَلُ بِهِ سَبِيحِيَّةٌ وَفُسْرَةٌ السَّبِيحُ فِي
 (قَفْد) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ القَفْدُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ (قَلْد) قَلْدُ المَاءِ فِي الحَوْضِ وَالبَّنِ فِي
 السَّقَاءِ وَالسَّمَنِ فِي النَّخِيِّ يَقْلَدُهُ قَلْدًا جَمْعُهُ فِيهِ وَكَذَلِكَ قَلْدُ الشَّرَابِ فِي بَطْنِهِ وَالْقَلْدُ جَمْعُ المَاءِ فِي
 الشَّيْءِ يُقَالُ قَلْدْتُ أَقْلَدُ قَلْدًا أَي جَعَلْتُ مَاءً إِلَى مَاءٍ أَبُو عَمْرٍو هَمٌّ يَقْتَالِدُونَ المَاءَ وَيَتَفَارِقُونَ
 وَيَتَرَقُّونَ وَيَتَهَاجِرُونَ وَيَتَفَارِقُونَ وَكَذَلِكَ يَتَرَفَّضُونَ أَي يَتَنَاوَبُونَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَقِيْتَهُ عَلَى الوَهْطِ إِذَا امْتَدَّ قَلْدُكَ مِنَ المَاءِ فَاسْقِ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبُ إِذَا بَقِلْتَهُ يَوْمَ
 سَقِيْتَهُ مَالَهُ أَي إِذَا سَقَيْتَ أَرْضَكَ فَأَعْطَمَ مِنْ يَلِيكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْدْتُ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ وَقَرِيْبُهُ جَمْعُهُ
 فِيهِ أَبُو زَيْدٍ قَلْدْتُ المَاءَ فِي الحَوْضِ وَقَلْدْتُ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ أَقْلَدُهُ قَلْدًا إِذَا قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ مِنَ المَاءِ
 ثُمَّ صَبَبْتَهُ فِي الحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ وَقَلْدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ إِذَا شَرِبَ وَأَقْلَدَ البَجْرُ عَلَى خَلْقٍ
 كَثِيرٍ ضَمَّ عَلَيْهِمْ أَي عَرَّفَهُمْ كَأَنَّهُ أَعْلَقَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهُمْ فِي جَوْفِهِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

نُسِجَهُ التَّنِيانُ وَالبَجْرُ زَاخِرًا * وَمَا ضَمَّ مِنْ شَيْءٍ وَمَا هُوَ مَقْلَدٌ

وَرَجُلٌ مَقْلَدٌ يَجْمَعُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * جَانِي جَرَادٍ فِي وَعَاءٍ مَقْلَدًا * وَالْمَقْلَدُ عَصَافِي
 رَأْسُهَا عَوْجٌ يَقْلُدُهَا السِّكْلَاءُ كَمَا يَقْلُدُ القَتُّ إِذَا جَعَلَ حَبَالًا أَي يَقْتُلُ وَالجَمْعُ المَقَالِيدُ وَالمَقْلَدُ
 المَنْجَلُ يَقْطَعُ بِهِ القَتُّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَدَى ابْنِ زَيْدٍ أَوْلَدَى ابْنِ مَعْرَفٍ * يَقْتُلُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا بِمَقْلَدٍ

وَالْمَقْلَدُ مِفْتَاحُ كَلِّ المَنْجَلِ وَقِيلَ الْأَقْلِيدُ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ كَلْبِيدٌ أَبُو الهَيْثَمِ الْأَقْلِيدُ المَنْتَاحُ وَهُوَ المَقْلِيدُ
 وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الحَقِيْقِ فَقَمَّتْ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَاحْذَرْتُهَا هِيَ جَمْعُ أَقْلِيدٍ وَهِيَ المَنْتَاحُ

قوله من الناس والظلم أقفد
 الخ كذا بالأصل ولعل فيه
 سقطا تأمل وحرراه
 قوله مشاوره وبالراء المهمة
 في الاصل ونص القاموس مع
 شرحه هنا والقفدانة محركة
 غلاف المكحلة يتخذ من
 مشاوب أى يتخذ مخططا
 بجمرة وخضرة وصفرة وربما
 اتخذ الخ اهفشابو بالباء
 وفيه مع شرحه في ش
 وب و (المشاوب بالضم
 وفتح الواو وغلاف القارورة)
 لانه مشوب بجمرة وصفرة
 وخضرة (وبكسرهما) أى
 الواو وفتح الميم اه

ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا افند قد قلده حبله فلا يلتفت الى رايه والقلد اذ ارتك قلبا على قلب من الخلي وكذلك الخديفة الدقيقة على مثلها وقد القلب على القلب يقلده قلدا الواه وكذلك الخريفة اذ ارتقتها ولو اها على شيء وكل ما لوى على شيء فقد قلده وسوارم قلوب وهود وقلبين ملوئين والقلم على الشيء وسوارم قلوب وقلد ملوئي والقلد السوار المتقول من فضة والاقليد برة الناقة يلوى طرفاها والبرة التي يشد فيها زمام الناقة لقلدها وهو طرفها يثنى على طرفها الاخر ويلوى ليا حتى يستمسك والاقليد المفتاح يمانيه وقال اللحياني هو المفتاح ولم يعزها الى اليمين وقال بضع حين حج البيت

واقنابه من الدهر سبتا * وجعلنا البابه اقليدا

سبتا دهر او يروي سنا أي ست سنين والمقلد والاقلاذ كالاقليد والمقلد الخزانة والمقلد الخزانة وقد فلان فلانا عملا تقيدا وقوله تعالى له مقلد السموات والارض يجوز ان تكون المقاتيح ومعناه له مفاتيح السموات والارض ويجوز ان تكون الخزانة قال الزجاج معناه ان كل شيء من السموات الارض فانه خلقه وفتح بابه قال الاصمعي المقلد لا واحد لها وقد الحبل يقلده قلدا فته وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلده والجمع اقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه ابو حنيفة وحبل مقلود وقليد والقليد الشريط عبدية والاقليد شريط يشد به رأس الجله والاقليد شيء يطول مثل الخميظ من الصفر يقلد على البرة وخرق القرط وبعضهم يقول له القلاذ يقلد أي يقوى والقلاذ ما جعل في العنق يكون للانسان والفرس والكلب والبدنة التي تهدى ونحوها وقلدت المرأة فتقلدت هي قال ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما تقول في نساء بني فلان قال قلائد الخيل أي هن كرام ولا يقلد من الخيل الا سابق كريم وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الا وتارأي قلدها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية ودحولها التي كانت بينكم والوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب التارير يدا جمع لوادلك لازمالها في أعناقها لزوم القلائد لا عنقاق وقيل اراد بالوتار جمع وتر القوس أي لا تجعلوا في أعناقها الا وتار فحسنت لان الخيل رجمارت الاشجار فنسبت الاوتار ببعض شعبها فحقتها وقيل انما هم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعودة لها فنهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا

قوله وخرق القرط هو بالراء في الاصل وفي القاموس وخرق بالواو قال شارحه اي حلقته وشنفه وفي بعض النسخ بالراء ٥٥

قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لَيْلِي قَضِيبٌ تَحْتَهُ كَثِيبٌ * وَفِي الْقِلَادِ شَارِيبٌ

فأما أن يكون جعل قِلَادٍ من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء كقمره وقمر وأما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاجته ودجاج فاذا كان ذلك فالكسرة التي في الجمع غير الكسرة التي في الواحد والالف غير الالف وقد قلده قِلَادًا وتقلدها ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاية الأعمال وتقليد البدن أن يجعل في عنقه شعائر يعلم به أنها هدى قال الفرزدق

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى * وَأَعْنَاقِ الْهَدْيِ مَقْلَدَاتِ

وقلده الأمر الزمه إياه وهو مثل بذلك التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل في عنقه عروة مرادة أو خلق فعل فيعلم أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدي ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون

الأبل بلحاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون بان لا يحلوا هذه الأشياء التي يتقرب بها المشركون إلى الله ثم نسخ ذلك وما ذكر في الآية بقوله تعالى اقتلوا المشركين وتقلدوا الأمر أحتمله وكذلك تقلد السيف وقوله

يَأْتِيَتْ زَوْجَكَ قَدَعَدَا * مَتَقْلَدًا سَيْفًا وَرُحْمَا

أي وحاملاً رُحْمًا قال وهذا كقول الآخر * عَلَفْتُمَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا * أي وسقيتهما ماء بارداً ومقلد الرجل موضع نجاد السيف على منكبَيْه والمقلد من الخيل السابق يقلد شيئاً ليعرف أنه قد سبق والمقلد موضع ومقلدات الشعر البواق على الدهر والأقليد العنق والجمع أقلاذ نادراً وناقدة قلداً طويلة العنق والأقلدة القشدة وهي نعل السمن وهي الككادة والقلدة التمر والسويق يختص به السمن والقلمد بالكسر من الحمى يوم أتيان الربيع وقيل هو وقت الحمى المعروف الذي لا يكاد يخطئ والجمع أقلاذ ومنه سميت قوافل جدة قلداً ويقال قلده الحمى أخذته كل يوم تقلده قلداً الأصمعي القلداً المحرم يوم تأتبه الربيع والقلد الحظ من الماء والقلد سقى السماء وقد قلدتنا وأسقمتنا السماء قلداً في كل أسبوع أي مطرتنا لوقت وفي حديث عمر أنه

استسقى قال فقلدتنا السماء قلداً كل خمس عشرة ليلة أي مطرتنا لوقت معلوم مأخوذ من قلداً الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع إذا سقيته قال الأزهري فالقلد المصدر والقلد الاسم والقلد يوم السقي وما بين القلدين ظم وكذلك القلديوم ورد الحمى الفراء

قوله نسخ ذلك وما كذا
بالاصل ولعله نسخ ذلك بما
أ ونسخ ذلك ما بدون واو اه
مصححه

يقال سقى ابه قلد او هو السقي كل يوم بمنزلة الظاهرة ويقال كيف قلد نخل بنى فلان فيقال تشرب
 في كل عشر مره ويقال اقلوده النعاس اذا غشيته وغلبه قال الرازي والقوم صرحتي من كرى مقلود
 والقلد الرفقة من القوم وهي الجماعة منهم وصرحت بقلندان اي مجتدين الجباني قال وقلوديه
 من بلاد الجزيرة الازهرى قال ابن الاعرابي هي الخنعبة والنونة والثومة والهزيمة والوهدة
 والقلدة والهرة والحترمة والعرمة قال الليث الخنعبة مشق ما بين الشار بين حمال الوتره
 (قلعد) اقلعد الشعر كقلعظ جعد وسند كره في ترجمة قلعظ ان شاء الله (قد) الليث
 القمد القوى الشديد ويقال انه لقمم قد و امرأه قدمة والقمد وشبه العسوم من شدة الاباء
 يقال قمد يقم قد او قودا جامع في كل شئ ابن سيدة قمد يقم قد او قودا ابى وتمنع والاقمد
 الضخم العنق الطويلها وقيل هو الطويل عامته وامرأه قداء قال روبة
 ونحن ان نهسه ذود الذواد * سواعد القوم وقد الاقداد

قوله بقلندان كذا بالاصل
 وتبعه السيد مرتضى في
 شرحه وحرره وقوله وقلوديه
 كذا ضبط بالاصل وفي معجم
 ياقوت بفتحين فسكون وياء
 مخنفة كل ذلك بشكل القلم
 اه صححه
 قوله قد يدبون واوهنا وفيما
 سياى واستدركه على
 القاموس شارحه بعد قوله
 قدود اه صححه

أى نحن غلب الرقاب وذ كرقم صلب شديد الانعاط وقيل القمد اسم له ورجل قدو وقد
 وقدان وقدانى قوى شديد صلب والانى قدانية وقدانية والقمد الاقامة في خيراوشر والقمد
 الغليظ من الرجال واقهد البعير رفع رأسه بزيادة الهاء وسيأتى ذكره (قهد) القمودة
 الهنة الناشزة فوق القفا وهي بين الذواية والقفا منحدره عن الهامة اذا استلقى الرجل أصابت
 الارض من رأسه قال والجمع قهاجذ قال

فان يقبلوا نطن تغور نحو رهم * وان يدبروا نضرب أعالي القماجد

والقمودة أيضا على القذال قال سيبويه صحت الواو في قحودة لان الاعراب لم يقع فيها وليست
 بطرف فيكون من باب عرقوة أبو زيد القمودة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة
 فوقها والقذال دونها مما يلي المقد الازهرى القمودة مؤخر القذال وهي صفحة ما بين الذواية
 وفاس القفا ويجمع قهاجيد وقحودات (قعد) اقعده الرجل كقعط قال الازهرى كلمته فاقعد
 اقعدا والمقعد الذى تكلمه بجهدك فلا يلين لك ولا ينقاد وهو أيضا الذى عظم على بطنه
 واستترخى اسقله (قهد) اقهده الرجل اقهده اذا رفع رأسه وكذلك البعير واقهده أيضا
 مات قال * فان تقمهدتى فهدمكنا * الازهرى المقمهد المقيم في مكان واحد لا يبرح
 واشتهد هو أيضا بقوله فان تقمهدتى اقهده والقمهد الرجل اللثيم الاصل القبيح الوجه

والاقهد اذ شبه ارتعاد في الفرح اذا زقه ابواه فتراه يكوهد اليهما ويقمهد نحوهما (قند)
 القند والقنده والقندي كله عصارة قصب السكر اذا جدد ومنه يتخذ الفانيذ وسويق مقنود
 ومقند معمول بالقندي قال ابن مقبل

أشاقك ركب ذونبات ونسوة * بكرمان يعتقن السويق المقندا

قوله يعتقن في الاساس
 يسقين وحرر اه صححه
 قوله القند دحل الخ صنيع
 القاموس يقتضى ان كلام من
 القنددو القندي يطلق على
 حال الرجل اه صححه

والقند عسل قصب السكر والقند دحل الرجل حسنة كانت أوقبيجة والقندي الورس الجيد
 والقندي الحجر قال الاصمعي هو مثل الاسفند وأنشد * كأنها في سباع الدن قندي * وذكره
 الازهرى في الرباعي وقيل القندي عصير عنب يطبخ ويجعل فيه أفواه من الطيب ثم يمتق عن
 ابن جني ويقال انه ليس بجمر أبو عمرو وهي القندي والطابة والظلة والكسيس والقند وأم زنبق
 وأم ليلي والزرقاء والخمر ابن الاعرابي القناديد الخجور والقناديد الحلات الواحدة منها قندي
 والقندي أيضا العنبر عن كراع وبه فسر قول الاعشى

ببابل لم تعصر فسالت سلاقة * تخالط قنديا ومسكا مختما

وقنده الرقاع ضرب من التمر عن أبي حنيفة وأبو القندي كنية الاصمعي قالوا كني بذلك
 لعظم خصيه قال ابن سيده لم يحك لنا فيه أكثر من ذلك والقضية تؤذن ان القند الخصية
 الكبيرة وناقدة قنداوة وجل قندا أو أي سريع أبو عبيدة سمعت الكسائي يقول رجل قنداوة
 وسنداوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريمة شمر قنداوة همز ولايمز أبو الهيثم
 قنداوة فنعالة وكذلك سنداوة وعنداوة الليث القندا والسبي الخلق والغذاء وأنشد

فجاء به يسوقه ورحنا * به في البهم قندا وأطينا

وقدوم قنداوة أي حادة وغيره يقول فسنداوة بالفاء أبو سعيد فاس قنداوة وقنداوة أي
 حديدة وقال أبو مالك قدوم قنداوة حادة (قندد) التهذيب في الرباعي القند دحل الرجل
 والقندي الحجر (قنفذ) القنفذ لغة في القنفذ حكاها كراع عن قطرب (قهد)
 القهد النسق اللون والقهد الايض وخص بعضهم به البيض من أولاد الطباء والبقر
 والقهد من أولاد الضان يضرب الى البياض ويقال لولد البقرة قهدا أيضا والساجسية
 غم تكون بالجزيرة وأنشد

نقود جيا دهن ونقتلها * ولا نعدو النسوس ولا القهدا

وقيل القهَادُ شَاءٌ حِجَازِيَةٌ سَكُّ الأَذْنَابِ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ للعَظِيمَةِ
 أَتَبَكِّي أَنْ يُسَاقَ القَهْدُ فَيُكِمُّ * فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ
 وقيل القَهْدُ الصَّغِيرُ مِنَ البَقْرِ اللَّطِيفِ الجِسمِ وَيُقَالُ القَهْدُ القَصِيرُ الذَّنْبِ وَقِيلَ القَهْدُ غَنَمٌ
 سُودِيَّالِيٌّ وَهِيَ الخُرْفُ والقَهْدُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّأْنِ يَعْلَوْنَ حِجْرَةَ وَتَصْغُرُ آذَانُهُنَّ وَقِيلَ القَهْدُ مِنَ
 الضَّأْنِ الصَّغِيرِ الأَحْمَرِ الأَكْبَلُفُ الوَجْهَ مِنْ شَاءِ الحِجَازِ وَقَالَ ابنُ جَبَلَةَ القَهْدُ الذِي لِأَقْرَنِ لَهُ
 والقَهْدُ الجَوْذُرُ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ قَالَ الرَّايِ
 وَسَاقَ التَّعَاجِجُ الخُنُوسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * بَرَعْنَ أَشَاءَ كُلِّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٍ
 وقيل القَهْدُ وُلْدُ الضَّأْنِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ قَهَادٌ الجَوْهَرِيُّ القَهْدُ مِثْلُ القَهْبِ وَهُوَ
 الأَبْيَضُ الكَدْرُ وَقَالَ أبو عَمِيْدَةَ أَيْبُضُ وَقَهْبٌ وَقَهْدٌ بِعَمَى وَاحِدٌ وَقَالَ لَبِيدٌ
 لِمَعْفَرٍ قَهْدٌ تَنَازَعُ شَاوَهُ * غَبَسَ كَوَاسِبَ لَابِنِ طَعَامِهَا
 وَصَفَ بَقْرَةً وَحَشِيْمَةً كُلَّ السَّبَاعِ وَلَدَهَا جَعَلَهُ قَهْدًا البِياضَةَ التَّهْذِيبُ قَهْدٌ فِي مِشِيهِ إِذَا قَاربَ
 خَطْوَهُ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي مِشِيهِ وَهُوَ مِنْ مَشَى القِصَارِ والقَهْدُ التَّرْجِسُ إِذَا كَانَ جُنْبُدًا لَمْ يَتَفَتَّحْ فَإِذَا
 تَفَتَّحَ فَهِيَ التَّفَاتِيحُ وَالتَّفَاتِيحُ وَالعُيُونُ والقَهَادُ اسْمُ مَوْضِعٍ (قَهْمَدٌ) القَهْمَدُ اللَّثِيمُ الأَصْلُ
 الدُّنْيُ وَقِيلَ هُوَ الدَّمِيمُ الوَجْهَ (قَوْدٌ) القَوْدُ نَقِيضُ السُّوقِ يَقُوْدُ الدَّابَّةَ مِنْ أَمَامِهَا وَيَسُوْقُهَا
 مِنْ خَلْفِهَا القَوْدُ مِنَ أَمَامِ وَالسُّوقُ مِنْ خَلْفٍ قُدَّتِ الفَرَسُ وَغَيْرُهَا قَوْدًا وَمَقَادَةً وَقِيدُودَةً
 وَقَادَ البَعِيرَ وَاقْتَادَهُ مَعْنَاهُ جَرَّهُ خَلْفَهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ اقْتَادُوا رُؤُسَ وَاحِلِهِمْ قَادًا لِدَابَّةِ قَوْدًا فَهِيَ
 مَقْوُودَةٌ وَمَقْوُودَةٌ الأَخِيْرَةُ نَادِرَةٌ وَهِيَ عَمِيْمَةٌ وَاقْتَادَهَا وَالأَقْتِيَادُ القَوْدُ وَاحِدًا وَاقْتَادَهُ وَقَادَهُ بِعَمَى
 وَقَوْدُهُ سُيِّدٌ لِكثْرَةِ القَوْدِ الخَيْلِ يُقَالُ مَرَّ بِنَاقِودِ الكِسَايَ فَرَسٌ قَوُوْدٌ بِلَاهِمْزِ الذِي يَنْقَادُ
 وَالبَعِيرُ مِثْلُهُ والقَوْدُ مِنَ الخَيْلِ الذِي تُقَادُ بِمَقَادِهَا وَلَا تَرْكَبُ وَتَكُونُ مَوْدَعَةً مَعْدَةً لَوْ قَتَّ الحَاجَةُ
 إِلَيْهَا يُقَالُ هَذِهِ الخَيْلُ قَوْدُ فُلَانٍ القَائِدُ وَجَمَعَ قَائِدَ الخَيْلِ قَادَةً وَقَوَادٌ وَهُوَ قَائِدٌ بَيْنَ القِيَادَةِ والقَائِدِ
 وَاحِدًا القَوَادُ والقَادَةُ وَرَجُلٌ قَائِدٌ مِنْ قَوْمٍ قَوْدٌ وَقَوَادُ قَادَةٌ وَأَقَادَهُ خَيْلًا أَعْطَاهُ أَيَاها يَقُوْدُهَا
 وَأَقْدَتُ خَيْلًا تَقُوْدُهَا وَالمَقْوُودُ والقِيَادُ الخَيْلِ الذِي تَقُوْدُ بِهِ الجَوْهَرِيُّ المَقْوُودُ الخَيْلُ بِشَدْتِ
 الزِّمَامِ أَوِ اللَّجَامِ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ وَالمَقْوُودُ خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يَجْعَلُ فِي عُنُقِ الكَلْبِ أَوِ الدَّابَّةِ يُقَادُ بِهِ وَفُلَانٌ
 سَلَسُ القِيَادِ وَصَعْبُهُ وَهُوَ عَلَى المِثْلِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللهُ عَلَيْهِ مِنَ اللُّهْجِ بِاللَّذَةِ السَّلَسِ

قوله سَكُّ الأَذْنَابِ كَذَا
 بالأصل وشرح القاموس
 أيضا ولعله سَكُّ الأَذْنَابِ
 وإن كان القَهْدُ يَطْلُقُ عَلَى
 القَصِيرِ الذَّنْبِ اه صححه
 قوله وَهِيَ الخُرْفُ كَذَا فِي
 الأَصْلِ بِأَخْتِاءِ المَعْجَمِ وَالرَّاءِ
 وَفِي القَامُوسِ الخُذْفُ قَالَ
 شارحه بفتح الخاء وسكون
 الذال المعجمتين وآخره فاء
 هكذا فِي النسخ وَفِي بَعْضِهَا
 خرف بالراء بدل الذال ومثله
 فِي اللسان وَكُلُّ ذَلِكَ لَيْسَ
 بِوَجْهِ وَالصَّوَابُ الخُذْفُ
 بِالمهملة ثم المجمة محرركة كما
 هُوَ نَصُّ الصَّغَانِيِّ اه بجره

القيادة المشهورة واستعمل أبو حنيفة القيادة في العاسب فقال في صفاتها وهي ملوك النخل وقادتها
 وفي حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم أي يذهبان مسرعين كأن كل
 واحد منهما ما يقود الآخر أسرعتهم وأعطاهم مقادته انقادله والانقياد الخضوع تقول قدنه
 فانقادوا استقادوا إذا أعطاك مقادته وفي حديث علي قرئش قادة ذادة أي يقودون الجيوش
 وهو جمع قائد وروى أن قصابا قسم مكارمه فأعطى قودا للجيوش عبد مناف ثم ولهم عبد شمس
 ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان وفسر قودا سلس منقاد وبغير قود وقيد وقيد مثل ميت
 وأقود ذليل منقاد والاسم من ذلك كله القيادة وجعلته مقادا للمهراى على اليمين لان المهراى كثر
 ما يقاد على اليمين قال ذوالرمة

وقد جعلوا السبية عن يمين * مقادا للمهر واعتسفوا الرمالا

وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخثعمية

ليت سما كياحار ربابه * يقاد الى أهل الغضى بزمام

وأقاد الغيث فهو مقيد إذا اتسع وقول تميم بن مقبل يصف الغيث

سقاها وان كانت علينا بخيلة * اغر سما كى أفادوا مطرا

قيل في تفسيره أفاد اتسع وقيل أفاد أي صار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائد دهم الرباب وخلقه * روايا يجسن الغمام الكنهورا

أراد له قائد دهم ربابه فلذلك جمع وأقاد تقدم وهو مما ذكر كانه أعطى مقادته الارض فأخذت

منها حاجتها وقول روبة * أتلع يسمو بتليل قواد * قيل في تفسيره متقدم ويقال

انقاد الى الطريق الى موضع كذا انقيادا إذا وضح صوبه قال ذوالرمة في ما ورد

تنزل عن زبائة القف وارثي * عن الرمل فانقادت اليه الموارد

قال أبو منصور سالت الأصمعي عن معنى وانقادت اليه الموارد قال تتابعت اليه الطرق والقائدة

من الابل التي تقدم الابل وتالفها الافتاء والقيدة من الابل التي تقاد للصيد تحتل بها وهي

الدرية والقائد من الجبل أنه وقائد الجبل أنه وكل مستطيل من الارض قائد التهذيب

والقيادة مصدر القائد وكل شيء من جبل أو مسناة كان مستطيلا على وجه الارض فهو قائد

وظهر من الارض يقود ويقاد ويتقاود كذا وكذا ميلا والقائدة الائمة تمتد على وجه الارض

قوله حبل في القاموس حبل
 وساق شارحه عبارة التهذيب

هذه اه

والقوداء النينة الطويلة في السماء والجبل أقود وهذا مكان يقود من الارض كذا وكذا
 ويقتاده أي يحاذيه والقائد أعظم فلجان الحرث قال ابن سيده وانما حملناه على الواو لانها
 أكثر من الياء فيه والأقود الطويل العنق والظهر من الابل والناس والدواب وفرس أقود
 بين القود وناقاة قوداء وفي قصيد كعب * وعمها خالها قوداء لميل * القوداء الطويلة
 ومنه رمل منقاد أي مستطيل وخيل قب قود وقد قود قودا والأقود الجبل الطويل والقيدود
 الطويل والاثني قيسودة وفرس قيسود وطويلة العنق في المثناء قال ابن سيده ولا يوصف به
 المذكور والقياديد الطوال من الأتن الواحد قيدود وأنشدني الرمة

راحت يقمها ذوا زمل وسقت * له الفرائش والقب القياديد

والأقود من الرجال الشديد العنق سمي بذلك لقبه التقائه ومنه قيل للجنيل على الزاد أقود لانه
 لا يتلفت عند الاكل لثلا يرى انسانا فيحتاج أن يدعوه ورجل أقود لا يتلفت التهذيب
 والأقود من الناس الذي اذا قبل على الشيء بوجهه لم يكذب صرف وجهه عنه وأنشد
 ان الكريم من تلفت حوله * وان اللئيم دائم الطرف أقود

ابن شميل الأقود من الخيل الطويل العنق العظيمه والقود قتل النفس بالنفس شاذ كالحوكة
 والخوكة وقد استقده فأقودني الجوهرى القود القصاص وأقود القاتل بالقتيل أي قتله
 به يقال أقاده السلطان من أخيه واستقدهت الحماكم أي سألته ان يقيد القاتل بالقتيل وفي
 الحديث من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتييل وقد أقده به أقبده
 اعادة الليث القود قتل القاتل بالقتيل تقول أقده واذ أتى انسان إلى آخر أمر أفا نتمم منه
 بمثلها قبل استقاده من الاجر فان قتله السلطان بقود قيل أقاد السلطان فلانا وأقصه
 ابن بزرج قبيد أرض حمضة سميت بقيد لانها تقيد ما كان بها من الابل ترعىها الكثرة
 حمضا وحلتها (قيد) القيد معروف والجمع أقياد وقيدود وقد قيده يقيده تقيدا وقيدت
 الدابة وفرس قبيد الاويد أي انه لسرعته كانه يقيد الاويد وهي الجر الوحشية بلحاظها قال
 سيبويه هونكرة وان كان بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس

وقد أعندى والطير في وكاتها * بنجر قبيد الاويد هيكلا

الوكات جمع وكنة لو كركر الطائر والمنجر القصير الشعر والواويد الوحش يقال تابداي

تَوْحَشَ وَالْهَيْكَلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ أَيْضًا لِمَرْيَمَ الْقَيْسِ
 بُخَيْرٍ دَقِيدِ الْأَوَابِدِ لِأَحَبِهِ * طِرَادُ الْهُوَادِي كُلِّ شَأْنٍ وَمَغْرِبِ
 قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَصْلُهُ تَقْيِيدُ الْأَوَابِدِ ثُمَّ حَذَفَ زِيَادَتَهُ فَبَاءَ عَلَى الْفِعْلِ وَإِنْ شُئْتَ قَلْتَ وَصَفَ بِالْجَوْهَرِ
 لِمَافِيهِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ بِحَقْوِ قَوْلِهِ

فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُقَدَّى * لَرَحَّتْ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْأَهَابِ
 وَضَعَّ غَرِبَالُ مَوْضِعَ الْخُرْقِ التَّهْدِيبُ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ الَّذِي يَلْحَقُ الطَّرَائِدَ مِنَ الْوَحْشِ قَيْدُ
 الْأَوَابِدِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَلْحَقُ الْوَحْشَ بِخُودِهِ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْقَوَاتِ بِسُرْعَتِهِ فَكَأَنَّهُمْ قَيْدُهُ لَمْ يَلْتَمِسْ
 وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقَيْدُ جَمَلِي إِرَادَتْ بِذَلِكَ تَأْخِيذَهَا أَيَّامًا مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا
 فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ تَبَعْدُ مَا فَهِمْتِ مَرَادَهَا وَجَهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِرَادَتْ أَنَّهَا
 تَعْمَلُ لِرُجُوهِهَا شَيْئًا يَمْنَعُهَا عَنْ غَيْرِهِمَا مِنَ النِّسَاءِ فَكَأَنَّهُ تَرْبُطُهُ وَتَقْيِيدُهُ عَنْ اتِّبَانِ غَيْرِهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ قَيْدُ الْإِيمَانِ الْقَيْدُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ عَنِ الْقَيْدِ بِالْمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ عَنِ الْفَسَادِ
 قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدُهُ وَمُقَيَّدَةُ الْجَارِ الْحُرَّةُ لِأَنَّهَا تَعْقَلُ فَكَأَنَّهُ قَيْدُهُ قَالَ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ * سَيْوَفَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْجَارِ
 وَسَكَنِي خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ * سَيْوَفَ الْقَوْمِ وَأَيَّالِ حَارِ
 عَنِ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْجَارِ الْعَقَابُ لِأَنَّهَا هُنَا تَتَكُونُ وَالْقَيْدُ مَا ضَمَّ الْعَضُدَيْنِ الْمُؤَخَّرَتَيْنِ مِنْ
 أَعْلَاهُمَا مِنَ الْقَيْدِ وَالْقَيْدُ الْقَيْدُ الَّذِي يَدُمُّ الْعَرَقُوتَيْنِ مِنَ الْقَيْدِ وَالْعَرَبُ تَسْكُنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْقَيْدِ
 وَالْغُلُّ وَقَيْدُ الرَّحْلِ قَدْ مَضَى فُورٌ بَيْنَ حَنْوَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَرَبْمَا جَعَلَ لِلسَّرْحِ قَيْدًا كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ شَيْءٍ أُسْرِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقِيُودُ الْأَسْنَانِ لِثَنَاتِهَا قَالَ الشَّاعِرُ
 لِمُرْتَجَةِ الْأَرْدَنِ هَيْفَ خُصُورِهَا * عَذَابُ ثَنَائِهَا بِعَجَافِ قِيُودِهَا

يَعْنِي الثَّنَاتُ وَقَوْلُهُ لِحَمَاهَا ابْنُ سَمِيدَةَ وَقِيُودُ الْأَسْنَانِ عَمُورُهَا وَهِيَ الشَّرْفُ السَّابِلُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ
 شَبَّهَتْ بِالْقِيُودِ الْأَحْمَرِ مِنْ سَمَاتِ الْأَبْلِ قَيْدُ الْفَرَسِ سَمَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا وَأَنْشَدَ

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ * تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسُّ
 الْجَوْهَرِيُّ قَيْدُ الْفَرَسِ سَمَةٌ تَتَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ أَوْسَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ أَنْ يَسْمَأَ بِلَهْفٍ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ هِيَ سَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَصُورَتُهَا حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا

مدة وهو لاء أجمال مقاييد أي مقيدات قال ابن سيده ابل مقاييد مقيدة حكاه يعقوب
 وليس بشئ لانه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقاييد قال والقيد من سمات ابل وسم مستطيل
 مثل القيد في عنقه ووجهه ونخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وقيد السيف هو الممدود
 في أصول الجائل تمسكه البكرات وقيد العلي بالكاتب ضبطه وكذلك قيد الكتاب بالشكل
 شكاه وكلاهما على المنل وتقييد الخط تنقيطه وإجمامه وشكاه والمقيد من الشعر خلاف
 المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين اما مقيد قد تم نحو قوله

* وقاتم الأعماق حاوي الخسرق * قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت واما مقيد
 قدم على ما هو اقصر منه نحو فعول في آخر المتقارب مد عن فعل فزيادته على فعل عوض له
 من الوصل وهو مني قيد ربح بالكسر وقادر ربح أي قدره وفي حديث الصلاة حين مات
 الشمس قيد الشرك الشرك أمه دسيور النعل التي على وجهها وارايد بقيد الشرك الوقت
 الذي لا يجوز لاحدان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقد ربه بالشرك لادقته وهو
 أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفي الحديث رواية
 أخرى حتى ترتفع الشمس قيد ربح وفي الحديث لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير
 من الدنيا وما فيها والقيد الذي اذا قدته ساهلك قال

وشاعر قوم قد حسنت خصاه * وكان له قبل الخفاء كبيت
 أشم خبوط بالفراسن مصعب * فأصبح مني قيد اتربون

والقيد اذ جعل تقادبه الدابة والقيدة التي يستتر بها من الرمية ثم روي حكاه ابن سيده عن ثعلب
 وابن قيس من رجازهم عن ابن الاعرابي وقيد اسم فرس كان لبني ثعلب عن الاصمعي والمقيد
 موضع القيد من رجل الفرس والخنخال من المرأة وفي حديث قبله الدهناء مقيد الجمل أرادت
 انها محصبة تمرعة والجمل لا يتعدى مرتعته والمقيد ههنا الموضع الذي يتيد فيه أي انه مكان
 يكون الجمل فيه ذا قيد وفي الحديث قيد الايمان الفئك أي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع
 القيد عن التصرف فكانه جعل الفئك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس قيد الأوابد

(فصل الكاف) (كاد) تكاد الشئ تكلفه وتكاهه في الأمر شق على تفاعل وتفعّل

يعنى وفي حديث الدعاء ولا يتكاه ذلك عفوع من مذنب أي يصعب عليك وبشق قال عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه مات كاذباً ذى شئ ما تكأ ذى خبطة النكاح أى صعب على وثقل قال ابن سبيده وذلك فيما ظن بعض النقيباء أن الخاطب يحتاج الى أن يدح المخطوب له بما ليس فيه فذكره عمر الكذب لذلك وقال سفيان بن عيينة عمر رحمه الله يحطب في جرادة نهارا طويلا فكيف يظن أنه يتعابيا بخبطة النكاح ولا يمكنه كره الكذب وخطب الحسن البصرى لعبودة الثقفى فضاقت صدره حتى قال ان الله قد ساق اليكم رزقا فاقبلوه كره الكذب وتكأ ذى ككأ ذى وتكأ ذى الامور اذا شقت عليه أبو زيد تكأ ذى الذهب الى فلان تكأ اذا ما ذهبت اليه على مشقة ويقال تكأ ذى الذهب تكأ اذا ما شق عليك وتكأ اذا امر كآبه وصلى به عن ابن الاعرابى وأنشد

ويوم عماس تكأ ذىه * طويل النهار قصير العدي
وعقبه كؤود وكأء شاقمة المصد صعبة المرتقى فالرؤبة

ولم تكأ درجتي كآؤه * هيات من جور الفلاة مأؤه

قوله عماس ضبط في الاصل بفتح العين وفي القاموس العماس كسحاب الحرب الشديدة ولياقوت في معجمه عماس بكسر العين اليوم الثالث من أيام القادسية ولعله الانسب اه صححه

وفي حديث أبي الدرداء ان بين أيدينا عقبه كؤودا لا يجوزها الا الرجل الخف ويقال هي الكؤودا وهي الصعداء والكؤود المرتقى الصعب وهو الصعود ابن الاعرابى الكأء الشدة والخوف والحدار ويقال الهول والليل المظلم وفي حديث علي وتكأ ذنا ضيق المضجع واكؤاد الشيخ أروعش من الكبر (كبد) الكبد والكبد مثل الكذب والكذب واحدة الأكباد اللحمة السوداء في البطن ويقال أيضا كبد للتخفيف كما قالوا للفضة نقذوهى من السحرفى الجانب الايمن انى وقد تذكر قال ذلك الفراء وغيره وقال اللحيانى هو الهواء واللوح والسكالك والكبد قال ابن سبيده وقال اللحيانى هي مؤنثة فقط والجمع أكباد وكبود وكبده يكبده ويكبده كبدا ضرب كبده أبو زيد كبده أ كبدته وكبده وكبده اذا أصبت كبده وكبده واذا أضر الماء بالكبد قيل كبده فهو مكبود قال الازهرى الكبد معروف وموضعها من ظاهر يسمى كبداء وفي الحديث فوضع يده على كبدى وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل أى ظاهر جنبى مما يلي الكبد والا كبد الزائد موضع الكبد قال رؤبة

* أكبد زفارا بعد الانسعا * يصف جلا متفتح الاقرب والأكباد وجع الكبد اوداء كبد

قوله يمد في الاساس يقد اه صححه

كَبَدٌ وَهُوَ كَبْدٌ قَالَ كِرَاعٌ وَلَا يَعْرِفُ دَاءً اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ الْإِبْكَادُ مِنَ الْبَكْبِدِ
وَالنُّكَافُ مِنَ النَّكَفِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النَّكَفَتَيْنِ وَهُمَا الْعُدَّتَانِ النَّانُ يَكْتَنِفَانِ الْخَلْقُومَ فِي
أَصْلِ اللَّحْيِ وَالتُّلَابُ مِنَ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْبُكَادُ مِنَ الْعَبِّ هُوَ بِالضَّمِّ وَجَعُ الْكَبْدِ وَالْعَبُّ
شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَكَبْدَشَا كَبْدَهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْجَوْفُ بِكَبْدِهِ حِكَاةُ ابْنِ سَيِّدِهِ عَنْ
كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُتَجَدِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌّ مَدَّ كَفَّهُ * إِلَى كَبْدٍ مَلْسَاءً أَوْ كَفَّلَ نَهْدَهُ

وَأَمَّ وَجَعَ الْكَبْدِ بَقْلُهُ مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ يَجِبُهَا الضَّانُّ لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بَعْزِ عُمَمَةٍ مَدُورَةٌ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ
جَدًّا غَبْرٌ سَمِيَتْ أُمَّ وَجَعَ الْكَبْدِ لِأَنَّهَا شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبْدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ سُودًا لِأَنَّ الْبُكَادَ قَالَ الْأَعَشَى

فَمَا جُشِمَتْ مِنْ أَيْمَانِ قَوْمٍ * هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالْأَبْكَادُ سُودٌ

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ الْخُقْدَاءُ حَرَّقَتْ أَبْكَادَهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهْبُ السَّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
كَذَلِكَ وَالْكَبْدُ مَعْدِنُ الْعَدَاوَةِ وَكَبْدُ الْأَرْضِ مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَتُلْقَى الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَبْدِهَا
أَي تُلْقَى مَا حَيٌّ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ فَاسْتَعَارَهَا الْكَبْدُ وَقِيلَ انْخَرَجَ مَا فِي بَاطِنِهَا مِنْ
مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَبْدِ جَبَلٍ أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَعْبٍ وَفِي حَدِيثِ
مُوسَى وَالْخَضِرِ سَلَامَ اللَّهُ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا فَوَجَدْنَاهُ عَلَى كَبْدِ الْبَحْرَى عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ
شَاطِئِهِ وَكَبْدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ يُقَالُ انْتَزَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَبْدِ الْقُرْطَاسِ وَكَبْدُ الرَّمْلِ
وَالسَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُهَا وَكَبِيدَاتُهَا وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ كَانَتْ مِنْهَا
صَغُرُوهَا كَبِيدَةٌ ثُمَّ جَعُوا وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ صَارَتْ فِي كَبْدِهَا وَكَبْدُ السَّمَاءِ وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ
فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ فِيُقَالُ عِنْدَ انْخِطَاطِهَا زَالَتْ وَمَالَتِ اللَّيْثُ كَبْدُ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ
وَسَطِهَا يُقَالُ حَاقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبْدِ السَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ إِذَا صَغُرُوا وَجَلُّوا كَالنَّعْتِ
وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُودِ الْقَلْبِ قَالَ وَهِيَ مَا نَادِرَانِ حُنْطَتَانِ مِنَ الْعَرَبِ هَكَذَا قَالَ وَكَبْدُ النَّجْمِ
السَّمَاءِ أَيْ تَوَسَّطُهَا وَكَبْدُ الْقَوْسِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ وَقِيلَ قَدْرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا وَقِيلَ
كَبْدَاهَا مَعْقِدَاتُ سَيْرِ عِلَاقَتِهَا التَّهْدِيبُ وَكَبْدُ الْقَوْسِ قَوْيُوقُ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ يُقَالُ ضَعِ

السهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها وتجرى السهم منها الاصحى في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم السكبة تلي ذلك ثم الأبهري يلي ذلك ثم الطائف ثم السمية وهو ما عطف من طرفيها وقوس كبداء غليظة الكبد شديدتها وقيل قوس كبداء اذا ملاماً مقبضها الكف والكبد اسم جبل قال الراعي

قوله غدا الخ قال ياقوت في
معجمه غدا ومن عالج ركن
يعارضه عن اليمين فانظره
تستفيد اه صححه

غدا ومن عالج خدي يعارضه * عن الشمال وعن شرقه كبد
والكبد عظم البطن من أعلاه وكبد كل شيء عظم وسطه وغليظة كبد كبداء وهو كبدورمالة
كبداء عظيمة الوسط وثاقه كبداء كذلك قال ذوالرمة

سوى وطاة دهما من غير جعدة * تني اختم اعن عزز كبداء ضامر
والا كبد الضخم الوسط ولا يكون الا بطي السير وامرأة كبداء بيذنة الكبد بالتحريك وقوله
بئس الغذاء للغلام الشاحب * كبداء حطت من صفا الكواكب
* ادارها النقاش كل جانب *

يعني رحي والكواكب جبال طوال التهذيب كواكب جبل معروف بعينه وقول الآخر
بدلت من وصل الغواني البيض * كبداء ملحا على الرميض * تخللا لا بيد القبيض
يعني رحي اليداي في يد رجل قبيض اليد خفيفها قال والكبداء الرحي التي تدار باليد سميت كبداء
لما في ادارتها من المشقة وفي حديث الخندق فعرضت كبداء شديدة هي القطعة الصلبة من
الارض وأرض كبداء وقوس كبداء أي شديدة قال ابن الاثير والمحفوظ في هذا الحديث كبدية
بالياء وسبي وتكبد اللبن وغيره من الشراب غلظ وخثر واللبن المتكبد الذي يخثر حتى يصير كانه
كبدية يترجح والكبداء الهواء والكبد الشدة والمشقة وفي التنزيل العزيز لقد خلقنا
الانسان في كبد قال الفراء يقول خلقناه منتصباً معتدلاً ويقال في كبد أي أنه خلق يعالج ويكابد
أمر الدنيا وأمر الآخرة وقيل في شدة ومشقة وقيل في كبد أي خلق منتصباً عشي على
رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن امه ورأسه قبل رأسها
فاذا ارادت الولادة انقلب الولد الى اسفل قال المنذرى سمعت ابا طالب يقول الكبد الاستواء
والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان في كبد
يكابد أمر الدنيا والآخرة قال ابو منصور ومكابدة الأمر معاناة مشقته وكابدت الأمر اذا

فاسيت شدته وفي حديث بلال أذنت في ليلة باردة فلم يات أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبدهم أنبرد أي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق أو أصاب أكبدهم وذلك أشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الاشد البرد الليث الرجل يكابد الليل اذا ركب هوله وضعوبته ويقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وقال لبيد

عين هلا بكيت أربداً ذقنا وقام انخسوم في كبد

أي في شدة وعناء ويقال تكببت الامر قصده ومنه قوله * يروم البلاداً بها يتكبد * وتكبد الغلالة اذا قصد وسطها ومعظمها وقولهم فلان تضرّب اليه أكباد الابل أي يرحل اليه في طلب العلم وغيره وكابد الامر مكابدة وكاداً فاساه والاسم الكابد الكاهل والغارب قال ابن سيده أعنى به أنه غير جار على الفعل قال العجاج

وليلة من الليالي مرّت * بكابد كابدتها وجرّت

أي طالت وقيل كابد في قول العجاج موضع بشق بنى تيم وأكاد اسم أرض قال أبو حية الفهري
لعل الهوى ان أنت حيث منزل * يا كاد مر تدعك عقابله

(كند) الكند والكند جمع الكنتين من الانسان والفرس وقيل هو أعلى الكتف وقيل هو الكاهل وقيل هو ما بين الكاهل الى الظهر والنجم مثله قال ذو الرمة

وأذن أكاد يوضي كأنما * زها الال عبدان النخيل البواسق

وقيل الكند من أصل العنق الى اسفل الكنتين وهو يجمع الكائبة والنجم والكاهل كل هذا كند وقالوا في بيت ذي الرمة وأذن أكاد أشباه لا اختلاف بينهم وقيل الكند ما بين النجم الى منتصف الكاهل وقد يكون من الاسد الذي هو السبع ومن الاسد الذي هو النجم على التشبيه والكند نجم أنشد نعلب

أذا رأيت أنجماً من الاسد * جهته أو الخراة والكند

بالسهيل في الضيغ ففسد * وطاب ألبان اللقاح فبرد

والجمع أكاد وكند وإذا أشرف ذلك الموضع فهو أكند وفي صفة صلى الله عليه وسلم لم جليل المشاش والكند الكند بفتح التاء وكسر هاء جمع الكنتين وهو الكاهل ومنه الحديث تكابوم

قوله أكبدهم البرد يقتضى انه مقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونص النهاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرداه فكبدهم البرد مقول بلال على هذا فيجتمعا فيهما روايتان اه صححه

الخدق تنقل التراب على كاد نابع الكدد وفي حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكدد
وتكتم موضع وقول ذى الرمة

واذهن كاد مجوضي كئنا * زها ال عيدان النخيل البواسق

قيل في تفسيره كاد جماعات وقيل أشباه ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة كاد وقال
أبو عمرو كاد سراع بعضها في أثر بعض وفي نوادر الاعراب يقال خرجوا علينا كادوا كاداً
أى فرقا وأرسالا (كدد) الكدد الشدة في العمل وطلب الرزق والالحاح في محاولة الشيء
والإشارة بالأصبع يقال هو يكدد كدا وأنشد الكمي

غنيت فلم أردكم عند بغية * وحت فلم اكددكم بالأصابع

وفي المثل يجدد لا يكدد أى انما تدرك الامور بما تزرقه من الجدد لا بما تعلمه من الكدد وقد كده
يكده كدا واكتده واستكده طلب منه الكدد وكدد لسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو منل
ما تقدم والكديد ما غلظ من الارض وقال أبو عبيد الكديد من الارض البطن الواسع خلق
خلق الاودية أو أوسع منها والكدة الارض الغليظة لانها تكدد الماشى فيها وفي حديث خالد
ابن عبد العزيز فخص الكدة بيده فانجس الماء من الارض الغليظة من ذلك والكديد المكان
الغليظ والكديد الارض المكدودة بالحوافر والسكدم ايدق فيه الاشياء كالهاون وفي
حديث عائشة كنت اكد من توب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى المني الكد الحك
والكديد التراب الدقاق المكدود المركل بالقوائم قال امرؤ القيس

مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرن العبار بالكديد المركل

المسح الكثير الجري والونى الفتور والمركل الذى أثرت فيه الحوافر وفي حديث اسلام عمر بن
الله عنه فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفتين له كديد كديد الطحين الكديد التراب
الناعم فاذا وطئ نار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وأن العبار كان يتور من مشيم وكديد فعيل
بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق وكدد الرجل اذا أتى الكديد ببعضه على بعض وهو
الجريش من الملح والكديد صوت الملح الجريش اذا صب ببعضه على بعض والكديد تراب الخلبة
وكدد عليه أى عدا عليه وكدا دابة والانسان وغيرهما يكده كدا أتعبه ورجل مكدود مغلوب
قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لعبد له لا كدك كدا الدبر اراد أنه بلغ عليه فيما يكفه من العمل

قوله وكدد لسانه كديستعمل
لازما ومتعديا فإفاده في شرح
القاموس اه صححه

قوله اتعب البعير كذا
بالاصل اه

الواصل الحاحاً يتعبه كما ان الدر اذا اجل عليه وركب اتعب البعير وفي الحديث المسائل كديك
بها الرجل وجهه الكد الانعاب يقال كديك في عمله اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماء
وروثه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا وفي الحديث ليس من كدك ولا كد
أبيك اي ليس حاصل بسبعك وتعبك وكذا الشيء يكده واكده نزع يده يكون ذلك
في الحمامد والسائل انشد ثعلب

أمص عمادي والمياه كثيرة * أحاول منها حفرها واكتدادها

يقول أرسى بالقليل وأقنع به والسكدة والسكدة ما يلتزق بأسفل القدر بعد الغرف منها قال
الاصمعي السكدة ما بقي في أسفل القدر قال الازهرى اذا لصق الطبخ بأسفل البرمة فكده
بالاصابع فهي السكدة الجوهرى السكدة بالضم القشدة وما يبقى في أسفل القدر من المرق
والسكدة ثقل السمن وبقيت من السكلا كدادة وهو الشئ القليل وكدا د الصلجان حسافه
وهو الرقة يؤكل حين يظهر ولا يترك حتى يتم والكديد موضع بالحجاز وبر كدود اذا لم يبل ماؤها
الاجهد أبو عمرو السكدة المجاهدون في سبيل الله وكدا الرجل في الضحك وكنتت وكركر
وطخطح وطهطه كل ذلك اذا فرط في ضحكك والسكدة شدة الضحك وأنشد

قوله والكديد موضع في
مجم البلدان لباقوت فيه
روايتان كسر تانيه أوفتحه
مع ضم الاول فيهما فانظره
اه صححه

ولاشديد ضحكها كد كاد * حداد دون شرها حداد

والكد كدة ضرب الصمقل المدوس على السيف اذا جلاه وأ كدا الرجل واكتدا اذا أمسك
وفي النوادر كدني وكدا كدني وتكددني وتكردني أي طردني طردا شديدا والسكدة حكاية
صوت شئ بضرب على شئ صلب والسكدة العدو البطي ووحى الاصمعي قوم كداد اي سراع
والكداد اسم خيل تنسب اليه الحجر يقال بنات كداد وأنشد

وعير لها من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود

(كرد) الكرد الطرد والمكاردة المطاردة كردهم يكردهم كراد ساقهم وطردهم ودفهم
وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الجملة وفي حديث عثمان رضى الله عنه لما ارادوا الدخول
عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أي يكفهم ويطردهم
وفي حديث الحسن وذريعة العقبة كان هذا المتكلم كراد القوم قال لا والله أي صرفهم عن

رَأَيْسَهُمْ وَرَدَّهُمْ عَنْهُ وَالكَرْدُ الْعُنُقُ وَقِيلَ الْكَرْدُ لِنُغْتَةٍ فِي الْقَرْدِ وَهُوَ مَجْمَعُ الرَّاسِ عَلَى الْعُنُقِ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارَ بِمَشْحُورِ الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ * فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالسَّكْرِدِ

وَقَالَ آخِرُ * وَكَأِذَا الْجَبَارِصُ صَعْرَجَتْ * ضَرْبُ نَاهِ دُونَ الْاَثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

وَقَد رَوَى هَذَا الْبَيْتَ

وَمَا أَذَى الْعَيْسِيَّ نَبَّ عَدُوَّهُ * ضَرْبُ نَاهِ بَيْنَ الْاَثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَوَابُ انْشَادِهِ وَمَا أَذَى الْعَيْسِيَّ بِالْقَافِ وَالْعَتُودُ مَا اشْتَدَّ وَقَوَى
مَنْ ذَكَرُوا وَاَوْلَادُ الْمَعَزِ وَنَبِيْبُهُ صَوْتُهُ عِنْدَ الْهِيَاحِ وَأَرَادَ بِالْاَثْنَيْنِ هُنَا الْاِذْنَيْنِ وَالْحَقِيْقَةُ فِي الْكَرْدِ
أَنَّهُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ اللَّهِ قَدِمَ عَلَى أَبِي مُوسَى بِالْبَلَدِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ثُمَّ

تَمَّ وَدُقِيَ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَقْعُدُ حَتَّى تُضْرِبُوا كَرْدَهُ أَيْ عُنُقَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

يَا رَبِّ بَدِّلْ قَرْبَهُ بِيَعْدِهِ * وَأَضْرِبْ بِجَدِّ السِّيفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

التَّمْذِيْبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خُذْ بِقَرْدِنِهِ وَكَرْدِنِهِ وَكَرْدِهِ أَيْ بَقْفَاهُ وَالسَّكْرِدُ الدَّبْرَةُ فَارِسِيٌّ أَيْضًا
وَالْجَمْعُ كَرُودٌ وَالسَّكْرِدَةُ كَالسَّكْرِدِ وَالسَّكْرِدُ بِالضَّمِّ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَكْرَادٌ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ مَا كَرْدَمٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ * وَلَكِنَّهُ كَرْدٌ مِنْ عَمْرٍ وَبِنْ عَامِرٍ

فَنَسَبَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ وَالسَّكْرِدَةُ الْقَطْعَةُ الْعَظِيْمَةُ مِنَ التَّمْرِ وَهِيَ أَيْضًا جِلَّةُ التَّمْرِ عَنِ السَّيْرِ فِي قَالَ الشَّاعِرُ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كَرْدِيْدَةٌ * يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَوْبَانٌ جَيِّدَةٌ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

قَدْ أَصْلَحَتْ قَدْرُهَا بِأَطْرَهْ * وَأَبْلَغَتْ كَرْدِيْدَةٌ وَفَدْرَهْ * مِنْ قَمْرَهَا وَأَعْلَوْتُ بِسِحْرَهْ

الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّكْرِدُ بِالْكَسْرِ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجِلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْجَمْعُ السَّكْرَادِيْدُ قَالَ
الشَّاعِرُ الْقَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنَّ ضَيْفَكُمْ * وَالْاَكْلَاتُ بَقِيَّاتُ السَّكْرَادِيْدِ

وَالسَّكْرَادُ الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ وَيَجْمَعُ كَرْدًا (١) (كرد) كَرْدًا هُوَ مَوْضِعُ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ وَلَا أُدْرِي
مَا حَقِيْقَةُ عَرَبِيَّتِهِ (كسد) السَّكْسَادُ خِلَافُ النَّفَاقِ وَنَقِيضُهُ وَالْفِعْلُ يَكْسِدُ وَسَوْقٌ كَأَسَدَةٍ

بِأَثَرِهِ وَكَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا فَهُوَ كَأَسَدٌ وَسَلْعَةٌ كَأَسَدَةٌ وَكَسَدَتِ السُّوقُ تَكْسِدُ كَسَادًا
لَمْ تَنْفَقْ وَسَوْقٌ كَأَسَدٌ بِأَهَاءِ وَكَسَدَ الْمَتَاعُ وَغَيْرُهُ وَكَسَدَ فَهُوَ كَسِيْدٌ كَذَلِكَ وَأَكْسَدَ الْقَوْمُ

(١) قوله ويجمع كردا كذا
بالاصل ولعله كرودا كما تقدم له
وهو القياس ويحتمل أنه
أراد أن يكون كقلاط مفردا
وجعا فخر اه صححه
وقوله وسوق كأسدة كذا
بأثبات الهاء وقال فيما بعد
بأهاء وهو نوص الجوهري
والقاموس فلعل فيه لغتين
وحرر اه صححه

كَسَدَتْ سَوْفَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

أَذْكَلُّ حَيِّ نَابِتٍ بَارُومَةٍ * نَبَتَ الْعِضَاهُ فَمَا جَدُّو كَسِيدٌ

أَيُّ دُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى مَعْوِذَ الْحِكْمَاءِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

أَعُوذُ بِعَدَاةِ الْحِكْمَاءِ بَعْدِي * إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاءِ نَابَا

وَرَوَى فِي الْأَزْمَانِ نَابَا وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ النَّاسَ كَالنَّبَاتِ فَفَنَهُمْ كَرِيمُ الْمُنْتَبِتِ وَغَيْرِ كَرِيمِهِ (كشد)

الليث الكشد ضرب من الحلب بثلاث أصابع ابن شميل الكشد والقطر والمصرسواء وهو

الحلب بالسبابة والابهام وكشد الناقة يكشدها كشداهي كشد حلبها بثلاث أصابع وناقاة

كشودوهي التي تحلب كشد افتدر والكشود الضيقة الأحليل من النوق القصيرة الخلف

وكشد الشيء يكشده كشد اقطعه باسنانه قطعاً كما يقطع القنأ ونحوه ابن الأعرابي الكشد

الكثير والكسب الكادون على عمالهم الواصلون أرحامهم واحدهم كشد وكشود وكشدد

(كغد) الكاغد معروف وهو فارسي معرب (كد) كد الشيء كداه وكده جمعه وجعل

بعضه على بعض أنشد ابن الأعرابي

فَلِمَا رَجَعْنَا وَاشْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ * وَسَارُوا وَأَسَارَى فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّاهُ

وَالْكَلْدَةُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَالْكَلْدَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ وَالْكَلْدُ وَالْكَلْدِيُّ الْمَكَانُ الصَّلْبُ

مِنْ غَيْرِ حَصَى وَالْعَرَبُ تَقُولُ ضَبَّ كَلْدَةً لِأَنَّهَا لَا تَحْفَرُ بِحَجَرِهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَتَكَلْدُ الرَّجُلَ

غَلَطَ لِحْمَهُ وَتَغَزَرَ وَذِيحٌ كَالْقَدِيمِ وَأَبُو كَلْدَةَ مِنْ كُنَى الصَّبْعَانِ وَكَلْدَةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَالْحَرْثُ بْنُ كَلْدَةَ

أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُعْرَاهُمْ وَالْكَلْدِيُّ مَوْضِعٌ وَالْمَكْلَنْدُ الصَّلْبُ وَالْمَكْلَنْدُ الشَّدِيدُ

الْخَلْقُ الْعَظِيمُ اللَّحْيَانِيُّ الْكَلْدِيُّ الرَّجُلُ وَالْكَلْدُ إِذَا اشْتَدَّ وَالْكَلْدِيُّ الْبَعِيرُ إِذَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ مِثْلُ

الْعَلْدِيِّ وَبَعِيرٌ مِثْلُ الصَّلْبِ شَدِيدٌ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ الْمَكْلَنْدِيُّ الشَّدِيدُ وَالْكَلْدِيُّ عَلَيْهِ أَلْقَى

عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَالْكَلْدِيُّ تَقِيضٌ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضاً (كهد) كهدته اسم

رَجُلٍ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو كَهْدَةَ مِنْ كُنَى الْعَرَبِ (كد) الكمد والكمدتة تغير اللون وذهاب

صفائه وبقائه أثره وكدلونه إذا تغير ورأيتسه كامد اللون وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت

أحداً تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها بأحدى يديها فتكمدشها الأيمن الكمدتة تغير اللون

قوله والحارث بن كلدته ضبط
في القاموس بالقلم يفتح الكاف
وسكون اللام وعبارة المصباح
الكلدة القطعة الغليظة من
الارض والجمع كلد مثل قصبه
وقصب وبالفردي سمي ومنه
الحارث بن كلدته الطيب اه

يقال كَدَّ الغَسَّالُ والقَصَّارُ النَّوْبَ إِذَا لم يَتَّقَهُ وَرجلٌ كَامِدٌ وَكَدَّ عَائِيسُ وَالكَمْدَهُمُ وَحزنٌ لَا يَسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ الجَوْهَرِيُّ الكَمْدُ الحِزْنُ المَكْتُومُ وَكَدَّ القَصَّارُ النَّوْبَ إِذَا دَقَّه وَهُوَ كَدُّ النَّوْبِ ابنُ سَيِّدِهِ وَالكَمْدُ أَشَدُّ الحِزْنِ كَمَدًا وَأَكْمَدَهُ الحِزْنَ وَكَدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ كَدَّ وَكَيْدٌ وَتَكْمِيدُ العُضْوِ تَسْخِينُهُ بِجُرْقٍ وَنَحْوِهَا وَذَلِكَ السِّكِّدُ بِالكَسْرِ وَالكِادَةُ خَرْقَةٌ دَسَمَةٌ وَسَخَنَةٌ تَسْخِنُ وَتَوْضِعُ عَلَى مَوْضِعِ الوَجَعِ فَيَسْتَشْفِي فِيهَا وَقَدْ أَكْمَدَهُ فَهُوَ مَكْمُودٌ نَادِرٌ وَيُقَالُ كَدَّتْ فِلاَنَا إِذَا وَجِعَ بَعْضُ أَعْضَائِهِ فَسَخَنَتْ لَهُ نَوْبًا وَغَيْرَهُ وَتَابَعَتْ عَلَى مَوْضِعِ الوَجَعِ فَيَجِدُ لَهُ رَاحَةً وَهُوَ التَّكْمِيدُ وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بنِ مَطْعَمٍ رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ سَعِيدَ بنِ العَاصِ فَكَمَدَهُ بِجُرْقَةٍ وَفِي الحَدِيثِ الكِادُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الكَيِّْ وَرَوَى عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ الكِادُ مَكَانُ الكَيِّْ وَالسَّعُوطُ مَكَانُ النِّفْحِ وَاللَّدُودُ مَكَانُ الغَمِّ أَيْ أَنَّهُ يُبَدَّلُ مِنْهُ وَيَسُدُّ مَسَدَهُ وَهُوَ أَسْهَلُ وَأَهْوَنُ وَقَالَ شَمْرُ الكِادُ أَنْ تَوْخَذَ خَرْقَةً فَجَمَعِيَ بِالنَّارِ وَتَوْضِعُ عَلَى مَوْضِعِ الوَرَمِ وَهُوَ كَيٌّْ مِنْ غَيْرِ إِحْرَاقٍ وَقَوْلُهَا السَّعُوطُ مَكَانُ النِّفْحِ هُوَ أَنْ يَشْتَكِيَ الحَلْقُ فَيَنْفِخُ فِيهِ فَتَقَالُ السَّعُوطُ خَيْرَ مِنْهُ وَقِيلَ النِّفْحُ دَوَاءٌ يَنْفِخُ بِالقَصَبِ فِي الأَنْفِ وَقَوْلُهَا اللَّدُودُ مَكَانُ الغَمِّ هُوَ أَنْ تَسْقُطَ اللُّهَاءُ فَتَغْمَزُ بِالأَيْدِي فَتَقَالُ اللَّدُودُ خَيْرَ مِنْهُ وَلَا تَغْمَزُ بِالأَيْدِي (كهد)

الكُمهدة الكُمرة عن كراع والكُمهدة الفَيْشَلَةُ وقوله

نَوَامَةٌ وَقَتِ الصَّخِيِّ نَوَهْدَةٌ * شَفَاؤُهُمْ مِنْ دَائِمِهَا الكُمهدة

قال وقد تكون لغته وقد يجوز ان يكون غير الضرورية وا كهد الفرحُ أصابه مثل الارتعاد وذلك

إِذَا زَقَّه أَبَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الكُمهدة الكُمهدة وهي الكوسلة

أَنَّ لَهَا بِكُنْهَلِ الكَاهِلِ * حَوْضًا يَرِدُ رِجْلُ النَّوَاهِلِ

أراد يصائبه (كند) كَنَدِي كَنَدُ كَنُودًا كَفَرًا بِالنِّعْمَةِ وَرجلٌ كَادُو كَنُودٌ وَقوله تعالى

إِنَّ الإنسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ قِيلَ هُوَ الجُودُ وَهُوَ أَحْسَنُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ وَيَضْرِبُ عِبْدَهُ قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ وَلَا عَرَفَ لَهُ فِي اللُّغَةِ أَصْلًا وَلَا يَسُوغُ أَيضًا مَعَ قَوْلِهِ

لِرَبِّهِ وَقَالَ الكَلْبِيُّ لَكَنُودٌ لَكَنُورٌ بِالنِّعْمَةِ وَقَالَ الحَسَنُ لَوَّامٌ لِرَبِّهِ بَعْدَ المِصِيبَاتِ وَيَنْسَى النِّعَمَ

وَقَالَ الزَّجَاجُ لَكَنُودٌ مَعْنَاهُ لَكْفُورٌ يَعْنِي بِذَلِكَ الكَافِرُ وَامْرَأَةٌ كَنُودٌ كَفُورٌ لِلْمَوَاصِلَةِ قَالَ العَرَبِيُّ نَوْبٌ يَصِفُ امْرَأَتَهُ

قوله الكمهدة ضبطها بهذا الضبط شارح القاموس بالعبارة قال وتشديد الدال لغته فيها واقتصر على ذلك اه صححه

قوله ان لها الخ كذا بالاصل وهو بهذا الضبط بشكل القلم في مجسم ياقوت وانظر ما مناسبة هذا البيت هنا الا ان يكون البيت الذي بعده او قبله فيه الشاهد وسقط من قلم المصنف او الناسخ او نحو ذلك وجل من لا يسهو فتأمل وحرر اه صححه

كَنُودَاتِنٌ وَلَا تُنَادِي * اِذَا عَلِقَتْ حَبَابًا لَهَا بَرَهِنٌ

وقال أبو عمرو وكنود كنفور للموتة وكنده أي قطعه قال الاعشى

أَمِيطِي تَمِيطِي بِصَلْبِ الْفَوَادِ * وَصُولِ حِبَالٍ وَكَتَادِهَا

وارض كنود لا تنبت شياً وكنده أبو قبيلة من العرب وقيل أبو حنيفة من اليمن وهو كنده بن نور وكنود وكواد وكادة أسماء (كنعد) الكنعنت ضرب من السمك كالكنعد قال وأرى تاءه بدلا والنون ساكنة والعين منصوبة وأنشد

قُلْ لَطْعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطُرُوا * بِالشِّيمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنْعَدِ

وقال جرير كانوا إذا جعلوا في صبرهم بصلاً * ثم اشتهوا كنعداً من مال جددوا

(كهد) كهدي المشي كهدا أسرع وشيخ كوهدير عيش من الكبر وقد كوهدا الشيخ والفرخ إذا ارتعد الجوهرى كهدي الجمار كهدي أنا أي عداوا كهديته أنا كوهدا الفرخ كوهدا إذا وهو ارتعاده إلى أمه لترقه وكهد إذا ألح في الطلب وكهد صاحبها إذا تعبه وهو في بيت الفرزدق

مَوْقِعَةٍ بِيَاضِ الرُّكُودِ * كَهُودِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمَكْهَدِ

أراد بكهود اليدين الاتان وبالمكهده العير كهود اليدين سريرة والمكهده المتعب ويقال أصابه جهده وكهد ولقيني كاهدا قد اعيا ومكهدا وقد كهدهوا كهده وكده وكده كل ذلك إذا جهده الدؤب (كود) كاد وضعت لمقاربة الشيء فعمل أولم يفعل فجردة تنبي عن نبي الفعل ومقرونة بالحمد تنبي عن وقوع الفعل قال بعضهم في قوله تعالى كاد أخفيها أريد أخفيها قال فكما جاز أن توضع أريد موضع كاد في قوله تعالى جدارا يريد أن ينقض فكذلك كاد وأنشد الاخفش

كَادَتْ وَكَدَتْ وَتَلَّكَ خَيْرِ ارَادَةٍ * لَوْ عَادَ مِنْ لَهَا الصَّبَابَةُ مَا مَضَى

وسند كرها في كيد بعد هذه قال ابن سيده في ترجمة كود كاد كودا ومكادا ومكادة وهم وقارب ولم يفعل وهو بالياء أيضا وسند كره ولا كودا ولاهما أي لا ينقلن عليك وهو بالياء أيضا الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة تقول لمن يطلب اليك شيئا ولا تريد أن تعظيحه تقول لا ولا مكادة ولا مهممة ولا كودا ولاهما ولا مكادا ولا مهمما ويقال ولا مهممة لي ولا مكادة أي لأهمهم ولا كاد ولغة بني عدى كدت أفعل كذا بضم الكاف وحكاه سيبويه عن

قوله مصدر كاد يكود كذا بالاصل وشرح القاموس هنا ومقتضاه ان العرب نطقت بكود مضارع كاد بمعنى قارب وفي شرح القاموس في كيدوا كثر العرب على كدت أي بالكسر ومنهم من يقول كدت أي بالضم واجعوا على يكاد في المستقبل تأمل اه متحججه

بعض العرب أبو حاتم يقال لا ولا كيداً لك ولاهماً وبعض العرب يقول لا أفعل ذلك ولا كوداً بالواو قال وقال ابن العوام كاذباً أن يموت وأن لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقد يدخلون عليهم أن تشبها بعسى قال روبة * قد كاد من طول البلي أن يمحصا * وقولهم عرف فلان ما يكاد منه أي ما يراد منه وحكي أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيدز يدبفعل كذا وما يزال يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف كما نقلوا في فعلت ابن برزح يقال من كاد يكادهما يتكادان وأصحاب النحو يقولون يسكادان وهو خطأ والكود كل ما جمعت به وجعلته كيباً من طعام وتراب ونحوه والجمع كواد وكود التراب جمعه وجعله كشيء يمانية وكواد وكويد اسمان (كيد) كاديفعل كذا كيداً قارب قال ابن سيده قال سيبويه لم يستعملوا الاسم والمصدر اللذين في موضعهما يفعل في كاد وعسى يعني أنهم لا يقولون كادفاعلاً وفعلاترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء وربما خرج في كلامهم قال تائب شراً قابت إلى فهمهم وما كدت أنبأ * وكمن مثلها فارقته وهي تصفر قال هكذا صحته هذا البيت وكذلك هو في شعره فامرواية من لا يضبطه وما كنت آبا ولم ألك آبا فلبعده عن ضبطه قال قال ذلك ابن جنى قال ويؤ كدمارو يناه فمن مع وجوده في الديوان ان المعنى عليه ألا ترى ان معناه قابت وما كدت أوب فاما كنت فلا وجه لها في هذا الموضع ولا أفعل ذلك ولا كيداً ولاهماً قال ابن سيده وحكي سيبويه ان ناساً من العرب يقولون كيدز يدبفعل كذا وقال أبو الخطاب وما يزال يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وقدروى بيت أبي خراش

وكيدضباع القفيا كلن جيتي * وكيدخراش يوم ذلك ييتم

قال سيبويه وقد قالوا كدت تكاد فاعتلت من فعل يفعل كما اعتلت ميت توت عن فعل يفعل ولم يجئ توت على ما كثر في فعل قال وقوله عز وجل أ كاد أخفيها قال الاخفش معناه أخفيها الليث الكيد من المكيدة وقد كاده مكيدة والكيد الخبث والمكر كاده يكيد كيدا ومكيدة وكذلك المكيدة وكل شيء تعالجته فانت تكيد وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء يقال كدت الرجل أكيد

قوله والكود كل الخ في القاموس والكودة ما جمعت من تراب ونحوه اه مصححه

قوله من فعل أي بالضم يفعل أي بالفتح على لغة من قال كدت بضم الكاف تكاد وقالوا هو مما شذ في باب فعل بالضم فان مضارعه لا يكون الا يفعل بالضم اه من شرح القاموس يتصرف اه مصححه

والكَيْدُ الاحْتِيَالُ والاجْتِهَادُ وبه سميت الحرب كيدا وهو يَكِيدُ بِنَفْسِهِ كيدا ويجود بها ويسوق
 سِياقا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يَكِيدُ بِنَفْسِهِ
 فقال جزاك الله من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته وهو صادقك ما وعدك يَكِيدُ بِنَفْسِهِ
 يريد التزَعُ والكَيْدُ السَّوْفُ وفي حديث عمر رضي الله عنه تخرج المرأة الى أبيها يَكِيدُ
 بنفسه أي عند نزْعِ رُوحه وموته الفراء العرب تقول ما كَدْتُ أَبْغُ اليك وأنت قد بلغت
 قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كادو يكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن
 أصله الشك ثم يجعل يقينا وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكديراها حمل على المعنى وذلك
 انه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما تعنى قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا
 معنى هذه الآية الا أن اللغة قد أجازت لم يكدي يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام
 لانه اذا قال كاد يفعل فانما يعنى قارب الفعل واذا قال لم يكدي يفعل يقول لم يقارب الفعل الا أن
 اللغة جاءت على ما فسّر قال وليس هو على صحة الكلمة وقال الفراء كلما أخرج يده لم يكدي يراها
 من شدة الظلمة لأن أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكدي يقوم فقد قام هذا كثر اللغة
 ابن الأنباري قال اللغويون كَدْتُ أَفْعَلُ معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كَدْتُ
 أَفْعَلُ معناه فَعَلْتُ بعد ابطاء قال وشاهده قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون معناه
 فعلوا بعد ابطاء لم تعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كَدْتُ أَفْعَلُ بمعنى ما فعلت ولا قاربت
 اذا كَدَّ الكلامُ بِأَكَادُ قال أبو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك
 فاذا قلت ما كاد فلان يقوم فعناه قام بعد ابطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يتم
 قال وهذا وجه الكلام ثم قال وتكون كاد صلة للكلام أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم
 واحتج قطرب بقول الشاعر

سَرَّيْعُ إِلَى الْهَيْجَاءِ شَاكٍ سِلَاحُهُ * فَمَا إِن يَكَادُ قَرْنَهُ يَتَنَفَّسُ

معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان * وتكاد تنكسل أن تجي ففراشها * معناه وتكسل
 وقوله تعالى لم يكديراها معناه لم يرها ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رأها من بعد أن لم يكدي يراها
 من شدة الظلمة وقول أبي ضبة الهذلي

أَقِيَّتْ لِبْتَمَةِ السِّنَانِ فَكَبَّهُ * مَنِي تَكَايِدِ طَعْنَةٍ وَتَايِدُ

قال السكري تكايدٌ تشددٌ وكادت المرأة حاضت ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوارٍ قد كدَنَ
 في الطريق فامر أن يتخمين معناه حَضَنَ في الطريق يقال كادت تكيدُ كيداً اذا حاضت وكاد الرجلُ
 قاءً والسكيدُ القِيءُ ومنه حديث قتادة اذا بلع الصائم الكيدَ أظفر قال ابن سيده حكاه الهروي
 في الغريبين ابن الاعرابي السكيدُ صياحُ الغراب يجهدو ويسمى اجهادُ الغراب في صياحه كيدا
 وكذلك القِيءُ والسكيدُ اخراجُ الزنادِ النارِ والسكيدُ التدبيرُ باطلُ أوحق والسكيدُ الحيضُ والسكيدُ
 الحربُ ويقال غزافلان فلم يلق كيدا وفي حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
 غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا أي حربا وفي حديث صلح فُجران ان عليهم عارية السلاح ان كان
 باليمن كيدٌ مذات غنوا أي حرب ولذلك أنثها ابن برزح يقال من كادهم أيتكيدان وأصحاب
 النجوى يقولون يتكاودان وهو خطأ لانهم يقولون اذا جمل أحدهم على ما يكره لا والله ولا كيدا
 ولا همما يريد لأ كادولاً هم وحكى ابن مجاهد عن أهل اللغة كاديكاد كان في الاصل كيديكيدُ
 وقوله عز وجل انهم يكيدون كيدا وكيدا كيدا قال الزجاج يعني به الكفار انهم يخاتلون
 النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون ما هم على خلافه وأكيد كيدا قال كيد الله تعالى
 لهم استدرأهم من حيث لا يعلمون ويقال فلان يكيد امرأ ما أدري ما هو اذا كان يريدُ
 ويخاتل له ويسعى له ويخاتله وقال بلغوا الامر الذي كادوا يريد طلبوا وأرادوا وأنشد
 أبو بكر في كاد بمعنى اراد لافوه

فان تجمع أو تاد أو عمدة * وساكن بلغوا الامر الذي كادوا

اراد الذي ارادوا وأنشد

كادت وكدت وتلك خير ارادة * لو كان من لهو الصباية ماضى

قال معناه ارادت وأردت قال ويحتمل قوله تعالى لم يكديراها لان الذي عاين من الظلمات آيسه
 من التأمل ليدوه الابصار اليها قال ويراه بمعنى أن يراها فلما أسقط ان رفع كقوله تعالى تاهروني
 أعبد معناه ان أعبد

(فصل اللام) (لبد) لبد بالمكان يلبد لبيدا ولبيد لبد وألبد أقام به ولز في فهو يلبد
 به وليبد بالارض والبدبها اذا الزمها فاقام ومنه حديث علي رضي الله عنه لرجلين جا آيساً لانه
 ألبد بالارض حتى تفهما أي أقما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنه قال فان كان ذلك فالبدوا
 ١ قوله البد بالارض يحتمل
 انه من باب نصر أو فرح او من
 ألبدوا بالارض ضبط في نسخة
 من النهاية بتشكيل القلم ٥١
 معجمه

لُبُودِ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ عَمَّةٍ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّبِيلُ أَي ابْتَوُوا وَالرِّمَاطُ مَا نَزَلَ بِكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي
عَصَاهُ ثَابِتًا لِأَيِّ حِوَاظٍ وَقَعْدُ وَفِي بَيْوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّبِيلُ
وَلَبَدَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْبُدُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ وَالْبَادِ الْبَصْرُ
فِي الصَّلَاةِ أَي الزَّامَةُ مَوْضِعُ السُّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرَّةَ مَا أَرَى الْيَوْمَ خَيْرًا مِنْ
عَصَابَةِ مُلَمَّدةٍ يَعْنِي أَصَقُوا بِالْأَرْضِ وَأَخْلَوْا أَنْفُسَهُمْ وَاللَّبْدُ وَاللَّبْدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَسَافِرُ وَلَا
يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَهُوَ الْأَلَيْسُ قَالَ الرَّاعِي

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ * بَرَّاءُ يَعْبَأُ بِهَا الْجَنَامَةَ الْبُدَّ

وَيُرْوَى اللَّبْدُ بِالْكَسْرِ قَالَ أَبُو عَيْسَى دَوَالِ الْكَسْرِ أَجُودٌ وَالْبَرَّاءُ الْحَاجَّةُ الَّتِي أَحْكَمَ أَمْرُهَا
وَالْجَنَامَةُ وَالْجَنَمُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنْ مَحَلِّهِ وَبَدَتُهُ وَاللَّبُودُ الْفَرَادُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبُدُ بِالْأَرْضِ
أَي يَلْصِقُ الْأَزْهَرِي الْمَلْبُدُ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ وَلَبَدَّ الشَّيْءُ بِالْأَرْضِ بِالْفَتْحِ يَلْبُدُ لَبُودًا تَلْبُدُ بِهَا
أَي لَصِقَ وَتَلْبُدُ الطَّائِرُ بِالْأَرْضِ أَي جَنَّمَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ أَلْسُدَامُ
أَرَعِي فَإِنْ قَالَوا اللَّبْدُ الرِّقُّ الْعَلْبَةُ بِالضَّرْعِ خَلْبٌ وَلَا يَكُونُ لِذَلِكَ الْحَلْبُ رَغْوَةً فَإِنْ أَبَانَ الْعَلْبَةَ رَغَا
الشَّخْبُ بِشِدَّةٍ وَقَوْعَةٍ فِي الْعَلْبَةِ وَالْمَلْبُدُ مِنَ الْمَطَرِ الرَّشُّ وَقَدْ لَبَدَّ الْأَرْضَ تَلْبِيدًا وَبَدَّاسِمَ
آخِرِ نَسْرِ لِقَمَانَ بْنِ عَادٍ سَمَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبَدَّ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ كَاللَّبْدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّازِمِ لِرِجْلِهِ
لَا يَنَارِقُهُ وَبَدَّ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ وَتَرْعَمُ الْعَرَبُ أَنْ لِقَمَانَ هُوَ الَّذِي بَعَثْتُهُ عَادِي وَفَدَّهَا
إِلَى الْحَرَمِ يَسْتَسْقِي لَهَا فَمَا أَهْلَكَ وَخَيْرَ لِقَمَانَ بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَعَرَاتٍ سُمِّرَ مِنْ أَطْبِ عَفْرِ فِي جَبَلٍ وَعَمْرًا
يَمْسُهَا الْقَطْرُ أَوْ بَقَاءِ سَبْعَةِ أَنْسَرٍ كَمَا أَهْلَكَ نَسْرٌ خَلْفَ بَعْدِهِ نَسْرٌ فَخَاتَرَا النَّسْرُ وَكَانَ آخِرُ نَسْرِهِ
يَسْمَى لَبْدًا وَقَدْ كَرِهَ الشُّعْرَاءُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَخَحَّتْ خَلَاءُ وَأَخَحَّى أَهْلُهَا أَحْتَمَلُوا * أَخَحَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخَحَى عَلَى لَبْدٍ

وَفِي الْمَثَلِ طَالِ الْأَبَدِ عَلَى لَبْدٍ وَبُدَيْ وَبُدَادَى وَبُدَادَى الْأَخِيرَةَ عَنْ كِرَاعِ طَائِرٍ عَلَى شَكْلِ السُّمَانِيِّ
إِذَا أَسْفَى عَلَى الْأَرْضِ لَبْدٌ فَلَمْ يَكْدِ يَطِيرُ حَتَّى يُطَارَ وَقِيلَ لُبَادَى طَائِرٌ تَقُولُ صَيَّانُ الْعَرَبِ لُبَادَى
فَيَلْبُدُ حَتَّى يُوْخَذَ قَالَ اللَّيْثُ وَتَقُولُ صَيَّانُ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَى السُّمَانِيَّ لُبَادَى السُّمَانِيُّ
لَا تُرَى فَلَا تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لَا بَدَةَ بِالْأَرْضِ أَي لَاصِقَةٌ وَهُوَ يُطِيفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا وَالْمَلْبُدُ
مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَضْرِبُ نَحْدِيهِ بِذَنَبِهِ فَيَلْتَمِسُ بِهَا تَلْطُطُهُ وَبَعْرُهُ وَخَصَمُهُ فِي التَّهْدِيبِ بِالْفِعْلِ مِنَ الْإِبِلِ

الصباح والبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد نطط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من نططه
ويوله وتلبد الشعر والوصف والوبر والتبذ تدخل ولزق وكل شعر أو صوف ملتبد بعضه على
بعض فهو لبند ولبده ولبدة والجمع ألباد ولبود على توهم طرح الهاء وفي حديث حميد بن ثور
* وبين نسعيه خذبا ملبدا * أي عليه لبدة من الوبر ولبد الصوف يلبد لبد أو لبده نقشه بما ثم خاطه
وجعله في رأس العمدة ليكون وقاية للجباد أن يحرقه وكل هذا من اللزوق وتلبدت الارض بالمطر
وفي الحديث في صفة الغيث قلبت الدماء أي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل والدماء
الارضون السهلة وفي حديث أم زرع ليس يلبد فيقول ولاه عندي معول أي ليس بمسك
ملتبد فيسرع المشي فيه ويعملى والتبد الورق أي تلبد بعضه على بعض والتبذت الشجرة كثرت
أوراقها قال الساجع * وعندكنا ملتبد * ولبد الندى الارض وفي صفة طلع الجنة أن الله يجعل
مكان كل شوكه منها مثل خصوة التيس الملبود أي المكتنز اللحم الذي لم يعضه بعضا فتلبد
والتبد من البسط معروف وكذلك لبدا السرج وألبد السرج عمل له لبدا واللبادة قباء من لبود
واللبادة لباس من لبود والتبدوا أحد اللبود واللبدة أخص منه ولبد شعره الزقه بشي لزج
أو صمغ حتى صار كاللبد وهو شئ كان يفعله أهل الجاهلية إذا لم يريدوا أن يحلقوا رؤسهم في
الحج وقيل لبده شعره حلقه جميعا الصباح والتلبس إذا يجعل المحرم في رأسه شيئا من صمغ ليتلبد
شعره ببقيا عليه ثلاثين سنة في الاحرام ويتملى ببقاء على الشعر وإنما يلبد من يطول مكثه في
الاحرام وفي حديث المحرم لا تحمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه قال من لبدا وعقص أو قصر فعليه الحلق قال أبو عبيد قوله لبديعني أن يجعل المحرم
في رأسه شيئا من صمغ أو عسل ليتلبد شعره ولا يتمل قال الأزهرى هكذا قال يحيى بن سعيد
قال وقال غيره إنما التلبس ببقيا على الشعر ثلاثين سنة في الاحرام ولذلك أوجب عليه الحلق
كالعقوبة قال قال ذلك سفيان بن عيينة ومنه قيل لزبرة الأسد لبدة والاسد ذولبدة
واللبدة الشعر المجتمع على زبرة الاسد وفي الصباح الشعر المتراب بين كتفيه وفي المثل هو أمتع
من لبدة الاسد والجمع لبدمثل قرينة وقرب واللبادة ما يلبس منها للمطر التهذيب في ترجمة بلد
وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابي

وملبدين موماة ومهلكة * جاوزه بعلاة الخلق عليان

قوله ولبده نقشه في القاموس
ولبد الصوف كضرب نقشه
كلبده يعني مضغفا اه
بتصرف

قوله خصوة التيس هو بهذه
الحروف في النهاية أيضا
ولنظر ضبط خصوة ومعناها
اه معجده

قال الملبد الحوض القديم ههنا قال وأراد ملبد قلب وهو اللاصق بالارض وماله سبب ولا لبد
السبب من الشعر واللبد من الصوف لتلبده أى ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل السبب ههنا الوبر
وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ماله قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم
والبقر فدخلت كلها في هذا المثل وألبدت الابل إذا أخرج الربع أو بارها وألوانها وحسنت شاربها
وتهيأت للسمن فكانت لهم البست من أوبارها ألبادا التهذيب ولا سد شعر كثير قد يلبد على زبرته
قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأئشد * كأنه ذو لبدهم * ومال لبد كثير
لا يخاف فتأوه كأنه التبدبعضه على بعض وفي التنزيل العزيز يقول اهلكم ما الابدأى جأ
قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدة لبدة ولبد جاع قال وجعله بعضهم على جهة فم
وحظم واحدا وهو في الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر ما الابد امشدا فكانه أراد ما لا ابدا
ومالان لا يدان وأموال لبد والاموال والمال قد يكونان في معنى واحدا واللبدة واللبدة الجماعة من
الناس يقيمون وسائرهم يطعنون كأنهم بتجمعهم تلبسوا ويقال للناس لبدأى مجتمعون وفي
التنزيل العزيز وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبد او قيل اللبدة الجرأ قال ابن سيده
وعندي أنه على التشبيه واللبدى القوم مجتمعون من ذلك الازهرى قال وقرئ كادوا يكونون
عليه لبد ا قال والمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم صلى الصبح بطن نخلة كاد الجن لما سمعوا
القرآن وتنجبوا منه ان يسقطوا عليه وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبد اى مجتمعين
بعضهم على بعض واحدة اللبدة قال ومعنى لبادير كب بعضهم بعضا وكل شئ الصقة بشئ الصاقا
شديد ا فقد لبدته ومن هذا اشتقاق اللبود التي تفرش قال وأبد جمع لبدة ولبدون قرأ لبد ا فهو
جمع لبدة وكساء ملبد واذ رقع الثوب فهو ملبد وملبد وملبد واذ رقعها وهو ما تقدم لان
الرقع يجمع بعضه الى بعض ويلتزم بعضه ببعض وفي الحديث أن عائشة رضى الله عنها أخرجت
الى النبي صلى الله عليه وسلم كساء ملبد اى مرقعا ويقال لبدت القميص البده ولبدته ويقال
للخرقة التي يرقعها صدر القميص اللبدة والتي يرقعها قبة القبيلة وقيل الملبد الذى تخن وسطه
وصفق حتى صار يشبه اللبد واللبد ما يسقط من الطريفة والصليمان وهو سفا أبيض يسقط
منهما فى أصولهما وتستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الأباد البيض الى أصول الشعر
والصليمان والطريفة فيراه المال ويسمى عليه وهو من خير ما رعى من بئس العيدان وقيل
هو الكلال الرقيق يلبد اذا أنسل فيختلط بالحبة وقال أبو حنيفة ابل لبدة ولبادى تشكى بطونها

عن القماد وقد لبّدت لبدا وناقاة لبدة ابن السكيت لبّدت الابل بالكسر فلبد لبدا اذا دعصت
بالصليان وهو التواء في حياز عيها وفي غلاصهما وذلك اذا كثر منه فتعص به ولا تعص
واللبيد الجوائق الضخم وفي الصحاح اللبيد الجوائق الصغير واللبت القرية اي صيرتم في لبيد
اى في جوائق وفي الصحاح في جوائق صغير قال الشاعر * قلت ضع الادسم في اللبيد *
قال يريد بالادسم يحي سمن واللبيد لبديخاط عليه واللبيدة الخجلة اسم عن كراع ويقال البتت
الفرس فهو لمبدا اذا شدت عليه اللبدي وفي الحديث ذكر لبدياء وهي الارض السابعة
ولبيدولابيدولبدياء اسماء واللبيد بطون من بني تميم وقال ابن الاعرابي اللبدي بنو الحرث بن كعب
اجعون ما خلا منقرا واللبيد طائر ولبدي اسم شاعر من بني عامر (لتد) لتمد بيده كوكزه
(لند) لند المتاع بلنده لندا وهو لئيد كنده فهو لئيدورئيد ولند القصعة بالثر يده مثل رند
جمع بعضه الى بعض وسواء اللندة والرندة الجماعة يقيمون ولا يظعنون (لحد) اللحد
واللحد الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت لانه قد اميل عن وسط الى جانبه وقيل الذي
يحفر في عرضه والضريح والضرحة ما كان في وسطه والجمع الحد والحود والمحد كاللحد صفة
غالبة قال * حتى اغمب في اثناء محود * ولحد القبر يلحد له حد او الحد عمل له الحد وكذلك
لحد الميت يلحد له حد او الحد وقيل لحده دفنه والحد عمل له الحد وفي حديث دفن
النبي صلى الله عليه وسلم الحد والحد الى الحد وفي حديث دفنه ايضا فارسوا الى الاحد والضحاح
اى الى الذي يعمل اللحد والضرح الازهرى قبر محود له ومحد وقد لحدوا له الحد وانشد
* اناي محود لها في الحواجب * شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك حين غارت
عيون الابل من تعب السير ابو عبيدة حدثت له والحدت له ولحد الى الشيء يلحد والتحد مال
ولحد في الدين يلحد والحد مال وعدل وقيل لحد مال وجار ابن السكيت المحدث العادل عن
الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد احدث في الدين ولحد اي حاد عنه وقرئ لسان الذي يلحدون
اليه والتحد منله وروى عن الاجر حدثت جرت ومات والحدت ما ريت وجادت والحد
مارى وجدل والحد الرجل اى ظلم في الحرم واصله من قوله تعالى ومن يرد فيه بالحد ينظلم اى
يلحد انظلم والبا فيه زائدة قال حميد بن ثور

قدني من نصر الخبيبين قدي * ليس الامام بالشحيح المحدث

قوله واللبيدة الخجلة في
القاموس واللبيد الجوائق
والخجلة قفاده ان الخجلة يقال
لها لبيد بلاهاء تأنيث وحرر
اه مصححه
قوله واللبيد طائر في
القاموس هو كزبير وكريم
اه مصححه

قوله شبه انسان الخ كذا
بالاصل والمناسب شبه
الموضع الذي يغيب فيه
انسان العين تحت الحاجب
من تعب السير باللحد اه
مصححه

أى الحائر بمكة قال الأزهرى قال بعض أهل اللغة معنى الباء الطرح المعنى ومن يرد فيه الحدان بظلم وأنشدوا

هُنَّ الْحَرَائِرُ لِأَرْبَابٍ أُخْرِيَةٍ * سَوْدُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

المعنى عندهم لا يقرآن السور قال ابن برى البيت المذكور لحيد بن ثور وهو لحيد الارقط وليس هو لحيد بن ثور الهلالي كما زعم الجوهرى قال وأراد بالامام ههنا عبد الله بن الزبير ومعنى الاحاد فى اللغة الميل عن القصد والحَدَّ عَلَىٰ فى شهادته يَحْدُ الحَدَّ اَثَمَ و حَدَّ اليه بلسانه مال الأزهرى فى قوله تعالى لسان الذين يحدون اليه أجمعى وهذا لسان عربى مبين قال القراء قرئ يحدون فمن قرأ يحدون أراد يحدون يحدون بعترضون قال وقوله ومن يرد فيه بالحدان بظلم أى باعتراض وقال الزجاج ومن يرد فيه بالحدان قيل الاحاد فيه الشك فى الله وقيل كل ظالم فيه ملحد وفى الحديث احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه أى ظلم وعدوان وأصل الاحاد الميل والعدول عن الشيء وفى حديث طهفة لا تلطظ فى الزكاة ولا تلحد فى الحياة أى لا يجبرى منكم ميل عن الحق مادتم أحياء قال أبو موسى رواه القتيبي لا تلطظ ولا تلحد على النهى للواحد قال ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا تلطظ ولا تلحد بالنون والحدان فى الحرم ترك القصد فيما أمر به وما لى الظلم وأنشد الأزهرى

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدِينَ الْجَمَا * صَوَاعِقَ الْحَجَّاجِ يَمْطُرُونَ الدَّمَا

قال وحدثنى شيخ من بنى شيبه فى مسجد مكة قال انى لاذكر حين نصب المنجنيق على ابي قبيس وابن الزبير قد تحصن فى هذا البيت فجعل يرميه بالحجارة والنيران فاشتعلت النيران فى أستار الكعبة حتى أسرع فيها الخفاف سحابة من نحو الحدوة فيها رعد وبرق من رفعة كأنهم أملاء حتى استوت فوق البيت فطرت فجاجا وزمطرها البيت ومواضع الطواف حتى أطفأت النار وسأل المرزب فى الحجر ثم عدت الى ابي قبيس فرمت بالصاعقة فاحرق المنجنيق وما فيها قال فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما وفيهم رجل من أهل واسط وهو ابن سنان الطيار شعوذى الحجاج فقال الرجل سمعت ابي يحدث بهذا الحديث قال لما أحرقت المنجنيق أمسك الحجاج عن القتال وكتب الى عبد الملك بذلك فكتب اليه عبد الملك أما بعد فان بنى اسرائيل كانوا اذا قرؤوا قرآنا فاقبل منهم بعث الله نارا من السماء فاكلته وان الله قد رضى عمك وتقبل قربانك فحدثنى أمرى والسلام والمُلْحِدُ المَلْجَأُ لأن اللابى يميل اليه قال القراء فى قوله ولن أجِدَ من دونه

مُتَّحِدِ الْإِبْلَاقِ مِنَ اللَّهِ وَسَالَتْهُ أَيْ مَلْجًا وَلَا سَرَّ بِالْجَالِيَةِ وَاللُّجُودِ مِنَ الْإِبْرَاقِ كَالدُّحُولِ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ مَقْبُولًا بَعْنَهُ وَأَلْحَدَ بِالرَّجْلِ أَرْزَى بِجَمَلِهِ كَالْهَدِّ وَيُقَالُ مَا عَلِيَ وَجْهَ فُلَانٍ لِحَادَةِ
 لَحْمٍ وَلَا مَرْعَةَ لَحْمٍ أَيْ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ لِهَزَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلِيَ وَجْهَهُ
 لِحَادَةً مِنْ لَحْمٍ أَيْ قِطْعَةً قَالَ الزُّنْحَشْرِيُّ وَمَا أَرَاهَا إِلَّا لِحَادَةً بِالتَّمَانِ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ أَنْ لَا يَدْعَ عِنْدَ
 الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْصَحْتَ الرُّوَايَةَ بِالْدَالِ فَتَكُونُ مَبْدَلَةً مِنَ التَّمَانِ كَدَوِّجٍ
 فِي تَوَلَّجٍ (لدد) اللَّيْدِيدَانِ جَانِبَا الْوَادِي وَاللَّيْدِيدَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأَذْنَيْنِ وَقِيلَ مَصْبِعَتَاهُ
 وَعَرَشَاهُ قَالَ رُوْبَةُ * عَلَى لَيْدَيْهِ مُصَمَّلٌ صُلْحَادُ * وَلَيْدِيدَا الذِّكْرِ نَاحِيَتَاهُ وَلَيْدِيدَا الْوَادِي
 جَانِبَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَيْدِيدٌ أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

يَرْعُونَ مَخْرَقَ اللَّيْدِيدِ كَأَنَّهُمْ * فِي الْعِزِّ أَسْرَةَ صَاحِبٍ وَشِهَابٍ

وقيل هما جانباً كل شيء والجمع ألدة أبو عمرو واللديد ظاهر الرقبة وأنشد

كُلُّ حَسَامٍ عِلْمُ التَّهْيِيدِ * يَقْضِبُ بِالْهَزْوِ وَبِالتَّحْرِيدِ * سَالِفَةَ الْهَامَةِ وَاللَّيْدِيدِ

وتلددت تلفت يمينا وشمالا وتحيرت مبتلدا وفي الحديث حين صدع عن البيت أمرت الناس فاذا هم

يتلددون أي يتلبثون والمتلدد العنق منه قال الشاعر يزكرك ناقة * بعيدة بين العجب والمتلدد *

أي أنها بعيدة ما بين الذنب والعنق وقولهم مالي عنه تحدد ولا ملتدأى بدو اللدود ما يصب بالمسعط

من السقي والدواء في أحدثشي الفم قمر على اللديد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

خير ما تدأو يتيمبه اللدود والجمامة والمشى قال الأصمعي اللدود ما سقى الإنسان في أحدثشي الفم

ولديد الفم جانباه وإنما أخذ اللدود من ليددي الوادي وهما جانباه ومنه قيل للرجل هو يتلدد

إذا تلفت يمينا وشمالا ولددت الرجل ألدته لدا إذا سقيته كذلك وفي حديث عثمان قتلتددت تلدد

المضطر التلددت تلفت يمينا وشمالا تحير ما خوذ من ليددي العنق وهما صفتاه الفراء اللدان

يؤخذ بلسان الصبي فيدأ إلى أحدثشي فيه ويؤجر في الآخر الدواء في الصدق بين اللسان وبين

التندق وفي الحديث أنه لد في مرضه فلما أفاق قال لا يبقى في البيت أحد إلا لد فعل ذلك عقوبة لهم

لأنهم لدوه بغير إذنه وفي المنل جرى منه مجرى اللدود وجمعه ألدة وقد لد الرجل فهو ملدود

والددته ناوالتدهو قال ابن أحرر

شربت الشكاحي والتددت ألدة * وأقبلت أفواه العروق المكاي

قوله بالمسعط هو كالقنفذ
 والمنبر إفاده القاموس اه

والوَجُورِ فِي وَسْطِ الْقَوْمِ وَقَدْ لَدَّ بِهِ يَلْدُهُ لَدًّا وَلُدُودًا بِضَمِّ اللَّامِ عَنِ كِرَاعٍ وَوَلَدَتْهُ آيَاهُ قَالَ

لَدَّتْهُمْ النَّصِيحَةُ كُلِّ لَدٍّ * فَجَبَّوْا النَّصِيحَةَ ثُمَّ تَوَافَقُوا

استعمله في الاعراض وانما هو في الاجسام كالدواء والماء والدردود وجع ياخذ في القسم والحلق فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه ابن الاعرابي لَدَّ بِهِ وَوَدَّ بِهِ اِذَا سَمِعَ بِهِ وَوَلَدَتْهُ عَنِ الْاَمْرِ لَدًّا حَبَسَهُ هُدَلِيَّةٌ وَرَجُلٌ شَدِيدٌ لَدِيْدٌ وَاللَّدُّ اَلْخَصْمُ الْجَدِلُ الشَّحِيحُ الَّذِي لَا يَزِيغُ إِلَى الْحَقِّ وَجَعَلَهُ لُدًّا وَوَلَدَتْهُ مِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمَّا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ بَيْنَ السَّنَةِ لِادَادٍ وَقُلُوبِ شِدَادٍ وَسُيُوفِ حِدَادٍ وَاللَّدُّ وَاللَّدُّ وَاللَّدُّ كَاللَّدَايِ الشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ قَالَ الطَّرِيحُ بِصَفِّ الْخَرِيَابِ يُضْحِي عَلَى سُوقِ الْجُدُولِ كَأَنَّهُ * خَصَمٌ أُرْعَى الْخُصُومَ يَلْدُدُ

قال ابن جنى همزة اللد دواء يلد دكساها للالحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع أو لم يكن للالحاق فكيف ألقوا الهمزة والياء في اللد و يلد د والليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء في اللد و يلد د لما انضم الى الهمزة والياء من النون وتضغير اللد اليلد لان أصله اللد فزادوا فيه النون ليحقوقه ببناء سفرجل فلما ذهب النون عاد الى أصله ولدت لد اصرت اللد ولدت له الهمزة وفي التنزيل العزيز وهو اللد الخصام قال أبو اسحق معنى الخصم اللد في اللغة الشديد الخصومة الجدل واشتقاقه من لدي العنق وهما صفتها وتأويله أن خصمه أي وجهه أخذ من وجوه الخصومة غلبه في ذلك يقال رجل اللد بين اللد شديد الخصومة وامرأة لدا وقوم لدا وقد لدت يا هذا تلد لدا ولدت فلانا لدا اذا جادته فغلبته والدم يلد خصمه فهو لاد ولود قال الراجز * ألد اقران الخصوم اللد * ويقال ما زلت الأذ عنك أي أذاع وفي الحديث ان بعض الرجال الى الله الألد الخصم أي الشديد الخصومة واللد الخصومة الشديدة ومنه حديث علي كرم الله وجهه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا القيت بعدك من الأود واللدد وقوله تعالى وتذره بقومالدا قيل معناه خصماء عوج عن الحق وقيل صم عنه قال مهدي بن ميمون قلت للحسن قوله وتذره به قومالدا قال قيل الروضة الخضراء الزهراء والدموضع وفي الحديث في ذكر الدجال يقتله المسيح بياب لدموضع

قوله والديد الروضة كذا
بالاصل وفي القاموس وبيها
الروضة حرر اه صححه

بالشام وقيل بفلسطين وأنشد ابن الاعرابي

فَبِتُّ كَأَنَّيْ أُسْقِي شَمُولًا * تَكْرُغْرِيْبَةً مِنْ خَيْرِ لَدِّ

ويقال له أيضا اللدُّ قال جميل

تَذَكَّرْتُ مِنْ أَصْحَتِ قَرَى اللَّدِّ دُونَهُ * وَهَضْبُ لَيْمًا وَالْهَضَابُ وَعُورُ

التهديب ولد اسم رمله بضم اللام بالشام واللد يد موضع قال لبيد

تَكَرَّرُوا خَادِيْدُ اللَّدِّ دِيْدِ عَلَيْهِمْ * وَتُوْنِي جَفَانُ الصَّيْفِ مَحْضًا مِمَّا

وملأ اسم رجل (لسد) لسد الطلي أمه يلسدها ويلسدها السد ارضها مثال كسر يكسر

كسرا وحكى أبو خالد في كتاب الابواب لسد الطلي أمه بالكسر لسدا بالتحريك مثل لجد الكلب

الاناء لجدًا وقيل لسدها رضع جميع ما في ضرعها وأنشد النضر

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عِلَالَةٍ بِكَرَّةٍ * نَسْطُ يُعَارِضُهَا فَصِيلٌ مَلْسَدٌ

قال اللسد الرضع والملسد الذي يرضع من النضلان ولسد العسل لعقه ولسدت الوحشية

ولدها لعقته وأسدا الكلب الاناء ولسده يلسده لسد لعقه وكل لحس لسد (الغد) اللغد

باطن النصيل بين الحنك وصفق العنق وهما اللغدودان وقيل هو لجة في الحلق والجمع الغاد

وهي اللغاديد اللحمات التي بين الحنك وصفحة العنق وفي الحديث يحشى به صدره ولغاديدُه

هي جمع لغدود وهي لجة عند اللهوات واحدها لغدود قال الشاعر

أَيُّهَا الْبَيْتُ ابْنُ مَرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ * شَعَاءُ قَدِ سَكَنَتْ مِنْهُ اللَّغَادِيْدَا

وقيل الالغادو واللغاديد أصول اللعين وقيل هي كالزوائد من اللحم تكون في باطن الاذنين

من داخل وقيل ما أطاف باقصى الفم الى الحلق من اللحم وقيل هي في موضع النكفتين

عند أصل العنق قال

وَإِنْ أَيْتَ فَاتِي وَاضِعَ قَدِّي * عَلَى مَرَاغِمِ نَفَاخِ اللَّغَادِيْدِ

أبو عبيد الالغاد لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغدوهي اللغانين واحدها لغنون

أبو زيد اللغد منتهى شحمة الاذن من أسفلها وهي النكفة قال واللغانين لحم بين النكفتين

واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد واحدها لغدود ودج ولغنون وجاء

مُتَلَفِّدًا أَيْ مُنْعَضِبًا مَغْنِظًا حَنِقًا وَلَغَدَّتْ الْإِبِلُ الْعَوَانِدَ إِذَا رَدَّتْهَا إِلَى الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ

التهديب اللغد أن تُقيم الأبل على الطريق يقال قد لغد الأبل وجاء ما بلغد هانذا الليل
أى يُقيمها للقصد قال الراجز

هل يُوردن القوم ماء باردا * باقى التسييم يبلغد اللواغدا

(لقد) التهذيب أصله قد وأدخلت اللام عليها أو كيدا قال الفراء وطن بعض العرب أن
اللام أصلية فادخل عليها الأما أخرى فقال

للقد كانوا على أزماننا * للصنيعين لباس وتقى

(لكد) لكد الشيء بضمه لكدا إذا كل شيان جاف لزم بضمه من جوهره أو لونه ولكدبه لكدا

والتكد لزمه فلم يفارقه وضموت ب رجل من طي في امرأته فقال إذا التكدت بما يسرني لم أبال

أن التكد ب ما يسوءها قال ابن سميده هكذا حكاه ابن الاعراب لم أبال باثبات الالف كقولك

لم أرام وقال الاصمعي تكد فلان فلانا إذا اعتنقه تكدنا ويقال رأيت فلانا ملاما كدافلانا

أى ملازما وتلكد الشيء لزم بعضه بعضا وفي حديث عطاء إذا كان حول الجرح قبح ولكد

فاتبعه بصوفة فيها ماء فاعسله يقال لكد الدم بالجلد إذا الصق ولكده لكدا أضربه بيده

أو دفعه ولا كد قيده مشى فنازعه القيد خطأ ويقال ان فلانا يبلا كد الغل ليلته أى يعالجها

قال أسامة الهذلي يصف راميا

فقد ذراعيه وأجنا صلبه * وفرجها عطنى ممزما كد

ويقال لكد الوسخ بيده ولكد شعره إذا تلبد الاصمعي لكد عليه الوسخ بالكسر لكدا أى لزمه

ولصق به ورجل لكد فكد الحز عسير لكدا لكدا قال صخر الغي

والله لو أسمعتم مقالتها * شجنا من الزب رأسه لبيد

لفاتح السبع يوم رويتها * وكان قبيل ابتاعه لكدا

والالكد اللثيم الملتزم بالقوم وأنشد

يناسب أقواما ليحسب فيهم * ويترك أصلا كان من جذم ألكدا

ولكاد وملا كد اسمان والمكد شبه مدق يدق به (لقد) أهمله الليث وروى أبو عمرو

اللمد (٣) التواضع بالذل (لهد) أهد الرجل ظم وجار وأهدبه أزرى وأهدت به الهدا

قوله اللواغدا كتب بخط
الأصل بجذاء اللواغدا
مفصولا عنه الملاغدا بواو
عطف قبله إشارة الى انه ينشد
بالوجهين اه صححه

قوله خطأه بالمدمج خطوة
بالفتح كركوة وركاء أفاده
في الصحاح

(٣) قوله التواضع بالذل زاد
القاموس والمدان الذليل
ولمده لدمه اه وفسر اللدم
في ل د م بالظم والضرب
بشيء ثقيل يسبح وقعه ورقع
الثوب اه كتبه صححه

وَأَحْضَتْ بِهِ أَحْضَانًا إِذَا أُزْرِيتَ بِهِ قَالَ

تَعَلَّمَ هَذَا اللَّهُ أَنَّ ابْنَ نَوْقِلٍ * نَامِلُهُدٍ لَوْ تَمَّ الْضَلْعُ ضَالِعٌ

وَالْبَعِيرُ اللَّهِيدُ الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ جِلِّ ثَقِيلٍ فَاورثه داءُ أفسد عليه رثته
فهو ملهود قال الكمي

نَطَعُ الْجِيَالِ اللَّهِيدِ مِنَ الْكُو * مَوْلَمٌ نَدَعُ مِنْ يَشِيظِ الْجُزُورِ

وَاللَّهِيدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهَدَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ جِلٌّ ثَقِيلٌ أَوْ ضَغْطَةٌ أَوْ شَدْحَةٌ فَوَرِمَ حَتَّى صَارَ دَبْرًا
وَإِذَا لَهَدَ الْبَعِيرُ أُخْلِى ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ بَدَائِي الْقَتَبِ كَيْ لَا يَضَعَّطَهُ الْجِلُّ فَيَزِدُ فِي فَسَادِهِ وَإِذَا لَمْ يُجَلِّ
عَنْهُ تَفَتَحَتْ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً وَلَهْدَهُ الْجِلُّ يَلْهَدُهُ لَهْدًا فَهُوَ مَلْهُودٌ وَلَهْدًا نَقْلًا وَضَغْطَهُ
وَاللَّهْدُ انْفِرَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ أَوْ ضَغْطِ جِلٍّ وَقِيلَ اللَّهْدُ وَرَمَ فِي الْفَرِيصَةِ
مِنْ وَعَاءٍ يُلْعَقُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيُرْمُ التَّهْدِيبُ وَاللَّهْدَاءُ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا وَأَنْشَدَ
* تَطَّلَعُ مِنْ لَهْدِهَا وَلَهْد * وَلَهْدُ الْقَوْمِ دَوَابُّهُمْ جَهْدُهَا وَأَحْرَثُهَا قَالَ جَرِيرٌ
وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرَزْدُقُ خَاسِنًا * لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهَانِ لَهْدِيَا

أَي حَسِيرًا وَاللَّهْدَاءُ يُصِيبُ النَّاسَ فِي أَرْجُلِهِمْ وَأَخْذَهُمْ وَهُوَ كَالانْفِرَاجِ وَاللَّهْدُ الضَّرْبُ
فِي التَّيْبِينِ وَأَصُولُ الْكَتْفَيْنِ وَلَهْدُهُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا وَلَهْدُهُ نَحْمَرُهُ قَالَ طَرَفَةُ

بَطِيءٌ عَنِ الْجَلِيِّ سَرِيحٌ إِلَى الْخَتِيِّ * ذَلِيلٌ بِاجْتِمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهُدٌ

الليث اللهد الصدمة الشديدة في الصدر ولهده لهد أي دفعه لذه فهو ملهود وكذلك لهده
قال طرفة وأنشد الليث * ذليل باجماع الرجال ملهد * أي مدفع وانما شد للكتبتين
الحوازني رجل ملهد أي مستضعف ذليل ويقال لهدت الرجل الهده لهد أي دفعته فهو
ملهود ورجل ملهد إذا كان يدفع تدفيعا من ذله وفي حديث ابن عمر لولقيت قاتل أبي في الحرم
مالهده أي مادفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هده أي حركته وناقاة لهيد
نحزها جملها فونأها عن اللحياني ولهده ما في الأناة يلهده لهد الحسه وأكله قال عدى

وَيَلْهَدُنْ مَا عَنَى الْوَلِيُّ فَلَمْ يُلْث * كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

لَمْ يُلْثْ لَمْ يَبْطِئْ أَنْ يَنْبِتَ وَالنَّهَاءُ الْعُدْرُ فَشَبَّهَ الرِّيَاضَ بِحَافَاتِ الْمَزَارِعِ وَاللَّهْدُ بِهِ الْهَادُ إِذَا
أَمْسَكَتْ أَحَدَ الرِّجْلَيْنِ وَخَلَيْتَ الْآخَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقَاتِلُهُ قَالَ فَإِنْ فَطَنْتَ رَجُلًا بِمَخَاصِمِهِ صَاحِبِهِ

قوله فشببه الرياض الخ كذا
بالاصل ولا يخفى ما فيه على
متأمله اه صححه

أوبصاحب بكلمه ولحنت له ولقنت حخته فقد ألهدت به وإذا فطنته بمصاحبه بكلمه قال
والله ما قلتها إلا أن تلغ دعلى أي تعين على والليهد من أطمعه العرب والليهد الرخوة من
العصا تدليست بحساء فقحسى ولا غليظة فقلتقم وهي التي تجاوز حد الحريقة والسخينة
وتقصر عن العصيد والسخينة التي ارتفعت عن الحساء وثقلت أن تحسى (لود) عنق
ألود غليظ ورجل ألود لا يكاد يميل إلى عدل ولا ينقاد لأمر ولا إلى حق وقد لود يلود لودا وقوم ألود
قال الأزهرى هذه كلمة نادرة وقال رؤبة * أسكت أجراس القروم الألود * وقال أبو عمرو
الألود الشديد الذي لا يعطى طاعة وجمعه ألود وأنشد * أغلب غلاباً ألوداً *

(فصل الميم) (ماد) الماد من النبات اللين الناعم قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب
لنا موضعاً فقال رائداهم وجدت مكاناً نادماً ماداً وماد الشباب نعمته وماد العود يوماً ماداً إذا
امتلاء من الرى في أول ما يجرى الماء في العود فلا يزال ماداً ما كان رطباً والماد من النبات ما قد
ارتوى يقال نبات ماد وقد ماد يوماً فهو ماد وأماده الرى والريح ونحوه وذلك إذا جرى فيه
الماء أيام الريح ويقال للجارية التارة أنها المادة الشباب وهي يومود يومودة وامتاد فلان خيراً
أى كسبه ويقال للغصن إذا كان ناعماً يتره يوماً ماداً أحسننا وماد النبات والشجر يوماً ماداً
اهتز وترى وجرى فيه الماء وقيل تنعم ولان وقد أماده الرى وغصن ماداً يومود أى ناعم وكذلك
الرجل والافتى مادة يومودة شابة ناعمة وقيل الماد الناعم من كل شئ وأنشد أبو عبيد

* ماد الشباب عيشها الخربخا * غير مهموز والماد النز الذي يظهر في الأرض قبل أن
ينبع شامية وقوله أنشده ابن الأعرابي * وما كدتماد من بجره * فسرته فقال تماده
تأخذه في ذلك الوقت ويومود موضع قال زهير

كأن يحيله في كل خير * على أحساء يومود دعاء

ويومود بئر قال الشماخ

غدون لها صعر الخدود كما غدت * على ماء يومود الدلاء التواهر

الجوهري ويومود موضع قال الشماخ

فظلت يومود كان عيونها * إلى الشمس هل تدور كى نواكز

قال ابن سيده في قول الشماخ * على ماء يمؤد الدلاء النواهز * قال جعله اسما للبرق لم يصرفه
قال وقد يجوز ان يريد الموضوع وترك صرفه لانه عنى به البقعة أو الشبكة قال أعنى بالشبكة الأبار

المقتربة بعضهما من بعض (مبد) ما بد بلد من السراة قال أبو ذؤيب

يمانية أحياناً لها مظهر ما بد * وآل قراس صوب أسقية كحل

ويروى أرمية وقد روى هذا البيت مظماً ما بد وسيأتي ذكره (ممد) ابن دريد ممد بالمكان يمد
فهو ما تد إذا قام به قال أبو منصور ولا أحفظه لغيره (مند) مند بين الحجارة يمد استتر بها
ونظر بعينه من خلالها إلى العدو ير باللقوم على هذه الحال أنشد ثعلب

ما مئدت بوصان الاعمها * بخيل سليم في الوعى كيف تصنع

قوله الدبدبان هو بياء موحدة
بين المهمتين كما هو صريح
القاموس وفي شرحه جعلت
المادة كلها دى د ب
والدبدبان فيه جمنة تحتمة
وان كان هو المشهور الا انه
خلاف صنيعه لان المادة
محرزة وحرر اه

قال وفسره بما ذكرناه أبو عمرو والمائد الدبدبان وهو اللابد والمختب والشيفعة والرئمة (مجد)

المجد المروءة والسخاء والمجد الكرم والشرف ابن سيده المجد نيل الشرف وقيل لا يكون

الا بالآباء وقيل المجد كرم الآباء خاصة وقيل المجد الاخذ من الشرف والسودد ما يكتفى وقد مجد

يمجد مجدافه هو ماجد ومجد بالضم مجادة فهو مجيد وتجد والمجد كرم فعاله وأمجده ومجده

كلاهما عظمته وأثنى عليه وتماجد القوم فيما بينهم ذكروا بمجدهم وماجده مجاداً عارضه بالمجد

وماجدته فجدته أمجدته أى غلبته بالمجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال

رجل شريف ماجد له آباء ممتدّمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان

لم يكن له آباء لهم شرف والتعجب إذا نُسب الرجل إلى المجد ورجل ماجد مفضل كثير الخير

شريف والمجد فاعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم المفضل وقيل اذا قارن شرف الذات

حسّن الفعل سمى مجداً وقِعيل أبلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكرم

والمجد من صفات الله عز وجل وفي التنزيل العزيز ذو العرش المجيد وفي أسماء الله تعالى الماجد والمجد

في كلام العرب الشرف الواسع التهذيب الله تعالى هو المجيد تجدد بفعاله ومجده خلقه لعظمته

وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف

القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد والقراءة قرآن مجيد ومن قرأ قرآن مجيد فالمعنى بل

هو قرآن رب مجيد ابن الاعرابي قرآن مجيد المجيد الرفيع قال أبو اسحق معنى المجيد الكرم

فن خفض المجيد فن صفة العرش ومن رفع فن صفة ذو وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد

بالمجيد الرفيع العالی وفي حديث عائشة رضي الله عنها ناوليني المجيد أي المضعف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد وفي حديث قراءة الفاتحة تجديني عبدی أي شرفني وعظمني وكان سعد بن عبادة يقول اللهم هب لي حذاً ومجداً لا تجرد الابدعال ولا فاعال الابدال اللهم لا يضلحني ولا أضلح الأعليه ابن شمیل الماجد الحسن الخلق السمح ورجل ماجد ومجيد اذا كان كريماً عطاءً وفي حديث علي رضي الله عنه أما نحن بنو هاشم فأنجاداً مجاداً شراف كرام جمع مجيداً وماجد كاشها في شهيداً أو شاهد ومجديت الابل تجدد مجودا وهي مواجد ومجد ومجدت ومجدت نالت من الكلال قريبان من الشبع وعرف ذلك في أجسامها ومجدتها أنا مجيداً وأعجدتها راعيا وقد أعجد القوم باللهم وذلك في أول الربيع وأما أبو زيد فقال أعجد الابل ملاً بطونها علفاً وأشبعها ولا فعل لها هي في ذلك فان أرهاها في أرض مكلثة فرعت وشبعت قال مجديت تجدد مجودا ولا فعل لك في هذا وأما أبو عبيد فروى عن أبي عبيدة ان أهل العالية يقولون مجد الناقة مخففا اذا علفها ملاً بطونها وأهل نجد يقولون مجدتها تجديداً شتدا اذا علفها نصف بطونها ابن الاعرابي مجدت الابل اذا وقعت في مرعى كثير واسع وأعجدها الراعي وأعجدها أنا وقال ابن شمیل اذا شبع الغنم مجدت الابل تجدد والمجد نحو من نصف الشبع وقال أبو حنيفة يصف امرأة * وليست بماجدة للطعام ولا للشراب * أي ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب الاصمعي أعجدت الدابة علفاً كثرت لها ذلك ويقال أعجد فلان عطاءه ومجدها اذا كثره وقال عدی

فاستراني واصطفاني نعمة * مجد الهن وأعطاني الثمن

وفي המשל في كل شجر نار واستجد المرخ والعفار استجد استفضل أي استكبر من النار كأنهم أخذوا من النار ما هو حسيبهم ما فصلح لالاقنداح بهم ما ويقال لانهم يسرعان الوزي فشبها عن يكتر من العطاء طلبا للمجد ويقال أعجدنا فلان قرى اذا آتى ما كفي وفضل ومجد ومجيد وماجد أسماء ومجدت تميم بن عامر بن لؤي هي أم كلاب وكعب وعامر وكليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وذكروها لبيد فقال يفخر بها

سقى قومي بني مجد وأسقى * غيراً أو القبائل من هلال

وبنو مجد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم أهم هذه الذي فخر بها لبيد في شعره (مدد)

قوله اللهم لا يضلحني ولا أضلح الخ كذا بالاصل وحرر اه
مصححه

المد الجذب والمطل مده يمده مدا ومده فامتد ومده فتمدد وتمدناه بيننا ومدناه وفلان يمد
فلانا أى يماطله ويحاذبه والتمدد كتمدد السقاء وكذلك كل شئ تبقى فيه سعة المد والمادة
الزيادة المتصلة ومده فى غيبه أى أمهله وطول له ومددت الرجل ممددة ومداد مددته ومدنى
هده عن الحيمانى وقوله تعالى ويمدهم فى طغيانهم يعمهون معناه يمهلهم وطمغيانهم غلوههم
فى كفرهم وشئ مديد ممدود ورجل مديد الجسم طويل وأصله فى القيام سيبويه والجمع ممدد
جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل والاثنى مديدة وفى حديث عثمان قال لبعض عماله بلغنى أنك
تزوجت امرأته مديدة أى طويله ورجل مديد القامة طويل التامة وطاراف ممدد أى ممدود
بالأطناب وشدد للمباغاة وتمدد الرجل أى تخطى والمديد ضرب من العرّوض سمي بذلك لامتداد
أسبابه وأوتاده قال أبو اسحق سمي مديدا لانه امتد سببها فصارت سبب فى أوله وسبب بعد الوتد
وقوله تعالى فى عمد ممددة فسره ثعلب فقال معناه فى عمد طوال ومد الحرف يمده مداطوله وقال
الحيمانى مد الله الأرض يمدها ممدّا بسطها وسواها وفى التنزيل العزيز واذا الأرض مدت وفيه
والأرض ممدّناها ويقال مددت الأرض ممدّا اذا زدت فيها ترابا أو سمدا من غيرها ليكون أعمر
لها وأكثر ريعا زرعها وكذلك الرمال والسماد ممدادها وقول الفرزدق

رأت كرام مثل الجلاميد فحقت * أحالها الماء امتادت جذورها

قيل فى تفسيره امتادت قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا اللهم الأنا يرى يدتمادت فسكن التاء
واجتلب للساكن الف الوصل كما قالوا الذكر واذا رأيتم فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم ألف
دابة فقال دابة ومدبصره الى الشئ طمّح به اليه وفى التنزيل العزيز ولا تمدن عينيك الى ما وأمد
له فى الاجل أنساه فيه ومده فى الغى والضلال يمده ممدّا ومده أملى له وتركه وفى التنزيل العزيز
ويمدهم فى طغيانهم يعمهون أى يبلّغهم قال وكذلك مد الله له فى العذاب ممدّا وفى
التنزيل العزيز وتمدله من العذاب ممدّا قال وأمدّه فى الغى لغته قليلة وقوله تعالى وإخوانهم
يمدونهم فى الغى قراءة أهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ أهل المدينة يمدونهم والمدد كثرة الماء
أيام المدود وجمعه ممدود وقدم الماء يمدد أو امتد ومده غيره وأمدّه قال ثعلب كل شئ مده
غيره فهو بالف يقال ممد البحر وامتد الحبل قال الليث هكذا تقول العرب الاصمعى الممد
مد النهر والممد الحبل والمد أن يمد الرجل الرجل فى غيبه ويقال وادى كذا يمد فى نهر كذا

أى يزيد فيه ويقال منه قل ماء ركبتنا غدتها ركية أخرى فهي تمدها مداً والمد السيل
يقال مد النهر ومدته نهر آخر قال العجاج

سبل أقي مدته أقي * غب ماء فهو رقرقي

ومد النهر النهر إذا جرى فيه قال الليثاني يقال لكل شئ دخل فيه مثله فكثرة مدته مدته مداً
وفي التنزيل العزيز والبحر يمده من بعده سبعة أبحر أى يزيد فيه ماء من خلقه تجره اليه وتكثره
ومادة الشئ ما يمده دخلت فيه الهاء للمبالغة وفي حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما
أنهار الجنة أى يمدهما أنهارها وفي الحديث وأمدها خواصر أى أوسعها وأتمها والمادة كل شئ
يكون مدداً غيره ويقال دع في الضرع مادة اللبن فالتمروك في الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه
فهو المادة والأعراب مادة الاسلام وقال الفراء في قوله عز وجل والبحر يمده من بعده سبعة
أبحر قال تكون مدادا كالمداد الذى يكتب به والشئ إذا مد الشئ فكان زيادة فيه فهو يمده تقول
دجلة تمدت بنا وأتمها بنا والله يمدها بنا وتقول قد أمدت ذلك بالف قد ولا يقاس على هذا كل ما ورد
ومدنا القوم صرنا لهم انصاراً ومدنا أو أمدناهم بغيرنا وحكى الليثاني أمد الأمير جنده بالخيول
والرجال وأعانهم وأمدتهم بمال كثير وأعانهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفي
التنزيل العزيز وأمددناهم باموال وبينين والمدد ما مددهم به أو أمدتهم سبويه والجمع أمداد
قال ولم يجاوزوا به هذا البناء واستمدته طلب منه مدداً والمدد العسائر التى تلحق بالمغازى في سبيل
الله والامدادان يرسل الرجل للرجل مدداً تقول أمددنا فلاناً بجيش قال الله تعالى ان يسدكم
ربكم بجمسة آلاف وقال في المال يتحسبون أنهم آمنوا بمددناهم به من مال وبينين هكذا قرئ تمدتهم
بضم النون وقال وأمددناكم باموال وبينين فالمدد ما أمددت به قومك في حرب أو غير ذلك من
طعام أو أعوان وفي حديث أويس كان عمر رضى الله عنه إذا أتى أمداد أهل اليمن سالهم
افيككم أويس بن عامر الأمداد جمع مددوهم الأعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في
الجهاد وفي حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقتني مددي من
اليمن هو منسوب الى المدد وقال يونس ما كان من الخير فانك تقول أمددته وما كان من
الشرف فهو مددت وفي حديث عمر رضى الله عنه هم أصل العرب ومادة الاسلام أى الذين يعينونهم
ويكثرون جيوشهم وينقوؤى بزكاة أموالهم وكل ما أعنت به قومك في حرب أو غيره فهو مادة لهم

وفي حديث الرمي مُنْبِلُهُ والمُدْبَهُ أَيْ الذي يقوم عند الراعي فيناوله سهماً بعد سهم أو يرد عليه
 النَّبْلَ من الهَدْفِ يقال أَمَدَهُ يَمُدُّهُ فَهُوَ مُدٌّ وفي حديث علي كرم الله وجهه قائل كلمة الزور والذي
 يَمُدُّ بِجَبَلِهَا في الأثْمِ سِوَاءِ مِثْلِ قَائِلِهَا بِالْمَاتِحِ الذي يَمْلَأُ الدُّلُوفِي اسْفَلَ البُتْرِ وَحَاكِهَا بِالْمَاتِحِ الذي
 يَجْذِبُ الجبل على رأس البُتْرِ وَيَمُدُّهُ ولهذا يقال الراوية أحد الكاذِبِينَ والمَدَادُ النَّقْشُ والمَدَادُ
 الذي يكتب به وهو ما تقدم قال شمر كل شيء امتسلاً وارتفع فقدمد وأمددته أنا ومدد النهار
 إذا ارتفع ومدد الدواء وأمددها زاد في مائها ونقصها ومددها وأمددها جعل فيها مداداً وكذلك
 مدد القلم وأمدده واستمد من الدواء أخذ منها مداداً والمدد الاستمداد منها وقيل هو أن يسمد
 منها ممدّة واحدة قال ابن الأنباري سمي المداد ممداداً لأن مداده الكاتب من قولهم أمددت
 الجيـش بمدد قال الاخطل

رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ كَأَنَّهَا * مَصَابِيحٌ سَرَّحَتْ أُوقِدَتْ بِمَدَادٍ

أَيْ بَرِيقَاتٍ يَمُدُّهَا وَأَمَدَّ الجُرْحُ يُمِدُّ مَدَاداً صَارَتْ فِيهِ مَدَّةٌ وَأَمَدَّتْ الرَّجُلَ مَدَّةً وَيُقَالُ
 مُدِّنِي يَأْغْلَامُ مَدَّةً مِنَ الدَّوَاءِ وَإِنْ قَلَّتْ أَمَدَّتْ مَدَّةً كَانَ جَائِزاً وَخَرَجَ عَلَى جَبْرِي المَدَدِ بِهَا
 وَالزِّيَادَةُ وَالْمُدَّةُ أَيْضاً اسْمٌ مَا اسْتَمَدَّتْ بِهِ مِنَ المَدَادِ عَلَى القَلَمِ وَالْمُدَّةُ بِنِ الْفَتْحِ الْوَاحِدَةُ مِنْ قَوْلِكَ
 مَدَدْتِ الشَّيْءَ وَالْمُدَّةُ بِالْكَسْرِ مَا يَجْتَمِعُ فِي الجُرْحِ مِنَ القَبِيحِ وَأَمَدَّتْ الرَّجُلَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ
 مَدَّةً بِقَلَمٍ وَأَمَدَّتْ الجيـشَ بِمَدَدٍ وَالاسْتِمَادُ طَلَبُ المَدَدِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَدَدْنَا القَوْمَ أَيْ صَرْنَا
 مَدَدَ الهِمِّ وَأَمَدَدْنَا هُمْ بغيرنا وَأَمَدَدْنَا هُمْ بِغَا كَهْتِ وَأَمَدَّ العَرَفِجُ إِذَا جَرَى المَاءُ فِي عَوْدِهِ وَمَدَّهُ
 مَدَاداً وَأَمَدَّهُ أَعْطَاهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

تَمْدَلُهُمْ بِالمَاءِ مِنْ غَيْرِ هُونِهِ * وَلَكِنْ إِذَا مَضَى أَعْرَ يَوْسَعُ

يعنى نزيد الماء لتكثر المرقة ويقال سبحان الله مداد السموات ومداد كلماته ومددها أي مثل
 عددها وأكثرها وقيل قدر ما يوزن في الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه
 الحصر والتقدير قال ابن الأثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن
 وإنما يدخل في العدد والمداد مصدر كالممدد يقال ممدت الشيء ممداداً وهو ما يكتب به ويزاد
 وفي الحديث أن المؤمن يغفر له مدصوته المد القدر يريد به قدر الذنوب أي يغفر له ذلك إلى منتهى
 مدصوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر ولولقيتني بقرباب الأرض خطايا لقيت بك بها

قوله بقرباب الأرض بهامش
 نسخة من النهاية يوثق بها يجوز
 فيه ضم القاف وكسر هـ
 ضممه جعله بمنزلة قريب يقال
 قريب وقرباب كما يقال كثر
 وكثار ومن كسر جعله
 مصدر من قولك قاربت
 الشيء مقاربة وقربابا فيكون
 معناه مثل ما يقارب الأرض
 اه كتبه مصححه

مَعْفَرَةٌ وَيُرْوَى مَدَى صَوْتُهُ وَهُوَ مَدٌّ كَوْرِي فِي مَوْضِعِهِ وَبَنُو بَيْتِهِمْ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ آتَى عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ آتَى عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ وَقَالَ جَنْدَلٌ

لَمْ أَقُو فِيهِمْ وَلَمْ أَسَانِدْ * عَلَى مِدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٌ

وَالْأَمْدَةُ وَالْوَادِعَةُ مِدَادُ الْمَسَاكِ فِي جَانِبِ الثُّوبِ إِذَا ابْتَدَى بِعَمَلِهِ وَأَمْدَعُوهُ الْعَرَفِجِيُّ وَالصَّلْبَانِيُّ وَالطَّرِيفَةُ مَطْرَقَلَانٌ وَالْمُدَّةُ الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مُدَّةٌ أَيْ غَايَةُ فِي بَقَائِهَا وَيُقَالُ مَدَّ اللَّهُ فِي عُرْكَ أَيْ جَعَلَ لِعَمَلِهِ مُدَّةً طَوِيلَةً وَمَدَّنِي عَمْرٌ نَسِيَ وَمَدَّ النَّهَارُ رِافِعُهُ يُقَالُ جَمْتَسَكَ مَدَّ النَّهَارُ فِي مَدَّ النَّهَارِ وَكَذَلِكَ مَدَّ الضَّمِي يَضَعُونَ الْمَصْدَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الظَّرْفِ وَامْتَدَّ النَّهَارُ تَنَفَّسَ وَامْتَدَّ بِهِم السَّيْرُ طَالَ وَمَدَّنِي السَّيْرُ مَضَى وَالْمَدِيدُ مَا يُخَطُّ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ سَمْسَمٌ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ جَنَمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ ثُمَّ يَسْقَاهُ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ أَوْ يَصْفُرُهُ وَقِيلَ الْمَدِيدُ الْعَلْفُ وَقَدَمَدَهُ بِهِ يَمْدُمُهُمَا أَبُو زَيْدٌ مَدَّدْتُ الْأَبْلَ أَمْدُهُمَا مَدَّ وَهُوَ أَنْ تَسْقِيَهَا الْمَاءَ بِالزَّرْأِ وَالذَّقِيقُ أَوْ السَّمْسَمُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَدِيدُ شَعِيرٌ يُجَشُّ ثُمَّ يَلُّ فَيَصْفُرُ الْبَعِيرُ وَيُقَالُ هُنَاكَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصَرِ أَيْ مَدَى الْبَصَرِ وَمَدَّدْتُ الْأَبْلَ وَأَمْدَدْتُهَا بِمَعْنَى وَهُوَ أَنْ تَنْزِلُهَا عَلَى الْمَاءِ شَبِيحًا مِنَ الذَّقِيقِ وَنَحْوَهُ فَتَسْقِيهَا وَالاسْمُ الْمَدِيدُ وَالْمَدَانُ وَالْأَمْدَانُ الْمَاءُ الْمَلْحُ وَقِيلَ الْمَاءُ الْمَلْحُ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَقِيلَ مِيَاهُ السَّبَاخِ قَالَ وَهُوَ إِفْعَالٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ قَالَ زَيْدٌ نَحْلِيلٌ وَقِيلَ هُوَ لِأَبِي الطَّحَّانِ

قوله جشم كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله جش
كاسيأتي بعد اه صححه

فَأَصْبَحْنَ قَدَاقِهِنَّ عَنِّي كَمَا بَتَّ * حِيَاضُ الْأَمْدَانِ الظُّبَاءُ الْقَوَائِحُ

وَالْأَمْدَانُ أَيْضًا التَّرُّ وَقِيلَ هُوَ الْأَمْدَانُ بِشَدِيدِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ وَالْمُدَّضْرِبُ مِنَ الْمَكَايِلِ وَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ وَهُوَ قَدْرُ مَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ ارطالٍ قَالَ

لَمْ يَغْزُهُمْ مَدٌّ وَلَا نَصِيفٌ * وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَجِيفُ

وَالْجَمْعُ أَمْدٌ وَأَمْدٌ وَمَدٌّ وَمَدٌّ كَثِيرَةٌ وَمَدَّةٌ قَالَ

كَأَنَّهَا يَبْرُدُنَّ بِالْغُبُوقِ * كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ خَامِدُوقٍ

الْجَوْهَرِيُّ الْمُدُّ بِالضَّمِّ مِكْيَالٌ وَهُوَ رَطْلٌ وَثَلَاثُ عَشْرَةَ أَهْلُ الْخِجَارِ وَالشَّافِعِيُّ وَرَطْلَانٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَفِي حَدِيثٍ فَضَّلَ الصَّحَابَةُ مَا أَدْرَكَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ وَالْمَدِّي الْأَصْلُ رُبْعُ صَاعٍ وَانَّمَا قَدَّرَهُ بِهَذَا لِأَنَّهُ أَقَلُّ مَا كَانُوا يَتَصَدَّقُونَ بِهِ فِي الْعَادَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقيل ان اصل المدة قد ربان بمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما ومدة من الزمان برهة منسه وفي الحديث المدة التي ماد فيها بالاسفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المد وفي الحديث ان شاؤا مادناهم ولعبة للصبيان تسمى ممداد قيس التذييب وممداد قيس لعبة لهم التذييب في ترجمة دمدم دمدم اذا عذب عذابا شديدا ومدمدا اذا هرب ومدرجل من دارم قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو خنشوش بن ممد

جرى الله خنشوش بن ممد ملامة * اذ ازين الفحشاء للناس موقها

(ممد) في الحديث ذكر المذاد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخنس في المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق (مرد) المارد العاتي مرد على الامر بالضم يردم ودا ومرادة فهو مارد ومريد وتعدا قبل وعنا وتاويل المرود ان يبلغ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصنف والمريد الشديد المرادة مثل الخيرو السكيري وفي حديث العرياض وكان صاحب خيبر رجلا مarda منسكرا المارد من الرجال العاتي الشديد وأصله من مرده الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وتصدق فيه مرده الشياطين جمع مارد والمرود على الشيء المرون عليه ومرد على الكلام أي مرر عليه لا يعابيه قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال القراء يردموا عليه وجرؤوا كقولك تمردوا وقال ابن الاعرابي المرود التطاول بالكبر والمعاصي ومنه قوله مردوا على النفاق أي تطاولوا والمرادة مصدر المارد والمريد من شياطين الانس والجن وقد تمرد علينا أي عتا ومرد على الشر وتمرد أي عتا وطمع والمريد الخبيث المتمرد الشرير وشيطان مارد ومريد واحد قال ابن سيده والمريد يكون من الجن والانس وجميع الحيوان وقد استعمل ذلك في الموات فقالوا تمرد هذا البثق أي جاوز حد مثله وجمع المارد مرده وجمع المريد مرداء وقول أبي زيد

مسنقات كأنهن قنا الهن * سد ونسى الوجيف شغب المرود

قال الشغب المرح والمرود والمراد الذي يحي ويذهب نشاطه يقول نسي الوجيف المارد سغبه ابن الاعرابي المراد نقاء الخدين من الشعر ونقاء العن من الورق والامرؤ الشاب الذي بلغ خروج لحيته وطرشا ربه ولم تبد لحيته ومردم داوم ودة وتمرد بقى زمانا ثم التي بعد ذلك وخرج وجهه

قوله مسنقات في الصحاح
أسنف الفرس تقدم الخيل
فاذا سمعت في الشعر مسنقة

بكسر فهي من هذا وهي
الفرس تقدم الخيل في
سرها واذا سمعت مسنقة
بفتح النون فهي الناقعة من
السناف أي شد عليه ذلك

اه مصححه

وفي حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين وثبتت عشرين وخضبت عشرين
وأنا ابن ثمانين أي مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت تجمع اللحية عشرين سنة ورملة تمرءاء
متسطة لا تثبت والجمع مرءاء غلبت الصفة غلبة الاسماء والمرادى رمال بهم معرفه واحدها
مرءاء قال ابن سيده وأراها سميت بذلك لقله نباتها قال الراعي

فلميتك حال الدهر دونك كله * ومن بالمرادى من فصيح وأجمما

الاصمعي أرض مرءاء وجمعها مرءاء وهى رمال منبسطة لا تثبت فيها ومنها قيل للغلام أمرد
ومرءاء هجر رمله دونها لا تثبت شيئا قال الراجز * هلا سالتهم يوم مرءاء هجر * وانشد
الازهرى بيت الراعي * ومن بالمرادى من فصيح وأجمما * وقال المرادى جمع مرءاء هجر
وقال جاء به ابن السكيت وامرأة مرءاء لا اسب لها وهى شعرتها وفي الحديث اهل الجنة
جرمرد وشجرة مرءاء لا ورق عليها وغصن أمرد كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مرءاء ذهب
ورقها أجمع والمرد التليس ومردت الشئ ومردته لينته وصقلته وغلام أمرد بين المررد
بالتحريك ولا يقال جارية مرءاء ويقال تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك ان يبقى أمرد
حينما ويقال شجرة مرءاء ولا يقال غصن أمرد وقال الكسائى شجرة مرءاء وغصن أمرد
لا ورق عليها وفرس أمرد لا شعر على ننته والتمر يد التليس والتسوية والتطيين قال
ابوعبيد المررد بناء طويل قال ابو منصور ومنه قوله تعالى صرح تمررد من قوارير وقيل
المررد الملمس وتمر يد البناء تلمسه وتمر يد الغصن تجريده من الورق وبناء تمر مطول والمراد
المرتفع والتمراد بيت صغير يجعل في بيت الحمام لمبيضه فاذا جعلت نسقا بعضها فوق بعض
فهى التمرادى وقد مرءاء صاحبها تمريدا وتمرادا والتمراد الاسم بكسر التاء ومرد الشئ لينه
الصحاح والمراد بالفتح العنق والمرد التريد ومرد الخبز والمرق فى الماء يرد مرءاءى مائه حتى يلين
وفي المحكم أنقعوه وهو المريد قال النابغة

ولما أبى ان ينقص القود لجه * نزعنا المر يد والمر يد ليضمرأ

والمر يد التمر ينقع فى اللبن حتى يلين الاصمعي مرء فلان الخبز فى الماء ايضا بالذال المعجمة ومرءه
الاصمعي مرء خبزه فى الماء ومرءه اذ لينه وقتته فيه ويقال لكل شئ ذلك حتى استرخى مر يد
ويقال للتمر يلقى فى اللبن حتى يلين ثم يمسر باليد مر يد ومرء الطعام بالذال اذا مائه حتى يلين قال

ابو منصور والصواب مرث الحبز ومرده بالذال الآن ابا عبيد جاءه في المؤلف مرث فلان الحبز
 ومرده بالثاء والذال ولم يغيره شمر قال وعندى انه ما الغنان قال أبو تراب سمعت الخصبى يقول
 مرده وهرده اذا قطعته وهرط عرضة وهرده ومرد الصبي ندى أمه مردا والمرد الغض من ثمر
 الأراك وقيل هو النضج منه وقيل المرده نوات منه جرحمة أنشد ابو حنيفة

كأنيمة أو تادأ طناب بيتها * أراك اذا صافت به المرده شحما

واحدته مرده التهذيب البربر مر الأراك فالغض منه المرده والنضج السكات والمرد السوق
 الشديد والمردى خشبة يدفع بها الملاح السفينة والمرد دفعها بالمردى والفعل يرد ومارد حصن
 دومة الجندل المحكم ومارد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقالوا في المنل تمرد
 مارد وعز الأبلق وهما حصنان بالشام وفي التهذيب وهما حصنان في بلاد العرب غزتهما
 الزباء قال المفضل كانت الزباء سارت الى مارد حصن دومة الجندل والى الأبلق وهو حصن تيماء
 فامتنع عليها فقالت هذا المنل وصار مثالا لكل عزيز تمتنع وفي الحديث ذكمر يدوهو بضم الميم
 مضغرا أطم من أطام المدينة وفي الحديث ذكمر دان بفتح الميم وسكون الراء وهى تيمة بطريق
 تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم ومراد أبو قبيلة من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد
 ابن كهلان بن سبأ وكان اسمه يجابر فتمرده فسمى مرادا وهو فعال على هذا القول وفي التهذيب
 ومراد حتى هى اليوم فى اليمن وقيل ان نسبهم فى الاصل من نزار وقول أبى ذؤيب

كسيف المرادى لانا كلاً * جباناً ولا حيدراً قبيحاً

قيل اراد سيف عبد الرحمن بن ملجم قاتل على رضوان الله عليه وقيل اراد كانه سيف يمان
 فى مضائه فلم يستقم له الوزن فقال كسيف المرادى وماردون وماردين موضع وفي
 النصب والخفض ماردين (مرخد) امر خد الشيء استرخى (مزد) ما وجدنا
 لها العام مرده ككصدة أى لم نجد لها برداً بديل الزاى من الصاد (مسد) المسد بالتحريك الليف
 ابن سبيده المسد حبل من ليف أو خوص أو شعرا أو وبر أو صوف أو جلود الابل أو جلود أومن
 أى شئ كان وانشد

يامسد الخوص تعود منى * ان تك لنا لينا فانى * ماشيت من اشطت مقسنت

قال وقد يكون من جلود الابل أو من اوبارها وانشد الاصمعي لعمارة بن طارق وقال ابو عبيد هو

لعقبة الهيمى

فاجعل بعرب مثل عرب طارق * ومسداً من ايانق * ليس بايئاب ولاحقائق
يقول العجل بدلو مثل دلو طارق ومسداً فدل من ايانق وايانق جمع ايتق وايانق جمع ناقة والايئاب
جمع ناب وهي الهرمة والحقائق جمع حقة وهي التي دخلت في السنة الرابعة وليس جلدتها
بالقوى ير بدليس جلدتها من الصغير ولا الكبير بل هو من جلد ثنية أو رابعة أو سدس أو بازل
وخص به أبو عبيد الجبل من الليف وقيل هو الجبل المصفور المحكم القتل من جميع ذلك وقال
الزجاج في قوله عز وجل في جلدتها جبل من مسد جاء في التفسير انها سلسلة طولها سبعون ذراعاً
يسلك بها في النار والجمع أمساذاً ومسداً وفي التهذيب هي السلسلة التي ذكرها الله عز وجل في
كتابه فقال ذرعهما سبعون ذراعاً يعني جل اسمه أن امرأة أبي لهب تسلك في سلسلة طولها سبعون
ذراعاً جبل من مسداً أي جبل مسداً أي قتل فلوي أي انها تسلك في النار أي في سلسلة
مسود الزجاج المسد في اللغة الجبل إذا كان من ليف المقل وقد يقال غيره وقال ابن السكيت
المسد مصدر مسد الجبل مسده مسداً بالسكون إذا جادفته وقيل جبل مسد أي مسود قد
مسداً أي أجيدفته مسداً فالمسد المصدر والمسد بمنزلة الممسود كما تقول نفضت الشجر نفضاً
وما نفض فهو نفوض وقيل قوله عز وجل جبل من مسدان السلسلة التي ذكرها الله فقلت من
الحديد فتلا محكما كانه قيل في جلدتها جبل حديد قد لوى ليا شديداً وقوله أنشده ابن الاعرابي

أقربهم الثروة أعوجي * سرنداة لها مسد مغار

فسره فقال أي لها ظهر مدح كالمسد المغار أي الشديدي القتل ومسداً الجبل يمسده مسداً فقلته
وجارية مسودة مطوية مسوقة وامرأة مسودة الخلق إذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها
اضطراب ورجل مسود إذا كان مجذول الخلق وجارية مسودة إذا كانت حسنة طي الخلق
وجارية حسنة المسد والعصب والجندل والأرم وهي مسودة ومعصوبة ومجدولة ومارومة
وبطن مسودين لطيف مستولا قبح فيه وقد مسد مسداً وساق مسداً مستوية حسنة
والمسد المحور إذا كان من حديد وفي الحديث حرمت شجرة المدينة الأمسد محالة المسد الجبل
الممسود أي المقتول من نبات (١) أو لحاء شجرة وقيل المسد مهر ود البكرة الذي تدور عليه وفي
الحديث انه أذن في قطع المسد والقائمين وفي حديث جابر (٢) انه كاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليمنع ان يقطع المسد والمسد الليف أيضاً وبه يفسر قوله تعالى في جلدتها جبل من مسد في قول

(١) قوله أولحاء شجرة كذا
بالاصل والذي في نسخة من
النهاية يظن بها الصحة لحاء
شجر وشجوه اه صححه
(٢) قوله انه كاد الخ في
نسخة النهاية التي بيدنا ان
كان ليمنع بحدف الضمير
ويون بدل الدال وعليها
فاللام لام الجود والفعل
بعدها منصوب اه صححه

ومسدي مسداً أَدَابُ السِيرِ فِي اللَّيْلِ وَأَنْشُدُ * يُكَادُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا * وَالْمَسْدُ أَدَابُ
السِيرِ فِي اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ السِّرُ الدَائِمُ لِيَلَا كَانَ أَوْ نَهَارًا وَقَوْلُ الْعَبْدِي يَذُكْرُ نَاقَةَ شَبَهَهَا بِشُورِ

وَحَشِي كَأَنَّهُمْ أَسْفَعُ ذُو جِدَّةٍ * يَمْسِدُهُ الْقَقْرُ وَلَيْلُ سَدِي

كَأَنَّمَا تَنْظُرُ فِي بَرْقَعٍ * مِنْ تَحْتِ رَوْقِ سَلْبٍ مَذُودٍ

قَوْلُهُ يَمْسِدُهُ يَعْنِي الثُّورَ أَيْ يَطْوِيهِ لَيْلُ سَدِي أَيْ نَدَى وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي تَمَامِ مَا سَقَطَ النَّسْدِيُّ عَلَيْهِ
أَرَادَ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَقْلَ فَيَجِزُّهُ عَنِ الْمَاءِ فَيَطْوِيهِ عَنِ ذَلِكَ وَشَبَهَ السُّقْعَةَ الَّتِي فِي وَجْهِ النُّورِ بِبَرْقَعٍ

وَجَعَلَ اللَّيْثَ الدَّابَّ مَسْدًا لِأَنَّهُ يَمْسِدُ خَلْقًا مِنْ يَدَابٍ فَيَطْوِيهِ وَيُضْمِرُهُ وَالْمِسَادُ عَلِيٌّ فِعَالٌ لُغَةً فِي

الْمِسَابِ وَهُوَ نَحْيُ السَّمْنِ وَسَقَاءُ الْعَسَلِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

عَدَا فِي خَافِقَةٍ مَعَهُ مِسَادٌ * فَانْحَيْ يَقْتَرِي مَسْدًا بِشَيْقِ

وَالخَافِقَةُ خَرِيطةٌ يَتَقَلَّدُهَا الْمُشْتَارُ لِيَجْعَلَ فِيهَا الْعَسَلَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمِسَادُ غَيْرُهُ مَمُوزٌ لِرَيْقِ الْأَسْوَدِ

وَفِي النَّوَادِرِ فَلَانَ أَحْسَنُ مِسَادٍ شَعْرٍ مِنْ فَلَانٍ يَرِيدُ أَحْسَنَ قَوَامٍ شَعْرٍ مِنْ فَلَانٍ وَقَوْلُ رُوْبَةَ

يَمْسِدُ عَلِيٌّ لِحْمَهُ وَيَأْرِمُهُ * جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجُهُ * تَطْبِخُهُ ضَرْعُهَا وَتَأْدَمُهُ

يَصِفُ رَاعِيًا جَادَتْ لَهُ الْأَبْلُ بِاللَّيْنِ وَهُوَ الَّذِي طَبَخْتَهُ ضَرْعُهَا وَقَوْلُهُ بِمَطْحُونٍ أَيْ بَلْبَنٌ لَا يَحْتَاجُ

إِلَى طَبْخِنٍ كَمَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَبِّ وَالضَّرْعُ عَيْ هِيَ الَّتِي طَبَخْتَهُ وَقَوْلُهُ لَا تَأْجُهُ أَيْ لَا تَنْكُرُهُ

وَتَأْدَمُهُ تَخْلَطُهُ بِأَدَمٍ وَأَرَادَ بِالْأَدَمِ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَقَوْلُهُ يَمْسِدُ عَلِيٌّ لِحْمَهُ أَيْ اللَّبَنُ يَشْدُ لِحْمَهُ

وَيَقْوِيهِ يَقُولُ أَنَّ الْبَقْلَ يَقْوِي ظَهْرَ هَذَا الْحِمَارِ وَيَشْدُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَيْسَ يَصِفُ حِمَارًا كَمَا زَعَمَ

الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ أَنَّ الْبَقْلَ يَقْوِي ظَهْرَ هَذَا الْحِمَارِ وَيَشْدُهُ (مصد) الْمَصْدُ وَالْمَزْدُ وَالْمَصَادُ

الْهَضْبَةُ الْعَالِيَةُ الْحِمَارِ وَقِيلَ هِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا بَرَزَ الرُّوعُ السَّكْعَابَ فَانْهَمُ * مَصَادِلِنَ يَا وَيُّ الِيهِمِّ وَمَعْقِلُ

وَالْجَمْعُ أَمْصَدَةٌ وَمُصْدَانُ الْأَصْمَعِيُّ الْمُصْدَانُ أَعْلَى الْجَبَالِ وَاحِدُهُا مَصَادٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِيمٌ

مَصَادٍ مِيمٌ مَفْعَلٌ وَجَمْعٌ عَلَى مُصْدَانٍ كَمَا قَالُوا مَصِيرٌ وَمُضْرَانٌ عَلَى تَوْهَمٍ أَنَّ الْمِيمَ فَاءُ الْفِعْلِ وَالْمَصْدُ

الْبَرْدُ وَمَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَّ مَصْدَةٌ وَمَزْدَةٌ عَلَى الْبَدَلِ تَبْدِيلُ الصَّادِ زَايًا بِعَنِ الْبَرْدِ وَقَالَ كِرَاعٌ يَعْنِي

شِدَّةَ الْبَرْدِ وَشِدَّةَ الْحَرِّ ضَرْوًا مَأْصَابِتُنَا الْعَامَّ مَصْدَةٌ أَيْ مَطْرَةٌ وَالْمَصْدَارُ عَدُوُّ الْمَصْدِ الْمَطْرُ قَالَ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَا لَهَا مَصْدَةٌ أَيْ مَا لِلْأَرْضِ قُرُوءًا لِحَرِّ وَمَصْدَارُ الرِّيقِ مَصَّةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَصْدُ

المصَّ مصدَّ جاريته ورقها ومصَّها ورشَّفها بمعنى واحد الليث المصدَّ ضرب من الرضاع يقال قبَّلها
فصدَّها والمصدَّ الجماع يقال مصدَّ الرجل جاريته وعصدَّها إذا نكحها وأنشد

فَأَيَّتْ اعْتَمَقَ الثُّغُورَ وَأَتَقَى * عَن مَّصَدِّهَا وَشَفَاؤُهَا الْمَصْدُ

قال الرياشي المصد البرد ورواه وأتقى عن مصدها أي أتقى (مصد) المصدلغة في ضمِّد
الرأس يمانية الليث تصدومصد إذا جمع (معد) المعد الضخم وشئ معد غليظ وتعدَّد
غَلَطَ وَسَمِنَ عَنِ الْجَمَانِي قَالَ * رَيْبُهُ حَتَّى إِذَا تَعَدَّدَا * وَالْمَعْدَةُ وَالْمَعْدَةُ مَوْضِعُ الطَّعَامِ قَبْلَ
أَنْ يَخْتَدِرَ إِلَى الْأَمْعَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الَّتِي تَسْتَوْعِبُ الطَّعَامَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ الْمَعْدَةُ لِلْإِنْسَانِ
بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ جُبْتٍ وَفِي الْمَحْكَمِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِذَوَاتِ الْأَطْلَافِ وَالْإِخْلَافِ وَالْجَمْعُ مَعْدٌ
وَمَعْدٌ وَهَمَّتْ فِيهِ فَعَلَةٌ وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَقَالَ فِي جَمْعِ مَعْدَةٍ مَعْدٌ قَالَ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا
مَعْدٌ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ نَبْقَةٍ نَبْقٌ وَفِي جَمْعِ كَلِمَةٍ كَلِمٌ فَلَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ وَعَدَلُوا عَنْهُ إِلَى أَنْ يَقُولُوا الْمَكْسُورَ
وَكَسْرَ الْمَفْتُوحِ قَالَ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مِنْ شَرْطِ الْجَمْعِ بَطْلُ الْعَهَاءِ أَنْ لَا يَغْيِرَ مِنْ صِيغَةِ الْحُرُوفِ
وَالْحَرَكَاتِ شَيْءٌ وَلَا يَزِيدُ عَلَى طَرَحِ الْعَهَاءِ فَخَوْفَةٌ وَعَمْرٌ وَنَحْلَةٌ وَنَحْلٌ فَلَوْلَا أَنْ الْكُسْرَةَ وَالْفَتْحَةَ عِنْدَهُمْ
تَجْرِبَانِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَمَا قَالُوا مَعْدٌ وَنَقِمٌ فِي جَمْعِ مَعْدَةٍ وَنَقِمَةٌ وَقِيَاسُهُ نَقِمٌ وَمَعْدٌ وَلَكِنْهُمْ فَعَلُوا هَذَا
لِقَرَبِ الْخَالِينَ عَلَيْهِمْ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ فِي ذَلِكَ فِتْنًا وَسَوَابَهُ وَيُوطَأُ بِمَا كَانَ لِمَا وَرَأَاهُ وَمَعْدُ الرَّجُلِ فَهُوَ
مَعْدٌ وَدَرَبَتْ مَعْدَنَهُ فَلَمْ يَسْتَمِرِّي مَا يَأْكُلُهُ وَمَعْدَةٌ أَصَابَ مَعْدَنَهُ وَالْمَعْدُ الْبَقْلُ الرَّخِصُ وَالْمَعْدُ
الغُضُّ مِنَ الثَّمَارِ وَالْمَعْدُضْرَبُ مِنَ الرُّطْبِ وَرُطْبَةٌ مَعْدَةٌ وَمَعْدَةٌ طَرِيْقَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَبِسُرْعَةٍ مَعْدٌ أَي رَخِصٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ اتِّبَاعٌ لَا يَفْرَدُ وَالْمَعْدُ الْفَسَادُ وَمَعْدُ الدَّلْوِ
مَعْدٌ وَمَعْدِيهَا وَمَعْدَهَا نَزَعَهَا وَأَخْرَجَهَا مِنَ الْبَيْتِ وَقِيلَ جَذِبَهَا وَالْمَعْدُ الْجَذْبُ مَعْدَتْ
الشَّيْءُ جَذَبْتُهُ بِسُرْعَةٍ وَذُئِبَ مَعْدُ مَا عَدَّ إِذَا كَانَ يَجْذِبُ الْعَدُوَّ وَجَذَبْنَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَذْكُرُ صَانِدًا شَبِيهًا فِي سُرْعَتِهِ بِالذُّئِبِ

كَلَّمَ أَطْمَارُهُ إِذَا عَدَا * جَلَّلَنَ سِرْحَانَ فَلَائِمٌ مَعْدَا

وزرع معدية يدفيه بالبكرة قال أحمد بن جندب السعدي

يَا سَعْدِي ابْنَ عَمْرٍ يَا سَعْدُ * هَلْ يَرَوْنَ ذُو دَلِكُ نَزَعَ مَعْدُ * وَسَاقِيَانِ سَبَطُ وَجَعْدُ

وقال ابن الأعرابي نزع معدسريع وبعض يقول شديدو كأنه نزع من أسفل فعرار كية وجعل

أحد السابقين جعدا والآخر سبظا لان الجعد منهما أسود زنجي والسبظ رومي واذا كانا هكذا لم يشتغلا بالحديث عن ضعيتهما وامتعد سيفه من نغمة أسنله واخترطه ومعد الرمح معدا وامتعدته انتزعه من مركزه وهو من الاجتذاب وقال اللخميان صر برمحيه وهو صر كوز فامتعدته ثم جعل اقتلعه ومعد الشئ معدا وامتعدا خنطقه فذهب به وقيل اختلسه قال

أخشي عليها طمأ وأسدا * وخار بين خربا معدا * لا يحسبان الله الأرقدا

أى اختلساها واخطنفهاها ومعد في الارض يمد معدا ومعودا إذا ذهب الاخيرة عن اللخميان والمتعدد البعيد وتعدت بعد قال معن بن أوس

ففا انها أمست فقارا ومن بها * وإن كان من ذى ودنا قد تعدد

أى تباعد قال شمر قوله المتعدد البعيد لا أعلمه الا من معد في الارض اذا ذهب فيها ثم صيره فعمل منه وبعير معدأى سريع قال الزقيان

لمأ رأيت الظعن شالت تحدى * أتبعتمن أرحميا معدا

ومعد بحصيه معد اذهب بهما وقيل مدتهما وقال اللخميان أخذ فلان بحصيه فلان فعدهما ومعد بهما أى مدتهما واجتبهما والمعدب تشديد الدال اللحم الذى تحت الكتف أو أسفل منها قليلا وهو من أطيب لحم الجنب قال الأزهرى وتقول العرب فى مثل يضربونه قدينا كل المعتدى اكل السوء قال هو فى الاشتقاق يخرج على مقعل ويخرج على فعل على مثال عدل ولم يشتق منه فعمل والمعدان الجنبان من الانسان وغيره وقيل هما موضع رجل الراكب من الفرس وقوله انشده ابن الاعرابى

أقيفد حقا عليه عباءة * كساها معدية مقالة الدهر

اخبرنا به يقاتل الدهر من لومه هذا قول ابن الاعرابى وقال اللخميان المعد الجنب فافرده والمعدان من الفرس ما بين رؤس كتفيه الى مؤخر منته قال ابن أجر يخاطب امرأته

فإما زال سرجى عن معد * وأجدرب الحوادث أن تكونا

يقول ان زال عنك سرجى فبنت بطلاق أو بموت فلا تزوجى هذا المطروق وهو قوله

فلا تصلى مطروق اذا ما * سرى فى القوم أصبح مستكينا

وقال ابن الاعرابى معناه ان عرى فارسى من سرجى وم

قوله ودنا الواو مثلثة كفى
القاموس

فَبِكِي يَاغْنِي بَارِيحِي * مِنَ النَّسِيَانِ لِأَيْمِسِي بَطِينَا

وقيل المعدان من الفرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب ثوبه ما لان ذلك الموضع اذا ضاق ضغط القلب فغصمه والمعد موضع عقب الفارس وقال اللحياني هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقبا من غيرها ومن الرجل مثله وأنشد شمر في المعد من الانسان

وَكَأَنَّهَا تَحْتَ الْمَعْدِضِيَّةِ * يَنْفِي رُقَادَكَ سَمَهَا وَسَمَاعَهَا

يعني الحية والمعدو والمعدب العين والغين النصف والمعدعرق في منسج الفرس والمعد البطن عن أبي علي وأنشد

أَبْرَأْتُ مَنِي بَرَصًا بِجِلْدِي * مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ فِي مَعْدِي

ومعد حتى سمي باحد هذه الاشياء وغلب عليه التدكير وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وما كان على هذه الصورة فالتدكير فيه أغلب وقد يكون اسما للقبيلة أنشد سيبويه

وَلَسْنَا إِذَا عَدَّ الْحَصَى بِأَقْلِهِ * وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُؤَذِّلِيهَا

والنسب اليه معدى فاما قولهم في المثل تسمع بالمعدي لأن تراه فحذف عن القياس اللزوم في هذا الضرب ولهذا النادر في حد التحقير ذكرت الاضافة اليه مكبرا والافعال على القياس وقيل فيه أن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل فيه تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل المختار الاول قال وان شئت قلت لأن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعدي ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلا لمن خبره خير من مرآته وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشد دياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدى الا انه اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة دياء النسبة خففت دياء النسبة وقال الشاعر

صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّوهُمْ * سَنَّ الْمَعْدِي فِي رَعِي وَعَزَّيْبِ

يضرب للرجل الذي له صيت وذكر فاذا رأيت به اذريت مرآته وكان تاويله تاويل امرائه قال اسمع به ولا تراه والتعدد الصبر على عيش معد وقيل التعدد التشفط من تجل غير مشتق وتعدد صار في معد وفي حديث عمر أخشوشنو وتعددوا هكذا روى من كلام عمر وقد رفعه

قوله ذكرت الاضافة الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه

الطبراني في المعجم عن ابي حنيفة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد فيه قولان
يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ قد تعدد قال الراجز

* رَبَيْتُهُ حَتَّى اِذَا تَعَدَّدَا * ويقال تعددوا تشبهوا بعيش معدن عدنان وكانوا أهل قَشَف
وغلظ في المعاش يقولون اكونوا مثلهم ودعوا التَّعَمُّ وَزِيَّ العجم وهكذا هو في حديثه الاخر عليكم
بالبسمة المعدية أي خُشُونَةُ اللباس وقال الليث التعدد الصبر على عيش معدن في الحضر والسفر
قال واذا ذكرت ان قومًا تحولوا عن معدن الى اليمن ثم رجعوا قلت تعددوا ومعدن ومعدان
اسمان ومعدن كبر اسم مركب من العرب من يجعل اعرابه في آخره ومنهم من يضيف معدن الى
كرب قال ابن جنى معدن كبر فيمن ركبه ولم يصف صدره الى عجزه يكتب متصلًا فاذا كان يكتب
كذلك مع كونه اسمًا ومن حكم الاسماء ان تُفرد ولا توصل بغيرها القوتها وتكن في الوضع
فالفعل في قلمها والمالاتصاله في كثير من المواضع بما بعده نحو ضربت وضربنا وتباؤنا وهما
يقومان وهم يقعدون وانت تذهبين ونحو ذلك مما يدل على شدة اتصال الفعل بفاعله أجنبي بجواز

خلطه بما وصل به في طالمًا وقلمًا قال الازهرى في آخر هذه الترجمة المدعى المتهم في نسبه قال كانه
جعله من الدعوة في النسب وليست الميم باصلية (مغد) الامغاد ارضاع الفصيل وغيره
وتقول المرأة امغدت هذا الصبي فغدنني اى رضعني ويقال وجدت صربة تغدت جوفها اى

مصصته لانه قد يكون في جوف الصربة شئ كانه الغراء والبس والصربة تسمع الطلح وتسمى
الصربة مغدا وكذلك صمغ سدر البادية قال جرير بن الحرث

وَأَنْتُمْ كَعُغْدِ السِّدْرِ تَنْظُرُونَ * وَلَا يَجْتَنِي الْإِبْنَانُ وَنَحِجِّنَ

ابو سعيد المغد صمغ يخرج من السدر قال ومغد آخر يشبه الخيار يؤكل وهو طيب ومغد الفصيل
أمه يغد هامغد الهزها ورضعها وكذلك السخلة وهو يغد الضرع مغدا اى يتناوله ويعبر

مغد الجسيم نازلحيم وقيل هو الضخم من كل شئ كالمعد وقد تقدم ومغد مغدا ومغد مغدا
كلاهما امتلاؤهم ومغد فلان عيش ناعم يغده مغدا اذا غداه عيش ناعم وقال أبو مالك

معد الرجل والنبت وكل شئ اذا طال ومعدني عيش ناعم يغد مغدا وشاب مغد ناعم
والمغد الناعم قال اياس الخبيري

حَتَّى رَأَيْتُ الْعُزْبَ السَّمْعِدَا * وَكَانَ قَدْ سَبَّ سَبَابًا مَغْدَا

قوله مصصته من باب قتل
ومن باب تعب لغة ومنهم من
يقصر على الاخيرة قاله في
المصباح اه بتصرف

قوله ومعدني عيش اى عاش
وتنعم كفى القاموس اه
مصححه

والسَمْعُدُ الطويلُ وَعَيْشُ مَعْدَنَاعِمٍ قال أبو زيد وابن الاعرابي مَعْدَ الرجل عَيْشُ نَاعِمٍ مَعْدَهُ
مَعْدَا أَي عَدَاهُ عَيْشُ نَاعِمٍ وقال النضر مَعْدَهُ الشبابُ وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يَتَنَاهَ
شبابه كله وانه لفي مَعْدَ الشابِ وَأَنشد * أراه في مَعْدَ الشبابِ العسلُ * والمَعْدُ التَّفُّ ومَعْدُ
امْتِلَا سَبَابًا ومَعْدُ سَعْرَةٍ مَعْدُهُ مَعْدَاتُهُ والمَعْدُ في العُرَّةِ أَن يَنْتَفِ مَوْضِعُهَا حَتَّى يَسْمَطَ قال

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ التُّوتِيرةِ لَمْ تَكُنْ مَعْدَا

وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمَعْدَةُ في غُرَّةِ الفرسِ كأنها وارمة لان الشعر يَنْتَفِ لينبت
أبيضَ التُّوتِيرةِ الورديةِ البيضاءُ أَخْبَرَانُ غُرَّتَهُمَا جَبَلَةٌ لَمْ تَحْدُثْ عَنْ عِلَاجِ تَفِّ والمَعْدُ في الناصيةِ
كالْحَرْقِ ومَعْدَ الرجلِ جَارِيَتُهُ مَعْدُهَا إِذَا نَكَحَهَا والمَعْدُ والمَعْدُ البَادِئُجَانُ وقيل هوشبيه
به ينبت في أصل العَصَةِ وقيل هو اللِّفَاحُ وقيل هو اللُّفَاحُ البَرِّي وقيل هو جَنَى التَّنْصِبِ
وقال أبو حنيفة المَعْدُ شَجَرٌ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ أَرْقُ مِنَ الكَرْمِ وَرَقُهُ طَوَالٌ دِقَاقٌ نَاعِمَةٌ
وَيُحْرَجُ جِرَاءً مُمْتَلِجِراً المَوَزُ إِذَا نَهَارَ قُشِرَ وَأَوْ كَثُرَ ماءُ وَهِيَ حَلَاةٌ لَا تَقْشُرُ وَلَهَا حَبٌّ
كَبُّ التَّفَّاحِ والناسُ يَنْتَابُونَهُ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَهُ وَيَسُدُّونَهُ أَخْضَرُ ثُمَّ يَصْفَرُ ثُمَّ يَخْضَرُ إِذَا
انتهى قال راجز من بني سُوَاعةٍ

نَحْنُ بَنُو سُوَاعةٍ بِنِ عَامِرٍ * أَهْلُ اللَّيْلِ وَالْمَعْدُ وَالْمَغَايِرِ

واحدته مَعْدَةٌ قال ابن سيده ولم أسمع مَعْدَةً قال وعسى ان يكون المَعْدُ الفتح اسم الجمع مَعْدَةٌ
بالاسكان فيكون كحَلَقَةٍ وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ وَأَمْعَدَ الرجلُ مَعْدًا إِذَا كَثُرَ مِنَ الشَّرْبِ قال
أبو حنيفة مَعْدُ الرجلِ أَطَالَ الشَّرْبُ وَمَعْدَانُ أَعْنَةُ فِي بَعْدَانَ عَنْ ابْنِ جَنَى قال ابن سيده وان
كان بدلا فالكلمة رباعية (مقد) مَقْدَمٌ قُرَى البَنْيَةِ وَالْمَقْدِيَّةُ خَفِيضَةُ الدالِ قُرَى بِدَالِ الشَّامِ
مِنْ عَمَلِ الأَرْدَنِ وَالشَّرَابُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ غَيْرُهُ المَقْدِيَّةُ مَخْفَفُ الدالِ شَرَابٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ

بِالشَّامِ يَتَخَذَنَّ العسلِ وقال الشاعر

عَلَى القَوْمِ قَلِيلًا * بَابِنِ بِنْتِ الفارِسِيِّ

أَنَّهُمْ قَدِ اعْتَقَرُوا البُيُوتَ * مَشْرَابًا مَقْدِيَّةً

وَأَنشد الليث مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللهُ لَنَا * سِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشَّمُولُ

وروى الأزهرى بسنده عن منذر الثوري قال رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المَقْدِيَّةَ الأصفر

قوله والسمعد هو هذا الضبط
هنا ويؤيده صريح القاموس
في س م غ ذ قال سمعد كضجر
وقال شارحه عقب قوله
والسمعد كضجر الطويل
الشديد الأركان واللاحق
والمتكبر هكذا في النسخ
والصواب فيه سمعد كقوشب
كأهو بخط الصاعاني اه

صححه

قوله ولم أسمع مَعْدَةً في شرح
القاموس عقب قوله والمعد
البادئجان ويحرك قال ابن
درديدو التحريك أعلى وأنكره
ابن سيده حيث قال ولم أسمع
مَعْدَةً قال وعسى إلى آخر
ما هنا اه صححه

كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وأرط الامن لحم قال شمر سمعت ابا عبيد
يروى عن ابي عمرو والمقدسي ضرب من الشراب يتخفيف الدال قال والصحيح عندي ان الدال
مشددة قال وسمعت رجاء بن سلامة يقول المقدسي بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد بنصفين
قال ويصدق قول عمرو بن معديكرب

وهم تركوا ابن كبتة مسلحيا * وهم شغلوه عن شرب المقد

قال ابن سيده أنشد بغير ياء قال وقد يجوز أن يكون أراد المقدسي خذف الياء قال ابن بري
وجعل الجوهرى المقدسي مخففا وهو المشهور عند أهل اللغة وقد حكاها أبو عبيد وغيره مشددا
الدال رواه ابن الانباري واستشهد على صحته بيت عمرو بن معديكرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد
ابن عبيدوان المقدسي منسوب الى مقدوهي قرية بدمشق في الجبل المشرف على العور وقال
ابو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقعد قال وانما شده عمرو بن
معديكرب للضرورة قال وكذا يقتضى ان يكون عنده قول عدى بن الرقاع في تشديد الدال
انه للضرورة وهو

فَطَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَعَبْتُ بِهِ * عَقَارُوتُ فِي سَجْنِهَا بَحَّانَسَعَا
مَقْدِيَّةٌ صِهَابًا كَرَّتْ شَرِبَهَا * إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرَوْحُوا بِهَا صَرَخَى

قال والذي يشهد بحجة قول أبي الطيب انها منسوبة الى مقعد بالتخفيف قول الاحوص

كَأَنَّ مَدَامَةً مَمَّا * حَوَى الحَانُوتُ مِنْ مَقْدِ
يُصَقِّقُ صَفْوُهَا بِالْمَسِّ * كِ وَالكَافُورِ وَالشَّهْدِ

قال وكذلك قول العرجي

كَأَنَّ عَقَارًا قَرَقَمًا مَقْدِيَّةً * أَبِي يَبْعَهَا خَبٌّ مِنَ النَّجْرِ خَادِعُ

وكذلك قول الآخر * مقديا أحله الله لنا * قال زعم فائل هذا البيت أن المقديّة شراب من

العسل كانت الخلفاء من بني أمية تشربه والمقدسي ضرب من الثياب (مكد) مكذب بالمكان

يَكْدُمُ كُدَا أَقَامَ بِهِ وَتَكْمُ بِتَكْمٍ مِثْلَهُ وَرَكْدَرُ كُدَا أَوْ مَاءُ كَدْدَا م قال

وما كدتمأده من بجره * يصفو ويدي تارة عن قعره

تمأده تاخذه في ذلك الوقت ويصفو يفيض ويدي تارة عن قعره أي يدي لك قعره من صفائه

الذي مكدت الناقة اذا نقص لبنها من طول العهد وأنشد

قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَاتَّ حَارِدٌ * حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنٌ مَا كُدُّ

وَنَاقَةٌ مَكُودٌ وَمَكْدَاءُ إِذَا بَتَّ غُزْرُهَا وَلَمْ يَنْقُصْ مِثْلَ نَكْدَاءِ وَنَاقَةٌ مَا كَدَةٌ وَمَكُودٌ دَائِمَةُ الْغُزْرِ
وَالْجَمْعُ مَكْدُ وَابِلٌ مَكَاكِدُ وَأَنْشُدْ

أَنْ سَرَلَهُ الْغُزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ * فَأَعْمَدَ بَرَاءِ عَيْسٍ أَبُو هَارِثٍ الرَّاهِمُ

وَنَاقَةٌ بَرِّ عَيْسٍ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَإِنَّمَا اعْتَبِرَ
اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ * حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنٌ مَا كُدُّ * فَظَنَّ أَنَّهُ بَعْضُ النَّاقِصِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالْمَعْنَى
حَتَّى الْجِلَادُ اللَّوَانِي دَرُهْنٌ مَا كَدَأَى دَائِمٌ قَدْ حَارَدَنْ أَيْضًا وَالْجِلَادُ أَدَسَمٌ الْإِبِلُ لِنَبْنِهَا فَلَيْسَتْ
فِي الْغَزَاةِ كَالْخُورِ وَلَكِنَّهَا دَائِمَةُ الدَّرِّ وَاحِدَتُهَا جَلْدَةٌ وَالْخُورُ فِي الْبَنَانِ رِقَّةٌ مَعَ الْكَثْرَةِ وَقَوْلُ
السَّاجِعِ * مَا دَرَّهَا بِمَا كَدَّ * أَيْ مَا لَبَنَهَا بِدَائِمٍ وَمِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرُ اخْطَا الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي

قوله تنبيهه طلبه هذا الشأن سقط من الاصل صلة تنبيهه أى له اه

مَكْدَتِ النَّاقَةِ مَا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهُهُ هَذَا الشَّانَ لِثَلَاثَةِ عَشْرَ فِيهِ مِنْ لَا يَحْفَظُ اللَّغَةَ
تَمْلِيدًا لِلَيْثِ وَبَرًّا مَا كَدَةٌ وَمَكُودٌ دَائِمَةٌ لَا تَنْقَطِعُ مَا دَرَّهَا وَرَكِيَّةٌ مَا كَدَةٌ إِذَا بَتَّتْ مَاؤُهَا لَا يَنْقُصُ عَلَى
قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْقَامَةِ وَوَدَّ مَا كَدَّ لَا يَنْقَطِعُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ

قوله أخذ عينية الخ كذا بالاصل وهذه عبارة النهاية وفي سببها مع قبلها فلاقاة وحرر اه مصححه

أَبِي صَرْدِ الْعَيْنِيَّةِ بْنِ حِصْنٍ وَقَدْ وَوَقَعَ فِي سَهْمَتِهِ مَجْجُوزٌ مِنْ سَبِيٍّ هُوَ زَيْنٌ أَخَذَ عَيْنِيَّةَ بْنِ حِصْنٍ مِنْهُمْ
مَجْجُوزًا فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّبَايَا إِلَى عَيْنِيَّةَ أَنْ يَرُدَّهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو صَرْدٍ خَذْهَا
الَيْكَ فَوَاللَّهِ مَا فُؤُوهَا يَا بَرِّدَ وَلَا تَدْبُهَا بِنَاهِدٍ وَلَا دَرَّهَا بِمَا كَدَّ وَلَا بَطْنَهَا بِأَبُو الْوَالِدِ وَلَا شَعْرَهَا بِأَبُو الْوَالِدِ
وَالطَّالِبُ لَهَا أَبُو جَدِّ وَشَاةٌ مَكُودٌ وَنَاقَةٌ مَكُودٌ قَلِيلٌ لَهَا اللَّبَنُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَدْ مَكَّدَتْ

قوله والملد مصدر الشباب الخ كذا بالاصل والخطب فيه سهل اه مصححه

تَمَكَّدُ مَكُودًا وَوَدَّ مَا كَدَّ بِكَيْ (مِلْد) الْمِلْدُ التَّبَابُ وَنَعْمَتُهُ وَالْمِلْدُ مَصْدَرُ الشَّبَابِ الْأَمْلَدُ وَهُوَ
الْأَمْلَدُ وَأَنْشُدْ * بَعْدَ النَّصَائِي وَالشَّبَابِ الْأَمْلَدُ * وَالْمِلْدُ الشَّبَابُ النَّاعِمُ وَجَعَهُ أَمْلَادٌ
وَهُوَ الْأَمْلَدُ وَالْأَمْلَدُ وَالْأَمْلُودُ وَالْأَمْلِيدُ وَالْأَمْلِدَانُ وَالْأَمْلِدَانِيُّ وَرَجُلٌ أَمْلُودٌ وَامْرَأَةٌ أَمْلُودٌ
وَأَمْلُودَةٌ وَأَمْلِدَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ وَمَلْدَاءُ نَاعِمَةٌ وَالْأَمْلُودُ مِنَ النَّسَاءِ النَّاعِمَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ الْقَامَةُ وَقَالَ
شِبَابَةُ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلُودٌ إِذَا كَانَ تَمَامًا مُخْتَلِمًا شَطْبًا وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

فَإِذَا مَا اللَّبُونُ شَقَّتْ رَمَادَ النَّارِ قَرَّبًا إِلَى السَّمَلِقِ الْأَمْلِيدِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَمْلِيدُ مِنَ الصَّخَارِيِّ الْأَمْلِيدِ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَشَابَّ أَمْلَدُ وَجَارِيَةٌ
مَلْدَاءُ بَيْنَ الْمَلْدِ وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ تَمْرِيْنُهُ وَالْمَلْدَانُ اهْتِرَازُ الْغُصْنِ وَنَعْمَتُهُ وَغُصْنُ أَمْلُودٍ وَأَمْلِيدٍ نَاعِمٌ

وقدمه الرى تليدا قال ابن جنى همزة اللود واملد ملحقه بينا عس لوج وقطير بدليل
ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (منسد) التهذيب منسد اسم موضع ذكره
تميم بن ابي مقبل (٣) فقال

عفا الدارين دهما بعد اقامة * بجاج يخلفي منسد تناوح

خلفاها ناحيتها من قولهم فاس لها خلفان ومنسد موضع (مهد) مهد لنفسه يمهده مهده
كسب وعمل والمهاد الفراش وقدمه هدت الفراش مهده بسطته ووطائه يقال للفراش مهده
لوتارته وفي التنزيل لهم من جهنم مهادون فوقهم عواش والجمع أمهده ومهد الأزهري
المهاد أجمع من المهده كالارض جعلها الله مهاده للعباد وأصل المهده التوثير يقال مهدهت لنفسى

ومهدت أى جعلت له مكانا وطيأ سبلا ومهدت لنفسه خيرا وامتهده هيا ووطاه ومنه قوله
تعالى فلا تفسهم يمهدون أى يوطون قال ابو النجم * وامتهد الغارب فعل الدمل * والمهده مهده

الصبي ومهد الصبي موضعه الذى يهيا له ووطأ لينام فيه وفي التنزيل من كان فى المهده صبيا
والجمع مهود ومهدمهده حسن اتباع وتهيد الأمور تسويتها واصلاحها وتهيد العذر
قبوله وبسطه وامتهاد السنام انبساطه وارتفاعه والتهيد التمكن ابو زيد يقال ما مهده

فلان عندي إذا لم يولك نعمة ولا معروف وروى ابن هانئ عنه يقال ما مهده فلان عندي
مهده ذلك بفتح الميم وسكون الهاء يقولها يطلب اليه المعروف بلا يدسلقت منه اليه ويقولها
أيضا للمسيء اليه حين يطلب معروفه أو يطلب اليه والمهيد الزيد الخالص وقيل هى

أزكاه عند الأذابة وأقله لبنا والمهده انشتر من الارض عن ابن الاعرابى وأنشد

ان أبالك مطلق من جهده * ان أنت كثرت فتور المهده

النضر المهده من الارض ما المنخفض فى سهوله واستواء ومهد اسم امرأة قال ابن سيده وانما

قضيت على ميم مهده لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكه وكانت مدغمة

كسد ومرتد وهو فعل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل

مفروم ورتفت ان الدال ملحقه والمحق لا يدغم (ميمد) ماد الشئ يميذراغ وزكاومدته

وأمدته أعطيته وامتاده طلب ان يميده وماد أهله اذا غارهم ومارهم وماد اذا تجر وماد أفضل

والمائدة الطعام نفسه وان لم يكن هناك خوان مشتق من ذلك وقيل هى نفس الخوان قال

الفارسى لانسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والافهى خوان قال أبو عبيدة وفى التنزيل

قوله منسد قال ياقوت بالفتح
ثم السكون وفتح الدال وضبط
فى القاموس وشرحه بضم

الميم اه صححه

(٣) قوله تميم بن ابي مقبل

كذا بالاصل والذى فى شرح

القاموس وكذا فى مجتم

ياقوت ابن ابي بن مقبل اه

صححه

العزير أنزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مفعولة ولذاتها فاعلة وهي مثل عيشة راضية
بمعنى مرضية وقيل ان المائدة من العطاء والممتاد المطلوب منه العطاء مفعول وأنشد روبة

تهدي رؤس المترفين الأنداد * الى أمير المؤمنين الممتاد

أى المتفضل على الناس وهو المستعطي المسؤل ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام وما يزيد
عمر اذا أعطاه وقال أبو اسحق الاصل عندي في مائدة انها فاعلة من ماد يميد اذا تحرك فكأنها
تيمد بعلمها أى تحرك وقال أبو عبيدة سميت المائدة لانها يميد بها صاحبها أى أعطيا ونفضل
عليه بها والعرب تقول مادني فلان يميدني اذا أحسن الى وقال الجرجي يقال مائدة وميدة
وأنشد

وميدة كثيرة الألوان * تصنع للاخوان والجيران

ومادهم يميدهم اذا زادهم وانما سميت المائدة مائدة لانه يزاد عليها والمائدة الدائرة من الارض
وماد الشيء يميد يميد تحركه ومال وفي الحديث لما خلق الله الارض جعلت يميد فأرسلها بالجمال

قوله اذا زادهم في القاموس
رارهم اه صححه

وفي حديث ابن عباس فدا الله الارض من تحتها فادت وفي حديث علي فسكنت من الميدان

يسوب الجبال وهو بفتح الياء مصدر ماد يميد وفي حديثه أيضا يدم الدنيا فهي الحيود الميود
فعل منه وماد السراب اضطرب وماد يميد اتمائل وماد يميد اذا تفتت وتختتر ومادت الأعصان

تماليت وغصن مائد ومياد مائل والميد ما يصب من الحيرة عن السكر والغنيان أو ركوب

البحر وقد ماد فهو مائد من قوم ميدي كرايب وروبي أبو الهيثم المائد الذي يركب البحر فتغني نفسه

من نثن ماء البحر حتى يدار به ويكاد يغشي عليه فيقال مادبه البحر يميد به مييدا وقال أبو العباس في

قوله ان يميد بكم فقال تحرك بكم وترزل قال النضر سمعت العرب تقول الميدي الذين أصابهم

المسد من الدوار وفي حديث أم حرام المائد في البحرة أجر شهيد هو الذي يدار برأسه من ريح

البحر واضطراب السفينة بالامواج الازهرى ومن المقلوب الموائد والمادواهي ومادت

الحنظلة يميدا أصابها ندى أو بلل فتغيرت وكذلك التمر وفعلة مئذالك أى من أجله ولم يسمع

من ميدي ذلك وميد بمعنى غير أيضا وقيل هي بمعنى على كما تقدم في بيد قال ابن سيده وعمسى

ميمه ان تكون بدلا من باء يبد لانها اشهر وفي ترجمة ماد يقال للجارية التارة انها المادة الشباب

وأنشد أبو عبيد * ماد السباب عيشها الخرجا * غير مهموز وميداء الطريق سننه ونوا

يوتهم على ميذاء واحد أى على طريقة واحدة قال روبة * اذا ارتى لم يدر ما ميادوه * ويقال

لم أدر ما مبدأ ذلك أي لم أدر ما مبلغه وقياسه وكذلك مبتأؤه أي لم أدر ما قدر جانبيه وبعده وأنشد
إذا اضطم مبدأ الطريق عليهما * مضت قدما موج الجبال زهوق

ويروي مبدأ الطريق والزهوق المتقدم من النوق قال ابن سيده وإنما جعلنا مبدأ وقضينا
بأنها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم م و د و داري مبدى داره مفتوح الميم مقصوراً بجدائها
عن يعقوب ومبادة اسم امرأة وابن ميادة شاعر وزعموا أنه كان يضرب خصري أمه ويقول
* اعزني مباد للقوافي * والميدان واحد الميادين وقول ابن أحر

وصادقت * نعيماً وميداناً من العيش أخضراً
يعني به ناعماً ومادهم مبدهم
لغة في ما رهم من الميرة والممتاد مفضل منه ومائد في شعراي ذؤيب

يمانية أحياناً مائداً * وأل قراس صوب أرمية كل
اسم جبل والمظرم أن البر وقراس جبل بارد مأخوذ من النرس وهو البرد وأله ما حوله وهي
أجل باردة وأرمية جمع رمي وهي السحابة العظيمة القطر ويروي صوب أسقية جمع سقي وهي
بمعنى أرمية قال ابن بري صواب انشاده ما بدأ بالباء المعجمة بواحدة وقد ذكر في مبد ومبد لغة في
يبد بمعنى غير وقيل معناها على أن وفي الحديث أنا أفصح العرب مبدائي من قریش ونشأت في
بني سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أني وفي الحديث نحن الآخرون السابقون مبدأنا
أوتينا الكتاب من بعدهم

(فصل النون) (ناد) النأ دوانا دى الداهية وداهية نأ دوانود ونا دى على فعلى

قال الكميث فأياكم داهية نأ دى * أظلتكم بعارضها الخيل

نعت به الداهية وقد يكون بدلا وهي النأ دى عن كراع وقد نادتهم الداهي ناداً وأنشد

أتاني أن داهية ناداً * أتالك بها على شحط ميون

قال أبو منصور ورورواها غير الليث أن داهية نأ دى على فعلى كما رواه أبو عبيد وفي حديث عمر
والمرأة الجوز أجاتني النأ نأ إلى استثناء الأبعاد النأ نأ الداهي جمع نأ دى والنأ دوانود
الداهية يريد أنها اضطرتها الداهي إلى مسئلة الأبعاد (نبد) النهاية لابن الأثير في حديث عمر

جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته ثارله قشار وإذا تركته نبد أي سكن وركد قاله الزمخشري
(نشد) النهاية وفي حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته ثارله قشار وإذا تركته

قوله مائد هو بمزة بعد
الانف وقراس بضم القاف
وفتحها كما في مجسم ياقوت
واقصر المجد على الفتح اه
صححه

تَنَدَّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَأَرَاهُ رَنْدًا بِلَاءِ أَى اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ الْقَدَحِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَنَطُّ
بِإِدَالِ الطَّاءِ دَالًا لِلسَّجَرِ وَقَالَ الزُّنْشَرِيُّ تَنَدَّى سَكَنَ وَرَكَدَ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَكَرَهُ (نجد) النَّجْدُ مِنَ الْأَرْضِ قَفَا فُهَا وَصَلَابَتُهَا وَمَا غَلَطَ مِنْهَا وَأَشْرَفَ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى

وَالْجَمْعُ أَنْجِدٌ وَأَنْجَادٌ وَنَجَادٌ وَنَجُودٌ وَنَجْدٌ الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَمَّا رَأَيْتُ خِجَابَ الْبَيْدِ قَدِ وُضِّحَتْ * وَوَلَّاحَ مِنْ نَجْدٍ عَادِيَةً حَصْرٌ

وَلَا يَكُونُ النَّجَادُ إِلَّا قَفَاً وَصَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي أَرْتِفَاعٍ مِثْلَ الْجَبَلِ مَعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِرَدُّ طَرْفِكَ عَمَّا

وَرَاءَهُ وَيُقَالُ أَعْلَى هَاتِيكَ النَّجَادِ وَهَذَا النَّجَادُ يُوْحِدُ وَأَنْشَدَ * رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النَّجَادَ الْإِبْعَادَ *

قَالَ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْارْتِفَاعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي زَكَاةِ الْإِبِلِ وَعَلَى أَكْثَرِهَا أَمْثَالُ النَّوَاجِدِ

شَعْمَاهِي طِرَائِقُ الشَّحْمِ وَاحِدَتُهَا نَاجِدَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فِي عَانَةِ بَجْنُوبِ السِّيِّ مَشْرَبُهَا * عَمُورٌ وَمَصْدَرُهَا عَنِ مَا هِيَ النَّجْدُ

قَالَ الْإِخْفَشِيُّ نَجْدٌ لَغَةٌ هَذِيلٌ خَاصَةٌ بِرِيدُونَ نَجْدًا وَيُرْوَى النَّجْدُ جَمْعُ نَجْدًا عَلَى نَجْدٍ جَعَلَ

كُلَّ جِزْمَةٍ نَجْدًا قَالَ هَذَا إِذْ عَنِ النَّجْدِ الْعَلَمِيُّ وَإِنْ عَنِ النَّجْدِ مِنَ الْأَنْجَادِ فَعَمُورٌ نَجْدٌ أَيْضًا

وَالْعَمُورُ هِيَ تِهَامَةٌ وَمَا رْتَفَعَ عَنِ تِهَامَةٍ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ فَهِيَ تَرْتَمِي بِنَجْدٍ وَتَشْرِبُ

بِتِهَامَةٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

ذَرَانِي مَنْ نَجْدًا فَانْ سَنِينَهُ * لَعَبْنِ نَاشِبًا وَسَيْبِنَا مُرْدَا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ طَلَّاعُ أَنْجِدٍ أَيْ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ غَالِبٌ لَهَا قَالَ جَمِيدُ بْنُ أَبِي شَحَّاذٍ الضَّبِّيُّ وَقِيلَ

هُوَ خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ

فَقَدْ يَقْضِرُ الْقُلُوبَ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُوبُ طَلَّاعُ أَنْجِدٍ

يَقُولُ فَدَيْقُضِرُ الْفَقْرُ الْفَتَى عَنِ سَجِيَّتِهِ مِنَ السَّخَاءِ فَلَا يَجِدُ مَا يَسْتَوْجِبُهُ وَلَوْلَا فَقرُهُ لَسَمَا وَارْتَفَعَ

وَكَذَلِكَ طَلَّاعُ نَجَادٍ وَطَلَّاعُ النَّجَادِ وَطَلَّاعُ أَنْجِدَةٍ جَمْعُ نَجَادٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَجْدٍ قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي

مَعْنَى أَنْجِدَةٍ مَعْنَى أَنْجِدٍ يَصِفُ أَحْسَابَهُ كَانَ يَصْحَبُهُمْ مَسْرُورًا

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَتَى حُلُوسًا نَلَّهُ * جَمَّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَنْجَدَ الْبَرِمُ

عَمْرُ النَّدَى لَا يَبِيْتُ الْحَقُّ يَنْجِدُهُ * الْأَعْدَاؤُ هُوَ سَامِي الطَّرْفِ مُبْتَسِمُ

يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ * طَلَّاعُ أَنْجِدَةٍ فِي كَشْحِهِ هَضْمُ

قوله قفاها وصلابتها كذا
في الاصل ومعجم باقوت أيضا
والذي لابي الفداء في تقويم
البلدان قفاها وصلابتها
اه مصححه

ومعنى يَنْجِدُهُ يُلجُّ عليه فيبْرِزُهُ قال ابن بري وأنجده من الجوع الشاذة ومثله نَدَى وإنديته ورَحَى
 وأرْحِيته وقياسه انداء ورحاه وكذلك أنجده قياستها أنجاد والمر بأه المكان المرتفع يكون فيه الرِيثة
 قال الجوهري وهو جمع نُجُود جمع الجَمْع قال ابن بري وهذا وهم من الجوهري وصوابه أن يقول
 جمع نجاد لان فعلا لا يجمعُ فَعْلُهُ نحو جارا وأجرة قال ولا يجمعُ فَعُولٌ على أَفْعَلَةٍ قال الجوهري
 يقال فلان طَلَعَ أَنجِدٌ وطلَعَ النَّبَايا إذا كان سامية المعالي الامور وأنشديت حميد بن أبي
 شحاذ الصَّبِي * وقد كان لولا القُلُّ طَلَعَ أَنجِدٌ * والأنجد جمع النجد وهو الطريق في الجبل
 والنجد ما خالف العُور والجمع نُجُود ونجد من بلاد العرب ما كان فوق العالية والعالية ما كان
 فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة فما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ويقال له
 أيضا النجد والنجد لان في الاصل صفة قال المرار القفصبي

إِذَا تَرَكْتَ وَحِشْمَةَ النَّجْدِ لَمْ يَكُنْ * لَعَيْنُكَ مِمَّا يَشْكُونَ طَيْبٌ

وروى بيت ابى ذؤيب

في عانة بنجدوب السبي مشربها * عور ومصدرها عن مائها النجد

قوله وأنجد فلان الدعوة
 كذا بالاصل بدون تفسيرها
 وسيأتي بعد اه

وقد تقدم ان الرواية ومصدرها عن مائها النجد وانها هذلية وأنجد فلان الدعوة وروى
 الازهرى بسنده عن الاصمعي قال سمعت الاعراب يقولون اذا اختلفت بجزا مضعدا وجزا فوق
 القريتين فقد أنجبت فاذا أنجبت عن ثنايات عرق فقد أتممت فاذا عرضت لك الحرار أنجد
 قيل ذلك الجواز وروى عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن الرمة والرمة وادم معلوم فهو
 نجد الى ثنايات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى
 على سواد العراق فهو نجد الى ان تميل الى الحرة فاذا ملت اليها فانت في الحجاز شمرا اذا جاوزت
 عديبا الى ان تجاوز فمد وما يليها ابن الاعرابي نجد ما بين العديب الى ذات عرق الى اليمامة والى
 اليمن والى جبل طي ومن المربدي الى وجرة ذات عرق اول تهامة الى البحر وجرادة والمدينة
 لاتهامية ولا نجدية وانما حجاز فوق العور ودون نجد وانما جالس لارتفاعها عن العور الباهلي
 كل ما وراء الخندق على سواد العراق فهو نجد والعور كل ما انحدرت سبله مغربا وما أسفل منها
 مشرقا فهو نجد وتهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب
 فهو عور وما وراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن وروى عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه جاءه رجل وبكفه وضع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر بطن وادلا منجد ولا
 منهم فتمعت فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات قوله لا منجد ولا منهم لم يرد انه ليس من نجد ولا من تهامة
 ولكنه اراد حدثا بينهم ما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه تهامة منجد
 قال ابن الاثير اراد موضع اذ احد من نجد و احد من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه ونجد
 اسم خاص لمادون الحجاز مما يلي العراق وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السني برحت به * عراقية الاقياط نجد المراتع

قال ابن سبيده انما اراد جمع نجد في حذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنجي ثم قالوا في جمعه زنج
 وكذلك رومي وروم حكاهما الفارسي وقال اللحياني فلان من أهل نجد فاذا ادخلوا الالف واللام
 قالوا النجد قال ونرى انه جمع نجد والانبجاء الاخذ في بلاد نجد وانجد القوم انوا نجد وانجدوا
 من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم حزره ما رأيتا مثلكم * في المنجدين ولا بغور الغائر

وانجد خرج الى بلاد نجد رواها ابن سبيده عن اللحياني الصحاح وتقول انجدنا أي اخذنا في بلاد
 نجد وفي المثل انجد من رأى حصنا وذلك اذا علم من الغور وحسن اسم جبل وانجد الشيء
 ارتفع قال ابن سبيده وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الاعشى

نبي يرى ما لا ترون وذكره * أغار لعمرى في البلاد وانجدنا

فقال أغار ذهب في الارض وانجد ارتفع قال ولا يكون انجد في هذه الولاية اخذ
 في نجد لان الاخذ في نجد انما يعادل الاخذ في الغور وذلك لتقابلهما وليست أغار من
 الغور لان ذلك انما يقال فيه غار أي أقي الغور قال وانما يكون التقابل في قول جرير
 * في المنجدين ولا بغور الغائر * والتجود من الابل التي لا تبرك الاعلى مرتفع من الارض والتجد

الطريق المرتفع بين الواضح قال امرؤ القيس

غداة غدا وفسالك بطن نخلة * وآخر منهم قاطع نجد ككبك

قال الاصمعي هي تجود غداة فمنها نجد ككبك ونجد مريح ونجد خال قال ونجد ككبك طريق
 بككبك وهو الجبل الاحمر الذي يجعله في ظهره اذا وقفت بعرفة قال وقول الشماخ

أقول وأهلي بالجناب وأهلها * بنجدين لا تبع دنوى أم حشرج

قوله قال امرؤ القيس غداة
 الخ في معجم ياقوت قال امرؤ
 القيس

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن
 سوا لك فقبا بين حزمي شعيب
 فريقان منهم قاطع بطن نخلة
 وآخر منهم جازع نجد ككبك

قال بنجد بن موضع يقال له نجد أمر به وقال فلان من أهل نجد قال وفي لغة هذيل والحجاز من أهل نجد وفي التنزيل العزيز وهدينا للنجدين أى طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض فالعنى أنهم تعرفه طريق الخير والشريطين كبيان الطريقين العالمين وقيل النجد بن النجد بن وبنجد الأمر بنجد بنجد وهو بنجد وبنجد وصح واستبان وقال أمية

ترى فيه أنباء القرون التى مضت * وأخبار غيب فى القيامة نجد

ونجد الطريق بنجد بنجد كذلك ودليل نجد هادما عر وأعطاه الارض بما نجد منها أى بما خرج والنجد ما ينفذه البيت من البسط والوسائد والفرش والجمع بنجد بنجد وقيل ما بنجد به البيت من المتاع أى زين وقد نجد البيت قال ذوارمة

حتى كأن رياض القف البسها * من وشى عبقر بنجد بنجد

أبو الهيثم النجد الذى بنجد البيوت والفرش والبسط وفى الصحاح النجد الذى يعالج الفرش والوساد ويخيطها والنجد هو الثياب التى بنجد بها البيوت قبل بس حيطانها وبسط قال ونجدت البيت بسطته بثياب موشية والنجد التزيين وفى حديث عبد الملك انه بعث الى أم الدرداء بنجد من عنده الا بنجد جمع بنجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش وعمارق وسور ابن سيده والنجد الذى يعالج النجد بانقض والبسط والحشو والتضيد وبيت منجد اذا كان مزينا بالثياب والفرش وبنجد ستوره التى تعلق على حيطانه بنجد وفى حديث قيس زخرف وبنجد أى زين وقال شمر أغرب ما جاء فى النجد ما جاء فى حديث الشورى وكانت امرأه بنجد ايريد ذات رأى كأنها التى بنجد رأيا فى الامورية النجد بنجد أى جهدها والمنجد

قوله امرأه تطوف بالبيت عليها فى النهاية امرأه شيرة عليها وشيرة بشد الباء مكسورة أى حسنة الشارة والهية اه صححه

حلى مكل بجوارع بعضه على بعض مزين وفى الحديث انه رأى امرأه تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك قال أبو عبيدة أراد بالمنجد الحلى المكل بالفصوص وأصله بنجد البيت واحدها منجد وهى قلائد من لؤلؤ وذهب أو قرنفلى ويكون عرضها شبرا تأخذ ما بين العنق الى أسفل الثديين سميت مناجد لانها تقع على موضع بنجاد السيف من الرجل وهى حائله والنجد من الأذن والابل الطويلة العنق وقيل هى من الاذن خاصة التى لا تحمل قال شمر هذا منكر والصواب ما روى فى الاجناس عنه النجد الطويلة من الحجر وروى عن الاصمعي أخذت النجد من النجد أى هى مرتفعة عظيمة وقيل النجد المتقدمة ويقال للناقذة

اذا كانت ماضية نجود قال أبو ذؤيب * فرمى فانفذ من نجود عايط * قال شمر وهذا
التفسير في التجود صحيح والذي روي في باب حجر الوحش وهم والنجود من الابل المغزار وقيل
هي الشديدة النفس وناقية نجود وهي ثناجد الابل فتغزرها الصحاح والنجود من حجر الوحش
التي لا تحمل ويقال هي الطويلة المشرفة والجمع نجد وناجدة الابل غزرت وكثر لبنها
والابل حينئذ بكاء غوارز وعبر الفارسي عنها فقال هي نحو الممايح وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث الزكاة حين ذكر الابل ووطأها يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤدز كاتمها فقال
الامن اعطى في تجديتها ورسيلها قال النجدة الشدة وقيل التيمن قال أبو عبيدة تجديتها ان
تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسة بها فذلك بمنزلة السلاح لها من ربهما تمنع به
قال ورسيلها ان لا يكون لها سمن فيهنون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسيلها أي مستمينها وكان
معناه أن يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها ابن الاعرابي في رسيلها أي بطيب نفس
منه قال الازهرى فكان قوله في تجديتها معناه ان لا تطيب نفسه باعطائها ويشتمد عليه ذلك
وقال المترار يصف الابل وفسره أبو عمرو

لَهُمْ اِبِلٌ لَامِنٌ دِيَاتٍ وَلَمْ تَكُنْ * مُهُورًا وَلَا مِنْ مَكْسَبِ عَيْرِ طَائِلٍ
مُجْبَسَةٌ فِي كُلِّ رَسِيلٍ وَنَجْدَةٌ * وَقَدْ عُرِفَتْ أَلْوَانُهَا فِي الْمَعَاقِلِ

الرسيل الخصب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد في قوله في تجديتها ما ينوب أهلها عما يشق عليه
من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسيل ما دون ذلك من النجدة وهو أن يعقر هذا
ويعجز هذا وما أشبهه دون النجدة وأنشد لطفرة يصف جاربه

تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةٌ * يَا قَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِرِ

يقول شق عليها النظر لنعمة ما فهي ساجية الطرف وفي الحديث عن أبي هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدى حقها في تجديتها ورسيلها وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجديتها ورسيلها عسرها وبسرهما الأبرز لها بقاع قرقر تطوه
ياخنا فيها كلما جازت عليه آخرها أعيدت عليه أو لاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
حتى يقضى بين الناس فقيس لابي هريرة فحاق الابل فقال نعطى الكريمة وتمنع الغزيرة وتفقر
الظهر وتطرق الغجل قال أبو منصور هنا وقد رويت هذا الحديث بسنده لفسير النبي صلى الله

قوله وتمنع الغزيرة كذا
بالاصل تمنع بالعين المهملة
واعله تمنع بالخاء المهملة
وتحسرف على الناقل من
مسودة المؤلفاه صححه

عليه وسلم نَجَّدَتْهَا وَرَسُولَهَا قَالَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا فَسَّرَهُ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ انْظُرْ إِلَى مَا فِي هَذَا الْكَلَامِ مِنْ عَدَمِ الِاحْتِفَالِ بِالنُّطْقِ وَقَوْلِهِ الْمَبَالَاةُ بِاطْلَاقِ اللَّفْظِ وَهُوَ لَوْ قَالَ ان تَفْسِيرَ أَبِي سَعِيدٍ قَرِيبٌ مِمَّا فَسَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيهِ مَا فِيهِ فَلَا سِمَاءَ وَالْقَوْلُ بِالْعَكْسِ وَقَوْلُ خَيْرِ النَّحْوِيِّ

لَوْ أَنَّ قَوْحِي مِنْ قَرِيمٍ رَجُلًا * لَمَسَعُونِي نَجْدَةً أَوْ رَسَلًا

أَي لَمَسَعُونِي بِأَمْرٍ شَدِيدٍ أَوْ بِأَمْرٍ هَيِّئَ وَرَجُلٌ نَجَّدَنِي الْحَاجَةَ إِذَا كَانَ نَاجِيًا فِيهَا سَرِيعًا وَالنَّجْدَةُ الشُّجَاعَةُ تَقُولُ مِنْهُ نَجَّدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَجَّدٌ وَنَجَّدٌ وَنَجِيدٌ وَجَمْعُ نَجَّدٍ أُنْجَادٌ مِثْلُ بَقَطٍ وَأَبْقَاطٍ وَجَمْعُ نَجِيدٍ نَجِيدٌ وَنَجْدَاءٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ نَجَّدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ شَجَاعٌ مَاضٍ فِيمَا يُخْرِجُهُ عَنْهُ غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْبَاسُ وَقِيلَ هُوَ السَّرِيعُ الْإِجَابَةُ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا وَالْجَمْعُ أُنْجَادٌ قَالَ وَلَا يُتَوَهَّمُ أَنْ يُجَادَّ جَمْعُ نَجِيدٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ فِيمَا سَأَلَ أَنْ فَعَلًا وَفَعَالًا لَا يُكْسَرُ ان لَقَلْتُمْ مَا فِي الصِّفَةِ وَانَّمَا قِيَامُهَا الْوَاوُ وَالنُّونُ فَلَا تَحْسَبَنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ سَبِيحَةَ قَدْنَصَ عَلَى أَنَّ أُنْجَادًا جَمْعُ نَجَّدٍ وَنَجِيدٍ وَقَدْ نَجَّدَ نَجْدًا وَالاسْمُ النَّجْدَةُ وَاسْتَجَدَّ الرَّجُلُ إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ أَوْ مَرَضٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَى بِالرَّجُلِ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَتِهِ قَدْ اسْتَجَدَّ عَلَيْهِ وَالنَّجْدَةُ أَيْضًا الْقِتَالُ وَالشَّدَّةُ وَالْمُنَاجِدَةُ الْمُقَاتِلُ وَيُقَالُ نَاجَدْتُ فَلَانًا إِذَا بَارَزْتَهُ لِقِتَالٍ وَالْمُنْجِدُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَاسَمَهَا فَعَقَلَهَا الْغَتَّةُ فِي الْمُنْجِدِ وَنَجَّدَهُ الدَّهْرُ بِحَمَمِهِ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَالذَّالُ الْمَجْمُوعَةُ أَعْلَى وَرَجُلٌ مُنْجِدٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا أَيْ مَجْرَبٌ قَدْ نَجَّدَهُ الدَّهْرُ إِذَا جَرَّبَ وَعَرَفَ وَقَدْ نَجَّدْتُهُ بَعْدَى أُمُورٍ وَرَجُلٌ مُنْجِدٌ بَيْنَ النَّجْدِ وَهُوَ الْبَاسُ وَالنُّصْرَةُ وَكَذَلِكَ النَّجْدَةُ وَرَجُلٌ نَجَّدَنِي الْحَاجَةَ إِذَا كَانَ نَاجِيًا فِيهَا نَاجِيًا وَرَجُلٌ ذُو نَجْدَةٍ أَيْ ذُو بَأْسٍ وَلَا قِيَّ فَلَانٌ نَجْدَةً أَيْ شَدَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ قَارِيَّ الْقُرْآنِ وَصَاحِبَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَكَ النَّجْدَةُ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهَا مَبْدَلُ النَّجْدَةُ الشُّجَاعَةُ وَرَجُلٌ نَجَّدٌ وَنَجِيدٌ أَيْ شَدِيدُ الْبَاسِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمَا بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْجَادًا أُنْجَادًا أَيْ أَشْدَاءَ شُجْعَانَ وَقِيلَ أُنْجَادٌ جَمْعُ الْبَاسِ كَمَا جَمْعُ نَجَّدٍ أَعْلَى نَجْدًا أَوْ نُجُودًا ثُمَّ نُجِيدٌ ثُمَّ أُنْجَادًا قَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّ أفعالاً فِي فَعَلٍ وَفَعِيلٍ مُطَّرَدٌ نَحْوُ عَضُدٍ وَأَعْضَادٌ وَكَفٌّ وَأَكْفَفٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْفَانَ وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَنْجَادٌ بِسَلِّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَحَاسُنِ الْأُمُورِ إِلَى تَفَاضَلَتْ فِيهَا الْجُدَاءُ وَالنَّجْدَاءُ جَمْعُ مَجِيدٍ وَنَجِيدٍ فَالْمَجِيدُ الشَّرِيفُ وَالنَّجِيدُ الشُّجَاعُ فَعِيلٌ بِعَمَى فَاعِلٌ وَاسْتَجَدَّهُ فَأَنْجَدَهُ اسْتَعَاثَهُ فَأَعَاثَهُ وَرَجُلٌ مُنْجِدٌ نَصُورُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْأُنْجَادُ

قوله على ان فعلا وفعالا كذا
بالاصل بهذا الضبط ولعل
المناسب على ان فعلا وفعلا
كرجل وكنف لا يكسر ان
أى على افعال وقوله لقلتم ما
في الصفة لعل المناسب لقلتم
أى افعال في الصفة لانه انما
ينقاس في الاسم فتأمل اه
صححه

قوله كانه جمع نجد الى قوله
قال ابن الاثير كذا في النهاية
وليحذر اه صححه

قوله لان افعالا في فعل وفعل
مطرد فيه ان اطراده في
خصوص الاسم ما هان من
الصفة اه صححه

الاعانة واستنجده استعانه وأنجده أعانه وأنجده عليه كذلك أيضا وناجده مناجدة ممثله
ورجل مناجد أي مقاتل ورجل مناجد معوان وأنجد فلان الدعوة أجابها المحكم
وأنجده الدعوة أجابها واستنجد فلان بفلان ضمرى به واجترأ عليه بعد هيبته إياه والتجد العرق
من عمل أو كرب أو غيره قال النابغة

قوله وأنجده الدعوة أجابها
كذافي الاصل وحرر اه

مصحه

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا * بِالْحَيْرَانَةِ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالتَّجْدِ

وقد نجد ينجد وينجد نجد الاخيرة نادرة اذا عرق من عمل أو كرب وقد نجد عرفا فهو منجد اذا
سال والمنجد المكروب وقد نجد نجد افه وهو منجد ونجد ونجد ونجد عرق فاما قوله
اذ انضخت بالماء وازداد فورها * نجاد هو مكروب من الغم ناجد
فانه أشبع الفتحه اضطرارا كقوله

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرَى * وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِنَمْتِ رَاحِ

وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفي شعر حميد بن ثور * ونجد الماء الذي توردا * أي سال
انعرق وتورده تلونه ويقال نجد ينجد اذا بلدوا عيافه وناجد ومنجد والتجد الفرع والهول
وقد نجد والمنجد المكروب قال أبو زيد يرنى ابن أخته وكان مات عطشا في طريق مكة

صَادِيًا نَسْتَنْغِيثُ غَيْرِ مَعَاثٍ * وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُنْجُودِ

يريد المغلوب المعيا والمنجد الهالك والتجد النقل والشدة لا يعنى به شدة النفس انما يعنى به شدة
الامر عليه وأنشديت طرفه * بحسب الطرف عليها نجد * ونجد الرجل ينجده نجد
غلبه والتجد ما وقع على العاتق من جمائل السيف وفي الصحاح جمائل السيف ولم يخص وفي
حديث أم زرع زوجي طويل التجاد التجاد جمائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت
طال تجاده وهو من أحسن الكنايات وقول مهلهل

تَجْدَحُنَا آمِنًا قَامَتُهُ * وَإِنْ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْدُبَا

تجد أي حلف مينا غليظة وأنجد الرجل قرب من أهله حكاه ابن سيده عن الليثي والتجاد
الباطية وقيل هي كل اناء يجعل فيه الحجر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هي الكأس بعينها
أبو عبيد التاجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها الليث التاجود هو الراوق نفسه
وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من أهل الأبار وبين أيديهم نجاد خراي راوق رية قال للهم
ناجود وقال الاصمعي التاجود أول ما يخرج من الحجر اذا برز عنها الدن واحسب بقول الاخطل

كَانَ الْمَسْكُوبُ بَيْنَ رَحِلِنَا * مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

فَاحْتَجَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِ عُلُقَمَةَ

ظَلَّتْ تَرَقُّقُ فِي النَّاجُودِ بِصَفِّهَا * وَلِدَادُ عَجْمٍ بِالسَّكَّانِ مَلْمُومُ

يُصَفِّقُهَا بِحَوْلِهَا مِنْ إِنْاءِ إِلَى إِنْاءٍ لِيَتَصَفَّوْا الْأَصْحَى النَّاجُودُ الدَّمُ وَالنَّاجُودُ الزَّعْفَرَانُ وَالنَّاجُودُ
الْخَرُّ وَقَبِيلُ الْجَمْرِ الْجَمِيدُ وَهُوَ مَذْكَرٌ وَأَنْشُدُ * تَمَشَّى بَيْنَنَا نَاجُودُ خَجْرٍ * اللَّحْيَانِي لَاتِي فُلَانُ

تَجْدَةٌ أَيْ شِدَّةٌ قَالَ وَبَلَسَ مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ وَالسُّكْنَةُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَالتَّجْدُ شَجَرٌ بِشِبْهِ الشُّبْرَمِ فِي
لَوْنِهِ وَنَبْتُهُ وَسَوَكُهُ وَالتَّجْدُ مَكَانٌ لِشَجَرٍ فِيهِ وَالتَّجْدَةُ عَصَا تُسَاقُ بِهَا الدُّوَابُّ وَتُجْتَثُّ عَلَى السَّيْرِ
وَيَنْقَسُ بِهَا التَّوْفُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُذُنٌ فِي قَطْعِ التَّجْدَةِ يَعْنِي مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَنَاجِدٌ
وَتَجْدٌ وَتَجْدِيدٌ وَنَاجِدٌ وَتَجْدَةٌ أَسْمَاءٌ وَالتَّجْدَاتُ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنَ الْحَرِّ وَرِيقَةٌ يَنْسَبُونَ إِلَى
تَجْدَةَ بْنِ عَامِرِ الْحَرَوِيِّ الْحَنْفِيِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَقَالُ هَؤُلَاءِ التَّجْدَاتُ وَالتَّجْدِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ الْحَرَوِيَّةِ
وَإِعْصَمُ بْنُ أَبِي التَّجُودِ مِنَ الْقُرَاءِ (ند) نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ نَدُودًا إِذَا شَرَدَ وَنَدَّتِ الْإِبِلُ
تَنْدُ نَدًا وَنَدِيدًا وَنَدَادًا وَنَدُودًا وَتَنَادَتْ نَقَرَتْ وَذَهَبَتْ شُرُودًا فَخَصَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا وَنَاقَةٌ
نَدُودٌ شُرُودٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرُ الْإِنْدَادَةِ * عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِشَاقَ وَاعْتَقَدَا

مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَنْدُ عَنْهُمْ وَلَا يَذْهَبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَسْدُ بَعِيرٌ مِنْهَا أَيْ شَرَدَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَيَوْمُ
التَّنَادِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِنْزِعَاجِ إِلَى الْحَشْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمُ تَوْلُونِ مَدْبَرِينَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْقُرَاءَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ وَقُرَأَ الضَّحَاكُ وَحَدِيثُهُ يَوْمُ التَّنَادِ بِشَدِيدِ الدَّالِ قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ مِنْ نَدَّ الْبَعِيرُ نَدًا أَيْ شَرَدَ قَالَ وَيَكُونُ التَّنَادُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ نَدَّ فَلْيَنْوَا تَشْدِيدِ
الدَّالِ وَجَعَلُوا الْحَدِيثَ الدَّالِ الْبَيِّنِ ثُمَّ حَذَفُوا الْبَاءَ كَمَا قَالَ الْوَادِي وَأَنَّ وَدِيَابِجَ وَدِيَابِجَ وَقِرَاطَ وَالْأَصْلُ
دِرَّانٌ وَدِيَابِجٌ وَقِرَاطٌ وَدِنَارٌ قَالَ وَالِدَائِلُ عَلَى ذَلِكَ جَعَلَهُمْ أَيَّاهَادًا وَابْنُ وَقِرَاطٌ وَدِيَابِجٌ وَدِنَانِيرٌ
قَالَ وَالِدَائِلُ عَلَى صِحَّةِ قِرَاءَتِهِ مِنْ قِرَاءَةِ التَّنَادِ بِشَدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ يَوْمُ تَوْلُونِ مَدْبَرِينَ وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأَمَّا قِرَاءَتُهُ مِنْ قِرَائَةِ يَوْمِ التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَحْوَلِ هَذَا الْبَابِ فَخَوْلَ لِلْبَاءِ لَتَعْتَدِلَ
رُؤْسُ الْآتِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَاءِ وَحَذَفَ الْبَاءَ أَيْضًا لِثَلَاثِ وَأَبْلُ نَدُّ
مَنْفَرَقَةٌ كَرَفَضِ اسْمٍ لِلْجَمْعِ وَقَدْ أُنْدَاهَا وَنَدَّهَا وَقَالَ الْفَارَسِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ نَدَّتِ الْكَلِمَةُ
شَدَّتْ وَبَلَسَتْ بِقُوَّةٍ فِي الْأَسْمَاءِ أَلَّا تَرَى أَنَّ سَبِيحَهُ يَقُولُ شَدَّهَا وَبَلَسَتْ بِقَوْلِ نَدَّ وَطِيرُ

يَنَادِيْدُوْا نَادِيْدُ مَتَفَرِّقَةً قَالَ

كَأَنَّ أَهْلَ حَجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى * يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَنَادِيْدُ

ويقال ذهب القوم يناديدوا ناديداً إذا تفرقوا في كل وجه وندب بالرجل اسمعه القبيح
وصرح بعيوبه يكون في النظم والنثر أبو زيد نددت بالرجل تشديداً وسمعت به تسميها إذا

أسمعته القبيح وشتمته وشهرته وسمعت به والتشديد رفع الصوت قال طرفه

* لَهَجَسَ حَنِيٌّ أَوْ لَصَوْتُ مُنَدَّدٍ * وَالصَّوْتُ الْمُنَدَّدُ الْمُبَالِغُ فِي التَّنَادِ وَالنَّدْبُ بِالْكَسْرِ الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ
وَالجَمْعُ أَنْدَادُهُو النَّدِيدُ وَالنَّدِيدَةُ قَالَ لَيْسَ

لَكِنِّي لَا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدِي * وَاجْعَلْ أَقْوَامًا عُمَامًا عَمَامًا

وفي كتابه لا كيدر وخلع الأنداد والأصنام الأنداد جمع ندي بالكسر وهو مثل الشيء الذي يضافه
في أمورهِ ويُناديه أي يخالفه ويريد بهما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله تعالى الله وفي
التنزيل العزيز واتخذوا من دون الله آندادا قال الاخفش التندُّ الضدُّ والشبه وقوله يجعلون
لله آندادا أي أضداداً أو أشباها ويقال ندد فلان ونديده ونديده أي مثله وشبهه وقال أبو الهيثم
يقال للرجل إذا خالفك فأردت وجهها تذهب به ونازعتك في ضده فلان ندي ونديدي للذي يريد

خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به قال حسان

أَتَهَجَّوْهُ وَلَسْتُ لَهُ نَدِيْدٌ * فَشَرُّ كَلِمَةٍ كَلِمَةُ الْفِدَاءِ

أي لست له بمثل في شيء من معانيه ويقال ناددت فلانا إذا خالفته ابن شميل يقال فلانة ندد فلانة

وختنها وتربها قال ولا يقال فلانة ندد فلان ولا ختن فلان فتشبهها به والتد والتد ضرب من

الطيب يدخن به قال ابن دريد لا أحسب التدعربيا صحيجا قال الليث التدد ضرب من الدخنة

وقال أبو عمرو بن العلاء يقال للعنبر التدد وللبقم العندم وللمسك الفسيق والتد التل المرتفع في

السماء لغة يمانية ويندد موضع وقيل هي من أسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومندد بلد

قال ابن سيده وأراه جرى في فك التضعيف مجرى محبب للعلمية قال ولم أجعله من باب مهدد

لعدم م ن د قال ابن حجر

وَاللَّشَّيْخُ تَبْكِيهِ رُسُومٌ كَأَنَّهَا * تَرَاوَحَهَا الْعَصْرَيْنِ أَرْوَاحُ مُنَدَّدٍ

(نزد) الأزهرى في ترجمة رند الرند عند أهل البحر ينسب جوارق واسع الأسفل محروط الأعلى

يَسْقُفُ مِنْ حُوصِ النَّخْلِ ثُمَّ يَحْبِطُ وَيَضْرِبُ بِالشَّرْطِ الْمَقْتُولَةَ مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَمَّتْنَ فَيَقُومَ قَائِمًا
وَيُعْرَى بِعُرَا وَثَبِقَةَ نَقَلَ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْخِرَافِ يُحْتَمَلُ مِنْهُ رَدَانٌ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِيُّ قَالَ
وَرَأَيْتُ هَجْرِيَا يَقُولُ لَهُ التَّرْدُ وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ وَيُقَالُ لَهُ الْقَرْنَةُ أَيْضًا وَانْتَرَدَ مَعْرُوفٌ شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَبِلسَ بَعْرَبِيٌّ وَهُوَ التَّرْدَشِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَعِبَ بِالتَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّ مَسَّ يَدِهِ فِي حَتْمِ
الْخَزِيرِ وَرَدَمَهُ التَّرْدَ اسْمُ الْعَجَمِيِّ مَعْرَبٌ وَشِيرٌ بِعَنَى حَلْوٍ (نشد) نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا نَادَيْتَ
وَسَأَلْتَ عَنْهَا ابْنُ سَيِّدِهِ نَشَدَ الضَّالَّةَ يَنْشُدُهَا نَشْدَةً وَنَشْدَانًا طَلَبَهَا وَعَرَفَهَا وَأَنْشَدَهَا عَرَفَهَا
وَيُقَالُ أَيْضًا نَشَدْتُهَا إِذَا عَرَفْتُهَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَيُصَيِّحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْمَعْتُ مَعَ الْمُضِلِّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

أَضَلَّ أَيْ ضَلَّ لَهُ شَيْءٌ فَهُوَ يَنْشُدُهُ قَالَ وَيُقَالُ فِي النَّاشِدَانِ الْمَعْرُفُ قَالَ شَمْرُورِيُّ عَنِ الْمُفَضَّلِ
الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِابْنَتِهَا احْفَظِي بِنْتِكَ مِنْ لَأَنْ تَنْشُدِينَ أَيْ لَا تَعْرِفِينَ قَالَ
الْإِسْمَعِيلِيُّ كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يُحِبُّ مِنْ قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ * كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ * قَالَ أَحْسِبُهُ
قَالَ هَذَا وَغَيْرُهُ أَرَادَ بِالنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَيْ يَطْلُبُهَا لِتَعْرِفَهُ بِذَلِكَ
وَأَمَّا ابْنُ الْمُظْفَرِ فَانَّهُ جَعَلَ النَّاشِدَ الْمَعْرُفَ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهَذَا مِنْ عَجِيبِ كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ
النَّاشِدُ الطَّالِبَ وَالْمَعْرُفَ جَمِيعًا وَقِيلَ أَنْشَدَ الضَّالَّةَ اسْتَشَدَّ عَنْهَا وَأَنْشَدِيَتْ أَبِي دُوَادٍ أَيْضًا قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ النَّاشِدُ هُنَا الْمَعْرُفُ قَالَ وَقِيلَ الطَّالِبُ لِأَنَّ الْمُضِلَّ يَشْتَمِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعْرِضَ بِهِ
وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ النَّكَلِيُّ يُحِبُّ النَّكَلِيَّ وَالنَّاشِدُونَ الَّذِينَ يَنْشُدُونَ الْوَابِلَ وَيَطْلُبُونَ الضَّوَالَ
فِيَا خَذُونَهَا وَيُحْبِسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا قَالَ ابْنُ عَرَسٍ

عَشْرُونَ أَلْفًا هَلْ كَوَّضِيْعَةٌ * وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ

يَعْنِي قَوْلَهُ أَيْنَ ذَهَبَ أَهْلُ الدَّارِ أَيْنَ انْتَوَوْا كَمَا يَقُولُ صَاحِبُ الضَّالِّ مَنْ أَصَابَ مَنْ أَصَابَ فَالنَّاشِدُ
الطَّالِبُ يُقَالُ مِنْهُ نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدُهَا وَأَنْشُدُهَا أَنْشُدُهَا إِذَا طَلَبْتَهَا فَانَّاشِدُ وَأَنْشَدْتُهَا
فَإِنَّمَنْشُدُ إِذَا عَرَفْتُهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرِهِ حَرَمَ مَكَّةَ فَقَالَ لَا يُحْتَمَلِي خَلَاهَا
وَلَا يُحْتَمَلُ لِقَطْعِهَا الْأَمْشُدُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُنَشِدُ الْمَعْرُفُ قَالَ وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ قَالَ وَمِمَّا يُسْتَعْمَلُ
لِأَنَّ النَّاشِدَ هُوَ الطَّالِبُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ الضَّالَّةَ فِي الْمَسْجِدِ
فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاحِدُ مَعْنَاهُ لَا وَجَدْتُمْ وَقَالَ ذَلِكَ تَأْدِيبًا لَهُ حَيْثُ طَلَبَ الضَّالَّةَ فِي

المسجد وهو من النشيد رُفِعَ الصَوْتُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَمَّا قَيْلٌ لِلطَّالِبِ نَاشِدٌ لِرَفْعِ صَوْتِهِ بِالطَّلَبِ
وَالنَّشِيدُ رُفْعُ الصَوْتِ وَكَذَلِكَ الْمَعْرِفُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْتَعْرِيفِ فَسُمِّيَ مُنَشِّدًا وَمِنْ هَذَا الْإِنشَادِ
الشَّعْرَاءُ مَا هُوَ رَفْعُ الصَوْتِ وَقَوْلُهُمْ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ مَعْنَاهُ طَلَبْتُ إِلَيْكَ بِاللَّهِ وَبِحَقِّ الرَّحِمِ
بِرَفْعِ نَشِيدِي أَيْ صَوْتِي وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِمْ نَشَدْتُكَ اللَّهُ قَالَ النَّشِيدُ الصَّوْتُ أَيْ سَأَلْتُكَ
بِاللَّهِ بِرَفْعِ نَشِيدِي أَيْ صَوْتِي قَالَ وَقَوْلُهُمْ نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَيْ رَفَعْتُ نَشِيدِي أَيْ صَوْتِي بِطَلَبِهَا قَالَ
وَمِنْهُ نَشَدَ الشَّعْرَاءُ وَأَنشَدَهُ فَنَشَدَهُ أَشَادَ بِذِكْرِهِ وَأَنشَدَهُ إِذَا رَفَعَهُ وَقِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِحَالِ لِقَاطِمِ الْإِنشَادِ قَالَ أَنَّهُ فَرَّقَ بِقَوْلِهِ هَذَا بَيْنَ لِقَاطِمِ الْحَرَمِ وَلِقَاطِمِ سَائِرِ الْبُلْدَانِ لِأَنَّهُ جَعَلَ
الْحَكْمَ فِي لِقَاطِمِ سَائِرِ الْبِلَادِ أَنْ مَلَمَّ قَطْعُهَا إِذَا عَرَفَهَا سَنَةً حَلَّ لَهُ الْإِتِّفَاعُ بِهَا وَجَعَلَ لِقَاطِمَ حَرَمِ
اللَّهِ مَحْظُورًا عَلَى مَلَمَّ قَطْعِهَا الْإِتِّفَاعُ بِهَا وَإِنْ طَالَ تَعْرِيفُهُ لَهَا وَحَكَمَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ التَّقَاطُطُهَا
الْبَنِيَّةَ تَعْرِيفُهَا مَا عَاشَ فَمَا أُنْ يَأْخُذُهَا مِنْ مَكَانِهَا وَهُوَ بِنُيُوعِ تَعْرِيفِهَا سَنَةً ثُمَّ يَنْتَفِعُ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ
بِلِقَاطِمِ سَائِرِ الْأَرْضِ فَلَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مَعْنَى مَا فَسَّرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو عَيْبِيدٍ
وَهُوَ الْإِثْرُ غَيْرُهُ وَنَشَدْتُ فَلَانَا أَنشَدُهُ نَشَدْتُ إِذَا قَلْتُ لَهُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ كَأَنَّكَ ذَكَرْتَهُ
إِيَّاهُ فَنَشَدْتُ أَي تَذَكَّرْتُ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْذِبُ نِعْمَةً * وَإِذَا تَنَوَّشَدْنَا فِي الْمَهَارِقِ أَنشَدَا

قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ إِذَا سَبَلَ بِكُتُبِ الْجَوَائِرِ أَعْطَى وَقَوْلُهُ تَنَوَّشَدْنَا هُوَ فِي مَوْضِعِ
نَشَدْتُ أَي سَأَلْتُ التَّهْذِيبِ اللَّيْثُ يَقَالُ نَشَدْتُ نَشَدْتُ فَلَانَ إِذَا قَالَ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ وَقَوْلُ
نَاشَدْتُكَ اللَّهُ وَفِي الْحَكْمِ نَشَدْتُكَ اللَّهُ نَشَدْتُكَ نَشَدْتُكَ وَنَشَدْتُكَ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَأَنشَدْتُكَ بِاللَّهِ إِلَّا
فَعَلْتُ اسْتَجْلَفْتُكَ بِاللَّهِ وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ أَي أَنشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَقَدْ نَاشَدْتُهُ نَاشَدْتُ وَنَشَادَا وَفِي الْحَدِيثِ
نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَالرَّحِمِ أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ يَقَالُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَأَنشَدْتُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ وَنَاشَدْتُكَ
اللَّهُ وَبِاللَّهِ أَيْ سَأَلْتُكَ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ وَنَشَدْتُكَ نَشَدْتُكَ وَنَشَدْنَا نَاشَدْنَا وَنَشَدْتُكَ نَشَدْتُكَ نَشَدْتُكَ إِلَى مَفْعُولَيْنِ
أَمَّا لِأَنَّهُ يَمْتَزِلُهُ دَعْوَةٌ حَيْثُ قَالُوا نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ كَمَا قَالُوا دَعَوْتُهُ زَيْدًا وَبَرِيدًا أَسْمَهُمْ نَشَدْتُهُ
مَعْنَى ذَكَرْتُهُ قَالَ فَمَا أَنشَدْتُكَ بِاللَّهِ نَشَدْتُكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ فَنَشَدْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ الصُّبْحَةَ
أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ الْأَعْيَاءَ كُلَّهَا تَكْفُرُ بِاللَّسَانِ تَقُولُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ فَيُنَادِي
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّشْدَةُ مُصَدَّرٌ وَأَنشَدْتُكَ فَيَقِيلُ أَنَّهُ حَذَفَ مِنْهَا التَّاءَ وَأَقَامَهَا مُقَامَ الْفَعْلِ
وَقِيلَ هُوَ بِنَاءٌ مَرْتَجِلٌ كَقَعْدَكَ اللَّهُ وَعَمَرْتُكَ اللَّهُ قَالَ سَبْيُوهِ قَوْلُهُمْ عَمَرْتُكَ اللَّهُ وَقَعْدَكَ اللَّهُ

قوله فنشدت عليه الخ كذا
بالاصل والذي في نسخة من
النهاية يوثق بها فنشدت عنه
أى سألت عنه اه معجمه

قوله تمثل به في نسخة النهاية
التي بأيدينا يمثل به اه

بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم ينشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثيل به قال
ولعل الراوي قد حرف الرواية عن نشدك الله أو أراد سبويه والخليل قوله مجيئه في الكلام
لأعدوه اولم يبلغهما مجيئه في الحديث فخدق الفعل الذي هو أنشدك الله ووضع المصدر
موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا أول وفي حديث عثمان فأنشد له رجال أي
أجابوه يقال نشدته فأنشدني وأنشد لي أي سأأتمه فاجابني وهذه الالف تسمى ألف الأزالة
يقال قسط الرجل اذا جاروا قسط اذا عدل كأنه أزال جوره وأزال نشيده وقد تكررت هذه
اللفظة في الاحاديث على اختلاف تصرفها وناسده الامر وناسده فيه وفي الخبر ان أم قيس بن
ذريح أبغضت لبي فأنشده في طلاقها وقد يجوز ان تكون عدت لبي لأن في ناسدت معني طلبت
ورغبت وتكلمت وأنشد الشعر وتناشدوا أنشد بعضهم بعضا والنشيد فاعيل بمعنى مفعول
والنشيد الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضا قال الاقشر الاسدي

ومسوف نشد الصبح صحبه * قبل الصباح وقبل كل نداء

قال المسوف الجائع ينظر يمنة ويسرة نشده طلبه قال الجعدي

أنشد الناس ولا أنشدهم * إنما ينشد من كان أضل

قال لأنشدهم أي لأدب عليهم وينشديطاب والنشيد من الأشعار ما يتناشد وأنشد بهم هجاءهم
وفي الخبر ان السليطيين قالوا للغسان هذا جرير ينشد بنا أي حجونا واستنشدت فلانا شعره
فأنشديه ومُنشداً اسم موضع قال الرازي

اذا ما نجت عنه غداة ضبابه * غدا وهو في بلد خرائق منشد

(نضد) نضدت المتاع أنضده بالكسر نضداً ونضدته جعلت بعضه على بعض وفي التهذيب
صممت بعضه الى بعض والنضيد مثله شد للمبالغة في وضعه متراصفاً والنضد بالتحريك
مانضد من متاع البيت وفي الصحاح متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض وقيل عامته وقيل
هو خياره وحره والاول أولى والنضد مانضد من متاع البيت مثل به سبويه وفسره السيرافي
والجمع من كل ذلك أنضاد قال النابغة

خلت سبيل أي كان يجيبه * ورفعته الى السجيين فالنضد

وفي الحديث ان الوحي وقيل جبريل احببس أياماً فلما نزل استبطاه النبي صلى الله عليه وسلم قد كر
ان احتباسه كان ليكلب كان تحت نضد لهم والنضد السرير ينضد عليه المتاع والثياب قال

الذئب النضد السرير في بيت النابغة قال الازهرى وهو غلط انما النضد ما فسر ابن السكيت
وهو بمعنى المنضود والنضد السحاب المتراكم أنشد ابن الاعرابي

الآتسأل الأطلال بالجرع العفر * سقاهن ربي صوب ذى نضد صهر

والجمع أنضاد ونضد الشيء جعل بعضه على بعض متسقا وبعضه على بعض والنضد الاسم وهو
من حرامع ينضد بعضه فوق بعض وذلك الموضع يسمى نضدا وأنضاد الجبال جنادل بعضها
فوق بعض وكذلك أنضاد السحاب ما تراكم منه وأما قول رؤبة يصف جيشا

إذا تدانى لم يفرح أجبه * يرفح أنضاد الجبال هزمه

فإن أنضاد الجبال ما تراصف من جاراتها بعضها فوق بعض وطلع نضيد قد ركب بعضه بعضا
وفي التنزيل لها طلع نضيد أى منضود وفيه أيضا وطلع منضود قال الفرماطع نضيد بمعنى الكفرى
مادام فى أكامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب نضدت عليه الثياب ومعنى منضود بعضه
فوق بعض فاذا خرج من أكامه فليس بنضيد وقال غيره فى قوله وطلع منضود هو الذى نضد بالحل
من أوله الى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة وقيل فى قوله فى الحديث ان الكلب كان تحت
نضد لهم أى كان تحت مشجب نضدت عليه الثياب والآثان وسمى السرير نضدا لان النضد
عليه وفى حديث أبى بكر لنتخذن نضائد الديباج وستورا لحرير ولنا لمن النوم على الصوف
الأذرى كما يالم أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد قوله نضائد الديباج أى الوسائد
واحدتها نضيدة وهى الوسادة وما حشى من المتاع وأنشد

وقربت خدامها الوسائد * حتى إذا ما علوا النضائد

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وأنشد * ورقتهم الى السجقين فالنضد * وفى
حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها الى فرعها أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة
بالورق والثمار من أسفلها الى أعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول وأنضاد القوم جماعتهم وعددهم
والنضد الأعمام والأخوال المتقدمون فى الشرف والجمع أنضاد قال الاعشى

وقومك ان يظهروا جارة * يكونوا عروضا أنضادها

أراد أنهم كانوا بوضع ذوى شرف أو أحسابها وقال رؤبة

لأنوعدى حية بالنكز * أنا بن أنضاد اليها أرى

ونضدت اللبن على الميت والنضد الشريف من الرجال والجمع أنضاد ونضاد (١) جبل بالحجاز قال

قوله الأذرى كذا بالاصل
وفى شرح القاموس الأذرى
اه صححه

(١) قوله ونضاد هو كقطام
عند الحجازيين وبنو قميم ممنعونه
الصرف واستشهد ياقوت
على منعه من الصرف ثم
على صرفه بقول كثير كان
الخ اه ملخصا من القاموس
وياقوت كتبه معجمه

قوله منا كب في يا قوت
منا كد اه صححه

كثير عزة **كَانَ الْمَطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانَةِ * مَنَا كِبَرُ كُنْ مِنْ نَضَادِ مَلْمَلٍ**
(نفذ) **نَفَذَ الشَّيْءَ نَفْذًا وَنَفَذًا فَنِي وَذَهَبَ** وفي التنزيل العزيز **مَا نَفَذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ** قال الزجاج معناه ما انقطعت ولا فنيت ويروي ان المشركين قالوا في القرآن هذا كلام سينفذ وينقطع فأعلم الله تعالى أن كلامه وحكمته لا تنفذ وأنفذه هو واستنفذه وأنفذ القوم إذا نفذ زادهم أو نفذت أموالهم قال ابن هرمه

أَغْرَكَ كَثَلَ الْبَدْرِ بِسَمَطِ الْبَدِيِّ * وَيَهْتَمُّ نَحَا إِذَا هُوَ أَنْفَذَ
واستنفذ القوم ما عندهم وانفدوه واستنفذ وسعه أي استقرعه وأنفذت الركة ذهب ماؤها والمنفذ الذي يحاج صاحبه حتى يقطع حجته وتنفذ ونافذت الخصم منافذة إذا حاجته حتى تقطع حجته وخصم منافذ يستقرغ جهده في الخصومة قال بعض الدبريين وهو إذا ما قبل هل من وافر * أو رجل عن حقتكم منافذ * يكون للغائب مثل الشاهد ورجل منافذ جيد الاستفراغ لخصمه حتى ينفدها في غلبه وفي الحديث ان نافذتهم نافذوك قال ويروي بالقاف وقيل نافذوك بالذال المعجمة ابن الأثير وفي حديث ابى الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل إذا حاكته أي ان قلت لهم قالوا لك قال ويروي بالقاف والذال المهملة وفي فلان مستفد عن غيره كقولك مندوحة قال الاخطل **لَقَدْ نَزَلَتْ بَعْدَ اللَّهِ مَثَلَةٌ * فِيهَا عَنِ الْعَقَبِ مَنجَاةٌ وَمُنْتَفِدٌ**
ويقال ان في ماله لمنفد أي لسعة وانتقد من عدوه استوفاه قال أبو خراش يصف فرسا **فَالجَّهَاءُ فَارَسَلَهَا عَلَيْهِ * وَوَلَّى وَهُوَ مُنْتَفِدٌ بَعِيدٌ**

وقعد منتفدا أي متخباهاذه عن ابن الاعرابي وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره إذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم إذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جرتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا ألف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرجن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذ الشيء وأنفذه وجعل الحديث على بصر المبصر أولى من جعله على بصر الرجن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها بحاسبه

العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه (نقد) النقد خلاف التسيئة والنقد
والنتقاد تمييز الدراهم واخراج الزيف منها أنشد سيويه

تتقى يداها الحصى في كل هاجرة * تتقى الدنانير تنقاد الصياريف

وراية سيويه تتقى الدراهم وهو جمع درهم على غير قياس أو درهم على القياس فين قاله وقد
نقدتها بتقدتها وتقدها وانقدتها ونقدتها ونقدتها وانقدتها وانقدتها وانقدتها وانقدتها
تمييز الدراهم واعطاؤها انسانا واخذها الانتقاد والنقد مصدر نقدته دراهمه ونقدته الدراهم
ونقدت له الدراهم أى أعطيته فانقدتها أى قبضها ونقدت الدراهم وانقدتها اذا اخرجت منها
الزيف وفي حديث جابر وجهه قال فنقدتني عنه أى أعطانيه نقدا مبعلا والدرهم نقد
أى وازن جيد ونقدت فلانا اذا ناقشته فى الامر قال سيويه وقالوا هذه مائة نقدت الناس على
ارادة حذف اللام والصفة فى ذلك أكثر وقوله أنشده ثعلب * لتتجن ولداً ونقدا * فسر
فقال لتتجن ناقة فتقتنى أوزكرا فيساع لانهم قلم يسكون الذكور ونقدت الشيء ينقده نقدا اذا
نقدت باصبعة كما تنقد الجوزة والمنقذة حرية ينقد عليها الجوز والنقذة ضربة الصبي جوزة
باصبعة اذا ضرب ونقدت ربيته باصبعة اذا ضربها قال خلف

وأرنبه لك محمرة * يكاد يقطرها نقدة

أى يشقه عن دمه ونقد الطائر النخ ينقده بمنقاره أى ينقره والمنقاد منقاره وفي حديث أبى ذر
كان فى سدر فقترب أصحابه السفره ودعوه اليها فقال انى صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم
أى يأكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء بأصبعى أنقده واحدا واحدا ونقد الدراهم ونقد
الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث
أبى هريرة وقد أصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعة أى نقر ونقد الرجل الشيء ينظره ينقده نقدا
ونقد اليه اختلس النظر نحوه وما زال فلان ينقد بصره الى الشيء اذا الميزل ينظر اليه والانسان
ينقد الشيء بعينه وهو محالة النظر لئلا يفتن له وفي حديث أبى الدرداء انه قال ان نقدت الناس
نقدوك وان تركتهم تركوك معنى نقدتهم أى عبتهم واعتبتهم قابلك بمنته وهو من قولهم نقدت
رأسه باصبعى أى ضربته ونقدت الجوزة نقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المجهمة
وهو مذكور فى موضعه ونقدته الحية لدغته والنقدت نفسى فى الحافر وتأكل فى الأسنان تقول

قوله تهذرون الدنيا قال ابن
الانثوري تهذرون يعنى
بضم الذال قال وهو أشبه
بالصواب يعنى تتوسعون فى
الدنيا اه صححه

منه نقداً الحافر بالكسر ونقدت أسنانه ونقد الضرس والقرن نقداً فهو نقداً شكلاً وتكسراً
الزهري والنقد أكل الضرس ويكون في القرن أيضاً قال الهذلي

عاضها الله غلاماً بعدما * شابت الأصداع والضرس نقداً

ويروى بالكسر أيضاً وقال صخر الغي

تيس تيس إذا يناطحها * يالم قرناً رومه نقداً

أي أصله مؤنكَل وقرناً منصوب على التمييز ويروي قرن أي يالم قرن منه ونقد الجذع نقداً
أرض وانتقدته الأرضة أكلته فتركته أجوف والنقدة الصغيرة من الغنم الذكر والانشى في
ذلك سواء والجمع نقد ونقاد ونقادة قال علقمة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته وافٍ ومجلوم

والنقد السفل من الناس وقيل النقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه
تكون بالبحرين يقال هو أدل من النقد وأنشد

رب عديم أعز من أسد * ورب مترادل من نقد

وقيل النقد غنم صغار حجازية والنقاد راعيها وفي حديث علي أن مكاتبه لبني أسد قال جئت
بنقداً جلبه إلى المدينة النقد صغار الغنم واحدة نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث خزيمه
وعاد النقاد مجزئاً وقول أبي زيد يصف الأسد

كان أنواب نقاد قدر له * يعلو بجملة كهباء هدايا

فسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسوك النقد كأنه جعل عليه حمله أي أنه ورد ونصب كهباء
يعمل وقال الأصمعي أجود الصوف صوف النقد والنقد البطي السباب القلبيل الجسم
وربما قيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقداً وأنقد الشجر أ ورق والأنقد والأنقد
بالدال والذال القنفذ والسلفاء قال

فبات يقياسي ليل أنقد أدباً * ويحدر بالثقب اختلاف الجاهن

وهو معرفة كما قيل للأسد أسامة ومن أمثالهم بات فلان بليته أنقد إذا بات ساهراً وذلك
إن القنفذ يسرى ليله أجمع لا ينأى الليل كله ويقال أسرى من أنقد الليث الأنقدان
السلفاء الذكر والنقد والنقض شجر واحدة نقدة ونقضه والنقد والنقد ضربان من

الشجر واحدته نُقْدَةٌ بالضم قال الليثاني وبعضهم يقول نُقْدَةٌ فنجرك وقال أبو حنيفة
النُقْدَةُ فيما ذكر أبو عمرو من الخوصة ونورها يشبه البهرمان وهو العُصْفُر وأنشد للخضري
في وصف القطاة وفرحها

يَمْدَانِ أَشْدَا قَالِيهَا كَأَمَّا * تَفَرَّقَ عَنِ نُورٍ نَقْدٍ مُنْقَبٍ

الليثاني نُقْدَةٌ ونُقْدُوهُ شجرة وبعضهم يقول نُقْدَةٌ ونُقْدُ قال الأزهرى وأكثر ما سمعت من
العرب نُقْدٌ محرك القاف وله نوراً أصفر ينبت في القيعان والنُقْدُ غرنبت يشبه البهرمان والنُقْدَةُ
الكَرْوِيَا ابن الاعرابي النُقْدَةُ الكُزْبَرَةُ والنُقْدَةُ النون الكَرَوِيَا ونُقْدَةُ موضع قال لبيد

فَقَدَّرْتَنِي سَبْتًا وَأَهْلُكَ حَيْرَةً * مَحَلُّ الْمُلُوكِ نَقْدَةٌ قَالِمَاغَسَلَا

ونُقْدَةُ بالضم اسم موضع ويقال النُقْدَةُ بالتعريف (٣) (نكد) النُكْدُ الشُّومُ والنُّومُ
نُكْدٌ نُكْدًا فهو نُكْدٌ ونُكْدٌ ونُكْدٌ ونُكْدٌ وكل شئ جر على صاحبه شراً فهو نُكْدٌ
وصاحبه أُنُكْدٌ نُكْدٌ ونُكْدٌ عيشهم بالكسر ينُكْدُ نُكْدًا اشتدت ونُكْدٌ الرجل نُكْدٌ أَقْلَلِ
العطاء ولم يعط البتة أنشد ثعلب

نُكِدْتُ أَبَا رَبِيئَةَ أَدْسَانَا * وَلَمْ يَنْكُدْ بِحَاجَتِنَا ضَبَابُ

عداه بالباء لانه في معنى يَنْجَلُ حتى كانه قال يَنْجَلُ بِحَاجَتِنَا وَأَرْضُونَ نَكَادٌ قَلِيلُهُ الْخَيْرُ وَالنُّكْدُ
وَالنُّكْدُ قَلِيلُ الْعَطَاءِ وَإِنْ لَآيَهِنَاهُ مَنْ يُعْطَاهُ وَأَنْشُدُ

وَأَعْطُ مَا أَعْطَيْتَهُ طَيْبًا * لِأَخِيرِ الْمُنْكَودِ وَالنَّاكِدِ

وفي الدعاء نُكْدُ اللَّهِ وَنُكْدُ أَوْجِدُ أَوْجِدُ أَوْسَالُهُ فَانُكْدُهُ أَوْ وَجِدُهُ عَسِرًا مَقْلًا وَقِيلَ لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ

الآنُزْرَاقِيلَا وَنُكْدُهُ مَا سَأَلَهُ يَنْكُدُهُ نُكْدًا لَمْ يَعْطِهِ مِنْهُ الْأَقْلَهُ أَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِي

مِنَ الْبَيْضِ تُرْغِينَا سَقَاطَ حَدِيثِهَا * وَتَنْكُدُنَا لَهَا وَحَدِيثِ الْمُنْمَعِ

تُرْغِينَا تُعْطِينَا مِنْهُ مَا لَيْسَ بِصَرِيحٍ وَنُكْدُهُ حَاجَتُهُ مَنَعَهُ أَيَاهَا وَالتَّيْكَدُ مِنَ الْإِبِلِ التَّوْقُ

الغَزِيرَاتِ مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وُلْدٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَوَحَّوْحَ فِي حَضْنِ الْفَتَاةِ ضَحِيحُهَا * وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ الْمَقَالَتِ مُشْحَبُ

وَحَارَدَتْ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ * لِعَقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مَعْقِبُ

ويروى وَلَمْ يَكُ فِي الْمَكْدِ وَهِيَ مَعْنَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ النُّكْدُ التَّوْقُ الَّتِي مَاتَتْ أَوْلَادُهَا فَغَزَرَتْ

قوله ونقده موضع وقوله ونقده بالضم اسم موضع ظاهره أنهم ما موضعان والذي في مجمع ياقوت نقده بالفتح ثم السكون ودال مهملة وقد تضم النون عن الديردي اسم موضع في ديار بني عامر وقرأت بخط ابن نباتة السعدي نقده بضم النون في قول لبيد اه

مصحه

(٣) أهمل المؤلف قبل مادة نُكْدُ مادة ن ق ردفي القاموس النقرة الارباب بالمكان ومالك منقر د أي مقيا اه مصحه

قوله * لعقبه قدر المستعيرين معقب * هذا هو المتعين ومات تقدم في جلد وحرد مما يخالفه لا يقول عليه اه

مصحه

وقال ولم تبض النكد للحاشرين * وانسدت النمل ماتتقل

وانشد غيره ولم ارام الضيم اخنتاء وذلة * كما شمت النكد ابو مجلدا

قوله تانيت انكد ونكد الخ
كذا بالاصل وحرره اهـ صححه

النكد تانيت انكد ونكد والاني نكد ويقال للناقة التي مات ولدها نكد وياها عنى الشاعر
وناقة نكد امقلا لا يعيش لها ولد فتكثر ابلانها لانهم لا ترضع وفي حديث هو ازن ولادرها
بما كد ولانا كد قال ابن الاثير قال القتيبي ان كان المحفوظ نا كد فانه اراد القليل لان النا كد
الناقة الكثيرة اللبن فقال مادرها بغزير والنا كد ايضا القليلة اللبن وفي قصيد كعب

* قامت نجابو يمانكدمنا كيل * النكد جمع ناكدهى التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى

والذي خبت لا يخرج الانكدا قرأ أهل المدينة نكدا بفتح الكاف وقرأت العامة نكدا

قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما الا انكدا ونكدا وقال الفراء معناه لا يخرج الاق

نكد وشدة ويقال عطاء منكوداى نر قليل ويقال نكد الرجل فهو منكود اذا كثر سؤاله

وقل خيره ورجل نكد اى عسر وقوم انكاد ومننا كيد ونا كده فلان وهما يتنا كدان

اذ اتعاسرا وناقة نكد اقلية اللبن ورجل منكود ومعرك ومشفوه ومجوز الخ عليه فى المسئلة

عن ابن الاعرابى وجاءه منكدا اى غير محمود الجىء وقال مرة اى فارغا وقال ثعلب اتعاهو

منكرا من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو احسن وان لم يسمع انكز الرجل اذا كثرت مياه اباره

وماء نكد اى قليل ونكدت الركية قل ماؤها والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

ويروغ بن حنظلة قال بجير بن عبد الله بن سلمة القشيري

الانكدان مازن ويربوع * هان ذا اليوم لشرب مجموع

وكان بجير هذا قد اتقى هو وقعب بن الحرث اليربوعى فقال بجير يا قعب ما فعلت البيضاء فرسك

قال هي عندى قال فكيف شكرك لها قال وما عنيت ان اشكرها قال وكيف لا تشكرها

وقد تجتسك منى قال قعب ومتى ذلك قال حيث أقول

تمطت به البيضاء بعد اخلاسه * على دهش وختنتى لم اكذب

فانكر قعب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان بجيرا اعار على بنى

العنبر فغنم ومضى واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال

هذا الرجز ثم انهم احترقوا قليلا لاجل قعب بن عصمة بن عاصم اليربوعى على بجير فطعنه

قَاداره عن فرسه فوثب عليه كدّام بن بجيلة المازني فاسره فجاءه فغضب اليه بوعى ليقمته ففزع
منه كدّام المازني فقال له فغضب ما زرا أسك والسيين فغلي عنه كدّام فغضب به فغضب فآطار
رأسه وماز ترخيم مازن ولم يكن اسمه مازنا وانما كان اسمه كدّاما وانما سماه مازنا لانه من بني
مازن وقد تفعل العرب مثل هذا في بعض المواضع قال ابن بري وهذا المثل ذكره سيبويه في
باب ماجرى على الامر والتخدير فذكره مع قولهم رأسك والجدار وكذلك تقدر في المثل ابي يمازن
رأسك والسييف فحذف الفعل دلالة الحال عليه (نهد) ابن سيده ثم روى اسم ملك معروف
وكان ثعلبا ذهب الى اشتقاقه من التمر وهو على هذا ثلاثي (نهد) نهد الندي يهد بالضم
نهدا اذا كعب وانتبر واشرف ونهدت المرأة تنهد وتنهدوهي ناهد وناهدة ونهدت وهي منهدة
كلاهما منهدة نديها قال أبو عبيد اذا نهد ندي الجارية قيل هي ناهد والندي القوال الكدون
النواهد وفي حديث هو ازن ولا نديها بناهد أي مر تفع يقال نهد الندي اذا ارتفع عن الصدر
وصار له جثم وفسر نهد جسيم مشرف تقول منه نهد الفرس بالضم فهو نودة وقيل كثير اللحم
حسن الجسم مع ارتفاعه وكذلك منكب نهد وقيل كل من تفع نهد الليث النهد في نعت الخيل
الجسيم المشرف يقال فرس نهد القذال نهد القصيري وفي حديث ابن الاعرابي

قوله نهد الندي كمنع ونصر
اه قاموس

ياخبر من يشي ببعول فرد * وهبه لنهدة ونهد

النهد النرس الضخم القوي والاني نهدة وانهد الحوض والانا ملاءه حتى يفيض أو قارب
ملاءه وهو حوض نهدان وانا نهدان وقصعة نهدى ونهدانه الذي قد علا وأشرف وحقان قد بلغ
حفايته أبو عبيد قال اذا فاربت الدلو الملاء فهو نهدا يقال نهدت الملاء قال فاذا كانت
دون ملاءها قيل غرّضت في الدلو وأنشد

لا تملأ الدلو وعرّض فيها * فان دون ملاءها يكفيها

وكذلك عرّقت وقال وضخت وأوضخت اذا جعلت في أسفلها مويجة الصحاح انهدت الحوض
ملائه وهو حوض نهدان وقدح نهدان اذا امتلاء ولم يفيض بعد وحكي ابن الاعرابي ناقة
تهد الاناء أي تملؤه ونهدية نهدا كلاهما شخص ونهد وانهدته انا ونهد اليه قام عن
ثعلب والمناخدة في الحرب المناخضة وفي المحكم المناخدة في الحرب ان يهد بعض الى بعض
وهو في معنى نهض الا ان النهوض قيام غير قعود (٢) والنهد ونهوض على كل حال ونهد الى العدو

قوله كلاهما شخص كذا
بالاصل اه
(٢) قوله قيام غير قعود كذا
بالاصل ولعلها عن قعود
اه معصية

يَنهَدُ بِالْفَتْحِ هَضُّ أَبُو عَيْدٍ هَدَّ الْقَوْمَ لَعَدُوَّهُمْ إِذَا صَمَدُوا لَهُ وَشَرَعُوا فِي قِتَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَنهَدُ إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَيْ يَنهَضُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَتَهَدَّلَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ أَيْ نَهَضُوا وَالنَّهْدُ الْعَوْنُ وَطَرَحَ نَهْدَهُ مَعَ الْقَوْمِ أَعَانَهُمْ وَخَارَجَهُمْ وَقَدْ تَنَاهَدُوا أَيْ تَخَارَجُوا وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَقِيلَ النَّهْدُ إِخْرَاجُ الْقَوْمِ نَهْدًا يَنْقُضُهُمْ عَلَى قَدَرِ عَدَدِ الرَّفْقَةِ وَالتَّنَاهُدُ إِخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّفْقَةِ نَهْدَةً عَلَى قَدَرِ نَهْدَةِ صَاحِبِهِ يُقَالُ تَنَاهَدُوا وَنَاهَدُوا وَنَاهَدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالتَّخْرِجُ يُقَالُ لَهُ النَّهْدُ بِالْكَسْرِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَاتِ نَهْدَكَ مَكْسُورَةً النَّونُ قَالَ وَحِكِيُّ عَمْرٍو بْنِ عَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَخْرَجُوا نَهْدَكُمْ فَأَنَّهُ أَكْثَرُ لِلْبَرَكَةِ وَأَحْسَنُ لِاخْتِلَافِكُمْ وَأَطْيَبُ لِنَفْسِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّهْدُ بِالْكَسْرِ مَا يُخْرِجُهُ الرَّفْقَةُ عِنْدَ الْمُنَاهِدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ إِنْ يَقْدَمُ وَانْتَقَمَ مِنْهُمْ بِالسُّوِيَةِ حَتَّى لَا يَتَبَعَابُنَا وَلَا يَكُونُ لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخِرِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ وَتَنَاهَدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ تَنَاوَلُوهُ بَيْنَهُمْ وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرَّمْلِ مَمْدُودٌ وَهُوَ كَالرَّأْسِ الْمُنْبَدَّةِ كَرِيهَةٌ تَنْبَتُ الشَّجَرُ وَلَا يَنْبَتُ الذُّكْرُ عَلَى آتِهْدٍ وَالنَّهْدَاءُ الرَّمْلَةُ الْمَشْرُفَةُ وَالنَّهْدُ وَالنَّهْدُ وَالنَّهْدُ وَالنَّهْدُ كُلُّهُ الرُّبْدَةُ الْعَظِيمَةُ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهَيْدَةً وَقِيلَ النَّهْدَةُ أَنْ يُعْلَى لِبَابِ الْهَيْدِ وَهُوَ حَبُّ الْخَنْظَلِ فَإِذَا بَلَغَ إِذَا نَهْدُ مِنَ التَّنْضِجِ وَالْكَثَافَةِ ذُرْعَتُهُ عَلَيْهِ قَمِيحَةٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ أكل وَقِيلَ النَّهْدُ بغيرِ هَاءِ الزُّبْدِ الَّذِي لَمْ يَتَمَّ ذَوْبُ بَيْتِهِ ثُمَّ أكل قَالَ أَبُو حَاتِمٍ النَّهْدَةُ مِنَ الزُّبْدِ زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَرُبْ وَلَمْ يَدْرِكْ فَيَمْحَضُ اللَّبَنُ فَتَكُونُ زُبْدُهُ قَلِيلَةً حُلْوَةً وَرَجُلٌ نَهْدٌ كَرِيمٌ يَنْهَضُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَالْمُنَاهِدَةُ الْمُسَاهِمَةُ بِالْأَصَابِعِ وَزُبْدُهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيمًا قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عَمْرٍو بْنَ لَجِيٍّ التَّمِيحِي * أَرْخَفَ زُبْدًا يَسْرَامُ نَهْدًا * وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ

يَذُمُّ النَّازِلُونَ رَفَادَتِي * إِذَا مَا الْمَاءُ أَيْسَهُ الْجَلِيدُ

وَكَعْشَبُ نَهْدٍ إِذَا كَانَ نَاتِقًا مَرْتَفَعًا وَإِنْ كَانَ لِاصْقَافِهِ وَهَيْدُ * وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيَتْ نَهْدًا كَعْشَبًا * إِذَا لَأُمُّ أُعْطِيَتْ هَيْدًا هَيْدًا

وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ دَارِ النَّدْوَةِ وَابْلِيسَ فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابًا نَهْدًا أَيْ قَوِيًّا صَحْبًا وَنَهْدٌ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ وَنَهْدَانُ وَنَهْدَانُ وَمُنَاهِدًا سَمَاءُ (نود) نَادَى الرَّجُلُ نَوَادًا تَمَائِلٌ مِنَ النَّعْصِ النَّهْدِيبُ نَادَى الْإِنْسَانَ يَنْوَدُوهُ وَنَوْدَانًا مِثْلُ رَأْسِ يَتُوسُ وَنَاعٌ يَتُوعُ وَقَدْ تَنَوَّدَ الْغُصْنُ وَتَنَوَّعَ إِذَا تَحَرَّكَ وَنَوْدَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ مَا خُذَ مِنْ هَذَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا تَشَرُّوا وَالتَّوْرَةَ نَادُوا يُقَالُ نَادَى يَهُودًا إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَكَافَهُ وَنَادَمَ النَّعْصُ

قوله لم يتم ذوب لبنه كذا بالاصل
وشرح القاموس أيضا ولعل
الاولى روب بالراء كما يؤخذ
من تفسير ابي حاتم بعد اه
مصححه

يُؤدُّونَ إذا قَامِل (٣)

(فصل الهاء) (هبد) الهَبْدُ والهَيْدُ الحَنْظَلُ وقيل حبه واحدة هَيْدَةٌ ومنه قول بعض الاعراب فخرجت لأفلفع بَوْصَيْدَةٍ ولَا تَقْوَتْ هَيْدَةٌ وقال أبو الهيثم هَيْدُ الحَنْظَلِ شَحْمَةٌ واهْتَبَدَ الرَّجُلُ إذا عَالَجَ الهَيْدَ وهَبَّدْتُهُ أَهْبَدْتُهُ أَطْعَمْتُهُ الهَيْدَ وهَبَّدَ الهَيْدَ طَبَخَهُ أَوْ جَنَاهُ اللَّيْثُ الهَيْدُ كَسْرُ الهَيْدِ وَهُوَ الحَنْظَلُ ومنه يقال تَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ إذا أَخَذَ الهَيْدَ مِنْ شَجَرِهِ وَقَالَ

(٣) أهمل المؤلف مادة فوند في القاموس فوند بالضم ويأتي فيها سا كان محملة بنيسابور منها عبد الله بن جشاد وباب فوند محملة بسمرقند منها احد النوندي المحدث اه كتبه مصححه

خَذَى حَجْرِيكَ فَادَّقِي هَيْدًا * كَلَّا كَيْبِكَ أَعْيَانُ يَصِيدَا

كان قائل هذا الشعر صَيَادَ الحَقِيقِ فَلَمْ يَصِدْ فَقَالَ لِمَ رَأَيْتَهُ عَالِجِي الهَيْدَ فَقَدْ دَاخَفَقْنَا وَتَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ وَاهْتَبَدَ أَخَذَاهُ مِنْ شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَاهُ لِلَا كُلِّ الازهرى اهْتَبَدَ الظليم اذا نقر الحنظل فكل هيمده و يقال للظليم هو يتهد اذا استخرج ذلك ليا كله وفي حديث عمرو انه فزودت نمان الهيد الهيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع ثم تذهب مرارته ويتخذ منه طبخ يؤكل عند الضرورة الجوهرى الاهتباد ان تأخذ حب الحنظل وهو يابس وتجعله في موضع وتصب عليه الماء وتدللكه ثم تصب عنه الماء وتعمل ذلك اياما حتى تذهب مرارته ثم يدق ويطبخ غيره والتهبد اجتماع الحنظل ونقعه وقيل التهبد اخذه وكسره غيره وهيد الحنظل حب حدجه يستخرج وينقع ثم يسخن الماء الذي اتقع فيه حتى تذهب مرارته ثم يصب عليه شئ من الودك ويذرع عليه قشحة من الدقيق ويحسى وقال ابو عمرو والهيد هو ان ينقع الحنظل اياما ثم يغسل ويطرح قشره الاعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق وور بما جعل منه عصيدة يقال منه رايت قوما يتهدون وهبود جبل اشدان الاعرابي

* شَرْنَا هَذَاكَ وَرَاهَبُودِ * التهذيب اشد ابو الهيثم

شَرِبْنِ بَعْكَاشِ الهَبَا يَشْرِبُهُ * وَكَانَ لَهَا الاخْفَى خَلِيطًا تَزَالُهُ

قال عكاش الهبا ييدما يقال له هبود فجمع بما حوله واخفى اسم موضع وهبود بتشديد الباء اسم موضع ببلاد بنى نمير وهبود فرس علقمة بن سبياح الازهرى هبود اسم فرس سابق لبني قريع قال * وفارس هبود اشاب التواصيا * (هبرد) تريدة هبرد انه باردة تقول العرب تريدة هبرد انه مبرد انه مصعنة مسواة (هجد) هجدت هجد هجودا وهجد نام وهجد القوم هجودا ناموا والهاجد النائم والهاجد والمصل بالليل والجمع هجود وهجد قال مرة

قوله ابن سبياح كذا بالاصل ولم تقف عليه فيما بيننا من كتب اللقمة نعم في شرح القاموس سبياح بجيم آخره فليجور اه مصححه

ابن شيبان الأهلث امرؤ فامت عليه * يجنب عنيرة البقر الهجود
وقال الخطيئة حيانا ودماهدا الكفيسة * وخوص بأعلى ذى طواله هجد
وكذلك المتهدج يكون مصليا وهم يجد القوم استيقظوا للصلاة أو غيرها وفي التنزيل العزيز
ومن الليل فتهجد به نافلة لك الجوهري هجدوتم هجدأى نام ليلا وهجدوتم هجدأى سهر وهو من
الأضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد والتهجد التنويم قال لبيد يصف رفيقه في السفر
غلبه النعاس وجود من صبابات الكرى * عاطف النورق صدق المبتدل
قلت هجدنا فقد طال السرى * وقدرنا ان خنا الدهر غفل
كأنه قال نومة فان السرى طال حتى غلبنا النوم والجود الذى أصابه الجود من النعاس مثل
الجود الذى أصابه الجود من المطر يقول هو منعم مترف فاذا صار في السفر تبدل وتبدله صبره
على غير فراش ولا وطاء ابن بزح أهجدت الرجل أتمته وهجدته أيقظته وقال غيره هجدت
الرجل أتمته وأهجدته وجدته نائما ابن الاعرابي هجد الرجل اذا صلى بالليل وهجد اذا نام بالليل
وقال غيره وهجد اذا نام وذلك كله في آخر الليل قال الازهرى والمعروف في كلام العرب ان الهاجد
هو النائم وهجد هجود اذا نام وأما التهجد فهو القائم الى الصلاة من النوم وكأنه قيل له
تهجد للاقائه الهجود عن نفسه كما يقال للعباد متحنث للاقائه الحنث عن نفسه وفي حديث
يحيى بن زكريا عليهم السلام فنظر الى متهدجى بيت المقدس أى المصلين بالليل يقال تهجدت
اذا سهرت واذا نمت وهو من الأضداد وأهجد البعير وضع جرائه على الارض (هدد)
الهدد الهدم الشديد والكسر كحائط هدمتة فهدم هدمته هدا وهودا قال كثير عزة
فلو كان ماني بالجبال لهدها * وان كان في الدنيا شيئا هدا هودها
الاصمعي هدا البناء هدا هدا اذا كسر وضعه قال وسمعت هادا أى سمعت صوت هده
وانهد الجبل أى انكسر وهدى الامر وهدر كنى اذا بلغ منه وكسره وقول أبى ذؤيب
يقولوا قدرا يناخير طرف * بزقيه لا يهد ولا يخب
قال ابن سيده هو من هذا وروى عن بعضهم انه قال ما هدنى موت أحد ما هدنى موت الأقران
وقولهم ما هد كذا أى ما كسره كذا وهده المصيبة أى أو هنت ركنه والهده صوت شديد تسمعه
من سقوط ركن او حائط او ناحية جبل تقول منه هدى بالكسر هديدا وفي الحديث عن النبي

قوله بزقيه كذا بالاصل وهو
غير مستقيم حرر اه
مصححه

صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الهد والهدّة قال أحمد بن غياث المروزي
 الهد الهدم والهدّة الخسوف وفي حديث الاستسقاء ثم هدّت ودّرّت الهدّة صوت ما يقع من
 السماء ويروى هدّت أى سكنت وهدّ البعير هديره عن اللحياني والهدّ والهدد الصوت
 الغليظ والهاد صوت يسمعه أهل السواحل باتهم من قبل البحر له دوى في الارض وربما كانت
 منه الزلزلة رهديده دويه وفي التهذيب ودويه هديده وأنشد * داع شديد الصوت ذو هديد *
 وقد هديده وما معنا العام هادة أى رعداً والهدم من الرجال الضعيف البدن والجمع هدون
 ولايكسر قال العباس بن عبد المطلب

ليسوا بهدّين في الحروب اذا * تعقد فوق الخراف النطق

وقد هديم دويه مهدداً والاهد الجبان ويقول الرجل للرجل اذا وعدته انى لغير هدى غير ضعيف
 وقال ابن الاعرابى الهدم من الرجال الجواد الكريم وأما الجبان الضعيف فهو الهد بالكسر
 ابن الاعرابى الهد بفتح الهاء الرجل القوي قال واذا أردت الذم بالضعف قلت الهد بالكسر
 وقال الاصمعي الهدم من الرجال الضعيف وأباها ابن الاعرابى بالفتح شريقال رجل هدد وهداة
 وقوم هداد أى جبناء وأنشد قول أمية

فأدخلهم على رديده * بفعل الخير ليس من الهداد

والهديد والتديد الصوت واستهدت فلانا أى استضعفته وقال عدى بن زيد

لم أطلب الخطة النملة بال * قوّة ان يستهدطها

وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء راء التديد والهديد واكة هدد ودصعبة المنحد والهدود
 العقبه الشاقه والهديد الرجل الطويل ومررت برجل هددك من رجل أى حسبك وهو مدح
 وقيل معناه أثقلت وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجربه بجري المصدر فلا يؤنته ولا يثنيه ولا
 يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثني ويجمع فيقال مررت برجل هددك من رجل وبامرأة هددتك
 من امرأة كقولك كفالك وكفتك وبرجلين هدان وبرجال هدون وبامرأتين هدتاك وبسوة
 هددتك وأنشد ابن الاعرابى * ولي صاحب في الغار هددك صاحباً * قال هددك صاحباً
 أى ما أجله ما نبهه ما علمه يصف ذنباً وفي الحديث ان أبا لهب قال لهدما سحركم صاحبكم قال
 لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل أى ما أجله غيره وفلان يهد على ما لم يسم فاعله اذا أنى
 عليه بالحد والقوة ويقال انه لهد الرجل أى لنعم الرجل وذلك اذا أنى عليه بجلد وشدة واللام

اقوله ولايكسر قال العباس
 الخأورد المؤلف الشاهد
 على الفتح وفي الصحاح قال
 ابن الاعرابى الهدم من الرجال
 الجواد الكريم وأما الجبان
 الضعيف فهو الهد بالكسر
 وأنشد قول العباس فنساده
 انه بالكسر لا غير وفي
 القاموس الهد الرجل
 الضعيف ويكسر الجمع
 هدون ويكسر ففاده انه
 يجوز الامر ان الان الفتح
 أكثر اه معجمه
 قوله رد كذا بالاصل
 وحرراه

قوله في الغار في الاساس في
 القاع وبعد الشطر المذكور
 * أخو الجون الا انه لا يعمل *
 وان فؤادى منه في طول
 صحبتى * وانسى بهي
 الفينتين لا وجل اه معجمه

قوله هدد بن همال الذي
اقتضصر عليه البخاري في
التفسير من صحيحة وصاحب
القاموس هدد بن بدر ارجع
القسطلاني تقف على
الخلاف في ضبط هدد ويبد

للتاكيد ابن سيده هدد الرجل كما تقول نعم الرجل ومهلا هدايك أي تهمل يكفك والتهدد
والتهديد والتهدد من الوعيد والتخوف وهدد اسم الملك من ملوك حمير وهو هدد بن همال
ويروي أن سليمان بن داود عليهما السلام روجه بلقه وهي بلقيس بنت بلشراح (٣) وقول
العجاج
سبأ ونعمى من إله في درر * لأعصف جار هدد جار المعتصر

٥١
(٣) قوله بنت بلشراح كذا
في الأصل مضبوطا والذي في
البيضاوي والخطيب بنت
شراحيل ولعل في اسمه خلافا
أو أحدهما لقب والعلم
عند الله ٥١ صححه

قوله لأعصف جار أي ليس من كسب جار إنما هو من الله تعالى ثم قال هدد جار المعتصر كقولك هدد
الرجل جلد الرجل جار المعتصر أي نيم جار المتجأ وفي النوادر يهدد إلى كذا ويهدى إلى كذا
ويسول إلى كذا ويهدى إلى كذا ويؤسوس إلى كذا ويخيل إلى كذا ويخيل إلى كذا ويخيل إلى كذا
كذا تفسيره إذا شبهه الإنسان في نفسه بالظن ما لم يثبت ولم يعقد عليه إلا التشبيه وهدد الطائر
قرقر وكل ما قرقر من الطير هدد وهداهد قال الأزهرى والهدهد طائر يشبه الحمام قال
الراعي
كهدهد كسر الرمة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

والجمع هدهد بالفتح وهدهد الأخيرة عن كراع قال ابن سيده ولأعرف لها وجهها الآن
يكون الواحد هدهدا وقال الاصمعي الهدهد يعني به الفاخنة أو اللبسي أو الورشان
أو الهدهد أو الدخيل أو الأيت وقال اللحياني قال الكسائي إنما أراد الراعي في شعره هدهد
تصغير هدهد فانكر الاصمعي ذلك قال ولأعرفه تصغيرا قال وإنما يقال ذلك في كل ما هدد
وهدد قال ابن سيده وهو الصحيح لأنه ليس فيه ياء تصغير إلا أن من العرب من يقول دواة وشوابة
في دويبة وشوابة قال فعلى هذا إنما هو هدهد ثم أبدل الالف مكان الياء على ذلك الحد غير أن
الذين يقولون دواة لا يجاوزون بناء المدغم وقال أبو حنيفة الهدهد والهدهد الكثير الهدير
من الحمام وغفل هدهد كثير الهدهدة يهدر في الأبل ولا يقرعها قال

* تحسبك من هدهدة وزغد * جعله اسم المصدر وقد يكون على الحذف أي من هديد
هدهد أو هدهدة هدهد الجوهري وهدهدة الحمام إذا سمعت دوي هديره والفعل يهدد
في هديره هدهدة وجمع الهدهدة هدهد قال الشاعر

يتمعن ذاهدا هدهدنا * مواصلا قفا ورملا أدهسا

والهدهد طائر معروف وهو مما يقرقر وهدهدته صوته والهدهد مثله وأنشيدت الراعي

أيضا
كهدهد كسر الرمة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

قال ابن بري الهديل صوته وانتصابه على المصدر على تقدير يهدل هديلان يدعويل عليه
 والمشبه بالهدهد الذي كسر جناحه هو رجل أخذ المصدق بالهدليل قوله في البيت قبله
 أَخَذُوا حَوْلَتَهُ فَاصْبِحَ قَاعِدًا * لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدَّيَارِ حَوْلًا
 يَدْعُو أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ * خَرَقَ تَجَسَّرَهُ الرِّيحَ ذِيلاً

قال ابن سيده وبيت ابن حجر

ثُمَّ اقْتَحَمَتْ مُنَاجِدًا وُلْمَتَهُ * وَفُؤَادَهُ زَجَلَ كَعَزْفِ الْهُدُودِ

يروي كعزف الهدود وكعزف الهدهد فالهدهد ما تقدم والهدهد قيل في تفسيره أصوات الجن
 ولا واحده وهدهد الشيء من علو إلى سفلى حدره وهدده حركه كما يهدد الصبي في المهد
 وهددت المرأة أبنها أي حركته لينام وهي الهددة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال جاء شيطان فحمل بلا لا فجعل يهدده كما يهدد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظه القوم
 للصلاة والهددة تحريك الام ولدها لينام وهداد حتى من اليمن وهداد اسم وهداد حتى من
 اليمن (هدب) الهدب والهدب اللين الخاثر جدا ولبن هذب وقد فد وهو الحامض الخاثر
 وهو أيضا عمش يكون في العينين وقيل الهدب الخفش وقيل هو ضعف البصر ورجل هذب
 ضعيف البصر ويعينه هذب أي عمش قال

أَنَّهُ لَا يَبْرِي دَاءَ الْهُدْبِ * مِثْلُ الْقَلَايِمِ مِنْ سَنَامٍ وَكَبِدٍ

قوله انه بضمه محتمل مثل قول العجبر السلولي

فَيَبِينَاهُ بِشَرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ * لِمَنْ جَلَّ رَخْوُ الْمَلَاطِ نَجِيبٌ

قال ابن بري هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين قال والصواب في انشاده علي ماهوفي
 شعر العجبر رَخْوُ الْمَلَاطِ طَوِيلٌ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ لَا مَبِيتَ وَبَعْدَهُ

مُحَلِّي بَاطُوقِ عِنَاقٍ كَأَنَّهَا * بَقَايَا الْجَبِينِ جَرَسَهُنَّ صَلِيلٌ

المفضل الهدب الشبكرة وهو العشاء يكون في العين يقال يعينه هذب والهدب الصمغ الذي يسيل
 من الشجر أسود يا هذا (هرد) هرد الثوب يهرده هردا مزرقه وهرده شققه وهرد القصار الثوب
 وهرته هردا فهو مهرد وهريد مزرقه وخرقه وضربه وهرد العريض الطعن فيه هرد عرضه وهرته
 يهرده هردا الاصمعي هرت فلان الشيء وهرده أنضجه انضاجا شديدا وقال ابن سيده أنعم أنضاجه
 وهردت اللحم أهرده بالكسر هردا طبخته حتى تم أو تنفسخ فهو هرد قال الازهرى والذى حفظناه

قوله قال الازهرى والذى
 حفظناه الى قوله غير اللث
 كذا بالاصل ولا مناسبة له
 هنا وانما يناسب قوله الآتى
 الهمدي على فعلى بكسر
 الهاء بت وحرر اه معصمه

عن أئمتنا الحردي بالخاء ولم يقله بالهاء غير الليث وقال أبو زيد فان أدخلت اللحم النار وانضجته فهو مهرد وقد هردته فهدوه وقال والمهرا مثله والتهر يد مثله شدد للمبالغة وقد هرد اللحم والهرد الاختلاط كالهرج وتركهم يهردون أي يوجون كيهرجون والهرد العروق التي يصبغ بها وقيل هو الكركم وثوب مهرد ومهرد مصبوغ أصفر بالهرد وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام في ثوبين مهردين وفي التهذيب ينزل عيسى عليه السلام وعليه ثوبان مهردان قال القراء الهرد الشق وفي رواية أخرى ينزل عيسى في مهردتين أي في شقتين أو حلقتين قال الأزهرى قرأت بخط شهر لابي عدنان اخبرني العالم من أعراب باهلة ان الثوب المهرد الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زهرة الخوذة فذلك الثوب المهرد ويرى في مصرتين ومعنى المصرتين والمهردتين واحده هي المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبي هو عندى خطا من النقلة وأراه مهردتين أي صفرًا وبين يقال هريت العمامة اذ لبتهم اصفراء وفعلت منه هروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطى ابن قتيبة في استدرار كواش اشتقاقه قال ابن الانبارى القول عندنا في الحديث ينزل بين مهردتين يروى بالدال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه الا فيسه والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرد الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد قال أبو بكر لا تقول العرب هروت الثوب ولكنهم يقولون هريت فلجئني على هذا القيل مهرة في كركم على ما لم يسم فاعله وبعد فان العرب لا تقول هريت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقىس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهردتين أي بين شقتين أخذت من الهرد وهو الشق خطا لان العرب لا تسمى الشق للاصلاح هردا بل يسمون الآخر اق والافساد هردا وهرد القصار الثوب وهرد فلان عرض فلان فهذا يدل على الافساد قال والقول في الحديث عندنا مهردتين بين الدال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه الا في الحديث كما لم نسمع الصير التحنئة الا في الحديث وكذلك التثاء الحرف ونحوه قال والدال والذال اختان تبدل احدهما من الاخرى يقال رجل مندومندل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك الدال والذال في قوله مهردتين والهردية قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبانه أبو زيد هردت به وهرته اذا شقه فهو هريد وهريت وقول ساعدة الهذلي

قوله الصحناء في القاموس
والصحناء والصحناء ويمدان
ويقصران اذام يتخبذ من
السبك الصغار مشه مصلى
لامعدة اه كتبه معجحه

عَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَتَجَوَّتْ سَدًّا * وَتَوْبَكَ فِي عِبَاقِمَةِ هَرِيدٍ

أى مَشَقُوقٌ وَهُرْدَانٌ وَهَرْدَانٌ اسْمَانِ وَالْهَرْدَانُ وَالْهَرْدَاءُ نَبْتٌ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ الْهَرْدِيُّ
مَقْصُورٌ عَشْرَةَ لَمْ يَبْلُغْ نِيْلَهَا صِنْفَةً قَالَ وَلَا أَدْرِي أَمْدُ كِرَةً أَمْ مَوْثَمَةٌ وَالْهَرْدَانُ نَبْتٌ كَالْهَرْدِيِّ
الاصمعي الْهَرْدِيُّ عَلَى فِعْلِي بِكَسْرِ الْهَاءِ نَبْتٌ قَالَه ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَهُوَ نَبْتٌ وَالْهَرْدَانُ اللَّصُّ قَالَ
وَلَيْسَ يَثْبُتُ وَهَرْدَانٌ وَضَعُ (هَرَشْدٌ) الْهَرَشْدَةُ الْجُوزُ (هَسْدٌ) الْاَزْهَرِيُّ رَوَى عَنْ
الْمَوْزِجِ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ لِلْاَسْدِ هَسْدٌ وَأَنْشَدَ

فَلَا تَعِيَامُ عَاوِيَّ عَنْ جَوَابِي * وَدَعَّ عَذَّكَ التَّعَزُّزَ لِلْهَسَادِ

قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْغَيْرِ (هَكْدٌ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ هَكَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَدَّدَ عَلَى غَيْرِهِ
(هَمْدٌ) الْهَمْدَةُ السُّكْتَةُ هَمَدَتْ أَصْوَاتُهُمْ أَيْ سَكَتَتْ ابْنُ سَيْدِهِ هَمَدِمَ هَمْدُهُ مَوْدًا فَهُوَ هَامِدٌ
وَهَمِدٌ وَهَمِيدٌ مَاتَ وَاهْمَدَسَكَتَ عَلَى مَا يَكْرَهُ قَالَ الرَّاي

وَإِنِّي لَأَجْحِي الْأَنْفَ مِنْ دُونَ ذِمَّتِي * إِذَا الدَّنِسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهْمَدَا

الليث الْهُمُودُ الْمَوْتُ كَمَا هَمَدَتْ غُودٌ وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عَيْرِ حَتَّى كَادَ يَهْمِدُ مِنَ الْجُوعِ أَيْ
يَهْلِكُ وَهَمَدَتْ النَّارُ هَمْدَهُ مَوْدًا طَفِقَتْ طَفِقُوا وَذَهَبَتِ الْبَتَّةُ فَلَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ وَقِيلَ هَمُودٌ هَذَا هَابُ
حَرَارَتِهَا وَرَمَادٌ هَادِمٌ تَغْيِيرٌ وَرَبْدٌ وَالرَّمَادُ الْهَامِدُ الْبَالِيُّ الْمُتَلَبِّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضِ الْاصمعي
خَدَّتِ النَّارُ إِذَا سَكَنَ لَهَا هَابٌ رَهْمَدَتْ هَمُودًا إِذَا طَفِقَتْ الْبَتَّةُ فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا قِيلَ هَبَا يَهْبُو وَهُوَ
هَابٌ وَنَبَاتٌ هَامِدِيَابِسٌ وَهَمْدٌ شَجَرٌ الْأَرْضِ أَيْ بَلِيٍّ وَذَهَبَ وَشَجَرَةٌ هَامِدَةٌ قَدِ اسْوَدَّتْ وَبَلِيَتْ
وَعَمْرَةٌ هَامِدَةٌ إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَفِنَتْ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً أَيْ جَافَةً ذَاتَ تَرَابٍ وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ
مُقَشَّعَةٌ لِانْبَاتِ فِيهَا الْإِيَابِسُ الْمُكْحَطَمُ وَقَدْ أَهْمَدَهَا الْقَحْطُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَخْرَجَ مِنْ هَوَامِدٍ
الْأَرْضِ النَّبَاتُ الْهَامِدَةُ الْأَرْضُ الْمُسْتَنْتَهَةٌ رَهْمُودَهَا أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا حَيَاةٌ وَلَا نَبْتٌ وَلَا عُودٌ
وَلَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ وَالْهَامِدُ مِنَ الشَّجَرِ الْإِيَابِسُ وَهَمْدُ الثُّوبِ هَمْدُهُ مَوْدًا وَهَمْدٌ تَقَطُّعٌ وَبَلِيٌّ
وَهُوَ مِنْ طَوْلِ الطِّيِّ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَتَحْسَبُهُ مَحْبِبًا فَإِذَا مَسَّسَتْهُ تَنَاثَرَتْ مِنَ الْبَلِيِّ وَقِيلَ الْهَامِدُ
الْبَالِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَطْبَةٌ هَامِدَةٌ إِذَا صَارَتْ قَشِيرَةً وَصَقِيرَةً وَأَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ أَقَامَ وَالْأَهْمَادُ
الْإِقَامَةُ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاجِ

لَمَّا رَأَيْتُ رَاضِيًا بِالْأَهْمَادِ * كَالْكُرِّ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

قوله اخرج من كذا بالاصل
والذي في النهاية اخرج به
من ولعل المعنى اخرج به أي
بالماء اه مصححه

يقول للمارثى راضياً بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالبازي الذي كرز أسقط ريشه وأهمد في السير أسرع قال وهذا الحرف من الأضداد ابن سيده والأهماد السرعة وقال غيره السرعة في السير قال فهو من الأضداد قال رؤبة بن العجاج

ما كان الأطلق الأهماد * وكرباناً لأعرب الجياد

حتى تحاجر عن الرواد * تحاجر الرى ولم تكاد

والطلق الشوط يقال عد النرس طلقاً وطلقين كما تقول شوطاً وشوطين والأعرب جمع عرب وهي الدلو الكبيرة أى تابعوا الاستقامة بالدلاء حتى رويت وأهمد الكلب أى أحضر ويقال للهامد هميد يقال أخذنا المصدق بالهميد أى بما مات من الغنم ابن شميل الهميد المال المكتوب على الرجل في الديوان فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعى بالهميد ابن برزح أهمد وفى الطعام أى اندفعوا فيه وهمدان قبيلة من اليمن (هند) هند وهنيدة اسم للمائة من الابل خاصة قال جرير

أعطوا هنيدة يحدوها عمانية * ما فى عطائهم من ولاسرف

وقال أبو عبيدة وغيره هى اسم لكل مائة من الابل وأنشد لسلمة بن الخرشب الأحمارى

وتضر بن دهمان الهنيدة عا شها * وتسعين عاماً قوم فأنصاتا

ابن سيده وقيل هى اسم للمائة ولما دونتها ولمافوقها وقيل هى المائتان حكاه ابن جنى عن الزيادة قال ولم أسمع من غيره قال والهنيدة مائة سنة والهنيد مائتان حكى عن ثعلب التهذيب هنيدة مائة من الابل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الالف واللام ولا تجمع ولا واحد

لهامن جنسها قال أبو جرة

فيهم جياد وأخطار مؤنثة * من هند هند واربأ على الهند

ابن سيده ولقى هند الأحامس إذا مات ابن الأعرابي هند إذا قصر وهند وهند إذا صاح صياح البومة أبو عمرو وهند الرجل إذا شتم أنساناً شتماً قبيحاً وهند إذا شتم فاحتمله وأمسك وجعل عليه فخاً هنداً أى ما كذب وما هند عن شتى أى ما كذب ولا تأخر وهندته المرأة أورتته عشقاً بالملاطفة والمغازلة قال * يعدن من هندن والمتما * وهندتى فلانة أى تيمنى بالمغازلة وقال أعرابى غرل من هنادة التهنيد * موعودها والباطل الموعود

قوله وتسعين هذا ما فى
الاصل والصحاح فى غير موضع
والذى فى الأساس وخسرين
اه صححه

ابن دريد هَندَتُ الرجلَ تَهَيَّدُ اذا لا يَنْتُمُو ولا طَقْمُهُ ابنُ المستنيرِ هَندَتَ فلانةُ بقلْبِه اذا ذهبتَ به وهند السيفُ شَحَذَهُ والتَهَيَّدُ شَحَذَ السيفُ قال

كُلُّ حُسامٍ مُحْكَمٌ التَهَيَّدُ * يَقْضِبُ عِنْدَ الهَزْوِ والتَجْرِيدُ * سالفةُ الهامَةِ واللَّدِيدُ
قال الازهرى والاصل في التَهَيَّدِ عملُ الهِنْدِ يقال سَمِعْتُ مَهْمَدُو هِنْدِي وهِنْدُوَانِي اذا عَمِلَ
بِبلادِ الهِنْدِ واحْكَمَ عَمَلُهُ والمَهْمَدُ السيفُ المطبوعُ من حديدِ الهِنْدِ وهِنْداسِمٌ بلادٌ والنسبةُ هِنْدِيٌّ
والجمعُ هِنْدُو كقولك زَنْجِيٌّ وزَنْجُوٌّ وسَمِعْتُ هِنْدُوَانِي بكسرِ الهاءِ وان شئتَ ضممتها اتباعا للدالِ
ابن سيدة والهِنْدُ جِيلٌ معروفٌ وقول عَدِي بنِ الرَّقاعِ

رُبَّ نَارِبَتْ اَرْمَقُهَا * تَقْضِمُ الهِنْدِيَّ والغارَا

انما عني العود الطيب الذي من بلاد الهند واما قول كثير

ومقربة دهم وكت كأنها * طماطم يوفون الوفور هنادكا

فقال محمد بن حبيب اراد بالهنادك رجال الهند قال ابن جني وظاهر هذا القول منه يقتضى ان
تسكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندي وهندي قال ولوقيل ان الكاف أصل وان
هندي وهندي أصلان بمنزلة سبطٍ وسبطٍ اسكان قولاً قويا والسيفُ الهِنْدُوَانِيُّ والمَهْمَدُ منسوب
اليهم وهنداسم امرأة يصرف ولا يصرف ان شئتَ جمعته جمع التاكسير فقلت هِنْدُوَانٍ شئتَ
جمعه جمع السلامة فقلت هِنْدَاتٍ قال ابن سيدة والجمعُ اَهْنَدُوْا هِنْدُوْا وهِنْدُوْا اَنْشَدَ سيمويه بلجبر

أخالد قد علقك بعد هند * فشيبي الخوالد والهِنْدُوْدُ

وهنداسم رجل قال ائني لمن أنكرني ابن اليتري * قتلت عليا وهند الجلي

اراد وهند الجلي خذف احدي ياء النسب للقافية وحذف التنوين من هند السكونه وسكون
اللام من الجلي ومثله قوله

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وبالقناة مدعسا مكرًّا * اذا عطف السلي فرا

خذف التنوين لالتقاء الساكنين قال ابن سيدة وهو كثير حتى ان بعضهم قرأ قل هو الله أحد الله
خذف التنوين من أحد التهذيب وهند من أسماء الرجال والنساء قال ومن أسماءهم هِنْدِيٌّ
وهنادومهند ابن سيدة وبنوهندي بكر بن وائل وبنوهناد بطن وقول الراجز

* وبلدة يدعوصداها هندا * اراد حكاية صوت الصدى (هود) الهود التوبة هاد

قوله محكم التهيد تقدم في
مادة لد
* كل حسام علم التهيد *
ولعل الصواب ما هنا اه
صححه

يَهُودُهُودًا وَتَهُودَاتٌ وَرَجِعَ إِلَى الْحَقِّ فَهُوَ هَائِدٌ وَقَوْمُهُودٌ مِثْلُ حَائِكٍ وَحَوْلٍ وَبِازِلٍ وَرُزْلٍ قَالَ
اِعْرَابِي * اِنِّي امْرُؤٌ مِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ * وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ اِنَّا هَدْنَا لَيْكِ اَيُّ تَبْنَا لَيْكِ وَهُوَ قَوْلُ
مَجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَابْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ عَدَاهُ بِالِ لَانَ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ
تَبْنَا لَيْكِ وَرَجَعْنَا وَقُرْنَا مِنْ الْمَغْفِرَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَتُّوْا اِلَى بَارِيكُمْ وَقَالَ تَعَالَى اِنَّ الَّذِيْنَ
اٰمَنُوا وَالَّذِيْنَ هَادُوا وَقَالَ زُهَيْرٌ

سَوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةٌ * وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدٍ مُتَّوِّدٍ

قَالَ الْمُتَّوِّدُ الْمُتَّقِرُّ شَمْرَةُ الْمُتَّوِّدُ الْمُتَّوِّصِلُ بِهِ وَادَّةٌ لَيْسَ قَالَ ابْنُ اَلْعَرَابِيِّ وَالتَّهَوُّدُ التَّوْبَةُ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالتَّهَوُّدُ الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ ابْنُ اَلْعَرَابِيِّ هَادًا اِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ اِلَى شَرٍّ اَوْ مِنْ شَرٍّ
اِلَى خَيْرٍ وَادَّةٌ اِذَا عَقَلَ وَيَهُودُ اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ قَالَ

اَوَّلِكَ اَوْلى مِنْ يَهُودٍ مَدْحَةٌ * اِذَا نَتَّيْتِ يَوْمًا قَلْتُمْ اَلْمُتَّوِّبُ

وَقِيلَ اِنَّمَا اسْمُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَهُودٌ فَعَرَبٌ بِقَلْبِ الدَّالِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَليْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَقَالُوا
اَلْيَهُودُ فَادْخَلُوا الْاَلِفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى اِرَادَةِ النَّسْبِ يَرِيدُونَ اَلْيَهُودِيْنَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِيْنَ
هَادُوا حَرَمًا مَّا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ مَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي اَلْيَهُودِيَّةِ وَقَالَ الضَّرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ
الْجَنَّةَ الْاَمِنْ كَانَ هُودًا اَوْ نَصَارِيَّ قَالَ يَرِيدُ يَهُودًا فَخَذَفَ الْيَاءُ الزَّائِدَةَ وَرَجَعَ اِلَى النَّفْعِ مِنْ
اَلْيَهُودِيَّةِ وَفِي قِرَاءَةِ اَبِي الْاَمِنْ كَانَ يَهُودِيًّا اَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يَجْعَلَ هُودًا جَمْعًا وَاحِدُهُ
هَائِدٌ مِثْلُ حَائِلٍ وَعَائِطٍ مِنَ النَّوْقِ وَالْجَمْعُ حَوْلٌ وَعُوطٌ وَجَمْعُ اَلْيَهُودِيَّ يَهُودٌ كَمَا يُقَالُ فِي الْجَوْسِيِّ
جَبُوسٌ وَفِي الْعَجْمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ عَجْمٌ وَعَرَبٌ وَالْيَهُودُ اَلْيَهُودُ هَادُوا اَيُّ هُودُونَ هُودًا وَسَمِيَتْ اَلْيَهُودُ
اِسْتِثْقَا مِنْ هَادُوا اَيُّ تَابُوا اَوْ اَرَادُوا بِالْيَهُودِ اَلْيَهُودِيْنَ وَلَكِنَّهُمْ خَذَفُوا يَاءَ الْاِضَافَةِ كَمَا قَالَ الْوَازِعِيُّ
وَزَبْجٌ وَاِنَّمَا عُرِفَ عَلَى هَذَا اَلْحَدِّ جَمْعٌ عَلَى قِيَاسِ شَعْبِيَّةٍ وَشَعْبِيْرَةٌ ثُمَّ عُرِفَ الْجَمْعُ بِالْاَلِفِ وَاللَّامِ وَلَوْلَا
ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْاَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِانَّهُ مَعْرُوفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ فَجَرِيَ فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يَجْعَلْ
كَالْحَيِّ وَأَنشَدَ عَلَى بَنِ سَلِيْمِ النُّحْوِيُّ

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسَلَّتْ جَبْرَانَهَا * صَمِيَّ لِمَا فَعَلَّتْ يَهُودٌ صَمَامٌ

قَالَ ابْنُ بَرِّي الْبَيْتَ لِلْاَسْوَدِ بْنِ يَعْنُرٍ قَالَ يَعْقُوبٌ مَعْنَى صَمِيَّ اُخْرَسِيَّ بِاِدَاهِيَّةٍ وَصَمَامٌ اسْمُ
الدَّاهِيَةِ عِلْمٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٌ اَيُّ صَمِيَّ بِاَصْمَامٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الضَّمِيرُ فِي صَمِيَّ يَعُودُ عَلَى الْاِذْنِ
اَيُّ صَمِيَّ بِاِذْنِ لِمَا فَعَلَّتْ يَهُودٌ وَصَمَامٌ اسْمٌ لِلْفِعْلِ مِثْلُ نَزَالٍ وَليْسَ بِنَدَاءٍ وَهُوَ دَرَجَةُ الرَّجُلِ حَوَّلَهُ اِلَى

قوله وداه اذا عقل كذا
بالاصل وحرر اه مصححه

مله تهود قال سيبويه وفي الحديث كل مؤلود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه
أو ينصرانه معناه أنهم ما يعلمانه دين اليهودية والنصارى ويدخلانه فيه والتهويد أن يصير
الإنسان يهودياً وهادوتهم هودا إذا صار يهودياً والهوادة اللين وما يرجي به الصلاح بين القوم
وفي الحديث لا تأخذنه في الله هوادة أي لا يسكن عند حد الله ولا يجابي فيه أحدا والهوادة
السكون والرخصة والمحاباة وفي حديث عمر رضي الله عنه أتني بشارب فقال لا تبعنك إلى رجل
لا تأخذنه فيك هوادة والتهويد والتهواد والتهود الإبطاء في السير واللين والترق والتهويد
المشي الرويد مثل الديب ونحوه وأصله من الهوادة والتهويد السير الرفيق وفي حديث
عمران بن حصين أنه أوصى عند موته إذا مت فخر جتمني فأسرع والمشى ولا تهودوا كما تهود
اليهود والنصارى وفي حديث ابن مسعود إذا كنت في الجذب فأسرع السير ولا تهود أي لا تقتر
قال وكذلك التهويد في المنطق وهو الساكن يقال غناء مهود وقال الراعي يصف ناقة

وخود من اللاتي تسمعن بالضحي * قريض الردافي بالغناء المهود

قال وخود الواو أصلية ليست بو والعطف وهو من وخد يخد إذا أسرع أبو مالك وهو دال الرجل
إذا سكن وهو دال غنى وهو دال إذا اعتمد على السير وأنشد

سير أراخي منة الجليد * ذاقهم وليس بالتهويد

أي ليس بالسير اللين والتهويد أيضاً النوم وتهويد الشراب إسكاره وهو دال الشراب إذا قتره
فأنامه وقال الأخطل

ودافع عني يوم جلق نغزه * وصماء تنسني الشراب المهودا

والهوادة الصلح والميل والتهويد والتهواد الصوت الضعيف اللين القاتر والتهويد هدهد الريح
في الرمل ولين صوتها فيه والتهويد تجاوب الجن للين أصواتها وضعفها قال الراعي
يجابوب البوم تهويد الغز يف به * كما يحن لغيب جله خور

وقال ابن جبلة التهويد الترجيع بالصوت في لين والهوادة الرخصة وهو من ذلك لأن الأخذ بها
الين من الأخذ بالشدّة والمهاودة المودعة والمهاودة المصالحة والممايلة والمهود المطرب
الملهي عن ابن الأعرابي والهوادة بالتحريك أصل السنم شمر الهوادة مجتمع السنم وحده
والجمع هود وقال * كوم عليها هوداً نضاداً وتسكن الواو فيقال هودة وهو دال اسم النبي صلى الله

على نبينا محمد وعليه وسلم ينصرف تقول هذه هود إذا أردت سورة هود وان جعلت هود اسم
السورة لم تصرفه وكذلك نوح ونون والله أعلم (هيد) هاده الشيء هيدا وهادا أفزعه وكرهه
وما بهيد ذلك أي ما يكثر له ولا يزعمه تقول ما بهيدني ذلك أي ما يزعمني وما أكثر له ولا
أباليه قال يعقوب لا ينطق بهيد البحر جحد وفي الحديث كواوا شربوا ولا بهيدنكم الطالع
المصعد أي لا تزعموا الفجر المستطيل فتمنعوا به عن السحور فإنه الصبح الكذاب قال وأصل
الهيد الحركة وفي حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملا إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت
الأولى منهما لله فلا تهيدنه الأخرى أي لا يمنعها ذلك الذي تقدمت فيه نيته لله ولا يحركه ولا
يزيلته عنها والمعنى إذا أراد فعلًا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد هذا الزيادة
فلا يمنعها ذلك من فعله والهيد الحركة وهاده بهيد وهيدا وهيده حركة وأصلحه وفي الحديث
انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجده يارسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى قوله
هده كان ابن عيينة يقول معناه أصلحه قال وتناوبه كما قال وأصله ان يراد به الإصلاح بعد الهدم
أي هده ثم أصلحه وكل شيء حركته فقد هدهته بهيده هيدا فكان المعنى انه يهدم ويستأنف
بناؤه ويصلح وفي الحديث يانار لا تهيد به أي لا تزعم به وفي حديث ابن عمر لوقيت قاتل أبي في
الحرم ما هدهته يريد ما حركته ولا أزجمته وما هاده كذا وكذا أي ما حركه وما هيد عن شئ أي
ما تأخر ولا كذب وقد ذكر ذلك في النون لانهم الغمان هند وهيد وقال بعضهم في قوله ما هيد
عن شئ قال لا ينطق بهيد في المستقبل منه الامع حرف الجحد ولا بهيدنك هذا عن رأيك أي
لا يزيلنك وماله هيد ولا هادا أي حركة قال ابن هرمة

ثم استقامت له الاعناق طائفة * فما يقال له هيد ولا هاد

قال ابن بري صواب انشاده فما يقال له هيد ولا هاد فيكون هيد مبنيا على الكسر

وكذلك هاد وأول القصيدة

اتي اذا الجار لم تحفظ محارمه * ولم يقل دونه هيد ولا هاد

لا أخذل الجار بل أجي مباءته * وليس جاري كعس بين أعواد

وقيل معنى ما يقال له هيد ولا هادا أي لا يحرك ولا يمنع من شئ ولا يزعم عنه تقول هدت الرجل

قوله الاعناق في الاساس
الافاق اه صححه

وهيدُهُ عن يعقوب وهذت الرجل أهيدُهُ هيداً اذا زجرته عن الشيء وصرفته عنه يقال هذهُ
يارجل أى أزاله عن موضعه وأنشد بيت ابن هرمة * فما يقال له هيد ولا هاد * أى لا يجترأ ولا ينع
من شئ ولا يزجر عنه ويجوز ما يقال له هيد بالخفض فى موضع رفع حكايه مثل صه وغاق ونحوه
والهيد من قولك هادنى هيداً أى كرنى وقولهم ماله هيد ولا هاد أى ما يقال له هيد ولا هاد ويقال
أنى فلان القوم فما قالوا له هيد مالك أى ما سالوه عن حاله وأنشد

يا هيد مالك من شوق وإبراق * ومر طيف على الأهوال طراق

ويروى يا عيد مالك وقال العميانى يقال لقيته فقال له هيد مالك ولقيته فما قال لى هيد مالك
وقال شمر هيد وهيد جازان قال الكسائى يقال يا هيد ما العجايبك ويا هيد ما لأصحابك قال
وقال الاصمعى حكى لى عيسى بن عمر هيد مالك أى ما أمرك ويقال لوشتمنى ما قلت هيد مالك
التهذيب والعرب تقول هيد مالك اذا استنفهموا الرجل عن شأنه كما تقول يا هذا مالك أبو زيد
قالوا تقول ما قال له هيد مالك فنصبوا وذلك ان يمر بالرجل البعير الضال فلا يعوجه ولا يلتفت
اليه ومر بعير فما قال له هيد مالك جسر الدال حكايه عن اعرابى وأنشد لكعب بن زهير

لو أنها آذنت بكر القلت لها * يا هيد مالك ألو آذنت نصفاً

ورجل هيدان ثقيل جبان كهدان والهيدان الجبان والهيد الشئ المضطرب والهيد الكبير
عن ثعلب وأنشد * أذاك أم أعطيت هيداً أهدياً * وهاد الرجل هيداً وهاداً زجره وهيد
وهيد وهيد وهاد من زجر الابل واستخشاها وأنشد أبو عمرو
وقد حدوناها هيد وهلا * حتى ترى أسنلها صارعلاً

والهيد فى الحدا كقول الكميت

معاينة لهن حلا وحوبا * وجل عنائهن هنا وهيد

وذلك أن الحادى اذا أراد الحدا قال هيد هيد ثم زجر بصوته والعرب تقول هيد بسكون
الدال مالك اذا سلوه عن شأنه وأيام هيد أيام موتان كانت فى العرب فى الدهر القديم يقال مات
فيها اثنا عشر الف قيسل وفلان يعطى الهيدان والزيدان أى يعطى من عرف ومن لم يعرف
وهيود جبل أو موضع وفى حديث زينب مالى لأزال اسمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه غير
لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحدا

قوله أهدياً أى مستترخياً
دمدلياً وتقدم فى نهدياً هدا
على الهيدب انشاده هيدا
هدياً اه

قوله وهيد وهاد فى شرح
القاموس كلاهما مبنى على
الكسر اه صححه

قوله اثنا عشر ألف قيسل
عبارة ياقوت اثنا عشر ألفنا
اه

(فصل الواو) (وَأَد) الوَادُ وَالْوَيْدُ الصَوْتُ الْعَالِي الشَّدِيدُ كصَوْتِ الْحَائِطِ إِذَا سَقَطَ

وَنَحْوَهُ قَالَ الْمَعْلُوطُ أَعَاذَلُ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ رَبَّ هَجْمَةٍ * لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ وَيُؤَيِّدُ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ اللَّجْمَانِيُّ وَرَوَاهُ يَعْقُوبٌ قَدِيدٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ خَرَجَتْ أَقْبَنُوا تَارَ
النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَمِعَتْ وَيُؤَيِّدُ الْأَرْضَ خَلْقِي الْوَيْدُ شِدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ يَسْمَعُ كَالدَّوِيِّ مَنْ
بَعْدَ وَيُقَالُ سَمِعْتُ وَأَدْفَوَائِمُ الْأَبْلِ وَوَيْدُهَا وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطْرَفٍ وَأَدَّ الذَّلْبُ
الْوَجْنَاءُ أَيْ صَوْتٌ وَطْئُهَا عَلَى الْأَرْضِ وَوَأَدَّ الْبَعِيرُ هَدِيرَهُ عَنِ اللَّجْمَانِيِّ وَوَأَدَّ الْمَوْؤُدَةَ وَفِي
الصَّحَاحِ وَأَدَّ ابْنَتَهُ يَدُّهَا وَأَدَّ دَفْنَهَا فِي الْقَبْرِ وَهِيَ حِيْمَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَالِي الْمَوْؤُودِ مَنْ ظَلَمَ أُمَّهُ * كَمَا لَقِمْتُ ذَهْلًا جَمِيعًا وَعَامِرُ

أَرَادَ مَنْ ظَلَمَ أُمَّهُ إِيَّاهُ بِالْوَأْدِ وَامْرَأَةٌ وَيُؤَيِّدُ وَيُؤَيِّدُ مَوْؤُودَةٌ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ
وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ قَالَ الْمَفْسُورُونَ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ
تَضَعُهَا وَالدَّهْرُ حِيْمَةٌ مَخَافَةَ الْعَارِ وَالْحَاجَةَ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ فَنَحْنُ
نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ الْآيَةُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَإِذَا بَشَرٌ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهَهُ مَسْوُودًا وَهُوَ كَظِيمٍ
يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بَشَرُ بِهِ أَيْ مَسَّ كَعَلَى هُونِ أُمِّ يَدُّسَةَ فِي التَّرَايِ وَيُقَالُ وَأَدَّهَا الْوَأْدُ
يَشُدُّهَا وَأَدَّهَا هُوَ الْوَأْدُ وَهِيَ مَوْؤُودَةٌ وَيُؤَيِّدُ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَيْدُ فِي الْجَنَّةِ أَيْ الْمَوْؤُودُ فَعِيلٌ
بِعَمَى مَفْعُولٌ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُؤَيِّدُ الْبَيْنَ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَكَانَتْ كِنْدَةً تُؤَيِّدُ الْبَنَاتِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
بِعَمَى جَدِّهِ مَعْصَمَةَ بِنْتِ نَاجِيَةَ

وَعَمَى الَّذِي مَنَعَ الْوَأْدَانَ * وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلِوَأْدِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ وَأَدِ الْبَنَاتِ أَيْ قَتْلِهِنَّ وَفِي حَدِيثِ الْعَزَلِ ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ تِلْكَ الْمَوْؤُودَةُ الصَّغْرَى جَعَلَ الْعَزَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ بِمَنْزِلَةِ الْوَأْدِ لِأَنَّهُ خَفِيَ لِأَنَّ مَنْ يَعَزِلُ عَنِ
امْرَأَتِهِ إِذَا يَعَزِلُ هَرَبًا مِنَ الْوَلَدِ لِذَلِكَ سَمَّاهَا الْمَوْؤُودَةَ الصَّغْرَى لِأَنَّ وَأَدَ الْبَنَاتِ الْأَحْيَاءِ الْمَوْؤُودَةُ
الْكُبْرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَنْ خَفَفَ هَمْزَةَ الْمَوْؤُودَةَ قَالَ مَوْؤُودَةٌ كَمَا تَرَى لِئَلَّا يَجْمَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ
وَيُقَالُ تَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَمَّمَتْ وَتَلَمَعَتْ إِذَا غَمِيَّتْ وَذَهَبَتْ بِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَمَّا الْغَتَانُ
تَوَدَّاتْ عَلَيْهِ وَتَوَدَّتْ عَلَى الْقَلْبِ وَالتَّوَدُّةُ سَاكِنَةُ التَّمَاثِيِّ وَالتَّمَهْلُ وَالرَّزَانَةُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٍ وَتَوَدُّةٍ * إِذَا مَا الْحُبَّامِنِ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

وقد اتادوا نواداً والتواؤد منه وحكى أبو علي تيمدك بمعنى اتئداسم للفعل كرويدوكا ون وضعه
غيراً لكونه اسماً للفعل لافعلاً فالتاء بدل من الواو كما كانت في التؤدة والياء بدل من الهمزة
قلبت معها قلباً غير علة قال الأزهرى وأما التؤدة بمعنى التاني في الامر فاصلها أداة مثل التسكاة
أصلها وكأه فقلبت الواو تاءً ومنه يقال اتئد ياتئد وقد اتئدت تئداً إذا تاني في الامر قال
وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأديئد بمعنى اتاد وقال الليث يقال إيتادو نوادفاً تاد على
أفتعل ونواد على تنسعل والاصل فيهما الواد إلا ان يكون مقولاً بمن الأود وهو الأثقال فيقال
آذني يؤدني أي أثقلني والتاؤد منه ويقال تاؤدت المرأة في قيامها إذا تئت لتناقلهما ثم قالوا نواداً
واتاداً إذا تزرزرتهم والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ومشي مشياً وبيداً أي على نؤدة قالت

الزبابة ما للجمال مشيه أو بيذا * أجند لا يحملن أم حديداً

واتاد في مشيه ونواد في مشيه وهو افتعل وفتعل من التؤدة واصل التاء في اتادوا ويقال اتئد في
أمرك أي تئت (وبد) الوبد الحاجة إلى الناس والوبد بالتحريك شدة العيش وهو مصدر
يوصف به فيقال رجل وبد أي سبي الحال يستوي فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع
فيقال أوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح والوبد بالفقر والبؤس والوبد سوء الحال
من كثرة العيال وقلة المال ورجل وبد أي فقير وقوم أوباد وقد وبت حاله توبدوا قال الشاعر
* ولوعا لجن من وديكالا * وأما انشدته أبو زيد من قول عمرو بن العداء الكلبى

سعى عقلاً فلم يترك لنا سبداً * فكيف لو قد سعى عمرو عقلاين

لأصبح الحى أوباداً ولم يجيدوا * عند التفريق في الهجاء جالين

فعلى حذف المضاف أي ذوى أوباد وجمع المصدر على التنوع والعقال هنا صدقة عام وقوله
جالين يريد قطينين من الجمال وأراد جمالاً ههنا وجمالاً ههنا وذلك ان اصحاب الابل يعزلون
الاناث عن الذكور وانشد الاصبهى

عهدت بها سراً بنى كلاب * ورثتهم الحياة فأوبدونى

والمستوبد مثل الوبد ووبد النوب ووبد أخلق والوبد العيب ووبد عليه ووبد أغضب مثل
ومد والوبد الخرد مع سكون الريح كالومد والوبد الشديد العين وأنه لو بدى شديد الاصابة
بالعين عن اللحيانى ولو بدأموالهم تعينها المصيبة بالعين عنه أيضاً وأنه ليتو بدأموال الناس

قوله ورثتهم كذا بالاصل
ولعله ورثتهم تأمل وحرر
اه معصحه

أى يصيبها بعينه فيسقطها والوَب يسكون الباء النُقْرة في الصفات يستنقع فيها الماء وهي أظهر من
 الوقر والوقر أظهر من الوقب (وتد) الوتد بالكسر والوتد والودمار في الحائط أو الارض من
 الخشب والجمع أو تاد قال الله تعالى والجبال أو تادا وقوله عز وجل وفرعون ذى الاوتاد جاء
 في التفسير أنه كانت له جبال أو تاد يلعب بها وتد الوتد وتاد وتدة وتد كلاهما ثبت وتدته
 انا أتده وتد وتدة وتدته أثبتته قال ساعدة بن جؤية يصف أسدا

يَقْصُمُ اعْنَاقَ الْمُخَاضِ كَأَنَّهَا * بِمَفْرَجِ لَحْيَيْهِ الرَّيَاحِ الْمُوتِدِ

ويقال تد الوتديا وتاد الوتدموتد ويقال للوتدوتد كأنهم أرادوا ان يقولوا ودد فقلبا والحدى
 الدالين تال قرب مخرجهما وقوله * وعز ووذائل ووذين * الود الوتد الا انه أدغم التاء في الدال
 فقال ود والميتد والميتدة المرزبة التي يضرب بها الوتد وتد وتاد ثابت رأس ممتصب ذهب
 أبو عبيد الى انه من باب شعر شاعر على النسب قال ابن سيده وعندي انه على وتد كما تقدم قال
 وانما يحمل الشيء على النسب اذا عدم الفعل واذا أمرت قلت تد وتدك بالميتدة وهي المدق
 الاصمعي يقال وتد وتاد كما يقال شغل شغل وقول أبي محمد الفقهسي

لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَتَادًا * وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

انما شبه الرجل بالجدل لنباته وجديل تصغير جذل وهو الراعى المصلح الحسن الرعية يقال هو
 جذل مال كما يقال صدى مال ويلومال وقد قيل ان جذيلا اسم رجل والواتد الثابت والضمير
 في لاقت ضمير الابل وان لم يتقدم لها ذلك لان البيت اول القصيدة وانما ضميرها الفهم المعنى
 ويقال وتد وتاد فلان رجلاه في الارض اذا ثبتها وقال بشار

وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَتَدِي الْآرَ * ضِيبِ الرَّبِيِّ عَلَى تَهْلَانِ

وتد الرجل انعط والواتد في الشعر على ضربين أحدهما حرفان متحركان والثالث ساكن
 نحو فعو وعلن وهذا الذي تسميه العروضيون المقرون لان الحسرة قد قرنت الحرفين
 والاخر ثلاثة أحرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لات من مفعولات وهو الذي تسميه
 العروضيون المقروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع في الاوتاد زحاف لان اعتماد
 الجزء انما هو عليها انما يقع في الأسباب لان الجزء غير معتمد عليها وأوتاد الارض الجبال لانها
 تثبتها وأوتاد البلاد رؤسائها وأوتاد القمم أسنانها على التشبيه قال * والفرح حتى نقدت أو تادها *
 استعمار النقد للموت وانما هو للاسنان وتد في بيته أفام وثبت وتد الزرع طلع نباته فنبت

قوله والفر كذا بالاصل
 وليحصر اه صححه

وَقَوَى وَالْوَيْدُ وَالْوَيْدَةُ مِنَ الْأَذْنِ الْهَيْئَةِ النَّاشِرَةِ فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ الثُّؤُلُوتِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ
اللَّحِيمة وَقِيلَ هُوَ الْمُنْتَبِرُ بِمَا يَلِي الصَّدْغَ الصَّحَّاحَ وَالْوَيْدَانُ فِي الْأَذْنَيْنِ اللَّدَّانِ فِي بَاطِنِهِمَا كَمَا نَهَمَا
وَتَدَوُّهُمَا الْعَيْرَانُ أَيْضًا وَتَدُّ النَّعْلِ النَّائِي مِنْ أَدْنَاهَا وَالْوَيْدُ مَوْضِعٌ بِبَجْدٍ وَلَيْلَةُ الْوَيْدَةِ لَبْنِي تَمِيمٍ
عَلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ (وجد) وَجَدَهُ مَطْلُوبُهُ وَالشَّيْءُ يَجِدُهُ وَجُودًا وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ لُغَةً
عَامَرِيَةً لِأَنْظِيرِهَا فِي بَابِ الْمَثَالِ قَالَ لَبِيدٌ وَهُوَ عَامَرِيٌّ

لَوْ شِئْتَ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشْرَبَةٍ * تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدَنَّ عَمَلِيَا

بِالْعَذْبِ فِي رِصْفِ الْقِلَاتِ مَقِيلُهُ * قَضَّ الْأَبَاطِيحَ لِأَنْزَالِ ظَلِيلَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِحَرِيرٍ وَوَلَيْسَ لِلْبَيْدِ كَمَا زَعَمَ وَقَوْلُهُ نَقَعَ الْفُؤَادُ أَيْ رَوَى يُقَالُ نَقَعَ الْمَاءُ
الْعَطَشَ أَذْهَبَهُ نَقَعًا وَنُقِعَ وَنُقِعَا فِيهِمَا وَالْمَاءُ النَّاقِعُ الْعَذْبُ الْمُرْوِيُّ وَالصَّادِي الْعَطْشَانُ وَالغَلِيلُ حَرُّ
الْعَطَشِ وَالرِصْفُ الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفَةُ وَالْقِلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ
وَقَوْلُهُ قَضَّ الْأَبَاطِيحَ بِرِيدِهَا أَرْضٌ حَصْبَةٌ وَذَلِكَ أَعَذِبُ اللَّمَاءِ وَأَصْفَى قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَقَدْ قَالَ
نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ يَجِدُ كَمَا نَهَمَ حَذَفُوهَا مِنْ يَوْجِدُ قَالَ وَهَذَا لَا يَكَادُ يَوْجِدُ فِي الْكَلَامِ
وَالْمَصْدَرُ وَجَدًا أَوْ جِدَةً وَوَجَدًا أَوْ وَجُودًا وَوَجِدَانًا أَوْ لِبَجْدَانَا الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ
وَآخِرُ مِلَّةَاتِ يَجْرُ كِسَاءَهُ * نَفَى عَنْهُ أَجْدَانُ الرِّقِينِ الْمَلَاوِيَا

قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا قَالُوا الْوَدَّةُ فِي وِلْدَةٍ وَأَوْجَدَهُ أَيَاةٌ جَعَلَهُ يَجِدُهُ
عَنِ اللَّعِيَانِي وَوَجَدْتَنِي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَوَجَدَ الْمَالَ وَغَيْرَ يَجِدُهُ وَوَجَدًا أَوْ وَجْدًا وَوَجْدَةً
الْتَهْذِيبُ يُقَالُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَوَجْدًا أَوْ وَجْدًا وَوَجْدًا أَوْ وَجْدًا أَوْ وَجْدًا أَوْ وَجْدًا أَوْ وَجْدًا
الضَّلَالَةُ وَوَجْدَانَا قَالَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَجْدَانُ فِي الْوَجْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ وَوَجْدَانُ الرِّقِينِ
يُعْطَى أَقْنَ الْأَفِينِ وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ مِنْ وَجَدَ الضَّلَالَةَ
يَجِدُهَا وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبَهُ أَيْ أَظْفَرَهُهُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالسَّعَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَدْ قَرِئَ بِالثَّلَاثِ أَيُّ مِنْ سَعَتِكُمْ وَمَا مَلَكَتُمْ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ وَالوَاجِدُ الْغَنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ *
وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ أَيُّ أَعْنَاهُ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْوَاجِدُ هُوَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ وَقَدْ وَجَدَ يَجِدُ
جِدَةً أَيُّ اسْتَعْنَى غَنِيًّا لِأَفْقَرٍ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِي الْوَاجِدُ يَحْمِلُ عَقُوبَتَهُ وَعَرَضَهُ أَيُّ الْقَادِرِ عَلَى
قَضَائِهِ دِينَهُ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فُقْرَائِي أَعْنَانِي وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفَائِي قَوَانِي

قوله وجدوا وجدانا ووجدنا ووجدنا
 مثلثة افاده القاموس اه

قوله تكرر اسمه كذا بالاصل
 وفي النهاية تكرر ذكره اه

مصححه

وهذا من وجدى أى قدرتى وتقول وجدت فى الغنى واليسار ووجدنا ووجدانا وقال أبو عبيد
 الوجد الذى يجد ما يقضى به دينه ووجد الشئ عن عدم فهو موجود مثل حتم فهو محموم
 وأوجدته الله ولا يقال وجدته كما لا يقال حتمه ووجد عليه فى الغضب يجد ويجدو وجدوا ووجدة
 وموجدة ووجدنا غضب وفى حديث الايمان انى سائلك فلا تجد على أى لا تغضب من سؤالى
 ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر رأسه فى الحديث اسماء وفعلا ومصدرا
 وأنشد اللحيانى قول صخر الغنى

كلا ناردا صاحبه ياس * وتأنيب ووجدان شديد

فهذا فى الغضب لان صخر الغنى اياس الحمامة من ولدها فقضت عليه ولان الحمامة أياسته من
 ولده فغضب عليها ووجد به وجدافى الحب لا غير وانه ليجد بنبلانه وجد اشديدا اذا كان بهواها
 ويحبها حبا شديدا وفى الحديث حديث ابن عمر وعينمة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها
 بواجد أى انه لا يجبهها وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلدها فاعتن عنها

من يهدى من ماء بقعاء شربة * فان له من ماء لينة أربعة

لقد زادنى وجدأ بقعاء أنى * وجدت مطايا نابلسة ظلعا

فن مبلغ تربي بالرميل أنى * بكيت فلم أترك العيني مدمعا

تقول من أهدى لى شربة من ماء بقعاء على ما هو به من مارة الطعم فان له من ماء لينة على ما هو
 به من العذو بة أربع شربات لان بقعاء حميية الى اذهسى بلدى ومولدى ولينة بعينة الى لان
 الذى تزوجنى من أهلها غير مامون على وانما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عن عنها
 وقولها لقد زادنى حبا بلدى بقعاء هذه أن هذا الرجل الذى تزوجنى من أهل لينة عن عنى فكان
 كالطية النظاعة لا تحمل صاحبها وقولها فن مبلغ تربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتي
 بالرميل ان يعلى ضعف عنى وعن فإوحشنى ذلك الى أن بكيت حتى قرحت اجفانى فزال المدامع
 ولم يزل ذلك الجفن الدامع قال ابن سيده وهذه الايات قرأتها على أبى العلاء صاعد بن الحسن
 فى الكتاب الموسوم بالفصوص ووجد الرجل فى الحزن وجد بالفتح ووجد كلاهما عن اللحيانى
 حزن وقد وجدت فلانا فانا أجد وجدنا وذلك فى الحزن وتوجدت لفلان أى حزن له أبو سعيد
 توجد فلان أمر كذا اذا شكاه وهم لا يتوجدون سهر ليلهم ولا يشكون مامسهم من مشقته
 (وحد) الواحد أول عدد الحساب وقد تبنى أنشد ابن الاعرابى

فَلَمَّا تَقَبْنَا وَاحِدِينَ عَلَوْنَهُ * بَدَى الْكَفَّ اتَى لِلْكُفَّةِ ضَرْبٌ

وجمع بالواو والنون قال الكميت * فَقَدَرَجَعُوا كَحِيٍّ وَاحِدِينَ * التهذيب تقول واحد
واثنان وثلاثة الى عشرة فان زادت قلت احد عشر يجرى أحد في العدد مجرى واحد وان شئت
قلت في الابتداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في احد عشر غير أحد وللتانث واحدة واحدى
في ابتداء العدد تجرى مجرى واحد في قولك احد وعشرون كما يقال واحد وعشرون فاما احدى
عشرة فلا يقال غيرها فاذا اجلوا الاحد على الفاعل أجرى الجرى الثاني والثالث وقالوا هو حادى
عشر بهم وهو ثاني عشر بهم والليلة الحادية عشرة واليوم الحادى عشر قال وهذا مقلوب
كما قالوا جذب وجبذ قال ابن سيده وحادى عشر مقلوب موضع الفاء الى اللام لا يستعمل
الا كذلك وهو فاعل نقل الى عالف فان قلبت الواو التي هي الاصل ياء لانكسار ما قبلها وحكى
يعقوب معنى عشرة فَأَحَدُهُنَّ أَيْ صَيَّرَهُنَّ لِأَحَدٍ عَشْرٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ قَوْلَهُ فَأَحَدُهُنَّ
لِيَهُنَّ مِنَ الْحَادِي لِأَنَّ أَحَدًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَظَاهِرُ ذَلِكَ يُؤَنَسُ بِأَنَّ الْحَادِي فَاعِلٌ قَالَ وَالْوَجْهُ أَنْ كَانَ
هَذَا الْمُرُوي صَحِيحًا أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَقْبُولًا مِنْ وَحَدْتُ إِلَى حَدَوْتُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَارًا وَالْحَادِي فِي
ظَاهِرِ الْأَمْرِ عَلَى صُورَةِ فَاعِلٍ صَارَ كَأَنَّهُ جَارٍ عَلَى حَدَوْتُ جَرِيَانٍ غَازٍ عَلَى غَزَوْتُ وَاحِدِي صَيْغَةً
مَضْرُوبَةً لِلتَّانِثِ عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْوَاحِدِ كَبَدْتُ مِنْ ابْنِ وَأَخْتُ مِنْ أَخٍ التَّهْذِيبُ وَالْوَحْدَانُ جَمْعُ
الْوَحْدِ وَيُقَالُ الْأَحْدَانُ فِي مَوْضِعِ الْوَحْدَانِ وَفِي حَدِيثِ الْعِمْدِ فَصَلِينَا وَحَدَانَا أَيْ مَنْفَرِدِينَ جَمْعُ
وَاحِدٍ كِرَاكِبٍ وَرُكْبَانٍ وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ أَوْلَتْصَلَانَ وَحَدَانَا وَتَقُولُ هُوَ أَحَدُهُمْ وَهِيَ
أَحْدَاهُنَّ فَإِنْ كَانَتْ أَمْرًا مَعَ رَجُلٍ لَمْ يَسْتَقِمْ أَنْ تَقُولَ هِيَ أَحْدَاهُمْ وَلَا أَحْدَاهُنَّ وَلَا أَحْدَاهُنَّ إِلَّا
أَنْ تَقُولَ هِيَ كَأَحْدِهِمْ أَوْ هِيَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ وَتَقُولُ الْجُلُوسِ وَالْقُعُودِ وَاحِدٌ وَأَصْحَابِي وَأَصْحَابِكِ
وَاحِدٌ قَالَ وَالْمَوْحِدُ كَالْمُنْتَهَى وَالْمُتْلِثُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَقُولُ هَذَا الْحَادِي عَشْرَ وَهَذَا الثَّانِي
عَشْرَ وَهَذَا الثَّلَاثَ عَشْرَ مَفْتُوحٌ كُلُّهُ إِلَى الْعَشْرِينَ وَفِي الْمُنْتَهَى هَذِهِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةٌ وَالثَّانِيَةُ
عَشْرَةٌ إِلَى الْعَشْرِينَ تَدْخُلُ الْهَاءُ فِيهَا جَمْعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا ذَكَرْتُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنَ الْإِنْفَاطِ
النَّادِرَةِ فِي الْأَحَدِ وَالْوَحْدِ وَالْأَحْدَى وَالْحَادِي فَانَّهُ يَجْرِي عَلَى مَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ وَلَا يَبْعُدَى مَا حَكَى
عَنْهُمْ لِقِيَاسِ مَتَوَهَّمِ اطْرَادِهِ فَإِنْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النُّوَادِرُ الَّتِي لَا تَنْقَاسُ وَنَمَا يَحْفَظُهَا أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ
الْمَعْتَمُونَ بِهِمْ وَلَا يُقَيِّسُونَ عَلَيْهَا قَالَ وَمَا ذَكَرْتَهُ فَإِنَّهُ مَسْمُوعٌ صَحِيحٌ وَرَجُلٌ وَاحِدٌ تَقَدَّمَ فِي
بَأْسٍ أَوْ عَلِمَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ فَهُوَ وَحْدَهُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ
أَقْبَلْتُ لَا يَسْتَدْسُدُّ سِدِّي وَاحِدٌ * عَلِجٌ أَقْبُ مَسِيرُ الْأَقْرَابِ

والجمع أحدان وُحدان مثل شاتٍ وشبانٍ وراعٍ ورُعيمانٍ الازهرى يقال في جمع الواحد أحدان
والاصل وُحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ * صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسُ

قال ابن سيده فاما قوله * طاروا اليه زرافاتٍ وأحدانا * فقد يجوز أن يُعنى افرادا وهو أجود
لقوله زرافاتٍ وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم في البأس وأما قوله

لَيْهِي تَرَانِي لَامِرِي غَيْرِ ذَلَّةٍ * صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهْنٌ خَفِيفٌ

سَرِيعَاتٌ مَوْتِ رَيْثَاتٍ آفَاقَةٍ * إِذَا مَا جَلَنَ جَلَهْنَ خَفِيفٌ

فانه عنى بالأحدان السهام الأفراد التي لا نظائر لها وأراد لامرئى غير ذلة أو غير ذليل
والصنابر السهام الرقاق والخفيف الصوت والريثات البطء وقوله سرعات موت ريثاتٍ
آفافة يقول يمين من رجبهن لا يفريق منهن سرعيا وجلهن خفيف على من يحملهن وحكى
العميانى عددت الدراهم أفرادا وحادا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا وحادا
ثم قال لأدري أعددت أم من العدد أم من العدة والوحد والاحد كل واحد همزة أيضا بدل من
واو والاحد أصله الواو وروى الازهرى عن أبي العباس انه سئل عن الاحاد أهى جمع الاحد
فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال
وليس للواحد تنبيه ولا للثنين واحد من جنسه وقال أبو اسحق النحوى الاحد أصله الوحد وقال
غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئى بنى لثنى ما يذكركمعه من العدد والواحد اسم
لمفتتح العدد وأحد يصلح في الكلام في موضع الجود وواحد في موضع الاثبات يقال ما أتانى
منهم أحد فعناه لا واحد أتانى ولا اثنان واذا قلت جافى منهم واحد فعناه انه لم يأتى منهم اثنان
فهذا أحد الاحد ما لم يصف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك انك تقول قال أحد الثلاثة
كذا وكذا وان تريدوا احدا من الثلاثة والواحد بنى على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد
بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق يثنونته عنهم وقولهم است في هذا الامر
بأوحد أى لست بعادم فيه مثلا أو عدلا الاصعبى تقول العرب ما جافى من أحد ولا تقول قد
جافى من أحد ولا يقال اذا قيل لك ما يقول ذلك أحد بلى يقول ذلك أحد قال ويقال ما فى الدار
عريب ولا يقال بلى فيها عريب الفراء قال أحد يكون للجميع والواحد فى النفى ومنه قول الله
عز وجل فإمنا منكم من أحد عنه حاجزين جعل أحد فى موضع جمع وكذلك قوله لا تفرق بين

أضافت اليه فقالت هو نَسِيجٌ وُحْدِهِ وهما نَسِيجَا وُحْدُهُمَا وهما نَسِجَاءُ وُحْدُهُمْ وهي نَسِيجَةٌ وُحْدُهَا
وهن نَسَائِجٌ وُحْدُهُنَّ وهو الرجل المصيب الرأى قال وكذلك قَرِيعٌ وُحْدِهِ وكذلك صَرْفُهُ وهو
الذى لا يقارعه في الفضل أحد قال أبو بكر وُحْدَهُ منصوب في جميع كلام العرب الا في ثلاثة
مواضع تقول لا اله الا الله وُحْدَهُ لا شريك له ومررت بزيد وُحْدَهُ وبالقوم وُحْدِي قال وفي
نصب وُحْدَهُ ثلاثة أقوال قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال وقال يونس وُحْدَهُ
هو بمنزلة عنده وقال هشام وُحْدَهُ منصوب على المصدر وحكى وُحْدَيْهِ صَدْرٌ وُحْدَهُ على هذا
الفعل وقال هشام والقراء نَسِيجٌ وُحْدِهِ وُعَيْرٌ وُحْدَهُ وواحدٌ أمه نكرات الدليل على هذا ان
العرب تقول رَبُّ نَسِيجٍ وُحْدَهُ قَدْرَايَتٍ وُحْدَهُ قَدْرَايَتٍ وُحْدَهُ قَدْرَايَتٍ وقال حاتم
أما وِيَّيْ نَبِيِّ رَبِّ وَاوْحِدَاتِهِ * أَخَذْتُ فَلَاقْتُ قَتْلَ عَلَيْهِ وَلَا أُسْرُ

وقال أبو عبيد في قول عائشة رضي الله عنها ووضفها عمر رجه الله كان والله أخوياً نَسِيجٍ وُحْدَهُ
تعني انه ليس له شبيه في رأيه وجميع أموره وقال

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَبِرٌ أَبْرَدَهُ * سَدَّوْا تُرْدِي بِنَسِيجٍ وُحْدِهِ

قال والعرب تنصب وُحْدَهُ في الكلام كله لا ترفعها ولا تخفضه الا في ثلاثة احرف نَسِيجٍ وُحْدَهُ وُعَيْرٌ
وُحْدَهُ وُجَيْشٍ وُحْدَهُ قال وقال البصريون انما نصبوا وُحْدَهُ على مذهب المصدر أى بوحده وُحْدَهُ
قال وقال أصحابنا انما نصب على مذهب الصفة قال أبو عبيد وقد يدخل الامر ان فيه جميعا
وقال شمر أما نَسِيجٍ وُحْدَهُ فمدح واما جَيْشٍ وُحْدَهُ وُعَيْرٍ وُحْدَهُ فموضعان موضع الظم وهما
الذنان لا يشاوران أحدًا ولا يُجَالِطَانِ وفيهما مع ذلك مهانة وُضَعْفٌ وقال غيره معنى قوله نَسِيجٍ
وُحْدَهُ انه لا ثاني له وأصله الثوب الذى لا يُسَدَّى على سداه لرقعة غيره من الثياب ابن الاعرابي
يقال نَسِيجٌ وُحْدَهُ وُعَيْرٌ وُحْدَهُ ورجلٌ وُحْدَهُ ابن السكيت تقول هذا رجل لا وُحْدَهُ كما
تقول هو نَسِيجٌ وُحْدَهُ وفي حديث عمر من يدُلُّنى على ونَسِيجٍ وُحْدَهُ الجوهرى الوُحْدَةُ الانفراد
يقال رأيتُه وُحْدَهُ وجلس وُحْدَهُ أى منفردا وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف وعند
أهل البصرة على المصدر في كل حال كأنك قلت أو وحدته برؤيتي ايجاد أى لم أر غيره ثم وضعت
وُحْدَهُ هذا الموضع قال أبو العباس ويحتمل وجهها آخر وهو ان يكون الرجل بنفسه منفردا
كأنك قلت رأيت رجلا من مرردا انفرادا ثم وضعت وُحْدَهُ موضعه قال ولا يضاف الا في
ثلاثة مواضع هو نَسِيجٍ وُحْدَهُ وهو مدح وُعَيْرٍ وُحْدَهُ وُجَيْشٍ وُحْدَهُ وهما مذم كأنك قلت نَسِيجٍ
إفرا فمأ وضعت وُحْدَهُ ووضع مصدر مجرور بحرفه وربما قالوا رجلا وُحْدَهُ قال ابن بري

عند قول الجوهري رأيتُه وحده منصوب على الظرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد ركضاً أي راكضاً قال ومن البصر بين من ينصبه على الظرف قال وهو مذهب يونس قال وليس ذلك خصاً بالكوفيين كما زعم الجوهري قال وهذا الفصل له باب في كتب النجوين مستوفى فيه بيان ذلك التهذيب والوحد خفيف حدة كل شيء يقال وحده الشيء فهو يحده حدة وكل شيء على حدة فهو ثاني آخر يقال ذلك على حدته وهما على حدتهما وهم على حدتهم وفي حديث جابر ودفن أبيه فجعله في قبر على حدة أي منفرداً وحده وأصلها من الواو فخذت من أولها وعوضت منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن والحديث الآخر اجعل كل نوع من ترك على حدة قال ابن سيده وحده الشيء توحده وهذا الأمر على حدته وعلى وحده وحكى أبو زيد قلنا هذا الأمر وحدينا وقالته وحديهم ما قال وهذا خلاف لما ذكرنا وأوحده الناس تركوه وحده وقول أبي ذؤيب

مطاطة لم ينبطوها وانها * ليرضى بها فراطها أم واحد

أي أنهم تقدموا يحفرونها يرضون بها أن تصير أمالوا واحد أي أن تضم واحداً وهي لا تضم أكثر من واحد قال ابن سيده هذا قول السكري والوحد من الوحش المتوحد ومن الرجال الذي لا يعرف نسبه ولا أصله الليث الوحد المنفرد رجل وحده وتور وحده وتفسير الرجل الوحدان لا يعرف له أصل قال النابغة * بنى الجليل على سمانس وحده * والتوحيد الإيمان بالله وحده لا شريك له والله الواحد الأحد ذو الوحدانية والتوحيد ابن سيده والله الواحد والمتوحد ذو الوحدانية ومن صفاته الواحد الأحد قال أبو منصور وغيره الفرق بينهما أن الواحد بنى لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد والواحد اسم بنى لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني أحد فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا ينقسم ولا يقبل الانقسام ولا نظيره ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله عز وجل وقال ابن الأثير في أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الأزهرى وأما اسم الله عز وجل أحد فإنه لا يوصف شيء بالحدية غيره لا يقال رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل وحده أي فرد لأن أحد صفة من صفات الله عز وجل التي استخلصها لنفسه ولا يشركه فيها شيء وليس كقولك الله واحد وهذا شيء واحد ولا يقال شيء أحد وان كان بعض اللغويين قال إن الأصل في الأحد وحده قال الجعاني قال الكسائي

ما أتت من الأحادى من الناس وأنشد

وليس يَظْلُبُنِي فِي أَمْرِ غَانِيَةٍ * الأَكْعَمُ رُوْمًا عَمْرُو مِنِ الأَحَدِ

قال ولو قلت ماهوم من الانسان تريد ماهوم من الناس أصبت وأما قول الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد فان أكثر القراء على تنوين أحد وقد قرأه بعضهم بترك التنوين وقرئ بأسكان الدال قل هو الله أحد وأجودها الرفع باثبات التنوين في المرور وإنما كسر التنوين لسكونه وسكون اللام من الله ومن حذف التنوين فلا لقاء الساكنين أيضا وأما قول الله تعالى هو الله فهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن المعنى الذي سألتم تبين نسبه هو الله وأحد مرفوع على معنى هو الله أحد وروى في التفسير أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فأنزله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد قال الأزهرى وليس معناه أن الله نسبا انسب إليه ولكن معناه في النسب عن الله تعالى الواحد لان الأنساب انما تكون للمخلوقين والله تعالى صفة انه لم يلد ولم يولد اي نسب اليه ولم يولد فينسب الي ولد ولم يكن له مثل ولا يكون فيشبهه به تعالى الله عن افتراء المفترين وتقدس عن الجاد المشركين وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا قال الأزهرى والواحد من صفات الله تعالى معناه انه لا ثاني له ويجوز ان يعنى الشئ بانه واحد فاما أحد فلا يعنى به غير الله تعالى لخلوص هذا الاسم الشرى به جل ثناؤه وتقول أحدت الله تعالى ووحدته وهو الواحد أحد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل ذكر الله وأومأ بأصبعه فقال له أحد أحد أى أشرباً صبغ واحد قال وأما قول الناس وحد الله بالامر وتفرد فانه وان كان صحيحا فاني لأحب ان ألفظ به في صفة الله تعالى في المعنى الابعاد وصفه بنفسه في التنزيل أو في السنة ولم أجد المتوحد في صفاته ولا المتفرد وإنما انتهى في صفاته الى ما وصفه بنفسه ولا تجاوزه الى غيره مجازه في العربية وفي الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لا حد غيره شرأني الوحداني المعجب بدينه المرأى بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الافراد بزيادة الالف والنون للمبالغة والميجاد من الواحد كالعشار وهو جرح واحد كان المعشار عشر والمواحد جماعة الميجاد لورأيت أجمات منفردات كل واحدة بائنة من الاخرى كانت ميجادا ومواحيده والميجاد الامة المفردة وذلك أمر لست فيه بأوحد أى لا أخص به وفي التهذيب أى لست على حدة وفلان واحد هره أى لا نظيره وأوحدته الله جعله واحدا زمانه وفلان أوحداه أهل زمانه وفي حديث

عائشة تصف عمر رضى الله تعالى عنهم الله أم حَفَلَتْ عليه ودرت لقد أُوْحَدَتْ به أى ولَدَتْه
وحيداً فريداً لا نظير له والجمع أُوْحِدَانٌ مثل أَسْوَدٍ وَسُودَانٍ قال الكميت

فبَاكِرُهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَدِقْرُنْهَا * بِأُوْحِدَانِهِ الْمُسْتَوْلِعَاتِ الْمَكْبُ

يعنى كلابه التى لا مثلها كلاب أى هى واحدة الكلاب الجوهري ويقال لست فى هذا الامر
بأُوْحِدٍ ولا يقال للانى وُحْدَاءٌ ويقال أعطى كل واحد منهم على حدة أى على حيداله والهاء
عوض من الواو كما قلنا أبو زيد يقال اقتضيت كل درهم على وُحْدِهِ وعلى حِدته تقول ففعل ذلك
من ذات حِدته ومن ذات نَفْسِهِ ومن ذات رأيه وعلى ذات حِدته ومن ذى حِدته بمعنى واحد
وَبُوْحِدِهِ الله بعصمته أى عصمه ولم يكلمه الى غيره وأُوْحَدَتِ الشاةُ فهى مَوْحِدَةٌ أى وضعت واحداً
مثل أُوْحِدْتِ ويقال أُوْحَدْتُ اليه أى عهدت اليه وأنشد الفراء

* سَارَ الْأَحْبَبُ بِالْأُوْحِدِ الَّذِى أَحَدُوا * يريد بالعهد الذى عَنِدُوا وروى الأزهرى عن أبى
الهيثم انه قال فى قوله * لَقَدْ بَهَرَّتْ فَتَاخَتْنِى عَلَى أَحَدٍ * قال أقام احداً مقام ما وشئ وليس
أُوْحِدٌ من الانس ولا من الجن ولا يتسكلم بأُوْحِدٍ الا فى قولك ما رأيت احداً قال ذلك أو تكلم بذلك
من الجن والانس والملائكة وان كان النفي فى غيرهم قلت ما رأيت شيئاً يعدل هذا وما رأيت
ما يعدل هذا ثم العرب تدخل شيئاً على أحد أو أحد على شئ قال الله تعالى وان فاتكم شئ من
أزواجكم الآية وقرأ ابن مسعود وان فاتكم أحد من أزواجكم وقال الشاعر

وَقَالَتْ فَلَوْ شِئْتُ أَنَا نَارُ سُوْلِهِ * سِوَالِكِ لَمْ يَجِدْ لَكَ مَدْفَعًا

أقام شيئاً مقام أحد أى ليس أحد معدوداً ولا بك ابن سيده وفلان لا وواحده أى لا نظير له ولا يقوم
لهذا الأمر الا ابن إحداهما أى كريم الآباء والامهات من الرجال والابل وقال أبو زيد لا يقوم
بهذا الامر الا ابن إحداهما أى الكريم من الرجال وفى النواذر لا يستطيعها الا ابن إحداتها
يعنى الابن واحدة منها قال ابن سيده وقوله

حَتَّى اسْتَنَارُوا بِإِى أَحَدِى الْأُوْحِدِ * لَيْسَ هُزْرًا إِسْلَاحٌ مَعْتَدِى

فسره ابن الاعرابى بانه واحد لا مثل له يقال هذا احدى الاحد والأحد الأحدين ووأحد الاحاد
وسئل سفيان الثورى عن سفيان بن عيينة قال ذلك أحد الأحدين قال أبو الهيثم هذا أبلغ
المدح قال وألف الاحد مقطوعة وكذلك إحدى وتصغيراً أحداً حيداً وتصغيراً إحدى أحدى

قوله الله ام الخ هذا نص
النهاية فى وحد ونصها فى حقل
الله ام حفلت له ودرت عليه
اى جمعت اللبن فى ثديها له
اه كتبه معصمه

وثبت الالف في آحدوا حدى دليل على أنهم امة مقطوعة وأما ألف اثنا واثنا فالف وصل وتصغير
 اثنا اثنا وتصغيرا اثنا اثنا واحدى بنات طبق الداهية وقيل الحية سميت بذلك لتلويها حتى
 تصير كاطبق وبنو الوحد قوم من بني تغلب حكاه ابن الاعرابي قال وقوله

فلو كنتم منّا أخذنا بأخذكم * وليكنها الأوحاد أسفل سافل

أراد بنى الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وقوله أخذنا بأخذكم أى أدركنا بكم
 فرددناها عليكم قال الجوهرى وبنو الوحيد بطن من العرب من بنى كلاب بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعة والوحيد موضع بعينه عن كراع والوحيد تقام انقاء الدهناء قال الراي
 مهابيس لاقت بالوحيد صحابة * الى أميل الغراف ذات السلاسل

والوحدان رمال منقطعة قال الزاي

حتى اذا هبط الوحدان وانكشفت * منه سلاسل رمل بينهما ريد

وقيل الوحدان اسم أرض والوحيدان ما أن في بلاد قيس معروفان قال وآل الوحيد حتى من
 بنى عامر وفي حديث بلال انه رأى أبى بن خلف يقول يوم بدر يا حدرها قال أبو عبيد يقول
 هل أحدرأى مثل هذا وقوله عز وجل انما أعظكم بواحدة هي هذه أن تهوموا لله شئى
 وفرادى وقيل اعظكم أن توحّدوا الله تعالى وقوله ذرنى ومن خلقت وحيداً أى لم يشركنى فى
 خلقه أحد ويكون وحيداً من صفة المخلوق أى ومن خلقت وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له
 مالا وبنين وقوله لستن كأحد من النساء لم يقل كواحدة لان أحد انى عام للمذكر والمؤنث
 والواحد والجماعة (وخذ) الوخذ ضرب من سيرا الابل وهو سعة الخطو فى المشى ومثله

الخدى لغتان يقال وخذت الناقة تخذ وخذاً قال النابغة

فما وخذت بمثل ذات غرب * حطوط فى الزمام ولا لجون

وأشداً أبو عبيدة فى الناقة

وخود من اللاتى اسم عن الضحى * قرىض الردا فى بالغناء المهود

ووخذ البعير يخذ وخذاً ووخذنا أسرع ووسع الخطو وقيل رعى بقوائمه كئسى النعام وبعير
 واخذ ووخذ وظليم وخذ ووخذ الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يخذ وفى حديث وفاة
 أبى ذر رأى قوماً يخذ بهم رواحلهم الوخذ ضرب من سيرا الابل سريع وفى حديث خيرذ كروخذة

قوله يا حدرها فى شرح
 القاموس فى مادة حدر يعنى
 يا حدراء الابل فقصر وهى
 تأنيث الاحدر ويجوز أن
 يريد هل رأى احد مثل هذا
 اه بتصرف ومثله فى اللسان
 هناك والنهاية ايضا اه
 مصححه

هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحَصِينَة بِمِثْلِ (ودد) الود مصدر المودة
 ابن سيده الود الحُبُّ يَكُونُ فِي جَمِيعِ مَدَاحِلِ النِّبْرِيِّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَوَدَدْتُ الشَّيْءَ أَوْ دَوَّوهُ مِنْ
 الْأَمْنِيَّةِ قَالَ الْفَرَّاءُ هَذَا أَفْضَلُ الْكَلَامِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَدَدْتُ وَيَفْعَلُ مِنْهُ يُوَدُّ لِأَخِي ذَكَرَ هَذَا فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى يُوَدُّ أَحَدَهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَيِ تَمَنَّى اللَّيْثُ يَقَالُ وَدَكَ وَوَدَيْكَ كَمَا تَقُولُ حَبِيبُكَ وَحَبِيبُكَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْوُدُّ الْوَدِيدُ وَالْجَمْعُ أَوْ دُمُثْلُ قَدَحٍ وَأَقْدَحٍ وَذَنْبٌ وَأَنْوَبٌ وَهَمَا يَتَوَادَّانِ وَهَمَّ أَوْ دَاءٌ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَدَا الشَّيْءُ وَدَاوُ وَدَاوُودَاةٌ وَوَدَادًا وَوَدَادًا وَمَوْدَّةٌ وَمَوْدَّةٌ أَحَبَّهُ قَالَ
 ابْنُ بَنِي لَهْمٍ زَهْدَهُ * مَالِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدَدِهِ

أراد من مودة قال سيبويه جاء المصدر في مودة على منفعلة ولم يشأ كل باب يوجل فيمن كسر الجيم
 لان وار يوجل قد تعتل بقلها أنفا فاشبهت واو بعد نكسرها كما كسر والموعد وان اختلف
 المعنيين فكان تغييرا جلا قلبا وتغييرا بعد حذف الـ لكن التغيير يجمعهما وحكى الزجاجي عن
 الكسائي وددت الرجل بالفتح الجوهرى تقول وددت لو تفعل ذلك ووددت لو أنك تفعل ذلك
 أو دودا أو ودا أو ودادة أو ودا أو أي تمنيت قال الشاعر

وَدَدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي * مِنَ الْخُلَّانِ أَنْ لَا يَبْصُرَ مَوْنِي

ووددت الرجل أو دده ودا إذا أحببته والود والود والود المودة تقول بؤدى ان يكون كذا وأما قول
 الشاعر أيها العائد المسائل عنا * وبوديك لو ترى أ كثناني

فانما أشبع كسرة الدال يستقيم له البيت فصارت ياء وقوله عز وجل قل لأسالكم عليه أجرا
 الا المودة معنا لأسالكم أجرا على تبليغ الرسالة ولكنى اذكركم المودة فى القربى والمودة
 منتصبة على استثناء ليس من الاقول لان المودة فى القربى ليست باجر وأنشد الفراء فى التمنى

* وددت ودادة لو أن حظى * قال وأختر فى معنى التمنى وددت قال وسمعت وددت بالفتح
 وهى قائله قال وسواء قلت وددت أو وددت المستقبل منهما أو دود وود وود لا غير قال أبو منصور
 وأنكر البصريون وددت قال وهو لحن عندهم وقال الزجاج قد علمنا ان الكسائي لم يحك
 وددت الا قد سمعته ولكنه سمعته ممن لا يكون حجة وقرئ سيجعل لهم الرحمن ودا ودا قال
 الفراء ودا فى صدور المؤمنين قال فله بعض المفسرين ابن الانبارى الودود فى أسماء الله
 عز وجل المحب اعباده من قولك وددت الرجل أو دده ودا ووداد أو ودا قال ابن الأثير الودود فى
 أسماء الله تعالى فعول بمعنى منعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اذا أحببته فالله تعالى

قوله ومودة فى شرح القاموس
 بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وفى
 بعض النسخ بالكسر فيكون
 من أسماء الآلات فاستعماله
 فى المصادر شاذ وفى بعضها
 بكسر الواو كمنظمة وهوى
 الظروف أعرف منه فى
 المصادر والمودة بفتح
 الادغام بكسر الدال وبفتحها
 حكاها ابن سيده والقزازى
 معنى الود وأنشد البيت
 الا أن الشطر الثانى فيه
 * لا يجيدون لصديق مودده *
 وذكر أن القتح هو القياس
 والكسر شاذ اه صححه

مَوْدُودٌ أَي مَحْبُوبٌ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَانِهِ قَالَ أَوْ هُوَ قَوْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَي يُحِبُّ عِبَادَةَ الصَّالِحِينَ بِمَعْنَى
 يَرْضَى عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ أَبَاهُذَا كَانَ وَدُّ الْعَمْرُوهِ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ تَقْدِيرُهُ كَانَ ذَاوُدُ
 لِعَمْرٍ أَيْ صَدِيقًا وَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفٍ فَإِنَّ الْوَدَّ بِالْكَسْرِ الصَّدِيقُ وَفِي
 حَدِيثِ الْحَسَنِ فَإِنْ وُاقِقَ قَوْلٌ عَمَلًا فَاسْخَمَهُ وَأَوْدَدَهُ أَي أَحْبَبَهُ وَصَادَقَهُ فَظَاهِرُ الْإِدْغَامِ لِلْأَمْرِ عَلَى
 لُغَةِ الْجَزَائِرِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِمْ بِنَعْلِهِمْ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ فَانْتَدَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ وَتَزِيدُ فِي الْمَوْدَةِ يَرِيدُ مَوْدَةً
 الْمَشَاكِلَةَ وَرَجُلٌ وَدُودٌ وَمَوْدُودٌ وَالْإِنْتِي وَدُودٌ أَيْضًا وَالْوُدُودُ الْحُبُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوْدَةُ
 الْكُتَابُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوْدَةِ أَي بِالْحُبِّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَعَدَدْتُ لِلْعَرَبِ خَيْفَانَةً * بِجُومِ الْجِرَاءِ وَفَاحًا وَدُودًا
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَعْنَى قَوْلِهِ وَدُودًا أَنَّهُمَا بَدَلَةٌ مَا عَسَدَهُمَا مِنَ الْجَرَى لِأَيِّصِحَّ قَوْلُهُ وَدُودًا الْأَعْلَى
 ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَيْمِلَ يَهَامُّ وَالْبَهَامُّ لَا وَدَلَهَا فِي غَيْرِ نَوْعِهَا وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِ تَحَبُّبٌ وَتَوَدَّدَهُ اجْتِمَاعٌ وَدَهُ
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله مودود في شرح القاموس
 ضبط بالكسر كاسم الآلة
 وبالفتح كاسم المصدر قال
 شيخنا وكلاهما يحتاج إلى
 التأويل اهـ صححه

أَقُولُ تَوَدَّدَنِي إِذَا مَالَ قَلْبِي * بِرَفْقٍ وَمَعْرِوْفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَاصِحٍ
 وَفُلَانٌ وَدَدَكَ وَوَدَّدَكَ وَوَدَّكَ بِالْفَتْحِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَوَدِيدُكَ وَقَوْمٌ وَوَدِيدٌ وَأَوْدَاءٌ وَأَوْدَادٌ
 وَأَوْدُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَأَوْدُ قَالَ النَّبِيعَةُ
 إِنِّي كَأَنِّي أَرَى النُّعْمَانَ خَبْرَهُ * بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيدٌ بِنَاءٍ غَيْرِ مَكْدُوبٍ
 قَالَ وَذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو إِلَى أَنْ أُودَّ اجْعَدَلْ عَلَى وَاحِدِهِ أَي أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضِ
 الْأَوْدِ بَفَتْحِ الْوَاوِ قَالَ يَرِيدُ الَّذِي هُوَ أَشَدُّ وَدًا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَرَادَ الْأَوْدِينَ الْجَمَاعَةَ الْجَوْهَرِي
 وَرَجُلٌ وَدَدًا يُسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوكُ لِكُونِهِ وَصِفَادًا خَلَعَ عَلَى وَصَفِ الْمَبَالِغَةِ التَّهْدِيبِ وَالْوَدُّ
 صَنَمٌ كَانَ لِقَوْمِ نُوْحٍ ثُمَّ صَارَ لِكُلِّ وَكَانَ بَدْوَمَةَ الْجَنْدَلِ وَكَانَ لِقُرَيْشٍ صَنَمٌ يَدْعُونَهُ وَدًا وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَهْمَزُ فَيَقُولُ أَدُ وَمِنْهُ سَمِي عَمْدُودٌ وَمِنْهُ سَمِي أَدُّ بْنُ طَابِجَةَ وَأَدُّ جَدُّ مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ وَقَالَ
 الْقُرَاءُ قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَا تَذَرْنَ وَدًا بِضَمِّ الْوَاوِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا وَدًا مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو
 وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَجَزَّةٌ وَالسَّكْسَانِيُّ وَعَاصِمٌ وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَدًا بِضَمِّ الْوَاوِ ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَوَدُودٌ وَصَنَمٌ وَحَكَاهُ ابْنُ دَرِيمٍ مَفْتُوحًا لِغَيْرِهِ وَقَالُوا عَمْدُودٌ يَعْنُونَهُ بِهِ وَوَدَّاعَةٌ فِي أَدُ وَهُوَ وَدُّ
 ابْنِ طَابِجَةَ التَّهْدِيبِ الْوَدَّ بِالْفَتْحِ الصَّنَمُ وَأَنْشَدَ
 بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى مَا تَرَكَتِهِمْ * سَلِمِي إِذَا هَبَّتْ شِمَالٌ وَرِيحُهُ

أراد بؤدك فمن رواه بؤدك أراد بحق صنك عليك ومن ضم أراد بالمودة بيني وبينك ومعنى البيت أى
 شئ وجدت قومي ياسلمى على ترك اياهم أى قدر ضيب بقولك وان كنت تاركة لهم فاصدق وقولى
 الحق قال ويجوز ان يكون المعنى أى شئ قومي فاصدق فقد درضيت قولك وان كنت تاركة
 لقومي وودان وادمعروف قال نصيب

فَبِنَا خَيْرُ نِيٍّ عَنِ سَلِيمِ نِيٍّ * لَمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَانَ طَالِبُ

ورد جبل معروف الجوهرى والودى قول امرئ القيس

تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَبَتْ * وَتُؤَارِبُهُ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ

قال ابن دريد هو اسم جبل ابن سيده وغيره والودُّ الودُّ بلغة تميم فاذا زادوا الياء قالوا وتيد قال
 ابن سيده زعم ابن دريد انهم الغة تيمية قال لا أدري هل أراد ان لا يغيرها هذا التغيير الانبوتيم أم هي
 لغة تميم غير مغيرة عن وتد الجوهرى الودُّ بالفتح الودُّ فى لغة أهل نجد كأنهم سكنوا الماء فادغموها
 فى الدال ومودة اسم امرأة عن ابن الاعرابى وأنشد

مَوَدَّةٌ تَهْوَى عَمْرُ شَيْخٍ نَسْرَهُ * لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّهَا تَدْرَى
 يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ * وَلَا خَشْنَ يَرْجَى أَوْدٌ مِنَ الْقَبْرِ

وقيل انها سميت بالمودة التى هى المحبة (ورد) ورد كل شجرة نورها وقد غلبت على نوع الحوجم
 قال أبو حنيفة الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة واحدة وردة قال والوردية بلاد العرب كثير
 رينية وبرية وجبلية وورد الشجر نور ووردت الشجرة اذا خرج نورها الجوهرى الورد بالفتح
 الذى يشم الواحدة وردة وبلونه قيل للأسد ورد للفرس ورد وهو بين الكميته والاشقر
 ابن سيده الورد لون أحمر يضرب الى صفرة حسنة فى كل شئ فرس ورد والجمع ورد ووراد
 والانى وردة وقد ورد الفرس يورد ووردة أى صار وردا وفى المحكم وقد ورد وردة وأوراد
 قال الازهرى ويقال يرا دتورا على قياس ادهام والكات وأصله أوراد صارت الواو بالكسرة
 ما قبلها وقال الزجاج فى قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أى صارت كلون الورد وقيل
 فكانت وردة كلون فرس وردة والوردية تلون فيكون فى الشتاء خلاف لونه فى الصيف وأراد أنها
 تتلون من الفرع الا كبر كما تلون الدهان المختلفة واللون وردة مثل عنبسة وشقرة وقوله

تَنَازَعَهَا الْوَدَّانُ وَرَدَّ وَجُودَهُ * تَرَى لِأَيِّ الشَّيْءِ فِيهَا تَحَدَّرَا

قوله أراد بؤدك الخ كذا
 بالاصل فأنظر وحرر اه
 صححه

قوله تعتكروى أيضا
 تشتكرو اه

انما أراد ووردة وجووة أو وورد أوجاى قال ابن سيده وانما قلنا ذلك لان ووردا صفة وجووة مصدر
 والحكم ان تقابل الصفة بالصفة والمصدر بالمصدر وورد الثوب جعله وردا ويقال وردت
 المرأة خسدتها اذا عالجته بصبغ القطنه المصبوغة وعشية وردة اذا احمر أفتحها عند غروب
 الشمس وكذلك عند طلوع الشمس وذلك علامة الجذب وقيمص موردي صبغ على لون الورد وهو
 دون المصريح والورد من أسماء الحنئ وقيل هو يومها الاصمعي الورد يوم الحنئ اذا أخذت
 صاحبها الوقت وقد وردته الحنئ فهو مورود قال اعرابي لا تخن ما أمار أفرق المورود فقال
 الرضاء وقد ورد على صيغة ما لم يسم فاعله ويقال أكل الرطب موردة أى حمضة عن ثعلب
 والورد وورد القوم الماء والورد الماء الذي يورد والورد ابل الواردة قال رؤبة
 * لودق ووردى حوضه لم يتده * وقال الآخر * ياعمر وعمر الماء ووردته *
 وأنشد قول جرير في الماء

قوله افرق المورود في الصحاح
 قال الاصمعي افرق المريض
 من مرضه والمجوم من جمه
 أى اقبل وحكى قول
 الاعرابي هذا ثم قال يقول
 ما علامة براء المجوم فقال
 العرق اه صححه

لاورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تكشفت عن أعناقها السدف

بردى نهر دمشق حرسها الله تعالى والورد العطش والموارد المناهل واحدها مورد وورد مورد
 أى ووردا والموردة الطريق الى الماء والورد وقت يوم الورد بين الظمأين والمصدر الورد
 والورد اسم من وورد يوم الورد وما وردت من جماعة الطير والابل وما كان فهو وورد تقول
 وردت الابل والطير هذا الماء ووردا ووردته أورادا وأنشد * فأوراد القطاسه لبطاح *
 وانما سمى النصب من قراءة القرآن ووردا من هذا ابن سيده وورد الماء وغيره ووردا ووردا
 وورد عليه أشرف عليه دخله ولم يدخله قال زهير

فلمأوردن الماء زرقا جامه * وضعن عصي الحاضر المتخيم

معنا لما بلغن الماء أقرن عليه ورجل وارد من قوم ووراد ووراد من قوم ورادين وكل من أتى مكانا
 منها أو غيره فقد وردة وقوله تعالى وإن منكم الأورادها فسرته ثعلب فقال يردونها مع
 الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المؤمنون والدليل على ذلك قول الله عز وجل أن الذين
 سبقوا لهم مننا الحسنى أولئك عنها مبعدون وقال الزجاج هذه آية كثر اختلاف المفسرين
 فيها وحكى كثير من الناس ان الخلق جميعا يردون النار فينجون المتقى ويترك الظالم وكلهم يدخلها
 والورد خلاف الصدر وقال بعضهم قد علمنا الورد ولم نعلم الصدر ودليل من قال هذا قوله

تعالى ثم نبئني الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وقال قوم الخلق يريدونها فتكون على المؤمن
 بردا وسلاما وقال ابن مسعود والحسن وقتادة ان ورودها ليس دخولها ووجهتم في ذلك قوية
 جدا لان العرب تقول وروذنا ماء كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين ويقال اذا
 بلغت الى البلد ولم تدخله قد وردت بلد كذا وكذا قال ابو اسحق والحجة قاطعة عندى في هذا
 ما قال الله تعالى ان الذين سبقتم لهم من الحسنى اولئك عنهما مبعدون لا يسمعون حسبيها قال
 فهذا والله اعم لم دليل ان اهل الحسنى لا يدخلون النار وفي اللغة وردت بلد كذا وماء كذا اذا
 اشرف عليه دخله او لم يدخله قال فالورود بالاجماع ليس بدخول الجوهرى وروذ فلان وروذا
 حضره واورده غيره واستورده أى احضره ابن سيده تورده واستورده كورده كما قالوا علاقرته
 واستعلاه واورده وورده معه وانشد

وَمَتَّمَتِي هَلَلًا نَمَّا * مَوْنُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَه

والواردة ووراد الماء والوردا لواردة وفي التنزيل العزيز ونسوق الحجرين الى جهنم وردا وقال
 الزجاج أى مشاة عطاشا والجمع اورداء والورد الورد وهم الذين يريدون الماء قال يصف قلبيا
 صبجن من وشجا قلبيا سكا * يطموا ذا الورد على التكا
 وكذلك الابل * وصبح الماء بورد عذنان * والورد النصب من الماء واورده الماء جعله يرده
 والموردة مائة الماء وقيل الجادة قال طرفة

كَأَنَّ عَلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيهَا * مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدِ

ويقال مالك توردنى أى تقدم على وقال فى قول طرفة * كسيد الغضى نهبته المتورد * هو المتقدم
 على قرنه الذى لا يدفعه شئ وفي الحديث اتقوا البرازى فى الموارد أى الجارى والطرق الى الماء
 واحدها مورد وهو متعل من الورد يقال وردت الماء أردته وورودا اذا حضرته لتشرب والورد
 الماء الذى ترد عليه وفي حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذى اوردنى الموارد اراد الموارد
 المهلكة واحدها موردة . وقول ابي ذؤيب يصف القبر

يَقُولُونَ لِمَا جَسَّتِ الْبُرُ أوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

استعار الايراد لآتيان القبر يقول ليس فيها ماء وكل ما آتته فقد وردته وقوله

كَأَنَّهُ بَدَى الْقَنَافِ سِيدُ * وَبِالرِّشَاءِ مَسْبِلُ وَرُودُ

وَرُوْدُهُنَّ يَرِيْدَانِ يَخْرُجُ إِذَا ضُرِبَ بِهِ وَأُوْرِدَ عَلَيْهِ الْخَبْرَ قَصَصَهُ وَالْوَرْدُ الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَرْدُ
الْحَيْشُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ قَالَ رُوْبَةُ * كَمْ دَقَّ مِنْ أَعْنَاقٍ وَرَدَمَكَمَهُ * وَقَوْلُ جَرِيْرٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ
حَبِيْبٍ سَأَحْدِيْرُ بُوْعَا عَلَى أَنْ وَرَدَهَا * إِذَا ذِيْدٌ لَمْ يُجْبَسْ وَإِنْ ذَا ذَحِكًا

قَالَ الْوَرْدُ هُنَا الْحَيْشُ شَبَّهَ بِالْوَرْدِ مِنَ الْإِبِلِ بَعِيْنَهَا وَالْوَرْدُ الْإِبِلُ بَعِيْنَهَا وَالْوَرْدُ النَّصِيبُ مِنَ
الْقُرْآنِ تَقْوِيلٌ وَقُرْآتُ وَرْدِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَسْنَ وَابْنَ سَيْرِينَ كَانَا يَقْرَأَنِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى
آخِرِهِ وَيَكْرَهُانِ الْإِوْرَادَ الْإِوْرَادُ جَمْعٌ وَرِدٌّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْجُزْءُ يُقَالُ قُرْآتُ وَرْدِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
تَأْوِيلُ الْإِوْرَادِ أَنَّهُمْ كَانُوا أَحَدًا تَوَانًا جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْرَاءَ كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ
عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ جَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطَّوِيلِ تَمِيْزًا يَدُوْنُ كَذَلِكَ حَتَّى يُعَدَّلُوا
بَيْنَ الْأَجْرَاءِ وَيَتَوَّجَّزُوا الْجُزْءَ وَلَا يَكُوْنُ فِيهِ سُورَةٌ مُنْقَطِعَةٌ وَلَكِنْ تَكُوْنُ كُلُّهَا سُورًا تَامَةً وَكَانُوا
يَسْمُوْنَهَا الْإِوْرَادَ يُقَالُ لِفُلَانٍ كُلِّ لَيْلَةٍ وَرَدَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقْرُؤُهُ أَيْ مِقْدَارُ مَعْلُومٍ إِمَّا سَبْعٌ أَوْ نِصْفُ
السَّبْعِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ يُقَالُ قَرَأَ وَرْدَهُ وَحَرْزَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْوَرْدُ الْجُزْءُ مِنَ اللَّيْلِ يَكُوْنُ عَلَى الرَّجُلِ
يَصْلِيهِ وَأَرْبَعَةٌ وَارِدَةٌ إِذَا كَانَتْ مُقْبَلَةً عَلَى السَّبِيْلَةِ وَفُلَانٌ وَارِدٌ الرَّبِيبَةُ إِذَا كَانَ طَوِيلُ
الْأَنْفِ وَكُلُّ طَوِيلٍ وَارِدٌ وَتَوَرَّدَتِ الْخَيْلُ الْبِلْدَةَ إِذَا دَخَلَتْهَا قَلِيْلًا قَلِيْلًا قَطِيعَةً قَطِيعَةً وَشَعْرٌ
وَارِدٌ مَسْتَرَسِلٌ طَوِيلٌ قَالَ طَرَفَةُ

وَعَلَى الْمَتَنِينِ مِنْهَا وَارِدٌ * حَسَنُ النَّبْتِ أَثِيْبٌ مُسَبِّكٌ

وَكَذَلِكَ الشَّفَةُ وَاللَّثَةُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْفَ إِذَا طَالَ يَصِلُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ بِنَيْسِهِ
لَطْوَلُهُ وَالشَّعْرُ مَعْرَمٌ الْمَرْأَةُ يَرْدُ كَفَلْمَا وَشَجَرَةٌ وَارِدَةٌ الْأَعْنَاصُ إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا وَقَالَ
الرَّايُ يَصِفُ نَخْلًا أَوْ كَرْمًا

يَلْفِي نَوَاطِيْرُهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ بِتَبَةٍ * يَرْمُونَ عَنْ وَارِدِ الْأَقْنَانِ مِنْهُ صِرٌ

قوله يلقى في الأساس
تلقى اه

أَيُّ يَرْمُونَ الطَّيْرَ عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَارْسَلُوا أَوْرِدَهُمْ أَيُّ سَابِقَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ
حَبْلِ الْوَرِيدِ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْوَرِيدُ عَرَقٌ يَحْتِ الْمَسَانُ وَهُوَ فِي الْعَضُدِ فَلْيُقِ فِي الذَّرَاعِ الْأَحْمَلِ
وَهُمَا فِيمَا تَفْرُقُ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ وَفِي بَطْنِ الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعَةٌ عُرُوقٌ فِي
الرَّأْسِ نَحْمَا اثْنَانِ يَحْدِرَانِ قُدَّامَ الْأَذْنَيْنِ وَمِنْهَا الْوَرِيدَانِ فِي الْعُنُقِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرِيدَانِ
تَحْتِ الْوَدَجَيْنِ وَالْوَدَجَانِ عَرَقَانِ غَلِيظَانِ عَنِ عَيْنِ نُغْرَةِ النَّخْرِ وَيَسَارُهَا قَالَ وَالْوَرِيدَانِ

يَبِيضَانِ أَبْدَانِ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ عِرْقٍ يَنْبِضُ فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الَّتِي فِيهَا يَجْرِي الْحَيَاةُ وَالْوَرِيدُ مِنَ
 الْعُرُوقِ مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرِ فِيهِ الدَّمُ وَالْحَدَاوِلُ الَّتِي فِيهَا الدَّمَاءُ كَالْأَكَلِ وَالصَّافِنِ
 وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تُقَصِّدُ أَبُو زَيْدٌ فِي الْعُنُقِ الْوَرِيدَانَ وَهَمَّا عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّبَتَيْنِ وَهُمَا
 مِنَ الْبَعِيرِ الْوُدْجَانِ وَفِيهِ الْأَوْدَاجُ وَهِيَ مَا حَاطَ بِالْحَلْقُومِ مِنَ الْعُرُوقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ
 فِي الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَيْرُهُ وَالْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ أَوْرِدَةٌ وَوَرُودٌ وَيُقَالُ
 لِلْغَضَبِ إِذَا تَفَنَّقَ وَرِيدُهُ الْجَوْهَرِيُّ حَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ تَرَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَتِينِ قَالَ وَهُمَا
 وَرِيدَانِ مَكْتَسَفَا صَفِي الْعُنُقِ مِمَّا يَلِي مَقْدَمَهُ غَلِيظَانِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ مَتَفَنَّقَ الْوَرِيدُ يَدُوهُ
 الْعِرْقُ الَّذِي فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ يَتَفَنَّقُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُمَا وَرِيدَانِ يَصِفُهَا بِسَوْءِ الْخَلْقِ وَكَثْرَةِ
 الْغَضَبِ وَالْوَارِدُ الطَّرِيقُ قَالَ لَيْسِدٌ

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ * صَادِرٌ وَهُمُ صَوَاهُ قَدَمَتَلِ

يَقُولُ أَصْدَرْنَا بَعِيرَيْنَا فِي طَرِيقِ صَادِرٍ وَكَذَلِكَ الْمَوْرِدُ قَالَ جَرِيرٌ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طِرَاطٍ * إِذَا عَوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

وَأَلْقَاهُ فِي وَرْدَةٍ أَيْ فِي هَالِكَةٍ كَوَرُطَةٍ وَالطَّاءُ عَلَى وَالزَّيْمَاوَرِدُ مَعْرَبٌ وَالْعَامَةُ تَتَوَلَّى بَزْمَاوَرِدٍ
 وَوَرْدِ بَطْنٍ مِنْ جَعْدَةَ وَوَرْدَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

مَا يَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فَيْكُمُ * صَعْرُ الْبُنُونِ وَرَهْطُ وَرْدَةٍ غَيْبٌ

وَالْأَوْرَادُ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَنَيْنٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ

رَكْضَانَ الْخَيْلِ فِيهَا بَيْنُ بَسٍّ * إِلَى الْأَوْرَادِ تَنْخَطُ بِالنَّهَابِ

وَوَرْدٌ وَوَرَادٌ اسْمَانِ وَكَذَلِكَ وَرْدَانٌ وَبَنَاتُ وَرْدَانَ دَوَابُّ مَعْرُوفَةٌ وَوَرْدٌ اسْمُ فَرَسٍ حِزْبِ بْنِ
 عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وسد) الْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ الْمَخْدَةُ وَالْجَمْعُ وَسَائِدٌ وَوَسْدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَغَيْرُهُ الْوَسَادُ الْمَسْكَاةُ وَقَدْ تَوَسَّدَ وَوَسَدَهُ أَيَاهُ فَتَوَسَّدَ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَكَانَتْ ذُنُوبُ الْبُهْرِيَّةِ تَوَسَّلَتْ * وَسَرَبَلَتْ أَكْنَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ إِنَّ وَسَادَكَ إِذْنٌ لِعَرِيضٍ كُنِيَ بِالْوَسَادِ عَنِ النَّوْمِ لِأَنَّهُ مَطْنَتُهُ أَرَادَ
 أَنْ نَوْمَكَ إِذْنٌ كَثِيرٌ وَكُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ عَرِيضِ قَفَاهُ وَعِظَمِ رَأْسِهِ وَذَلِكَ دَائِلُ الْغَبَاوَةِ وَيَشْهَدُ لَهُ
 الرَّوَايَةُ الْآخَرَى أَنَّكَ لِعَرِيضِ الْقَفَا وَقِيلَ أَرَادَانَ مَنْ تَوَسَّدَ الْخَيْطَيْنِ الْمَكْنَى بِهِمَا عَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

قوله ابن كعب بن جهمش
 الاصل كذا يعني بالاصل
 ويحتمل أن يكون ابن
 مرداس أو غيره اهـ صححه

لَعَرِيضُ الْوَسَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنِي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ وَأَخْشَى أَنْ أَضَيِّعَهُ
فَقَالَ لِأَنَّ تَمَوَّسَدَ الْعِلْمِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَمَوَّسَدَ الْجَهْلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ شُرَيْحًا الْخَضْرَمِيَّ ذَكَرَ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ لَا يَتَمَوَّسَدُ الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقَوْلِهِ لَا يَتَمَوَّسَدُ
الْقُرْآنَ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا مَدْحٌ وَالْآخَرُ ذَمٌّ فَالَّذِي هُوَ مَدْحٌ أَنَّهُ لَا يَنَامُ عَنِ الْقُرْآنِ وَلَكِنْ يَتَهَجَّدُ
بِهِ وَلَا يَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَمَوَّسَدًا مَعَهُ بَلْ هُوَ يُدَاوِمُ قِرَاءَتَهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَمَوَّسَدُوا
الْقُرْآنَ وَأَتَلُوهُ حَقِّي تَلَاوَنَهُ وَالَّذِي هُوَ ذَمٌّ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْفَظُهُ وَلَا يُدِيمُ قِرَاءَتَهُ وَإِذَا نَامَ لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ جَمَدًا فَلَمَعْنَى هُوَ الْأَوَّلُ وَإِنْ كَانَ ذَمًّا فَلَمَعْنَى هُوَ الْآخِرُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَشْبَهَهُمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْهِ وَجَدَهُ وَقَدَرُوهُ فِي حَدِيثِ آخَرَ مِنْ قِرَاءَةِ ثَلَاثِ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ
يَكُنْ مَتَمَوَّسَدًا لِلْقُرْآنِ يُقَالُ تَمَوَّسَدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْوَسَادَةِ لَهُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ
وَسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا وَسَادَهُ وَتَمَوَّسَدَ وَسَادَهُ إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا وَجَمْعُ الْوَسَادَةِ وَسَائِدُ الْوَسَادِ كُلِّ
مَا يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَمِاسِ

فَمِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عِلْمَانَةٍ * وَحَقِيقَتُهُمَا دَاهِ الرِّيحِ تَهَادِيَا

وَيُقَالُ لِلْوَسَادَةِ اسَادَةٌ كَمَا قَالُوا لِلْوَشَاحِ اشْحَاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَهَرَ
السَّاعَةَ أَيْ اسْتَدَّ وَجُعِلَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَعْنِي إِذَا سَوَّدَ وَشَرَّفَ غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ لِلسِّيَادَةِ وَالشَّرْفِ وَقِيلَ
هُوَ مِنَ السِّيَادَةِ أَيْ إِذَا وَضَعْتَ وَسَادَةَ الْمَلِكِ وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ لِغَيْرِ مُسْتَحَقِّهِمَا وَتَكُونُ إِلَى بَعْضِ
اللَّامِ وَالتَّوَسُّدُ أَنْ تَمُدَّ التَّلَامُ طَوْلًا حَيْثُ تَبْلُغُهُ الْبَقْرُ وَأَوْسَدَ فِي السِّيَرِ أَعَدَّ وَأَوْسَدَ الْكَلْبُ أَعْرَاهُ
بِالصَّيْدِ مِثْلَ اسْتَدَّ (وصد) الْوَيْدُ فَنَاءُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلْبُهُمْ بِأَسْطِ ذِرَاعِيهِ
بِالْوَيْدِ قَالَ الْفَرَاءُ الْوَيْدُ وَالْأَصِيدُ لَغْتَانِ مِثْلُ الْوَيْدِ وَالْأَكْفِ وَالْإَكْفِ وَهُمَا الْفَنَاءُ قَالَ قَالَ ذَلِكَ
يُونُسَ وَالْإَخْفَشُ وَالْوَيْدَةُ بَيْتٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْحِجَارَةِ لِلْمَالِ فِي الْجِبَالِ وَالْوَيْدُ الْمُطْبَقُ وَالْوَيْدُ الْبَسَابُ
وَأَيْدُهُ أَعْلَقَتُهُ فَهُوَ مَوْسَدٌ مِثْلُ أَوْجَعَهُ فَهُوَ مَوْجَعٌ وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ
الْكَهْفِ فَأَوْسَدَهُ أَيْ سَدَّهُ مِنْ أَوْسَدْتُ الْبَابَ إِذَا أَعْلَقْتَهُ وَيُرْوَى فَأَوْطَدَهُ بِالطَّاءِ وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ
وَأَوْسَدَ الْقَدْرَ أَطْبَقَهَا وَالاسْمُ مِنْهَا جَمِيعًا الْوَيْدُ حِكَاةُ اللَّحْيَانِي وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ أَنْهَا عَلَيْهِمْ
مُؤَصَّدَةٌ وَقُرَى مُؤَصَّدَةٌ بغيرِ هَمْزٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَصَدْتُ وَأَوْسَدْتُ إِذَا أَطْبَقْتُ وَمَعْنَى مُؤَصَّدَةٌ أَيْ
مُطْبَقَةٌ عَلَيْهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِصَادُ وَالْأَصِيدُ مِثْلُ الْمُطْبَقِ يُقَالُ أَطْبَقْتُ عَلَيْهِمُ الْإِصَادَ وَالْوَيْدَ

قوله التلام كذا بالاصل
ولينظر اه صححه

والأصيدة والوصيدة كالحظيرة تتخذ للمال الأنهم من الحجارة والحظيرة من الغصنة تقول
منه استوصدت في الجبل اذا اتخذته والموصد الخدر أنشد ثعلب

وعلقت ليبي وهي ذات موصد * ولم يبدل للآراب من نديها حجم

وصد الساج بعض الخيط في بعض وصد او وصده ادخل اللحمة في السدى والوصاد الحائك
وفي النوادر وصدت بالمكان اصد ووتدت اذا ثابت ويقال وصد الشيء ووصب أي ثبت
فهو واصل وواصب ومنه الصيد والصيب الحر الشديد والوصيد النبات المتقارب الأصول
ووصده اغراه وأوصد الكلب بالصيد كذلك والتوصيد التحذير وقوله أنشده يعقوب

ومر هق سأل امتاعا بوصده * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى انه اتعاعى به خبنة سراويله أو غير ذلك منها وقوله لم يستعن
أي لم يخلق عانتة (وطد) وطد الشيء يطده ووطدا ووطده فهو موطود ووطيدا بئته وثقله
والتوطيد مثله وقال يصف قوما بكثرة العدد

قوله منها كذا بالاصل اه

وهم يطدون الارض لولا هم ارتمت * بين فوقها من ذى بيان وأنجما

ووطد أي تثبت والواطد الثابت والطاقى مقلوب منه المحكم وأنشد ابن دريد قال وأحسبه

لكدأب بنى الحرماز وأس مجد ثابت وطيده * نال السماء درعها المديد

وقد اظد ووطدله عنده منزلة مهدا وله عنده وطيده أي منزلة ثابتة عن يعقوب ووطد

الارض ردمها التصلب والميطدة خشبة يوطد بها المكان من أساس بناء أو غيره ليصلب وقيل

الميطدة خشبة يمسك بها المثقب والوطائد قواعد البنيان ووطد الشيء ووطد ادم ورسا وفي

حديث ابن سعد ان زياد بن عدى اتاه فوطده الى الارض وكان رجلا مجبولا فتعال عبد الله اعل

عنى فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان اطاعه كفره وان

عصاه قتله قال ابو عمرو الوطد غزلك الشيء الى الشيء وإثباتك اياه يقال منه ووطده اطده ووطدا

اذا وطمته وعجزته وأثبته فهو موطود قال الشماخ

فالحق بجيلة ناسهم وكن معهم * حتى يعبروا مجد غير موطود

قال ابن الاثير قوله في الحديث فوطده الى الارض أي عجزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة

ويقال وطلت الارض اطدها اذا دسمت بالتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد

ابن الوليد طدني اليك أي ضمني اليك وانعزني ووطده الى الارض مثل رهصه ونعزه الى الارض
 والطادي الثابت من وطميطد فقلب من فاعل الى عالف قال القطامي
 ما اعتاد حب سلمي حين معتماد * ولا تقضى بواقي دينها الطادي
 قال أبو عبيد يرأبه الواطد فاخر الواو وقلتها الفوا ويقال وطمده الله للسلطان ملكه وأطمده اذا
 نبته الفراء طادا اذا ثبت وداطا اذا جئ ووطدا اذا جئ ووطدا اذا سار وقد وطمدت على باب الغار
 الصخر اذا سددته به وتصدته عليه وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف
 فأوطده أي سدده بالهدم قال ابن الاثير هكذا روى وانما يقال وطمده قال ولعل لغة وقد روى
 فأوصده بالصاد وقد تقدم (وعد) وعده الامر وبه عدة ووعد او وعد او وعدة وموعدة وموعدة
 وموعدة وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعولة كالمخوف والمرجوع والمصدوقة
 والمكذوبة قال ابن جنى وبما جاء من المصادر مجموعا مع ملاقوه

* مواعيد عرف قوب أخاه يتريب * والوعد من المصادر المجموعة فالواو وعد حكاها ابن جنى وقوله
 تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين أي إنجاز هذا الوعد ارون ذلك قال الازهرى الوعد
 والعدة يكونان مصدرا واسما فاما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة
 ويجذفون الهاء اذا أضافوا وأنشد

ان الخليل طأجدوا والين فأنجردوا * وأخلفوك عدى الامر الذي وعدوا

وقال ابن الانبارى وغيره الفراء يقول عدة وعدى وأنشد * وأخلفوك عدى الامر * وقال
 أراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة قال ويكتب بالياء قال الجوهري والعدة الوعد
 والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدى والى زنة
 زنى فلا ترد الواو كما ترد هاء في شمية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قال أبو بكر
 العمامة تحطى وتقول أوعدنى فلان موعد أف عليه وقوله تعالى واذواعدنا موسى أربعين
 ليلة ويقرأ وعدنا قرأ أبو عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحجة
 والكسائي واعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة واذوعدنا بغير ألف
 وقالوا انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الادميين فاخترنا واعدنا وقالوا دلنا
 قول الله عز وجل ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذى ذكره ليس مثل هذا وأما
 واعدنا هذا فبإدلال الطاعة فى القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد من موسى قبول واتباع

جرى مجرى المواعدة قال الأزهرى من قرأ وعدنا فالفعل لله تعالى ومن قرأ أو وعدنا فالفعل من الله تعالى ومن موسى قال ابن سيده وفي التنزيل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وقرئ وواعدنا قال ثعلب فواعدنا من اثنين وواعدنا من واحد وقال

فواعديه سرحتى مالك * أو الربايينهما أسهلا

قال أبو معاذ واعدت زيدا إذا وعدك ووعدته ووعدت زيدا إذا كان الوعد منك خاصة والمؤعد موضع التواعد وهو الميعاد ويكون المؤعد مصدر بعينه ويكون المؤعد وقتا للعدة والمؤعدة أيضا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيقي والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك المؤعدة قال الله عز وجل الا عن موعدة وعدها إياه والميعاد والموعدة وقت الوعد وموضعه قال الجوهري وكذلك الموعد لان ما كان فاه الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطت ياء المستقبل نحو يعيدون ويؤمنون ويضع ويضعل فان المقبل منه مكسور فى الاسم والمصدر جمع ولا تنبأ الى أمنصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد ان تكون الواو منه ذاهبة الآخر فاجاءت نوادر قالوا دخلوا مؤحدا مؤحدا وفلان ابن موريق ومؤكل اسم رجل أو موضع ومؤهب اسم رجل ومؤذن موضع هذا اسماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل منه ثابتة نحو يؤجل ويؤجع ويؤسن ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسرتة وان أردت به المصدر نصبت قلت مؤجل ومؤجل ومؤجل ومؤجع ومؤجع فان كان مع ذلك معتل الآخر فالفعل منه منصوب ذهب الواو فى يفعل أو ثبتت كقولك المؤلى والمؤلى والمؤعى من يلى ويئى ويئى قال ابن برى قوله فى استثنائه الآخر فاجاءت نوادر قالوا دخلوا مؤحدا مؤحدا قال مؤحدا ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحد ومشله منئى ونساء ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه مؤحد فتحوه لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان عمر معدول عن عامر وقد نواعد القوم واتعدوا والاتعد قبول الوعد وأصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء ثم ادغموا وناس يقولون اتعدياتعد فهو مؤعد ومؤعد بالهمز كما قالوا ياتسرى فى اتسار الجزور قال ابن برى صوابه ايتعدياتعد فهو مؤعد من غير همز وكذلك ايتسرى ياتسرى فهو مؤتسر بغير همز وكذلك كره سيبويه وأصحابه يعاونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها وألفا ان انفتح ما قبلها وواو اذا انضم ما قبلها قال ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له فى باب الوعد واليسر وعلى ذلك

نص سيمويه وجميع النحويين البصريين وواعده الوقت والموضع وواعده فوعده كان أكثر
 وعدامته وقال مجاهد في قوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا قال الموعد العهد وكذلك
 قوله تعالى وأخلفتم موعدى قال عهدي وقوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما تؤعدون
 قال رزقكم المطر وما تؤعدون الجنة قال قتادة في قوله تعالى واليوم الموعد انه يوم القيامة
 وفرس واعد يعدك جريا بعد جرى وأرض واعدة كأنها تعد بالنبات وسحاب واعد كأنه يعد
 بالمطر ويوم واعد يعد بالحر قال الاصمعي مرت بارض بنى فلان غب مطر وقع بها فرأيتها واعدة
 اذ ارجى خيرها وتما نبتها في أول ما يظهر النبات قال سويد بن كراع

رعى غير مدعور بين وراقه * لعاع تهاداه اللد كادك واعد

ويقال للدابة والماشية اذ ارجى خيرها واقبالها واعد وقال الرازي

كيف تراها واعد اصغارها * يسوء شئاء العدا كبارها

ويقال يومنا يعد بردا ويوم واعد اذا وعد وله بجزا وبرد وهذا غلام تعد محمله كرم ما وشبه تعد
 جلد او صرامة والوعيد والتوعد التهدد وقد اوعده ووعدته قال الجوهري الوعد يستعمل
 في الخير والشر قال ابن سيده وفي الخير الوعد والعدة وفي الشر الابعاد والوعد فاذا قالوا اوعده
 بالشر ائبتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدني بالسجين والأدهم * رجلي ورجلي شئنة المناسم

قال الجوهري تقديره أوعدني بالسجين وأعد رجلي بالأدهم ورجلي شئنة أي قوية على القيد
 قال الازهري كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعده شرا واعدته خيرا واعدته شرا فاذا
 لم يذكر والخير قالوا واعدته ولم يدخلوا ألفا واذا لم يذكر والشر قالوا واعدته ولم يسقطوا الالف
 وأنشد لعامر بن الطقيل

واني ان أوعدته أو وعدته * لأخلف ايعادي وأنجزموعدى

واذا ادخلوا الباء لم يكن الا في الشر كقولك أوعدته بالضر بوقال ابن الاعرابي أوعدته
 خيرا وهو نادر وأنشد

يسطني مرة ويوعدني * فضلا طير ينالني آيابه

قال الازهري هو الوعد والعدة في الخير والشر قال القطامي

الأعلااني كل حي معال * ولا تعداني الخير والشر مقبل

وهذا البيت ذكره الجوهري * ولا تعداني الشر والخير مقبل * ويقال اتعدت الرجل اذا وعدته

قال الاعشى * فان تعدني اتعدك بمثلها * وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق بعدتك وقال

اني اتعدت ابا الصباح فاتعدى * واستبشري بنوال غير منزور

أبو الهيثم أو عدت الرجل أو عده ايعاد أو وعدته أو وعدته أو وعدته أو وعدته أو وعدته أو وعدته أو وعدته

اذا هم أن يصول وفي الحديث دخل حائطاً من حيطان المدينة فاذا فيه جملان بصرفان ويعدان

ويعد خيل الابل هديره اذا أراد أن يصول وقد وعد يوعداً (وعد) الوعد الخفيف

الاجق الضعيف العقل الرذل الذي وقيل الضعيف في بنيه وقد وعد وعادة ويقال فلان من

أوعاد القوم ومن وعدان القوم ووعدان القوم أي من أذلهم وضعفائهم والوعد الصبي والوعد

خادم القوم وقيل الذي يتخدم بطعام بطنه تقول منه وعد الرجل بالضم والجمع أو عاد ووعدان

ووعدان ووعدهم بغيرهم وعدوا خدمهم قال أبو حاتم قلت لام الهيثم أو يقال للعبد وعد

قالت ومن أوعدته والوعد تمر الباذنجان والوعد قدح من سهام الميسر لانصيب له وواعد

الرجل فععل كما يفعل وخص بعضهم به السير وذلك ان تسير مثل سير صاحبك والمواعدة

والمواضحة ان تسير مثل سير صاحبك وتكون المواعدة للناقة الواحدة لان احدى يديها ورجليها

وواعد الاخرى وواعدت الناقة الاخرى سارت مثل سيرها انشد نعلب

* مواعد جاء له طباطب * يعني جلبسة ويروى * مواطبا جاء لها طباطب * (وفد)

قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركب المكرمون الاصمعي وقد

فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك أو أمير ابن سيده وقد علمه واليه يفد وقد أو فودا ووفادة

وإفادة على البدل قدم فهو وفد قال سيبويه ومعناهاهم ينشدون بيت ابن مقبل

الا إفادة فاستولت ركائبنا * عند الجبابير بالبأساء والنعم

وأوفده عليه وهم الوفد والوفود فاما الوفد فاسم للجمع وقيل جمع وأما الوفود فجمع وافد وقد

أوفده اليه ويقال وفده الامير الى الامير الذي فوقه وأوفد فلان ايقاد اذا أشرف الجوهري

وقد فلان على الامير أي ورد رسولا فهو وفد وجمع الوفد اوفاد ووفوداً ووفدته انا الى الامير

أرسلته والوافد من الابل ما سبق سائرهما وقد تكرر الوفد في الحديث وهم القوم يحتمعون

فيردون البلاد واحدهم وفد والذين يقصدون الامراء لزيارة واستيفاد واتجاج وغير ذلك وفي

الحديث وقد الله ثلاثة وفي حديث الشهيد فاذا قتل فهو وافر السبعين يشهد لهم وقوله أجزوا
الوقد بنحو ما كنت أجزيتهم ووقدت الأبل والطير تسابقت وأوقد الشئ رفعه وأوقدهو
ارتفع وأوقد الرقيم رفع رأسه ونصب أذنيه قال تميم بن مقبل

قوله السيار كذا بالاصل

تراعت لنا يوم السيار بفاحم * وسنة ريم خاف سمعاً فأوقدا

وركب مو فدمر تقع وفلان مستوفد في قعدته أي منتصب غير مطمئن كستوفز وأمسيداعلى
أوقدا أي على سفر قد أشخصنا أي اقلقتنا والابتعاد على الشئ الأشراف عليه والابتعاد أيضاً
الاسراع وهو في شعر ابن أحرر والوقد ذروة الجبل من الرمل المشرف والوافدان اللذان في شعر
الاعشى هما الناسزان من الخدين عند المضغ فاذا هرم الانسان غاب وافته ويقال للفرس
ما أحسن ما أوقد حاركه أي أشرف وأنشد

ترى العلافى عليها موقدا * كأن برجا فوقها مشيدا

أي مشرفا والأوقاد قوم من العرب وقال

فلو كنتم منا أخذتم باخذنا * ولكيما الأوقاد أسفل سافل

قوله فلوالخ تقدم في وحد

بالفظ

فلو كنتم منا أخذتم باخذنا

* ولكنها الاوحد الخ

وفسره نالك فقال وقوله

أخذنا باخذكم أي أدركنا

ابلكم فردناها عليكم

اه صححه

ووافداسم وبنو وفدان حتى من العرب أنشد ابن الأعرابي

ان جى وفدان قومك * مثل النعام والنعام صك

(وقد) أوقد الحطب يتمال ما أجود هذا الوقود للعطب قال الله تعالى أولئك هم روقود

النار الوقود نفس النار ووقدت النار تمد ووقد وقدة ووقدنا ووقود بالضم ووقودا عن سيويه

قال والاكثر أن الضم للمصدر والفتح للعطب قال الزجاج المصدر مضوم ويجوز فيه الفتح

وقدروا ووقدت النار ووقودا مثل قبأت الشئ قبولا وقد جاء في المصدر رفعول والباب الضم

الجوهري ووقدت النار تمد ووقود بالضم ووقد وقدة ووقدنا ووقدنا أي توقدت والاتحاد

مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم الاتحاد الازهرى قوله تعالى النار ذات الوقود معناه

التوقد فيكون مصدر أحسن من أن يكون الوقود الحطب قال يعقوب زكري النار ذات الوقود

وقال تعالى ووقودها الناس والحجارة وقيل كان الوقود اسم وضع موضع المصدر الليث الوقود

ما ترى من لهم الا نه اسم والوقود المصدر ويتمال أوقدت النار واسم توقدتها يقالواستيقادا

وقد وقدت النار ووقدت واسم توقدت استيقادا والموضع موقد مثل مجلس والارم وقدة ووقدت

وَأَتَقَدَّتْ وَأَسْتَوْقَدَتْ كُلَّهُمَا جَبَتْ وَأَوْقَدَهَا هَوُورٌ وَقَدَّهَا وَسَوْقَدَهَا وَالْوَقُودُ مَا تَوْقَدُ بِهِ النَّارُ وَكُلُّ مَا أَوْقَدَتْ بِهِ فَهُوَ وَقُودٌ وَالْمَوْقِدُ مَوْضِعُ النَّارِ وَهُوَ الْمَسْتَوْقَدُ وَوَقَدْتُ بِكَ زَيْنَادِي دَعَاءً مِثْلَ وَرَيْتَ وَرَزَيْدٌ مِثْلُ قَدَّ سُرَيْحَ الْوَرِيِّ وَقَلْبٌ وَقَادُومَةٌ وَقَدَّ مَاضٍ سَرِيعٌ التَّوَقُّدُ فِي النَّشَاطِ وَالْمَاضِ وَرَجُلٌ وَقَادَ ظَرْفِي وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَوَقَّدَ الشَّيْءُ تَلَاً لَهَا وَهِيَ الْوَقْدَى قَالَ

مَا كَانَ أَسْقَى لَنَا جُودَ عَلِيٍّ نَظْمًا * مَا بَجَمَّ رَاذِنًا جُودَهَا بَرْدًا

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعَبٌ نَمَّ عَنِّي بِهِ * زَوْالْمِنَةِ الْأَحْرَةَ وَقَدَا

وَكُوكِبٌ وَقَادِمُضِيٌّ وَوَقْدَةُ الْحَرَّاشِدُ وَالْوَقْدَةُ أَشَدُّ الْحَرِّ وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلَا تَلَاً فَهُوَ يَقْدَحُ حَتَّى الْخَافِرِ إِذَا تَلَا تَلَاً بِصِيغِهِ قَالَ تَعَالَى كُوكِبٌ دَرِيٌّ يُوقِدُ مَنْ شَجَرَتَهُ مَبَارَكَةٌ وَقِرَى يُوقِدُ وَيُوقَدُ قَالَ الرَّاعِي فِي قِرَا يُوقِدُ ذَهَبًا إِلَى الْمَصْبَاحِ وَمَنْ قَرَأَ يُوقِدُ ذَهَبًا إِلَى الزُّجَاجَةِ وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَأَ تَوَقَّدُ وَقَالَ اللَّيْثُ مَنْ قَرَأَ تَوَقَّدُ فَعِنَاهُ تَتَوَقَّدُ وَرَدَّ عَلَى الزُّجَاجَةِ وَمَنْ قَرَأَ تَوَقَّدُ أَخْرَجَهُ عَلَى تَذْكِيرِ النُّورِ وَمَنْ قَرَأَ تَوَقَّدُ فَعَلِيَ مَعْنَى النَّارِ إِنَّهَا تَوَقَّدُ مِنْ شَجَرَةٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَوْقَدْتُ لِلصَّبَا نَارًا أَيْ تَرَكْتُهُ وَوَدَّعْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

صَحَّوتُ وَأَوْقَدْتُ لِلهُونَارَا * وَرَدَّ عَلَى الصَّبَا مَا سَمَّعَارَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَبْعَدَ اللَّهُ دَارَ فُلَانٍ وَأَوْقَدَ نَارَ أَيْتِهِ وَالْمَعْنَى لَا رَجَعَهُ اللَّهُ وَلَا رَدَّهُ وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَرَدَّ عَلَيْهِمْ - م أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَاصْحَقَهُ وَأَوْقَدَ نَارَ أَيْتِهِ قَالَ وَقَالَتِ الْعَقِيلِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَشِنَا شَرَّهُ فَتَحُولُ عَنَّا أَوْ تَدْنَا خَلْفَهُ نَارًا فَقُلْتُ لَهَا وَلِمَ ذَلِكَ قَالَتْ لِتَحُولَ صَبْعُهُمْ مَعَهُمْ أَيْ شَرَّهُمْ وَالْوَقِيدِيَّةُ جِنْسٌ مِنَ الْمَعْرِيَّاتِ ضَخَامٌ حَجَرٌ قَالَ جَرِيرٌ وَلَا شَهْدَةَ تَنَايُومٍ جَيْشٍ مُحَرِّقٍ * طُهْمِيَّةٌ فُرْسَانُ الْوَقِيدِيَّةِ الشُّعْرُ

قوله صبعهم الخ كذا بالاصل بصيغة الجمع اه

وَالْأَعْرَفُ الرَّقِيدِيَّةُ وَوَقَادُورٌ وَقَادُورٌ وَوَقْدَانُ اسْمَاءٌ (وكد) وَكَدَّ الْعَقْدُ وَالْعَهْدُ وَنَقَمَهُ وَالْهَمْزُ فِيهِ لُغَةٌ يُقَالُ أَوْكَدْتُهُ وَأَكْدْتُهُ وَأَكْدْنُهُ أَي كَادُوا بِالْوَاوِ أَفْصَحُ أَي شَدَّدْتُهُ وَكَدَّ الْأَمْرُ وَتَأَكَّدَ جَمْعِيٌّ وَيُقَالُ وَكَدْتُ الْهَيْبَةَ وَالْهَمْزُ فِي الْعَقْدِ جُودٌ وَتَقُولُ إِذَا عَمَدْتَ فَأَكْدُوا إِذَا حَلَمْتَ فَوَكَّدَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّوَكُّدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ لِأَخْرَاجِ الشُّكِّ فِي الْأَعْدَادِ لِاحْتِاطَةِ الْأَجْرَاءِ مِنْ ذَلِكَ إِذَا تَقُولُ كَلْتِي أَخُوكَ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلْمًا هُوَ أَوْ أَمْرٌ غَلَامَةٌ بَانَ يَكْلَهُ فَإِذَا قَلْتِ كَلْتِي أَخُوكَ تَكْلِمَةُ الْمَجِيزِ أَنْ يَكُونَ الْمَكْلَمُ لَكَ الْإِهْوُ وَوَكَّدَ الرَّجُلُ وَالسَّرِيحُ تَوَكَّدَ إِشْدَادُهُ وَالْوَاوُ كَالسِّيُورِ الَّتِي يَشْدُهَا وَاحِدًا وَوَكَّدُوا كَادُوا وَالسِّيُورُ الَّتِي يَشْدُهَا الْقَرْبُوسُ تَسْمَى الْمِيَا كَيْدًا وَتَسْمَى التَّوَا كَيْدَ ابْنِ

قوله الرقيدية كذا ضبط بالاصل وتابعه شارح التماموس وينظر اه

در يدالو نأند السبور التي يشتهبها القربوس الى دَفَنِي السرج الواحد وكادوا كاد وفي شعر جريد
 ابن ثور * تَرَى العَلِيْنَ عَلَيْهِ مَوْكِدًا * أي مَوْثِقًا شديد الأسر ويروي مَوْفِدًا وقد تقدم والواو كاد
 جبل يشتهبه البقر عند الحلب ووكد بالمكان يكد وكدوا اذا أقام به ويقال ظل متوكدا بامر
 كذا ومتوكزا ومكركا أي قائما مستعدا ويقال وكديكد وكدا أي أصاب ووكد وكدته قصد
 قصده وفعل مثل فعله وما زال ذلك وكدي أي مرادى وهمي ويقال وكد فلان أمرا يكده
 وكدا اذا مارسه وقصده قال الطرمح

وَبَدَتْ أَنَّ القَيْنِ زَيْ عَجُوزَةٌ * فقيرة أم السوء أن لم يكدي وكدي

معناه أن لم يعمل عملي ولم يقصد قصدي ولم يغن غنائي ويقال ما زال ذلك وكدي بضم الواو أي
 فعلني ودأني وقصدي فكان الواكد اسم والواكد المصدر وفي حديث الحسن وذو كرتاب العلم قد
 أوكدناه يده وأعمدناه رجلاه أوكدناه حملناه ويقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا قصده
 وطلبه وفي حديث علي الحمد لله الذي لا يقره المنع ولا يكده الاعطاء أي لا ينزبه المنع ولا ينقصه
 الاعطاء (ولد) الوليد الصبي حين يولد وقال بعضهم تدعى الصبية أيضا وليدا وقال بعضهم
 بل هو ولد كردون الانثى وقال ابن شميل يقال غلام مولود ووجارية مولودة أي حين ولدته أمه
 والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكور والانثى ابن سيده ولدته امه ولادة والاد على البدل
 فهي والدة على الفعول والد على النسب حكاية ثعلب في المرأة وكل حامل تادو ويقال لام الرجل
 هذه والدة وولدت المرأة ولادا وولادة وأولدت حان ولادها والوالد الأب والوالدة الأم وهما الولدان
 والولد يكون واحدا وجمعا ابن سيده الولد والولد بالضم ما ولد أي كان وهو يتبع على الواحد والجميع
 والذكور والانثى وقد جمعوا فقوالوا ولاد وولادة والدة وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوشن ووشن
 فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثاليين على الكلمة والولد بالكسر كالولد لغة وليس
 يجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل والولد أيضا الرهط على التشبيه بولد النهر وولد الرجل
 ولده في معنى ولده رهطه في معنى وتوالدوا أي كثر واوولد بعضهم بعضا ويقال في تفسير قوله تعالى
 ماله ولده الأخسارا أي رهطه ويقال ولده والولدة جمع الاولاد قال رؤبة

* سَطِيرِي وَوَلَدِي زَعَابِلَا * قال النراء قال ابراهيم ماله ولده وهو اختيار أبي عمر وكذلك قرأ ابن
 كثير ووجه ورؤي خارجة عن نافع وولده أيضا قرأ ابن اسحق ماله ولده وقال هما العتان ولد وولد

قوله والولدة جمع الاولاد
 عبارة القاموس الولد محركة
 وبالضم والكسر والفتح
 واحد وجمع وقد يجمع على
 اولاد وولدة والدة بكسرهما
 وولد بالضم اه كتبه مصححه

وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قال الفراء وانشد

ولقد رأيت معاشرًا * قد عمروا مالا وولدا

قال ومن أمثال العرب وفي الصحاح من أمثال بنى أسد ولدك من دمي عبيك وانشد

فليت فلانا كان في بطن أمه * وليت فلانا كان ولد جبار

فهذا واحد قال وقيس يجعل الولد جمعاً والولد واحد ابن السكيت يقال في الولد الولد والولد

قال ويكون الولد واحد أو جمعاً قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسد ويقال ما أدرى أي

ولد الرجل هو أي الناس هو الوليد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية

عن ابن الأعرابي قال ثعلب الأصل الوليدية كانه بناء على لفظ الوليد وهي من المصادر التي

لأفعال لها والائى وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد هو الطفل

فيعيل بمعنى مفعول أي كلاءة وحفظاً كما يكلا الطفل وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعليه

الصلوة والسلام لقوله تعالى ألم تر بك فينا ولداً أي كما رقت موسى شرف فرعون وهو في حجره

فقضى شرف قومي وأنا بين أظهرهم وفي الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط وفي

الحديث لا تقبلوا ولداً يعني في الغزو قال وقد نطق الوليدة على الجارية والامة وان كانت

كبيرة وفي الحديث تصدقت أتي على توليدة يعني جارية ومولد الرجل وقت ولاده ومولده

الموضع الذي ولد فيه وولده الام تلده مولداً أو ميلاداً رجل اسم الوقت الذي ولد فيه وفي حديث

الاستمعة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في أمر

لا ينادى وليده قال ابن سيده ترى أصله كأن شدة أصابهم حتى كانت الأم تنسى وليدها فلا تناديه

ولا تذكره مما هم فيه ثم صار مثلاً لكل شدة وقيل هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجله وقد

يقال في موضع الكثرة والسعة أي متى أهوى الوليد بيده إلى شيء ينجر عنه لكثرة الشيء عندهم

وقال ابن السكيت في قول من زرد الثعلبي

تبرأت من شتم الرجال بتوبة * إلى الله منى لا ينادى وليدها

قال هذا مثل ضرب به معناه أي لا أرجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيه

المثل وقال الأصمعي وأبو عبيدة في قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال احمد ما أي هو أمر جليل

شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن تنادى فيه الجله وقال آخر أصله من الغارة أي تذهل الأم عن

ابنها ان تناديه وتضمه ولكنهم تهرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لان الفرس اذا كان جوادا

قوله ولدك من دمي الخ هذا كما
في شرح القاموس مع منته
ضبط نسخ الصحاح قال قال
شيخنا والتدسية لاذ كر على
المجاز وضبط في نسخ القاموس
ولدك محركاً وبكسر الكاف
خطاباً بالائى (أى من نفست
به) وصير عبيك ملطخين
بالدم (فهو ابنك) حقيقة
لامن اتخذته وتبنيته وهو
من غيرك اه بتصرف
كتبه صححه

أعطى من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا
 وأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجَةِ صَدْرَهُ * وَهَزَّ اللَّجَامَ رَأْسُهُ فَتَصَلَّصَا
 أَمَامَ هَوِيٍّ لَا يُنَادَى وَيَلِدُهُ * وَشَدَّ وَأَمَرَ بِالْعِنَانِ لِيُرْسِلَا
 ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولم كل شيء كثير وقوله أمام يريد قدّام والهوى شدة السرعة ابن
 السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفي الأرض عشب لا ينادى وليده أى ان كان الوليد
 فى ماشية لم يضره ان صرفها لانها فى عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها
 مخصوصة وان كان طعام أولبن فعناه أنه لا يبالي كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب وفى
 أى نواحيه أهوى ورجل فيه وُلُودِيَّةٌ وَالْوُلُودِيَّةُ الْجَفَاءُ وَقَوْلُهُ الرَّفْقُ وَالْعِلْمُ بِالْمُورِ هِيَ الْأَمِيَّةُ
 وفعل ذلك فى وليدته أى فى الحالة التى كان فيها وليدا وشاة والدته وولديته الولاد ووالد
 والجمع ولد وقد ولدتها وأولدت هى وهى مولد من غم مولد ومولد ويقال ولد الرجل غمه
 توليدا كما يقال نتج أبه وفى حديث لقيط ما ولدت ياراعى يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت
 ولادتها فعملت حياحين يمين الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمخفوظ
 بتشديد اللام على الخطاب للراعى ومنه حديث الأبرص والأقرع فانتج هذا وولد هذا الليث شاة
 والد هو الحمل وانما البيضة الولاد وفى الحديث فأعطى شاة والد أى عرفق منها كثيرة التماج
 وأما الولادة فهى وضع الوالدة وليدها والمولدة القابلة وفى حديث مسافع حدثتني امرأة من بنى
 سليم قالت انا ولدت عامة أهل ديارنا أى كنت لهم قابلة وتولدا الشىء من الشىء والليدة الترب
 والجمع ليدات وولدون قال الفرزدق

رَأَيْتُ شُرُوحَهُنَّ مُوزَّرَاتٍ * وَشَرَحَ لِيَّيَّ أَسْنَانَ الْهَرَامِ

الجوهري ولده الرجل تربيته والهباء عوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة وهم الدان ابن
 سيده والوليدة والمولدة الجارية المولودة بين العرب وغيره وعربية مولدة ورجل مولدا اذا كان
 عربيا غير محض ابن شميلة المولدة التى ولدت بارض وليس بها الأبوها وأمها والتليمة التى أبوها
 وأهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بارض وهى بارض أخرى قال والقن من العبيد التليد
 الذى ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتنشأ مع أولادهم ويعتدونها غداء الولد ويعلمونها
 من الادب مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولدة من العبيد وان سمي المولدة من الكلام مولدا اذا
 استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى وفى حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشروطها

قوله وان سمي المولدا الخ
 كذا فى الاصل كتبه مصححه

مولودة فوجدتها تلميذة المولودة التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأدبت بأدابهم والتلمذ
 التي ولدت ببلاد العجم وجمت فنشأت ببلاد العرب والتلميذة من الجوارى هي التي تولد في مائة قوم
 وعندهم أبواها والوليدة المولودة بين العرب وغلام وليد كذلك والوليد الصبي والعبد والوليد
 الغلام حين يستوصف قبل ان يحتمل والجمع ولدان وولدة وجارية وأميدة وجاء نابينة مولودة
 ليست بحقيقة وجاء نابكاب مولد أي مقنع والمولود المحدث من كل شيء ومنه المولدون من الشعراء
 انما سوا بذلك لحدوثهم والوليدة الامة والصبية بينة الولادة والوليدة والجمع الولائد ويقال
 للامة وليدة وان كانت مسنمة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى
 والوليد الخادم الشاب يسمى وليد من حين يولد الى ان يبلغ قال الله تعالى ألم نربك فينا وليدا
 قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة وليدة وأملح الخدم الوصفاة والوصائف وخادم أهل
 الجنة وليد أبدا لا يتغير عن سنه وحكى أبو عمرو وعن ثعلب قال ومما حرفته النصارى أن في
 الانجيل يقول الله تعالى مخاطبا العيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنت نبيي وأنا ولدك
 أي ربيتك فقال النصارى أنت نبيي وأنا ولدك وخفف فوه وجعل لوله ولدا سبحانه وتعالى عما
 يقولون علوا كبيرا الأموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجلاء ممدود
 وولدتها طبقا وطبقة وقول الشاعر

اذا ما ولدتوا شاة تنادوا * اجدى تحت شاتك أم غلام

قال ابن الاعرابى في قوله ولدتوا شاة رماهم بأنهم يأتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول تيج
 فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو بلى ذلك منها فهي منتوجهة والناجى للابل بمنزلة القابلة للمرأة
 اذا ولدت ويقال في الشاة ولدتها اي ولدتها ويقال لذوات الأطلاق والشاة والبقر ولدت
 الشاة والبقرة مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة ويقال أيضا وضعت في موضع ولدت
 (ومد) الومدندى يحيى في صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح وقيل هو الحرأيان كان
 مع سكون الرياح قال الكسائي اذا سكنت الرياح مع شدة الحرف ذلك الومد وفي حديث
 عتبة بن عذران انه لقي المشركين في يوم ومدة وعكالك الومدندى من البحر يقع على الناس في شدة
 الحر وسكون الرياح الليث الومدة تجي في صميم الحر من قبل البحر حتى تقع على الناس ليلا
 قال أبو منصور وقد يقع الومد أيام الحر أيضا قال والومد لثق وندى يحيى من جهة البحر اذا
 نأر بخاره وهبت به الرياح الصبا فيقع على البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يؤذى الناس

جدا لنتن رائحته قال وكنا حامية البحرين اذا حان بالاسياف وهبت الصبا بجريته لم تنقل
من اذى الومد فاذا اصعدنا في بلاد الدهن لم يصيبنا الومد وقد ومد اليوم ومد افه وومد ووليله
ومدة واكثر ما يقال في الليل وقد ومدت الليلة بالكسرة ومددا ويقال ليله ومد بغيرها ومنه
قول الراي يصف امرأة

كان بيض نعام في ملاحنها * اذا اجتلاهن فيمظا ليله ومد

الومد والومدة بالتحريك شدة حر الليل وومد عليه ومد اغضب وحي كويدي (وهـ) الومد والومدة
المطمئن من الارض والمدكان المنخفض كأنه حفرة والومد يكون اسما للحفرة والجمع أوهد ووهـ
ووهاد والوهدة الهوة تكون في الارض ومكان وهد وارض وهد كذلك والوهدة المنقرة
المنقرة في الارض أشد دخولا في الارض من الغائط وليس لها حرف وعرضها رومان

وثلاثة لا تبت شيئا أوهد من اسماء يوم الاثنين عادية وعده كراع فوعلا

وقياس قول سيبويه ان تكون الهمزة فيه زائدة ابن الاعرابي

هي الخنعة والثونة والثومة والهمزة والوهدة

والقلدة والهرمة والعرمة والخرمة

وقال الليث الخنعة مشق ما بين

الشار بين بحمال الوتر

والله أعلم

م

* (تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس أوله حرف الدال المججمة) *

قوله وهـ كذا بالاصل وفي
شرح القاموس بضم الواو
وسكون الهاء وذكر بده
صاحب القاموس وهـ دان
بضم فسكون اه صححه